جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

البنية الصوتية للفعل في كتاب الافعال لأبن القطّاع الصقلّي

أحمد قاسم عقلة الحجايا

رسالة
مقدمة إلى
عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في اللغة والنحو قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤته
عمادة الدراسات العليا

Ref:.....

الرقـم :.....

Date:.....

التاريخ : .....هـ

الموافق: .....م

نموذج رقم (١٢)

إجازة رسائل جامعية

القسم:اللغة العربية وآدابها

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب احمد قاسم الحجايا والموسومة بـــ:

"البنية الصوتية للفعل في كتاب الافعال لابن القطاع الصقلي".

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية.

الاسم	التوقيع	التاريخ	
أ.د. عبد القادر مرعي الخليل		٢٠٠٤/٥/١٩	مشرفا
أ.د.يحيى عبابنة		٢٠٠٤/٥/١٩	عضوا
أ.د. زهير المنصور		٢٠٠٤/٥/١٩	عضوا

عميد الدراسات العليا

د. ذياب البداينـــة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة عند ربِّها في عليين ، أسأله تعالى الفردوس الأعلى لها ، وإلى أمـــي أمـــدّ الله في عمرها ، وما فتيء أصغراها يلهجان بالدعاء لي ليل نهار ، وإلى عمي أبي عمر ، لم أزل أستظل بظلّه منذ صغري ، جزاه الله عني خير الجزاء ، وإلى أخي أبو مالك أميناً وفيّـــاً صادقاً مخلصاً حليماً سخيّاً ، وإلى إخوتي وإخواني وفاءً وحباً وإلى أم مثنى ، رفيقة دربي المخلصة المكافحة الصبورة .

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

أحمد قاسم الحجايا

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور عبد القادر مرعي الخليل لما أولاه لي من اهتمام ومتابعة منذ أن كان هذا العمل عنواناً حتى خرج في هذه الصورة فجزاه الله خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين عضويّ لجنة المناقشة ، الأستاذ الدكتور يحيى عبابنة والأستاذ الدكتور زهير المنصور لتفضلّهما بقبول مناقشتي ، وقد أفدت من ملحوظاتهما كثيراً ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاز هذا العمل , واخصّ بالذكر موظفي مكتبة جامعة مـــؤتة ، وزملائي طلبة الدراسات العليا ، ولكل من أفادني بمعلومة استفدت منها في دراستي ، فجزى الله عني الجميع خير الجزاء .

أحمد قاسم الحجايا

الرموز المستعملة في الرسالة

الهمزة	>
الباء	**b**
التاء	t
الثاء	ṯ
الجيم	ǧ
الحاء	ḥ
الخاء	ẖ
الدّال	d
الذّال	ḏ
الرّاء	r
الزّاي	z
السين	s
الشين	Š
الصّاد	ṣ
الضّاد	ḍ
الطّاء	ṭ
الظّاء	ẓ
العين	<
الغين	ġ
الفاء	f
القاف	ḳ
الكاف	k
اللام	**l**
الميم	**m**
النون	n
الهاء	h
الواو	w
الياء	y

رموز الحركات المستعملة

الفتحة القصيرة	a
الفتحة الطويلة	ā
الكسرة القصيرة الخالصة	i
الكسرة الطويلة الخالصة	i
الكسرة القصيرة الممالة	e
الكسرة الطويلة الممالة	e
الضمة القصيرة الخالصة	u
الضمة الطويلة الخالصة	ū
الضمة القصيرة الممالة	o
الضمة الطويلة الممالة	o

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء.....	أ
الشكر والتقدير.....	ب
الرموز الصوتية.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
قائمة الملاحق.....	و
الملخص بالعربية.....	ز
الملخص بالإنجليزية.....	ط
الفصل الأول : بنية الفعل الثلاثي.....	1-132
1.1. المقدمة.....	1-6
1.2. التمهيد.....	6-15
1.3. الفعل السالم.....	15-92
1.3.1. الماضي (فَـعَـلَ).....	15-26
2.3.1 . فَـعَـلَ (يَفْـعِلُ و يَفْـعُلَ).....	26-45
3.3.1. فَعَـلَ يَفْـعَلُ.....	45-59
4.3.1. فَعِـلَ يَفْـعَلُ.....	59-64
5.3.1. فَعُـلَ يَفْـعُلُ.....	64-67
6.3.1. الإبدال في الفعل السالم.....	67-89
7.3.1. القلب المكاني.....	89-92
8.3.1. الفعل المهموز.....	93-105
9.3.1. الفعل المضعَّف.....	105-111
10.3.1. الفعل المعتل.....	111-132

الفصل الثاني : بنية الفعل الرباعي.....133-154
1.2. بنية الفعل الرباعي وما ألحق به.....133-146
2.2. بنية الفعل الثنائي المكرّر.....146-154
الفصل الثالث : بنية الفعل المزيد من الثلاثي والرباعي.....155-194
1.3. المزيد بحرف من الثلاثي.....155-171
2.3. المزيد بحرف من الرباعي وما ألحق به.....171-175
3.3. المزيد بحرفين من الثلاثي.....175-182
4.3. المزيد بحرفين من الرباعي.....182-189
5.3. المزيد بثلاثة أحرف من الثلاثي.....189-194
الفصل الرابع : بنية الفعل اللازم والمتعدّي.....195-206
1.4. اللازم.....195-202
1.5. المتعدّي.....203-206
الخاتمة.....207-208
المراجع.....209-217
ملاحق.....218

قائمة الملاحق

الملحق	المحتوى	الصفحة
أ	جدول الأفعال	218

الملخص

البنية الصوتية للفعل في كتاب الأفعال لابن القطّاع الصقلّيّ

أحمد قاسـم الحـجـايا

جامعة مؤتـة ، 2004

تبحث هذه الدراسة في بنية الأفعال الثلاثية والرباعية لازمة ومتعدية ومزيدة في كتاب الأفعال لابن القطّاع ، وتقع الدراسة في أربعة فصول وخاتمة ثمَّ ثبت للمراجع وجدول للأفعال .

ففي الفصل الأول قدّمت بمقدمة أشرت فيها إلى ما ذكره ابن القطّاع وابن القوطية في فضل لغة العرب ، وفي التمهيد تحدثت عن ابن القطّاع وكتابه الأفعال. وجاء الفصل الأول بعنوان بنية الفعل الثلاثي ، تحدثت فيه عمّا طرأ على بنية الفعل الصحيح واالمعتل ، والفصل الثاني بعنوان بنية الفعل الرباعي بوزنه الوحيد " فَعْلَلَ " وما ألحـق به والثنائي المكرّر نحو: زَلْزَلَ . والفصل الثالث بعنوان بنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وحرفين وثلاثة أحرف ، والأفعال الرباعية المزيدة بحرف وحرفين .

أمّـا الفصل الرابع فتحدثت فيه عن بنية الأفعال اللازمة والمعدّى منها والمتعدّي ، وأوضحتُ بنيتها وصفاً وتحليلاً وكتابة صوتية تظهر المنطوق من الأصوات على السطر ، ثمَّ ذكرت أهم نتائج الدراسة ومراجعها ، وألحقت بها جدولاً للأفعال الثلاثية المجردة الواردة في كتاب الأفعال ، والمزيدة منها بحرف التي زادها على ابن القوطيَّة .

Abstract

The phonological Structure of the verb in Al-Af<al Book by Ibn Al-Qata'a Al-Seqilli

Ahmad Q. AL-Hajaya

Mu'tah University,2004

This study discusses the formation of the verbs , the tri literal verb root , the quadri literal verb root and the derive verb as well as the intransitive and transitive verb which are mentioned in Ibn AL-Qata'a AL-Seqillis book (AL-AF'al) (515 . H) .

In This study first chapters contained preface I indcated in this preface to- Ibn AL- Qata'a and Ibn Al-Qoutiyah wich that taking about importment of arab languge . and I taking about ibn Al-Qata'a and (AL-AF'al) book him .

This chapters I titeld by Tri literal verb root , and I taking about changes that occurat on the formation of the verb .

The second chapter is titeld by the formation of quadri literal verb root , with it's root (fa'lala) and wich regard with it's , such as (zalzala) .

The third chapter is titeld by the formation of derivative triliteral verbs either with one , tow or three letters , and contained derivative quadri literal verbs ether with one or tow letters .

The four chapter I titeld by formation of intrastive and trastive verbs with ether divions , and I clarified it's formation through description , analysis and qhonetic symbols that show the written articulated sounds , then , I added listed tri lateral verbs which were mentioned in (Ibn Al-Qoutiyah) and Ibn AL- Qata'a .

الفصل الأول

بنية الفعل الثلاثي

1.1 المقدمة:

بذل اللغويون القدماء والمحدثون جهوداً كبيرة في دراسة اللغة ، فنقلت تلك الجهود في مظانِّها اللغوية التي وصلت إلينا بمخطوطها ومطبوعها ، منذ القرن الثاني الهجري حتى يومنا هذا ، فضلاً عن الجهود التي لم يكتب لها الوصول لأسباب متعددة ، وقد أحاط الدَّارسون بمستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدّلالية خير إحاطة ، فمنهم من تناول أكثر من مستوىً في دراسة واحدة ، ومنهم من تناول مستوىً واحداً بعينه ، حتى وصل الأمر إلى دراسة الجزئيات في أي مستوىً لغوي ، فحظيت الأفعال ــ وهي تنتمي إلى مستويات اللغة جميعها ــ باهتمام كبير عند الفريقين ، ولأهميتها الدّلالية في علم القرآن والسنّة ؛ خصَّها العلماء ــ كما ذكر ابن القوطيّة ــ على غيرها ، ولأهميتها التاريخية أيضاً ؛ قدَّمها على الأسماء فقال: " اعلم أنَّ الأفعال أصول مباني أكثر الكلام ، وبذلك سمَّتها العلماء الأبنية ، وبعلمها يستدل على أكثر علم القرآن والسنة ، وهي حركات مقتضيات ، والأسماء غير الجامدة والأصول كلُّها مشتقات منها ، وهي أقدم منها بالزمان "(ابن القوطيَّة :1892،1، ابن القطَّاع: 1983، 1/ 8) .وكانت الأفعال والمصدر مسألة خلافية بين النحويين البصريين والكوفيين، ذكرها ابن الأنباري في إنصافــه ، أهي أصل الاشتقاق أم هــو.(الأنباري: 1982، 235/1) .

وأفصح ابن القطَّاع الصقلي عن فضل لغة العرب التي عَــلاّها سبحانه وتعالى على جميع اللغات ، فبها نزل القرآن الكريم وورد بها حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فكفّر من طعن فيها ووصف مَنْ ذمّ شعرهم بالفاجر ، وجعل معرفتها أفضل ما يرغبه الراغب ويتعلق به الطالب ، فقال : " واعلم أنَّ أفضل ما رغب فيه الراغب ، وتعلق به الطالب ؛ معرفة لغة العرب التي نزل بها القرآن وورد بها حديث النبي عليه السلام ، لِتــُعْــلَمَ حقيقة معانيهما ، ولئلا يَضلَّ مَنْ أخذ بظاهرهما "(ابن القطّاع:1983 ،1/ 6) ، ولإدراك ابن القطَّاع لمكانة الأفعال في لغة

العرب ، ورغبة الطالب وتعلّــقه بها تناولها في معجم من ثلاثة أجزاء خَصَّه بها وسمَّاه (تهذيب كتاب الأفعال) ، وأشركها عنواناً ودراسة في كتابه (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر) ، فضلاً عن المعاجم التي أفردها أصحابها لدراسة الأفعال أيضاً .

فلأهمية الأفعال في الدرس اللغوي أولاً ، واهتمام ابن القطّاع وغيره بها ، وما ذكر في فضل كتابه ، وما زاده على أفعال ابن القوطية ثانياً ، ولا سيما الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية التي أغفل ابن القوطية ذكرها كما ذكر ابن القطّاع ، وما أغفله أيضاً من أفعال ثلاثية على اختلاف أبنيتها الثلاثية ؛ فَعَلَ وفَعِلَ و فَعُلَ ، والمزيد منها بحرف على أفعل وفعّل وفاعل ، سالمة ومضعّفة ومهموزة ومعتلة ، استدركها ابن القطّاع عليه ، حتى عُدّ كتابه من أجمع المعاجم التي خصّتها دراسةً ، ومرجعاً رئيسياً من مراجع معاجم اللغة كاللسان وتاج العروس ، ورغبةً وتَعلُّــقاً من الطالب في معرفتها ومعرفة صاحبها ثالثاً ، اختار واحداً من أهم مؤلفاته التي عُنِيَتْ بها ، وعانى صاحبه التعب الطويل في اخراجه للراغب والطالب ، كما ذكر هو في كتابه بقوله: "... على ما في ذلك من التعب الطويل والنَّصب الجزيل ، لأني أحتاج أنْ أعرض الكتاب لكل حرف عرضه ، وألحق به ما ترك من عدة دواوين ، وفي هذا من المشقة ما لا يخفى عليك" (ابن القطّاع: 1983 ، 7/1) . لهذا كلّه اخترت هذا الكتاب من بين كتب ابن القطّاع ، وكتب الأفعال الأخرى أيضاً .

أمّا الدراسات السابقة التي تناولت بنية الفعل بالدراسة ؛ فلم أجد ــ في حدود العلم والاطلاع ــ دراسةً وُسِمَت بعنوان هذه الدراسة ، ومن الدراسات السابقة التي عنيت ببنية الفعل ، دراسة إبراهيم السامرائي بعنوان (الفعل زمانه وأبنيته)، وهي دراسة تحدث فيها عن أبنية الأفعال الثلاثية والرباعية وزمانها ، والأصل الثنائي لقسم منهما ، كما تحدث عن الفعل من حيث أصله ، ألازماً هو أم متعدياً ؟ ولم تعن الدراسة بالبنية المقطعية أو بعض ما طرأ على بنيتها من تغيرات ، ومن الدراسات السابقة التي خصّت البنية دراسة عبد الصبور شاهين ، وهي بعنوان: (المنهج الصوتي للبنية العربية) ، درس فيها نماذج من الأفعال الثلاثية والرباعية ومزيديهما ، وكذلك دراسة عبد القادر عبد الجليل الموسومة بـــ (علم الصرف

الصوتي) ، إذْ ذكر فيها نماذج مشابهة لما ذكره شاهين في دراسته ، والدراستان خلتا من أيِّ إشارة لابن القطّاع أو لأفعاله ، إلا أنهما تحدثا فيهما عن أثر بعض التغيرات التي طرأت على بنية الفعل مقطعياً ، وهناك دراسات أخرى خصّت أفعال بعينها ، كتلك الدراسة التي خصّها إسماعيل عمايرة للصيغ المزيدة نحو: إفعالَّ و إفعألَّ و إفعوعل و إفعنللَ...الخ ، ووسمها بـــ (معالم دراسة في الصرف العربي ، الأقيسة المهجورة) ، وقد أشرت إليها في ثنايا الدراسة ، كما أشرت إلى دراسات أخرى تحدث أصحابها عن بنية قسمٍ لا بأس به من الأفعال ، أمثال دراسة برجستراسر(التطور النحوي)، وهنري فليش (العربية الفصحى) ، وبركلمان (فقه اللغات السامية) ، وفوزي الشايب (أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية) ، وهي دراسات لم يشر أصحابها إلى أفعال ابن القطّاع وابن القوطية .

ولقد اطّلعت على دراسة بعنوان (بنية الأفعال العربية في المعاجم العربية) للباحثة ريـــم المعايطة ، اشتملت على نماذج من كتاب الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقسطي وكتاب الأفعال لابن القطّاع، وهي نماذج يمكن وصفها باليسيرة، مقارنة مع كمية الأفعال التي ذكرها أصحابها ، ولا سيما أفعال ابن القطّاع ، إذ عُـــدَّ كتابه من أشهر الكتب التي خُصِّصَت لها ، ولقد ذكرت الباحثة هذا في أحد نقولها ما نصَّه: " ويفوق كتاب ابن القطّاع كتابي ابن القوطية والسرقسطي شهرة بين معاجم العربية ؛ لسهولته وعدم تعقّد ترتيبه الهجائي قياساً بهذين الكتابين اللذين اعتمدا ترتيب الحروف على المخارج ، ولأنه أوفى من معجم ابن القوطية الذي ترك كثيراً من صيغ الأفعال ، ولإلغائه التقسيمات الكثيرة التي جاء بها السرقسطي في كتابه " (المعايطة:2003 ، 11 ،12).

وافترقت هذه الدراسة عن دراسة المعايطة ، بعنايتها بالأفعال التي أوردها ابن القطّاع في كتابه بشكل خاص ، إذْ أفردتُ في نهايتها جدولاً أوردتُ فيه الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع في كتابه ، وميّزتُ ما زاده ابن القطّاع على ابن القوطية ، فضلاً عن النماذج التي مثّلتُ بها لأبنية الأفعال الثلاثية ؛ صحيحها ومعتلها والمزيد منها ، والأفعال الرباعية الصحيحة وما ألحق بها والمزيدة منها والمكررة أيضاً ، والأفعال اللازمة والمعدّى منها ، والمتعديّة إلى مفعولٍ واحد ومفعولين وثلاثة

مفاعيل ، وما طرأ على بنيتها من إبدال وقلب وحذف وهمز... ألخ ، كما أنني بدأت بدراسة أبنية الأفعال الثلاثية السالمة في صيغة الماضي أولاً والمضارع ثانياً والأمر ثالثاً ، على كل بناء منها(فَـعَـلَ و فَـعِـلَ و فَـعُـلَ) وموضحاً بنيتها المقطعية أيضاً ، بينما خلت تلك الدراسة من هذا، كما خلت من دراسة بنية الأفعال اللازمة والمتعدّية ، وأغلب فصول الدراسة ــ وبخاصة الخمسة الأولى ــ في دراسة المعايطة ، تحدثتُ عنها وغيرها من المواضيع في عنوانات فرعية تحت العنوان الرئيس ، الذي بدأ فيه كل فصل من فصول الدراسة الأربعة ؛ ثلاثية ورباعية ، مجردة ومزيدة ، لازمة ومتعدية ، وبصيغها الثلاث ؛ ماضياً ومضارعاً وأمراً ، واشتركت الدراستان في بعض نماذج الأفعال التي مُثِّلَ بها ، لما طرأ على بنية بعض الأفعال في بعض القضايا الصوتية ، كالإبدال والقلب المكاني والمخالفة الصوتية .

تبحث هذه الدراسة في بنية الأفعال في (كتاب الأفعال) لابن القطَّاع ، ثلاثية ورباعية ، مجردة ومزيدة ، لازمة ومتعدية ، وتأتي في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة ، وألحقت بها أفعالاً مجدولة ، ثم ثبتاً للمراجع التي استعنت بها ، ففي التمهيد ذكَّرت بصاحب الكتاب ؛ اسمه وعلمه ومصادر دراسته ، شيوخه وتلاميذه وآثاره ، نهج ابن القطّاع وابن القوطية في كتابيهما ، كما تحدث عنهما ابن القطَّاع وما لاحظته في نهج الأخير .

أمَّا الفصل الأول ؛ فبدأت به بنية الفعل الثلاثي وموقف اللغويين القدماء والمحدثين منها ؛ فاءً وعيناً ولاماً ، ولا سيما ما ذكر من آراء في صائت الفتح بعد صامت اللام من فَـعَـلَ ويَـفْـعُـلُ ، وبنية الفعل في صيغه الثلاث ؛ ماضياً ومضارعاً وأمراً ، ومتعدياً ولازماً ، وما طرأ عليها من قوانين ومصطلحات قديمة وحديثة نحو: الإبدال ، الإدغام ، القلب المكاني ، المماثلة ، المخالفة ، إقحام الهمزة ...الخ ، وما جاء من عنوانات فرعية اقتضاها النهج تحت العنوان الرئيس ، نحو : الأعم ، الأفصح ، النادر ، ما بقي على أصله من المعتل، وما بدا للطالب من رأي فيها ، وأوردتُ نماذج لها من كتاب ابن القطَّاع خاصةً ، وكنت أورد أفعالاً من كتب أخرى ، عندما يقتضي المقام أنْ أوازن أو أستشهد أو أوضح رأي

ابن القطّاع فيها ، وأوضحت بنيتها الصوتية وصفاً وتحليلاً، نثراً وكتابةً صوتيةً تظهر المنطوق من الأصوات على السطر، وهذا النهج نهجته في فصول الدراسة الثلاثة الأخرى ، فجاء الفصل الثاني بالفعل الرباعي ومعه ما سمَّاه ابن القطاع بالثنائي المكرر ، وتحدثت فيه عن بنية الأفعال الرباعية بوزنها الوحيد فَعْلَلَ وما ألحق به ، باختيار نماذج لها وللأفعال الرباعية المكررة ، وأوضحت ما طرأ على بنيتها من تغيرات ، ماضياً ومضارعاً وأمراً ، وما طرأ عليها أيضاً من إبدال أو حذف أو همز ...الخ ، وتحدثت في الفصل الثالث عن بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ــ والذي أورده في باب الثلاثي الصحيح ــ وبحرفين وثلاثة أحرف ، والفعل الرباعي المزيد بحرف وحرفين والمسمَّى عنده بالخماسي والسداسي ، درست نماذج لهذه الأفعال موضحاً بنيتها الصوتية في صيغها الثلاث أيضاً ، وماطرأ على بنيتها من إبدال وحذف وهمز ، وما ذكره ابن القطّاع من مصطلحات أطلقها على قسم كبير من الأفعال المزيدة بحرف ، نحو: الأعم ، الأفصح ، النادر ، ودرست في الفصل الرابع بنية الفعل اللازم والمتعدّي ، تحدّثت في القسم الأول منه، عن بنية الأفعال الثلاثية والرباعية اللازمة ، والأفعال المزيدة منهما أيضاً ، وفي القسم الثاني تحدثت عن بنية الأفعال الثلاثية والرباعية المتعدية والمزيدة منهما أيضاً ، ثم تحدثت عن ضروب التعدّي وأثرها في بنية الفعل ، وكنت أشير إلى بنية الأفعال السابقة لها عندما تشابهها بنية الأفعال اللازمة أو المتعدّية ؛ تجنباً لتكرار الحديث عنها أو كتابتها صوتياً مرةً أخرى ، أمَّـا جدول الأفعال الملحق ؛ فأوردت فيه الأفعال الثلاثية مميزاً ما زاده ابن القطّاع على ابن القوطيَّة بنيةً لا دلالة، وما زاده أيضاً من الأفعال المزيدة بحرف من الثلاثي ، ورمزت لزيادة ابن القطّاع بالرمز (ز ــ ع) ، ولحركة عين المضارع بالرمز (ح.ع.ض) . أمَّا الأفعال الرباعية والمكرّرة ، والخماسية والسداسية فلم أورد منها شيئاً في الجدول ، إذْ تفردَّ ابن القطَّاع وحده بإيرادها في كتابه،وفي خاتمة الدراسة ذَكَرْتُ ما خرجت به من نتائج علَّها تكون مفيدة ، وفي ثبت المراجع ، فهْرستُ لأصحابها ولأسمائها ، ذاكراً لها تواريخ النشر وطبعاتها ومحققيها إنْ توافرت .

ولا بدّ من الإشارة هنا ، إلى أهم الصعوبات التي واجهتني في هذه الدراسة ؛ وهي أنّ كتاب الأفعال غير محقّق ، مما دعاني إلى العودة لمعاجم أخرى لضبط أغلب الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع ، فضلاً عن بعض الأفعال التي أعجمت بعض أصواتها وحقها أنْ لا تعجم ، أو لم تعجم وحقها أنْ تعجم ، كما وردت أفعال أخرى في غير موضعها الهجائي من الكتاب وأفعال أخرى كررت .

2.1 التمهيد

ابن القطَّاع الصقليّ :

أ- اسمه و نسبه :

هو أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبدالله السعدي، يُعرف بابن القطَّاع الصقليّ ، فاضلٌ ابن فاضل ، وينتهي نسبه إلى إبراهيم بن الأغلب ، مؤسس دولة الأغالبة في المغرب ، والتي يعود إليها الفضل في فتح جزيرة صقلية، على يد قاضي القيروان ؛ أسد بن الفرات ت.213هـ ، الذي أمَّره زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب والي المأمون عليها لفتح جميع الجزيرة ، ورحل ابن القطَّاع عنها لمّا أشرف الفرنج على تملكها ، ووصل إلى مصر في حدود سنة خمسمائة للهجرة. (الحموي:1991 ،567/3،ابن خلكان: 1968، 322/3، ابن العماد:د.ت،4/ 45، ابن الأثير:1982 ،333/6، القفطي:1986، 236/2، السيوطي: 1979 ، 153/2، أماري:1857 ،117) . وأرجع السيوطي وابن خلكان نسبه إلى قبيلة تميم ، ولم يذكر الأول مصدر هذا النسب ، ولم يهتد الأخير إليه فقال: " هكذا وجدت هذا النسب بخطي في مسودَّاتي ، وما أعلم من أين نقلته ، والمنقول من خطِّه أنَّه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين الشنـــتريني السعدي أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، والله أعلم " (ابن خلكان: 1968 ، 323/3 ، السيوطي:1979، 153/2) .

ب- مولده و وفاته :

ولد ابن القطَّاع في جزيرة صقلية سنة 433 هجرية ، 1041 ميلادية ، كما أجمع على ذلك أصحاب التراجم . (ابن خلكان:1968 ، 324/3، القفطي:

1986،236/2،الزركلي: 1984 ، 269/4 ، العسقلاني 1987،241/4 ، أماري: 1857، 646) . وتوفي في مصر سنة 515 هجرية 1121 ميلادية عند أكثرهم أيضاً ، إلا أنَّ بعضهم جعل وفاته سنة 514 هجرية ، فذكر السيوطي وحاجي خليفة سنتي الوفاة في أكثر من موضع من كتابيهما؛ بغية الوعاة وكشف الظنون، ولم يقطعا بقول فصل في إحداهما ، ودفن ابن القطَّاع في مصر بالقرب من ضريح الإمام الشافعي ، (السيوطي: 1979، 153/2، 154، خليفه: 1982 ، 4/1، 133).

جـ- علمه ومصادر كتابه :

دلَّت مؤلفات ابن القطَّاع على غزارة علمه وفهمه معاني مفردات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفته الواسعة بلغات العرب وعلومها ، فأجاد النحو غاية الإجادة ، وصنَّف التصانيف الجميلة ، كان ذكياً قال الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره ، وميَّـز إحسان عبّاس جهود الصقليين في النحو واللغة والقراءات عامة ، وجهود ابن القطَّاع خاصة (عبَّاس:1995، 227،228) ، أثناء وجودهم في مصر، وتعددت مصادر ابن القطّاع في كتابه الأفعال ، وفي مقدمتها كتاب الله عزّ وجل القرآن الكريم ، وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، فكثيراً ما يورد ابن القطاع منها ، أو يشير إلى لغاتها بقوله: "ولغة القرآن... وفي التنزيل ... " ، وفي الحديث... "، ويشير إلى بنية أفعال بصوامتها أو صوائتها بأنَّها لغة ، ويُصرِّح بها أيضاً بقوله: " هذا كلام العرب أو لغة العرب" . فضلاً عن أخذه عن جامعي اللغة ومن اشتهر بمعرفة مستوىً أو أكثر من مستوياتها الأربعة ، ذاكراً أسماءهم أمثال: "سيبويه ، الأصمعي ، اللحياني ، ابن الأعرابي ، أبو زيد الأنصاري ، اليزيدي ، الكسائي ، الـفرَّاء ، الأخفش...إلخ" .

د- شيوخه و تلاميذه :

لم يصرِّح من ترجم لابن القطّاع أنّـه تَتَلْمَذَ على يد أحد قبله إلا على شيخٍ واحدٍ ، فذكروا أنَّه أخذ عن أبي بكر محمد بن علي بن البَرِّ اللغوي وغيره ، وروى

عنه الصحاح للجوهري(السيوطي:1979،153/2،154، العسقلاني : 1987 ، 4 / 241 ، القفطي : 1986 ، 236/2) . وصرَّح محقق كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطّاع أنَّـــه: " لم يذكرْ له أساتذة غيره ، ولعَّل السبب الأقرب إلى المنطق في قلة أساتذته يرجع إلى صغر صقلية من ناحية ، وهجرة علمائها بسبب الغزو النورمندي المتعدد والمتلاحق لها من ناحية أخرى" (ابن القطّاع: 1983، 20) ، ولعَّل سبباً آخر يضاف إلى السببين السابقين ؛ ما ذكره المحقق عندما نَصَّ بانتماء : "ابن القطّاع إلى أسرة معروفة بعلمها ، فهو من أبناء السعديين أصحاب المغرب من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان أبوه ذا طبقة عالية في اللغة والنحو، وجدُّه علي شاعراً محسناً ، وكذا جدُّ أبيه وجدُّ جدِّه الحسين بن أحمد لها من ناحية أخرى "(ابن القطاع:1999 ،20) . "(ابن القطاع : 1999 ،20).

أمَّا تلاميذه ، فذكر أكثر من واحد ممن ترجموا له ، أنه علَّمَ أبناء الأفضل الجمّالي في مصر ، وقد قُتل الأفضل هذا في السنة نفسها التي توفي فيها ابن القطّاع (الحموي:1991 ،568/3، الزركلي:1984، 269/4 ، الأتابكي:1985، 222/5) . ومن تلاميذه :

1- أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد العِرْقيّ التنوخيّ (465 ــ 557هــ)، قرأ اللغة على ابن القطاع وسمع على الحافظ السلفي ت.576هــ ، وأنشده أبياتاً في الرثاء (السلفي:1993 ،355) .

2- أبو الحسين هبة الله بن علي بن الحسن الكاتب الفرضي: من أهل الأدب قرأ على ابن القطاع كثيراً وعلى غيره ، وله في الفرائض يدٌ بيضاء وخطَّه من أحسن الخطوط ، وأنشد شعراً لابن القطّاع سمعه عنه على السلفي ، ردَّ به على وزير سرقسطة أبي الفضل يوسف بن حسداي الهاروني مرتجلاً ، عندما دخل ابن القطّاع الأندلس وسمع على السلفي ، وتوفّي ولم يبلغ الشيخوخة (السلفي:1993 ،411 ،412). وذكر البكوش في تحقيقه لكتاب الدُّرة ؛ أنَّ الذي دخل الأندلس هو أبوه (جعفربن علي) ، مستدلاً على ما أثبته أصحاب التراجم الأندلسّيون الذي لم يخف عليهم دخول والد ابن القطاع لبلدهم ونزوله بلنسية سنة 474 (ابن القطاع:1995 ،30) .

3- أبومحمد روزبة بن محمد بن روزبة بن موسى الخزاعي:(ت 530هـ)، كانت له اليد الطولى في الوراقة ، قرأ الفقه على أبي القاسم السرقوسي ، والعربية على ابن القطاع ، وقرأ عليه السلفي ، وكان يخط الخط الحسن (السلفي:1993، 95) .

4- علي بن عبد الجبار بن سلامه بن عيذون الهذليّ ولد بتونس وتوفي بالإسكندرية (423- 582هـ) ، قرأ على ابن القطّاع وذكر حفظه للعربية بقوله : " ولم أرَ قطُ أحفظ للعربية واللغة من أبي القاسم بن القطّاع الصقلي قرأت عليه كثيراً " وله قصيدة من أحد عشر ألف بيت على قافية واحدة ردَّ بها على أحد المرتدين، (السلفي: 1993 ،281) .

5- نصرون بن فتوح بن الحسن الخزرجي ، من خواصّ أصحاب أبي القاسم بن القطّاع الصقلي ، قرأ عليه كثيراً من كتب اللغة.

6- أبومحمد عبد الله بن بري بن الجبار ، أبو محمد المصري النحوي اللغوي(499-582هـ) ، وهو أشهر تلاميذه وأجَلُّ علماء اللغة والعربية في عصره ، تتلمذ على ابن القطّاع ، وعلى آرائه وملاحظاته اعتمد في ما كتبه على صحاح الجوهري ، التي كانت بدورها مرجعاً أساسياً لابن منظور في تأليف لسان العرب"(ابن القطاع:1995 ،31) .

ويظهر أنَّ لابن القطّاع تلاميذ كُثر ؛ فقد ذكر ياقوت الحموي أنّـَه "مما رُوي عنه كتاب الصحاح لإسماعيل بن حمادالجوهري ، ومن طريقه اشتهرت رِوايةُ هذا الكتاب في جميع الآفاق ، وأضاف: وله حواش على كتاب الصحاح نفيسة ، وعليها اعتمد أبو محمد بن بِرِّيّ النحوي المصريُّ فيما تكلَّم عليه من حواشي الصحاح" (الحموي:1991، 3/568،569) ، وذكرالعسقلاني أنَّ "نقَّاد المصريين ينسبونه إلى التساهل في الرواية ، وذلك لأنَّه لمَّا قَدِمَ سألوه عن الصحاح للجوهري ، فذكر أنَّـه لم يصل إلى صقلية ، ثم أنه لمَّا رأى اشتغالهم بـه ، ركَّب لـه إسناداً ، وأخذه الناس عنه مقلِّدين "(العسقلاني:1987 ،4/241) .

هـ - آثاره :

ذكر أصحاب التراجم ما ألّفه ابن القطّاع من مؤلفات ، مخطوطة ومطبوعة ، ومؤلفاته هي :

1- الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة (جزيرة صقلية) ، وعند الحموي باسم الجوهرة الخطيرة ، وذكره ابن خلكان وحاجي خليفة وآخرون باسم الدرة الخطيرة المختارة من شعراء أهل الجزيرة ،(ابن خلكان:1970، 323/3 ، الحموي : 1991 ، 568/3 ، القفطي : 237/2،1986 ، ابن العماد: د.ت ، 4/ 45 ،خليفه:1982 ،739/1) ، والكتاب باسمه الأول بتحقيق بشير البكوش، سجّل لـــه تفرده بالتأريخ للحركة الأدبية والفكرية بالجزيرة ، والكتاب تراجم لمائة وستة شعراء، وآخر المترجم لهم صاحبه ، وتتبع ابن القطّاع فيه شعراء بلده في أماكن استقرارهم بعد هجرتهم ونزوحهم عنه ، (ابن القطاع: 10،1995) .

2- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ذكره أصحاب التراجم بهذا الاسم، وهو بتحقيق أحمد عبد الدايم ، وقد ذكر في مقدمة تحقيقه ما ذكره ابن القطّاع : بأنّـــه زاد فيه أبنية الأسماء حتى ألف وخمسمائة مثال، وذكر أنَّ سيبويه أثبت لها ثلاثمائة وثمانية مثال. (ابن القطاع: 1999، 74، ابن خلكان: 1968، 3/ 323 ، السيوطي : 154/2،1979، ابن العماد :د.ت، 45/4 ، الأتابكي: 1985 ، 203/1).

3- العروض البارع بالاختصار الجامع: ذكره حاجي خليفه بهذا الاسم ، وهو بتحقيق أحمد عبد الدايم باسم: كتاب البارع في علم العروض ، بيَّن فيه ابن القطّاع أهمية العروض في شعر العرب فقال: " اعلم أنَّ العروض علم وضع لمعرفة أوزان شعر العرب ، وبمعرفته يأمن الشاعر على نفسه من ادخال جنس من الشعر على جنس ، إذا كان الاشتباه في أجناس الشعر كثيراً ، وقد وقع فيه قوم من العرب كمرقش ومهلل وعلقمه بن عبيدة وعبيد بن الأبرص وغيرهم" وقال ابن خلكان:" ولـــه عروض حسن"(ابن خلكان : 1968، 323/3، خليفة : 1982 ، 1134/2، ابن القطاع :1982 ،31،32).

4- كتاب فرائد الشذور وقلائد النحور في الأشعار: ذكره (الحموي : 1991،569/3).

5- تاريخ صقلية: ذكره حاجي خليفة والسيوطي بهذا الاسم ، وذكر أنّه باسم: ذيل تاريخ صقلية ، فقد ورد في معجم الأدباء بـــ: ذكر بدلاً من ذيل ، وأنَّه في أصل آخر كذلك بإشارة محققه في الحاشية . وأورد أماري في مكتبته نقلاً عن الحموي ما نصّه "...وقرأت بخطّ ابن القطّاع اللغويّ على ظهر كتاب تاريخ صقلية ، وجدت في بعض نسخ سيرة صقلية تعليقاً على حاشية ، أنَّ بصقلية ثلاثاً وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصناً..." (أماري:1857،115). وعلَّق البكوش على هذا النص قائلاً : " فالنص لا يفيد أنَّ ياقوتاً ينقل عن كتاب لابن القطّاع عنوانه تاريخ صقلية ، كما فهم السيوطي وحاجي خليفة (ابن القطاع:1995 ،37) ، إلا أنّ أمبرتو ريزيتانو ذكره أول مصدر من المصادر التاريخية التي نوّه إليها؛ عند اشارته إلى أهم المؤلفات المفقودة وأقدمها عصراً . (ريزيتانو:1965 ،4).

6- حواشي الصحاح : ذكره (الحموي : 1991 ، 3 /569 ، السيوطي: 1979، 15/2، الأتابكي : 1985 ،203/1) .

7-كتاب السيف ، صفاته واسماؤه: ذكره حاجي خليفه بقوله :"ولأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ، في اسمائه وصفاته (خليفه:1982، 1429/2).

8- كتاب الطوال واسمائهم وصفاتهم ، مرتب على الحروف: ذكره (خليفه:1982،1436/2).

9- كتاب القصار واسمائهم وصفاتهم ، على الحروف مختصر ، ذكره (خليفه:1982 ،1450/2).

10- كتاب المشي والسير: على الحروف ، ذكره (خليفه :1982، 1459/2).

11-كتاب الأصوات: ذكره (خليفه:1982 ،1392/2) .

12-لَمْح المِلَح: ذكره (ابن خلكان:1968 ،323/3،ابن العماد : د.ت ، 4 /45) .بهذا الاسم ، وذكره خليفه باسم " الملح العصرية" (خليفه : 1982 ، 1817/2) .

13-كتاب شرح الأمثلة ، ذكره (القفطي:1986 ،237/2) .

14-كتاب المجموع الأدبي ، ذكره (القفطي:1986، 237/2) .

15-الشافي في علم القوافي ، ذكره (خليفه:1982، 1023/2).

16- تثقيف اللسان: ذكره (حاجي خليفه:1982، 344/1).

17- كتاب الأفعال: ذكره معظم المترجمين لابن القطّاع (ابن خلكان: 1968،323/3، الحموي:1991، 569/3، القفطي :1986، 237/2، السيوطي:1979، 154/2، خليفه:1982، 1 /4، ابن العماد :د.ت، 4/ 45، طاش كبري زاده:1985، 1 /203) .

و- كتاب الأفعال ومنهجية صاحبه:

صَرَّح ابن القطّاع بأنَّ كتابه هو تهذيبٌ لكتاب أبنية الأفعال لابن القوطية ، بقوله: "سألتني أراك السُّول ، وبلّغك المأمول ، أنْ ألخِّص لك ما انغلق وبَعُد ، وأخْلِصُ لك ما عسُر وانعقد من كتاب أبنية الأفعال ، لأبي بكر محمد بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية ... وقد اجتهدت في ترتيبه وتهذيبه بعد ، وسمَّيته تهذيب كتاب الأفعال" ، وباسمه هذا صرَّح بعض أصحاب التراجم ؛ القفطي ، طاش كبرى زاده ، وهو العنوان الموسوم به أيضاً غلافاه المخطوط والمطبوع ، الذي وجدهما أحمد عبد الدايم ــ محقِّق كتابي أبنية الأسماء والبارع لابن القطَّاع ــ في فهارس دار الكتب ومعهد المخطوطات العربية ، وأشير إلى أنَّ الحموي زاد على ابن القطّاع تهذيباً آخر وغيرهما ، ولم أجد هذه الزياده عند من ترجم لابن القطّاع ممن اطَّلعتُ على تراجمهم . قال: "...وكتاب الأفعال هذَّبَ فيه أفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وغيرهما في ثلاثة مجلدات "(الحموي:1991، 569/3). وابن طريف هو : عبد الملك بن طريف القرطبي ، د.ت 400 هــ وله: كتاب الأفعال (خليفه:1982، 1394/2) .

قدَّر كل من ترجم لابن القطّاع صنيعه ، فوصفوه بالجودة وفضَّلوه على كتاب ابن القوطية الموسوم بـــ(أبنية الأفعال)، فقالوا " وله تصانيف نافعة منها كتاب الأفعال أحسن فيه كل الإحسان وهو أجود من الأفعال لابن القوطية (ابن خلكان:1968، 323/3 ، ابن العماد: د.ت،45/4) ، وقال طاش كبرى زاده ــ بعد

أنْ ذكر من صنَّف في الأفعال ــ: "ومن أجمعها كتاب ابن القطّاع ، ونقل عن السيوطي قوله : وأولى ما يرجع إليه في ذلك ، ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه في تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة "(طاش كبري زاده: 1985 ،2/ 374 ، وانظر السيوطي: 1996 ، 305/2) ، وذكر ريزيتانو أنَّه فاق من سبقه (ريزيتانو:1965 ، 77) .

نهج ابن القطّاع في كتابه نهجاً متماثلاً مع نهج ابن القوطية في مقدمته ، ونهجاً مغايراً له في متـــنه، فبعد أنْ حمَد الله في مطلع مقدمته، بدأ بتصنيف ابن القوطية للأفعال ، فإنْ وجد ابن القطّاع جديداً ذكره ووثَّق له بحرف العين ، ووثَّق لابن القوطية بحرف القاف ، وهذا التوثيق نهجه أيضاً في متن كتابه ، ولقد صرَّح بهذه الأمانة في مقدمته قال : " وأعلمتُ على ما أورده بحرف (القاف) ، وعلى ما أوردته أنا بحرف (العين) ؛ ليعرف بذلك ما أورده وما أوردت ، وما ترك وما زدت "(ابن القطاع:1983 ،8/1). ومع هذا التصنيف عرض ابن القوطية وابن القطَّاع في مقدمتيهما ، أبنية الأفعال الثلاثية ومصادرها ومشتقاتها بحسب البناء الذي تكون عليه ــ ذكرها الأخير في مطلع الجزء الأول من كتابه قبل تناوله مادة الدرس ــ نحو قوله : " وما كان منها مضموم العين فالفاعل منه فعيل ككريم وقبيح...الخ"، وما تكون عليها في صيغة المضارع بكسر أو ضم أو فتح ما بعد العين منه ، فخصَّا بالذكر بعضاً من الأفعال التي يأتي مضارعها مع الفتح بالضم أو بالكسر على الأصل، فجاء الفتح لأجل حرف الحلق الموصوف بالثقل ، واقتصرعرضهما أيضاً ، على بعض الأفعال التي جاءت بقراءتين أو بلغتين أو أكثر، وعلى مضارع الأفعال المضعَّفة والمعتلة ، ثم بدأ ابن القطّاع بأبواب كتابه بالأفعال مهموزة الفاء ، وعنون لها باسم" الهمزة من الثلاثي الصحيح على فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنى واحد وغيره" والعنوان نفسه استمر حتى آخر حروف المعجم الذي ختم به كتابه .

والزيادة عند ابن القطّاع متنوعة بين بنية ودلالة ، فذكر أفعالاً لم يذكرها ابن القوطية ، ثلاثية مجردةً ومزيدةً بحرف ، أما المزيد منها بحرفين وثلاثة أحرف ، وكذلك الأفعال الرباعية بمجردها ومزيدها ؛ فلم يوثِّق لها إذْ لم يذكرها ابن القوطية،

ووزّع ابن القطّاع أفعاله المهذَّبة ، في أبواب متعددة ، قال ابن القطّاع مقدراً لابن القوطية صنيعه وموضحاً منهجيهما: " وهذا الكتاب في غاية الجودة والإحسان ، لو كان ذا ترتيب وبيان...لأنَّه قد أربى فيه على كل من ألَّف في معانيه ، إلا أنَّه لم يذكر فيه سوى الأفعال الثلاثية وما دخل عليها من الهمزة ولم يستوعب ذلك ، وترك نحواً مما ذكر ، وخلط في التبويب وقدّم وأخَّر في الترتيب، وجعل الثلاثي باتفاق معنى في أبواب ، وباختلاف معنى في أبواب ، والمزيد بالهمزة في أبواب، والثنائي المضاعف في أبواب ، والمتفق والمختلف منه في أبواب ، فأتعب الناظر...ولم يذكر فيه الأفعال الرباعية الصحيحة ، ولا الخماسية والسداسية المزيدة، ولا الثنائية المكررة ... فرددت كلّ فعل إلى مثله ، وقرنت كل شكل بشكله، ورتبته خلاف ترتيبه ، وهذَّبته خلاف تهذيبه ، وذكرت ما أغفله من الأفعال الثلاثية والمزيدة بالهمزة والثنائية المكررة ، وأوردت الأفعال الرباعية الصحيحة والأفعال الخماسية والسداسية المزيدة وأثبتها على حروف المعجم " (ابن القطاع:1983 ،7،6/1). إلاّ أنَّ ابن القطّاع لم يلجأ إلى تثبيت الأفعال من الحرف نفسه على حروف المعجم ، عند ذكره لها في أبوابها ؛ فالفعلان: أجَــرَ و بَــلَقَ، قبل أثَــرَ وبَــجَلَ وكلّ في بابه ، وهكذا الحال في كل باب ذكر فيه الأفعال على كل حرف من حروف المعجم . والأفعال الثلاثية المجردة السالمة ؛ أوردها في باب الثلاثي الصحيح ، وأورد معها ما جاء مزيداً بحرف على أبنيته الثلاثة ؛ أفعل وفعَّل وفاعل ، وأفرد للأفعال مهموزة العين واللام ، والأفعال معتلة العين واللام أيضاً، قسماً من كل باب أفرده لكل حرف من حروف المعجم ، وذكر أيضاً ما جاء من الأفعال مضعَّفة ومكررة في قسم لكل منهما يتبع إلى باب الحرف الذي ذكر ما جاءت عليه من أفعال ، ثم أورد الأفعال الرباعية الصحيحة التي جاءت على الحرف المخصوص بالباب الواحد ، في باب خاص بها وحدها ، أمَّا الأفعال مهموزة الفاء ومعتلة الفاء ؛ واوية ويائية فعاملها معاملة الأفعال الصحيحة ، فأفرد لها أبواباً خاصة شأنها شأن سائر الأفعال السالمة التي جاءت على حروف المعجم الأخرى وأقسامه ، وأورد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف ، والأفعال

الرباعية المزيدة بحرف وحرفين ، في باب واحـد سمَّاه: باب الخماسي والسداسي، ونهج هذا النهج في الأفعال التي ذكرها كلَّها على حروف المعجم .

بُنيَية الفعل الثّلاثي

عنونَ ابن القطَّاع للأفعال ثلاثية البنية ، بالصحيح والمهموز والثنائي المضاعف والمعتل ، ومعها المزيد منها بحرف على أفْعَلَ وفَعَّلَ وفاعَلَ ، ولرباعيـة البنيـة ؛ بالثنائي المكرّر والرباعي الصـحيح ، ولخماسـية وسداسـية البنيـة بالخماسـي والسداسي، وذكر أنّ " للثلاثي الصحيح ثلاثة أضرب ؛ فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِـلَ " (ابـن القطاع:1983، 10/1) ، والصحيح ما خلت أصوله من أحرف العِلَّة الثلاثة ؛ الألف والواو والياء ، والأفعال الثلاثية على ضربين قال:" وهي ضربان؛ ضـربٌ دخـل التضعيف ثانيـه فصارثلاثـيـاً ، وضـربٌ ثلاثـي صـحيح ، ومعتـل (ابـن القطاع:1983،1/ 9) .

3.1 – الفعل السالم .

1.3.1 الماضي : فَـعَـلَ .

جاءت أكثرُ الأفعال الثلاثية بصيغة الماضي على فَعَـلَ بفتح العين، أكثر مما جاءت على فَـعِلَ و فَعُلَ بكسر العين وضمها ، قـال سـيبويه فـي حديثـه عـن يَفْـعَـلُ من فَعَلَ بفتح العين وضمها وكسرها :" وإنَّما كان كذلك لأنَّـه أكثر فـي الكلام (سيبويه:1982، 104/4). وأدرك ابن القطاع أثر الحركة في بنيـة الفعـل فقال: " بنية الفعل فَعَلَ محرَّكاً بالفتح ، والواو في قَوَلَ وبَيَعَ وقعتا موقـع حركـة ، فقلبتا ألفاً لفتحة الفعل التي قبلهما ، والاعتلال في الأفعال مخالفة أصـل البنيـة " (ابن القطاع : 1983، 19/1). وتنبه اللغويون القدماء لخفة الفتح في فَعَلَ ، قال ابن يعيش :"والفتح أخفُّ فوجب استعماله "(ابن يعيش: ، د.ت 5/5). ووصـفه ابـن الحاجب بأنَّـهُ أخف الأبنية ، فلخفته لم يختص بمعنى من المعاني ، بل اسـتعمل في جميعهـا ؛ لأنَّ اللفـظ إذاخَـفَّ كَثُـرَ اسـتعماله واتَّسـع التصـرف فيـه " (الأستراباذي:1982، 70/1) .

وذكر بعض القدماء ما يَدُلُ على أولوية السكون للأفعال ، فذكروا أنَّ " أصل الأفعال السكون والبناء ، وأولى ما للأفعال السكون " (ابن السراج: 1988، 145/2، النحاس : 200/1،1988) ، وعزَّز ابن منظور أصالة السكون في البناء في متن مادة جَزَمَ فقال: " ومنه جَزْم الحرف ، وهو في الإعراب كالسكون في البناء"(ابن منظور:جزم). وذكر ابن المؤدب في تفسيره لحركات الفتح الثلاث في فَعَلَ ولا سيما في لام الفعل ؛ إذْ أورد لحركته خمسة أوجه، ولم يجزم بوجهٍ دون آخر ، إلا أنَّه أخبرنا عن علّة وجودها صوتياً ، بعد أنْ انقضى الفعل فضعف فاختاروا الفتحة لضعفها ، وكأنَّه يقصد بالضعف الخفّة ، دعا إليها قلّة الجهد المبذول عند نطقها بعد صامت اللام في مقطع صوتي واحد . قال :"... وإنْ شئت قلت: لأنَّه مضى وانقضى، فحكمه ضعف فألزموه أضعف الحركات ، وأضعفها الفتحة ؛ لأنَّه لا علاج لها في الشفتين"(ابن المؤدب:16،1987) فهذا الصائت اللاصق ، منع من الوقوع في مخالفة صوتية ، وهو الوَقْفُ على ما من حَقِّه الحركة في درج الكلام نحو: ضَرَبَ خالدٌ و: ضَرَبْ خالدٌ.

واستدل مصطفى النَّحاس من القدماء على أنّ الأصل في البناء السكون ، عن طريق فكرة المطابقة بين الأمر والمضارع المجزوم ، منكراً في الوقت نفسه فكرة الإعراب والمضارعة التي سيطرت على القدماء ، فذكر قول ابن يعيش : والأمر يُبْنى على ما يجزم به مضارعه، وقوله : الأمر يؤخذ من المضارع المجزوم بحذف حرف المضارعة، وذهب إلى" أنّ صيغة الماضي في العربية وفي غيرها من اللغات السامية الأُخرى ليست إلاَّ الجذر الدَّالُ على الحدث ، ملحقاً به ضمير الفاعل في صورة منحوتة ، كما أنَّ صيغة المضارع ليست إلاَّ ضميراً منحوتاً دالاً على الفاعل ملحقاً به الجذر ، وأنّ اختلاف أواخر الأفعال المضارعة لا يعني إعرابها " (النحاس: 1984، 43 ،45).

وهذه الأوجه المختلفة جاءت لتشير إلى معانٍ غير إعرابية ، وأنَّ أحرف المضارعة ــ أنيت ــ ليست إلاَّ منحوتات من الضمائر المنفصلة، وكلّ منها يمثل الضمير الذي نُحت منه ، فهي ليست سوابق صياغية ، بل تعبّر عن معان صرفية هي "التكلم والخطاب والغيبة ، وأنكر أن يقوم الفعل مباشرة بوظيفة المسند إليه ولا

المضاف ولا المتعدي عليه ، وهي الوظائف النحوية التي لا تعرفها إلاَّ الأسماء فقط، وأنتهي إلى أن الحركة في آخر الفعل ليست إلاَّ من طبيعة صوتية"(النحاس:1984 ، 46) .

وتعرَّض الشايب لمسألة بناء الماضي على الفتح بالتفصيل ، وخَلُصَ إلى أنَّه " ليس ثَمَّة فِعْلٌ يمكن أن يوجد بدون لاصقة ضميرية تتصل به ، حتى تلك التي يَعدُّها النحوي مسنداً إلى الاسم الظاهر نحو : دَرَسَ محمد ، ذلك أنّ هذا الظاهر لا يزيد على كونه مفسراً وموضحاً للاصقة المفرد المذكر الغائب في آخر الفعل ... وبالضمائر فقط تخرج الأفعال من حيز الوجود بالقوة إلى حيز الوجود بالفعل ، فالأصل المجرد " دَرَسْ " مثلاً ليس له وجود على أرض الواقع اللغوي إلاَّ من خلال اللواصق الضميرية الحركية ، أو المبدوءة بحركة نحو: دَرَسَ ، درسا ، درسوا ، درستْ ، أو الصامتة مثل : درستِ ، درسنا ، درسنَ ، وقد تكون اللواصق في غير الفعل الماضي عدمية نحو : قُمْ ، فعدم وجود لاصقة هنا لا ينقض القول السابق لوجود لاصقة الصفر التي تُميِّز المخاطب من غيره " (الشايب:1991، 125) . ويبدو لي أنَّ وجود المسند بعدها(الظاهر) لم يُفسِّر هذه اللاصقة ؛ إذْ بقيت معه لتؤدي وظيفتها الصوتية .

وسمَّى (فليش) اللواصق التي يتصرف بها الماضي لواحق الأشخاص " ولم يَلْقَ الصامت الثالث من الأصل فَعَلَ الأهمية التي لقيها الصامت الأول والثاني، والصامت الثالث هو الذي تتصل به لواحق التصريف المشترك ، فالفعل الثلاثي المجرد صيغته الأولى ، حالته تبدو مع مصوتين قصيرين في جميع وجوه فَعُلَ، في الماضي والمضارع (فليش : 129،1966) وكأنَّهُ يريد أن يقول لنا : إنّ المقطع الصوتي الأخير الذي يمثله الصامت الثالث مع حركته ليس له أثر في البنية إذا ما بقي على حالته الماضية ، وإذا ما لحقته لواحق فإنّ نواته قد تحذف أو تبقى أو تتحول إلى نواة تختلف عنها في الماضي .

فالصامتان الأولان ــ الفاء والعين ــ يُكَوِّنُ كل واحد منهما "مقطعاً ذا مصوت قصير ، أمّا في غير التام فإنَّ الصامت الأول بغير مصوت يقفل المقطع المبدوء بسابقة التصريف ، فمصوت هذه السابقة هنا ذو مغزى ، ويكوّن الصامت

الثاني ــ هو أيضاً ــ مقطعاً ذا مصوت قصير ، وهو مقطع قد يتحول أيضا إلى طويل ذي قفل في مثل (يَفْعَلْ+ نا←yaf<alnā) ، فهذان المصوتان في التام وغير التام يظلاّن قصيرين بطبيعتهما ، وإنْ كان المقطع الذي يحتويهما قد يتحول إلى طويل منته بقفل" (فليش:1966 ،142) ، فلاحقه أولاصقة الصامت الثالث ، وهي الضمير (نا) ، أثّرت في اختزال عدد المقاطع في المضارع إلى مقطعين ، بدلاً من ثلاثة مقاطع مفتوحة في صيغة الماضي ، وبان أصل حركة الصامت الثالث وهو السكون ، والماضي على فَعَلَ هو خير مَنْ يُمَثِّل صِحَّة توالي ثلاثة مقاطع صوتية مفتوحة في كلمة واحدة ، ومَثَّلها أيضاً في أربعة مقاطع متوالية في قولنا: شَكَرَكَ وشَكَرَكِ للمُخَاطَبَينْ مُذكرٌ ومؤنث ، والصامتان الأولان من فَعَلَ يبقى صائتيهما قصيرين من يَفْعَلُ أيضاً ، سواء أكانت صوامت الأصل الثلاثي قوية أم ضعيفة نحو خاف يخاف ، فلا " تغيّر الوزن الذي تتعلق الأفعال به في الواقع بأوجه نطقه الأربعة"(فيلش: 1966،142). وفي هذا إشارة إلى رفض فلش فكرة أنْ توزن الألفاظ وزناً صوتياً ، فالصيغة تظهر الصوت سواء أكان صامتاً أم صائتًا ، قوياً كان أم ضعيفا .

والصوائت التي أطلق عليها فليش المصوتات ، تتبادل ضمن إطار الصوامت الثلاثة في فَعَلَ ، والأربعة في يَفْعَل ، وهي في هذا الأصل" لا تخالف بين المصوتات في طابعها فحسب أي في نوعها ، بل في كميتها أيضاً ، طويله أو قصيرةٌ ، وفضلاً عن ذلك فهي العربية الفصحى تستخدم تضعيف صوامت الأصل عنصراً تمييزاً ، وأطلق على هذه العملية كلها تعبير التحول الداخلي " (فليش: 1966 ،188).

والفتحة بعد لام الفعل من فَعَلَ أصلها مجهول ومعناها غامض عند برجستراسر، وذلك في حديثه عن الحركات التي تلحق الأفعال ، قال : "أما الفتحة الانتهائية في فَعَلَ فأصلها مجهول ومعناها غامض" (برجستراسر: 1982، 188). وهذا يدّل على أنّها ــ كما يبدو لي ــ ليست من بنية الفعل ، شأنها شأن سائر اللواصق الضميرية، وهذا يعزّز صحة بناء فَعَلَ أصلاً على السكون ، وهي ليست غامضة؛ إذْ تدل على غائب مفرد مذكر ، وهذه الفتحة في ضميريتها ، تتصف بصفة تاء التأنيث الساكنة

نفسها التي تلحق الماضي ، إذْ هما ليستا من بنية الفعل ، فقولنا مثلاً: " ذَهبَتِ البنت، جيء بالكسرة لتصحيح المقطع الصوتي المرفوض في العربية ، وهو (ص ح ص ص) وهو بَتْلْ (batl) ، في ذهبَتْ البنت"(مرعي:2002 ،193).

إذْ لا يجوز أن تسكَّن اللام من ذَهَبَ ، بهدف معرفة أصل حركتها في حالة الوقف على التاء ، إذْ تكون صورة الفعل على: ذَهَبتْ بخلاف قولنا: ذَهَبْتُ و ذَهَبْتَ للمتكلم والمخاطب ، ولا نقول : ذَهَبْتُ الولد ، بل نقول ذَهَبَ الولد ، فجيء بالكسرة في المثال الأول ، وبالفتحة في المثال الأخير؛ للتخلص من التقاء الساكنين في حالة الوصل ، ولو كانت الحركتان لغير هذا الغرض ؛ لَجُهِلَ أصل حركة اللام من فَعَلَ نطقًا ورسما ، فبقيت الفتحة بعد تاء التأنيث الساكنة ظاهرة نطقاً عند الوصل ، لتصحيح بنية الفعل مقطعياً .

وإذا ما عَرَّينا الفعل فقلنا : ذَهَبَ البنت أو ضَرَبَ البنت فلم يَجُزْ في الأول؛ فهو لازم لا يصحّ إلاَّ في أَذْهَبَ ، أو قُلْ: لا يأتي إلاّ على أفْعَلَ وفَعَّل بمعنى واحد ، فلا دلالة للسامع في المثال الأول ، وفي المثال الثاني ؛ لم تَعُدْ الفتحة بعد لام الفعل لاصقة ضميرية تدل على المؤنث ، بَلْ دَلَّت على غائبٍ مذكرٍ مفردٍ مجهولٍ ، فيقال : قَتَلَ البنت ولا يقال : قَعَدَ البنت ، ويقال ذلك للمذكر في المثالين سواء أكان لازماً أم متعدياً. " فالفتح والكسر هما عاملان رئيسان يدخلان في تحديد حركة التخلص من التقاء الساكنين ، فالأول : الاتباع للتجانس بين الحركات ، ولا يُمْنَع الضمُ من ذلك أيضاً إذْ تُحَرَّكُ تاء التأنيث الساكنة بالضم للاتباع نحو قوله تعالى: "قالتُ أُخْرُج"(يوسف: 12،مرعي: 2002 ، 139، 204).

ونَصَّ (بروكلمان) على تصرف الماضي بهذه اللواصق قال :" يتصرف الماضي بالنهايات ؛(a) للغائب المذكر المفرد...و(a t) للغائبة المؤنث المفردة ، و(ta) للمخاطب المذكر المفرد،(ti)، للمخاطبة المؤنثة المفردة ، و(tu) للمتكلم المفرد ".(بروكلمان: 1977، 118). ويبدو لي أنَّ مرحلة فتح لام الماضي ، في ضوء ما ذُكِرَ في تفسير صائت الفتح بعد لامه ، تُعدُّ مرحلة ثانية بعد مرحلة السكون إذْ هي الأَصل ، وعليه يكون الماضي في مرحلته الأولى مُكَوَّناً من مقطعين صوتيين ؛ الأول قصير مفتوح يمثله (ص ح←F a)، والثاني قصير مغلق بصامت

يمثله (ص ح ص← al>) وفي مرحلته الثانية يتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة (ص ح، ص ح ص ح) هي (فَ عَ لَ)، والصائت الأخير بعد صامت اللام والذي عُدَّ ضميراً لاصقاً، وباختلاف جنس الغائب الذي يَدُلُّ عليه ، وباختلاف كمِّيته الصوتية التي تعبر عنها مدة النطق والجهد المبذول لإنتاجه ؛ فأثره بَيِّنٌ في بنية الفعل في حالة الوقف في قولنا: ذَهَبَتْ وشكله (ص ح ص بَت←bat)، وكذلك في حالة الوصل نحو:ذَهَبَ الولد وشكله(ص ح ص)، (بَلْ ← bal) ، كما تُسجِّلُ وظيفة الربط بين الفعل والاسم الظاهر، وكذلك مع تاء التأنيث لهذا الصائت ، فَدَلَّ معها أيضاً على المؤنث المفرد الغائب ، والتاء دَلَّت على جنس الغائب لا على الغائب، كما اشترك صائت الفتح مع الصامتين اللَّذين جاء أحدهما قبله، وهو لام الفعل والآخر بعده ، وهو إمَّا تاء التأنيث الساكنة ، وإمّا صامت اللام من الاسم الظاهر بعد سقوط الألف ، والتي ضارعت همزة الوصل في وظيفتها لتجاوز الساكن في اللام بعدها ، فأل التعريف إذْن مُكَوَّنَة من همزة وصل وصامت اللام ، وعندما يسبقها كلام يُسْتَغْنَى عنها ، إذْ يقوم بوضيفتها أحدُ الصوائت ؛ فتح أم كسرٍ أم ضَمٍّ ، فوقع الصائت نواةً في المثالين وفي الحالتين وقفاً أو وصلاً، ولو سُكِّنت لام الفعل مع لاحقة التاء نحو : ذَهَبْتْ ، في محاولة لمعرفة الأصل لحركة لام الفعل ، في حالة الوصل أي: ذهَبْتْ البنت ، لن يتحقق لنا هذا ، إذْ إنَّ النظام المقطعي ، لا يسمح أنْ يتوالى صامتان دون صائت بينهما ، فكيفَ إذا توالت ثلاثة صوامت لا صائت بينهم ، فأدت اللواصق واللواحق ، سواء أكانت فونيمات أم مورفيمات ، دورهما في تصحيح البنية المقطعية للكلمة. كما اشترك صائتا الفتح بعد فاء الفعل وعنيه في تشكيل المقطعين الأولين . ويبدو لي أنَّ زيادة الكمية الصوتية على بنية الكلمة الأصلية ، يظهر أثرها في بنيتها المقطعيَّة ، كما ظهر أثرها عندما نَصّ القدماء ؛ على أنَّ الزيادة في المبنى زيادة في المعنى ، فالدَّلالة إذن مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالصوت الذي يُجَسِّده الميزان الصرفي ، فيبين لنا صوامت الكلمة وصوائتها الأصلية في بنيتها والزوائد عليها كذلك ، والمستوى النحوي لا يمكن له أنْ يُخالفَ أحداً من هذه المستويات الثلاثة وهي على هذا الشكل من الترابط ، فهي جميعاً تُمثِّلُ مستويات اللغة الأربعة ." فالنظام المقطعي

من الظواهر الصوتية التي تؤثر في تغيير الأبنية الصرفية في بعض الأسماء والأفعال وهذا يكشف بدوره عن مدى التلاحم وعدم الانفصال بين المستويات اللغوية المتعددة" (كمال الدين : 1994 ، 113) ، وإذْ نؤيد صاحب هذا الكلام في مدى التلاحم وعدم الانفصال بين المستويات اللغوية المتعددة ، وهي حقيقة لغوية كما يبدو لي، فإنّ أثر النظام المقطعي يظهر في بنية الفعل الصوتية بصوامتة وصوائتة ، بسوابقه في المضارع والأمر، وبلواحقه في صيغه الثلاث ، ويعكس هذا التأثير وزن الفعل الصرفي الذي يتمثل في تقلب صيغته من حالة إلى حالة ، فالوزن الصرفي هو صورة للبنية الصوتية النهائية التي يكون عليها الفعل، فصيغة فَعَّلَ مثلاً، دلتنا على أن عين الفعل صوتان لا صوت واحد ، يدلك على هذا ، الكتابة الصوتية التي أُعتمدت لتظهر أهمية الصوائت نُطْقياً وموقعياً، من خلال شكلها الكتابي الذي يتطلب إبرازها بين الصوامت على الشكل (فَعَّلَ←fa<<ala)، إذْ لا يصحُّ أن نكتبها على الشكل (fa<āla).

وإذا كان "من النظام المقطعي في العربية الابتعاد عن توالي أربعة مقاطع مفتوحة وهو السرُ في تغيير نظام المقاطع ". (عبد التواب : 1981، 63) . فإن هذا التغيير يبرز أثره في بنية الفعل الصوتية في عدة صور؛ منها ما نجده في ماضي الثلاثي عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بلامه، نحو: ضَرَبْتُ وعند اتصال ضمير المخاطب نحو: ضَرَبْتَ، وكذلك عند اتصال ضمير المؤنث المخاطب نحو: ضَرَبْتِ إذِ اختفى صائت الفتح بعد لام الفعل الذي أُغْلِقَ به المقطع الثاني من الفعل في الأمثلة السابقة ، فبدلاً من توالي أربعة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة، وهو ما لايسمح به نظام العربية المقطعي ، إلى مقطعين قصيرين مفتوحين ، بينهما مقطع قصير مغلق بين صامتيه حركة قصيرة هي نواته. ويبدو لي أنَّ المقطع الثلاثي في ماضي الفعل الثلاثي ، هو المقطع الأكثر ثباتاً ، ويكاد أن يكون ميزة يمتاز بها هذا النوع من الأفعال عن غيره ، وبقطع النظرعن مكوناته ، صوامته وصوائته ولواصقة ، ساكنة أم متحركة ، فهو ينطبق على الثلاثي قبل اعتلاله أيضاً؛ فَقَوَلَ يختلف عن قال ، فالأول يتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة المتوسط منها يتكون من شبه حركة وحركة(wa) ، والجهد المبذول لإنتاج هذا

المقطع مساوٍ للجهد المبذول في إنتاجه في المقطع المتوسط إذا كان الفعل صحيحاً.

والثاني يتكون من مقطعين ، الأول من صامت وحركة طويلة (kā) ، والثاني من صامتٍ وحركة قصيرة (La) ، فأدَّى هذا الاعتلال إلى اختزال عدد المقاطع في مثل هذا النوع من الأفعال ، فخالف غيرها في عدد مقاطعها وقد نَصَّ على هذا التخالف ابن القطاع، فالألف المعتلة في قال ، ناتجة عن إشباع صائت الفتح بعد صامت القاف ، وهي لم تشكل بنفسها مقطعاً صوتياً مستقلاً عن الصامتين قبلها وبعدها ، فالمقطع مركزه الصامت بالدرجة الأولى ونواته الصائت ، فلا غنى للواحد عن الآخر في البنية المقطعية للكلمة ، " فالمقطع العربي لا بد أن يبدأ بصامت ، وأن يثنى بحركة ، أي : أنه لا بد أنْ يبدأ بمتحرك (ص+ ح) وهو الأساس ".(شاهين: 1980 ، 41) . فالألف الطويلة إذن في قال ، ليست مستقلة عن صامت القاف قبلها ؛ وإلاّ شكّلت مقطعاً بذاتها ، ولأحتاجت إلى صائت بعدها أيضاً ، وهذا لا يمكن له أنْ يتحقق إلا مع نصفي الحركة ؛ الواو والياء ، إذ تتحملان الحركة بعدها بخلاف الألف ، ويمكن توضيح الدور الوظيفي لنصفي الحركتين من خلال موقعهما في بنية الكلمة ، إذْ أدّتا ما أدّت الصوامت من وظيفة :

"... المواقع التي يقع فيها نصفا الحركتين (الواو والياء)، هي نفس المواقع التي تقع فيها الصوامت، فهذان الصوتان من الناحية الوظيفية صامتان"(ستيتية:1992، 149). فنطق الألف هو امتداد أطول لنطق حركة الفتح ، فبسبب هذا الامتداد للفتحة نشأت الألف ، وأطْلق اسم حركات طويلة على " الحركات التي يمتد فيها إخراج النفس امتداداً يصير معه مدى النطق مساوياً لمدى النطق بحركتين ، بل يتعدى ذلك، وقد عُبِّر عنه بمصطلح المدى" (كانتينو: 1966، 146) ، وأشار إلى هذا المدى ابن جني عندما استدلَّ على قوله: إنَّ الحركات أبعاض الحروف بقوله:" أنَّكَ متى أشبعتَ واحدة منهن ، حدث بعدها الحرف الذي هي بعضه ، وذلك نحو فتحة عين عَمرَ ، فإنك إنْ أشبعتها حدثت بعدها ألف، فقلت : عامر" (ابن جني: 1985، 18/1). " فالفتحة مطلقة صوت لين قصير ، فإذا أصبحت ما يسمى بالألف الممدودة فهي حرف لين طويل ، والفرق عادة بين الفتحة الطويلة والقصيرة هو أنَّ الزمن الذي تستغرقه الأولى ضعف ذلك الذي تستغرقه الثانية"(أنيس: 1961،

105). فلا فرق إذن بين نظرة القدماء والمحدثين في تفسيرهم لهذه الألف وأختيها في العلّة الواو والياء ، فجميعها جاءت للإشباع أو للزمن المستغرق في لفظها أو نطقها ، جسّده الجهد المبذول في إنتاجها ، سواء أكانت قصيرة أم طويلة ، وسِرُّ هذه الإطالة هو" الحرص على صوت اللين وطوله لئلا يتأثر بمجاورة الهمزة أو الإدغام، لأنَّ الجمع بين صوت اللين والهمزة كالجمع بين متناقضين...فإطالة صوت اللين مع الهمزة يعطي المتكلم فرصة ليتمكن من الاستعداد للنطق بالهمزة التي تحتاج إلى مجهود عضلي كبير ، وأي عملية صوتية تباين كل المباينة الوضع الصوتي الذي تتطلبه أَصوات اللين ، وهو نفس السر في إِطالة صوت اللين حين يليه صوت مدغم" (أنيس: 1961 ،108). فضرورة هذه الإطالة تهدف إلى تصحيح البناء المقطعي في بنية الكلمة ، ويَدلُّ هذا التصحيح على النتيجة التي نريدها ، فإذا ما أردنا مثلاً أنْ نشتق اسم الفاعل من فعل ثلاثي نحو: لَعِبَ ، فإننا نقول: لاَعِب ، فبعدَ إطالة صائت الفتح لفاء الفعل ، انفصلت الأَلف مع الصامت قبلها في مقطع مستقل ، وهو مقطع قصير مفتوح حركته طويلة (Lā) ، ولن تتحقق لنا هذه النتيجة إلا باطالة الفتحة . وفي حالة دمج صامتين في مقطع صوتي واحد ؛ لابدَّ أنْ يكون بينهما صائت قصير، ويكون المقطع شكله (ص ح ص) ، وهذا يدل على مدى ترابط الصامت والصائت في بنية الفعل مقطعياً ، فأدَّى الصائت الواحد بين الصامتين ، شرط تحقق المقطع الصوتي ، فأغنت الحركة القصيرة ، عن حركتين قصيرتين عند اختزال عدد المقاطع في الكلمة الواحدة ، في بنية الفعل المضعَّف ، فاستغني عن صائت الفتح بعد صامت العين فحذف ، فشكّل الصامتان وصائت الفتح بينهما المقطع الثاني من بنية الفعل نحو : مَدَّ و شَدَّ ، فجاءت مقاطعه مكونة من مقطعين بدلاً من ثلاثة مقاطع قبل الإدغام شَدَدَ ، ومن مقطعين بعد الادغام شَدَّ، فعدد المقاطع إذن محكوم بعدد الصوائت فيه لا بعدد الصوامت.

وخلُص (حليلي) من اطّلاعه على دراسات المحدثين للمقطع في العربية الفصحى إلى " إجماعهم على اعتبار الصوت عنصراً أساسياً ومركزياً في تكوين المقطع في هذه اللغة ، لا يستقيم بدونه ولا يشاركه في هذا الاختصاص أي صامت أو حرف لين ، كما هو الحال في بعض اللغات الطبيعية ، وهو مذهب لا جدال فيه

كما يرى ، وبناء على ذلك قال مضيفا:"وعليه فعدد المقاطع في الجملة العربية يساوي عدد المصوتات فيها "(حليلي: 1988، 44).

وتوقف عند رأي ابن جني في موقع الحركة أهي قبل الحرف أم بعده، فقرَّر قائلاً : "إن المصوت ــ الصائت ــ لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تحقق الصامت أو حرف اللين ، في حين قد يوجد الصامت أو حرف اللين ولا مصوت معه عندما يكون ساكناً ".(حليلي: 1988، 44).

ويبدو لي أنَّ موقع الحركات وأشباهها ومدى تأثرها بالأصوات المجاورة لها من جهة ، ونوع المقطع في بنية الكلمة مسموحاً به أم مرفوضاً من جهة أخرى ، لهما الدور في إطالة الصوت أو عدمه ، ويظهر ذلك من خلال السياق بالدرجة الأولى ، وتفعيل المتكلم لقانوني السهولة والتيسير والاقتصاد في الجهد المبذول . "فالصوت في سياقه يختلف ــ في الأعم الأغلب ــ عن المجرد من حيث كمية الجهد اللاَّزمة لإنتاجه ، ومن حيث تأثره بالأصوات السابقة عليه واللاَّحقة له ، فمعظم التغييرات التي قد تصيب الأصوات في داخل بعض التشكيلات البنيوية، تهدف في مجموعها إلى توفير قدر ما ، من الانسجام بين الأصوات المتجاورة ، وذلك من أجل تحقيق السهولة في النطق والخفَّة في الأداء " (النوري: 1992،71،72).

وقبل أنْ أختم حديثي عن بنية الفعل الماضي الذي جاء على وزن فَعَلَ نحو:ضَرَبَ وجَلَسَ ، لابدَّ من القول ــ عطفاً على ما تقدَّم في أول حديثي عن فَعَلَ، وما ذُكر من رأي في عدم وجود صائت الفتح في بنيته ــ أنَّ وجود هذه اللاصقة في آخر الفعل عند نطقنا لها دون الوصل أيسر وأسهل نطقاً وأقلَّ جهداً من نطقنا للفعل بدونها ، أي في حالة " عدم وجود حركة والتي يدلَّ عليها السكون". (مرعي: 1993، 101) . فنطقنا: ضَرَبَ أيسر من نطقنا : ضَرَبْ هذا من جهة ، ومن جهة ثانيه ؛ فإنَّ وجود ثلاثة مقاطع صوتية في بنية فَعَلَ هي الأقوى في الواقع اللغوي ، إن لم تكن واقعاً ملموساً في نظر أي متسائل ، أومَنْ يذهب إلى قوة أصالة مقطعين صوتيين ثانيهما مغلق بصامت في بنية فَعَلَ ، وإذا كان وجود هذه اللاصقة مأخذاً عليها في عدم أصالتها في بنية الفعل من جهة، وسبباً مباشراً في زيادة عدد المقاطع الصوتية من جهة ثانية ، فهي لا تؤثر في بنية الفعل من حيث كمية الجهد

المبذول للإنتاج وسلامة النطق ويسره ، ويبدو لي أنَّ وجودها في بنية الفعل يحقق إرادة الناطق بفعل قانوني الاقتصاد في الجهد والسهولة والتيسير، كما أنَّ وجود ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة لم تنفر منه العربية ، فضلاً عن ميزته أيضاً بصحة مجيئه وبنائه المقطعي كائناً من أربعة مقاطع صوتية قصيرة في كلمة واحدة ، نحو: شَكَرَكَ و شَكَرَكِ ، فتفرد بها الثلاثي عن غيره من الأفعال . ويظهر لي أن وجودها في بنية الفعل ضرورة ملحة، إن لم تكُنْ مفروضة من المتكلم ، ومقبولة كل القبول من السامع ، وقد بانت أهمية وجودها ، فلهذا كله جاء بناء الفعل على الفتح لا على السكون. ولعل هذا الذي بدا لي ؛ ما قصده صاحب إحياء النحو عندما قَرَّرَ : " أن الفتحة لا تدل على معنى كالضمة والكسرة ، فليست بعَلَم إعراب، وإنَّما هي الحركة الخفيفة المستحبة عند العرب ، التي يحبون أنْ يشكل بها آخر كلِّ كلمة في الوصل ودرج الكلام ، فهي في العربية نظير السكون في لغتنا العامية".(مصطفى: 1959، 78) .

فالخفة في الأداء وسهولة النطق ويسره ؛ عاملان كافيان وحدهما لتبرير مجيء هذه اللاصقة بالفتح ، ومحققة هي لأمن اللبس إذا ما حُرِّك لام الفعل بغيرها أمْ لم يحُرَّكْ . فقالوا : ضَرَبَ ولم يقولوا: ضَرَبُ أو ضَرَبِ أو ضَرَبْ عند الوصل ، فأمر الخفة والسهولة واليسر جلّي وواضح كما هو أمر اللبس جلي وواضح في حالتي الضم والكسر، وزيادة الجهد المبذول والذي مثلها ، كما يبدو لي ، وقوع النبر على لام الفعل عند عدم الحركة جلي وواضح، إذْ جاء نطق الفعل أكثر حدة وجهداً رغم قلة عدد مقاطعه عند نطقنا له ، مع عدم وجود صائت الفتح بعد لامه .

وقد قَصَدْتُ من وراء دراسة فَعَلَ بمعزل منفصل عن دراسته مع صيغتي المضارع والأمر، إلى عدم دراسته بشكل متكرر وهو أكثر ثباتاً من صيغتي المضارع والأمر عند تنوع الأفعال. فالماضي المجرد أقل تغير من المضارع والأمر ، وما يهمنا في هذه الدراسة الصيغة، وهي في شكلها المجرد . فالماضي لا سوابق له بخلاف الصيغتين الأخريين ، وما قلناه عن فَعَلَ ينطبق على فَعِلَ و فَعُلَ ، من حيث عدد الصوامت والصوائت ، وعدد المقاطع بوجود اللاصقة أو عدمها ، في الصحيح والمعتل والمضعَّف ، إلاَّ أنَّه في المعتل ؛ الأجوف

والناقص، يتكون من مقطعين ، الأول قصير مفتوح حركته طويلة ، والثاني قصير مفتوح حركته قصيرة ، ويكون هذا في الأجوف في مرحلته الثانية التي تعقب مرحلة الصحة ، ويتكون كذلك من مقطعين صوتيين ، الأول: قصير مفتوح حركته قصيرة، والثاني قصير مفتوح حركته طويلة عندما يكون الفعل ناقصاً، وهو في مرحلته الثانية التي تلت مرحلة الصحة . ومثال الأول قولنا : قام و باع، ومثال الثاني: دعا وغزا ، بينما تماثل معتل الفاء ــ المثال ــ مع الفعل الثلاثي في صيغة الماضي بصوامته وعدد مقاطعه ، وحال المضعَّف كحال معتل العين واللام في عدد المقاطع فالفعل نحو: شَدَّ ؛ يتكون من مقطعين صوتيين ، الأول قصير مغلق بصامت ، والثاني قصير مفتوح حركته قصيرة .

1. 3 .2 المضارع : فَــعَــلَ (يَفْعِلُ ، يَفْعُلُ).

نَصَّ القدماء والمحدثون ممن اطلعت على مؤلفاتهم ، على مجيء هذين البنائين من فَعَلَ ، وكُلٌّ بناء منهما جاء متعديًا ولازماً ، وهما عند بعضهم عمودان من أعمدة الأبواب الثلاثة التي عُدَّت دعائم الأبواب ، والثالث هو يَفْعَلُ من فَعِلَ. (ابن القطاع:1983، 11/1، سيبويه: 1982،4 ، 38، المبرد: 1956 ،1968 ، 1، 2/ 110،الفارابي: 1975، 128/2، العيني: د.ت، 39).

والصوائت الثلاثة التي جاءت ما بين عين الفعل ولامه مغايرة للصائت الذي جاء بين عين الفعل ولامه من فَعَلَ وفَعِلَ ، بخلاف فَعُلَ الذي يلزمه الضم في مستقبله يَفْعُلُ ، فجاء مستقبلها بالكسروالضم من فَعَلَ لابالفتح ، وحافظت بالوقت نفسه على موقعها في البنائين ، والحال كذلك مع صائت الفتح في يَفَعَلُ من فَعِلَ .

وذهبت الدراسات الحديثة هذا المذهب في المغايرة ، إذْ عَدَّتها " إحدى الأسس التي يعالج المحدثون أمر اشتقاق صيغة من أخرى على أساسها" (أنيس: 1975،49). ومغايرة حركة العين بين الماضي والمضارع أصلٌ في هذه الأبواب، إذ منها" تأتي أكثرالأفعال العربيه" (شاهين: 1980 66). وتَبِعَ العيني ابنَ جني في تفسيره الذي عَدَّه "دلالة الوجوب في مخالفة الماضي لصيغة المضارع لإفادة

الأزمنة ، فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه ، وكـلّما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوّة الدّلالة على الزمان". (ابن جني: 1952، 138/1 ، العيني: د.ت ، 39).

وتَكَلَّف ابن جني في معاييره قياساً ، لضبط حركة عين المضارع في يَفْعِلُ ويَفْعُلُ . إذْ قرَّر أنَّ الكسر هو القياس للمتعدي وهو الأَصل ، وما جاء على هذا البناء لازماً ، فالأَصل فيه الضم أي يَفْعُلُ قياساً له على يَفَعُلَ من فَعُلَ ، إذْ المضارع منه هذا البناء ، قال ابن القطَّاع وآخرون : "وما كان على فَعُلَ فمستقبله يَفْعُلُ لا غير" (ابن القطاع: 1983 11/1 ، السيوطي: 1986، 96/2، ابن قتيبة:1967، 373) . وقال سيبويه: " فضروب الأَفعال أربعة ؛ يجتمع في ثلاثة ما يتعدَّاك ومالا يتعدَّاك ، ويبين في الرابع ما لا يتعدى، وهو فَعُلَ يَفـْعـُلُ (سيبوية:1982 38/4). وكما كان القياس للمتعدي كسر عين مضارعه، جعل (ابن جني) ضم عين المضارع قياساً للازم ، شأنه شأن يَفَعُلُ من فَعُلَ الذي لايتعدى في الأَصل. فالمتعدي واللازم ؛ معياران رئيسان عند (ابن جني) لضبط حركة عين المضارع ، قال :"وأنا أرى أنَّ يَفْعُلُ فيما ماضيه فَعَلَ في غير المتعدَّي أقيس من يَفْعِلُ ، فضَرَبَ يَضْرِبُ إذاً أقيس من قَـتَـلَ يَقْـتُـلُ وقَعَدَ يَقْعُـدُ أقيس من جَلَسَ يَجْـلِسُ ، وذلك أنَّ يَفْعُـلُ إنما هي في الأَصل لما لا يتعدّى نحو: كَرُمَ يَكْرُمَ ... فإذا كان كذلك كان أنْ يكون في غير المتعدي فيما ماضيه فَعَلَ أولى وأقيس (ابن جني:1952، 379/1) . وقول ابن جني هذا دُحِضَ من قبل القدماء أنفسهم ، وجاء هذا الدحض على الإطلاق دون تصريح بلفظ المتعدي أو اللازم ، قال أبو زيد : "طُفتُ في عُليا قيس وتميم مدةً طويلة ، أسأل عن هذا الباب صغيرهم وكبيرهم ، لأَعرف ما كان منه بالضم أوْلى وما كان منه بالكسر أولى ، فلم أجدُ لذلك قياساً ، وإنما يتكلَّم به كلُّ امرىء منهم على ما يَسْـتَّحِسنُ ويَسْتَخِفُّ لاعلى غير ذلك" (السيوطي: 1986، 2 /207 ، 208 ، أبوزيد : هو سعيد بن أوس الأنصاري ت215 ، له عدة كتب منها، كتاب اللغات، النوادر، تخفيف الهمز ، انظرابن النديم: 1971، 60).

وقال ابن درستويه في شرح الفصيح :" كلُّ ما كان ماضيه على فَعَلْت بفتح العين، ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف اللّين ولا الَـحلْـق فإنَّه يجوز في مستقبله

يَفْعُلُ بضم العين ويَفْعِلُ بكسرها"(السيوطي :1986، 1 / 207) . وذهب البكوش إلى أنَّ الضم جاء أكثر من الكسر في المتعدي، ودعّم رده بالاستعمال القرآني ، قال بعد دراسته الإحصائية عن الضم والكسر في مستقبل الأفعال: " أنَّ كلام ابن جني يتنافى والواقع اللغَّوي ، إذْ نرى أنَّ الضم يفوق الكسر:516/802، والاستعمال القرآني يدَّعم ذلك أيضاً : 88/102، ولاشك أنَّ المتعدي من هذه الأفعال يفوق اللاَّزم ، وهو ما يجعلنا نشكَّ في قيمة رأي ابن جني في هذه المسألة " (البكوش:1987، 92) . فكثرة الاستعمال وغلبة الضم على الكسر، في صيغة الأفعال جاءت أقوى من قياس ابن جني ، والكثرة ، كما يبدو لي ، أولى حكماً من القياس ، إذْ تنتمي هي الى السماع في الأَصل .

ومن اللغويين مَنْ كان أكثر اعتدالاً في ضبط حركة عين المضارع عند تجاوز المشهور من الكلام ، فترك الخيار للمتكلم ، قال ابن القطَّاع : " فما كان على فَعَلَ من مشهور الكلام مثل ضَرَبَ ودَخَلَ ، فالمستقبل فيه على ما أتت به الرواية وجرى على الألسنة يَضْرِبُ ويَدْخُلُ ، فإذا جاوزت المشهور فانت بالخيار إنْ شئت قلت يَفْعِلُ أو يَفْعُلُ " (ابن القطاع: 1983، 11/10/1). ونَسَبَ هذا القول إلى أبي زيد. وذهب بعضهم إلى كسر عين يَـفْعِلُ إذا لم يُعْرف المستقبل . قال : "إذا عُرِف أنَّ الماضي فَعَلَ بفتح العين ولم يعرف المستقبل فالوجه أنْ يكون يَفْعِلُ بالكسر لأنَّه أكثر والكسر أخفُّ من الضم"(ابن يعيش: د.ت ،152/7،ابن القطاع: 1983 ،324). ويبدو لي أنّ المعيار الأهم من بين المعايير التي ذُكرت لضبط عين المضارع ، هذا المعيار الذي ذُكِرَ أخيراً ، وهو معيار الخفة الذي يطلبه المتكلم أصلاً ، دون أنْ يلتفت إلى الفعل ، سواء أكان متعدياً أم لازماً ، والكثرة مردها في الأساس إلى معيار الخفة هذا . وذكر سيبويه ما يؤيد رأي ابن جني في لزوم الضم للاَّزم ، دون أن يذكر لزوم الكسر للمتعدي أو الضم للاَّزم ، قال سيبويه في باب الخصال التي تكون في الأَشياء: " وقالوا : نضَر وجهُه ينضُرُ، فبنوه على فَعَلَ يَفْعُلُ مثل خرج يخْرُجُ ، لأنَّ هذا فعل لا يَتَعدَّاك إلى غيرك، كما أنَّ هذا فعلاً لا يتعدَّاك إلى غيرك"(سيبويه: 1982 ،28/4). وسلك ابن القوطية وابن القطّاع مسلك ابن جني في قياسه ، إلا أنَّهما جعلا ، كسر العين مع اللاَّزم وضمها مع المتعدي ، عندما

اختلفت بنية الفعل عن بنيته عند ابن جني ، فقياسهما جاء في الأفعال المضعَّفة لا السالمة وكلها صحيحة . قال ابن القوطية: " والضم يستثقل في المضاعف ، فما كان منه على فَعَلَ متعدياً فإن مستقبله على يَفْعُلُ ، غير أفعال جاءت باللغتين ؛ هرَّه يَهُرُّه ويَهِرّه كرهه ، وعلَّه بالشراب يَعُلّه ويَعِلّه ، وشَدَّه يَشُدّه ويَشِدّه" (ابن القوطية:1892 ، 3 ، ابن القطاع: 1983،9/1). فالقاسم المشترك عند سيبويه بين الفعلين هو عدم التعدي من جهة، وبنية الفعل من جهة ثانية ، ويبدو لي أنَّ سيبويه قد جاء به على فَعَلَ لا فَـعُلَ للغة ثانية فيه ، وليس عدم التعدي هو العامل المهم في ضبط حركة عينه ، إذا ما علمنا أنَّ لهذا الفعل ثلاث لغات ويتعدى ولا يتعدى أيضاً ، فضلاً عن معنى الحُسْن الذي يختص به بناء (فَعُلَ). و قال ابن القطَّاع: "ونَضَرَالله تعالى وجهه و(أنْضَرَه) أنعمه. فَنَضِرَ ونَضَرَ و (نَضُرَ) نَضَارة ونَضْرة ونُضورا (ابن القطاع:1983، 214/3). وقال صاحب اللسان: "ونَضَر الله وجهه يَنْضُر نَضْر أي حَسَّن . ونَضَر وجهه يتعدى ولايتعدى ، ويقال : نَضُر ، بالضم ، نَضَارة ، وفيه لغة ثالثة نَـضِرَ، بالكسرة ؛ حكاها أبو عبيد ت.223هـ" (ابن منظور:د.ت، نضر) . أمَّا قياس ابن القوطية لضبط حركة عين المضارع في الأفعال المضاعفة ؛ فهي أكثر تحديداً من قياس ابن جني ، فالأفعال المضاعفة أقل عدداً من السالمة رغم أنهما على فَعَلَ ، كما أنَّ بنيتها اختلفت عن بنية الأفعال السالمة ، فثقل معها الضم أكثر مما هو مع الأخيرة ، وذكر النحاس : أنَّ " الأفعال المعتلة والمضاعفة لها معايير محددة ذات نزعة قاعدية " (النحاس:1988 ،11) ، ولم يذكر لنا أيَّـاً من هذه المعايير .

وتعددت مواقف اللغويين في أمر صحة تعاقب الضم والكسر على عين المضارع في يَفْعُلُ و يَفْعِلُ ، فاختار الفرَّاء الكسر دون علـَّة (السيوطي:1986 39/2) . وجعل ابن درستوريه في شرحه لفصيح ثعلب الاستحسان والاستخفاف المرجعين الرئيسين في اختيار العرب للضم أو الكسر ، قال : " وليس أحدهما أولى به من الآخر، ولا فيه عند العرب إلا الاستحسان والاستخفاف" (السيوطي:1986،207/1)، وذكر السيوطي ما أُخِذَ على ابن درستويه في اختياره الكسر في يَنْفِرُ ويَشْتِمُ ، إذْ لا علـَّة له ولا قياس ، ووَصَفَ اختياره هذا ؛ بأنَّه نقض

لمذهب العرب والنحويين، وعلَّل هذا الخروج ظناً لكثرة الاستعمال فُخُصَّ بالفصاحة عن غيره ، ثُم ما لبث ، حتى نفى عن الفصاحة كثرة الاستعمال أو قِلّتها ، قال : "ونظنَّ المختار للكسر هنا وَجَدَ الكسر أكثر استعمالاً عند بعضهم، فجعله أفصح من الذي قلَّ استعماله عندهم ، وليست الفصاحة في كثرة الاستعمال ولا قِلَّته ، وإنَّما هاتان لغتان مستويتان في القياس والعلّة ، وإنْ كان ما كثر استعماله أعرف وآنس لطول العادة له" . (السيوطي:1986، 208/2) ، فاحتكم في النهاية إلى العرف وكثرة الممارسة ، التي كانت من وراء كثرة الاستعمال ، فأوجبت بالتالي اختيار الكسر.

ولم يعتد أبو علي الفارسي بالخفة عاملاً في كسر المضارع ، عندما غلَّبه غيره من اللغويين على الضم لأجلها ، جاعلاً هذا التغليب من باب التوهم عندهم ، وذهب إلى أنَّ الكسر أفصح من الضم وسبب الفصاحة هي الخفَّة أيضاً، قال : " هذان المثالان يعني يَفْعِلُ ويَفْعُلُ جاريان على السواء في الغلبة والكثرة ، وقال أبو الحسن : يَفْعِلُ أغلبُ من يَفْعُلُ ، قال أبو علي : وذلك ظَنٌ ، إنَّما توهم ذلك من أجل الخفّة ، فحكم أنَّ يَفْعِلُ أكثر من يَفْعُلُ ، ولا سبيل إلى حصر ذلك فَيُعْلَمُ أيهما أكثرُ وأغلبُ ، غير أنَّا كلما استقرينا باب فَعَلَ الذي يَعْتَقِبُ عليه المثالان يَفْعِلُ ويَفْعُلُ، وجدنا الكسر فيه أفصح وذلك للخفَّة ، كقولنا : خَفَقَ الفؤاد يَخْفِقُ ويَخْفُقُ ، وحَجَلَ الغُرابُ يَحْجِلُ ويَحْجُلُ ، وبَرَدَ الماءُ يَبْرِدُ ويَبْرُدُ ... فهذا مذهب أبي علي في يَفْعِلُ ويَفْعُلُ " (ابن سيدة: 1316 ،1321 ، 123/4). واختار أبو حيان "المسموع منهما وإنْ لم يسمع ، فأشكل جاز يَفْعُلَ ويَفْعِلُ " (السيوطي:1986، 39/2) . ووصف البكوش هذا الموقف بأنَّه الموقف الطبيعي ، ولم يذهب إليه كما فهم القرمادي في تقديمه له ، بل ذهب إلى موقف (ابن عصفور) الذي جاء على الإطلاق عندما يجتمعان ، الضم والكسر، في الفعل الواحد بقوله: "وهما جائزان سُمعا للكلمة أو لم يسمع إلاَّ أحدهما"(ابن عصفور: د.ت ، 121، السيوطي:1986، 39/2 ، البكوش : 1987 ، 11، 95) .

ويلاحظ أنَّ أبا علي قد أنكر أنْ تكون الخفة معياراً أو شرطاً للكثرة أو الغلبة ، واعترف بها شرطاً للفصاحة ، عندما صَعُبَ عليه حصر أي الحركتين أكثر

في مضارع فَعَلَ ، ولم يَقُلْ بالكسر للمتعدي وبالضم للازم قياساً كما ذهب إلى ذلك تلميذه .

أمَّا المحدثون ؛ فذهب جُلُّهم إلى أنَّ مجيء الضم والكسر في البنائين؛ مَرَدُّه بالمقام الأول إلى لهجات القبائل ، إذْ إنَّ " القبائل البدوية كانت تميل إلى الضم ، في حين أنَّ القبائل المتحضرة كانت تميل إلى الكسر " (أنيس:1965، 161) . وإلى هذا ذهب المطلبي ؛ فلم يجعل هذا الاختلاف مقصوراً على اللهجات العربية القديمة ، بل موجود في اللهجات الحديثة أيضاً قال: "إنَّ القبائل العربية تختلف في حركة عين الفعل باختلاف ميولها الصوتية ، وبقيت هذه الظاهرة واضحة في اللهجات الحديثه ، فلهجة الأرياف في جنوب العراق ، تميل إلى كسر عين الفعل المضارع ، فيقولون: يَسِكتُ ويَاكِلُ ويَقْعِدُ ، وفي لهجة بغداد بالضم ، إذ يقولون : يَسْكُتُ ويَأكُلُ ويَقْعُدُ بالقاف المهموسة . واستنتج أنَّ هذه الحركة غير مستقرة في أفعال العربية ولهجاتها ، وأنَّ العرب لم تُعْنَ بها مستنداً إلى قول أبي زيد ، ومرجحاً بالوقت نفسه ما وُضِعَ من أبواب وقواعد لهذه الحركة ، إنَّما كان من عمل اللغويين حين جمعوا اللغة وصنعوا المعجم "(المطلبي:1978، 176،177) . وهذا الرأي جاء متفقاً مع رأي الجندي في دراسته للهجات العربية ، عندما ذهب إلى أنَّ سبب الاضطراب في صيغ المضارع العديدة ؛ مرجعه إلى هم اللغويين في الجمع اللغوي ، مما أدّى إلى الخلط بين الفصحى ولهجات القبائل الأخرى ، فخلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، في حين أقرَّ بصحة تعاقب الكسر والضم في غير المسموع عن العرب ، ورجَّح سببه إلى أنَّهم: " كانوا في طفولة اللغه يستعملون أحد الوجهين للفرق بين المعاني المختلفة ، وأنَّ شكل الحروف قديماً كان له تأثير في المعنى، فينفُر بالضم من النفار والاشمئزاز، وينفر بالكسر من نفر الحجاج من عرفات (الجندي: 1983، 559/2، 562 السيوطي : 1986 ، 208/2 ، البكوش : 1987 ، 96) .

وذهب عبد الجليل إلى تفسير هذا التباين في أبنية الأفعال ، إلىعادات نطقية صوتية ، قال: " التباين في أبنية الأفعال في لهجات القبائل العربية ، حدث بسبب العادات النطقية الصوتية لهذه القبائل ، التي وجهَّت البنى صوب مرافىء قوانين

اختزال ونسب التسارع والسهولة واليسر، وقد وَفَّر هذا لها تربة خصبة وسط التراكيب العربية ، فتميم تميل إلى الضم وأهل الحجاز الى الكسر".(عبد الجليل:1998 ، 225) .

فإذا كان هذا التباين مَرَدُّه إلى عادات نطقية أو ميول صوتية ، فلا أثر للتعدي واللزوم في بنية الفعل بخلاف قياس ابن جني المذكور سابقاً ، إذْ لم تثبت أيضاً الكثرة أو القلة معياراً لاختيار الكسر أو الضم في حركة عين المضارع ، وهل مضارعة يَفْعُــلُ من فَعَلَ ليَفُعُــلُ من فَعُــلَ ، معياراً قوياً للزوم الضم في اللازم، و" فَعُلَ ضَرْبٌ قائم في الثلاثي برأسه" (ابن جني: 1952، 376/1). بحسب قوله . وإذْ كان القاسم المشترك بين يَفْعُلُ من فَعَلَ و فَعُلَ الضم لأجل اللزوم ، فلا بد إذاً من قاسمٍ مشترك بين يَفْعُلُ المتعدي ، وبناءً آخر متعدياً مضارعه بالضم ، أم أنَّــه خرج على قياس ابن جني رغم كثرتهُ ، وشأن يَفْعِلُ من فَعَلَ اللازم شأنُ يَفْعُلُ في خروجه أيضاً . والفعل المتعدي تحقق بكسر عين المضارع وضمها ، فقد جاء التعدي في البنائين يَفْعِلُ و يَفْعُلُ ، مع أنَّ صامتيهما وصائتيهما ومقطعيهما متساويان عدداً ومتفقان نوعاً ، بقطع النظرعن حركة العين فيهما ، ليس لأحدهما ميزة عن الآخر إلا للفظ الصائت بعد العين ، وليس الكسر شرطاً للمتعدي أو أنَّ المتعدي لا يلزمه إلاَّ الكسر ليتحقق ، فجاء الضم في المتعدي والكسر في اللازم ، ولم يَخِلُّ أيُّ الصائتين بعد صامت العين في دلالة الفعل سواء أكان لازماً أم متعدِّياً .

ويبدو لي أنَّ كسر العين أو ضمها من المضارع ــ سواء أكان متعدياً أم لازماًــ موافقة تماماً ومُجسِّدة لقانون المغايرة الذي دافع عنه ابن جني ، وكسر العين أو ضمّها هو أمر متعلق بالصيغة بالمقام الأول ، وقد أدرك بشر هذا عندما تعرض لتعاقب الضم والكسر على عين المضارع بقوله : " فكون الفعل المعين على وزن فَعَــلَ يَفْعِــلُ أو فَعَلَ يَفْعُــلُ ، أمر يتعلق بصحة نطق الصيغة ، ولكنه لايفيد أثراً ملحوظاً أو غير ملحوظ في الجملة والعبارة ، فمضارع ضَرَبَ مثلاً لا تتغير وظيفته النحوية في التركيب سواء أكانت عينه مكسورة أم مضمومة ، ولكن تتغير قيمته النطقية فيما لو استعملناه على وزن غير وزنه المنصوص عليه ، وأضاف: أنَّ معرفة هذه القيمة النطقية تدخل في باب آخر غير باب الصرف ، إنَّها

من قضايا الثروة اللفظية ، أو هي من مباحث متن اللغة والمعجمات وما إليها، وأنَّ معرفة أوزان الفعل ليست هي الفيصل والمرشد الوحيد في التعرف على الصيغة المناسبة لهذا الفعل أو ذاك ، بل إنَّ الخبرة والدربة العملية ، والسماع والثقافة اللغوية ، كُـلُّها تعين على النطق بالصيغة الصحيحة ، واختلاف أوزان الفعل مرجعه إلى اختلاف اللهجات أو عدم الإستقـرار على صوره معينة" (بشر: 1969، 105) . ويظهر لنا من هذا الكلام أنَّ الصيغة وحدها قاصرةٌ تماماً عن ضبط حركة المضارع ، مادام هناك معايير أهم منها في معرفة وزن الفعل الصحيح ، وهذا القصور في الصيغة تنبه إليه مصطفى النحاس ، عندما طرح حلاً لضبط حركة عين المضارع ، بقوله: "إنَّ الحل الصحيح لمشكلة عين المضارع من الثلاثي، ليس في عمل معجم للأفعال المأنوسة أو في عمل احصاء للأفعال الثلاثية المستخدمة في اللغة، لأنَّ الصيغة وحدها لا تكفي ، بل لا بد من إضافة المعنى إليها، وبذلك تأخذ عين الفعل مكانتها في اللغة من حيث الثبات والإطراد"(النحاس : 1988 ، 30) . وأقرَّ صاحب هذا الطرح بصعوبة هذا الحل أيضاً بقوله:" إنَّ التمييز بينهما أي ؛ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ، عن طريق المعنى يحتاج إلى طاقة تفوق مستوى الذاكرة، إذْ لم يشتهر أحدهما بضم أو كسر في الأفعال الصحيحة السالمة ، لأنَّ الأفعال المعتلة والأفعال المضاعفة ؛ لها معايير محدَّدة ذات نزعة قاعدية " (النحاس: 1988 ،11، البكوش:1987،89). واضافة المعنى للتمييز بين الصيغتين أمرمشكوك فيه ما لم يُدعّم بإحصاء دقيق جداً على رأي البكوش (البكوش: 1987، 93) .

وعاد صاحب الحل في نهاية بحثه ليعترف " أنَّ ما يميز باباً من باب هو الاستعمال ؛ كثرة وقِـلَّـة ، وإنَّ إيجاد حلٍ لمشكلة عين الثلاثي، إنما يأتي من خلال التركيب ــ السياق ــ لأنَّ الفعل منفردا يُمثِّـلُ الصيغة فقط ، أمَّا السياق فيمثل الفعل صيغة ومعنى ، لأنَّ المعنى الدَّلالي ذو تأثير في بناء الفعل والمصدر أحياناً ، بل إنَّ اختلاف صيغة المصدر للمادة الفعلية الواحدة قد يستدل بها صيغة الباب "(النحاس:1988، 30). ولا أحدَ يُنْـكِرُ أنَّ الفعل منفرداً قد يجوز فيه الوجهان، إذْ لم يشتهر أحدهما بضم أو كسر، ولكن أليس موقع الصوت في السياق له الدور الكبير في التأثير فيما جاورهُ من الحروف ، وأنَّ المتكلم يُحكِّـمُ ذوقه عند

نطقه للأصوات داخل التركيب ، فيميل إلى الأخَّف استناداً إلى قانوني السهولة والتيسير والاقتصاد في الجهد ، وفي الوقت نفسه لا يتعارض لفظ الفعل بذوق المتكلم مع إرادته وغاية السامع ، إذْ ما قصد المتكلم دلالة معينة يتوقعُ من السامع إدراكها ، وأشارالبكوش إلى دور المتكلم هذا ، بمدى اشتراك الضمة والكسرة في الأفعال اللازمة والمتعدية ، إذْ وصلت إلى (284) بقوله: " وضخامة هذا الرقم تدل على تردد العربية في الحالات المطلقة بين الضمة والكسرة ، لعدم وجود عامل اختياري دقيق ، فكأنَّ الأمر موكول إلى ذوق المتكلم وإحساسه الذَّاتي لتجانس الأصوات ، ولذلك كانت الفوضى كثيرة في هذه الحالة" (البكوش: 1987،94) .

والمتمعِّنُ لنوع الصائت بعد صامت العين في صيغة المضارع ، في جدول الأفعال الملحق ، سيدرك حقيقة صحة هذه الضخامة ، ونضيف في ضوء هذه الفوضى : أنَّ هذا القياس لا ينطبق على هذين البنائين ، بل هو خاص بضروب التعدي ، ولو أشار ابن جني إلى ضَرْبٍ واحد أو أكثر من ضروب التعدي ، كالمضارع من أفْعَلَ وفَعَّــلَ ؛ لكان معياراً قوياً لتقوية قياسه السابق ، مع التحفظ بالوقت نفسه على قصور الصيغة في ضبط حركة عين المضارع ، وذلك من خلال استخدام صيغة أفْــعَــلَ أو فَــعَّــلَ ، في تعدية الفعل اللازم وتكثير المتعدي نحو ؛ أقْعَدَ ، يُقْعِدُ ، يُــقَــعِّدُ ، للازم ، وقَتَــلَ يَقْــتُــلُ يُقَــتِّــلُ للمتعدي ، أمَّا المكسور المتعدي ؛ فيبقى على صيغته نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ يُــضَرِّب ، كذلك اللازم المكسور نحو؛ جَلَسَ يَجْلِسُ يُجْلِسُ ، يُجلِّسُ ، وكذلك الحال في الأفعال التي عينها أولامها حرف حلق، فوجب فتح عينها لأجله، نحو : قَطَعَ يَقْطَعُ يُقطِّعُ . وهذه الأفعال التي ذكرت، وجاءت على وزن يُفَــعِلُ ، لن تأتي لنا إلاَّ بضم سابقة حرف المضارعة ، وأضيف أيضاً ، بقطع النظر عن شرط المغالبة الذي عُدَّ معياراً قوياً لضم عين المضارع ، أنَّ ضبط حركة عين المضارع لم يجد اللغويون قدماء ومحدثون قاعدة أو شرطاً صارماً ، يتيحان لنا معرفة حركة عين المضارع إذْ لم تعد الكثرة أو القلة، ولا التعدي أو اللزوم ، معايير نلجأ اليها للجزم بوجه دون آخر، ويبقى ، كما يبدو لي ، أنَّ الحل الذي طُرِحَ بأضافة المعنى الى الصيغة من خلال السياق ، هو حلٌ واقعي ، دون أنَّ نُغــيِّبُ في الوقت نفسه دور الأصوات وأثرها في بنية الفعل

لازماً كان أم متعدياً، ما دام المتكلم يُفَعّلُ قوانين السهولة والتيسير والاقتصاد في الجهد ، ليتحقق الانسجام الصوتي بين صوامت وصوائت الكلمة داخل التركيب ، فبنية الكلمة خاضعة أولاً للكمية الصوتية ، زيادةً أو نقصاً ، وقد ثبت هذا عند استخدام صيغة فَعَّلَ ، وكذلك عند حذف أشباه الحركات عند جزم الفعل الذي تحتوي بنيته على هذه الأشباه ، نحو لم يَقُلْ من لم يَقُولُ ، ولم يَقمْ من لم يَقُوْم ، وكذلك فاء الفعل عند أخذ الأمر من بعض الأفعال نحو خُذْ وكُلْ من أخَذَ و أكَلَ ومصدريهما .

فمعيارا التعدي واللزوم ليس لهما أثر بَيِّن في بنية الفعل ، سواء في الواقع اللغوي المنطوق أو المكتوب ، بل إنَّ ضروب التعدي أقوى أثراً من غيرها ، وبنية الفعل الناتجة زيادة أو نقصاً ، لا يترتب عليها ــ كما يبدو لي ــ تكلفاً في النطق إذْ تَبْرزُ الخفة ويزول الثقل ويقل الجهد المبذول للإنتاج ، دون أنْ يكون وقوع في مخالفة صوتية أو ظهور مقطع غريب على بنية اللغة أو تعارض في الدَّلالة ، وهذا يدلُّ على مدى الترابط بين مستويات اللغة جميعها ودورها في بنية الكلمة ، فإذا ما برز أي عارض يخلُّ في بنية الكلمة ، فلا بدّ من تصحيحه ، وإذا ما وقع المتكلم في مخالفة لغوية ، وهو غير مدرك لهذه المخالفة ، فلا تعدّ مخالفته شذوذاً ، مادام الإجماع على بديلها صحيحاً. أمّا إذا كان مدركاً لهذه المخالفة ؛ فهو إما انتصاراً لقاعدة آمن بها ، فدافع عنها واحتجّ لصحتها ، فعَلَّلَ ما علل في سبيلها ، وإما قياساً خاطئاً أو مبالغة في التفصح على رأى المحدثين. (عبد التواب: 1981، 68 ، 79). أمَّا إذا كان اللفظ خاضعاً للهجة ما ، فهي ليست بحاجة إلى تفسير ، مادامت اللهجة ضمن الواقع اللغوي المنطوق ، والمفارقات التي تختصُّ بها لهجة دون أخرى ، لم تعد خارجة على اللغة ، بل هي سعة فسيحة لهذه اللغة جاءت على لسان ناطقيها .

الماضي المضارع والأمر:

أولاً: فَعَلَ ، يَفْعِلُ .

أورد ابن القطاع في كتابه كثيراً من الأفعال التي جاءت على هذا البناء لازمة ومتعدية، فمن اللازمة ذكر(جَزَلَ ، جَلَسَ، جَزَمَ...الخ).(ابن القطاع: 1983،1/ 19،158،166،167).

أ- الماضي: يمكن القول بأنَّ ما انطبق على فَعَلَ ، ينطبق على جَلَسَ ، فقد مرّ بنا في مقدمة هذا الفصل دراسة بناء فَعَلَ ، إذْ هو يمثله في عدد صوامته وصوائته و أنواع مقاطعه ، فجلس يتكون من ستة أصوات مناصفة بين صوامته وصوائته، وكل صامت وصائت يشكلان مقطعًا صوتيًا قصيرًا مفتوحًا ، وهي مقاطع سمحت بها العربية في بنيتها المقطعية ، ويمكن توضيحها بالكتابة الصوتية التالية:

جَـلَـسَ ğalasa

ب- المضارع : يَجْلِسُ ، يَفْعِلُ.

يتم بناء المضارع من الماضي بإضافة إحدى سوابق حروف المضارعة في أوّله ، وهي (الهمزة ، أوالتاء ، أوالنون أوالياء) ، إذ عدّ المضارع فرعاً على الماضي بهذه السوابق وبها يتصرف ، وقد نصّ على ذلك أكثر اللغويين قدماء ومحدثين ، فقالوا: "المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي " (الأستراباذي:1982 ،114/1). وذكر السيوطي أنّ: " المضارع إنما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي...لأنّ معنييهما متغاير وتغير المعنى يقتضي تغاير اللفظ). (السيوطي: 1980، 30/6). ومن المحدثين ، قال بروكلمان : " أمّا المضارع فينصرف بالمقاطع التي تزاد في أوله؛ للغائب المذكر المفرد(ya)، وللغائبة المؤنثة المفرد (ta) ، وللمخاطب المفرد (ta) وللمتكلم المفرد (>a)، وللمتكلم الجمع (na) . (بروكلمان: 1977 ، 116) . وزيادة هذه السابقة تستوجب تسكين ما بعدها ، أي حذف حركة المقطع الثاني ، إذ بزيادة الكمية الصوتية زاد عدد المقاطع ، فبدلاً من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة متحركة مقبولة ، إلى أربعة مقاطع صوتية قصيرة متحركة مرفوضة ، وهي متتابعة في كلمة واحدة . "لأنها تمثل عنصر توتر وإجهاد للناطق ، وفراراً من الثقل تعمد العربية إلى إدماج المقطعين الأول والثاني في مقطع واحد عن طريق التخلص من حركة المقطع الثاني " (الشايب: 1986، 87) . وهذا ما عبّر عنه القدماء إذْ ألزموا حذف حركة ما بعد السابقة " ويسكن ما بعد حرف المضارعة منه في الثلاثي أبداً ، نحو

يَضْرِبْ... وإنّما سكنت لئلا تتوالى في الكلمة أربع متحركات لوازم ، وهذا معدوم في كلامهم " (ابن يعيش: 1973، 62). وهذا الحذف أدّى إلى تصحيح بناءالفعل المقطعي من جهة ، وإلى اختزال عدد المقاطع إلى ثلاثة مقاطع مقبولة من جهة أخرى ، فانضم الصامت ، وهو فاء الفعل بعد حذف حركتة مع سابقة المضارعة وصائتها، في مقطع صوتي واحد، وشكل صائت المضارعة ، الفتح ، نواة لهذا المقطع (yağ) ، وبقي المقطعان الآخران قصيران بعد الزيادة، فلم يتأثرا بها، إلا إنَّ حركة المقطع الثاني ، تحولت من الفتح إلى الكسر(Li←La). وهذا التحول الحركي ، مرده الانسجام الصوتي ؛ فصامت اللام يناسبها الكسر في هذا البناء ، وهذا يبدو لي من تأثير الصامت في الصائت ، ولم يحدث هذا التحول قبل الزيادة في الكمية الصوتية ، فلفظنا: يَجْلَسُ بفتح اللام ليس أيسر وأسهل ، بل أكثر تكلفاً من لفظنا (يَجْلِس) بكسر اللام ، ويمكن توضيح هذه التغيرات بالكتابة الصوتية التالية :

جَلَسَ	يَجلَسُ	يَجْلِسُ
ğalasa	Yağalasu	yağlisu
جَلَسَ (مجرد)	يَجلَسُ (بنية عميقة)	يجلِسُ(بنية سطحية)

أمّا تحول صائت المقطع الأخير من الفتح إلى الضم ، فمرّ بنا في بناء فَعَلَ إذْ عدّت الفتحة لاصقة ضميرية والمسند إليه غير مذكور، وقد سمّى دك الباب وجود هذه اللواصق في " صيغتي الماضي نحو:كَتَبَ ، وكَتَبْتَ، وصيغتي الحاضر والمستقبل نحو: يَكْتُبُ ، وتَكْتُبُ بالصيغ الفارغة ؛ لأنَّها لا تشتمل على ضمير... وأنَّ صيغة الماضي المجردة من حروف الزيادة هي الصيغة الأصلية، والصيغ الباقية مشتقة منها بالزيادة في أولها وآخرها... ولا حاجة إلى أنْ يلفظ مع صيغة الفعل المصرفة في الماضي أو المضارع أو الأمر، ضمير منفصل يشير إلى المسند إليه الفاعل ؛ لأنَّ الصيغة المصرفة نفسها تشتمل بالضرورة على ما يشير إلى المسند إليه ".(دك الباب: 1991، 34،35) .

ولم يجعل ابن جني قانون المغايرة مقصوراً على مخالفة حركة عين الفعل في الماضي لحركة عينه في المضارع ، بل ذهب إلى أن تسكين فاء الفعل في

المضارع ، هو ضمن إطار هذا القانون فقال :" إنه قد دلت الدلالة على وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع ، إذ الغرض في صيغ هذه المثل، إنما هو لإفادة الأزمنة ، فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه ، وكلما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة الدلالة على الزمان ، فمن ذلك ؛ أنْ جعلوا بإزاء حركة فاء الماضي سكون فاء المضارع ، وخالفوا بين عينيهما"(ابن جني:1952،375/1). وقد جسّد عبده كلام ابن جني هذا ، قاعدة صوتية خاصة، إذ أطلق عليها " قاعدة حذف حركة فاء الفعل المضارع ، وتعني أنَّ العلة تحذف في المضارع بعد تصحيح الأول من جذع الكلمة" (عبده: 1982، 1983، 114) .

جـ - الأمر: (افْعِلْ) .

يشتق فعل الأمر من الفعل المضارع بنزع سابقة حرف المضارعة من أوله، وقد وضع القدماء ضوابط لأخذ هذه الصيغة ، قال ابن يعيش: " وأمَّا صيغته فمن لفظ المضارع ، تنزع منه حرف المضارعة، فإنْ كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً أبقيته على حركته... وإن كان ساكنا أتيت بهمزة الوصل ضرورة امتناع النطق بالساكن".(ابن يعيش: د.ت،58/7). وهذه القاعدة العامة تنطبق على كل الأفعال المضارعة؛ الثلاثية والرباعية والمزيد منهما، وهذه العمومية في التطبيق دعت إليها المدرسة التوليدية، وقول ابن يعيش هذا يمثل جوهرها " بمطابقته لمفاهيمها ، والتي تدعو إلى تطبيق قاعدة عامة واحدة، باهتمامها باتباع ترتيب معين في تطبيق القواعد ، فلا يصح أن تطبق قاعدة إضافة الكسرة قبل قاعدة حذف الهمزة ، إذ يؤدي ذلك إلى نتيجة خاطئة".(المهنا: 1973 ، 389). وقد أُخِذَ على المدرسة الوصفية كثرة القواعد في صياغة فعل الأمر كما يبدو لي، واحترز مَنْ أخذ عليها بأنَّ " لجوء المتكلم إلى تطبيق قاعدة بعينها كلما واجه موقفاً لغويا بعينه هوالسلوك اللغوي الطبيعي".(المهنا :1973، 386). وذكر زكريا أنَّ "القاعدة التوليدية تعطي المعلومات لتوليد كل الجمل الصحيحة والمحتملة الصياغة دون سواها في اللغة ؛ أي أنَّ القاعدة تمنع، في الوقت نفسه ، توليد الجمل غير الصحيحة".(زكريا : 1980،203،202). وذكر عبد الصبور شاهين :"أنَّ صيغة الأمر تؤخذ بإجرائين ؛ الأول: بحذف حرف المضارعة، والثاني إسكان

الآخر". (شاهين:1980،81). والسكون هو أصل لكل الأفعال ، قال ابن السراج:" وأمَّا المبني على السكون فما أمرت به وليس فيه حرف من حروف المضارعة ... نحو قُمْ ، واقْعُدْ واضْرِبْ ، فلمّا لم يكن مضارعاً للاسم ولا مضارعاً للمضارع ، تُركَ على سكونه ؛ لأنّ أصل الأفعال السكون والبناء ".(ابن السراج 1988،2،145) . وذهب عبد القادر مرعي معقباً على قول القدماء في تعريفهم للسكون "إنَّ الحرف الساكن عندهم يكون غير متحرك بأي حركة من الحركات الأمامية الثلاث:الضمة ، والكسرة ، والفتحة ، أو تكون حركته قد حذفت وبقي بدون حركة... فالسكون إذن ليس حركة وإنما هو علامة على عدم وجود حركة " . (مرعي: 1993، 100، 101) . أمّا زيادة همزة الوصل في أول صيغة الأمر؛ فهي مشروطة وخُصّت زيادتها إذا كان حرف المضارعة مفتوحاً وسكّن ما بعده " فتأتي في مثال الأمر من كل فعل انفتح فيه حرف المضارعة وسكن ما بعده ، لأنك لا تقدر على أنْ تبتدئ بساكن ، فإذا وصلت إلى التكلم بما بعدها سقطت". (ابن جني:1985،112/1، المبرد: 1968 ،80/1). ولقد خُرِقَ هذا الشرط في لغة حِمْيَر بحذفهم همزة الوصل وكسر الساكن بعد حذف سابقة المضارعة حيث ذكر البغدادي " أنّ حِميَر تطرح مثل هذه الألف فتقول في إذهبْ : ذِهبْ".(البغدادي: 1986 ،245/4) .

ولاخلاف بين القدماء والمحدثين في اجتلاب همزة الوصل ، إذ الغاية المشتركة بينهما هي تصحيح البنية في المقام الأول ، ويبدو لي أنّ كلام القدماء ــ لا يجوز أنْ تبدأ بساكن ــ يقابل عند المحدثين أنَّ نظام اللغة المقطعي لا يسمح أنْ يتوالى صامتان دون صائت بينهما في مقطع واحد . " فيؤتى بها لتصحيح بناء المقطع العربي"(شاهين:1980،202) . وذهب ابن جني مذهباً خالف فيه القدماء والمحدثين ؛ إذ رأى أنَّ التقاء الساكنين يحدث عند اجتلاب همزة الوصل عندما جزم بأنّ " حكمها أنْ تكون ساكنة لأنَّها حرف جاء لمعنى ولا حظ له في الإعراب، قياساً لها على حركة الهاء بعد الألف في آخر الحرف في " وازيداه ، و واعمراه " (ابن جني: 1985 ،1/ 112). إذ وقعت ساكنة، في حين ذهب غيره إلى أنّ " حركتها الكسر في الابتداء "(سيبويه: 1982 146/4) .

ويبدو لي أنّ الهاء التي احتج بسكونها ابن جني فقاس عليها ، جيء بها للوقف ليغلق بها المقطع الأخير المفتوح، إذ دونها يبقى النفس ممتداً بالحركتين اللتين رسمتا ألفاً ، فجيء بالهاء ليتشكل المقطع الطويل المغلق بها (داه←dāh) " وهو مقطع مرفوض في العربية ، إلا في آخر الكلمة في حال الوقف عليها أو في وسطها، بشرط أن يكون المقطع التالي لها مبتدئاً بصامت يماثل الصامت الذي ختم هو به ، وهذه الحالة الأخيرة التي عبر عنها النحويون العرب القدماء بالتقاء الساكنين"(مرعي:2000 ،181). فالهاء إذن ليست من بنية الكلمة شأنها شأن همزة الوصل جيء بها لتصحيح البنية المقطعيّة للكلمة عند الوقف، والوقف بها مظهر من مظاهر الوقف بالزيادة ، قال العوضي:" يُعَدُّ الوقف بهاء السكت من مظاهر الوقف بالزيادة ؛ لأنَّ حرفاً قد زيد على بنية الكلمة الأصلية... ولذلك فإنَّها تحذف في حالة الوصل ودرج الكلام على الأفشى في العربية"(العوضي:1999 ،11). وقد أطلِقَ على همزة الوصل مصطلح "(صائت الإيصال) إذ هي ليست وقفة حنجرية بل يتوصل به إلى النطق بالساكن ".(عبد الجليل :1998 ،75) . أما حركتها ؛ فهي مسألة خلافية بين النحويين البصريين والكوفيين ، بسطها ابن الأنباري في كتابه الإنصاف".(الأنباري:1982، 737/2).ويمكن توضيح التغيرات التي طرأت على صيغة الأمر عند أخذه من المضارع بالكتابة الصوتية التالية :

يَجْلِسُ	جْلِسْ	اجْلِسْ
المضارع	نزع السابقة	اجتلاب همزة الوصل
yağlisu	ğlis	>iğlis

فبعد نزع حرف المضارعة في المرحلة الأولى توالى صامتين مُنع التقاؤهما (ğ L) ولو سمح لانفصل صائت اللام عنها ، وابتدأ به وهو مرفوض ، إذْ لا يجوز أنْ يبدأ المقطع بحركة ، فجيئ بهمزة الوصل في المرحلة الثانية لتصحيح البنية المقطعية، فاندمج صامت الجيم معها ليشكلان معاً مقطعاً صوتياً قصيراً مغلقاً بصامت (>iğ) ، وشكل صامت اللام وصائت الكسر بعده مع صامت السين ، مقطعًا ثانيًا مماثلاً للأول ، فاختلفت بنية فعل الأمر عن بنية فرعه المضارع في ثلاثة أمور:

1.عدد المقاطع في المضارع ثلاثة ، الأول مغلق بصامت والثاني والثالث مفتوحان ، والأمر من مقطعين قصيرين مغلقين .

2 . نواة المقطع الأول الفتح في المضارع والكسر في الأمر .

3 . حذف نواة المقطع الثالث في الأمر .

ولا يعني هذا التباين بين صيغتي المضارع والأمر، أنَّ الفرع خالف أصله ، بل شابهه في سابقة المضارعة موقعياً ، وسكون آخر الأمر ليس مخالفاً لآخر الأصل أيضاً ، إذْ إنَّ حركة اللام فيهما هي السكون في الأصل ، وإنَّما التباين جاء نتيجة التحول الحركي في الصيغتين لتفاعل الأصوات داخل البنية وتأثرها ببعضها .

وإنَّ محاولة تأكيد ذلك بأخذ صيغة المضارع المجزوم نحو: لم يَضْرِبْ ، أو الأمر من الرباعي نحو: دَحْرِجْ ، وقسناهما على الأمر من يَضْرِبُ ، فإنَّ بنية الفعل في جميعها واحدة ، وأنَّ المورفيم الذي جيء به هو بمنزلة العامل في المضارع المجزوم ، فلم نحتج إليها في أمر يدحرج ، فجميعها متساوية في عدد الصوامت والصوائت ، وبقطع النظر عن كسر أو ضم همزة الوصل ، فهي كالحركة في آخر المضارع ليست من بنية الفعل في شيء ، وما دام الفرع هو صورة من الأصل فلا تجوز مخالفته ، فعندما عُرّي بناء فَعَلَ من حركة اللام لعارض صوتي بان أصل الفعل الحقيقي ، فدلّ السكون في (افْعِلْ) على أصل البناء وهو السكون ، فمورفيم همزة الوصل شابه سابقة المضارعة من يَفْعِلْ ، فالفاء والعين هما أصلان في الصيغتين ؛ فالأول ساكن والثاني متحرك فيهما ، فاتفق الأصلان في المضارع والأمر ، أمَّا الأصل الثالث من الجذر ــ وهو اللام ــ فهو ساكن في الأصل من المضارع دلّ عليه فرعه ، والحركة التي بعد اللام هي لاصقة ضميرية ليست أثراً تدل على أنَّ هناك عاملاً في معمول فظهرت بعد لامه ، فهي إذن ليست علامة بناء أو إعراب ، إذْ إنَّ أصل البناء السكون في الأفعال ، وإذا كانت أدوات المضارع المجزوم قد أذهبت حركة لام المضارع، فيبدو لي أنَّ همزة الوصل قد ضارعتها في العمل فأذهبت حركة اللام في الأمر منه أيضاً . فلمّا اختلف الأمر من فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ عن يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ويَفْعَلُ قبل اجتلاب همزة الوصل: فْعُلْ اجتلبت الهمزة وهي مرحلة ثانية ليستقيم بناء الأمر مع بناء المضارع ،

فالأفعال ؛ لم يلْعَـبْ ولم يدرُسْ ولم يضْرِبْ ، والتي جاءت على يَفْعُـلُ ، فالأمر منه على افعُـلْ ، فالفاء واللام ساكنتان والعين متحركة ، والمورفيم الزائد في الصيغتين متحرك أيضاً ولم نحتج إليه في صيغة دحْرِجْ . ومن الأفعال المتعدية ذكر" بَتَلَ ، بَتَكَ ، وبَجَمَ ، وجَذَفَ، وجَلَطَ وسَرَقَ... الخ " قال : " بَتَكَ : وبَتَكَ السيف بَتْكاً قطعه ، والشيء قطعته ". (ابن القطاع: 1983 ،73/1، 85،91،163،164،2/ 141). والقول في هذا الفعل والأفعال المذكورة كالقول في سابقه اللازم (جَلَسَ) إذْ ليس في بنيتها اللازمة والمتعدية ميزة عن الأخرى مطلقاً على هذا البناء ، ويمكن توضيح هذا التماثل بينهما بالكتابة الصوتية التالية ، دون الحديث عن التغيرات الصوتية التي طرأت على بنيته إذ هي عينها في اللازم منها .

بَـتَـكَ	يَـبَـتَـكُ	يَـبْـتِـكُ
bataka	yabataku	yabtiku

ثانياً – فَعَـلَ ، يَـفْـعُـلُ:

جاء ابن القطّاع بأفعال لازمة ومتعدية على هذا البناء ، ومن الأولى " خرج، وركض ، وسقط".(ابن القطاع:1983، 302/1،19/2،120) .

أ- الماضي: خَـرَجَ . صيغة الماضي لهذا الفعل عينها التي درست في بناء فَـعَـلَ سابقاً. فهو مكون من ستة أصوات ، وكل صامت متلو بصائت الفتح بعده، وهي تُشكّل ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة(harağa).

ب- المضارع : يَخْرُجُ ، يفْعُـلُ.

وضع القدماء معيارًا قويًا لضبط حركة عين (يَـفْـعُـلُ)، فلزمها الضم لا غير، وذلك عندما يختص هذا البناء بباب المغالبة ، وهي " أنْ يغْـلِبَ أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر. فلا يكون إذن متعديًا ، نحو : كارمني فَـكَـرَمْـتُـهُ أكْـرُمُـهُ ، أي غلبته بالكرم ، وخاصمني فَـخَصَـمْـتُهُ أخْـصُـمُـهُ ، وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغَـلَبَ وخَصَمَ وكَرُمَ ، فإذا قصدت هذا المعنى نقلته إلى هذا الباب".(الأستراباذي:1982 ،70/1). هذا في الصحيح أمَّا في المعتل فإذا " لم يكن معتل العين أو اللام بالياء ، أو معتل الفاء بالواو فإنْ كان كذلك لزم

المضارع يَفْعِلُ بكسر العين".(ابن عصفور: د.ت،119، الأستراباذي: 1982، 71،70/1). وردَّ الرضي ما زعمه الكسائي أنه يجيء على (افْعَلُ) بفتح العين ، إذا كانت عينه حرف حلق نحو : فاخرني فَـفَـخَـرْتُـهُ أفْـخُـرُهُ ، بقوله:" والحق ما ذهب إليه غيره لأنَّ ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والأجوف والناقص اليائيين ... وهذا الباب مسموع كثير "(الأستراباذي :1982 ، 70،71/1) .

وذكر ابن خالويه أنَّه " ليس في كلام العرب يَضْرُبُ بضم الراء إلا في موضع واحد وهو باب المغالبة : ضربني زيد فَضَرَبْتُـهُ، وما أحببت أنْ أضْـرُبُهُ ". (ابن خالويه: 2000 ،100) .

ولعلَّ (ابن يعيش) كان أكثر توضيحاً لمجيء هذا الباب على يَفْعُلُ " وإنما كان كذلك ؛ لأنَّ فعل أخف الأبنية ولأن الكسر يغلب عليه الأدواء والأحزان ، والمغالبة موضوعة للفلج والظفر فتحاموه لذلك ، ولم يبن على فَعُلَ في الضم ؛ لأنَّ بناء اللازم لا يكون منه فعلته وفعل المغالبة متعد ، فلم يأت عليه ومضارعه مضموم ؛ لأنه يجري مجرى الغرائز إذا كان موضوعاً للغالب فصار كالخصلة له"(ابن يعيش: د.ت،157/7).

وتؤخذ صيغة المضارع من ماضي: خَرَجَ كسابقه بإضافة سابقة المضارعة في أوله وضم عين الفعل ، بالتماثل مع حركة اللام وحذف حركة الفاء بعد سابقة المضارعة ، ويمكن توضيح ذلك بالكتابة الصوتية التالية :

خَـرَجَ	يَـخَـرَجُ	يَـخْـرُجُ
harağa	yaharağu	yahruğu

فالفعل في مرحلته الأخيرة ، اختزلت مقاطعه إلى ثلاثة مقاطع بدلاً من أربعة مقاطع قصيرة مفتوحة متوالية في كلمة واحدة .

وتساءل الشايب عن حركة الفاء من يَخْرُجُ معتقداً أنها مجانسة لحركة العين، وأنَّ" الأصل يَـخُـرُجُ ... ثم تطور هذا الأصل المفترض إلى الصورة الحالية، بإدماج المقطعين الأول والثاني في مقطع واحد " . (الشايب :1986،89). ولا ننكر أنَّ الفاء محركة في الأصل ثم تمَّ حذف حركتها إذ بناء المضارع يلزم ذلك ، وما

يقوي أنَّ الفاء متحركة في الأصل ، ما ذكره الشايب" أنَّ المضارع في الأكادية يكون على (>ikabir) ، أي محرك الفاء ...وفي الحبشية (yakbir) و (yekabir) ، وفي المهرية (yiftah و yifote) " (الشايب:1986،89 برجستراسر: 1982 ،88). فالصيغة الثانية المحركة الفاء وافقتها العربية في ذلك قبل حذف حركة الفاء، وبعد إضافة سابقة المضارعة فقولنا : يَـخَـرَجُ؛ تمثل بنية عميقة للفعل، ثم حُذفت حركةُ الفاء ؛ يَخْرُجُ وضُمَّ صامت الراء، يَخْرُجُ، فتأثَّرَ صائت الفتح بعده تأثرا مدبراً كلياً منفصلاً بصائت الضم بعد صامت الجيم. أمَّا حركة الفاء ؛ التي اعتقد الشايب أنّها ضمة جانست حركة العين ، فضمة العين لم تكن ظاهرة قبل حذف حركة الفاء ولا بعدها، فلم تجانسها إذن، فحركة الفاء هي الفتح في الأصل ، وقد ذكر الشايب أنّ أصل خَافَ هو(يَخَوَفُ) .(الشايب:1986، 89) .

وفسّر ابن المؤدِّب الحركات التي تتوالى على يَفْعَـلُ قـال :" نصـبت أول حرف منه للعلة التي نصبت بها أول الفعل الماضي وهـي الفتحـة؛ وآثـرت النصب لأنها عندهم أخف الحركات ، وسكنت الفاء منه كراهية تـوالي الحركـات، وحركت العين إلى النصب ليتصرف الصرف على وجوهه، ورفعـت الـلام لأنّ ؛ الفعل صار موصوفاً بها وذلك لأنها تقوم مقام الاسم الغائب ، والألف مقام المخبـر عن نفسه ، والنون مقام جماعـة أنـت فـيهم، والتـاء مقـام المخاطـب" (ابـن المؤدب:1987، 15 ، 18). ويلاحظ أنَّ ابن المؤدب اعترف بدلالة الضـمة علـى الغائب من يَفْعَلُ، فهي كالفتحة بعد لام الفعل من فَـعَـلَ.

جـ - الأمر: اخْرُجْ ، افْعُلْ .

ويؤخذ الأمر من هذا البناء كسابقه من يَفْعِلُ ، إلاَّ إنَّ حركة همـزة الوصـل تتماثل تماثلاً رجعياً مع حركة العين من يَفْعُلْ: يَخْرُجْ ، ولقـد أدرك سـيبويه هـذا التماثل بين كسرة همزة الوصل وضمة العين ، وأطلق على هذا التماثـل مصـطلح التقريب فقال :" وذلك أنك قربت الألف من المضموم إذ لم يكن بينهمـا إلا سـاكن فكرهوا كسرة بعـدها ضـمة ، وأرادوا أن يكـون العمـل مـن وجـه واحـد". (سيبويه:1982 ،146/4).

ومن الأفعال المتعدية التي ذكرها ابن القطاع وجاءت على هـذا البنـاء. "قَتَـلَ ، قَـطَـفَ ، كَـدَمَ...الخ"(ابن القطاع:1983 ،15/3، 16، 83).

1- الماضي: لا فرق بين بنية الأفعال المذكورة وبين سابقها اللازم وأمثالـه مـن الأفعال المتعدية ، إذْ تتكون بنيتها من ثلاثة مقاطع صوتية مفتوحة .

2- المضارع : وبنية الأفعال السابقة تماثل بنية المضارع : يَخْرُجُ اللازم تماما .

3- الأمر: وبنية الأفعال السابقة تماثل بنية الأمر من يَخْرُج أيضاً:اخْرُجْ، اقْتُلْ .

والمماثلة في نظر الدراسات الحديثة جاءت بسبب تـأثر الأصـوات بعضـها ببعض لتجاورها إذْ " إنَّ الأصوات في تأثرها تهدف إلى نوع مـن المماثلـة أو المشابهة بينهما ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج ، ويمكـن أنْ يسمّى هذا التأثر بالانسجام الصوتي بين أصوات اللغة ، وهذه ظاهرة شائعة في كل اللغات بصفة عامة ، غير أنَّ اللغات تختلف في نسبة التأثر وفي نوعه. "فالمماثلـة هي تأثر الصوت بالصوت الذي يليه أو الذي قبله تأثراً يجعله مثله أو قريباً منه في الصفة أو في المخرج ، تحقيقاً للإنسجام الصوتي في الألفاظ والكلام ، وتـوفيراً للجهد العضلي الـذي يبذلـه الإنسـان فـي أثنـاءالنطق". (أنـيس:1961 126، مرعي:1993 ،133) . وهذا التأثر الذي حصل بين كسرة همزة الوصـل وضـمة العين ؛ هو من التأثر المدبر الكلي في حالة الإنفصال ، إذْ فصل صـامت (الخـاء) غير المتحرّك بينهما ، فلم يمنع من هذا التأثر.

3. 3. 1 فَعَـلَ ، يَفْعَـلُ .

جاءت مواقف اللغويين من هذا البناء ، متفقة تماماً على عدم أصالته وفرعيته على البنائين السابقين (يَفْعِلُ ويَفْعُلُ) ، إذ لم يعدوه من دعائم الأبواب ؛ " لانعدام اختلاف الحركات، فهو لا يقوم إلا أنْ يكون فيه أحد حروف الحلق في موضعي العين أو اللام " (الفاربي: 1975 ،138/2 ، العيني: د.ت، 39، الأسترابادي: 1982، 117/1). ومنهم من أشار إلى فرعيته ضمناً :" وقد جاءوا بأشياء من هذا على الأصل... وقد يجيء على القياس وإن كان فيه أحد حروف الحلق ".(ابن القطاع: 1983 ،1، 11 سيبويه:1982 ،102/4،ابن السكيت: 1970، 217). واشْترط

لهذا البناء في الأفعال التي تكون عينها أو لامها أحد حروف الحلق الستة وهي: " الهمزة ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء"(سيبويه: 1982، 101/4). وذكر ابن القطاع وغيره :"ما كان عين الفعل أو لامه احد حروف الحلق فإنه يأتي على يَفْعَلُ، وربما جاء على يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ".(ابن القطاع: 1983 ، 11/1، السرقسطي: 1975 ،60/1). ويبدو لي أن هذا البناء خُصَّ بهذا القيد لسببين :

أ. نوعي : وهو خاص بطبيعة هذه الأصوات صفةً ومخرجاً .

ب. مكاني : وهو خاص بموقع الصوت من بنية الفعل عينًا أو لاماً .

وقد خرجت أفعال عن هذين القيدين فجاءت على الأصل ، وقد تحقق فيها شرطا الفرع ، كما دخلت أفعال في هذا الفرع ، وقد افتقرت إلى شرطي الفرع أيضا . لذلك كلّه سأدرس هذا البناء في ثلاثة أقسام منفصلة وهي :

1. ما كانت فيه الغلبة لحروف الحلق على قانون المغايرة فجاء على يَفْعَلُ .
2. ما وافق بناء يَفْعَلُ وليست عينه أو لامه حرف حلق .
3. ما خالف بناء يَفْعَلُ وعينه أو لامه حرف حلق .

1- ما كانت فيه الغلبة لحروف الحلق على قانون المغايرة .

ذكر ابن القطّاع أفعالاً كثيرة على هذا البناء في موضعي العين واللام ، فمن الأولى ؛ ": بَحَثَ ، بَخَرَ ، ذَهَبَ ، سَأَلَ ، شَغَرَ ، ومن الثانية ؛ جَنَحَ ، خَلَعَ ، سَلَخَ، صَبَغَ ، قَرَأَ ، وَجَهَ...الخ"(ابن القطاع : 1983، على الترتيب ،1 /81 ،87 ، 157، 386 ، 156/2، 180 ، 1/ 151، 307 ، 147/2، 246 ، 52/3).

فهذه الأفعال جاءت على هذا البناء وفق ما ذكر اللغويون ، وفسّروا مجيئها تفسيراً صوتياً مرتبطاً بأعضاء النطق ومخارج هذه الأصوات ، التي امتازت بها عن غيرها من الأصوات ؛ لشدة تسفلها في الحلق ، قال سيبويه :" وإنّما فتحوا هذه الحروف لأنّها سفلت في الحلق ، فكرهوا أنْ يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف ، فجعلوا حركتها من الحرف الذي في حيزها وهو الألف ، وإنّما الحركات من الألف والياء والواو "(سيبويه :1982 ،101/4).

وكلام سيبويه هذا استدل منه مَنْ جاء بعده من القدماء، على أنَّ " الحركات أبعاض حروف المد "(ابن جني :1985 ،17/1).وقد بيَّن الأستراباذي ، حقيقة هذه العلاقة الأصلية بين حروف المد وتبعية الحركات لها ، عندما ثقُل نُطْقُ بعض الأفعال الحلقية على الأصل ؛ لبعد مخرج شبهي الحركة ــ الواو والياء ـــ عن مخرج الأصوات الحلقية خاصة المستفلة أكثر من أخواتها ، فلمّا تم الانسجام بين مخرج هذه الأصوات الحلقية مع مخرج الألف ، أدركوا أنَّ الفتحة من الألف،لأنها بعد حرف الحلق أو قبله، قد قامت بدورها، فتحققت الخفة في الأداء ، وقلَّ الجهد المبذول للإنتاج ، فكانت السهولة واضحة دون تكلف، فجاءت الفتحة في موضعها قبل حرف الحلق أو بعده ، ككفة الميزان الثانية ، جيء بها لتعادل الكفة الأولى ، وقد أفصح عن هذا بقوله: "... لأنَّ الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل... فأرادوا أنْ يكون قبلها إنْ كانت لاماً الفتحة ، التي هي جزء الألف التي هي أخف الحروف ، فتعدل خفتها ثقلها ، وأيضاً فالألف من حروف الحلق ، فيكون قبلها جزءاً من حيزها ، وكذا أراودا أنْ يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ، إنْ كانت عيناً الفتحة الجامعة للوصفين، فجعلوا الفتحة قبل الحلق إن كان لاماً ، وبعده إن كانت عيناً ؛ ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة"(الأستراباذي:1982 ،118/1،119). وذهب الجندي في دراسته للهجات ، إلى عدالة نطق الفتحة وأحقيتها مع حروف الحلق ، فقال: "... فلما كان بينهم هذا التباعد في المخرج ؛ كانت الفتحة أنسب وأحقَّ لحروف الحلق لتعدل خفتها ثقل هذه الحروف (الجندي:1983، 2/ 563) .

ولقد ذكر اللغويون سبب هذا الاختيار لحركة الفتح وحدها لأغلب الأصوات الحلقية ، بدلاً من الحركتين الأخريين ، وسمّى السيوطي هذا الاختيار بعلة الجواز، وعزا سببها إلى مجيء أصوات الحلق عيناً للفعل أو لاماً ، وأجاز الفتح معها ؛ ليخف ثقل النطق الذي يأتي إذا ما نُطقت الأفعال الحلقية بالضم أو بالكسر قبل حرف الحلق أو بعده ، فاحتاجوا إلى الفتح دون غيره ليزول الثقل. قال: "وليس ذلك بالأصل ، إنما هو لضرب من التخفيف ، وعلة جواز الفتح ... التخفيف لاستثقال حرف الحلق". (السيوطي:1980 ،31/6) . ويبدو لى أنَّ الثقل إذا ما حصل فالأمر

معه ليزول يتعدى هذا الجواز إلى الوجوب ، وإذا الخفة واحدة متوازنة في نطق بعض الأفعال بالفتح مع أحد الصائتين الأخيرين ؛ لم يعد ممنوعاً النطق بأي صائت من الثلاثة أو بأحدهما مع الفتح ، كما أنَّ ما ذكره القدماء من جواز مجيء بعض الأفعال على الأصل مع وجود حرف الحلق ؛ لهو دليل قوي على اطراد الوجوب لا الجواز، فقد ذكروا ما يدل على أقليّة الأفعال التي تأتي على الأصل بمصطلحات نحو: يسيرة ، قليلة ، قد يأتي على الأصل ، قد يأتي على القياس ، فالوجوب كان أكثر حضوراً مع الأفعال التي جاء فيها حرف الحلق أكثر تسفلاً ، فحضر الجواز مع الارتفاع ، فجاز النطق بصائت الكسر أو بالضم مع صائت الفتح .

وإذا وافق المحدثون تفسير سيبويه وغيره اختيار الفتح ، فقد أخذوا عليه خلطه بين الهمزة والألف ، ويبدو لي أنَّ هذا الأخذ جاء عندما أشار سيبويه إلى حلقية الألف ، بوضعه لها بين أكثر صوتيين مستفلين هما الهمزة والهاء ، فحكم على مخرجها من حيزمخرج هذين الصوتين من بقيَّة الستة . ولم يكن هذا الخلط مأخذاً على سيبويه عندما وجد عبد القادر مرعي عذراً مقنعاً له بقوله: "... جاءت الدراسات الحديثة مؤيدة كلام سيبويه في أغلب الأحيان ، في أثناء حديثه عن مخارج الأصوات وصفاتها ، على الرغم من أنَّه لم تكن لديه الإمكانيات الحديثة في الدراسة الصوتيَّة ، من آلات التسجيل والتصوير ، أو معرفة بنظريات التشريح... وأنَّ مجال الاتفاق بين القدماء وبين المحدثين، أوسع من مجال الخلاف، وأنَّ كثيراً من نقاط الاختلاف يمكن أن يغض النظر عنها وأن نهملها ، وذلك لشدة التقارب والتداخل بين مخارج النطق"(مرعي:1993 ، 61،71). وإيثار أصوات الحلق للفتحة ، ليس عملية اعتباطية إنْ لم تكن قسرية لها في أغلب الأفعال ، بل هي ظاهرة صوتيَّة اختصَّت بها هذه الأصوات وحدها ، وخصَّت بها صائت الفتح وحده أيضاً عندما حدَث الثقل ، ثم تجاوزت قسريتها كظاهرة صوتية، فجاز النطق بالكسر أو بالضم عند تلاشي هذا الحدث.

وفسَّرت الدراسات الحديثة هذه الظاهرة تفسيراً علمياً فسيولوجياً ، قال أنيس: " بناءً على التجارب الحديثة التي أكَّدت ارتباطاً بين النطق بحروف الحلق والفتحة، وذلك لأنَّ الأصوات الحلقية تناسب في الغالب وضعاً خاصاً للسان يتفق مع ما

نعرفه من وضعه مع الفتحة"(أنيس:1975، 50) . فهذه الغلبة التي ذكرها للفتح ، أكّدتها قبل هذه التجارب ، ما ذكره صاحب الكلام نفسه ، عن اطراد فتح المضارع لفتح الماضي في الأفعال الحلقية التي وردت في القرآن الكريم وفي المعاجم(أنيس:1975 ،52).

وجاءت أفعال وخلَتْ من سبب هذا الاطراد ؛ إذ لم يقع صوت الحلق عيناً للفعل أو لاماً ، فلصفة الانفتاح التي اتصفت بها حركة الفتح وانسجمت تماماً مع انفتاح عند نطق حروف الحلق اكتسبت اسمها. " فنطق حروف الحلق يصحبه انفتاح في الفم يسهل عميلة انقباض الحلق، والحركة الوحيدة التي تتصف بالانفتاح هي الفتحة ، ومن هذه الصفة أخذت اسمها"(البكوش:1987 ،91). كما " أنَّ حروف الحلق تؤثر الفتح للتقارب المخرجي واقتصاداً للجهد النطقي "(شاهين: 1980 ،66).

وأرجع (كانتنيو) غلبة أي صائت على الآخر ، إلى دور مقطعي يرتكز على تأثير الأصوات عند نطقها على أجراس الصوائت ، عند تجاورها مقطعياً ، ووصف هذه الغلبة بالإنجاز الصوتي . فقال: "إنَّ الحروف المجاورة تؤثر على أجراس الحركات ، إذْ يتعلق الإنجاز الصوتي لهذه الأجراس الأساسية (الفتحة ، الكسرة ، الضمة) ، بنوع هذه الحروف وبأجراس حركات المقاطع المجاورة "(كانتنيو:1966، 184 ، 183) . وإلى هذا الدور المقطعي أشار رمضان عبد التواب وأتبعه لقانون صوتي ، وعزا الفتح فيه لأصوات الحلق في المضارع المجزوم كأول أثر له ، ثم جاء دور القياس مكملاً لهذا التطور ، فَطُرِدَ البابُ على وتيرة واحدة ، في الأفعال التي لم تتأثر عندما جاء صائت الفتح في مقطع ، وصوت الحلق في مقطع آخر ، فقال :"وقد يكمل القياس الطريق الذي بدأه القانون الصوتي ؛ أي أنَّ القياس الصوتي يؤثر في بعض أمثلة الظاهرة اللغوية ، ثم يطرد القياس الباب على وتيرة واحدة ... وقد حدث هذا التطور أول ما حدث ، في صيغة المضارع المجزوم بالسكون ، إذْ فيه وحده تقع الحركة مع صوت الحلق في مقطع واحد ، ثم طرد القياس على وتيرة واحدة في المضارع المرفوع والمنصوب ، والذي تحرك فيه حرف الحلق ، بسبب اتصاله بالنهايات مثل ، يفتحُ، يفتحَ ، يفتحون "(عبد التواب:1981 ،70وما بعدها) .

وأرجع برجستراسر إيثار حروف الحلق لصائت الفتح إلى التشابه الصوتي ، بل ذهب إلى أبعد من ذلك ؛ عندما أرجع هذا التشابه إلى أصول تاريخية قديمة ، تتصل في أول طور تكون اللغات السامية ، كما أنَّ القياس في هذا الطور، ليس بقوي كما يرى ، وأنَّ صيغة مثل (يفتّح) أحدث من (يفتَح)، واستدل على أصلية يفتح ، بأنّها جاءت بالكسر في بعض اللغات السامية ، قال: " فـ (يفتّح) ، في الأكدية (ipte) ، أصله (yipaḥ) ، وفي العبرية (yiptaḥ) ، وفي الآراميَّة (neptaḥ) ، وفي الحبشيَّة(yeftāh) ، ومثل يفتّح أحدث بكثير ، وكل أمثاله بنيت على قياس واحد ، فغلب فيها القياس على التشابه الصوتي " (برجستراسر:1982،63 ، بروكلمان: 1977 ،77).

فإذا كان هذا التشابه هو العامل في عدم مجيء الأفعال حلقية العين أو اللام على الأصل ، أي بالكسر أو الضم عند برجستراسر، وظلَّت مثل هذه الأفعال رهينة أول طور تكون اللغات السامية ، لم تتجاوزه شأنها شأن بقايا المتحجرات اللغوية أو الركام اللغوي ، فلم أجدْ من أشار إلى انتماء مثل هذا البناء الحلقي إلى هذا الركام ، وإنما خرج يَفْعَلُ عن الأصل لعلة صوتية ، وليس عدم التطور ومسألة القدم هي العامل في بقاء هذا البناء ، ولا ضعف القياس في الطور الأول له مثل هذا الدور أيضاً كما يبدو لي ، فالقياس ليس عملية نسبية خاضعة للقوة أو للضعف ، فقد يوقف عمله إذا عرض له عارض قوي ، كعارض صوت الحلق ، وقد ذكر برجستراسر هذا العارض بقوله: " وسبب الميل إلى الفتحة أنَّ اللسان في نطق الحروف الحلقية يجذب إلى وراء مع بسط وتسطيح له ، وهذا هو وضعه في نطق الفتحة "(برجستراسر: 1982 ،63). ومما يؤكد عدم ضعف القياس ومجيء الأفعال الحلقية على الأصل أنها جاءت مرة بالفتح والضم ، ومرة بالفتح والكسر ، ولقد زودتنا كتب اللغة بنسب منها.(ابن قتيبة: 1963 ، 371 ، 370، ابن يعيش ، د.ت ، 153/1، 154، سيبويه :1982، 4/ 102،ابن سيده : د.ت، م، 125/4). وذكر السيوطي أنَّ : " عند أكثر النحويين لا يلتقي الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثتها ، إلاّ من السماع (السيوطي:1986 ،2 /38). ومن الأفعال حلقية العين: بَحَثَ .

المضارع: يَبْحَثُ، يَفْعَلُ.

يَبْحَثُ	يَبَحَثُ	بَحَثَ
yabḥaṯu	yabaḥaṯu	baḥaṯa

لم يتأثر صائت الفتح بعد صامت الحلق(ḥa) ، بزيادة سابقة المضارعة في أولـــه ، فالأثر ظهر بسبب هذه الزيادة على صامت الباء ، إذْ تم حذف صائت الفتح من فاء الفعل ؛ لمخالفة البناء المقطعي لمجيئه على أربعة مقاطع صوتية مفتوحة متواليـــة ، فاختزل عدد المقاطع من أربعة مقاطع إلى ثلاثة ، الأول قصير مغلـــق بصـــامت ، والثاني مبدوء بصامت الحلق ومثنى بصائت الفتح .

الأمر: ابْحَثْ ، افْعَلْ .

ابْحَثْ	بْحَثْ	يَبْحَثُ
>ibḥat	bḥaṯ	yabaḥaṯu

نظراً للعارض الصوتي ؛ امتناع البدء بساكن عند القدماء ، وعدم صحة توالي صامتين دون صائت بينهما عند المحدثين (bḥ) ، اجتلبت همزة الوصل ليصح البدء ويصح البناء المقطعي ، فتتحقق السهولة بزوال الثقل وقلة الجهد ، فاختزل عدد المقاطع لهذه الصيغة خلافاً لعدد مقاطع أصله، فتكون من مقطعين قصيرين مغلقين بصامت (>ib/ḥaṯ) ، ومن الأفعال حلقية اللام ، والتي الضم بعد صامت العين مع جاز النطق بصائت صائت الفتح أيضاً الفعل: جَـــنَحَ .

صيغتا المضارع والأمر:

جاء صائتا الفتح والضم بعد صامت النون بعد زيادة سابقة حرف المضارعة، ولقد ذكر ابن القطّاع أنّه من الأفعال اليسيرة التي جاءت بالضم"(ابن القطاع: 11/1،1983). "والفتح لغة تميم ، والضم لغة قريش، وأصحاب اللغة الأولى آثرت الفتح ؛ لوجود حرف الحلق وأنها آثرت الانسجام"(المطلبي :1978، 173، الجندي:1983،/ 567) .

الفتح: المضارع .

يَجْنَحُ	يَجَنَحُ	جَنَحَ
yağnaḥu	yağanaḥu	ğanaḥa

الفتح: الأمر.

يَجْنَحُ	جْنَحْ	اجْنَحْ
Yağnaḥu	ğnaḥ	>iğnaḥ

ولا فرق بينه وبين سابقه حلقي العين في صيغتي المضارع والأمر منه، وضارعَ مضارعُه وأمُره بالضم ، الأفعالَ التي جاءت بالضم أيضاً وخلت بنيتها من أصوات الحلق في موضعي العين أو اللام ، نحو: قَتَلَ وعَكَفَ .

الضم : المضارع.

جَنَحَ	يَجَنَحُ	يَجْـــنُحُ
ğanaḥa	yağanaḥ	yağnuḥu

الضم : الأمر.

يَجْنُحُ	جْنُحْ	اجْنُحْ
yağnuḥu	ğnuḥ	>iğnuḥ

2- ما وافق (يَفْعَلُ) وليس عينه أو لامه صوت حلق .

ذكر ابن القطّاع أفعالاً جاءت على الفرع إيثاراً لحركة الفتح دون غيره ، ولم يتحقق فيها شرطا الفرع ، ونعتت مثل هذه الأفعال بالشذوذ عند أكثر من واحد.(ابن عصـــفور:د.ت 122، ابـــن ســـيده: 1316 ، 126/4،الســـيوطي:1986، 92/2، 1980،33/6). والأفعال التي ذكرها ابن القطاع ليست بصحيحة ، ما خـــلا فعلـــين ذكرهما في مقدمة كتابه والثالث في متنه وهذه الأفعال هي: رَكَنَ ، زَكَنَ ، قَـــنَطَ . قال: "ورَكَنَ ، يَرْكَـــنُ ، وقَـــنَطَ ، يَقْـــنَطُ ، وذكر: رَكِنَ ، ورَكُنَ كما ذكر قَـــنَطَ ، يَقْنُطُ ، وَقنِطَ ، يَقْـــنِطُ ، بالكسر فيهما جميعاً لغـــة "(ابـــن القطـــاع:1983، 47/2، 42/3) . واختار الكسر في رَكِنَ بقوله : " والأحسن رَكِنَ " (ابن القطاع: 1999 ، 327) . أمّا زَكَنَ يَزْكَنُ فلغة ، قال : " وزَكَنَ يَزْكَنُ زكنـــاً لغـــة أيضـــاً.(ابـــن القطاع: 1983 ،85/2). ونعته الأستراباذي بالشذوذ مشترطاً ثبوته فقال :" وزَكَـــنَ يَزكَنُ بالزاي إنْ ثبت فشاذ"(الاستراباذي: 1982 ،125/1). والفتح في عين الفعـــل ماضياً أو مضارعاً عند أصحاب المعاجم هو " على الجمع بين اللغتين ، وهي ليست بفصيحة " (الجوهري:1984 ،2126/5، ابن منظور: د.ت ركن ، قنط) .

أمَّا سيبويه ؛ فلم يعترف بصحة الأفعال التي جاءت بفتح العين في ماضيها ومضارعها ، وليست عينها أو لامها أحد أصوات الحلق ، إلاّ الفعل مهموز الفاء المنقوص وهو(أبَى) ، بقوله" ولا نعلم إلاّ هذا الحرف"(سيبويه: 1982، 105/4) . "وليس في كلام العرب فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح الماضي والمستقبل مما ليس عينه أو لامه حرف حلق ، إلا حرف واحد لا خلاف فيه ، وهو أبى يأبى "(ابن خالويه: 2000، 11) ، وذكر السيوطي أنَّ : " أبى يأبى لا خلاف بين النحويين فيه ، فلذلك خُصَّ بالذكر "(السيوطي: 1986 ، 92/2) .

وهذا الاعتراف لم يغيّر الحكم عند ابن سيده ، ووصف الفعل (أبى) بالشذوذ، وكأنه لم يوافق النحويين تشبيههم له بـ (يقرأ) فقال:"وما كان فاء الفعل منه أحد حروف الحلق الستة من حروف الحلق فلا يغير الحكم، ويلزم فيه يفعِلُ أو يفْعُلُ كقولك: أكَلَ يَأكُلُ ، وعبَر يَعْبُرُ ، وحمَل يَحْمِلُ، وعقَل يَعْقُلُ ، قال ابن سيده :" شبهوا الألف بالهمزة لأنّها من مخرجها وهو شاذ وليس بأصل "(ابن سيده : 1316، 125/4 ، 126). ووصفه ابن السكيت بالنادر وتبعه ابن قتيبة أيضاً(ابن السكيت: 1970، 217 ، ابن قتيبة:1963 ، 371).

والأفعال المعتلة التي ذكرها ابن القطّاع وجاءت بفتح الماضي والمضارع في عينها ، نحو: قَلَى يَقْلَى ، وغَسَى يَغْسَى ، وسَلَى يَسْلَى ، والمضعفة نحو : عَضْضَتُ تعَضُّ...الخ"(ابن القطاع :1983،11/1). هي لغات طيء " قد فروا من كسرة العين طلباً للتخفيف ، لأنَّ الفتحة مع الألف أخف من الكسرة مع الياء " (العيني: د.ت، 40، الفارابي: 1975، 138/2، البغدادي:1986، 495/9) . ووصف الأستراباذي قلى يقلِى بأنّها " لغة ضعيفة عامرية ، كسر مضارعه ، وحكى بعضهم قَلِيَ يَقْلَى فيمكن أنْ يكون متداخلاً وأن يكون طائياً "(الأستراباذي : 1982، 125/1).

أمّا الفعلان الصحيحان اللذان جاءا بفتح عينيهما في الماضي والمضارع وهما: رَكَنَ وقَنَطَ ، فقد وردا في القرآن الكريم بفتح العين فيهما أيضاً، قال تعالى: "ولا تركَنوا إلى الذين ظلموا ".(هود: 113). وقال تعالى:" ومن يقنَط من رحمة ربه إلا الضَّالون ".(الحجر: 56 ، الزمر: 53 ، الروم: 36) .وذكر البناء الدمياطي أنَّ "

" أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر النون ، وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه ، والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد وهي الأكثر"(الدمياطي:د.ت،275).

وذهب ابن جني في هذه الأفعال صحيحها ومعتلها ، والتي جاءت بفتح العين في الماضي والمضارع ، مذهباً آخر ، فلم يعدها من الشواذ ، بل عدها لغات تداخلت فتركبت ، ويبدو لي أنَّ ابن جني قد عزا كل ما جاء متفقاً في حركة الماضي والمضارع إلى هذا التداخل ، ولو ذهب إلى غيره لنقض ما ذهب إليه من دلالة الوجوب التي تقضتي المخالفة بين حركتي العين في الماضي والمضارع، ولأُخِذَ عليه في وجوب هذه المخالفة ، وهذا التداخل الذي فسّر به عدم الشذوذ هو من باب الحكمة عند العرب ، قال :" اعلم أنَّ هذا موضع قد دعا أقواماً ضعُف نظرهم ، وخفّت إلى تلقي ظاهر هذه اللغة أفهامهم ، أنْ جمعوا أشياء على وجه الشذوذ عندهم .... ألا تراهم كيف ذكروا في الشذوذ ما جاء على فَعِلَ يَفْعُلُ...وفَعَلَ يَفْعَلُ ، وليس عينه ولا لامه حرفاً حلقياً...واعلم أنَّ أكثر ذلك وعامته إنَّما هو لغات تداخلت فتركبت ... وهو أشبه بحكمة العرب " (ابن جني: 1952 ، 375،374/1) . ووضَّح كلامه هذا من خلال حديثه عن عدد من الأفعال فقال في قَنَطَ يَقْنَطُ :" وذلك أنَّ قَنَطَ يَقْنِطُ لغة ، وقَنِطَ يَقْنَطُ أخرى ، ثم تداخلتا فتركبت لغة ثالثة ، فقال من قال قَنَطَ: يَقْنَطُ، ولم يقولوا قَنِطَ يَقْنِطُ " (ابن جني: 1952،380/1، العيني: د.ت ، 39 وما بعدها) .

المضارع : يَقْنَطُ ، يَفْعَلُ .

قَنَطَ	يَقْنَطُ	يَقْنَطُ
ḳanaṭa	yaḳanaṭu	yaḳnaṭu

الأمر: اقْنَطْ ، افْعَلْ .

يَقْنَطُ	قَنَطَ	إقْنَطْ
yaḳnaṭu	ḳnaṭ	> iḳnaṭ

وأخذ أنيس على ابن جني قصوره عن كيفية حدوث هذا التداخل ودوافعه ، وردَّ عمله هذا إلى الناحية الصناعية البحتة . فقال :" ويظهر أنَّ ابن جني مال إلى

الناحية الصناعية البحتة في تفسيره أفعالاً مثل قَنَطَ يَقْنَطُ ، ونَعِمَ يَنْعُمُ ، وفَضِلَ يَفْضُلُ وأمثالها مما أعيا القدماء تعليله في ضوء تلك المقاييس التي وضعوها لأبواب الثلاثي والأمثلة التي ذكرها لا تبرر... والاستعارة خاصة بالكلمات لا بالصيغ... وأنْ تمتزج اللهجات وتنشأ منها لهجة ثالثة ، فليس مما يقرُّه المحدثون من الباحثين في اللغات "(أنيس: 1965 ،165،166). وعند توقف أنيس مطولاً عند الفعل: قَنَطَ، نسبه دون شك إلى لهجة أخرى فقال :" ولاشك أنَّ هذا الفعل على هذه الصورة ينتمي للهجة أخرى غير اللهجة القرشية " (أنيس: 1975، 53 حسين الرفايعة:1995،241) . ويبدو لي أنَّ هذا التداخل مردّه إلى اختلاط صاحب لغة ما مع صاحب لغة أخرى، فنطق كل منهما بما وجده أخف ، ويظهر أنَّ بنية الفعل قَنَطَ في صيغتي المضارع والأمر لا تختلف عن بنية الأفعال الحلقية الأخرى إلا بصائت الفتح بعد العين .

أمَّا الفعل: أبَى الذي لم يعترف سيبويه بصحة غيره ، وجاء بفتح عينه ماضيًا ومضارعاً . فقد ذكر أكثر من وجه في تفسيره ، ولم يثبت على وجه دون آخر أو يقويه ؛ فمرة يذكر أنَّهم شبهوه بـ (يَقْرَأ) ، ومرة أنْ يكون مثل حَسِبَ يَحْسِبُ ، فتحا كما كسرا، ومرة على الإتباع بقوله :" وقالوا : جبَى يجبَى ، وقلَى يقلَى ، فشبهوا هذا بقَرأ يقرَأ ، ونحوه ، وأتبعوه الأول كما قالوا: وعده يريدون وعدته ، أتبعوا الأول ، ويعني في يأبى ، لأنَّ الفاء همزة ".(سيبويه:1982 ،105/4). وفي هذا إشارة من سيبويه ــ كما يبدو لي ــ إلى أنَّ الهمزة بقيت تعمل رغم سكونها في (يَأبَى) ، وقد نصّ على ذلك بشكل صريح بقوله :"... كقولهم أبَى يَأْبَى، ففتحوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة ".(سيبويه:1982 ،105/4). ولقي الفعل أبى وصف الشذوذ عند سيبويه في موضع آخر ؛ عندما كُسر أوله من المضارع . " وكسرُ حروف المضارعة جاء في بعض اللغات ، بشرط أنْ يكون ماضيه مكسورالعين أو مكسورالهمزة ، ولا يكسر شيء كان ثانيه مفتوحاً نحو ضرب وذهب وأشباههما " (العيني:د.ت،84). وقد ذكر سيبويه أنَّهم قالوا :" أبى فأنت تِئبى ، وهو يِئبى ، وذلك أنَّه من الحروف التي يستعمل يفعل فيها مفتوحاً وأخواتها ، وليس القياس أنْ تفتح ، وإنَّما هو حرف شاذ "(سيبويه:1982 ،110/4).

3- ما خالف بناء (يَـفْعَـلُ) وكانت عينه أو لامه أحد حروف الحلق فكانت الغلبة لقانون المغايرة .

ذكر ابن القطّاع أفعالاً حلقية جاءت على الأصل في موضعي العين واللام، ومن هذه الأفعال " بَرَأ ، دَخَلَ ، رَجَعَ ، زَأَرَ ، طَبَخَ ، قَعَدَ ، نَبَحَ نَهَتَ ، هَنَأَ...الخ"(ابن القطاع: 1983على الترتيب،1/99،353، 2/ 16،103 ، 296، 17/3، 240، 241،360) .

والقياس في هذه الأفعال هو فتح عين المضارع لأجل حرف الحلق، إلا إنَّ قانون المغايرة تغلّب على إيقاع حروف الحلق فجاءت المغايرة أقوى أثراً من تأثير حروف الحلق ، إذْ إنَّ صائتي الضم والكسر بعد حرف الحلق أو قبله ، جاءت أخف وأيسر نطقاً وأقل جهداً من صائت الفتح ولعل مجيء هذه الأفعال على الأصل قد عزّز ما ذهب إليه ابن جني من دلالة الوجوب في المخالفة بين حركتي العين ماضياً ومضارعاً، ولم يعزُ ابن جني والعيني هذه الأفعال وأمثالها إلى تداخل اللغات كما ذكر الرفايعة.(الرفايعة: 1995 ،241).

والأفعال التي جاءت على الأصل ذُكرت بأنّها يسيرة ، كما شارك صائت الفتح أحد الصائتين الآخرين في بعضها.(ابن القطاع: 1983 11/1، سيبويه:1982،102/4،ابن قتيبة:1963 ،370،371،ابن سيده : 1316،125/4، ابن يعيش ، د.ت ،135/7،154،السيوطي: 1986 ، 95/2،96) وذكر ابن القطّاع وغيره لغات أخرى في بعض هذه الأفعال فقال : " ودخل أي فسد ، وبَرُؤَ من المرض لغة ، وبَرِئْتُ برءًا وبرئت من الشيء براءة ، وهَنِئْتُ به هنأً فَرِحْتُ به ، وزَئِرَ زأراً لغة ، وأزْأرَ أيضاً لغة "(ابن القطاع: 1983،على الترتيب 1/99،352، 3/361، 2/103).

وذكر السيوطي فيما نقله عن الجوهري على لسان الأخفش: " يقال هَنَأَني الطعام ، يَهْنِئُني ويَهْنَئَني ويَهْنؤُني ، ولا نظير له في المهموز" (السيوطي: 1986، 2/73). وفي (بَرَأ) ذكر ثعلب أكثر من لغة فيه قال : " وبَرِئْتُ من المرض ،

وبَرَأتُ أيضاً بَرْءاً وبُرُوءاً ، وبَرِئْتُ من الرجل والدين براءة ، وبَرَيْتُ القلم وغيره غير مهموز...أبْرِيْه برياً ".(ثعلب : د.ت،264) .

ويظهر أنَّ مثل هذه الأفعال التي جاءت الغلبة فيها لقانون المغايرة على القانون الصوتي ، جاءت لخفة الضم والكسر ، إذْ هو راجع للاستحسان ، وقد قوّى الأستراباذي هذا الاستحسان للمغايرة ، كما أنَّ الأمر عنده ليس بقسري ، قال:" « وليس تغيير حرف الحلق من الضم أو الكسر إلى الفتح بضربة لازب بل هو أمر استحساني ، فذلك جاء برأ وتبرؤ ، وهنأ يهنيء ، وغير ذلك".(الأستراباذي: 1982، 119/1).

ويبدو لي أنَّ طبيعة حروف الحلق من حيث صفتها ومخرجها وموقعها في بنية الفعل عيناً أو لاماً ، هي معايير قوية وواقعية في نسبة الأفعال التي جاءت على الأصل ، فجاءت أقل من الأفعال التي خلت من أصوات الحلق ، فضلاً عن اشتراك صائت الفتح مع الضم أو الكسر في بعضها ، كما أنَّ عدد الأفعال يتناسب تناسباً طردياً مع نوع صوت الحلق وموقعه ، فإنْ كان صوت الحلق أشدَّ وأكثرَ تسفلاً من غيره من الأصوات الستة ، كانت الأفعال معه أقل من بقية الستة ، وكلما جاء حرف الحلق أقل شدة وأكثر ارتفاعاً عن بقية الستة ، جاءت الأفعال أكثر عددا وهذا كما يبدو ، ما قصده سيبويه عندما ذكر أفعالاً جاءت بالكسر وبالضم ، مبتدءاً بالهمزة أكثر أصوات الحلق تسفلاً ، إلى الغين والخاء أكثرها ارتفاعاً ، فجاءت الأفعال مع الهمزة أقل منها مع سائر أصوات الحلق ، وجاءت مع الغين والخاء أكثر منها مع بقية الستة أيضاً، فقال ، بعد أنْ ذكر فعلين بكسر العين فيهما وهما: يَبْرِؤُ و يَهْنِيءُ : " وهذا في الهمزة أقل ، لأنَّ الهمزة أقصى الحروف وأشدها سفولاً، وكذلك الهاء لأنَّه ليس في الستة الأحرف الباقية اقرب إلى الهمزة منها ، وإنَّما الألف بينها "(سيبويه :1982 ، 102/4). وذكر عن صوتي العين والحاء بعد أنْ ذكر فعلين حلقيين ، جاء صوت العين لاماً وهما : يَنْزِعُ ويَرْجِعُ ، وخمسة أفعالٍ صوت الحاء لاماً وهي: يَنْضحُ ، يَنْبحُ ، يَنْطحُ، يَمْنحُ، يَجْنحُ، قال: "وصار الأصل في العين أقل لأنَّ العين أقرب إلى الهمزة من الحاء "(سيبويه: 1982، 102/4). وذكرعن صوتي الخاء والغين بعد أنْ ذكر ستة أفعال مناصفة بين

صوتي الخاء والغين ووقعا لاماً للفعل : " والأصل في هـذين الحـرفين أجـدر أنْ يكـون ، يعنـي الخـاء والغـين ، لأنَّهمـا أشـد السـتة ارتفاعـاً "(سـيبوية: 1982،102/4).وذكر أفعالا أخرى بالكسر والضم وقد وقع صوت الحلق فيها عينا (سيبويه : 1982 ، 102/4) .

ولو أخذنا فعلين أحدهما حلقي اللام والآخر حلقي العين ، معرفة التغيرات التي طرأت لبنيتيهما ، فمن الأول (يَرْجِعُ).

المضارع: يَرْجِعُ ، يَفْعِلُ.

رَجَعَ	يَرَجَعُ	يَـــرْجِعُ
rağa<a	yarağa<u	yarği<u

الأمر: ارْجِعْ ، افْعِلْ.

يَرْجِعُ	رْجِعْ	ارْجِعْ
yarği<u	rği<	>irği<

فنطق صامت الجيم وصائت الكسر بعده ، أكثر وأخف وأقـل جهـداً مـن نطقـه بصائت الضم ، إذا ما علمنا أنَّ صوت" الجيم من أصوات وسط الحنك ، ومخرجـه عند التقاء اللسان وسط الحنك الأعلى ، التقاء يكاد ينحبس معـه مجـرى الهـواء " (أنيس:1961، 65). والكسر بعده أقرب لمخرجه من الضم والفتح ، ويبدو لـي أنَّ أثر قانون الأصوات الحنكية قد برز عند نطق هذا الفعل ، فجاء صائت الكسر قبـل صوت الحلق منسجماً مع مخرج صامت الجيم قبله ، ومن الثاني الفعل : يَقْعُدُ .

المضارع : يَقْعُدُ ، يَفْعُلُ .

قَـعَـدَ	يَـقْـعَـدُ	يَـقْـعُـدُ
ḳa<ada	yaḳa<adu	yaḳ<udu

الأمر: اقْـعُـدْ ، افْعُلْ .

يَـقْـعُـدُ	قْـعُـدْ	اقْـعُـد
yaḳ<udu	ḳ<udu	>uḳ<ud

والأمر معه كسابقه من حيث الانسجام ؛ فنطق صوت الحلق ، العين، وبعده صائت الفتح أو الكسر ، أشد عسراً وأكثر جهداً عند نطقه وصائت الضم بعده . " فالقاف من أصوات أقصى الحنك وعند إنتاجها ينحبس الهواء بأدنى الحلق بما في ذلك اللهاة بأقصى اللسان فينفصل العضوان انفصالاً مفاجئاً فيحدث صوتاً انفجارياً شديداً"(أنيس: 1961، 71) . فصائت الضم بعد صامت العين الحلقي في هذا الفعل أقرب لمخرجي صامتي العين والدال التي وقعت لاماً للفعل . " والعين صوت مجهور مخرجه الحلق وضعف حفيفها يقربها من الميم والنون واللام ، ويجعلها من هذه الأصوات، التي هي أقرب إلى طبيعة أصوات اللين "(أنيس: 1961،71) فهذا الانسجام بين صوامت الفعل وصوائته ، جاء نتيجة تأثرها ببعضها، فجاء الكسر في الأول والضم في الثاني ، إذْ إنَّ صوت الحلق ناسبه الكسر قبله مع يَرْجِعُ ، والضم بعده مع يَقْعُدُ ، والتي قرُب مخرج صائتي الضم والكسر معه .

4. 3. 1 فَعِلَ ، يَفْعَلُ .

عُدَّ هذا البناء الدَّعامة الثالثة من دعائم أبواب الصرف (ابن جني 1952 : 375/1 الفارابي: 1975،138/2،العيني د.ت 39). فالمخالفة بين حركتي العين في الماضي والمضارع ، هي وراء هذا الوصف للأبنية الثلاثة ، إذْ وجد اللغويون في الواقع اللغوي ألفاظاً منطوقة وأشكالاً مكتوبة ، تنتمي غالباً إليها ، أكثر من الأفعال التي لم يخالف بين حركتي العين فيها ماضياً ومضارعاً . ولم يشترط لهذه الدعائم، تعدي الفعل أو لزومه ، ولو شرط هذا لأُخْرِج (فَعِلَ) ، وحرم من هذا الوصف ، كما يبدو لي ، فكانت الأولوية اللغوية توجه إلى حركتي العين في الماضي والمضارع ، إذْ هو المعيار اللغوي الذي حكم هذا الوصف ، فحدّد عدد من ينتمي إلى هذه الدعائم من الأبنية جميعها ، تبعاً لعدد الأفعال التي تأتي عليها ، والتي جاءت على (يَفْعَلُ) من (فَعِلَ) ، فهي لا تقل عن (يَفعْلِ ويَفْعُلُ)، فهو الذي أدخلها تحت هذا الوصف . فعدُّوا الأبنية الأخرى فرعاً على هذه الدعائم ، ثم ذهبوا يبحثون عن تفسير لهذا الفعل ، ووجد ابن القطاع ذلك التفسير، ينتمي إلى أصول

لغوية ، أو إلى لهجات قبائل ، أو إلى قراءات قرآنية ، أو إلى ظاهرة لغوية ما . ويبدو لي أنَّ ابن القطاع قد ساوى بين الأصل والفرع ، عندما أشار إلى أنَّ الأصل فتح عين المضارع من غير أنْ يذكر لفظه الأصل بشكل صريح ، فقال :"ما كان على فَعِلَ فمستقبلة على يَفْعَلُ"(ابن القطاع: 1983،12/1). وعندما أرجع الفرع إلى أصالة التفسير المتعددة دامه ، الفرع ، ينتمي إلى هذه الأصالة التي أجمع اللغويون ، على اختلاف مذاهبهم اللغوية ومدارسهم ، على عدم الاختلاف حولها ، فلذلك كلُّه دخل في دعائم الأبواب . أما مسألة التعدي واللزوم في هذا البناء ؛ فأشار اليها ابن القطاع ضمناً ، عندما استدلّ على مجيئه متعدياً بقول الفراء، استناداً إلى بنية المصدر من فَعِلَ ، سواء أكان سالماً أم مضعفاً ، اللّذين منع القياس في مصدريهما عليه ، فقال: "وليس لمصادر المضاعف ولا الثلاثي كله قياس يحتمل علية ، وإنَّما ينتهي فيه إلى السماع أو الاستحسان ، وأضاف "وقد قال الفراء: كل ما كان متعدياً من الأفعال الثلاثية ، فإنَّ الفعل والمفعول جائزان في مصدره"(ابن القطاع: 1983 ،12/1). وأشار صاحب الكتاب إلى أصالة اللزوم في فَعِلَ ، بينما ذهب آخرون إلى قلة تعديه ، قال سيبوية : " واعلم أنَّ فرقتُه وفزعتُه إنَّما معناهما فرقت منه ، ولكنهم حذفوا فيه كما قالوا: " أمرتك الخير وإنَّما أرادوا بالخير" (سيبويه: 1982،19/4). وقال الرضي :"اعلم أنَّ فَعِلَ لازمه أكثر من متعديه "(الأستراباذي: 1982 ، 72/1). ويمكن تسجيل ملحوظتين على هذا البناء يمكن عدّهما فرقاً بينه وبين فَعَلَ واتفاقاً مع فَعُلَ .

الأولى : خصوصية هذا البناء في الأشياء ، كالأعراض ، والأوجاع ، والأدواء ، وما قرب من معانيها ، التي تدل على التغير أكثر من الثبات. والثانية: غلبة اللزوم فيه ؛ فالأفعال منه لا تتعدى صاحبها ؛" لأنَّها لاتتعلق بغير من قامت به " (الأستراباذي: 1982 ،73/1).

ولم تبتعد الدراسات الحديثة عن القديمة في موقفها من هذا البناء ، إذْ وصفته بأنَّه " أقرب إلى الفعلية لأنَّه يتضمن معنى الفعل والحركة والمجهود الجسمي أو العقلي ، فالفاعل بالنسبة لهذه الطائفة من الأفعال ، يقوم ويتلقى الفعل فتعود عليه نتائجه ، أو يقوم بنفسه ولفائدته ، هو ما يجعل فَعِلَ وسطاً بين فَعُلَ

وفَــعَــلَ ، فكان أيضاً وسطاً من حيث الأهميــة الكميــة "(البكــوش:1987 ،87).
واختار برجستراسر صيغة البقاء في اتباعه لمن سبقه في أصالة اللازم لفَعِــلَ ، وعده المتعدي منه اختيارياً ولجأ إلى المنهج المقارن لإثبات الأصل في عدم التعدي، قال : " وأما فَعِــلَ وفَعُــلَ اللازمتان ، إذا لم تدلا على عمل اختياري فيقابلها فــي الأكدية صيغة معناها البقاء على حاســة واحــدة نحــو : (marṣat) أصــلها (marisat) أي مرضت وأحياناً تقابل هذه الصيغة ، صيغة المفعول الماضي أيضاً، نحو (katim) أي كتم (برجستراســر: 1982، 88 ، بروكلمــان: 1977 ، 109) ومن الأفعال التي ذكرها ابن القطاع في السالم: لَعِبَ ، قَلِقَ...إلخ). (ابن القطــاع : 1983،44/3، 118) ومثال ذلك : لَعِبَ .

المضارع : يَــلْعَــبُ ، يَفْعَــلُ .

لَعِبَ	يَلَعَبُ	يَلْعَبُ
yaL<abu	La<iba	yaLa<abu

يبدو أنَّ فتح العين بعد صامت العين الحلقي لم يأتِ لأجله بالمقام الأول ، بل هــو لأجل المخالفة مع صائت الكسر من الماضي لَعِبَ هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لم يذكر أو يشترط اللغويون لفتح مضارع: فَعِلَ ، بل اشترطوه لبناء: فَعَــلَ، ومــا طرأ على بنية المضارع من تغيير عند زيادة سابقة المضارعة في أوله ، طرأ عند زيادتها على فَعَلَ ، ولم تكن عين الفعل أو لامه صوتاً حلقياً نحــو: يَضْــرِبُ و يَقْــتُلُ ، وجاء بالفتح نحو: يَرْكُنو يَقْنَطُ ، كما جاء المضارع من فَعِلَ على (يَفْعُلُ ، ويَفْعِلُ) ، فلما وقع عين (يَفْعَلُ) بداية للمقطع الثاني كان صائت الفتح بعــده، هــو المحقق للسهولة واليسر والمقلل للجهد المبذول للإنتاج (yal<a) ، وكــان حــذف حركة فاء الفعل أصلاً ، هو السبب في إغلاق المقطع الأول بصامت اللام ، وفصل صامت العين في أول المقطع الثاني ، وكل ذلك مرده زيادة الكمية الصــوتية التــي تمثلت بسابقة الياء (ya) وصائتها ، فلسلامة البنــاء وتفعــيلاً لقــانوني الســهولة والتيسير، والحد الأدنى من الاقتصاد في الجهد ؛ صحَّ حذف حركة فــاء الفعــل ، وتحول صائت الكسر بعد صامت العين إلى صائت الفتح فدخل في الباب الصــرفي على يَفْعَلُ ، وأمَّا ما جاء بكسر العين في الماضي ، والمضارع من فَعِلَ أو بالكسر

في الماضي والضم في المضارع ، فأرجعها ابن القطاع إلى عدة وجوه يمكن الوقوف عليها من خلال ذكر الأفعال السالمة وغيرها على النحو الآتي :

1- فَعِلَ يَفْعُلُ: ومنه الفعلان : فَضِلَ ، يَفْضُلُ ، ونَعِمَ ، يَنْعُمُ ، وأعاد الأول إلى ظاهرة لغوية هي الاستغناء والثانية إلى اللغة فقال :" وما كان على فَعِلَ فمستقبله على يَفْعَلُ إلا فَضِلَ الشيء يَفْضُلُ ، فإنَّه لمَّا كان الأجود فَضَلَ استغنوا بمستقبله عن مستقبل فَضِلَ ، وفي لغة نَعِمَ يَنْعُمُ ، ليس في السالم غيرهما "(ابن القطاع: 1983، 12/1، وابن منظور، د. ت نَعَمَ وفَضَلَ، السيوطي :1986 ، 96/2) .

وزاد عليه: حَضَرَ يَحْضَرُ، أما: قَنِطَ يَقْنَطُ ؛ فأرجعها ابن القطّاع قراءة لأبي حيوه " ولا تركَنوا إلى الذين ظلموا " وقراءة " ولاتقنَطوا " قراءةٌ لقتاده (ابن القطاع: 1983 ،12/1). وذهب ابن خالويه إلى أنَّ يَفْضُلُ من فَضِلَ هو من بين خمسة أفعال من كلام العرب (ابن خالويه:2000،31).

2- فَعِلَ يَفْعَلُ ويَفْعِلُ :

ذكر ابن القطّاع أربعة أفعال لابن القوطية وزاد علية ستة ، ووَجْهُ خروجها عند الأول اللغات ، وأجاز الفتح في مضارعها كلها قال : " وجاءت أفعال بالفتح والكسر وهي حَسِبَ، يَحْسَبُ ويَحْسِبُ ، ويَئِسَ ، يَيْأَسُ ويَيْئِسُ ، ونَعِمَ ، يَنْعَمُ، ويَنْعِمُ، وبَئِسَ ، يَبْأَسُ ، ويَبْئِسُ "وقال فيما زاده عليها، وفَضِلَ يَفْضِلُ عن اللحياني (تلميذ الكسائي:علي بن المبارك ، وله كتاب النوادر،ابن النديم: 1971،54) ، وقَنِطَ يَقْنِطُ عن الأخفش(أبو الحسن؛ سعيد بن مسعدة ت.211هـ ، وله من الكتب: الأوسط الصغير، تفسير معاني القرآن، المقاييس في النحو...الخ، ابن النديم:1971، 58)، وعَرِضَتْ له الغول تَعْرِضُ عن الأصمعي(عبد الملك بن قريب، ت.213 أو217 هـ ، وله من الكتب: خلق الإنسان، الهمز، الفرق...الخ، ابن النديم:1971، 60،61).

وضَلِلْتُ أضِلُّ لغة تميم ، وقَدِرَ يَقْدِرُ عن قطرب لغة لبعض ربيعة ، وقد يفتح المضارع فيها كلها " (ابن القطاع:1983 ،12/1).

المضارع: يَفْضُلُ ، يَفْعُلُ .

فَضِلَ	يَفَضِلُ	يَفْضُلُ
faḍila	yafaḍilu	yafḍulu

الأمر: افْضُلْ ، افْعُلْ.

يَفْضُلُ	فْضُلْ	افْضُلْ
yafḍulu	fḍul	>ufḍ ᵘˡ

المضارع : يَحْسِبُ ، يَفْعِلُ.

حَسِبَ	يَحَسِبُ	يَحْسِبُ
ḥasiba	yaḥasibu	yaḥsibu

الأمر: احْسِبْ ، افْعِلْ.

يَحْسِبُ	حْسِبْ	احْسِبْ
yaḥsibu	ḥsib	> iḥsib

تغير صائت الكسر إلى الضم في المضارع فَضِلَ (ḍu←ḍi) ولم يتغير في (حَسِبَ si) ، في الصيغتين الماضي والمضارع ، وما طرأ على هذين الفعلين في الصيغتين من : فَعَلَ و فَعِلَ ، الذي جاء فيهما المضارع بخلاف حركة عين الماضي ، وكذلك الحال مع الأمر ، فلمَّا جاء الصائت بعد العين في المضارع مضموماً أو مكسوراً ، التزمت همزة الوصل تبعيتها لحركة هذه العين بعدها ، فإنْ كان ما بعدها مضموماً ، ضُمَّ الصائت بعد همزة الوصل للأمر ، ولم يفتح لعدم صحة البناء المقطعي بتوالي صامتين ليس بينهما صائت ، فعملت همزة الوصل بعد اجتلابها ما عملته سابقة المضارعة ، فضارعتها حيث وقعتا مع فاء الفعل في المقطع الأول من بنية الفعل في الصيغتين المضارع والأمر ، فبهما بدأ المقطع ، ثم جاء صائت الفتح بعد سابقة المضارعة ، والكسر والضم بعد همزة الوصل نواة للمقطع قبل فاء الفعل ، وأغلق المقطع بعد أي صائت منهم بفاء الفعل بعد حذف الصائت بعده أيضاً في الصيغتين ، وقبل أنْ أختم حديثي عن فَعِلَ لابد من الإشارة إلى أنَّ بناء آخر ربما جاء مرحلة ثانية لفَعِلَ ، إذ تم في هذا البناء حذف الصائت بعد العين في صيغة الماضي ، ويبدو أنَّ أول من أشار إلى هذا سيبويه ، ولم تكن

هذه الإشارة مقصورة لفَعِلَ ، بل هي للأسماء بالمقام الأول، إذْ عقد باباً سمَّاه " هذا باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل متحرك " (سيبويه: 1982، 112/4). فذكر عَلِمَ ، عَلْمَ ، وهي لغة بكر بن وائل وأناس كثير من بني تميم ، وعلَّل هذا السلوك اللغوي ؛ بأنَّ الذي حملهم عليه " أنَّهم كرهوا أنْ يرفعوا ألسنتهم عن المفتوح إلى المكسور ، والمفتوح أخف عليهم ، فكرهوا أنْ ينتقلوا من الأخف إلى الأثقل " (سيبويه: 1982، 113/4، السيوطي : 1958، 86/2) .

عَلِمَ عَلْمَ

<alima <al/ma

ففي المرحلة الثانية تم حذف صائت الكسر بعد عين الفعل ــ وهو صامت اللام ــ فجاءت بنيته مكوّنة من مقطعين صوتين قصرين ؛ الأول مغلق بصامت اللام (<al) ، والثاني مفتوح حركته قصيرة (ma) ، بعد أنْ تكَّون من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة .

1 3. 5. فَعُلَ ، يَفْعُلُ .

حظي هذا البناء بإجماع اللغويين قدماء ومحدثين ومنهم المستشرقون، وهذا الإجماع وُجِّهَ صوب مسألتين اطردتا فيه وهما:

أولاً : لزومه وعدم تعديته البتة ، دون النظر إلى ما عُدِّيَ بالتضمين نحو: " رَحُبَتْكُمُ الدار(الاستراباذي: 1982 ،74/1، السيوطي: 1986، 37/2). ونصَّ أكثر من واحد على لزومه ، قال سيبويه : " ولما لا يتعداك ضرب رابع لا يشركه فيه ما يتعداك ؛ وذلك فَعُلَ يَفْعُلُ ، نحو: كَرُمَ يَكْرُمُ ، وليس في الكلام فَعُلْتُه متعدياً " (سيبويه : 1982، 3/4) .وهذا البناء موضوع للغرائز أو الطبائع أو الهيئة ، قال ابن يعيش: " لا يكون إلا لازماً غير متعدٍّ ؛ لأنَّه بناء موضوع للغرائز والهيئة التي يكون الإنسان عليها من غير أنْ يفعل بغيره شيء " (ابن يعيش ، د. ت 154/7) . وقال السرقسطي: " فأمَّا فَعُلَ فلا يكون لما يتعدى في حال البتة "(السرقسطي : 1975 ، 56/1) .

ومن المحدثين قال عبد الصبور شاهين : " فَعُـلَ يَفْعُـلُ هو للأوصاف الخلقيـة ، والتي يكون لها مكُث ؛ مثل حَسُنَ يَحْسُنُ ، وكَـرُمَ يَكْـرُمُ ، وشَـرُفَ يَشْـرُفُ " (شاهين:1980 ،66). وعزَّز البكوش صفة الثبات ، عدم الحركة التي لا تدل علـى الفعلية ، في هذا البناء ، وإذا ما أراد أحد فاعليته عوَّض أحد مشتقات الفعل قال : " وإذا كانت بعض الأفعال تبدو دالة على الحركة في ظاهر الأمـر مثـل قَـرُبَ ، بَعُدَ... فإنّها في الحقيقة تدل على صفة القرب أو البعد الناتجة عـن الحركـة ، ولا تدل وحدها على الفعل ، لذلك يعوضها في هذه الأفعال أحد مشتقاتها للدلالـة علـى الفعلية مثل ابتعد ، اقترب " (البكوش:1987 ،86).

ومن المستشرقين ذكر بروكلمان مقارناً له بالعبرية ، بعد حديثه عن فَعَـلَ: " وهناك إلى جواره وزنان آخران لازمان ؛ أحدهما للدلالة على الخصائص الثابتـة المستمرة ؛ مثال ذلك فـي العربيـة (حَسُنَ) وفي العبرية (katon) صَغُرَ " (بروكلمان:1977 ،109، برجستراسر: 1982،88).

ثانياً: لزوم الضم في المضارع منه ، قال ابن القطّاع : " وما كان على فَعُـلَ فمستقبله يَفْعُلُ لا غير "(ابن القطاع :1983، 11/1). وقال ابن يعيش:"... ولا يكون مضارعه إلا مضموماً ، بخلاف فَعَلَ فَعِلَ ، اللذين يكونان لازمين ومتعدين" (ابن يعيش: د.ت، 7/ 154). وعَدَّ ابن يعيش (تكاد) من تداخل اللغات في المفصل، ومن الشاذ في شرح الملوكي والقياس فيها (تَكُوْدُ) وتبعه في الشذوذ الأسترابادي "(ابن يعيش: د.ت،7 /154، 1973،40، الاستراباذي:1982،1/ 138). وذهب ابن جني مؤكداً لزوم الضم في مستقبله ومنعه (يَنعُمُ) من عدها لغة ثالثة تداخلت بقوله: " قيل: مَنَعَ من هذا أنَّ فَعُلَ لا يختلف مضارعه أبداً.(ابن جني:1952 ، 378/1) . وقال في عدم حذف الواو من مضارع (يَوْضُؤُ):"... لمَّا كان مضارع فَعُـلَ لا يجيء مختلفاً لم يحذفوا فاء وَضُؤَ ... لئلا يختلف باب ليس من عادته أنْ يجيء مختلفاً "(ابن جني: 1952،378/1). ويبدو لي أنَّ ابن جني لم يدّخر جهداً في الدفاع عن وجوب المخالفة بين حركتي العين في صيغتي الماضي والمضارع ، فراح من مضارع فَعُـلَ يتخذ دليلاً على صحة هذه المخالفة ، فقال يرد على متسائل عن عدم تحقق هذا الوجوب: " قيل: على كل حال فاؤه في المضارع ساكنة ، وأمَّا موافقة

حركة عينه فلأنَّه ضرب قائم في الثلاثي برأسه؛ ألا تراه غير متعدٍّ البتة " (ابن جني: 1952،1/378) . فاحتج بسكون الفاء للمخالفة وبضم العين للازم .

ومن الأفعال التي جاءت على هذا البناء: كَرُمَ.

1- المضارع : يَكْرُمُ ، يَفْعُلُ.

كَرُمَ	يَكَرُمُ	يَكْرُمُ
karuma	Yakaramu	yakrumu

فضارع مضارع فَعُلَ مضارع فَعَلَ وفَعِلَ ، بحذف صائت الفتح من المقطع الثانين، واندمج المقطعان الأولان في مقطع واحد في مرحلته الثانية (yak) ، كما ضارع البنائين الأولين في عدد المقاطع وأنواعها فيهما.

2- الأمر : أ كْرُمْ ، أفْعُلْ.

يَكْرُمُ	كْرُمْ	أكْرُمْ
yakrumu	krum	>ukrum

فضارع الأمرُ منه الأمرَ من فَعَلَ وفَعِلَ ، بضم همزة الوصل لصائت الضم بعد العين ، وضارعهما أيضاً في مقطعيهما نوعاً وعدداً ، فجميعها تكونت من مقطعين صوتيين قصيرين ؛ الأول مبدوء بهمزة الوصل وصائت الضم بعدها وأغلق بصامت الكاف، والثاني مبدوء بصامت ومغلق بصامت وبينهما صائت الضم .

وقبل أنْ أختم حديثي عن: فَعُلَ ، أشير إلى أنَّ بنيته تعرضت إلى ما تعرضت له بنية فَعِلَ ؛ إذ ذكر سيبويه أنَّ : " من العرب من يقول في كَرُمَ الرجل: كَرْمَ الرجل "(سيبويه:1982، 4/ 113).

كَـــرُمَ	كَـــرْمَ
karuma	karma

بحذف صائت الضم بعد صامت العين ، وهو داخل في الباب سابق الذكر عن فَعِلَ الذي عقده سيبويه . فيكون التغيّر الذي طرأ على صائت الضم بحذفه ؛ سبباً في اختزال عدد المقاطع وتغيّر أنواعها ، إلى مقطعين قصيرين ؛ الأول مغلق بصامت والثاني قصير مفتوح . وذكرالمزيني أنَّ سيبويه لم يعلل سبب حذف الضمة منه ، فاستشف تعليلاً لحذفها من صفة الضمة فقال: " ولم يعلل سيبويه حذف الضمة في

وزن: فَعُلَ ، لكن يمكن أنْ نستشف تعليله من وصفه الضمة بالثقل والفتحة بالخفة ، فيكون التعليل بسبب كراهتهم الانتقال من الخفة إلى الاستثقال " (المزيني:1995، 322) . ويبدو لي أنَّ ما ذكره سيبويه من علّة حذفهم للكسرة بعد الفتحة من عَلِمَ ، لم يفترق عن علّة حذفهم الضمة ؛ إذْ بقي وضع اللسان نفسه للأعلى بعد فتح فـــاء الفعل وحذف ما بعد عينه ، وكمية الجهد المبذول للإنتاج نفسها في الفعلين .

3.1 .6 الإبدال في الفعل السالم :

أولاً: الأصوات الشفوية ، وتشمل الباء ، والميم، والواو .

تبادلت هذه الأصوات فيما بينها ومع غيرها على أصول الفعل ، ففي فاء الفعل: أبدِلَ صامت الميم بصامت النون من الفعل: مَسَطَ ، نـــَسَط ، وهما يدلاّن بعد الإبدال وقبله ، على "الثوبَ بَلَّـــه بالماء ثم خَرَطَه "(ابن القطاع: 1983، 181/3). وهما على الشكل الصوتي الكتابي التالي:

مَـــسَطَ	نَـــسَطَ
masaṯa	nasaṯa

ويبدو لي أنَّ الجانب الأهم في ثبات دلالة الفعل ، هو الجانب الصوتي ، فالأصوات هي التي يعّبر بها عن الأغراض"(ابن جني:1952،33/1). ولم يأت هذا الإبدال اعتباطياً أو تواضعاً واتفاقاً ، فهو من القوانين الصوتية ، ومن أهمها ، يُسعى به لأجل السهولة والتيسير والخفة في الأداء والاقتصاد في الجهد ، فعندما ضارعت النون الميم ، وهي من فئة الأصوات اللثوية ، في مخرجها وصفاتها لم يكن مانعاً من تبادلهما ؛ فكلاهما صوتان مجهوران متوسطان بين الشدة والرخاوة، ومجرى الهواء معهما "هو التجويف الأنفي وحده"(أنيس: 1961 ،46،56) . وقبل أنْ يتخذ الهواء مجراه ، فإنَّ الوترين الصوتيين يتذبذبان عند النطق بالمبدل وبالمبدل منه ؛ بمنع النون مرور الهواء من الفم كالميم عند "إقفال الشفتين إقفالاً تاماً في طريق الهواء الخارج من الرئتين " (مرعي:1993،63،66) ، فلهذا التماثل حتى في كيفيَّة النطق التي حققت إنتاجهما تبادلا ، والإبدال ؛ لم يكن له إلاّ الأثر أو النتيجة التي

يسعى إليها الناطق أولاً وهي الخفة ، ولا يسعى السامع كذلك إلا إليها ، وقد تحققتا في بناء فَــعَلَ ، عندما جاء الفعلان ؛ مَسَطَ ونَــسَطَ بعد الإبدال وقبله ، وتبادلا على عين الفعل أيضاً نحو: كَــبَحَ وكَــمَحَ ، قال ابن القطّاع: "و(كَبَحْتُ) الدَّابة و(كَمَحْتُها)...وأبى الأصمعي إلاَّ كَبَحْتُها ويقال (كَبَحْتُه) جَذَبْتَ عنانه ليقف ، و(كَمَحْتُه) جَذَبْتَ عنانه ليرفع رأسه " ، وبالميم ليرفع رأسه"(ابن القطاع: 1983،75/3). وورد المجردان ومزيداهما بمعنى واحد عند ابن منظور بالباء ، قال:" كَبَحَ الدَّابة يَكْبَحَها كَبْحاً وأكْبَحَها ، الأخيرة عن يعقوب: جذبها إلية باللجام وضرب فاها به كي تَقِفَ ولا تجري" وكذلك بالميم من فَعَلَ لا أفْعَلَ ، قال:" كَمَحَتُ الدَّابة باللجام كَمْحاً إذا جذبته إليك ليقف ولا يجرين وأكْمَحَه إذا جَذَبَ عِنانه حتى ينتصبَ رأسه"(ابن منظور: د.ت ، كبح، كمح). وانتماء الصامتين ؛ الباء والميم لفئة الأصوات الشفوية كافية لحدوث التبادل بينهما ؛ فالصامتان تماثلا إلا بنسبة قلَّ بها صامت الميم عن الباء وهي "قلة ما يسمع له من حفيف "(أنيس:1961، 46،47) . فانتفت بهذه القلة صفة الشدة عن الميم ، كما انتفت عنه صفة الرخاوة بانفجار وتعذّر وصوله إلى صفات الأصوات الرخوة كالسين مثلاً وصفاتها .

كَــمَحَ	كَــبَحَ
kamaḥa	kabaḥa

فالمبدل لَزِمَ ماعليه للمعنى ، ولم تقتصر الأصوات الشفوية على هذين المثالين ، بل جاءت في لام الفعل أيضاً ، وشاركت غيرها من الأصوات كالشفوية الأسنانية ومنها: "جَمَخَ وجَفَخَ ؛ فَخَرَ و تَكبَّر، وغَسِمَ وغَسِفَ ؛ أظلم الليل ، وقَمَطَ وقَفَطَ ؛ الطائرُ أنثاه سفدها"(ابن القطاع:1983،على الترتيب،1/ 168، 432/2 ، 35/3) .

ثانياً: الأصوات الشفوية الأسنانية :

لم يأتِ من الأصوات من هذه الفئة إلا صوت الفاء ، فتفرد عن غيره من الأصوات بضيق مخرجه بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ، " فالفاء العربية صوت شفوي أسناني مهموس ليس له نظير، ولصفة الهمس فلا تتذبذب معه

الأوتار الصوتية ويحتك الهواء أثناء نطقه ، بالشفة السفلى والأسنان العليا (مرعي:1993، 64 ، أنيس:1961،47). ولم يكن تفرد الفاء بهذه الصفة أو ضيق المخرج أو عدم وجود النظير، مانعـاً من أنْ يُبْدِلَ غيره من الأصوات ، أو يُبْدَلُ هو من بعضها عندما يقع أصلاً من أصولها ، وحقّـق هذا له مجيئه مبدلاً من الأصوات في الأفعال التي ذكرنا .

ثالثاً: الأصوات اللهوية .

تبادل صوت القاف الوحيد في هذه الفئة ، مع صامت الفاء في موضع العين من الفعل (نَفَزَ) ، فحلَّ صامت القاف محله من الفعل : نقز، وهما " للظبي وَثَبَ " (ابن القطاع:1983،240/3). فلما اشترك صامت القاف مع صامت الفاء في صفة الهمس ، ولم يتأثرالوتران الصوتيان باندفاع الهواء من الرئتين وهو مار بالحنجرة فلم يتذبذبا ، " فالقاف صوت مهموس شديد ، يتم نطقة بارتفاع مؤخرة اللسان حتى يتصل باللهاة والطبق اللين ، مع عدم حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية" (مرعي:1993 ،67) ، والصوت جاء بدلاً ومبدلاً في فعلين ؛ وقع في الأول فاءً وفي الثاني لاماً، وهما بقول ابن القطاع: " (كَـثَـمْتُ) القِـثّاءَ كسَّرته بفمي ، وبالقاف أيضاً كذلك "(ابن القطاع:1983،94/3)، والثاني بقوله: "و(حَزَقَ) وبالحبل أوثق الشيء ، والشيء ضيق عليه ، وحَزَكَه حَزْكاً مثله"(ابن القطاع :1983،1 /226) ، فمرد الإبدال بين صامتي القاف والكاف صوتياً ، هو أنَّ الصامتين قد غلبت صفتهما على باقي أصوات الطبق الأخرى ، فمخرجهما يكاد يتقارب إلا إنَّ القاف أكثر التصاقاً باللهاة والطبق اللِّين ، بخلاف الكاف ، الذي اكتفى مع القاف في نطقه ؛ بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الطبق ، وإلصاق الطبق بالحائط الخلفي للحلق . (مرعي:1993،67/66) . وعوّض صامت الكاف هذا الفارق البسيط مع الصامت اللهوى باشتراكه معه في صفة الهمس ، فهما مهموسان شديدان ، ولم يسبب سدّهما المجرى الأنفي ، ذبذبة في الأوتار الصوتية أيضاً .(مرعي :1993 ، 67،66) . والإبدال الصوتي بين الصامتين في الفعلين كما يلي:

قَـثَـمَ	كَـثَـمَ
ḳaṯama	ḳaṯama
حَـزَكَ	حَـزَ قَ
hazaḳa	hazaḳa

فالفعلان اللذان تم الإبدال بين صامتيهما ؛ في فاء الأول ولام الثاني ، كانا قبل الإبدال بثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، يمثلها صامت الفاء وصائت الفتح بعده ، وصامتا العين واللام مع صائتيهما الفتح بعدهما أيضاً، فجاءا على: فَعَلَ ، وبقي البناء المقطعي والوزن الصرفي على ما هو عليه بعد الإبدال أيضاً . ويبدو لي أنّه إذا ما برز عارض قوي ما، يمنع حدوث الإبدال بين صوامت الفعل كالثقل أو تغيّر المعنى ، أو ظهور مقطع مكروه ، فلا قيمة للقياس أو النظر إلى انسجام الأصوات باتفاق مخارجها وتماثل صفتها ، وكأنّها بذلك توجب أنْ يقاس لها لتبدل أو تدغم أو يسري عليها قانون صوتي ، وإذا ما حصل هذا رغم قوة العوارض التي تقف ضده، فلا قيمه أيضاً لمثل هذا القياس ، إذْ إنَّ القوانين الصوتية ليست كالقوانين الطبيعية التي تطبق على اللغة ، ولم تكتشف هذه القوانين بغير اللغة نفسها ، فاكتشفت فجيء بها لتعالج أي خلل قد يطرأ على بنية الكلمة فجاءوا بالهمز لإقفال المقطع المديد نحو: اشْمَأَزَّ ، وخالفوا في المضاعف عند الإسناد...إلخ ، ويظهر لي أنَّ التبادل بين الأصوات حدث لاتساع المعنى في الأشياء ، والعامل في هذا الاتساع هو الأصوات بالمقام الأول ، فالإبدال ينتمي إليها كقانون صوتي، فليس دوره إذن مقصوراً على معالجة عوارض تطرأ على بنية الكلمة فيصححها ، ثم ينتهي دوره كقانون صوتي ، بل هو قانون تابع للغة أصلاً ، فشاركها في دلالاتها ونحوها وصرفها ، وقد جيء به في كثير من الأفعال التي أريد من وراء الإبدال في أحد أصولها إلى تخصيص دلالة معينة لشيء ما .

رابعاً :الأصوات الطبقية : وتشمل أصوات الكاف ، الغين ، الخاء .

تعاقبت هذه الأصوات على فاء الفعل وعينه ولامه مع بقية الأصوات الأخرى ، وقد جاء تبدلها مع الأصوات الحلقية وخاصة صوتي العين والحاء أكثر من غيرها، وهي على النحو التالي :

الغين والعين:

أبدلَ صامت العين بصامت الغين في فاء الفعل وعينه ولامه ، ومن النوع الأول ؛ قال ابن القطاع :" و(أعْبَثْتُ) الأقطَ ، خَلَطْتُهُ ، و(عَبَثْتُهُ) و (غَبَثْتُهُ) بالغين كذلك " (ابن القطاع:1983،365/2) . وجاء هذا الإبدال بين الصوتين من (فَعَلَ) ، ومما جاء على (فَعِلَ) قوله : " و(عَلِثَ) فلان بفلان لزمه ، والشجاع بقرنه ، والذئب بالغنم كذلك عَلَثاً، وبالغين كذلك " (ابن القطاع:1983 ،371/2،172) .

عَبَثَ	غَبَثَ
<abaṯa	ġabaṯa
عَلِثَ	غَلِثَ
<aliṯa	ġaliṯa

وأبدل صامت العين بصامت الغين في عين الفعل من (فَعَلَ) أيضاً، قال ابن القطاع :" و(ومَعَسَ) في الحرب معساً حمل وطعن ، وبالغين المعجمة كذلك " (ابن القطاع:1983 ،177/3،178).

مَعَسَ	مَغَسَ
ma<asa	maġasa

وأبدل صامت العين بصامت الغين في لام الفعل من (فَعَلَ) وجاء هذا الإبدال في ثلاثة أفعال ؛ قال ابن القطّاع :" و(رَسَعَتْ) العين رَسْعاً فسدت، وللصبي جعلت عليه حرزاً تدفع عن العين كذلك ، وبالغين فيهما كذلك "(ابن القطاع:1983،38/2). وقال: "و(فَلَعَ) رأسه بالحجر فلعاً شَقَّهُ وبالغين كذلك "(ابن القطاع:1983،469/2). وقال: و(نَسَعَ) في الأرض نسوعاً ذهب ، والأسنان

خرجت من منابتها ، وبالغين أيضاً كذلك ، ونسعت نسوعاً انحسرت اللثة عنها "(ابن القطاع: 1983، 3/ 218، ابن منظور: د.ت ، نسع).

رَسَغَ	رَسَعَ
rasġa	rasa<a
فــلَغَ	فــلَعَ
falaġa	fala<a
نَسَغَ	نَسَعَ
nasaġa	nasa<a

والعين والغين وصفتا قديماً بأنَّهما مع بقيه الأصوات الأربعة الأخرى أصوات حلقية ، فالعين من وسط الحلق ، والغين أدنى إلى الفم من العين، ووصفت العين بأنَّها بين الرخوة والشديدة ، والغين من الأصوات الرخوة" (سيبويه: 1982، 433/4، 434، 435). وحديثاً وضع صامت الغين في فئة أصوات الطبق وبقي صامت العين حلقياً . فالأول حديثاً ، صوت مجهوراحتكاكي ، إذ يتحرك معه الوتران الصوتيان ويحدث عند النطق بها حفيف ، والثاني ؛ مجهور أقل رخاوة من الغين ، يتحرك معه الوتران الصوتيان أيضاً " (أنيس : 1961،70 ،71 ، مرعي:1993،65،68). فلتماثل هذين الصوتين كان الإبدال لصوت العين بصوت الغين كثيراً .

الخاء من الحاء :

أبدل ابن القطّاع عين (فَعَــلَ) الحلقي من (مَحَجَ) صوتاً طبقياً وهو الخاء، قال:" و(مَحَجَ) الدلوَ في البئر حَرَّكَهَا ، وبالخاء في الدلو أيضاً وَحْدها " (ابن القطاع: 1983، 178/3).

مَــحَجَ	مَخَجَ
maḥağa	ma<u>h</u>ağa

فإبدال الحاء بالخاء دون غيرها ؛ دلَّ على حركة الدلو وحدها وهي ليست في البئر، فالإبدال أدّى إلى تخصيص دلالة جديدة ، فضلاً عن كونه قانوناً صوتياً ، وأبدلت الحاء بالخاء عندما وقعت الأولى لاماً للفعل في أفعال ، الأول ؛ بقول ابن القطّاع: "و(قَــلِحَتِ) الأسنانُ قَلْحَاً عَلْتَهَا صُفْرة، وبالخاء أيضاً كذلك "(ابن القطاع:

1983، 43/3) ." والأقْلَحُ ؛ من صفرة أسنانه " (ابن السكِّيت: 1970، 335). وأبدل صاحب اللسان فاء الفعل وهو القاف بالفاء قال :" ويروى بالفاء ، والفَلَحُ شَقٌ في الشفة السفلى "(ابن منظور: د.ت، قلح وفلح) ." والأفْلَحُ : المشقوق الشفة السفلى... واسم ذلك الشَق الفَلَحَةُ ، مثل القَطَعَةِ ، وكان عنترة العبسي يلقب(الفَـلْـحَاءَ) لفلحةٍ كانت به ، وإنَّما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة "(الجوهري: 1984، 393/1) .

قَـلِحَ قَـلِخَ

ḳaliḥa ḳaliẖa

وأبدلت الخاء من الحاء أيضاً من (رَضَحَ) ، قال: "و(رَضَحَ) الشيء رضْحاًو(رَضَخَهُ) رضْخاً كسره "، وقال: في فعل آخر أبدل لامه الحاء بالخاء :" و(نَـقَـحَ) الشيء استخرج مخه بالحاء والخاء جميعاً " (ابن القطاع:1983، 30/2، 245/3).

رَضَحَ رَضَخَ

raḍaḥa raḍaẖa

نَقَحَ نَقَخَ

naḳaḥa naḳaẖa

فالحاء والخاء صوتان مهموسان احتكاكيان ، وتحدث "الحاء عن طريق تقريب جذر اللسان من الجدر الخلفي للحلق بصورة تسمح بمرور الهواء مع حدوث احتكاك ، والخاء ؛ يتم نطقه بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الطبق مع بقاء ممر يسمح بمرور الهواء ، بينهما محدثاً نوعا من الاحتكاك ، ويرتفع الطبق ليسد المجرى الأنفي مع عدم إحداث أي ذبذبة في الأوتار الصوتية " (مرعي:1993، 67، 68).

خامساً : الأصوات اللثوية ، وتشمل اللام ، والراء ، والنون .

وهي أكثر الأصوات تبادلاً فيما بينها ومع غيرها من الأصوات ، ومن تبادلها فيما بينها ، أذكرها على النحو التالي :

النون واللام : أبدل صامت اللام من النون في فاء (فَـعَـلَ) ؛ قال ابن القطّاع: "و(نَفَـحَ) الطيب نَـفْحَاً تحرك... والرجل بالسيف ضرب به شزْرَاً ... ولفَحَ

بالسيف لَفْحَاً مثل نــَفــَحَ " (ابن القطاع:1983، 238/3). "ونَفَحَ بالسيف ؛ تناوله من بعيد شَزْراً "(ابن منظور: نفح) . " والشزرُ: ما طعنت عن يمينك وشمالك" (الجوهري: 1979، 697/2) . وجعل أبو زيــد الشَّزْرَ لليمِين والبتَّ للشِّمال قال:" "والشَّزْرُ الذَّي يذهبُ نحو يمينه ، والبَــتُّ الذي يذهب نحو شماله "(أبو زيد:1981،482) .

نَــفَــحَ	لَــفَــحَ
nafaḥa	Lafaḥa

والفعل بعد إبدال فائه باللام ؛ دلَّ دلالة الفعل قبل الإبدال أيضاً ، فالصامتان ــ النون واللام ــ لثويان مجهوران ، الأول أنفي والثاني جانبي ويحدثان " بالتقاء طرف اللسان باللثة " (مرعي:1993: 65، 66)، وعند انطلاق الهواء من الرئتين تحدث ذبذبة للوترين الصوتيين ، ويسمع نوع من الحفيف عند مرور الهواء (أنيس: 1961، 53، 55) ، فلهذا التماثل بين الصوتين صفة ومخرجاً جاز الإبدال بينهما ، ولم يؤثر هذا الإبدال في دلالة الفعل وبنيته وعدد مقاطعة الصوتية وأنواعها ، إذْ تكَّون في الحالتين من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة . وأبدل أيضاً صوت النون من صوت اللام في لام فَــعَلَ قال ابن القطّاع: "و(دَجَلَ) بالمكان ، و(دَجَنَ) أي أقام "(ابن القطاع: 1983 ،1/،347، وكذلك، عَتَلَ وعَتَنَ، وغَمَلْته وغَمَنْتُه، 367/2، 368، 424) . ويمكن توضيح التبادل الذي حدث في لام الفعل على الشكل الكتابي الصوتي التالي :

دَجَلَ	دَجَنَ
dağala	dağana

والثاني من تبادل الأصوات الأسنانية اللثوية مع غيرها من الأصوات أذكرها كما يلي :

الراء والزاي :

تبادلت الأصوات اللثوية مع الأسنانية اللثوية ، ومثل هذا التبادل الراء من الأولى والزاي من الثانية ، وجاء هذا التبادل في عين فــَعِــلَ، حيث ظل بناء

الفعل المبدل على: فَــعِلَ أيضاً، قال ابن القطّاع: "و(رَعِلَــت) المرأة ولدها أرضعته ، وبالزاي أيضاً كذلك"(ابن القطاع: 1983، 18/2) .

وتغير بناء الفعل من فَــعَــلَ إلى فَــعِــلَ عندما أبدل صامت الزاي بالراء الذي جاء عيناً للفعــل، وجاء صائت الفتح بعد الزاي وصائت الكسر بعد الراء، قال ابن القطّاع: " و(جَزَمَ) المشي جَزْمَاً قطعه والتمر خَرَصَه ، و(جَــرِمَه) بالراء أيضاً خَرَصَه" (ابن القطاع: 1983، 167/1).

جَــزَمَ جَرَمَ

ğarama ğazama

ويبدو لي أنّ التحول الحركي بعد عين الفعل من الفتح ، من جــزَم إلى الكسر في جــرِم أي من فَعَلَ إلى فــعَــلَ ، أنَّ خرص التمر لم يتحقق إلاّ على فَعِلَ الذي خصّ التمر به وحده ، ولم يقل جــرَمَه ، إذْ لوكان كذلك لشارك التمر غيره الخرص . فلمّا كان الخرص للتمر وحده كسر ما بعد صامت الراء المبدل خرصه . وقد قالوا : جَــرَمَ ، فإبدال الصامت وحده دون الصائت لم يخصص الدلالة لشيء بعينه ، فجاء الإبدال للصائت وبعده صائت الكسر ، الذي حوّل من الفتح حركياً في مقطع صوتي قصير مفتوح ثانٍ ، ليدلان معاً على خرص التمر . قال الجوهري : "الخَرْصُ: حَزْرُ ما على النخل من الرطب تَــمْرَاً " (الجوهري: 1984: 3/ 1035)، وزاد ابن منظور : "...ومن العنب زبيباً " (ابن منظور: د.ت. جرم) ، وقال ابن السكيت : " ويقال : قد جَرَمَ النخل يجرمه جرماً إذا صَرَمَــه ، وقد جَرَمَ صوف الشاة إذا جزّه ، وقد جَرَمَ منه إذا أخذ منه " (ابن السكيت: 1956، 75، 104،108،124،232، 263) ، وذكر ابن القوطية جَــرَمَ لخَــرْص النخل وقطعه (ابن القطاع: 1983: 150/1) . ولم يحدث هذا التخصيص عندما أبدل ابن القطّاع صوت الراء زاياً من عين فَعَلَ ، إذْ بقي صائت الفتح بعد الإبدال نفسه قبل الإبدال، وجاء بعد عين الفعل ، ليدلَّ الفعل بعد الإبدال الدّلالة نفسها التي دلَّ عليها قبل الإبدال ، وقد خصّ إبدال الصامت وحده دلالة خاصة اسماً ما ، دون أنْ يتحول الصائت بعده من فتح إلى كسر أو ضم أو بتعاقب الصوائت الثلاثة فيما بينها ، قال ابن القطّاع :" و(قَزَمَ) الشيء عابه، وأيضاً ســبّه وبالزاي أيضاً كذلك " (ابن

القطاع: 1983، 25/3)، والذي أجاز الإبدال بين الصوتين ؛ أنّ صامتي الراء والزاي في الأفعال زَعِلَت و جَرِمَ وقَزَمَ قد اشتركا في صفة الجهر ، وعند إنتاجهما يتحرك معهما الوتران الصوتيان، وكل من الصوتين فيه صفة الرخاوة وهي مع الراء أقل ، فالراء صوت مكرّر متوسط بين الشدة والرخاوة ، والزاي رخو مجهور، (أنيس: 1961، 55، 64 ، مرعي: 1993،64) . فأوجه الاتفاق أكثر من أوجه الاختلاف فلذلك كـلّه جاز التبادل بين الصوتين، ولم يؤثرهذا الإبدال في دلالة الفعل في البنائين ، إلا أنّ صائت الكسر بعد عين الفعل من (جَرِمَ) ، قد أعطى خاصية للتمر دون غيره من الأشياء التي تُجْرَمُ وهو الخرص . ويمكن توضيح هذه التبدلات كما يلي:

رَعِلَتْ	زَعِلَتْ
ra<ilat	Za<ilat
قَـرَمَ	قَـزَمَ
Ḳarama	Ḳzama

سادساً: الأصوات الأسنانية : وتشمل الذال ، والثاء ، والظاء .

تبادلها مع غيرها من الأصوات :

الذال والضاد: أبدل ابن القطّاع صامت الضاد بصامت الذال من لام فَعَلَ ، قـال ابن القطّاع :" ونَـبَضَ العرق والقلب ووتر القوس نبضاً ونبضـاناً و(نَـبَـذَ) بالذال مثله " (ابن القطاع: 1983، 3 ،248 ، السيوطي: 1986،1، 461).

والضاد والذال صوتان مجهوران ، يشترك اللسان والأسنان فـي إنتاجهمـا ، فالأول ؛ نسمعه بعد انفصال مؤخرة اللسان عن الطبق والأضراس ، والثاني " ممـا بين طرف اللسان وأطرف الثنايا " (سيبويه: 433/4) ، وللصفات التي اشترك فيها الصامتان وهي الجهر ، جاء الإبدال بين الضاد والذال دون أنْ يؤثر في بنية الفعل الصوتية ودلالته .

نَـبَـضَ	نَـبَـذَ
nabaḍa	nabaḏa

الذال والداء: جاء إبدال الذّال من الدّال في أكثر من فعل ومنها ، إبداله من عين فعل ، قال ابن القطّاع :" و (وعدفت) الشيء و(عَذَفْتَه) بالذال عدوفاً وعذوفاً وعذفاً ، ذقته ، وما ذقت عدوفاً وعذوفاً منه " (ابن القطاع: 1983، 2/ 361 ، وكذلك : جَرِذَ و جَرَدَ ، أي الدَّابة انشق عصب عرقوبه ، ورَذَمَ و رَدَمَ، 154/1، 155، 19/2 والعَذْفُ: الأكل بالدال والذال ، ابن السكيت: 1970، 65، 390) . وأبدله أيضاً من عين فَعَلَ ، قال: " و(جَدَعْتَه) جدْعاً سجنته ، وبالذال أيضاً كذلك " (ابن القطاع: 1983، 150/1) ، ويقال: قد جَدَعَ أنفسه واذنه يتجدعها جدعًا " (ابن السكِّيت: 1970، 205 ، 270) .

عَذَفَ	عَذَفَ
<adafa	<adafa
جَدَعَ	جَذَعَ
ğada<a	ğada<a

والذي أجاز الإبدال بين صامتي الذال والدال ؛ أنَّهما اشتركا في صفة الجهر، فضلاً عن القاسم المشترك في الإنتاج بين الأصوات الأسنانية والأسنانية اللثوية وهو الأسنان ، فزادت الثانية على الأولى بأنْ ساهمت اللثة في إنتاجها " (مرعي: 1993، 64) .

الثاء والتاء: أبدل صامت الثاء من صامت التاء من فاء فَعِلَ وعينه ومن لام فَعَلَ أيضاً ، قال من الأول : " و(تَغِبَ) تغباً ، هلك ، وبالثاء عن الكسائي مثلها " (ابن اقطاع: 1983، 121/1) ، ومن الثاني ؛ قال ابن القطّاع :" و (غَتِلَ) المكان غتلاً ، كثر فيه الشجر، و(غَثِلَ) الشيء كثر بالثاء " (ابن القطاع: 1983، 431/2) ، وقال ابن دريد : ولا أدري ما صحته ، ونَخَلٌ غَتلٌ : ملتفٌ بما فيه " (ابن منظور: د.ت، غتل).

تَغِبَ	ثَغِبَ
ṯaġiba	ṯaġiba
غَتِلَ	غَثِلَ
ġatila	ġaṯila

ومن الثالث ؛ قال ابن القطّاع : و(عَرَتُ) أنفه عَرْتاً دلَكَه باصبعه، و(عَرَثه) بالثاء عَرْثاً انترعه وأيضاً دلَكه " (ابن القطاع: 1983، 364/2، وكذلك: مَرَثَ و مَرَتَ ، الشيء في الماء عَرَكَهُ ، والصبي نهد أمه عَضَّه والشيء ملسه ، ومَرَثْتُ به الأرض ضربت ، 182/3) .

عَـرَتَ	عَـرَثَ
<arata	<araṯa

والذي أجاز الإبدال بين صامتي الثاء من التاء ، أنهما تضارعا في صفة الهمس ، (أنيس: 1961، 48، 51) ، ولم تتأثر بنية الأفعال السابقة بعد الإبدال بين صوامتهما فاءً أم عيناً أم لاماً ، إذْ ظلّت نفسها قبل الإبدال أيضاً ، مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة .

سابعاً: الأصوات الأسنانية اللثوية : وتشمل الدّال ، والتاء ، والضاد ، والسين ، والزاي ، والصاد (مرعي: 1993،65) ، وهي أكثر الأصوات تبادلاً مع بعضها ومع بقية الأصوات .

أ – تبادلها فيما بينها .

الدّال والزّاي: أبدل ابن القطّاع فاء الفعل صوتاً ليس من المجموعة وهو الذّال ، ثم أبدل الدّال زاياً ، قال: "و (دَمَهَتْه) الشمس دَمْهَاً اشتد حرّها ، و(ذَمِهَ) و (زَمِهَ) بالذال والزاي أيضاً كذلك " (ابن القطاع: 1983، 356/1) . والدَّمه: شدة حرّ الرمل والرمضاء " (ابن منظور: د.ت، دَمِهَ) .

دَمِهَ	ذَمِهَ	زَمِهَ
damiha	ḏamiha	zamiha

الصاد والضاد: وأبدل الصاد ضاداً من فاء الفعل من (صَفَغَ) أي (ضَفَغَ) . قال ابن القطّاع :" و(صَفَغْتُه) صفغاً ، قَمَحْتُه باليد ، وبالضاد أيضاً كذلك " (ابن القطاع: 1983، 249/2، وكذلك: صَفَنَ و صَبَنَ ، وعَرَصَ وعَرَضَ، 242/2، 243، 375/2) . و" الصفغ : القمح باليد ، عربي معروف " (ابن منظور: د.ت، صفغ) .

صَـفَـغَ ضَـفَـغَ

ṣafaġa ḍafaġa

السين والزّاي: أبدل السين مـن لام (فَـعَـلَ) زايـاً ، قـال ابـن القطّـاع: " و(مَـلَسَ) الظلام ملوساً اشتد ظلامه ، و(مَـلَـسَ) الخصية ملسـاً سـلّها بعروقها، والناقة أسرعت ، والرجل تخلّصَ من مكروه ، و مَـلَـزَ ملزاً مثلهـا " (ابن القطاع: 1983، 164/3) .

مَـلَسَ مَـلَزَ

malasa malaza

السين والصاد: وأبدل من السين وهي لام الفعل صاداً ، وقد جاء الفعل على بنائي فَـعِلَ وفَعَلَ ، قال ابن القطّاع :" و(مَـغِـسَ) و(مَـغَـسَ) مَـغْـسَاً ومَـغَـساً وجعـه بطـنه ، وبالصاد أيضاً كذلك "(ابن القطاع: 1983، 192/3 وكذلك سقب و صقب،2/ 223، 233).

مَـغِـسَ مَـغِـصَ

maġisa maġiṣa

الزّاى والسين: وأبدل عين الفعل الذي جاء بالزاى ، سيناً من الفعل (عَزَدَ) قال ابن القطّاع :" و(عَـزَدَ) المرأة عزداً ، نكحها ، و(عَسَدَها) عَسْدَاً كذلك" (ابن القطاع: 1983، 330/2) .

عَـزَدَ عَـسَدَ

<azada <asada

الدال والطاء: وتعاقبَ الصامتان على لام الفعل من (فَـعَـلَ) ودلالـة الفعل لم تتغير ، قال ابن القطّاع :" و (نَـثَـدَ) الشيء و(نَـثَـطَ) نثوداً ونثوطاً سَكَنَ ، (نَـثَـدَّتُه) و(نَثَطَّتُه) سكنته ، والشيء بيده غمزه " (ابن القطاع: 1983، 243/3)

نَـثَـطَ نَـثَـدَ

naṯaṭa naṯada

الدّال والتاء : أبدل صامت الدّال من لام (فَـعَـلَ) تاءً ، قال ابن القطّاع: " "و(مَـكَـدَ) الشيء مكوداً دام ، وبالمكان أقام و (مَـكَـتَ) مـكوتاً بالتاء كذلك " (ابن القطاع: 1983، 181/3) .

مَـكَـدَ	مَـكَـتَ
makada	makata

التاء والصاد : وأبدل التاء بالصاد من لام فَـعَـلَ ، قال ابن القطّاع : "و(عَـرَتَ) الرمح و(عَـرِصَ) عرتـاً وعرصاً ، إضطرب في اهتزازه وإلانسان وغيره نشـط " (ابن القطاع: 1983، 364/2) .

عَـرِتَ	عَـرِصَ
<arita	<arisa

الزّاي والسين والصاد : وتعاقبـت الأصـوات الثلاثـة علـى عـين (فَـعَـلَ) و(فَـعِـلَ) ، ومن الأول ؛ قال ابن القطّاع :" و(بَصَـقَ) بصـاقاً ، و(بَـزَقَ) بزاقاً ، ولايقال بالسين إلاّ في الطول " (ابـن القطـاع: 1983، 82/1)، "والبـزق والبصق ؛ لغتان في البزاق والبصاق ، وبزق الأرض بذرها ، لغة لأهل الـيمن ، وبَصَقَ وبَسَقَ وبَزَقَ واحد " (ابن منظور: د.ت، بسق) .

ومن الثاني ؛ قال ابن القطّاع: "و(لَـزِقَ) الشيء بالشيء و(لَصِقَ) و(لَسِقَ) لزوقاً ولصوقاً ولسوقاً ، والرجل لَـزِقَت رئته بالجنب " (ابن القطاع: 1983، 136/3) .

وجاءت أفعال أخرى تبادلت فيها الأصوات الأسنانية اللثوية ومنهـا (نَـخَـصَ و نَخَضَ) ، و(مَصَتَ و مَصَعَ) و(بَصَعَ و بَضَعَ) و(عَـرَصَ و عَـرَضَ) " (ابـن القطاع: 1983، 244/3، 181، 81/1، 375/2).

لَـزِقَ	لَـصِقَ	لَـسِقَ
laziḳa	laṣiḳa	Lasiḳa

والأفعال التي ذكرنا سابقاً وتبادلت فيها الأصوات الأسنانية اللثوية ، لم تتغير أو تتأثر بنيتها من هذا الإبدال ، إذْ الأصوات جميعها تضمها هذه الفئة من الأصوات وجميعها ، الأصوات السبعة ، تنتج من " الأسنان واللثة مع طرفي اللسان ومقدمه " (مرعي: 1993، 64) ، وهي تشترك مع بعضها في أغلب الصفات إنْ لم تكن جميعها ، إذْ إنَّ كلاً منها يتكوّن من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة

(ص ح، ص ح، ص ح) ، وصوتا الدال والزاي ، المتعاقبان على فاء دَمِهَ وزَمِهَ ، صوتان مجهوران وعند اندفاع الهواء من الرئتين لانتاجهما تهتز بهما الأوتار الصوتية ، ولافرق بينهما ، غير أنَّ الدال صوت شديد مجهور، والزاي صوت رخو مجهور ، وصوتا الصاد والضاد ، المتعاقبان على فاء صَفَغَ وضَفَغَ ، يحدثان بنفس الطريقة تماماً " بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الطبق " (مرعي: 1993، 64) "والضاد صوت شديد مجهور ، والصاد رخو مهموس وهو النظير للسين" (مرعي: 1993، 65) . وصوت التاء ، المتعاقب مع صوت الصاد من عَـرَتَ وعَـرِصَ ، شديد مهموس شارك صوت الصاد بصفته ، والدّال والطاء من نَـثَطَ ونَـثِدَ ، مخرجهما واحد، والطاء مهموس مطبق . والدال والتاء من مَـكَـتَ ومَـكَـدَ ، اشتركا في صفة الشدة " وحدثت التاء بنفس الطريقة التي حدثت فيها الدال ، مع اختلاف واحد ، وهو عدم ذبذبة الأوتار الصوتية مع صوت التاء " (مرعي: 1993، 64) .

ب- تبادلها مع غيرها من الأصوات .

الظاء والصاد : أبدل ابن القطّاع صوت الصاد من صوت الظاء من عين فَـعَـلَ، قال :" و (مَـظَـعَ) الخشبة مظعاً أخرج ندوتها ، والوتر ملّسه ، و(مَصَعَها) مصعاً كذلك بالصاد غير المعجمة " (ابن القطاع: 1983، 177/3) . ومرد هـذا الإبـدال ، "أنَّ الصاد والظاء صوتان مفخمان ، غير أنَّ الظاء صوت مجهور ، والصاد رخو مهموس" (مرعي: 1993، 64 ، أنيس: 1961، 48، 52) .

الظاء والطاء : وأبدل صامت الظاء بالطاء ، قال ابن القطَّاع :" و (مَـشِظَتِ) اليـد مشظاً ، دخل فيها شيء من عود مسته ، وبالطاء عن أبي عبيد وحده في المنصف" (ابن القطاع: 1983، 192/3) .

والطريقة التي تحدث بها الطاء ، نفسها التي تحدث فيها الظـاء ؛ "إذْ ترتفـع مؤخرة اللسان نحو الطبق ، فالطاء صوت مهموس مطبق ، والظاء عنـد حـدوثها يحدث تفخيم لها" (مرعي: 1993، 64، أنـيس: 1961، 48، 52) ، فلـذلك جـاز التبادل بين الصوتين الأسناني اللثوي وهو الطاء ، والأسناني وهو الظاء .

الذال والزي : أبدل صوت الذال من فاء الفعل زاياً من فَـعَـلَ ، قال ابن القطّاع: " وذَعَطَهُ بالسكين ذَعْطاً ذَبَحَهُ ، والمنية قتلته ، وبـالزاي أيضـاً ذَبَـحَه " (ابـن القطاع: 1982، 387/1، 388).

والذال والزاي صوتان مجهوران ، كلاهما تحدث معه ذبذبة في الأوتار الصـوتية (أنيس: 1961، 48، 64، مرعي: 1993، 64، 65) .

الثاء والتاء : وأبدلت الثاء من عين فَـعَـلَ بالتاء ، قال ابن القطاع : " والبئـر أخرج نثالتها وهي ترابها ، و(نتلها) أيضاً بالتاء كذلك ، ونتل بين القوم تقدم " (ابن القطاع: 1983، 242/3) .

واشترك صوتا الثاء والتاء بصفة الهمس ، وعدم تذبـذب الأوتـار الصـوتية فـي إنتاجهما (مرعي: 1993، 64، أنيس: 1961، 48، 51) . الـدال والفـاء والثـاء: وأبدل ابن القطّاع ــ أولاً ــ من الصوت الشفوي الأسناني صوتاً أسنانياً ثـم أبدلـه صوتاً أسنانياً لثوياً ، فقال: " و(كَفَحَهُ) بالعصا كَفْحاً ضَرَبَهُ ، وفَـمَ الدَّابـة باللجـام كذلك، وبالثاء أيضاً كذلك ، وبالدال أيضاً كذلك " (ابـن القطـاع: 1983، 87/3).

والإبدال بين الدال والفاء له ما يبرره صوتياً إذْ إنَّ الصوتين من مخرجين متقاربين (مرعي: 1993، 63، 64) .

السين والشين : وأبدل صوت الشين سيناً من لام الفعل في ثلاثة أفعال، الأول من فـُعـِلَ وهو بقول ابن القطّاع :" و(جُـحِـشَ) الرجل جحشاً خُدِشَ، وبالسين أيضاً كذلك (ابن القطاع : 1983، 175/1) . والفعلان الآخران ، الأول كما جـاء فـي أفعال ابن القطاع :" و(نَهَشَتْهُ) الحية نَهْشاً عضَّته ، و(نَهَشَ) الرجل والسبع اللحـمَ نهشاً قَبَضَ عَلَيْه ثم نَثَرَه ، والحية نهشت ، وبالسين كذلك (ابـن القطـاع: 1983، 238/3، الجوهري:1984 ، 1023/3) . والثاني بقوله :" و(نَـتَشَ) الشـيء نتشـاً نتفه، وبالسين كذلك (ابن القطاع: 1983، 3/ 252 ، شره وسره، وعكش وعلـس، 232/2، 233، 370) .

وصحة هذا الإبدال صويتاً مرده إلى أنَّ الصوتين ؛ السين والشين ، اشـتركا فـي صفة الهمس والرخاوة ، وامتاز صامت الشين عن صامت السين بأنَّه أوسـع منـه مخرجاً ، (أنيس: 1961، 63، 64، 65، مرعي:1993، 64، 66) . وجـاء ابـن

القطّاع بفعل رابع أبدلَ فيه الشين سيناً ، وهو بقوله :" و(عَنَشْتُ) العود عَنْشَاً عَطَفْتُهُ ، وبالسين كذلك " (ابن القطاع: 1983، 365/2) ، كما تعاقب الصوتان على عين فَعَلَ فيقال (عَشِيمَ) و (عَسِمَ) للخبز إذا خبز والشجرة إذا يبست ، والرجل إذا طمع (ابن القطاع: 1983، 379/2) .

ثامناً :الأصوات الغارية: وتشمل أصوات الشين ، الجيم ، الياء وأبدلت من الأصوات التالية:

أ- من الأصوات الطبقية على النحو التالي:

الجيم والخاء: وأبدِلَ عين الفعل الذي جاء طبقياً وأسنانياً لثوياً في لامه ، وهو الفعل (فَخَزَ) ، حيث أبدل أولاً صوت الخاء بصوت الجيم من عينه ثم أبدل الزاي سيناً ، ثم أبدل من الخاء من (فَخَزَ) جيماً ، قال ابن القطاع :" "و(فَخَزَ) فَخْزَاً ، وفَجَسَ فَجْسَاً تَكَبَّرَ ، و(فَجَزَ) بالزاي أيضاً "(ابن القطاع: 1983، 470/2) . " ويقال : فلان متعظم في نفسه ، وفلان متفجس ، وفلان متفخر ، ويقال : فلان مشامخ بأنفه ، وفلان زامخ بأنفه ، إذا تَكَبَّرَ وتاه " (ابن السكيت ك د.ت، 415، الجوهري: 1984، 889/3) .

فَخَزَ	فَجَسَ
fa<u>h</u>aza	fağasa
فَجَسَ	فَجَزَ
fağasa	fağaza

والذي أجاز هذا الإبدال بين صوتي الجيم والخاء ؛ هو قرب مخرج الصوتين ، "فالجيم صوت غاري والخاء صوت طبقي"(مرعي: 1993، 66، 67).

ب- من الأصوات الأسنانية اللثوية.

الشين والسين : وأبدل صوت السين من عين فَعِلَ بصوت الشين ، قال ابن القطّاع :" و(عَسِمَتِ) اليد عَسَماً ، يَبِسَتْ ، وبالشين أيضاً كذلك "(ابن القطاع: 1983، 340/2) و" العَسَمُ في الكف والقدم : أنْ يَيْبَسُ مَفْصِلُ الرسغ حتى يَعْوَّجُ الكف والقدم "(الجوهري: 1984، 1985/5). أمَّا صحة الإبدال بين صوتي السين

والشين ، فقد ذكرناه فيما سبق عند حديثنا عن إبدال الأصوات الأسنانية اللثوية من الغارية .

تاسعاً: الأصوات الحلقية ، وتشمل صوتي العين و الحاء .

ذكر ابن القطّاع فعلاً أبدل من عينه ولامه صوتاً حلقياً هو صوت العين، وأبدل عينه الضاد صاداً ، قال ابن القطاع : " و(مَضَحَهُ)، بالحاء مَضْحَاً ، عَابَهُ و(أمْضَحَهُ) أيضاً كذلك و(مصَعه) بالعين مصعًا كذلك"(ابن القطاع: 1983، 184/3) . و"مَضَحَ فلان عِرْضَه ، وأمضحه، أي شَانَه ... وأنشد أبو عمرو في مَضَحَ "(الجوهري: 1984، 405/1، 406).

لا تَمْضَحَنْ عِرْضِي فإني مَاضِحُ عِرْضَكَ إنْ شَاتَمْتَنِي وقَادِحُ

والإبدال بين صوتي الضاد والصاد ذكرناه عند حديثنا عن تبادل الأصوات الأسنانية اللثوية فيما بينها ، أمَّا إبدال العين من الحاء ، فكلاهما صوتان حلقيان ؛ "يتم إنتاجهما عن طريق تقريب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق بصورة تسمح بمرور الهواء مع حدوث احتكاك ، ويميز بين الحاء والعين معه الوتران الصوتيان، وهي النظير المهموس للعين ، أما العين ؛ فهي صوت احتكاكي مجهور، تهتز معه الأوتار الصوتية " (مرعي: 1993، 67، 68) ، ويمكن توضيح هذا التبادل بين العين والحاء بالكتابة الصوتية التالية :

مَضَحَ	مَصَحَ
maḍaḥa	maṣaḥa

وتبادلت مع غيرها من الأصوات ؛ فتبادلت مع الأصوات الحلقية وهي على النحو التالي:

إبدالها من صوت الغين: وقد جاء الإبدال من فاء فَعَلَ ، قال ابن القطّاع: " و(غَمَطَ) النعمة و(غَمِطَهَا) غَمْطَاً وغَمَطَاً ، كفَرها ، وبالعين أيضاً كذلك (ابن القطاع: 1983، 421/2).

وأبدلت الغين بالعين من عين فَــعَلَ ، قال ابن القطّاع :" و(نَــغَقَ) الغراب نَغِيقَــاً صاح بخير ، وبالعين كذلك "(ابن القطاع: 1983، 249/3) ومن إبدال الغين بالعين أيضاً من عين فَعَلَ قوله : " و(لَغَفَ) وألْغَفَ وألغف جار و(ألْغَفَ) بعينــه لحــظ ، وبالعين أيضاً"(ابن القطاع: 1983، 140/3) . وذكرنا سابقاً الصفات المشتركة بين صوتي العين والغين التي جوزت الإبدال بينهما . ويمكن توضــيح الإبــدال بــين الأفعال السابقة بالكتابة الصوتية التالية :

غَمَطَ	عَمَطَ
ġamaṭa	<amaṭa
نَغَقَ	نَعَقَ
naġaḳa	na<aḳa
لَــغَفَ	لَغَفَ
la<afa	laġafa

الحاء والخاء: وأبدل صوت الحلق الحاء من صوت الطبقي الخاء من فاء فَــعِلَ و أفَــعَلَ ، قال ابن القطّاع :" و(خَصِفَ) الفرس وغيره خَصَفاً أشبه لونه لون الرماد ، والشاة ابيضَّت خاصرتُها و(أخَصَفَ) الماشي وغيره أسرع ، وبالحاء أيضاً كذلك " (ابن القطاع: 1983،292/1) وأبدله أيضاً من فاء فَعِلَ وافْتُعِلَ ، قال ابن القطّاع : " و(خُضِرَ) الرجل و(اختُضرَ) مات شاباً ، وبالحاء كذلك " (ابن القطاع: 1983، 310/1) .

وأبدل الحاء بالخاء مرتين من الفعل نفسه ؛ عين لفَعَلَ ولام لَفَــلَعَ قــال ابــن القطّاع :" و(نَخَجَ) السيلُ الجبلَ نَخْجاً خرقه ، وأيضاً صوت بجريه، وبالحاء كذلك، والرجل المرأة باضعها ، والمرأة رشحت ، والــدلو خَضْخَضَــهَا ونَجَخَهَــا أيضــاً ونَجَحَهَا كذلك " (ابن القطاع: 1983، 245/3) . "ويقال: النَجْخَة ، بتقديم الجيم قــال الجوهري : ولا أدري ماصحته . ونَخَجَ بها حركَّها في الماء لتمتلىء ، لغــة فــي نَخَجَها ، إذا خَضْخَضَها ، وزعم يعقوب : أنَّ نون نَخَجَ بدل من ميم مَخَــجَ "(ابــن منظور : د.ت، نخج)، وقد خصَّ ابن القطّاع الدلوَ وحده دون البئر بــ (مَخَجَ) (ابن القطاع: 1983، 178/3) ، وخصَّه ابن منظور بالعرف والشــهرة عنــدما شــركه

(مَحَجَ) عند اللحياني ، قال: " ومَحَجَ الدلو محْجاً: خَضْخَضَها كمَخَجَها؛ عن اللحياني ... ويروي : مَخْجُا الدّلا ، وهي أعرف وأشهر " (ابن منظور: د.ت، محج) . و(مَجَحَ) عند ابن القطّاع مقلوب (مَحَجَ) وقد نصَّ الجوهري وابن منظور عليه بفتح العين وكسرها منه ،. (الجوهري: 1984، 403/1، ابن منظور: د.ت، مجح). وقال ابن القطّاع : " و(مَجَحَ) مجحاً تكبَّر والدلوَ في البئر خَضْخَضَها ، ومَحَجَ كذلك (ابن القطاع: 1983، 194/3) . وشارك (مَخَضَ) (مَخَجَ) عند الأصمعي :" مَخَجَ البئر ومَخَضَها ؛ بمعنى واحد "(ابن منظور: د.ت، مخج) .

وجعل ابن القطّاع وابن منظور (مَخَضَ) لتحريك البئر بالدلو ؛ قال ابن القطاع :" ومَخَضَ ... البئر بالدلو حركَّها " (ابن القطاع: 1983، 175/3،) وقال أيضاً" و(مَخَنَ) من البئر مخناً بالحاء نزع منها أيضاً، وأيضاً بكى، و(مَطَخَ الماء مطخاً لعقه حمقاً، والدلو جَذَبَها" (ابن القطاع: 1983، 184/3). " ويقال مَخَضْتَ البئر بالدلو إذا أكثرت منها بدلائل وحركتها " (ابن منظور: د.ت، مخض، الجوهري: مخج ، 340/1).

فجاءت مجموعة من الأفعال موزعة بين تبادل الأصوات في الفعلين (مَخَجَ و نَخَجَ) ، وكلها قد دلَّت على خَضْخَضَة الدلو في البئر إلا (مَخَجَ) وحدها عند ابن القطّاع للدلو وحده ، وجاء (نَخَجَ) بفائه (النون) منه لزعم يعقوب السابق . ويمكن توضيح هذه الأفعال الثمانية بالكتابة الصوتية التالية :

نَخَجَ	نَحَجَ
naẖağa	naḥağa
نَخَجَ	نَجَخَ
naẖağa	nağaẖa
نَجَخَ	نَجَحَ
nağaẖa	nağạḥa
مَخَجَ	نَخَجَ
maẖaǧa	naẖaǧa
مَحَجَ	مَخَجَ
mahaǧa	maẖağa

مَحَجَ	مَجَحَ
maḥağa	mağaḥa
مَخَجَ	مَخَضَ
maẖağa	maẖaḍa

فالأفعال الثمانية هي (نَخَجَ ، نَحَجَ ، نَجَخَ ، نَجَحَ ، مَخَـجَ ، مَحَـجَ ، مَجَـحَ ، مَخَض) ، وقد جاءت من ستة أصوات هي (الجيم ، والحاء،الخاء ، الضاد ، الميم، النون) . وهذه الأصوات التي وقع أحدها فاءً للفعل أو عيناً أو لاماً ، قد جمع بينها قاسم مشترك هو صفة الجهر ، وعوَّض صوتا الخاء والحاء ، المهموسان نظيـري الغين والعين ، قصورهما عن تلك الصفة ، اشتراكهما معها في صـفة الاحتكـاك (مرعي: 1993، 67، 68) . وإبدال النون من الميم من فاء (مَخَجَ) والأول لثـوي والثاني شفوي ، تضارعاً أيضاً صفة ومخرجاً ، والضاد مـن لام (مَخَـجَ) أيضـاً ضارعت الجيم في الجهر(أنيس: 1961، 49، 65، مرعي: 1993، 63، 66).

وعند إبدال صوت الخاء ، المهموس الاحتكاكي ، بصوت حلقي وهو الحاء ، وهو صوت مهموس أيضاً ، خَصَّ الفعل (مَـتَـحَ) المبدل من (مَـتَـخَ) الجرادة وحدها ، ولا زالت تشارك غيرها عندما غرزت ذنبها في الأرض لتبيض قبل إبداله، قال ابن القطّاع " و(مَتَخْتُ) الشيء متخاً انْتَزَعْتُه من موضعه ، والمرأةَ نَكَحَهَا ، والجرادة غرزت ذنبَها في الأرض لتبيض ، وبالحاء أيضاً في الجرادة ". (ابن القطاع 1983 ،181/3 وزاد ابن منظور أنَّـهُ : " يقال مَتَحَ الشيء ومَتَخَهُ إذا قطعه من أصله ... ومَتَخَ الجراد بالخاء: مثل مَتَـحَ ".(ابن منظور: د.ت، متح). ويبدو لي أنَّ (مَتَـخَ) لو لم يبدل صامت الخاء بصامت الحاء ، لما اتسع معنى الفعل ، فالأصوات بتبادلها وتفاعلها داخل بنية الفعل ، تؤدي إلى زيادة المعنى بالدرجة الأولى ، ولا يكون لذلك أثر على السهولة واليسر. ويبدو لي أنَّ مرحله المتخ للجرادة متقدمة على المتح ، فقد علّـق المتخ عن المتح باللام قبل (تبيض) . ودلّنا قول ابن القطّاع على أنَّ المتح مرحلة ثانية بعد المتخ ، قال ابن القطّاع :" و(مَتَـحَ) الجراد وأمتح أقام ، وقبَّح الله مامتحت به أي ولدته " (ابن القطاع: 1983، 160/3) . قال ابن منظور :" و(مَتَـخَتِ) الجرادة : غرزت ذنبها

لتبيض"(ابن منظور: د.ت، متخ) . وأبدل الخاء بالحاء من لام (لَطَخَ) . قال ابن القطّاع : " (لطَـخْـتُ) الشيء ، ألصقت به طيناً وبالحاء كذلك " (ابن القطاع: 1983، 130/3) . وأبدل أيضاً الصوت الحلقي من الغاري من عين (فَـعَـلَ) ، قال ابن القطّاع :" و(سَجَسْتُ) الماء سَجْساً وبالحاء أيضاً تغيَّر "(ابن القطاع: 1983، 151/2) .

وتبادل صوتا الحاء والخاء على لام (فَـعَلَ) من (نَـقَـحَ) . قال ابن القطّاع: " و(نَـقَـحَ) ... والشيء استخرج مخّه بالحاء والخـاء جميعـاً "(ابـن القطـاع: 1983،245/3) . وجواز إبدال الحاء بالخاء أو الخاء بالحاء ذكرناه سابقاً ، وإبدال الحاء من الجيم ؛ جاء كما يبدو لي من تضارع الصوتين بصفة الاحتكـاك إذْ مـا علمنا أنَّ الجيم صوت جامع بين الانفجار والاحتكاك ، والحاء مهموس احتكـاكي " (مرعي: 1993، 66، 68، أنيس: 1961، 65، 71).

عاشراً: الأصوات الحنجرية : وتشمل الهمزة والهاء.(مرعي ، 2000، 68).

تبادلت الهمزة والهاء على فاء الفعل ولامـه . ومـن الأول وجـاء علـى (فَـعَـلَ) قول ابن القطّاع ": و(هَرقْتُ) الماء هَرْقاً و(أهْرَقْتُهُ) ، وقيل إنَّ الهـاء في هرقت مبدلة من همزة ، فيكون حينئذ رباعياً مستقبله أريقه وقالوا أهريقه "(ابن القطاع 1983 ، 339/3). ومن الثاني ؛ قوله :" و(دَرَهَ) لقومه درهاً ، دفع عـنهم بلسانه ويده ، ويقال إن الهاء فيه مبدلة من همزة ".(ابن القطـاع ، 1983 ،346/1، 365). وأكَّد الأنباري صحة تبادلهما بقوله:" فإنَّ الهاء تبدل من الهمزة في مواضـع كثيرة من كلامهم يقال: هَرْقت الماء ، والأصل فيه أرقـت ، وهرحـت الدابـة ، والأصل فيه أرَحتُ"(ابن الأنباري:1982 ،1/ 343) .

ولم يقوِّ ابن منظور إبدال الهاء من الهمزة ، قال :" لأنَّ الدرء الرفع ، هـذا ليس بقوي بل هما أصلان ، قالوا : دَرَأ ودَرَهَ ، قال ابن سيده : فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية للهمزة ، علمنا أنَّ إحداهما ليست بدلاً من الأخرى ، وأنّهما نعتان " (ابن منظور، د ،ت، دره) .

وقال عن حكم الهمزة في فاء أرق : " ومن جَـعَلَ همزتة بدلاً فحكمـه اليـاء " (ابن منظور ، د . ت ، أرق) .

ومخرج الهمزة والهاء هو الحنجرة ، كما أنّهما صوتان مهموسان ، فلهذا التماثل في المخرج وصفة الهمس جاز التبادل بينهما، ولم ينكر بشر منطقتهما النطقية إلاَّ أنَّـه خصَّ كل صوت منهما بملمح انفرد به فقال: " فالهمزة والهاء منطقتهمـا النطقيـة واحدة ، ولكن يختص كل واحد من الصوتين بملمح ينفرد به ، يؤهلـه للاسـتقلال والكيان الخاص". فراح من صفتيهما يبين دور كل منهما في اللغة فقال مكملاً قوله: " فالهمزة وقفة انفجارية... والهاء احتكاكي أو رخو ، ومن ثمَّ سار كل صوت يـؤدي دوره في اللغة ، فلدينا مثلاً "آب" و"هاب" افترقت الكلمتان وصار لكل منهما معنـى خاص مستقل بسبب وجود الهمزة فـي الكلمـة الأولـى والهـاء فـي الثانيـة " (بشر: 1966، 195) . ويمكن توضيح ذلك بالكتابة الصوتية التالية:

هَـرَقَ	أرَقَ
haraḳa	>araḳa
هـَرَقَ	أهـْرَقَ
haraḳa	>ahraḳa
دَرَهَ	دَرَأ
darah	dara>a

1. 3. 7 القلب المكاني في بنية الفعل السالم :

قال ابن فارس: "ومن سنن العرب القلب ، وذلك يكون في الكلمة والقصة " (ابن فارس:1993، 208). وعدَّ عبابنه أحكام برجستراسر التي أطلقها على هذه الظاهرة اللغوية ، من الأحكام التعميمية ومعتذراً له بأنها أطللقها في محاضرات مرسلة ، وقد أعادها الأخير إلى علة ذهنية ، وربطها بأسباب نفسية محضة ، وهي عند الأول " تغيّر آخر ، ويعدُّ قريباً من التخالف من حيث الأصل ، فهو تقديم وتأخير ، ولا يمكن عدَّه تحويلاً بنيوياً في بنية الكلمة، لأنّـَه في الحقيقة غير مؤدٍ إلى دلالة " (عبابنة: 2000 ، 144، 145، برجستراسر: 1982، 35) .

أورد ابن القطّاع في أفعاله أفعالاً تقدَّم فيها أصل وتأخر أصل آخر في أبنيتها الثلاثة ؛ فَعَلَ و فَعِلَ و فَعُلَ ، وهي على النحو التالي :

أولاً- فَعَــلَ وعَفَــلَ :

تقدَّم عين (مَعَجَ) على فائه (عَمَجَ)، قال ابن القطّاع: " و(عَمَجَ) عمجاً أسرع في السير ، قلب (مَعَجَ) ، وأيضاً تلوَّى "ابن القطاع: 1983، 360/2) . ونصَّ الجوهري وابن منظورعلى أنَّ : "عَمَجَ يَعْمِجُ بالكسر قلب مَعَجَ " (الجوهري: 1979، 330/1، ابن منظور: د.ت، معج) .

لم يؤثر تقديم عين معج على فائه في بنية الفعل ودلالته ، فظلّت بنيته المقطعية نفسها بعد التقديم والتأخير بين صامتي الميم والعين ، مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة (ص ح) ، كما لَزِمَت صوائت الفتح الثلاث بعد كل صامت موقعها فلم يطرأ على أي صائت منها تغيّر .

قال عبابنة: " وهذا التقديم والتأخير ، لا يقدم دلالة جديدة ولا يضفي أي زيادة على المعنى الأصلي" (عبابنه: 2000، 145). ويظهر أنَّ الجهد المبذول في إنتاج الفعل وصامت العين عين له أقل منه وصامت الميم عين له ، فنطق الفعل في الحالة الأولى ، لم يتطلب فتح الفم أولاً لصامت العين وضم الشفتين، كما تطلبه في الحالة الثانية ، ونطق صامت الجيم بعد عين الفعل وهو عين أو ميم ؛ لا فرق في كمية الجهد المبذول له معهما ، إنْ لم يكن أقل ، وصامت العين عين للفعل ، وإطباق الشفتين للنطق بصامت الميم أولاً ثم فتحهما ، أقصر من نطق صامت العين ثم الفصل بإطباق الشفتين للنطق بصامت الميم وهو عين للفعل ، ثم فتحهما ورفع اللسان للنطق بصامت الجيم ، وقد تحقّق نطقه بجهد أقل ، بعد النطق بصامت العين وهو عين للفعل . ومما تقدم عينه وتأخر فاؤه ذكر ابن القطّاع ، (رَمَشَ و مَرَشَ، و فَقَسَ و قَفَسَ و مَحُتَ و حَمُتَ) وهي على الترتيب (ابن القطاع: 1983، 39/2، 3/ 37، 193) .

ثانياً- فَعَــلَ وفَلَــعَ :

ومما ذكره ابن القطّاع على هذا البناء قوله: " و(قَزَحَ) الكلب ببوله قَزْحاً و(قَزِحَ) قَزَحاً رمى به و(قُزِحَ) قَزَاحةً تنظَّفَ ، و(قَحَزَ) قَحْزاً مقلوب منه أرسله دفعاً" (ابن القطاع : 1983 ،36/3). ويظهر أنَّ الجهد المبذول في انتاج الفعل قبل تقدم صامت الحاء الحلقي أقل منه بعد تقدمه، ولم يؤثر هذا التقديم والتاخير على بنيه الفعل ، فبقيت مقاطعه بعد التقديم والتأخير مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة (ص ح). ومما تقدم لامه على عينه ذكر ابن القطّاع (جَعَفَ وجَفَعَ؛ صَرَعَه، وجَذَبَ و جَــبَذَ ؛ الشيء مددته إلى نفسك ، جَلَفَ و جَفَلَ ؛ الشيء جَرَفَه ، وصَقَعَ وصَعَقَ ؛ الصاعقة أصابت ، وطَخَمَ و طَمَخَ ؛ تكبَّر، وفَضَعَ و ضَفَعَ ؛ جَعَسَ ، ومَحَجَ و مَجَحَ) ، (ابن القطاع: 1983، 163/1، 165، 233/2، 295، 478، 178/3، 194) .

ثالثاً- فَعِــلَ وعَفِــلَ :

ذكر ابن القطّاع فعلاً قدَّم فيه عينه على فائه ، وذكر معه فعلاً أصوله الثلاثة نفسها ، لم يتقدم في بنيته أصل أو يتأخر، ودلَّ على ما دلَّ عليه الفعل الذي حدث في بنيته تقديم عينه وهو ليس مقلوبه ، قال ابن القطّاع: " و(ثَنِتَ) اللحم ثناتة وثنْتاً أنتن ، و(ثَــتِنَ) أيضاً ثَنَتاً وثَنْتاً ، كذلك (نَثِتَ) مثله بتقديم النون " (ابن القطاع : 1983 ، 137/1) . وذكرها ابن منظور في موضعين ، وذكر (نَثِتَ) في باب (ثَنِتَ) ، وذكر الثلاثة في باب(شَخَمَ)، (ابن منظور: د.ت، ثتن ، نثت ، شخم). ويبدو لي أنَّ ابن القطّاع قد نصَّ على المحفوظ أولاً عندما صَدَّرَ كلامه به فقال: (ثَنِتَ) ، ولم يقدم ابن منظور النون إلا مع (ثنت) ، التي ماثلتها (ثتن) ، فجاء ابن القطاع بالنون أصلاً في عَفِلَ مقلوب فَعِلَ ، ولو عُــدَّت نون نثت لاماً لــ(ثتن) لجاء مقلوباً على لَفِعَ ، ولم أجد عينه مكسورة إلا على لُفِعَ مقلوب فُعِلَ ، وقد جُزِمَ بأنَّ اللغة العالية هي فَعِلَ ، وأنَّ الفاء من لُفِعَ هي العين الساكنة من فَعَلَ أو فَعِلَ ، قال ابن منظور على لسان أبي منصور :" لم يجعل شُدِهَ من الدهش كما يظن بعض الناس أنَّه مقلوب منه، واللغة العالية دَهِشَ على (فَعِلَ) ، وأمّــا الشَدّه فالدال ساكنة

وشُدِهَ الرجل شَدْهاً وشُدْهاً: شُغِلَ ، وقيل: تَحَيَّرَ، والإسم الشُّداه" (ابن منظور: د.ت، شده ، دهش). ولم تتأثر بنية الفعل بعد التقديم والتأخير بين أصليه، فبقيت مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة .

رابعاً- فَعِـلَ وفَلِـعَ .

ذكر ابن القطّاع على هذا البناء فعلاً دلَّ على ما دلَّ عليه الفعل ثَـنِتَ ومقلوبه وكذلك ثَـتِنَ ، فقال: " وتَهِمَ اللحم واللبن ، والريح تَهْمَاً ، مثل تمهاً؛ أنتن وتغيَّر"(ابن القطاع: 1983، 119/1) .

وبقيت بنية الفعل على حالها بعد هذا التقديم لصامت الميم على صامت الهاء ، مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة .

خامساً- فَعُـلَ وعَفُـلَ :

ومن الأفعال التي تقدم فيها صامت العين على صامت الفاء على هذا البناء ما ذكره ابن القطّاع بقوله:" و(مَعُقَ) الماءُ معَاقةً بَعُدَ ، وهو قلب عَمُقَ"(ابن القطاع: 1983، 181/3).

والقول فيه كالقول في سابقه ؛ إذْ لم تتأثر بنية الفعل بهذا التقديم لصامت العين على صامت الميم ، فتكونت بنيته من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة.

سادساً- فُعِـلَ وعُلِـفَ :

ذكر ابن القطّاع فعلاً ــ يبدو لي أنّـه ــ أكدَّ به على أنَّ مقلوب فُعِلَ هو عُلِفَ لا لُفِعَ المذكور سابقاً ، وليؤكد به أنَّ اللغة العالية هي فَعِلَ، عندما بنى الفعل للمجهول (دَهِشَ) مقلوب (شُدِهَ) فقال: " و(شُدِهَ) شَدْهَاً وشَدَهَاً؛ حار، وأيضاً شُغِلَ، وبالسين كذلك و(دُهِشَ) ، وايضاً مقلوب منه" (ابن القطاع: 1983، 201/2) .

والبنية والدلالة وسكون الدال في مصدره نفسها عند أبي زيد قال: " وقالوا شُدِه الرجل يُشْدَهُ شَدْهاً وشُدْهاً فتحٌ وضمٌ وهو الشغلُ ساكِنٌ ليس غير"(أبو زيد:1981،513). وشأن بنيته كسابقه؛ فبقيت مقاطعه نفسها بعد قلبه .

1. 3 .8 الفعل المهموز

لم ينصُّ ابن القطّاع على تعريف يَميزُ به المهموز عن مثله ، وقد وقعت الهمزة أصلاً وأصلين من أصوله ، فلمَّا جاء بمهموز الفاء سالماً ومضعفًا ومعتلاً لم يضعه في بابه ، وإنما خصَّ المهموز بالأفعال السالمة والمعتلة والهمزة في بنيتها أصلٌ عيناً أم لاماً. وقد وقعت الهمزة أصلين؛ فاءً ولامـاً في بنية ثلاثة أفعال خصَّ بها وحدها ، باب المهموز عندما عامل الهمزة فاءً معاملة الصوت الصحيح وهي " أزأ ، أثأ ، أجأ " (ابن القطاع : 1983 ، 57/1) .

واستناداً إلى تصنيف ابن القطّاع للأفعال التي ذكرها على حروف المعجم ، فالمهموز عنده ، كما يبدو لي ، هو: النطق بصوت الهمزة عيناً أم لاماً من الفعلين ؛ السالم والمعتل . وبهذا التعريف دخل مهموز الفاء صحيح العين واللام في السالم ، ودخل مهموز الفاء معتل العين أو اللام أو كليهما في المعتل ، ودخل مهموز الفاء والعين واللام من جنس واحد في المضعف وقد جاء قسيماً للسالم والمهموز من الفعل الصحيح ، ويبدو أنَّ ما حَمَلَ ابن القطّاع على معاملة مهموز الفاء صحيح العين واللام ، معاملة السالم هو قلة تغير الهمزة ، قياساً على كثرة تغيرها عندما تقع عيناً أو لاماً من الفعل . وقد تعددت حالات التغير لها ؛ حذفاً أو إبدالاً أو تركاً ... الخ . وسأعرض لأهم القضايا التي جاءت متناثرة في أبواب الهمز ، في الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع على كل حرف من حروف المعجم للمهموز ، ولعل أهم هذه التغيرات تتمثل في المسائل التالية :

اولاً: حذف الهمزة :

أ-حذف الهمزة من فاء الفعل : حذفت الهمزة من صيغة الأمر من الأفعال (أخَذَ ، أكَلَ ، أمَرَ). وفُسِّرَ هذا الحذف بكثرة الإستعمال ، أو بالحذف على غير قياس أو بالشذوذ (ابن يعش: 1973، 366 وابن عصفور: د.ت،394). وجاء حذف الهمزة في مرحلتين ؛ الأولى: وهي حذف الهمزة بعد نزع سابقة المضارع مباشرة وعدت قاعدة خاصة.(عبده: 1982، 1983 /117) .

أخَـــذَ	يَـأْخُـذُ	أخَـــذْ	خُـــذْ
ماضي	مضارع	نزع السابقة	حذف الهمزة
>ahada	ya<hudu	> hud	hud

والثانية: وهي حذفها بعد اجتلاب همزة الوصل بعد نزع سابقة المضارعة وهي فاء الفعل ، (أأخُـذْ ← >u>hud).

يَأْخُـذُ	أخـــذ	أأخُـــذْ	أُوْخُـــذْ	خُـــذْ
مضارع	نزع السابقة	جلب همزة الوصل	تعويض الهمزة	حذف الهمزة ومعوضها
ya>hudu	>hud	>u>hud	>whud	hud

فإذا التقت همزتان في بداية الكلمة فلا بد من حذف إحداهما ، قال سيبويه :" فليس من كلام العرب أن تلتقي همزتان فتحققا "(سـيبوية: 1982، 549/3). وقـال أبـو عثمان " إذا التقت الهمزتان في كلمة واحدة فلا بدَّ من ابدال الثانية على كل حـال" (ابن جني: 1954، 52/2) . ويبدو أنَّ الهمزة الساكنة قد حذفت ، وعـوِّض عنهـا بإطالة صوت صائت الضم بعد همزة الوصل ، وهذه الإطالة من باب الإبدال عنـد سيبويه قال :" فإنّما تبدل كل همزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها، لأنه ليس شيء أقرب منه ولا أولى به منها " (سيبويه: 1982 ، 3 / 544) . فلمَّا زال العارض الصوتي ، وهو سكون الهمزة فـي أول صـيغة الأمـر ، أو تواليهمـا ، والصامت بعدها دون صائت بينهما ، وهو مالا يسمح به نظام العربيـة المقطعـي (أخَـذ ← >had) ، بعد حذف الهمزة ، الأصل، فلا ضرورة لبقاء همزة الوصل في بنية الفعل ، وقد جُلبت للعارض الذي زال ، فزالت هي أيضاً بعد زواله ، فجاء البناء على الشكل : (خُـــذْ← hud). وبحذف الهمزتين اللتين شكلتا مقطعـاً متقدمـاً على عين الفعل ولامه ، وشكلتا أيضاً مقطعـاً ثانياً، فاخْـتُزِلَ المقطعـان إلى مقطع واحد قصير مبدوءً بصامت الخاء ، ومغلقٍ بصـامت الـذال ، وبينهمـا حركة قصيرة . فالقاعدتان ؛ العامة: المتمثلة في إجتلاب همزة الوصل ، والخاصة: المتمثلة في حذف الهمزة الساكنة قبل إجتلاب همزة الوصل ، أدَّتا إلى نفـس بنيـة الفعل (خـــذْ ← hud) وهى مرحلته النهائية .

ويمكن القول: بأنَّ تطبيق القاعدة الخاصة أقصر وأيسر من تطبيق القاعدة العامة في هذه الأفعال أخَذَ ، أكَلَ، أمَرَ، ويعزّز هذا القول ما ذهب إليه عبد القادر مرعي ، في استخدام المنهج المناسب للتخلص من العارض الصوتي ، والمتمثل بالتقاء صامتين ليس بينهما صائت إذْ جعل ذلك : " مرده حسب طبيعة الكلمة التي يحصل فيهما التقاء ساكنين، وذلك تحقيقاً للإنسجام الصوتي في بنية الكلمة الواحدة ، وفي اتصال الكلمة بغيرها، فالحذف أحد هذه المناهج " (عبد القادر مرعي: 2000، 185) . وحذف الهمزة من صيغة الأمر في الأفعال الماضية لم يؤد إلى اللبس بغيرها من الأفعال التي ماثلتها بناءً ، ويبدو لي أنَّ تعميم حذف الهمزة في صيغة الأمر على كل الأفعال مهموزة الفاء ، يؤدّي إلى اللبس بينهما من جهة، وبين أفعال أخرى ليست مهموزة من جهة أخرى، وقد صرَّح بهذا التعميم الشايب ، عندما ذكر قول الجوهري بعد حديثه عن الفعل أخَذَ : " وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك " .(الجوهري: 1984 ، 559). وقال الشايب :" وعمَّمَ الجوهري حذف الهمزة في الأفعال مهموزة الفاء كلها وهو الصحيح " (الشايب: 1983، 48). ويظهر أنَّ المشبه والمشبه به ليس بالضرورة أنْ يتشابها في كل شيء ، أو في علّة واحدة تجيز لنا القياس عليها ، فلما تحصَّلت لنا هذه العلة نطقاً ورسماً ، ومثّلها عدم حركة الهمزة في الفعل " يَأسِرُ و سار " (البكوش:1987، 112)، فالأمر منهما سِرْ وبتعميم الحذف على مهموز الفاء كله أشبهت الأمر علينا ، وصرفتنا إلى أنَّ المستوى العامل وحده هو الصوتي ، دون الالتفات إلى ترابط المستويات اللغوية جميعها، فإذا ما ظهر عارض يعيق عمل قانون ما ، فإن القياس يبطل فيه ، وتقف اللفظة عند مرحلة لا يسمح لها أن تواكب شبيهتها التي واكبت التطور إلى مرحلة ما .

ب-حذفها من عين الفعل : حذف ابن القطّاع الهمزة من عين الفعل ذَأمَ ، قال : " و(ذأمَه) ذأماً و(ذَامَه) ذيماً، ذَمَّهُ ، وأيضاً حَقّره " (ابن القطاع: 1983، 398/1). و" ذَأمْتُهُ عبتُه ، وهو أكثر من ذَمَمْتُهُ " (ابن منظور، دت ، ذأم) .

ذَامَ	ذَامَ	ذَأَمَ
dāma	da*mam	da>ama
تعويضها	حذف الهمزة	الأصل

وحذف الهمزة من عين الفعل يؤدي إلى " التقاء الفتحة مع الفتحة " . (عبابنة: 2000، 102) الأولى ؛ وهي الفتحة بعد صامت الذال ، والثانية؛ الفتحة التي بعد الهمزة التي حذفت وبقيت حركتها وليس الدمج بين الفتحتين قد أدى إلى نشوء هذا الوضع عندما منعه يحيى عبابنه ، ورأى أن الوجه الثاني لهذا الوضع ؛ هو حذف الهمزة مع فتحتها ثم حدث تعويض عن المحذوف عن طريق إطالة الفتحة قبلها ، ومثّل لهذا الحذف بالفعل سال من سَأَلَ ، وهو ما سمَّاه القدماء همزة بين بين ، وهي التي تتكون بين الهمزة والألف الساكنة .(عبابنة: 2000، 102-103).

وحذف ابن القطّاع الهمزة من عين الفعل دون تعويض ، وتحول صائت الفتح بهذا الحذف إلى صائت الضم ، ومن ذلك قوله في الفعل (مَأَنَ) :" و(مَأَنْتُه) أصبت مَأَنته ، أيضاً بمؤنته ، ومن ترك الهمز قال :(مُنْتُه) ". (ابن القطاع: 1983 ، 201/3) .

مُنْتُه	مَأَنْتُه
muntuhu	ma>antuh
حذف الهمزة	الأصل

وقد أدَّى هذا الحذف إلى اختزال عدد المقاطع الصوتية ، من أربعة مقاطع قبله إلى ثلاثة بعده ، والترك عنده حذف الهمزة وتماثل صائت الفتح بعد صامت الميم مع صائت الضم بعد عين الفعل تماثلاً كلياً مدبراً منفصلاً (mu←ma) .

جـ - حذف الهمزة من لام الفعل :

وحذف ابن القطّاع الهمزة من الفعل بَتَأَ للفصاحة ، قال :" و(بَتَأَ) بالمكان بتوءاً، أقام ، و(بَتَا) بتواً أفصح. (ابن القطاع: 1983 ، 101/1،124) .

بَتَا	بَتَ*	بَتَأَ
batā	bata*a	bata>a
تعويضها	حذف الهمزة	الأصل

وحذفها أيضاً من لام الفعل: طَـرَأ. قال :" و(طَـرَأ) على القـوم طُـرُوأ ، قَـدِمَ و(طَـرَا) طَـرْوا وطُرُوًّا ، بلاهمز كذلك " (ابن القطاع: 1983 ، 306/2) .

طَـرَأ	طَـرَ*َ	طَـرَا
ṭara>a	ṭara*a	ṭarā
الأصل	حذفها	تعويضها

وهما كسابقهما التقت فيهما الفتحة مع الفتحة إيثاراً للمقطع المفتوح بدلاً من المقطـع المغلق بالهمزة .

وحذف الهمزة أيضاً من لام الفعل من أفعال كثيرة ، وعوَّض هـذا الحـذف باشباع الحركة قبل الهمزة المحذوفة بإطالة مدة النطق بها . ومـن هـذه الأفعـال رَطِـأعلى بناء فَـعِـلَ من فَـعَلَ ، قال :" و(رَطِـأ) المـرأة رَطْـأ جامعهـا ، و(رَطَأَهَا) رُطوءاً و(رَطَئَهَا) رَطْأ كذلك و(رَطيها) رَطْيَاً أيضاً بـلا همـز "(ابـن القطاع: 1983، 61/2).

رَطَـئَهـا	رَطَـ *هَا	رَطِيْـهَـا
raṭa>ahā	raṭi*hā	raṭihā
الأصل	حذفها	تعويضها

ويبدو أنَّ هذا الحذف من باب الميل إلى المقطع المفتوح ، والذي أدّى إلى اختـزال عدد المقاطع من أربعة مقاطع إلى ثلاثة (ra/ṭi/ḥā←ra/ṭa/>a/hā)، ومثل هـذا الحذف أيضاً ، حذف الهمزة من لام فَـعِـلَ . قال ابن القطّاع :" و(حَجَأْتُ) بالشيء و(حَجِئْتُ) به حَجْاً وحَجَـاً ، فَرِحْتُ به ، و(حَـجِيْتُ) بـه بـلا همـز حَـجَـىً فرحت، وكذلك (حَجَئْتُ) به ، أَوْلَعْتُ به ، و(حَـجِيْتُ) به بلا همز كـذلك " (ابـن القطاع: 1983 ، 252/1). وذكر ابن منظور أنَّه " يُهْمَزُ ولا يُهمز " (ابن منظور: د ت ، حجا) . وعدم الهمز عُوِّض عنه بإطالة النطق بصوت صائت الكسر قبله (ğī←ği) .

حَـجِـئْتُ	حَـجِ* تُ	حَـجِيْتُ
ḥaği>tu	ḥaği*tu	hağiytu
الأصل	حذف الهمزة	تعويضها

وهذا الحذف كسابقه ؛ جاء إيثاراً للمقطع المتوسط المفتوح بدلاً من المقطع المغلق، والذي أدّى إلى وقيفة في درج الكلام ، والجهد المبذول معها أكثر من الجهد المبذول عند تجاوز تلك الوقيفة . وتجاوز النطق بالهمزة أدَّى إلى ديمومة السهولة واليسر في الأداء .

وحذفت الهمزة وصائت الضم بعدها ، وعوِّضت بإشْباع صائت الفتح بعد صامت الصاد من الفعل صَـؤُلَ .

صَـؤُلَ	صَـ * لَ	صالَ
ṣa>uLa	sa*la	sāla
الأصل	حذف الهمزة	تعويض الهمزة

وقد اخْتَزلَ حذف الهمزة وصائت الضم ، مقاطع الفعل الثلاثة القصيرة المفتوحة، إلى مقطعين قصيرين الأول ؛ قصير حركته طويلة (صا←ṣā). وللثاني ؛ قصير حركته قصيرة (لَ←La) .

ثانياً: إبدال الهمزة وحذفها لغةً .

حذفت الهمزة من بعض الأفعال وأبدلت ، وجاء هذا التغير للهمزة من باب اللغات ، ومن ذلك حذفها وهي لام للفعل حَدَأ . قال ابن القطّاع: " وحَـدَىء حَـدَأ ، أقام بموضعه ، و(حَدَى) حدىً بلا همز لغة، وأيضاً حَدَبَ على الشيء وأيضاً لجأ إليه ".(ابن القطاع : 1983 ،253/1).

حَـدَأ	حَـدَ*	حَـدَى
ḥada>a	ḥada*a	ḥadā
الأصل	حذف الهمزة	تعويضها

ويظهر أنَّ أصحاب هذه اللغة قد آثروا المقطع المفتوح على المغلق بالهمزة ، وهو أحد أوجه نشوء التقاء الفتحة مع الفتحة ، وهو حذف للهمزة وحدها وبقاء حركتها . أو هو تعويض بالفتحة بعد صامت الدال بإطالة النطق بها ، وهو الوجه الثاني لالتقاء الفتحة مع الفتحة (عبابنة: 2000 ، 102،103) ، والمقطع المفتوح (dā) أغنى عن مقطع ثالث حركته قصيرة (>a) ، فحذفوا الهمزة وأبقوا حركتها، وجاءت بنية الفعل من مقطعين صوتين ، الأول قصير حركته قصيرة (ḥa) والثاني

حركته طويلة(dā). ومثل هذا الحذف لغةً ، جاء في الفعل خَـذِىَ من خَـذأ ، قال ابن القطاع :" و(خَـذأ) له و(خَـذِىَ) خَـذْأ وخَـذَأ ، انقـاد ...و(خَـذِىَ) أيضاً لغة بلا همز "(ابن القطاع: 1983، 318/1 ، ابـن السـكيت: 1970، 149). ودافع عن لغة الترك فيه ، ما ذكره ابن منظور للأعرابي مـن قـول ، قـال ابـن منظور:" وترك الهمز فيه لغة ، وأخْـذَأه فلان أي ذلّه ، وقيل لأعرابي : كيـف تقول اسْـتَخْذَيْتُ لِـيُـتَعَرَّفَ منه الهمز ؟ فقال العرب لاتَـسْـتَخْذِىءُ وهمزه "(ابن منظور: د.ت، خذأ) .

وأبدلت الهمزة من لام فَـعَـلَ بشبه حركته في لام فَـعِـلَ، وهـذا الإبـدال لغة في بَهِيْتُ من بَهَأتُ ، قال ابن القطّاع :" و(بَهِـيْتُ) به بَهْيَاً أنستُ به لغة فـي (بَهَأتُ) به " (ابن القطاع 1983 : 100/1). وذكر ابن منظور قول الأعشـى فـي معنى البهاء ، على لسان أبي سعيد :" إبْتَهَأْتُ بالشيء إذا أنست به واحببت قربـه . قال الأعشى : (الحتي:1992 ،46) .

وفي الحي من يهوى هوانا ويبتهي

وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا

ترَك الهمز من يبتهي ... وأما البهاء من الحسن فإنَّه من بَهِيَ الرجل ، غير مهموز" (ابن منظور : د . ت بهأ) .

ويبدو أنَّ الأصل في هذا الفعل عدم التعدي ، وقد دلَّ على هذا اللزوم دليلان؛ الأول : أنه جاء من فَـعَـلَ يَـفْـعَـلُ لازماً وعدِّي بحرف الجر نحـو: فَزِعْـت منه، والثاني : مجيؤه لغة على فَـعِـلَ وهذا البناء الأصل فيه اللـزوم ، وقـد دلَّ على صفة الحسن في الرجل وقد بَـهِيَ .

ثالثاً : تعاقب الهمزة وشبه الحركة :

تعاقبت الهمزة وشبه الحركة الواوية على فاء الفعل عند ابن القطّاع، قـال : "و(أرَّخْـت) المكان أرْخـاً ، و(أرَّخْتُـه) و(ورَّخْتُـهُ) "(ابـن القطـاع: 1983 ، 56،52/1). وكذلك قوله :" و(أكَّـدْتُ) العهد و(آكَدْتُه) و(وَكَّـدْتُه)". (ابن القطاع: 1983، 56/1 ، 325/3). والقول بالهمزة مرة وبالواو أخرى ، باب خصَّ به ابن السكّيت ، هذا التعاقب على فاء الفعل ،(ابن السكيت:1970، ،365).

ويبدو لي أنَّ من آثر شبه الحركة بداية للمقطع الأول ، قد مال إلى الخفة وقلّة الجهد المبذول ، والمتمثل في تقارب مخارج الأصوات التي أغلق المقطع الأول بها، وجاءت نواة المقطع ، صائت الفتح ، بعد صوت الهمزة ، وقد ضارعت شبه الحركة الواوية الصوت الصامت ، عندما وقعت فاءً في بنية الفعل ، ولقد ذكرت أنَّ ابن القطّاع قد عامل الهمزة معاملة الصوت الصحيح عندما تقع فاءً .

أرَّخَ	وَرَّخَ
warraha	>arrah
أكَّدَ	وَكَّدَ
>akkada	wakkada

وتعاقبت الهمزة وشبه الحركة الواوية في أفعال أخرى ، هي (آسَدَ وأوْسَدَ ، وآصَدَ و أوْصَدَ ، وآكَفَ و أوْكَفَ ، و آجَدَ و أوْجَدَ ، وآسَنَ وأوْسَنَ) . (ابن القطاع: 1983 ، 1/32،51 ، 3/324 ،289 ،322 ،ابن السكيت : د .ت ، 159، 160 ابن قتيبة:1967، 365).

وتعاقبت الهمزة والواو على عين الفعل المنقوص ، فيقال : ذَأىَ ، وذوى ، قال ابن القطّاع :" وذأى ، ذبل ، و(ذَوَى) ذوياً وذيّاً مثله (ابن القطاع: 1983، 398) و" ذوى العود يذوي ذويّاً ، وذأى يَذّأى ذَأواً وذأياً وَذِوىَ " . (ابن قتيبة:1967 ، 366).

وأبدل ابن القطّاع عين فَعَلَ الحلقي صوتاً حلقياً ، قال :" (كَعَزْت) الشيء كَعْزاً جمعته بأصابعي ، وكأزته كأزاً كذلك " (ابن القطاع: 1983 ، 3/94). وقد نص الجوهري على (كعَز) وحدها (الجوهري : 1984، 3/893). ولم ينص ابن منظور عليهما . وقد ذكرنا تبادل صوتي الهمزة والهاء ، وهما صوتان صُنّفا حنجرياً (مرعي: 2000 ، 68) .

رابعاً: همز غير المهموز .

وهو همز ما حقّه عدمه ، وجعله ابن القطّاع من باب الاستعارة للشعر ، وقد جاء الهمز لغة ، ووصف الفراء هذا الهمز من باب الفصاحة أيضاً . وهو من إقحام الهمزة لإغلاق المقطع المفتوح عند المحدثين (عبابنة : 2000 ، 165) .

قال ابن القطّاع :" و(رَثَأتُ) المرأة زوجها و(رَثَـــتْهُ) ترثيه وترثوه رثـــاء ، هذا أصله ثم استعير في الشعر " (ابن القطاع: 1983 ، 58/2) . وذكره اللحياني بدون همز . وذكر ابن القطّاع فعلين هُمِزا معه للفصاحة أيضاً بقول الفرّاء :" ربما خرجت بهم فصاحتهم أنْ يهمزوا ما ليس بمهموز ، قالوا : لبأت بالحج ، وحـــلأت السويق ، ورثأت الميت "(ابن القطاع: 1983 ، 146/3) . وهمز رَثَـــــأ لمـــدح الرجل لغة من رثيت الرجل عند ابن منظور ، وقياساً خاطئاً من المرأة عند الفراء ، قال ابن منظور: " ورَثَـــأتُ الرجل رَثْـــاً : مدحته بعد موته ، لغة في رثيتـــه ، ورَثَـــأَتِ المرأة زوجها ، كذلك . قال الفراء :" وهذا من المرأة علـــى التـــوهم ، لأنَّها رأتهم يقولون: رَثَـــأْتُ اللبن فظنت أنَّ المرثية منها (ابن منظور: د .ت، رثأ) . والهمز له ليس بأصل عند ابن السكّيت (ابن السكيت: 1970، 158/157).

رَثَـــيتُ	رَثَـــأْتُ
raṯa>tu	raṯaytu
رَثَـــوْتُ	رَثَـــأْت
raṯawtu	raṯa>tu

وبنية الفعل على الأصل ، ضَمّت في وسطها مقطعـــاً مفتوحـــاً ، نواتـــه الحركـــة المزدوجة الهابطة اليائية في الأول ، والواوية في الثانية ، ولتجاوز هـــذا المقطـــع الذي يحتوي الحركة المزدوجة التي سببتها شبهي الحركة(y،w) أسقطتا من بنيـــة الفعل ، ولسد الفراغ الذي نتج عن هذا الإسقاط ، أقحِمت الهمزة فأغلق بها المقطـــع المفتوح(ta*tu ← ta>/tu) ولتعامل العربية الفصحى مع هذا السلوك اللغـــوي ، فلا مانع من أنْ نساوي بينه وبين فصيح آخر مهموزٍ ، تُرِكَ الهمز منه لغة ، نحـــو قوله : " أرْجأ الأمر : أخَّره ، وترك الهمز لغة ". (ابن منظور ، د .ت ، رجـــأ) . فإذا ما أبيحت هذه المساواة ، فإن مصطلح التوهم والذي "عنى بـــه المعاصـــرون: القياس الخاطىء "(عبابنة : 2000 ، 174). تزول مع مثل هذه الأفعال ، ولقد ذكر السيوطي قول أبي زيد من روايتين ؛ " وليست الفصاحة في كثـــرة الاســـتعمال ولا قلتة ، وإنما هاتان لغتان مستويتان في القياس والعلة، وإنْ كان ما كثـــر اســـتعماله أعرف وآنس لطول العادة له". (السيوطي:1986، 208/1) . واحتج للفصحاء أيضاً

بقول ابن درستويه:" وليس كل ما ترك الفصحاء استعماله بخطأ ، فقد يتركون استعمال الفصيح ؛ لاستغنائهم بفصيح آخر أو لعلة غير ذلك " (السيوطي: 1986 ، 208/1). وقد ماز عبابنة بين الفصيح في الأصل والنمط المستخدم معه ، عندما ألزم المتكلم النطق بالهمز على الأصل ، تحت شعار المستوى الفصيح ، وأدخل غيره اللغة الفصيحة فاستعمل مع النمط الأصلي ، قال: " فإذا ما طرأت حاجة لاستعمال الكلمة في المستوى الفصيح فإنَّ على المتكلم أنْ يراعي أنَّ هذا المستوى الفصيح قد اتّخذ الهمز شعاراً له، ولهذا فإنَّه سيعيد الكلمة إلى أصلها المهموز " (عبابنة: 2000، 175)، وأعاد العامية ، وربما كانت لكثرة الاستعمال أو للخفة أو للاقتصاد في الجهد المبذول ، إلى مستواه الفصيح وأدخل أيضاً ما همز وليس الهمز أصله إلى اللغة الفصيحة ، قياساً على قراءة نافع بإسقاط الهمز من المهموز في الأصل في قوله تعالى:" إنْ وهبت نفسها للنبي إنْ أراد النبيُّ أن يستنكحها " (الأحزاب: 50) وقوله تعالى : " لا تدخلوا بيوت النبي إلاّ أن يؤذن لكم " (الأحزاب: 53). وهما الموضعان وحدهما اللّذان لم يهمز (النبيء) فيهما نافع، وعلَّل عبابنة إسقاط الهمز صوتياً بقوله :" فلم يهمز هذين الموضعين ؛ لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد ، ومثل ذلك أيضاً همزة النبيين ، فقد قرأها نافع النبئين بالهمز أيضاً ، وهو قياس على الأنماط المهموزة في الأصل وخُفِّفت همزاتها في اللهجات ، ومن ثم فإنَّها تدخل في الفصيحة ، وتستعمل جنباً إلى جنب من النمط الأصلي"(عبابنة: 2000 ، 175) . ونصَّ ابن القطّاع على أنَّ همز النبىء من فعل وأفعل وفعّل فقال:" و(نبأ) و(أنبأ) و(نبّأ) أخبر ومنه النبىء بالهمز"(ابن القطّاع: 1983، 270/3). وذكر ابن السكّيت على لسان أبي عبيدة أنَّ: " أهل مكَّة يخالفون غيرهم فيهمزون النبيّ عليه السلام... وهو من أنبأ عن الله جلَّ وعزَّ ، فترك همزه" (ابن السكيت: 1970 ، 158، 159، السيوطي: 1986، 252/2) . ولم يحرم إقحام الهمزة بعد إلغاء شبه الحركة ، واوية كانت أم يائية ، من الأصل ، دخول النمطين وتساويهما في الصحة والاستعمال . قال عبابنة بعد حديثه عن همز الصائتين:" وهذا أدَّى إلى وجود نمطين مستعملين صحيحين ، أحدهما غير مهموز(ضَالِّين) وهو الأصل ، والآخر مهموز (ضألين) ، ولكن الهمزة فيه

طارئة مقحمة "(عبابنة: 2000، 175) . وإقحام الهمزة لم يأتِ إعتباطاً ، بل إصلاح لبنية الكلمة الذي أحدثه إلغاء شبه الحركة ، فأقحمت الهمزة لمعالجة هذا الخلل ، فعوِّضت الفجوة الصوتية بصوت الهمزة ، عندما حلّت محل شبة الحركة في بنية الكلمة ، ثم استعمل النمط الجديد جنب أصله. قال عبابنة في المرحلة الثالثة من مراحل معالجة العربية للسياق الصوتي المرفوض ــ والذي أحدثته الحركة المزدوجة الهابطة في الكلمات (يؤسف وحؤت ويؤنس ومؤسى) ــ : " وفي الخطوة الثالثة تقوم اللغة بالتخلص من هذا السياق الصوتي المرفوض ، عن طريق إلغاء شبه الحركة (W) ، فتحدث فجوه صوتية تخل ببنية الكلمة ، مما يدفع إلى التعويض عن المحذوف عن طريق إقحام الهمزة ، فينتج عن هذا كلمات مهموزة تستعمل جنباً إلى جنب مع أصولها غير المهموز" (عبابنة : 2000، 177) وقد ضارع هذا السياق المرفوض السياق نفسه، من الأفعال التي ضمت في مقاطعها الحركة المزدوجة الهابطة الواوية (رثوته، وحَلأت السَّويقَ ، وهو من الحلاوة ، و(روأت) في الأمر، والرؤية جرت في كلامهم غير مهموز ، والمزدوجة اليائية في (رثيته ، ولبأت بالحج ، وأصله لبيَّت) ". (ابن القطاع: 1983 ، 146/3/58/2 69/2). وقد نصَّ ابن القطّاع على مصطلح (على غير قياس) عندما أورد فعلاً مهموزاً الهمزة فيه ليست بأصل ، قال:" و(حشأه) بالعصا حَشْأً ، ضرب بطنه بها ، وأيضاً أصبت حشاه ، مهموز على غير قياس ، والنار أوقدها (ابن القطاع : 1983 ، 251/1 ،259) . ويبدو أنّه من تقصير نواة المقطع الطويل ، فأقحمت الهمزة لإغلاق المقطع المفتوح .

حشاهُ	حَشَـــهُ	حشأهُ
ḥaŠāhu	ḥaŠa*hu	ḥaŠa>hu
الأصل (غير مهموز)	تقصير الحركة	التعويض بإقحام الهمزة

وأورد ابن القطّاع أفعالاً أخرى أقحمت الهمزة في بنيتها لغة ، وأفعالاً تنطق بالهمزة وباسقاطها . ومن الأولى ذرأ لغة من ذرى في : " الرجل أخذ الشيب جانبي رأسه ، و(وَرَأه) ورءاً أصاب رئته في لغة من همزها ، و(متأه) لغة في (مَتَوتهُ) إذا مردته ، وتمتى هو تمدد . على الترتيب (ابن القطاع 1983،

398/1 ، 330/3، 201 ، 58/2 ، 59). قال ابن منظور :" متأه بالعصا : ضربه بها ، ومتأ الحبل يمتؤه متأً : مدَّه، لغة في متوته ، و(رَقَـــأ) في الدرجة صـــعد ، أيضاً بالهمز ، من رقي رقياً " (ابن منظور ، د .ت ، رقأ ، متأ). فجاءت الحركة المزدوجة الهابطة في بنية الفعل في الأصل متوته ، (matawituh) والمزدوجـــة اليائية من رَقَيْتُ (raḳiytu)، وتم تجاوز هذا السياق الصوتي المرفوض بإســقاط شبهي الحركة (y-w) من بنية الفعل بإقحام الهمزة مكانهما وهو

على الشكل الكتابي الصوتي :

تَـــوْ	تَـــ*	تَـــأ
Tw	ta*	ta>
الأصل	حذف شبه الحركـــة	إقحـــام الهمـــزة
قِيْ	قِـــ*	قـــأ
ḳiy	ḳi*	ḳa>
الأصل	حذف شبه الحركة	إقحام الهمزة

خامساً: القلب المكاني في بنية الفعل المهموز .

بين فاء الفعل وعينه :

قدّم ابن القطّاع عين الفعل ، اللام ، وأخّر فاءه ،الهمزة، عيناً ، فجاء المقلوب علىعَـفَـلَ من فَـعَـلَ ، قال ابن القطّاع :" و(ألَـكَ) بين القوم ألْـكاً وألوكَـاً ، ترسَّـل " والألوك ، الرسالة منه ، والملئكة مقلوبة أيضاً منه والفرس اللجـام ألكـاً مضغه ، وحكى عن أبي زيد ألاكه يليكه إلاكة ، وليس منه إلا أنْ يكون مقلوبـا ". (ابن القطاع: 1983 ، 39/1). وقد حذفت الهمزة بعد قلبهـا ، ثـم خففـت بنقـل حركتها إلى همزة أفعل عند أخذ الأمر منه ، قال ابن منظور " فإنّ نقلتـه بـالهمزة قلت : ألَكْتُ إليه رسالة ، والأصل أألَكْتُهُ ، فأخرت الهمزة بعد اللام وخففـت بنقـل حركتها على ما قبلها وحذفها ، فإنْ أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت أَلِكْني إليها برسالة ، وكان مقتضى هذا اللفظ أنْ يكون معناه أرسلني إليهـا برسـالة ، إلا أنَّـه على القلب ، إذ المعنى كن رسولي إليها بهذه الرسالة... ولفظه أَلِكنى يقضي

بأنَّ المخاطب مُرْسِل والمتكلم مُرْسَل ، وهو في المعنى بعكس ذلك ، وهو أنَّ المخاطب مُرْسَلٌ والمتكلمَ مُرْسِلٌ" (ابن منظور: د.ت، ألك).

أألَكَهُ ألأَكَهُ ألـ * كَـه ألاكَـهُ

>alākahu >a*akahu >al>akahu >a>lakahu

ويبدو أنَّ الهمزة حذفت بعد قلبها وبقيت حركتها من كلام أبي زيد، فيكون وزن الفعل بعد القلب والحذف أعالة من أعفله وهما من أفعله . ومما قلبت فيه الهمزة أيضاً الفعل (جَشأ) ، فقد قدمت عيناً وأخرت الشين لامـاً . قال ابن القطّاع : "(جَشأت) النفس جشاً ، ارتفعت من جبن أو فزع ...و(جَـأشت) النفس ارتفعت مقلوب " (ابن القطاع: 1983 ، 183/1، 184) ، ووزن الفعل بعد القلب فَـلَـعَ من فَـعَـلَ .

3.1 .9 الفعل المضعف :

لعلَّ ابن القطَّاع قد غلَّب الصامتين المثلين ؛ العين واللام ، من الفعل المضعّف على صوتي الهمزة وشبهي الحركة الواوية واليائية والحركة بعدهما ، أو الحركة المزدوجة الصاعدة ، نحو: (أمَّ←>amma) ، و(وَدَّ ←wadda) و(يَـرَّ←yarra) (ابن القطاع: 1983 ، 52/1 328/3، 377) ، فخُصَّت هذه الأفعال وأمثالها باسم المضعّف لا المهموز ولا المعتل .

وجاء تفسير سيبويه إدغام المثلين ــ عين الفعل ولامه ــ من باب الاقتصاد في الجهد قال :"... وذلك لأنَّـه يثقل عليهم أنْ يستعملوا ألسنتهم من موضع واحد ثم يعودوا له ، فلما صار ذلك تعباً عليهم أنْ يدَّاركوا في موضع واحد ولا تكون مُهلةً، كرهوه وادغموا ؛ لتكون رفعة واحدة وكان أخف على ألسنتهم "(سيبوية: 1982 ، 417/4) .

فالإدغام بين المثلين قانون صوتي اطرد في الفعل المضعف ، سواء أكانت فاء الفعل صوتاً صحيحاً أم همزة أم حركة مزدوجة صاعدة ، فالتغيرات التي طرأت على بنية المضعف ، جاءت في المثلين باختزال كمية الصوت ، ولمعرفة أهم التغيرات التي طرأت على بنية الفعل المضعف نذكرها من خلال العنوانات التالية :

أولاً- المضعَّف وصيغتي الماضي والمضارع :

ذكر ابن القطَّاع أنَّ المضاعف ضربان ؛ ضرب على فَعَلَ وضرب على فَعِلَ، والمتعدي من فَعَلَ ، المضارع على يَفْعُلُ). وجاءت أفعال بالضم والكسر وكذلك اللازم منه ، قال :" والضم يستثقل في المضاعف ، فما كان منه على فَعَلَ متعدياً ، فإنَّ مستقبله على يَفْعُلُ ، غير أفعالٍ جاءت باللغتين هَرَّه يَهُرَّه ويَهِرُّه كَرِهَه ، وعَلَّه بالشرب يَعُلُّه ويَعِلُّه وشَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه... وما كان غير متعد فإنَّه على يَفْعِلُ ، غير أفعال أتت باللغتين ، شَحَّ يَشِحُّ ويَشُحُّ وجَدَّ في الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ... إلخ "، (ابن القطاع: 1983، 1/9،10) . وجاء بأفعال ، المضارعُ منها بالفتح والكسر نحو (بَلَّ) يَبِلُّ ويَبَلُّ ، وخَلَّ يَخَلُّ ويَخِلُّ ... الخ ، وأخرى بالضم والفتح نحو (شَكَّ ، يَشُكُّ ويَشَكُّ، وحَرَّ يَحُرُّ ويَحَرُّ...إلخ " (ابن القطاع: 1983، 1/94، 312 ، 2/213) .

وذكر ابن القطّاع من المضعّف على فَعُلَ يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع منهما: " لَبُبْتَ تَلُبُّ لَباً لُبابة والأعم لَبَبْتُ تَلَبُّ وحكى الخليل ذَمُمْتَ تَذُمُّ "(ابن القطاع: 1983،1/9، 392 ، 3/ 141، سيبويه: 1982، 4/37) ، وأعاد سيبويه قلّة هذا البناء لعلة صوتية ، قال: " واعلم أنَّ ما كان من التّضعيف من هذه الأشياء ، فإنَّه لايكاد يكون فيه فَعُلَتَ وفَعُلَ ، لأنَّهم قد يستثقلون فَعُلَ والتّضعيف ، فلما اجتمعا حادوا إلى غير ذلك " (سيبويه: 1982، 4/37). وقال ابن خالوية :" ليس في كلام العرب ماجاء من المضاعف على فَعُلْتُ إلا قولهم لَبُبْتُ يارجل... وقولهم عَزُزَتِ الشاةُ إذا قل لبنها ". (ابن خالويه:2000، 24 ابن القطاع: 1983، 1/9).

ثانياً – الإبدال :

أبدل ابن القطَّاع المثل الثاني بأحد أصوات المد للجهد الزائد في النطق ، قال عبد القادر :" إنَّ علماء العربية القدماء قد لاحظوا ما يسببه تضعيف الحرف من جهد زائد في النطق ، مما جعلهم يبدلون هذا الحرف المضعف أحد أصوات المد ، وذلك لسهولة نطقها "(مرعي: 1993 ، 142) . ومما جاء عند ابن القطاع في

أفعاله ، إبداله صامت السين بالياء من مضعف الثلاثي ومزيده ، عند إسناد الفعل لضمير الرفع المتحرك ، قال :" و(حَسِسْتُ) لك حَسَّاً رَقِقْتُ ، و(أحْسَسْتُ) الشيء؛ رأيته وعلمته أو سمعت حركته ، و(حَسَسْتُ) به حِسّاً لغة ، رأيته أو سمعت حركته ، ومنهم من يقول : (حَسَيْتُ) به و(أحْسَيْتُ) به ، فيبدل من السين ياءً، و(أحْسَسْتُ) ظننت ُووجدتُ ... ومنهم من يخفف فيقول : (أحَسْتُ) به" (ابن القطاع:1983 ، 246/1) .

وأدرك سيبويه الخفة باختلاق الحروف من المضعّف ، وقرن هذا بعد أنَّ قرّر الثقل في التضعيف ، قال :" اعلم أنَّ التضعيف يثقل على ألسنتهم ، وأنَّ اختلاف الحروف أخفّ عليهم من أنْ يكون من موضع واحد "(سيبويه 1982 ، 417/4) . وهذا الإبدال للسين ينتمي إلى قانون المخالفة الصوتية عند المحدثين "(عبد التواب: 1981 ، 37 وما بعدها ، مرعي: 1993 ، 139 وما بعدها). فذكروا أفعالاً مثله ، نحو: تَسَرَّيْتُ وتظَّنيت وتقصَّيت ُ وأمْلَيْتُ ، وأخرى خالفوا بألف المد أحد المثلين من بنية المضعف ، نحو: دساها ، تمطَّى (ابن القطاع: 1983 ، 59/2،208،303 ، مرعي: 1993 ، 140 وما بعدها).

وتعرضت بنية أحْسَسْتُ إلى ضرب آخر للخفة والاقتصاد في الجهد ، ومصدر هذه الخفة والاقتصاد ؛ حذف صامت السين بعد صامت الحاء ، بعد طرح حركته على الأخير الساكن ، وكان نقل الحركة معالجة للعارض الصوتي الذي نشأ عند حذف صامت السين وصائت الفتح بعده، عندما توالى صامتان ليس بينهما صائت (أحَسْتُ← aḥssaẏtu<) ، وقد أطلق القدماء عليه التقاء الساكنين (مرعي: 2000) .

أ- المخالفة :

حَسَسْتُ	حَسَيْتُ
ḥasastu	ḥasaystu

رغم تشكل الحركة المزدوجة الهابطة نواة للمقطع المتوسط (say) ، فإن النطق بهذا المقطع مع المقطعين الأخيرين ، أيسر وأخفّ من نطقه معهما وهو مبدوء بصامت ومغلق بصامت ونواته حركة قصيرة(sas).

ب- الحذف :

أحْـسَسْتُ	أحَـسْسْتُ	أحَـسْتُ
>aḥsastu	>aḥasstu	>aḥastu
الأصل	نقل الحركة	حذف السين

لم يؤثر هذا الحذف في بنية الفعل مقطعياً من حيث الكمية ، فبقيت بنية الفعل بعد الحذف مكونة من ثلاثة مقاطع ، مثل بنيته قبل الحذف أيضاً ، بينما جاء أثر الحذف في نوع المقطع الأول من بنيته قبل الحذف ، وكان حذف صامت السين ، هو المسبب لهذا التباين بين المقطعين .

وأورد ابن القطّاع فعلاً تعاقب على عينه ولامه صوتا الصاد والزاي، وهما من فئة الأصوات الأسنانية اللثوية (مرعي: 1993، 64). قال ابن القطّاع : " و(فَصَّ) الجرح وفَزَّ فَصِيْصاً و(فَزِيْزاً) سال ، و(أفْزَزْتُ) إليه من حقة شيئاً أعطيته وأفْصَصْتُ ".(ابن القطاع: 1983 ، 479/2) . وتعاقب صوتا الضاد والظاء على عين فَعَلَ ولامه أيضاً ، قال ابن القطّاع :" و(بَضَّ)... والأوتار حركها بالضاد ،... و(بظَّ) الأوتار بظاً ، حركها لتصوت بالظاء " (ابن القطاع: 1983، 98/1). وتعاقب صوتا الراء والزاي على لام أفَعَلَ من فَعَلَ المضعّف ، قال ابن القطّاع :" و(أضَرَّ) ... والفرس عَضَّ على فأس اللجام، وبالزاي كذلك " (ابن القطاع : 1983 ، 282/2).

وتعاقب صوتا الحاء والخاء على عين فَعِلَ ولامه. قال ابن القطّاع:" و(لَحِحَت) عينهُ لَحَحاً التصقت ، و(لَحَّت) لَحّاً كذلك ، و(لَخِخَت) بالخاء أيضاً كذلك . وقوله:" و(لَخَّ) الدمع وغيره سال ، وبالحاء، وكذلك(فحَّت وفخَّت للأفعى) ".(ابن القطاع: 1983 ، 142/3،145،481/2).

وتعاقب صوتا الهاء والحاء على عين الفعل ولامه أيضاً ، قال ابن القطّاع :" و(بَحَّ) الإنسان يَبَحُّ ويَبِحُّ بَحَحاً، بحة ، وبُحُوحَة ، وإذا لزم بُحَاحاً ، وهو جَشَّة في الصوت ، وكذلك (بَهَّ) بَهَهاً " (ابن القطاع: 1983 ، 97/1) .

ثالثاً : اللغات في الفعل المضعَّف .

أورد ابن القطَّاع في كتابه أفعالاً تباينت بنيتها مع بنية الأفعال نفسها ، وأعاد هذا التباين إلى اللغات نحو: فَعَلَ من فَعِلَ ، وأخرى المزيد فيها بحرف لغة من المجرد ، والمجرد لغة من المزيد فيها بحرف، وضم العين فيها بالماضي والمضارع وغيرها . ومما ما جاء به ابن القطَّاع على فَعَلَ من فَعِلَ قوله : "و(عَضِضْتُ) الشيء عضاً، وكل ذي أسنان كَدَمَ بأسنانه ، أعَضَّهُ ، وفيه لغة أخرى (عَضَضْتُ) أعَضُّ ، وقوله:(غَصَصْتُ لغة في الرباب من غَصِصْتُ) "(ابن القطاع: 1983،387/2، 436، ابن السكّيت:1970،211). وفك الإدغام عند أخذ الأمر منه لغة أهل الحجاز يقولون : اغْضُضْ، ومثله اعْضُضْ وارْدُدْ ، وتميم تقول :" غَضَّ و عَضَّ ورَدَّ "(المطلبي: 1978 ،161) .

والمجرد من المزيد لغة ، قال ابن القطَّاع :" و(أقْلَلْتُ) الشيء دفعته والرجل قلَّ ماله ، و(قَلَلْتُ) الشيء دفعته لغة " (ابن القطاع: 1983 ،49/3). ومثله الأفعال: لَمَّ من ألَمَّ وهما من اللَّمَم وهي صغار الذنوب ، وضَبَّ من أضَبَّ ، قال ابن القطّاع :" و(ضَبَّ) ضَبَّاً لغة ، سَكَتْ ، و(أضبَّ المعروف) "، وقوله: (رَذَّت) السماء لغة و(أرَّذَت)، (ابن القطاع: 1983 ، 278/2 ، 52/2 ،141/2، ابن السكِّت:1970 ،61). ومن المزيد فيه بحرف لغة في المجرد ، ما ذكره ابن القطّاع بقوله : و(غَلَّ) يَغِلُّ غلاً حَقَدَ ، وفي الشيء غَلاً دخل فيه والشيء في غيره أدخلته فيه ، ومن الغنيمة يَغُلُّ غلُولاً خانَ ، و(أغَلَّ) لغة، ووصف المزيد من المجرد بالنادر ، قال :" و(كَبَبْتُ) الشيء كَباً قلبته لوجهه و (أكَبَّ) هو ، وهو من النوادر "(ابن القطاع: 1983، 97/3). وجاء المعلوم من المبني للمجهول لغة ، قال ابن القطّاع :" كُفَّ) الإنسانُ كَفَاً ذهب بصره، و(كَفَّ) أيضاً عن ابن الأعرابي كذلك " (ابن القطاع: 1983 ، 98/3).

والمضعّف الذي أطيلت حركة مقطعه الثاني بدلاً من اللام من المزيد ، جاء بالمعنى نفسه عند ابن القطّاع قال :" و(أزبَّ) الشدقان ؛ صار في جانبيهما زبيبتان من كثرة الكلام ، و(زَبَا) زَبَباً أيضاً، و(أزَبَّ) القوم كثَروا وكثُرت أموالهم في لغة كلب (ابن القطاع 1983 ، 98/2،99) .

زَبَـا	أزَبَّ
zabā	>azabba

و(قَـزَّت) لغة من (قَـــزَّ) ، قال :" و قَـزَّ قَزّاً وَثَـبَ ، والقزَّة الوثبةُ، وفـي الحديث " إنَّ الشيطان لِـيَقَزَّ القَـــزَّة من المشرق فيقع بالمغرب " ، و(قَـــــزَّت) نفسي عن الشيء أبته لغة يمانية " (ابن القطاع: 1983 ، 52/3).

رابعاً: الهمز والحذف في المضعّف .

خالف ابن القطّاع في بنية المضعف المثلين بهمز المثل الثـاني ، لام الفعـل ، بإغلاق المقطع الأخير بالهمزة ، فخالف بإبدال الصامت الثاني ، اللام ، ألف مـد، قال :" (طَـشَّت) السماء طَشّاً و(أطَشَّت) أمطرت دون الوابـل ، و(تَـطَـــشَّى) تَـطَـشِّـيَاً تمايل من المرض ، وكذلك (تَطَـشُّـأ) تَطَـشـــاً بـالهمز " (ابـن القطاع: 1983 ، 303/2).

تَـطَـشَّى	تَـــطَـشَّشَ
ta/ṭaŠ/Šā	ta/ṭaŠ/Ša/Ša
تَـطَـشَـأ	تَـطَـشَّشَ
ta/ṭaŠ/Ša>	ta/ṭaŠ/Ša/Ša

وحذف المثل الثاني (صامت الشين) في المثال الأول من باب الحذف مع التعويض عند القدماء والمحدثين ، ومثله حذف صامت القاف والنون من تَقَضَضَ وتَظَنَّنْتُ ، قال ابن الشجري:" فعّوضوا من النون الياء...فأبدل من الظاء ياءً ، وكُسِرَ ما قبلها لِتَصح...وكذلك دَسَّـسَ في دَسّاها ويتمطّى في يَتَمَطَطُ "(ابن الشجري: د.ت ، 350/1، 351) . ويرى المطلبي أنَّ صوت المد ــ أي الحركة الطويلة قد عوملت في العربية معاملة الصامت ــ فحلَّت محله على العكس من صوت المد القصير. (المطلبي:1984، 284).

وحذف ابن القطّاع عين الفعل من بنية الفعل المضعّف فقال :" (ظَـلَّ) اليوم ظلالة و(أظل) صار ذا ظِل ، ودام ظِلَّـه و(ظَـلّ) يفعل كذا فَعَلَـه نهاراً و(ظَلَلْتُ) أفعله ظلولا ، و(ظَـلْـتُ) و(ظِـلْـتُ) ". (ابن القطاع: 1983 ، 320/2،321) .

وحمل سيبويه هذا الحذف على كراهة التحريك لاحتمال التضعيف في ظِـلْـتُ ، وكراهة تحريك اللام في ظَـلْـتُ . قال :" وإذا كان في موضع يحتملون فيه التضعيف لكراهية التحريك ، حذفوا لأنَّه لا يلتقي ساكنان، ومثل ذلك قولهم: ظِـلْـتُ ومِـسْتُ ، حذفوا وألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خِـفْتُ . وليس هذا النحو إلا شاذاً . والأصل في هذا عربي كثير، وذلك قولك : أَحْـسَسْتُ، ومَـسِسْتُ ، وظَـلِـلْـتُ ، وأمَّا الذين قالوا : ظَـلْـتُ ومَـسْتُ فشبهوها بِلَـسْتُ ، فأجروها في فَـعِلْتُ مجراها في فَـعَـلَ ، وكرهوا تحريك اللام فحذفوا(سيبويه: 1982، 422/4). وهذا الحذف من غير عِوَض عند ابن الشجري، قال:" فالمحذوف بغير عِوض اللام من ظللت والسين من مسست ، قالوا: ظَلْتُ وأحَسْتُ ؛ نقلوا فتحة السين إلى الحاء ثمّ حذفوها ، ومنهم مَنْ يلقي كسرة اللام على الظاء ثمّ يحذفها"(ابن الشجري:د.ت،350/1). وذكر ابن القطَّاع في موضع آخر أنَّ فتح اللام في الماضي وكسرها في المضارع لغة نجد، وكسر اللام وفتح المضارع لغة أهل العالية ، قال :" و(ضَـلَّ) يَـضِلُّ ضلالاً (وضلالة) جارَعن دين أوطريق هذه لغة نجد ، وأهل العالية يقولون : ظَـلِـلْـتُ أضَـلُّ... وظَـلِـلْتُ أضِـلُّ لغة تميم ." (ابن القطاع: 1983، 279/2،280) . وذكرالجندي أنَّ:" تميم آثرت فَـعِـلَ يَـفْـعِـلُ بكسرالعين في الماضي وكسرها في المضارع".(الجندي: 1983،585) .

10. 3.1 الفعل المعتل

وجاء في أربعة أقسام ، المثال ، والأجوف ، والناقص ، واللفيف :

أولاً- المثال :

وهو ما جاءت الحركة المزوجة الصاعدة الواوية أو اليائية ، أصلاً من موضع الفاء من بنيته ، " والحركة المزدوجة ما هي إلا تتابع حركة وشبه حركة ، أوشبه حركة وحركة في مقطع واحد " (عبابنه: 2000، 132) ، ولمعرفة التغيرات التي طرأت على بنية الفعل المثال ، نقسمها في الموضوعات التالية :

1- الصيغ والحذف .

لا تختلف بنية الفعل المثال الواوي عن السالم في بنية الماضي نحو: وَقَفَ ، ووَصَفَ ... الخ(ابن القطاع :1983، 292/3، 299) . فالفعل تكون من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، والمقطع الأول هو الحركة المزدوجة الصاعدة (wa) ، «فلم يظهر أي تأثير للحركات المزدوجة في بنية الفعل المثال في حالة الماضي ، فعلى الرغم من تشكل الحركة المزدوجة الصاعدة (w) في أوله غير أنَّ هذه الحركة مقبولة في العربية في هذا النوع من الأفعال" (الكناعنة: 1997 ،19)، وجاء حذف شبه الحركة عند أخذ المضارع من الماضي من بنية الفعل: وَقَفَ يَقِفُ على فَعَلَ يَفْعِلُ ، وحصر سيبويه هذا البناء على فَعَلَ الواوي ، فما كان على فَعَلَ مما فاؤه واواً لا ياءً لا يأتي إلا على يَفْعِلُ أبداً ، قال:" أنّ فَعَلَ لا يجيء إلا على يَفْعِلُ ولا يصرف عنه إلى يَفْعُلُ "(سيبويه:1982، 92/4،93) ، ويظهر لي أنّ هذا الجزم مردّه إلى طرد الباب على وتيرة واحدة ، قال: " وكرهوا أنْ يجعلوه بمنزلة ما ليس بمعتل فيكون مرةً يَفْعِلُ ومرة يَفْعُلُ ، فلما كان معتلاً لازماً لوجه واحد ألزموا المفعِلَ منه وجهاً واحداً "(سيبويه: 1982 ، 93/4) ويمكن توضيح حذف شبه الحركة الواوية بالكتابة الصوتية التالية :

وَقَفَ	يَوْقِفُ	يَقِفُ
wakafa	yawkifu	yakifu

وحذف شبه الحركة الواوية جاء لكراهـــة وقوعها بين ياء وكسرة ، قال سيبويه بعد صرف باب (فَعَلَ يَفْعُلُ إلى يَفْعِلُ) نحو: وَجَلَ يَوْجُلُ:" فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة ، إذ كرهوها مع ياء فحذفوها (سيبويه: 1982 ، 52/4،53) . وحذفها عند القدماء للثقل الذي سببته شبه الحركة في بنية الفعل ، قال ابن يعيش : " فحذفت دون غيرها ، لأنّ حذف الواو أبلغ في التخفيف ، فهي أثقل من الياء والكسرة " (ابن يعيش :1973 ،335) وأنكر على الكوفيين رأيهم ، وهو أنّ حذف الواو لأجل التعدي، فقد حذفت في وَكَفَ البيت يَكِفُ، ووَنَمَ الذباب يَنِمُ" (ابن يعيش: 1973، 336، ابن القطاع : 1983، 289/3). وحذف الواو عند المحدثين جاء لتتابع الحركة وشبه الحركة في بنية الكلمة ، فقد شكلتا معاً حركة مزدوجة هابطة (aw) ،

ولثقلها وزيادة الجهد المبذول في إنتاج الفعل وهي في بنيته ؛ أسقطت من بنيته (ya←yaw) على الرغم من أنّ المقطع المفتوح الأول، وهو سابقة المضارعة والحركة المزدوجة في بنية الكلمة ، مسموح به في العربية ، ولم يؤثر حذف شبه الحركة في بنية الفعل عدداً ، فبقيت بنيته مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، إلا أنّ المقطع الأول قبل الحذف حركته قصيرة ، ولم تعوض شبه الحركة (w) بعد حذفها . وجاءت صيغة الأمر من يقف في مقطع واحد بعد نزعة سابقة المضارعة منه وإسكان الصامت الأخير ، فلم نحتج إلى همزة الوصل لحركة صامت القاف ، فجاء المقطع قصيراً ومغلقاً بصامت بينهما صائت قصيرهو نواة المقطع ، على الشكل التالي:

يَـقِـفُ	قِـفْ
yaḳifu	ḳif

وذكر ابن القطّاع أفعالاً من المثال الواوي بكسر العين في الماضي والمضارع، حذفت من بنيتها شبه الحركة الواوية دون تعويض ، كحذفها في (فَعَلَ يَفْعِلُ) ، ومنها " وَرِمَ يَرِمُ ، وَرِثَ يَرِثُ ، وَلِغَ يَلِغُ ، وَحِرَ يَحِرُ "(ابن القطاع:1983،1/ 13).

والأصل عند ابن القطّاع أنّ شبه الحركة (w) لا تحذف عند أخذ صيغة المضارع منه في باب فَعِلَ يَفْعَلُ ، فعدَّ سقوطها من بنيته شذوذاً ، قال :" (وَسِعَ) الشيء يَسَعُ مثل وَطِئَ يَطَأُ شاذ ليس في هذه البنية غيرها مما يسقط الواو في مستقبله وهو مفتوح العين "(ابن القطاع :1983 ، 287/3) ، فالأصل إذن يَوْسَعُ و يَوْطَأُ ، فضارع الأصل فيها ، ثبات شبه الحركة اليائية في بنية المثال اليائي: يَبِسَ يَيْبَسُ و يَيْبِس(ابن القطاع:1983، 12/1 ،376/3). ونصَّ ابن القطّاع على فعل استعمله في أربعة أنماط ، حذف من بنيته شبه الحركة الواوية في ثلاثة منها، وأبقى عليها في بنيته في النمط الرابع ، قال ابن القطّاع في الفعل وَحِـمَ: " وَحَمِتْ المرأة ، تَاحَمُ وتِيْحَمُ ، وتَيْحَمُ ، وتَوْحَمُ ، وَحْمَاً ، اشتهت على الحمل "(ابن القطاع: 1983، 316/3) ، وهذه الأنماط الاستعمالية المتعددة ذكرها سيبويه في الفعل وَجِلَ (سيبويه :1982/ 4/ 52،54) ، فلثقل الواو مع الياء في بناء المضارع، حذفت

الواو وعوضت عن طريق إطالة النطق بصائت الفتح بعد سابقة المضارعة في أول نمط ذكره ، وهو على الشكل التالي:

وَحِـمَـتْ	تَـوْحَـمُ	تَـ *حَمُ	تَـاحَـمُ
waḥimat	tawḥamu	ta*ḥamu	taḥāmu
الماضي	المضارع	حذف شبه الحركة	تعويض شبه الحركة

ففي هذا النمط حذفت شبه الحركة الواوية ، وعُوِّضَ عنها بإطالة الحركة فصارت تاحَم ، أمّا النمط الثاني الذي جاء به ابن القطّاع ؛ فالأصل فيه التلتلة ، بكسر حرف المضارعة منه ، والكسرة الطويلة ناتجة عن النطق بصائت الكسر بعد سابقة المضارعة بعد حذف شبه الحركة الواوية وحذف شبه الحركة وهي واوية الأصل من الفعل وَحَمَ، وقد عُوِّض هذا الحذف بإطالة الكسرة ، وجاء الماضي بكسر العين والمضارع بالفتح استناداً إلى قانون المغايرة . ويمكن توضيح ذلك بالكتابة الصوتية التالية :

وَحِـمَت	تَـوْحَـمُ	تِـ* حَـمُ	تِـيْـحَـمُ
waḥimat	tawḥamu	ti*ḥamu	tiyḥamu
الماضي	المضارع	حذف الواو	تعويض شبه الحركة

أمَّا النمط الاستعمالي الثالث ، فجاء به ابن القطّاع في قوله: تَوْحَمُ، وخَصّـه ابن السكّيت بشدة الشهوة عند حمل المرأة قال: " ويقال للمرأة إذا حَبِلت واشتهت قيل: قد اشتهت على حبلها ، فإذا اشتدت شهوتها جداً، قيل: وَحِمتْ فهي تَوْحَمُ وَحْمَاً "(ابن السكّيت: 1970،420) . وهو "أجود الأنماط ، وقد جاءت به لغة التنزيل"(الكناعنة: 1997، 33). فأبقى على المزدوج الحركي في بنية الفعل وهو على الشكل التالي :

وَحِـمَـتْ	تَـوْحَـمُ
waḥimat	tawḥamu

فمرحلة التسكين هذه أبقت الحركة المزدوجة الهابطة في بنية الفعل .

أمَّـا النمط الاستعمالي الرابع (تَـيْحَمُ) ، وهو محمول على قانون المماثلة ، أي أنّ الحركة المزدوجة الهابطة في الأصل (aw) ، فتأثرت بسابقة المضارعة قبلها تأثراً كلياً مقبلاً منفصلاً (ay) ، وقد طرد الكناعنة تأثر فاء الفعل بسوابق

حروف المضارعة الأخرى ، وهي (الهمزة و التاء و النون) ، قياساً لها على الياء في (يَيْجَلُ) ، قال: "وأعتقد أنّ هذا قد حدث في ياء المضارعة أولاً ، ثم طرد الباب على وتيرة واحدة ، نتيجة لرغبة اللغة في توحيد علاقتها وذلك في حروف المضارعة الأخرى " (الكناعنة: 1997،33) ، فالتأثر، كما يبدو لي، مع قوة القياس هذا يكون تأثراً غامضاً ؛ فالمؤثر في الياء من (تَـيْحَمُ) لم يظهر أثره ، إذْ لم تتوالَ تاءان ، سواء أكان نوع التأثير مقبلاً أم مدبراً ، فلم يقل (تَتْحَمُ) أو(يَيْحَمُ) إذا كان التأثر مدبراً ، ويظهر أنّ هذا النمط عمل فيه قانون الإبدال ميلاً إلى الخفة والسهولة والاقتصاد في الجهد ، عند نطق الفعل والفاء منه شبه الحركة اليائية ، فالمقطع الأول عند إغلاقه بها (y) ، لا يحتاج إلى ضم الشفتين ، إذْ يستغرق النطق بالفعل وهو مغلق بشبه الحركة (w) وقتاً أطول ــ نوع ما ــ من نطقه بشبه الحركة (y) ، ولعلّ الذي أجاز الإبدال وبقاء شبه الحركة (y) في بنيته ، هو عدم حذفها عند أخذ المضارع من ماضي المثال اليائي نحو: يَيِسَ ، يَيْيِسُ ، ويَيْيَسُ ، فهي ليست ثقيلة مكروهة ككراهية شبه الحركة الواوية المزدوجة الهابطة (aw) ، نحو: وَقَفَ ، يَوْقِفُ ، يَقِفُ ، ووسَعَ ، يَوْسِعُ ، ويَسَعُ) ، قال سيبويه :" وأمَّا ما كان من الياء فإنّه لا يحذف منه ، وذلك قولك : يَئِسَ ، يَيْئِسُ ، ويَسَر يَيْسِرُ ، ويَمَنَ يَيْمِنُ ، وذلك أنّ الياء أخف عليهم ، ولأنَّهم قد يفرون من استثقال الواو مع الياء إلى الياء في غير هذا الموضع ، ولا يفرون من الياء إلى الواو فيه وهي أخف "(سيبويه: 1982، 54/4) ، ويمكن توضيح ما طرأ على بنية الفعل بالكتابة الصوتية التالية :

وَحِمَت	تَوْحَمُ	تَيْحَمُ
waḥimat	tawḥamu	tayḥamu
الماضي	المضارع الأصل	إبدال شبهي الحركة

وأتى من المثال الواوي على بناء فَعَلَ يَفْعُلُ ، فعل واحد هو: وَجَدَ يَجُدُ وحذفت شبه الحركة الواوية في مضارعه، قال ابن القطَّاع: " و(وَجَدْت) الشيء وِجْدانَاً بعد ذهابه ، وفي الغنى بعد الفقر جِدَّة ووُجْدَاً ، ووَجْداً ووجَدَ مطلوبه يَجِده ويَجُده وُجوداً، لغة عامرية لا نظير لها وفي الغضب مَوْجِدة ، وفي الحزن وَجْداً حزن،

و(أوجِدت) الناقة أوثق خلقها " (ابن القطاع :1983 301/3) وعليها قول جرير: (الحاوي:1982 ،546 ، وبمشربٍ ويَدَعُ في ديوانه) .

لو شِئْت قد نَقَعَ الفؤادُ بِشرْبَةٍ

تــدَعُ الحوائمَ لا يَجِدْنَ غليلا

وقال سيبويه :" وقد قال ناس من العرب : وَجَدَ يَجُدُ ، كأنَّهم حذفوها من يَوْجُدُ ، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام "(سيبويه :1982 ، 53/4 ، 341) وقال ابن خالويه :" ليس كلام العرب فَعَلَ يَفْعُلُ مما فاؤه واواً ، إلا حرفاً واحداً ذكره سيبويه ، وهو وَجَــدَ يَجُــدُ " (ابن خالويه :2000، 15) .

أ- المضارع :

وَجَدَ	يَوْجُدُ	يَجُدُ
wağada	yawğudu	yağudu
الماضي	مضارع بنيته العميقة	حذف شبه الحركة

ففي المرحلة الأخيرة حذفت شبه الحركة (w) والتي كانت حداً لإغلاق المقطع الأول ، ولم يؤثر هذا الحذف في اختزال عدد المقاطع في البنيتين السطحية والعميقة .

ب- الأمر:

يَجُدُ	جُدْ
yağudu	ğud
المضارع	نزع سابقة المضارعة واسكان الآخر

وجاءت صيغة الأمر بحذف سابقة المضارعة من المضارع في مرحلته الأخيرة العميقة وإسكان الآخر ، وضارع هذا البناء الأبنية التي جاءت على الأصل ، أي بكسر العين أو فتحها من المضارع نحو (قِفْ) .

2- الإبدال :

تبادلت الصوامت في بنية الفعل المثال في أفعال عدّة ، فمن معتل الواو مهموز العين قال ابن القطّاع : "و(وأص) به الأرض وأصاً ضربها به ، وبالضاد كذلك " (ابن القطاع : 1983، 330/3 ، وكذلك: ومأت و وبأت، وخزه و وخطه 3:/329،314) ، وبين الفاء والذال أيضاً قال:" و(وَدَفَ) المطر وغيره وَدْفاً قطر ،

وبالذال كذلك " (ابن القطاع :1983 313/3)، وقد ذكرنا جواز الإبدال بين الصوامت على اختلاف فئاتها واتفاقها " (الدراسة: 87 ، وما بعدها) .

3- اللغات في الفعل المثال :

أ-المجرد من المزيد : قال ابن القطّاع :" و(يَفَعَ) الغلام يفوعاً لغة ، وأيفع الأعـــم ، شبَّ " (ابن القطاع :1983 ، 374/3 ، وكذلك: وجم و وكز 307/3 ، ولع، 295/3 ،296) .

ب-فَعَلَ من فَعِلَ : قال ابن القطّاع :" و(يَقِنْتُ) الأمر ، وبالأمر يَقْناً ويَقِيْناً و(أيْقَنْتُ) ضد شَكَكْتُ ، و(يَقَنْتُ) أيضاً لغة " (ابن القطاع :1983 ، 3 /289).

ج- فَعِلَ من فَعُلَ : قال ابن القطاع :" و (وَهُنَ) الشيء وهناً ضَعُفَ ، و(وَهِنَ) لغةً " (ابن القطاع : 1983 ، 289/3) .

ثانياً : الأجوف .

وهو ما كانت في موضع عينه شبها الحركة الواوية أو اليائية ، وخضعت أغلب الأفعال منه إلى مرحلة التصحيح أو الفتح الخالص ، وهذه المرحلة من باب قلب شبه الحركة ألفاً (ابن عقيل :1965 ، 624/2 ، كناعنة :1997 ، 41) ، وقد عَصَتْ أفعال فلم تدخل في مرحلة التصحيح هذه ، فبقيت رهينة أول مرحلة لها ، وسأذكرها في نهاية هذا القسم من الفعل المعتل ، ومرحلة الصحة هذه هي من باب التقاء الحركات " في اللغة العربية في الأصل الصوتي أو البنية العميقة ، وفقاً لتعبير أصحاب النظرية التوليدية التحويلية " (عبابنة :2000 ، 109) ولمعرفة ما طرأ للفعل الأجوف ندرسه في الأجزاء التالية :

1- الحركات في بنية الفعل الأجوف :

من الأفعال الواوية التي واكبت مرحلة التطور حتى انتهت في تطورها إلى أنْ أصبحت واقعاً لغوياً منطوقاً مسموعاً ، كما هو واقعها الكتابي أيضاً ، الفعل : قام من قوم للتمثيل لا للحصر ، ولقد ذكر سيبويه مصطلح الاعتلال ، لمرحلة الفتح الخالص أو التقاء الحركة مع الحركة ، وهي الفتحة مع الفتحة في هذا الفعل (عبابنة:2000، 109). وأعاد سيبويه هذا السلوك اللغوي إلى كثرة الاستعمال ،

قال: " وإنّما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إيّاهما وكثرة دخولهما في الكلام " (سيبويه:1982، 339/4) ، فالألف نطقاً في بنية الفعل ، أخفُّ وأقل جهداً وأيسر لفظاً من نطقه ، وإحدى شبهي الحركة الواو أو الياء في بنيته ، وأنكر ابن جني بدايةً أنَّ أصل الفعل قال وأمثاله هو قَوَلَ ، قال :" هذا الموضع كثير الإيهام لأكثر من يسمعه لا حقيقة تحته ، وذلك قولنا : الأصل في قام قَوَمَ وفي باع بَيَعَ ، وفي طال طَوَلَ ... فهذا يوهم أنّ هذه الألفاظ وما كان نحوها ، مما يدعى أنَّ له أصلاً يخالف ظاهر لفظيه ، قد كان مرة يقال ، حتى إنهم كانوا يقولون في موضع قام زيد : قوم زيد ... وليس الأمر كذلك ، بل بضده وذلك أنَّه لم يكن قط مع اللفظ به إلا على ما تراه وتسمعه "(ابن جني:1952 ، 256،257) ، ثم عاد ابن جني ليعترف بوجود الأصل القديم لهذه الظاهرة في الواقع اللغوي ، عندما عثر على ما أطلق عليه "مصطلح الركام اللغوي"(عبد التواب:1967,377) . ويمكن توضيح ما طرأ على بنية الفعل قال حتى وصل إلى مرحلة الفتح الخالص بالكتابة الصوتية التالية :

قَــوَلَ	قَــ *ــَ لَ	قَالَ
kawala	ka*ala	kāla
الأصل مرحلة الضمة	سقوط شبه الحركة	اندماج الحركتين

وهذا السلوك مع شبه الحركة والتقاء الحركتين ، يندرج تحت تفسير "أنّ شبه الحركة : الواو في الفعل الواوي والياء في الفعل اليائي تسقط إذا وقعت بين فتحتين (awa) وعندما سقطت ، التقت الفتحة مع الفتحة (a*a)، وهذا الوضع الصوتي غير مقبول ، ولذلك يؤدي إلى امتزاج الحركتين القصيرتين في حركة واحدة طويلة، وهي ما عبر عنه القدماء بالألف "(عبابنة :2000، 111).

واستدل عمايرة على أصل الألف من عين الفعل الأجوف ، عندما جزم بعدم حذفها لمّا اتَّصل ضمير الرفع المتحرّك بلامه ، منكراً على الصرفيين قولهم أنَّ عينه حذفت بسبب هذا الاتِّصال ، فعاد صائت الضم والكسر إلى بنية الفعلين : قُلْتُ و مِلْتُ وقد قُصِّرا فراراً من المقطع الطويل المغلق (قالت ← kāltu ، ومالت ← māltu) . قال بعد ذكره طائفة من الأفعال أمثالهما: " ولعلَّ الصواب...أنْ يقال: إنَّ

حركة الضم التي قلبت ألفاً ، بتأثير من الحركة التي قبلها، قد عادت إلى الأصل، ولكنّها قُصِّرت . وعلى هذا فالألف لم تُحذف" (عمايرة: 2000،182). وهذا التقصير، كما يظهر، لم يؤثر في بنية الأفعال الجوفاء نطقاً وعدداً ، فجاء نطقها أيسر والجهد المبذول في انتاجها أقل ، ومقطعها الأول قصير مغلق بصامت والثاني قصير مفتوح ، بخلاف هذا اليسر والاقتصاد ، والمقطع الأول الذي "ضاق به أهل العربية ذرعاً كما يرى عمايرة إلا في نهاية الكلمة " في بنيتها .

2- المضارع والأمرمن الأجوف الواوي :

تؤخذ الصيغة الأولى من زيادة سابقة المضارعة على الأصل ، مرحلة الصحة، وتسكن فاء الفعل بعدها ويكون بناء الفعل : فَعَلَ يَفْعُلُ، قَوَلَ يَقْوُلُ ، ولتشكل الحركة المزدوجة الصاعدة (wa) في بنية الفعل ، عمدت اللغة إلى حذفها لثقلها وزيادة الجهد المبذول في الإنتاج عند النطق بها ، وعُوِّض هذا الحذف بإطالة النطق بنواة صامت القاف الذي نقلت إليه الحركة التي سبقتها شبه الحركة (wu)، ويمكن توضيح ذلك بالكتابة الصوتية التالية :

أ-المضارع :

قول	يَقْوُلُ	يَقُوْلُ
ḳawala	yaḳwulu	yaḳulu
الأصل	زيادة السابقة وتسكين الفاء	اطالة النطق بصائت الضم

ب- الأمر:

عند نزع سابقة المضارعة من الفعل المضارع يتشكل مقطع طويل مغلق بصامت وحركة طويلة ، وهو مقطع مرفوض لم تسمح العربية بوجوده في بنيتها إلا في حالتين ؛ الأولى : في آخر الكلمة في حالة الوقف عليها ، والحالة الثانية : في وسطها ، بشرط أنْ يكون المقطع الثاني له مبتدئاً بصامت يماثل الصامت الذي ختم به ، وللتخلص من هذا المقطع تقصر الحركة الطويلة فتصبح بعد تقصير حركتها: قُول قُلْ (ḳul ← ḳul ، ص ح ح ص←ص ح ص) ، (مرعي:2000،181 ،186). ويمكن توضيح هذا بالكتابة الصوتية التالية :

يَقُولُ	قُولْ	قُلْ
yaḳulu	ḳul	ḳul
مضارع	نزع السابقة	تقصير الحركة

ومن الأجوف اليائي الذي تلتقي فيه الفتحة مع الفتحة في صيغة الماضي منه بَـــيَعَ (عبابنة :2000 ، 110).

بَيَعَ	بَـــ*َعَ	باع
baya<a	ba*a<a	bā<a
الأصل	سقوط شبه الحركة	اندماج الحركتين

3- المضارع والأمر من الأجوف اليائي :

لا تختلف بنية المضارع اليائي عن الواوي ، من حيث تشكل الحركة المزدوجة الصاعدة في بنيته ، فلثـــقلها يتم حذفها والتعويض عنها بإطالة النطق بحركة صائت الكسر بعد صامت الباء (bi) .

بَيَعَ	يَبْيِعُ	يَبِيْعُ
baya<a	yabyi<u	yabi̲<u
ماضي	مضارع يحتوي حركة	تعويض شبه الحركة

الأمر :

وفي صيغة الأمر تعمد العربية إلى تقصير هذه الحركة بعد حذف عنصر المضارعة (bi̲<←bi<).

يَـــبِـــيْـــعُ	بِـــيْـــعْ	بِـــعْ
yabi<u	bi<	bi<
مضارع	نزع سابقة المضارعة	تقصير الحركة

4- الإبدال في الأفعال الجوفاء :

تعاقبت الواو والياء على عين الفعل في صيغة المضارع عند ابن القطّاع بقوله :" و(خاس) خَيْساً ، أنْـــتَنَ ، والرجل في وعده لم يتمه وغيره حبسه ، والبيع والطعام كَسَدَ وبالعهد نكث ، وبه يَخِيْسُ ويَخُوْسُ غدر" (ابن القطاع: 1983 ، 325/1) .

وتعاقبت الواو والياء على لام المصدر ، فأبدل ابن القطّاع صامت اللام معهما أيضاً ، قال: " (فاحت) الريح الطيبة فُوحاً وفَيْحَاً وفُوُوحاً وفَيَحاناً وأفاحت انتشرت ، وبالخاء والجيم أيضاً كذلك ، ولا يقال فاحت ريح خبيثة ، وفاحت النار والحر فيحاً انتشر والدم سال "(ابن القطاع :1983، 485/2) . وتعاقبت الصاد والضاد على لام الفعل الأجوف ، قال :" و(نَاصَ) نَوْصاً نجا هارباً ، و(نَاضَ) بالضاد نَوْضاً كذلك " (ابن القطاع :1983 ، 275/3) .

5- اللغات في الأجوف :

ذكر ابن القطّاع أفعالاً جاءت في أكثر من لغة ، وجعل إحداها أفصح من الأخرى ، ومن ذلك قوله:" و(بَانَ) بيناً وبينونة ذهب ، وأيضاً زال عن وطنه ، وأبَانَ أفصح " (ابن القطاع :1983، /102).وترك الهمز أفصح من الهمز كما ذكر ابن القطّاع :" و(ثَاجَت) الشاة ثواجاً صاحت ، وهو أفصح من ثَأجَت "(ابن القطاع:1983، 145/3) . وقال: و"(هال) الطعام والتراب هيلاً صبّه ، وأهاله لغة "(ابن القطاع: 1983 ، 363/3). وبكسر الفاء عند إسناد الفعل للضمير وهي لغة، قال ابن القطّاع: "(قال) قيلا ومقيلاً وقيلولة ، نام القائلة أو شرب فيها ، و(أقال) الله تعالى عثرته جبرها ، والمريض كشف عنه ، والمتبايعان خيّر بعضهما بعضاً ، وأيضاً فسخا البيع ، و(قِلْتُه) البيع لُغيّة "(ابن القطاع :1983 ، 59/3) .

ثالثاً : الفعل الناقص :

وهو ما كانت لامه بحسب الأصل حرف علّة واواً أو ياءً (شاهين: 1982، 86) ، والفعل الناقص كالأجوف ؛ إذْ تلتقي في بنيته الحركة مع الحركة وهي الفتحة مع الفتحة في صيغة الماضي منه ، وتلتقي الضمة مع الضمة في صيغة المضارع منه (عبابنة :2000، 11، 117) .

1- التقاء الحركات في بنية الناقص .

من الأفعال التي التقت فيها الحركات الفعل : غَزَوَ ، ودَعَوَ (ابن القطاع: 1983، 373/2 ، 434) .

أ-الماضي :

غَزَوَ	غَزَ*ـَ	غَزَا
ġazawa	ġaza*a	ġazā
الأصل	سقوط شبه الحركة	اندماج الفتحتين
دَعَوَ	دَعَـ*ـَ	دَعَا
da<awa	da<a*a	da<ā
الأصل	سقوط شبه الحركة	اندماج الفتحتين

ففي المرحلة الثانية تم إسقاط شبه الحركة الواو والتي شكلت مع الحركة بعدها حركة مزدوجة صاعدة ومع الحركة قبلها حركة مزدوجة هابطة ، ولثقل النطق وزيادة المجهود النطقي بوجودها بين الحركتين عند نطق الفعل أسقطت واندمجت الحركتان معاً لتكونا نواة طويلة للمقطع الثاني ، بعد أنْ كانت شبه الحركة والحركة التي بعدها تشكل مقطعاً صوتياً ثالثاً للفعل الناقص (ga/za ← ga/za/wa)، والحال كذلك مع الفعل دعا ، وما طرأ على بنية الناقص الواوي من التقاء الحركتين بعد إسقاط شبه الحركة ، ينطبق أيضاً على الناقص اليائي نحو:(رَمَيَ).

رَمَيَ	رَمَـ* ـَ	رَمَا
ramaya	rama*a	ramā
الأصل	اسقاط شبه الحركة	اندماج الحركتين

ب- المضارع : عند زيادة سابقة المضارعة في أول الفعل الناقص ، تتولى أربعة مقاطع صوتية مفتوحة ، فيتم حذف الحركة بعد فاء الفعل، وبسقوط شبهي الحركة ، الواو أو الياء، المسبوقة بصائت الضم (uwu، uyu) ، فتلتقى الضمتان دون وجود فاصل بينهما ، وهو وضع لا يقبله النظام الصوتي للغة العربية .

يَدْعُوُ	يَدْعُـ* ـُ	يَدْ عُو
yad<uwu	yad<u*u	yad<u
المضارع	حذف شبه الحركة	اندماج الحركتين
يَرْمِيُ	يَرْمِـ* ـُ	يَرْمِي
yarmiyu	yarmi*u	yarmi
الأصل	حذف شبه الحركة	اندماج احركتين

لم تحذف الضمة من الفعل (يَدْعُو←yad<u) " لأنَّها تحمل دلالة الإعراب، فألتقت الضمتان (uu)، فاندمجتا معاً في ضمة طويلة ، هي التي في البنية السطحية (u) "(عبابنة: 2000، 118). أمّا في الفعل يرمي (yarmī) فقد تـمَّ حذف شبه الحركة والحركة (yu) ، وعوضت شبه الحركة بإطالة النطق بالكسرة قبلها (mī) ولم تظهر الضمة في الواقع اللغوي المستعمل .

ج- الأمر: عند نزع سابقة المضارعة من الفعل المضارع لأخذ صيغة الأمر من الفعل المنقوص الواوي أو اليائي نحتاج إلى همزة وصل لتلافي المحظور الصوتي وهو توالي صامتين ليس بينهما صائت ، أو محذور البدء بالساكن على رأي القدماء، ثم تقصر الحركة الطويلة من آخر الفعل وكأنها ماثلت إسكان الصامت الأخير الذي حركته قصيرة :

ادْعُ	دْعُو	يَدْعُو
>ud<u	d<ū	yad<ū
اجتلاب همزة الوصل	نزع السابقة	المضارع

ارْمِ	رْمِي	يرْمِي
>irmi	rmī	yarmī
اجتلاب همزة	نزع السابقة	المضارع

لم تختلف بنية فعل الأمر عن المضارع من حيث عدد المقاطع الصوتية، فالمقطع الأول فيهما قصير مغلق بصامتين ، مع اعتبار همزة الوصل ضارعت الصامت في بداية المقطع ، والثاني: قصير حركته طويلة في المضارع(>ū↔ mi) وقصير حركته قصيرة في الأمر (>ū↔ mi).

2- تعاقب شبهي الحركة على بنية الناقص :

تعاقبت الواو والياء على لام الفعل عند ابن القطَّاع ، ومن ذلك قوله : "و(أسَـوْت) الجرح والمريض و(أسَيْـتَه) أسواً وأسياً عالجتهما ". وكذلك: (أمْـوَت و أمْـيَت) ، و(خزيته و خزوته) (ابن القطاع: 1983، 1/61،62، 326).

3- اللغات في الفعل الناقص :

أ- فَعِلَ من فَعَلَ: و جاء هذا البناء في الفعل بَدَأَ ، قال ابن القطّاع: " (بَدَيْتُ) بالشيء ، و(بَدِيْتُ) به قدمته ، وهي لغة للأنصار ، قال ابن رواحه : باسم الإله وبه بَدِينا ."(ابن القطاع: 1983، 102/1، 103 ، قصّاب: 142،1988).

ب- فَعَلَ من أفْعَلَ: جاء لام الناقص شبه حركة بالواو في لغة البئر بدلاً من الياء ، قال ابن القطّاع :" و(أدْلَيْت) الدلو، أرسلتها في البئر ، وبالحجه أحضرتها ، و(دَلَوْتُ) الدلو أرسلتها في البئر لغة ".(ابن القطاع: 1983، 371/1).

ج- فَعَلَ من فَعِلَ : قال ابن القطّاع :" و(بَقِيَ) الشيء بقاء وباقية ، ضد فنى و(بقَى) لغة فيه ".(ابن القطاع: 1983، 105/1) .

د- أفَعِلَ من فَعِلَ: قال ابن القطّاع :" و(أَهْدَيْتُ) له الهدية ، وإليه المدح والذم أرسلت ، والهَدْيَ إلى مكة سقته ، و(هَدِيَت) المرأة زوجها هِداء و(أهديتها) لغة ". (ابن القطاع:1983، 364/3) .

وخفَّفَ ابن القطّاع المشدد من الناقص من الفعل (أخَى) ، قال : " و(آخَيْتُ) للدَّابة آخيَّة ، و(أخَّيْتُ) جعلت لها ، وكذلك (أخَيْتُ) أخاء مخفف . وآخَيْتُ للدابة جعلت لها آخية ؛ وهي عروة توثق في الأرض " (ابن القطاع: 1983، 60/1) .

وفتح وضم ابن القطّاع عين الفعل الناقص في الأمر من فَعِلَ قال:" و(لَغِيَ) الرجلُ والكلام لَغىً و(لغاً) لَغْواً ،و(ألْغَى) أخطأ فيهما وأيضاً قال باطلاً ، وفي اليمين لم يؤكِّدها كذلك . وقرىء "والغَوا فيه والغُوا فيه بالفتح والضم "(ابن القطاع: 1983، 151/3).

رابعاً - اللفيف :

وهو الفعل الذي يجتمع في بنيته حرفا علَّة ، فإنْ كانت فاؤه ولامه حرفي علة سُمِّيَ مفروقاً ، وإنْ كانت عينه ولامه حرفي علة سُمِّيَ مقروناً ، ولقد عامل القدماء النوع الاول معاملة المثال في أوله والناقص في آخره ، وجاء به سيبويه في باب: هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجيء في الكلام إلا نظيره من غير المعتل . قال سيبويه: " فأجْرِ أوَّلْ وَعَيْتُ على أوَل وَعَدتُ ، وآخره على

آخر رَمَيْتُ ، وأولَ وَجِيتُ على أول وَجِلتُ ، وآخره على آخر خَشِيتُ ، في جميع الأشياء ، ووَأيْتُ بمنزلة وَعْيتُ كما أن أوَيْتُ كَغَوَيْتُ وشَوَيْتُ " (سيبويه: 1982،414/4) ، وحكم الثاني عند سيبويه كحكم الفعل المضعف عند الإدغام ، إذا كانت عينه ولامه يائين ، قال سيبويه :" واعلم أنَّ آخر المضاعف من بنات الياء ، يجرى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء" (سيبويه: 1982، 395/4) ، وليس الحكم نفسه لمن ينطق العينَ واللامَ ، والواوُ أصلُهُما ، قال سيبويه ، وقد حَكَمَ بكراهتهما كَكراهية التقاء الهمزتين :" اعلم أنَّهما لاتثبتان كما تثبت الياءان في الفعل وإنَّما كُرِهتا كما كرهت الهمزتان حتى تركوا فَعَلْتُ كما تركوه في الهمز في كلامهم ، فإنّما يجيء أبداً على فَعِلْتُ على شيء يقلب الواو ياءً " (سيبويه: 1982، 400/4) .

أولاً: اللفيف المفروق :

وأهم المتغيرات التي تطرأ على بنيته هي :

الحذف :

حذفت شبه الحركة اليائية التي تبعتها الحركة ، فشكلتا معاً حركة مزدوجة صاعدة ، وعوضت باندماج الحركتين عندما التقتا بسقوطها ، وقد أثرَّ هذا السلوك اللغوي على بنية الفعل مقطعياً ، فجاءت بنية الفعل من مقطعين الأول ؛ قصير مفتوح ، والثاني ؛ طويل مفتوح ويمكن توضيح ذلك للفعل الذي جاء به ابن القطّاع على فَعَلَ وهو" (وَعِيَ) ، ومثله: وَفَى و وحى و وصى".(ابن القطاع : 1983، 332/3، 333).

الماضي :

وعَا	وَعـَـ* ـــَ	وَعَيَ
wa<ā	wa<a*a	wa<aya
اندماج الفتحتين	سقوط شبه الحركة	الأصل

المضارع :

عند أخذ المضارع من الماضي (وَعَيَ) ، فالواو سقطت من بنية الفعل وتبعت حركة الفتح بعد سابقة المضارعة ، ويبدو لي أن الحركة بعد عين الفعل جاءت

على الأصل في (يَفْعِلُ ←يَعِيْ) ، ولم يأتِ كالمضارع من المثال على وزن يَفْعَلُ نحو: يَسَعُ و يَضَعُ ، ويمكن توضيح ما طرأ على بنية الفعل بالشكل الآتي:

وَعَيَ	يَوْعِيُ	يَعِـ ـُ	يَعِي
wa<aya	yaw<iyu	ya<iu	ya<I
الماضي	مضارع: بنية عميقة	سقوط شبه الحركة	تعويض شبه الحركة

ويبدو أنَّ الذي طرأ على بنية الفعل في المرحلة الأولى ، هو حذف شبه الحركة (الواو) ، وفي المرحلة الثانية أسقطت شبه الحركة اليائية ، ونتج عن هذا الاسقاط؛ أنْ التقت حركتان هما الكسرة والضمة ، ثم حذفت الضمة وعوض عنها بإطالة النطق بصائت الكسر .

الأمر : إنَّ ما يحدث في صيغة الأمر من اللفيف المفروق ، هو حذف عنصر المضارعة ، ثم تقصير الحركة الطويلة على النحو التالي :

يَعِي	عِي	عِ
ya<I	<i	<i
المضارع	نزع السابقة	تقصير الحركة

ولقد أفرد ابن جني فصلاً خاصاً لمجيء صيغة الأمر على وزن واحد للمفروق نحو: وأى يَئى إِ ، و وقى يَقِي قِ ...الخ ،(ابن جني :1985، 821/2، 831).

ولم تجحف اللغة في بنية فعل الأمر ، عندما عُوِّضَ تقصير الحركة بهاء السكت عند الوقف مع الأمر، فقالوا:"قِه، وفِهْ".(شاهين:1980 ،93)، فأغلق المقطع بها عند الوقف ، وفتِحَ عند الوصل . وجاء عبابنه بقسم كثير من الصيغ التي التقت فيها الكسره والضمه ، في الفصل الذي خصَّ به التقاء الحركة مع الحركة في اللغة العربية "(عبابنة: 2000، 123وما بعدها) . ويبدو لي أنَّ تقصير الحركة من صيغة الأمر في الفعل عِيْ ، عِ لهو دليل على التقاء الحركتين، الكسرة والضمة ، في بنية المفروق ، وقد جاء التقاء الحركات على اختلافها في بنية الأفعال المهموزة والمعتلة على اختلاف أنواعها ومواقع الهمزة والحركات وأشباهها من بنية الفعل ومشتقاته ، ولم يأت مفروقاً ؛ فاؤه ولامه واواً كراهة مجيئها في موضع يكثر فيه التضعيف ، وقد كُرِهَت مقرونة أيضاً والواو عين ولام للفعل . قال سيبويه :" واعلم أنَّ الفاء لاتكون واواً واللام واوٌ في حرف واحد . ألا ترى أنّـــه ليس مثل وَعَوتُ

في الكلام . كرهوا ذلك كما كرهوا أنْ تكون العين واواً واللام واو ثانية ، فلمّا كان ذلك مكروهاً في موضع يكثر التضعيف فيه نحو رَدَدْتُ وَصَمَمْتُ ، طرحوا هذا الكلام مبدلاً وعلى الأصل ، حيث كان مثل قَلِقَ وسَلِسَ أقلَّ من مثل رَدَدْتُ وصَمَمْتُ " (سيبويه:1982، 401/4) .

المفروق اليائي :

لم يورِدْ ابن القطّاع من هذا النوع إلا الفعل يَدَيَ . قال :" (يَدَيْتُ) الرجل يَدْياً ضَرَبْتَ يَدَه . والصائد الظبيَ أنشبَ يده في الحبالة . ومالَه يُدِي من يديه دعاء عليه، و(أيْدَيْتُ) إليه يداً صنعتها ، واليد النعمة ، و(أيدَيته كسرت يده ، و(يَدَيْتُ) الرجل واليه صنعت إلية يداً عن أبي زيد وأبي عبيده ، ولفلان مال يَيْدِيُ به على الناس ؛ أي يَبْسُطُ يديه به "(ابن القطاع: 1983، 377/3، 378). ولم يأت سيبويه بغير يَدَيْتُ ، وذكر أنَّ المقرون الواوي لم يكن إلا في الواو في بنات الأربعة ، نحو الوَزْوَزَة والوَحْوَحَةُ "(سيبويه:1982،401/4) ، وهما وأمثالهما في باب الثنائي المكرر من أبواب الواو عند ابن القطّاع (ابن القطاع: 1983، 336/3). وذكر في المنصف جواز مجيء الياء فاءً ولاماً بقوله:" وإنَّما استجازوا مجيء الياء في: يَدَيْت فاءً ولاماً ؛ لأنَّ الفاء إذا كانت ياءً جرت مجرى الصحيح" (ابن جني: 1954، 215/2) . ولمعرفة ما طرأ على هذا الفعل من تغيرات نعرضه فيما يلي :

الماضي والمضارع :

نصَّ ابن القطّاع على مضارعه بقوله(يَيْدِي)، بثبوت فاء الفعل مع سابقة الياء، وكسر ما بعد العين على الأصل يَفْعِلُ، وقد نص على الماضي بِفَعَلَ ، عندما حذف صائت الفتح بعد إسناد الفعل لتاء الفاعل .

الماضي:	يَدَيَ	يَدَ *ـَ	يَدى	يَدَيْتُ
	yadaya	yada*a	yadā	yadaytu
	الماضي	اسقاط شبه الحركة	اندماج الحركتين	حذف الحركة

ويظهر أنَّ الفتحة التقت مع الفتحة عند اسقاط شبه الحركه (y) ، في المرحلة الثانية ثم اندمجت الحركتان لسد الفراغ الناتج عن سقوط شبه الحركة ، وهذا

الاندماج جاء معوضاً لشبه الحركة ، وجاء بناء الفعل عند الاسناد لتاء الفاعل على الأصل في عدم الحركة ، فبني على السكون ، وعادت شبه الحركة (y) لبنية الفعل لتعذر التعويض عند الاسناد ، وأغلق بها المقطع الثاني بعد مقطع سابقة المضارعه وصائت الفتح بعدها (ya/day) ، وقد حذفت الفتحة عند الإسناد لئلا تتوالى أربعة مقاطع قصيرة مفتوحة ، فشكلت تاء الفاعل وصائت الضم بعدها المقطع الثالث من بنية الفعل .

المضارع :

يَدَيَ	يَيَدَي	يَيْدِي
yadaya	yaydiyu	yaydi
الماضي	مضارع (بنية عميقة)	(بنية سطحية)

حذفت الحركة بعد فاء الفعل في المرحلة الاخيرة لتوالي أربعة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة وهو ما لا يسمح به النظام المقطعي ، وتحوّل صائت الدال إلى الكسر ، ويبدو لي أن هذا من باب تأثير شبة الحركة بالحركة ، فأثرت فيها تأثراً مدبراً كلياً متصلاً ، ويمكن أنْ نضعه في باب قانون الأصوات الحنكية (عبابنة: 2000 ،195وما بعدها). ثم حذفت الحركة المزدوجة (yu) من آخر الفعل وعوِّض عنها بإطالة الكسرة .

الأمر :

تجلب همزة الوصل لتلافي المحذور الصوتي ؛ البدء بشبه الحركة اليائية عديمة الحركة ، فتحلُّ همزة الوصل محل سابقة المضارعة ، والصائت بعد همزة الوصل مكسور، لتشكل مع شبه الحركة ، فاء الفعل، مقطعاً صوتياً متقدماً حركتة كحركة المقطع الأول من بنية الفعل المضارع ، فيتماثل المقطعان المكونان لبنية الفعل في الأمر عدواً صفة مع مقطعي بنية الفعل في المضارع .

يَيْدِي	يْدِي	إيْدِى	إيْدِ
yaydi	ydi	>iydi	>iyadi
المضارع	نزع السابقة	اجتلاب همزة الوصل	تقصير الحركة

ويظهر أنَّ النبر قد وقع على المقطع الأول في المرحلة الأخيرة عند اجتلاب همزة الوصل ، وقُصِّرت الحركة بعد عين الفعل وهو صامت الدال) ، (di ← di) .

وقد ذُكِرَ فيما يضارع هذا التقصير ، حذف شبة الحركة ، للتخلص من الحركة المزدوجة الهابطة (الكناعنة :1997، 108)، في صيغة الأمر من الفعل (يَنِىَ) بعد حذف الياء منه يَونِيُ : (yaniyu ← yawniyu) .

يَـيْـنِيُ	يْـنْنِىُ	إِيْـنِىْ	إِنِي	نِ
yayniyu	yniyu	>iyniy	>ini	ni
المضارع	نزع السابقة	اجتلاب همزة الوصل	حذف شبه الحركة	حذف الهمزة وشبه الحركة

ففي المرحلة الأخيرة حذف المقطع الأول وهو همزة الوصل وفاء الفعل والتخلص من الحركة المزدوجة (iy) بحذف شبة الحركة .

ثانياً : اللفيف المقرون:

ولقد ذكرنا حكمه ، فمنع تضعيف الواو إذا كانت من موضعي العين واللام ، ولم يمنع هذا في تضعيف الياءين في بنيته ، ولمعرفة التغيرات التي طرأت على اللفيف المقرون أذكرها في الأقسام التالية :

الماضي :

من الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع وجاءت العين واواً واللام ياءً الفعل : طَوَيَ ، (ابن القطاع: 1983، 313/2).

طَوَيَ	طَوَـــَ	طَوي
tawaya	tawa*a	tawā
الأصل	اسقاط شبه الحركة	اندماج الحركتين

والذي حدث لبنية الفعل في المرحلة الثانية ، أنْ أسقطت شبه الحركة اليائية عندما جاءت بين فتحتين ، ثم دمجت الحركتان القصيرتان ، وعوّض هذا الاندماج عن شبه الحركة المزدوجة . وذلك ، كما يبدو، رغبة في التخلص من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، فخُولِفَ بينها ، بالميل إلى مقطعين صوتيين الأول ؛ قصير حركته قصيرة والثاني؛ متوسط حركتة طويلة .(ta/wā ← ص ح ص ح ح) .

أمَّا صيغتا المضارع والأمر ؛ فجاءت على : يَفْعِلُ← يَطْوِي ، وافْعِلُ على الأصل ، ففي المضارع أسقطت الضمة بعد شبه الحركة في المرحلة الأخيرة ، ثم حذفت شبه الحركة وعوِّض عنها بإطالة الكسرة .

يَطْوِيُ	يَطْوِي	يَطْوي
yatwiyu	yatwiy	yatwī
الأصل	حذف الحركة	اطالة الحركة للتعويض

وفي صيغة الأمر قُصِّرت شبه الحركة بعد شبه الحركة (الواو) ، فلم تُعَوَّض في الفعل المقطع الثاني من بنية الفعل في مرحلته الأخيرة.

يَطْوِيُ	طْوِي	اطوِي	إطوِ
مضارع	نزع السابقة واسكان الآخر	حذف شبه الحركة	تقصيرشبه الحركة
yatwiyu	twiy	>itwiy	>itwi

والذي حدث في بنية الفعل بعد نزعة المضارعة ، أنْ توالى صامت الطاء وهو معدوم الحركة وشبة الحركة(الواو) ، والتي شكّلت مع حركة الكسر ، قصيرة أم طويلة ، المقطع الثاني وهو الأخير من بنية الفعل (طْوِ ← twi ، طوِي← twi)، ثم صحح المقطع الأول، بأن جعل صامت الطاء حداً للإغلاق بعد اجتلاب همزة الوصل (اطْوِ← >it/wi) .

خامساً – ما بقي على أصله من المعتل :

وصفت أفعال مجردة ومزيدة لم تواكب سنة التطور التي واكبتها أمثالها من الأفعال المعتلة وظلت مثل هذه الأفعال رهينة أول طور لها لم تعتل . ويبدو لي أنَّ وراء هذا البقاء للأفعال نحو: عَوِرَ يَعْوَرُ ، وحَوِلَ يَحْوَلُ ، وصَيِدَ يَصْيَدُ . والمزيد نحو: أجود ، أطول ، استحوذ ، واستروح وأطيبَ ، وأَخْيَلَ وأَغْيَلَ وأَغْيَمَ، والتي زعم الخليل أنها في معنى تَفاعلوا نحو: اجتوروا ، واعتونوا ، وازدوجوا ، واعتوروا.(سيبويه: 1982 ، 344/4، 346، 347) . فالمعنى الذي لايتحقق لدى السامع إلا على هذا اللفظ . قال سيبويه :" فلَّما كُنَّ في معنى ما لا بُدَّ له من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله تَحَرَّكنَ . فلو لم تكن في هذا المعنى اعتلَّت ، ولكنها بُنيت على الأصل إذ كان الأمر على هذا ". (سيبويه: 1982 ، 344/4) .

وفَسَّر المبرد هذه الصحة انها منقوله من افْعَلَّ ، قال :" وإنما صحت في عَوِرَ وحَوِلَ و صَيِدَ ، لأنه منقول من احْوَلَّ و اعَوَّرَ"(المبرد: 1956،1089/3، 1090، المبرد:1956 / 1968 ، 99/1 ، 103). " ليس في كلام العرب فِعْلٌ صَحَّ من المعتل ولم يُعَلَّ ، إلا ؛ استحوَذَ وأغيَمتِ السَّماءُ ، واستنوقَ الجملُ ، واستَتْيَستِ الشاة ، وأغْيَلَتِ المرأة من الغَيْلِ ، وهي أن تحمل على حَيْضٍ ، وذلك رَديء ".(ابن خالويه ، 2000، 38). وقد اطلق رمضان عبد التواب على مابقي على أصله من المعتل مصطلح الركام اللغوي ، قياساً لهذه الأفعال على مصطلح الركام الحجري ، والذي يُعنَى به الأحجار ، التي تجرفها السيول والانهيارات الثلجية ، من مكان إلى مكان ، وقد قصد بالمقيس بقايا الظواهر اللغوية المندثرة ، معتقداً أن الظاهرة اللغوية الجديدة ، لا تمحو الظاهرة القديمة بين يوم وليلة ، بل تسير معها جنباً إلى جنب مدة من الزمن ، قد تطول وقد تقصر ، وهي حين تتغلّب عليها لا تقضي على أفرادها قضاء مبرماً، بل يتبقى منها بعض الأمثله التي تصارع الدهر وتبقى على مَرِّ الزمن .

ويقتضي القياس في هذه الأفعال لتواكب ما واكبته أمثالها ، أن تُقْلَبُ الواو والياء ألفاً عند القدماء ، وأن تخضع للمراحل التي مَرَّت بها الأفعال الجوفاء عند المحدثين من مرحلة الصحة إلى مرحلة الفتح الخالص ، أو اندرج تحت باب "التقاء الحركة مع الحركة" .(عبابنه: 2000 ، 99 وكناعنه ، 1997 ، 46) .

ويبدو لي أنَّ ابن القطّاع قد استجاب في أفعاله لمواكبة التطور هذه في بعض الأفعال ، فذكرها ، وقد خرجت من مرحلة الصحة إلى ما بعدها من مراحل ، قال في عَوِرَ:" و(عار) عَيْنَ الرجل عَوْراً و (أعورها) فقأها، و(عارت) هي تَعارُ وتِعَارُ، و(عَوَّرتها) أنا و(عَوِرت) هي عَوَراً و(أعورت) يَبِسَت ، والمكان لم يكن بحريز كذلك" (ابن القطاع: 1983 ، 390/2) . وقال:"و(غامت) السماء غيماً و(أغامت) و (أغيمت) و(تغيّمت) و(غيّمت) و(تغيمت) ألبسها الغيم ، و(أغَيِمَ) اليومُ غَيماً ألبسه الغيمُ و(أغمنا) و(أغيمنا)،صرنا في الغيم، وأغام الرجل غيماً عطش"(ابن القطاع:1983،3/ 442). وعَدّ ابن القطّاع فَعِلَ ، وقد أُعْتَلَتْ عينه في

الفعل حَوِلَ ، من باب اللغات ، قال :" و(حَوِلت) العينُ حَوَلاً ، وأحالت ، تُحال ، لغة (ابن القطاع: 1983 ، 254/1) .

ومن الأفعال المعتلة التي يمكن عدّها من بقايا الركام اللغوي لقلة الاستعمال ، الفعلان: وَدَعَ و وَذَرَ ، إذْ أُميتَ ماضيهما ، (ابن القطّاع: 1983،11/1،الجوهري: 1984، /1296، ابن منظور: ودع) . واستعمال الماضي من يترك بدلاً من ماضيهما هو من باب الإستغناء عند سيبويه، (سيبويه:1982،25/1، 67/4، 99) . واستعمال ماضيهما هو مراجعة أصل ، بخلاف إعلال استحوذ واستنوق ونحوهما فهو ترك أصل " وبين مراجعة الأصول وتركها ما لا خفاء به "(ابن منظور:ودع).

وإذا كان حديث ابن عباس: "أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:" لَيَنْتَهِيَّنَ أقوام عَنْ وَدْعِهم الجُمُعاتِ أو لَيُخْتَمَنَّ على قلوبهم ، ثم لَيَكُونُنَّ من الغافلين" ، وقراءة عروة بن الزبير قوله تعالى:" ما وَدَعكَ ربّــك وما قلى" ، وما استشهد به من أشعار، كقول أبي الأسود الذي أشار إليه عبد السلام هارون في حاشية كتاب سيبويه ، وفي الصحاح واللسان برواية ثانية:

سَــلْ أميري مــا الذي غــيَّره ... عن وصالى اليوم حتى وَدَعَــهْ

ليت شِعري،عن خليلي، ما الذي ... غَالَــهُ في الحبِّ حتى وَدَعَــهْ

(سيبويه: 1982 ،25/1، الجوهري: 1984 ،1296/3، السكَّري:د.ت، 350 ، ابن منظور: ودع) .

هي مراجعة للأصل ، فإنَّ حمل ماضيه استعمالاً على الشذوذ باطل ، والاستغناء عن ماضيه بماضي يتركُ هو من باب الخفّة ، وليس ماضيه أخفّ من ماضي (تَرَكَ) ، عندما اعتبره الرفايعة فرعاً لــ (وَدَعَ) ، بقوله:"... لأنَّ الأصل أخــفُّ عليهم من الفرع" (الرفايعة: 237). ولم يستغنو بمضارع تَرَكَ عن مضارع وَدَعَ ولا بأمره أيضاً ، فكلاهما أصلٌ، إذْ لا يصح حذف الفاء من الأول كالقياس في الأخير ، وليست ضرورة الشاعر تستدعي استعمال الأصل للوزن ، دامه قد توفر في (تَرَكَهْ) عند استعماله في موقع (وَدَعَهْ) في البيت السابق ، ولقد ذكر الرفايعة ذلك بقوله: " فاستعمال (وَدَعَ) في مكان (تَرَكَ) لا يغيّر في طبيعة الوزن الشعري شيئاً " (الرفايعة:1995،237) .

الفصل الثانـــي

الفعل الرباعي

2 .1 بنية الفعل الرباعي وماأُلـــحق به

للفعل الرباعي وزن واحد هو فَعْــلَلَ ، وأورد ابن القطّاع أفعالاً ألحقت أوزانها به ، واقتصرت على الأوزان التالية: فَيْعَلَ فَوْعَلَ وفَعْوَلَ وفَعْــنَلَ منه . وذكر سيبويه فَعَلَــلَ وفَعْلى مع الأربعة ، وزاد ابن عصفور يَفْعَلُ نحو: يَرَنأ ، وذكرها الحملاوي دون زيادة الأخير(سيبويه: 1982،286/4، ابن عصفور: د.ت ، 115، 116، الحملاوي: 2000، 25). ولم يذكر ابن القطّاع الأفعال التي كُرِّرَ الصوت فيها من موضع اللام في باب من الأبواب ، فلم يذكر نحو: جَلْبَبَ أو شَمْلَلَ الملحقان بفَعْــلَلَ ، وكذلك فَعْــيَلَ وفَعْلى ، نحو: شَرْيَفَ ، وسَلْقَى . وما جاء على فَعْــلَلَتُ ملحقاً بدَحْرَجَ ، فذكره سيبويه في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ، قال:" وألحق ببنات الأربعة حتي صار يجري مجرى ما لا زيادة فيه ، وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف ، وذلك نحو: فَعْــلَلْتُ ألحقوا الزيادة من موضع اللام وأجروها مجرى دَحْرَجْتُ، والدليل على ذلك أنَّ المصدر كالمصدر من بنات الأربعة نحو: جَــلْبَــبْتُ جَــلْبَبَةً وشَمْلَــلْــتَ شَــمْلَــلَــةً"(سيبوية :1982، 286/4) . وأورد ابن القطّاع أفعالاً جاء صامت النون ثانياً من بنيتها نحو: طَنْفَشَ وطَنْثَرَ ، فإذا ما عدَّيناه زائداً في بنيتها فإنَّ وزنه هو فَــنْعَلَ ، ولم يذكره سيبوبه أو يجريه مجرى لا زيادة فيه ، ولم يحتج ابن عصفور في الأفعال التي جاءت عليه، قال:" وأما ما حكاه بعض اللغويين من قولهم: سنبل الزرع وأسبل... فلا حجة في شيء من ذلك على اثبات "فنْعَــلَ" بل تكون النون أصلية...على وزن فَعْــلَلَ"(ابن عصفور:د.ت.118، 119).

وسمَّى عمايرة بعضاً من الصيغ المزيدة بحرف من الثلاثي ، وأفعالاً رباعية احتوت في بنيتها صوامت السين أو الشين أو التاء أو النون أوالباء ، والمزيد بحرف وحرفين من الرباعي بـــ" الصيغ القياسيَّة المهجورة ، وهي تمثل مرحلة تاريخية من مراحل التطور اللغوي" (عمايرة:1993،16،17) ، فلمّا فسّرت الآثارُ

المتبقية منها ألفاظاً لغوية جاءت على هذه الأوزان ، ثمَّ تركت اللغة استخدامها جمعت بين القياس والمهجور. قال عمايرة: " وسبب تسميتها قياسيّة أنَّ الآثار المتبقية منها تفسّر حالات متعددة مما جاءت على ألفاظ اللغة ، وهذا ما يرجّح أنَّها كانت مطردة يقاس عليها . وأمّا تسميتها بالمهجورة فلأنَّ اللغة لم تعد تستخدمها على نحو ما هي عليه الحال في الأقيسة الدَّارجة"(عمايرة: 1993،16،17).

وما ألحق عند ابن القطاع بالرباعي فأوزانه هي :

أولاً – فَـيْـعَـلَ :

من الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع على هذا الوزن بَيْـقَرَ . قال :" بَـيْقَرَ الرجل علا منكساً رأسه خاضعاً ". (ابن القطاع:1983 ،112/1).

بَـيْقَـرَ	بَـقَـرَ
bayḳara	baḳara
زيادة شبه الحركة	الأصل

ولم يخالف المحدثون القدماءَ في زيادة شبه الحركة اليائية (y) في بنية فَـيْعَـلَ ، فشكلت مع الحركة قبلها حداً لإغلاق المقطع الأول، فجاءت نواته حركة مزدوجة هابطة ، وزيادة شبه الحركة اليائية جاءت للتعويض عن الجزء المختزل المشدد عند الشايب ، فالفعل أصله إذن بَـقَّـرَ ←baḳḳara ، ويبدو لي ــ مادامت الكتابة الصوتية تمتازعن الكتابة المعروفة التي تضع الصوائت خارج السطر، وهي " التي قد تقصَّرعن الوفاء بمتطلبات الدقة الوصفية للظاهرة اللغوية المنطوقة " (عمايره:1996 ،271) ــ أنَّ الكتابة الصوتية قد أظهرت أنَّ صامت القاف في موضع العين من فَـعَّـلَ ←بـَقَـــرَ صوتان ، وزيادة شبة الحركة هي زيادة لما فوق الثلاثي أصلاً . فإذا ما افترضنا أنَّ شبه الحركة اليائية في موقع صامت القاف الأول من(baḳḳara) فإنَّ شكل الفعل صوتياً هو:(bayḳara) ، وعند اسقاطها من بنية الفعل يكون شكله(baḳara)، مكون من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة هي بنيته الثلاثية . ويبدو لي أنَّ إسقاطها لم يؤثر في دلالة الفعل ، فلا حاجة للتعويض ، فشبه الحركة بعد فاء الفعل زائدة ، "ألحقت ما ليس برباعي برباعي"(الشايب: 1986، 378). وذكرعبد الصبور شاهين أنَّ الزيادة للالحاق

بالرباعي فائدة في توسيع الدلالة فقال: " ولهذه الزيادة فائدة في توسيع الدَّلالة أوتخصصيها ، أو إحداث دلالة جديدة لم تعرفها اللغة من قب (شاهين:1980،75). ولم يذكر لنا هذه الدلالة الجديدة بزيادة شبة الحركة اليائية في موضع النقل في بنية فيعل وما أُلحق معه في بناء فَعْـلَلَ ، وإنما ذكرها في أحد الوزنين اللَّذين وقعا لملاحظته وهما فَعْلَنَ ومَفْعَلَ ، قال: "عَلْمَنَ والأصل علم وعملن والأصل عمل وجمعن والأصل جمع ، وهي أفعال حاول صوغها لضرورة التعبير عن مدلولات جديدة ، فالأول : جعل الدولة علمانية ، والثاني : جعل الدولة بروليتارية أي: خاضعة للطبقة العاملة ، والثالث : جعل الدولة جماعية السلطة "(شاهين: 1980، 75) .

ثانياً – فَـوْعَـلَ :

ومن الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع وهو غير منحوت الفعل: حَـوْقَلَ، قـال ابن القطاع :" و(الـحَوْقَلَة) ضعف المشي ، والعجز عن النساء أيضاً و(حَـوْقَـلَ) أيضاً كَبُرَ ، وأيضاً نام وأيضاً أدبر " . (ابن القطاع: 1983،273/1،274). وذكـر أيضاً حَـوْقَلَ منحوتاً ، قال :" و(الـحَوْقَـلَـة) أن تكثر من قول لاحول ولاقوة إلا بالله. (ابن القطاع: 1983، 274/1) . ويظهر أنَّ ابن القطّاع ذكر دلالـة جديـدة للفعل بعد زيادة شبه الحركة الواوية ، إذْ اتسعت دلالـة الفعـل بهـا. وأورد ابـن منضور على لسان اللحياني أنَّ" الحوقلة الإعياء والضـعف " وعنـد الجـوهري" الغرمول اللِّين ، وفي المتأخرين من يقوله بالفاء ، ويزعم أنَّه الكمـرة الضـخمة ، ويجعله مأخوذاً من الحَقْلِ وما أظنُّه مسموعاً" (الجوهري: 1984، 4/ 1672، ابن منظور: د.ت، حقل) .

حَـوْقَـلَ	حَـقَـلَ
hawḳaLa	haḳaLa
زيادة شبة الحركة	الأصل المفترض الثاني

ويظهر من الفعلين أنَّ : شبه الحركة الواوية ليست زائدة ، بل هي من بنية الفعل، ولم يَذْكُرْ ابن القطّاع أنَّ أصل الفعل هو (حَـقَـلَ) . ولقد ذكر سيبويه أصالة هـذه الزوائد في بنية الرباعي الملحق بالرباعي بقوله : "... حتى صار يجري مجرى ما

لا زيادة فيه ، وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف ". (سيبويه: 1982، 286/4) .

وشبه الحركة الزائدة وقعت حداً لإغلاق المقطع الأول قصير الحركة قبل الزيادة ، وأغنت زيادة شبه الحركة الواوية والمزدوجة الهابطة مع الصائت قبلها (aw) في حَوْقَلَ من الحَوْقلة ، عن لفظ جملة ما نُحت منها هذا الفعل ، والحال كذلك في حَوْقَلَ غير المنحوت ، والمصدر منه على فَعْلَلَة لا على فوعلة ، فلزم المصدر بناء المصدر من فَعْلَلَ غير المحلق فأجرى مجراه ، وقد أصَّل سيبويه هذه الزيادة في مصدر غير المحلق ، قال ــ بعد أنْ أجرى الزائد مجرى غير الزائد ــ : " والدَّليل على ذلك أنَّ المصدر كالمصدر من بنات الأربعة نحو جَلْبَبْتُ جَلْبَبَةً ... وحَوْقلت حَوْقَلَةً ... وبَيْطرت بَيْطَرَةً " (سيبويه: 1982، 286/4) .

ثالثاً – فَعْوَلَ :

ومن الأفعال التي جاءت على هذا البناء عند ابن القطَّاع الفعل: هرول ، قال:"(هَرْوَل) أسرع في مشيته "(ابن القطاع: 1983 ، 373/3).

هَرَلَ	هَرْوَلَ
haraLa	harwaLa

وزيادة شبة الحركة (w) ، أدَّت إلى حذف صائت الفتح قبلها ، لتنعدم الحركة لصامت الراء بالسكون ، فشكّل مع صامت الهاء الحلقي قبله مقطعاً صوتياً قصيراً مغلقاً بصامت الراء (هَرْ ←har) ، وحلّت شبه الحركة الواوية في بنية الفعل ، مشكلة مع صائت الفتح بعدها مقطعاً صوتياً قصيراً ضارع المقطع الأخير من الفعل (La ← wa) .

رابعاً – فَعْنَلَ :

"وهو في الكلام قليل ، نحو قَلْنَسْتُ قَلْنَسَةً "(سيبويه : 1982 ، 286/4) . ومن الأفعال التي ذكرها ابن القطاع على هذا الوزن الفعل شَرْنَفَ ، قال:" و(شَرْنَفَ) الرجل الزرع ، إذا طال ورقه وكبر حتى ينحاف فساده فقطعه، والزرع شرناف " (ابن القطاع: 1983 ، 228/2) .

شَرَفَ شَرْنَـفَ

Šarafa Šarnafa

أدّت زيادة صامت النون إلى غلق المقطع الأول بصامت الراء ، بعد أنْ كـان قصيراً مفتوحاً حركته قصيرة حذفت بعد زيادة صامت النون ، وشكّل مع صـائت الفتح بعده مقطعاً قصيراً في بنية الفعل كالحال السابق مع شبه الحركـة المزدوجـة الصاعدة في بنية رَهْـوَكَ .

ولمعرفة ما طرأ على بنية الفعل الرباعي وملحقاته أعرضها في الأقسام التالية:

أولاً- صيغة الماضي والمضارع والأمر :

أ- الماضي: فَعْـلَلَ ، دَحْرَجَ :

دَحْرَجَ dahrağa

تكونت بنية الرباعي الصحيح من ثلاثة مقاطع صوتية ؛ الأول قصير مغلق بصامت، والثاني والثالث قصيران حركتهما قصيرة .

ب- المضارع: يُفَعْلِلُ ، يُدَحْرِجُ.

دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ

dahrağa yudahriğu

زادت بنية الفعل بزيادة سابقة المضارعة مقطعاً صوتياً رابعاً في صيغة المضارع، ولم تؤثر هذه الزيادة على نوع المقاطع الأربعة الأخرى ؛ فبقيت نفسها قبل أخذ المضارع من الماضي ، فشكّلت السابقة وصائت الضم بعدها مقطعاً متقدماً على مقاطع الفعل الثلاثة بعده.

جـ- الأمر: فَعْلِلْ ، دَحْرِجْ

يُدَحْرِجُ دَحْرِجْ

yudahriğu dahriğ

تكونت بنية الفعل بعد نزع سابقة المضارعة لصيغة الأمـر ، مـن مقطعـين صوتيين ، الأول والثاني قصيران مغلقان بصامت ، فلم نحتج إلى همـزة الوصـل لحركة الصامت بعدها ، فتوالى صامتان ، الدال والحاء ، وبينهما صائت الفتح .

ثانياً: الإبدال في بنية الفعل الرباعي .

أولا – الأسنانية اللثوية :

السين والصاد:

تبادل صامتا السين والصاد على فاء فَعْـلَـلَ في الفعل صَـلْقَعَ . قـال ابـن القطّاع :" و(صَلْقَعَ) الرجل عـدم ، وبالسين كذلك " (ابن القطاع: 1983،263/2، 264).

صَلْـقَعَ	سَلْـقَعَ
ṢaLḳa<a	saLḳa<a

والسين والصاد من الأصوات الصفيرية الأسنانية اللثوية ، فهما من مخرج واحد ، ولتماثلهما مخرجاً وصفة جاز الإبدال بينهما .

الزاي والسين: تبادل صامتا الزاي والسين على لام فَعْـلَـلَ في قولة :" و(عَرْطَزَ) الرجل و(عَرْطَسَ) تـنحَّى (ابن القطاع: 1983 408/2). والزاي مـن الأصـوات الصفيرية الأسنانية اللثوية ، وقد ذكرت سابقاً تماثل هذه الأصوات صفة ومخرجاً.

وتبادلت الأصوات الأسنانية اللثوية مع غيرها من الأصوات ، ومنها صـوتي:

السين والشين : فتبـادلا علـى الـلام بعـد العـين مـن فَعْـلَـلَ ، قـال :" (جَـرْشَمَ) الرجل ، إذا مرض أو هزل ثم اندمل ، و(جَرْسَمَ) أيضاً بالسين ".(ابـن القطاع:1983 ، 196/1).

جَـرْشَـمَ	جَـرْسَـمَ
ǧarsama	ǧarŠama

والصوتان رخويان مهموسان لا يتحرك معهما الوتران الصوتيان ، وافترقا فـي سعة المخرج لهما ، فالشين أوسع مخرجاً من السين وهي متفشية ، قال سيبويه ـــ وقد منع إدغامها في الجيم ـــ : " لأن الشين استطال مخرجهمـا لرخاوتهـا حتـى اتصل بمخرج الطاء ، فصارت منزلتها منها نحواً من منزلة الفاء مع الباء ، فاجتمع هذا فيها والتفشي " (سيبويه: 1982،448/4) . ويبدو لي أنَّ نطق الفعل ولامه بعـد العين سيناً أقلُ جهداً وأيسرُ نطقاً . من نطقه والشين في موضع الـلام ، إذْ نشـعر

بإطالة مع نطقه بالشين أكثر منها عند نطقه بالسين ، فلا يحتاج المتكلم إلى أنْ يرفع طرف لسانه تجاه الغار كالنطق بصوت الشين (مرعي : 1993 ، 66) ، ومثل هذا التبادل حدث أيضاً في لام الفعل بعد صامت اللام وقبله صامت القاف من الفعل (دَنْقَسَ) . قال :" و(دَنْقَسَ) نظر وكسَّر عينيه ، وأيضاً أفسدَ ، وبالشين كذلك "(ابن القطاع : 1983 ، 382/1).

وتبادلت الأصوات الأسنانية اللثوية مع الأسنانية ، ومنها :

الدال والذال: وتبادل الصوتان في مواضع كثيرة قال ابن القطّاع :" و(جَرْدَمَ) و(جَرْذَمَ) وبالذال أيضاً أكثر الكلام " (ابن القطاع: 1983 ، 197/1) . وتبادل الصوتان على لام الفعل بعد العين من فَعْلَلَ من الفعل خَرْدَلَ أيضاً ، قال :" (وخَرْدَلْتُ) الطعام ، قطَّعته قطعاً ، وبالذال كذلك " . (ابن القطاع: 1983، 330/1). وتبادل الصوتان على عين فَعْلَلَ عند ابن القطاع أيضاً . قال :" و(خَذْرَبَهُ) بالسيف قطَّع أطرافه ، وبالدال أيضاً كذلك " (ابن القطاع: 1983 ، 331/1) . ومثل هذا الإبدال أيضاً حدث في الأفعال (دَنَّخَ ، ذَحْمَلَ ، ذَرْمَلَ) . (ابن القطاع: 1983، 382/1 ، 400، 401). ويمكن توضيح عملية التبادل بين الدال والذال ، بالكتابة الصوتية التالية :

جَرْدَمَ	جَرْذَمَ
ğardama	ğarḏama
خَذْرَبَ	خَدْرَبَ
ḫadraba	ḫadraba
ذَرْمَلَ	دَرْمَلَ
ḏarmla	darmala

والدال والذال صوتان مجهوران ، لذلك جاز التبادل بينهما ، واللسان والأسنان قاسمان مشتركان لإنتاج الصوتين أيضاً .(أنيس: 1961 ، 47 ، 48 ، مرعي: 1993، 64).

وتبادلت الأسنانية اللثوية مع الأصوات الشفوية أيضاً ، وتبادلت الذال والباء على عين فَعْلَلَ ، قال :" و(عَذْهَلْتُ) الرجل و (عَبْهَلْتُهُ) تركته وسَوْمَهُ (ابن القطاع: 1983 ، 408/2) .

والذال والباء صوتان مجهوران يهتز عند النطق بهما الوتران الصوتيان . (أنيس: 1961 ، 46،48 ، مرعي: 1993،63،64). ويمكن توضيح هذا التبادل بالكتابة الصوتية التالية :

عَذْهَلَ	عبهل
<adhala	<abahala

ثانياً: الأصوات اللثوية .

تبادلت هذه الأصوات مع بعضها ومع غيرها ، ولمعرفة هذا التبادل نقسمها كالتالي :

اللام والراء: تبادل الصوتان على عين فَعْلَلَ عند ابن القطّاع من الفعل طَرْمَسَ ، قال :" و(طَرْمَسَ) الرجل ؛ كره الشيء ، والكتاب محوته و(طَلْمَسَ) كذلك (ابن القطاع: 1983 ، 315/2). ويمكن توضيح هذا التبادل بالكتابة الصوتية التالية :

طَرْمَسَ	طَلْمَسَ
tarmasa	talmasa

واللام والراء ، صوتان لثويان مجهوران ومتوسطان بين الشدة والرخاوة ، فلكل هذا التماثل جاز الإبدال بينهما وقد وقع الصوتان حداً للإغلاق في المقطع الأول من بنية الفعل (أنيس: 1961 ، 53 ،55 ، مرعي: 1993 ،65) .

الهمزة واللام : وتبادلت الأصوات اللثوية مع الحنجرية على عين فَعْلَلَ ، قال: " و(زَأْدَبْتُ) اللقمة ، ابتلعتها ، وكذلك زَلْدَبْتُها ، باللام " (ابن القطاع: 1983، 227/2) .

زَأْدَبَ	زَلْدَبَ
za>daba	zaldaba

واللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة ومجهور أيضاً ، يتحرك معه الوتران الصوتيان ، والهمزة صوت شديد لا هو بالمهموز ولا بالمهموس، ولا نسمع عند نطقه ذبذبة للوترين الصوتيين . ويبدو لي أنَّ الإبدال حدث بينهما نتيجة للثقل الحاصل في نطق الهمزة في عين فَعْلَلَ ، والجهد المبذول للإنتاج أكثر من نطق الفعل وعينه قد وقعت لاماً ، فلقرب مخرج اللام من الزاي قبلها والدال

بعدها ، جاء النطق أيسر وأسهل من نطق الفعل والهمزة بعدها صامت الزاي وقبل صامت الدال ، وذلك لتباعد مخارج هذه الأصوات عن مخرج الهمزة ، وقرب مخارج أصوات الزاي واللام والدال من بعضها . ووقع صوتي الهمزة واللام حداً للإغلاق في المقطع الأول من بنية الفعل.(ZaL↔Za>).

الباء والنون: تبادلت الأصوات اللثوية مع الشفوية على عين فَعْلَلَ ، قال ابن القطاع :" و(خَبْعَجَ) الرجل مشى مشياً متقارباً ، وبالنون أيضاً كذلك "(ابن القطاع: 1983،331/1) .

خَبْعَجَ خَنْعَجَ

hab<ğa han<ağa

والباء صوت مجهور يتحرك معه الوتران الصوتيان ، والنون صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة ويتحرك معه الوتران الصوتيان أيضاً (أنيس: 1961، 46،55) .

ويبدو لي أنَّ هذا الإبدال بين الصوتين جاء للخفة ، إذا ما عرفنا ثقل صوتي الخاء قبل الباء والعين بعدها ، واشتراكهما في صفة الجهر، ففرق بين صوتي الحلق ؛ الخاء والعين عند القدماء ، والطبقي والحلقي عند المحدثين ، بصوت النون ، فجاء النطق أيسر وأقل جهداً من نطق الصوتين وبينهما صامت الباء .

ثالثاً: الأصوات الشفوية .

وتبادلت أصوات هذه الفئة الباء ، الميم ، الواو مع بعضها ومع غيرها ويمكن توضيح هذا التبادل بما يلي:

الباء والميم : تبادل الصوتان على لام الفعل الثانية من فَعْلَلَ ، قال: " و(جَرْدَبَ) و(جَرْدَمَ) ، ستر الطعام بيده كي لا يتناوله أحد " (ابن القطاع : 1983 ،197/1) . وتبادل الصوتان أيضاً على لام الفعل الثانية قبل تقديم العين على فاء فَعْلَلَ ، وبعد تقديم عينه تأخر فاءه عند ابن القطاع، قال :" و(زَرْدَمْتُ) الرجل و(زَرْدَبْتُهُ) و(رَزْدَمْتُهُ) و(رَزْدَبْتُه) عصرت حلقه " (ابن القطاع: 1983،112/2) . ويمكن توضيح هذا التبادل بالكتابة الصوتية التالية :

زَرْدَمَ	زَرْدَبَ
zardama	zardaba
رَزْدَمَ	رَزْدَبَ
razdama	razdaba

والشفتان مخرج الصوتين ؛ الباء والميم ، وينطقان بضم الشفتين فينحبس الهواء خلفهما ، مع ذبذبة الأوتار الصوتية ، وهما مجهوران إلا إنَّ الميم وسط بين الشدة والرخاوة (أنيس: 1961، 46 ، مرعي: 1993،63) . فلوحدة المخرج وتماثل الصوتين في الصفات جاز التبادل بينهما . ومثل هذا التبادل أيضاً في الفعل (جَرْشَمَ وجَرْشَبَ) ، (ابن القطاع: 1983 ، 196/14) .

رابعاً- الأصوات الطبقية والحلقية :

تبادلت الأصوات الطبقية والحلقية معاً على أصول فَعْلَلَ في أكثر من موضع عند ابن القطاع ، وجاء هذا التبادل بين صوتي:

الخاء والحاء: وتبادلا في الأفعال التالية . قال :" يقال: (حَظْرَبَ) قوسه ، إذا شدَّ توتيرها ، وبالحاء أيضاً كذلك ". وقال : "و(طَلْحَنْتَ) الرجل لطخته بأمر يكرهه، وبالخاء المعجمة أيضاً "(ابن القطاع: 1983 ،272/1،315/2) .

حَظْرَبَ	خَظْرَبَ
ḥadraba	ḫadraba
طَلْحَنَ	طَلْخَنَ
ṭaLhana	ṭaLhana

ولقد ذكر سيبويه أنَّ " مخرج الحاء من وسط الحلق ، والخاء من الحلق، إلا إنَّ مخرجها أدنى من مخرج الحاء من الفم"(سيبويه: 1982، 433/4) والخاء عند المحدثين من أصوات الطبق ، والحاء من أصوات الحلق كما هي عند القدماء . وقد اشترك الصوتان بصفة الاحتكاك وكذلك في صفة الهمس فالحاء ؛ مهموس احتكاكي، والخاء مهموس احتكاكي ، فالخاء نظير صوت الغين والحاء نظير صوت العين (مرعي: 1993 ، 67، 68) .

خامساً – الأصوات الطبقية والغارية :

الخاء والجيم: تبادل صوتا على فاء فَعْـلَـــلَ عنـد ابـن القطّـاع قـال:" وجَـرْشَمَ الرجل ، إذا مرض أو هزل ثم ... اندمل ... و(خَرْشَمَ) بالخاء والشـين كذلك " (ابن القطاع: 1983 ،196/1). ولقد ذكرت ابدال السين مـن الشـين فـي جَـــرْشَمَ. ويمكن توضيح هذا التبادل بالكتابة الصوتية التالية :

جَرْشَـمَ	خَرْشَـمَ
ǧaŠama	ẖarŠama

ولعل الذي أجاز هذا التبادل بين الصوتين ؛ أنَّ الطبق قاسم مشترك في إنتاجهما ، فأصوات الغار يحدث في مخرجها " صلة بين مقدم اللسان وبين الغار الحنك الصلب الذي يلي اللثة وأصوات الطبق ، يلتقي أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى (الطبق) ... وإنْ كان الالتحام غير تام ، حدث صوتي الغين والخاء " (مرعي : 1993 ،66) وشَرِكَ صامتُ الجيم صامت الخاء صفة الاحتكاك ، فهو " صوت مركب يجمع بين الانفجار والاحتكاك " (مرعي: 1993، 66) .

سادساً – الأصوات الشفوية الأسنانيّة واللهويّة :

وينتمي للنوع الأول صوت واحد هو الفاء ، والحال كذلك مع النوع الثاني وهو القاف . وقد تبادل الصوتان على فاء فَعْـلَلَ عند ابن القطّاع، قـال :" و(فَرْشَـحَ) الرجل وثب متقاربًا ، وبالقاف كـذلك. (ابـن القطـاع: 1983، 492/2). ويمكـن توضيح هذا التبادل بين الصوتين بلكتابة الصوتية التالية :-

فَـــرْشَـحَ	قَـــــرْشَحَ
farŠaha	ḳarŠaha

ولعل الذي أجاز هذا التبادل بين الصوتين هو اشتراكهما في صفة الهمـس ، " فالفاء العربية صوت شفوي أسناني مهموس لا تتذبذب معـه الأوتـار الصـوتية ، ويحتك الهواء أثناء نطقة بالشفة السفلى والأسنان العليا، والقاف صـوت مهمـوس شديد ، يتم نطقة بارتفاع مؤخرة اللسان حتى يتصل باللهاة والطبق اللين ، مع عـدم حدوث ذبذبة في الاوتار الصوتية " (مرعي: 1993، 64،67) .

ثالثاً: القلب المكاني في بنية الفعل الرباعي .

قدَّم ابن القطّاع أصلاً وأخَّر أصلاً في بنية الفعل الرباعي ، كما قدَّم وأخَّر أكثر من أصلين من أصوله ، ولمعرفة ما طرأ على بنية الفعل من تقديم أو تأخير أعرضها في الأقسام التالية :

أولاً : التقديم والتأخير في لامي فَعْلَلَ .

من الأفعال التي قدم فيها ابن القطاع لاماً وأخر لاماً ، الفعل بَرْشَقَ . قال : " و(بَرْشَقْتُ) الثوب نقشته ، وكل مشيء نقشته (بَرْشَقْتُهُ) ، و(بَرْقَشْته) أيضاً (ابن القطاع: 1983 ، 111/1). ومثله (طَرْمَشَ وطَرْشَمَ ، وقَرْمَشَ وقَرْشَمَ) (ابن القطاع : 1983 ، 315/2 ، 68/3).

بَرْشَقَ	بَرْقَشَ
barŠaḳa	barḳaŠa

ويلاحظ أنَّ الذي طرأ على بنية الفعل في شكله الثاني ، أنَّ صامت القاف الذي كان يمثل المقطع الأخير مع صائت الفتح بعده ، أصبح يمثل المقطع المتوسط من الفعل ، ولعل هذا التقديم جاء لصعوبة تتابع أصوات الفعل على الأصل ، قال رمضان عبد التواب معللاً تقديم أصوات الكلمة على بعض :" لصعوبة تتابعها الأصلي على الذوق اللغوي "(عبد التواب:1981،78) . وعلَّل ظاهرة القلب المكاني أيضاً بنظرية السهولة والتيسير(عبد التواب: 1981، 57) . ويبدو لي أنَّ السهولة والتيسير قد برزت في نطقنا لصامت القاف بعد صامت الراء غير المتلو بحركة ، فالنطق أيسر من نطق صامت الشين بعد صامت الراء غير المتلو بحركة أيضًا ، والجهد المبذول في نطق الفعل قبل تقديم صوت اللهاة الطبقي ، على صوت الشين المتفشي المهموس ، أكثر منه بعد تقديم القاف وتأخير الشين ، ولعل النطق بالأصوات الثقيلة بعيدة المخرج عن الفم في بداية المقطع أقل جهداً وأيسر نطقاً وأسهل أداءً من نطقها في نهاية المقطع أو في مقطع متأخر مبدوء بها ، مع مراعاة تفاعل الأصوات فيما بينها وتأثيرها في الصوامت في بنية الفعل ، ومن ذلك أيضاً الفعل (دَحْمَلَ) و(دَحْلَمَ) ، وقدَّم أيضاً صامت الميم مكان صامت العين وأخَّر صامت الحاء مكان صامت اللام المكررة ، قال: "و(دَحْمَلْتُ) الشيء

و(ذَمْـلَحْـتُهُ) و(ذَحْـلَمْـتُهُ) ، دَحْرَجْـتُهُ على الأرض " (ابن القطاع: 1983،400/1) .

ذحلمت	ذملحت	ذَحْـمَلْـتُ
daḥLamtu	damLaḥtu	daḥmaLtu

ثانياً: التقديم والتأخير في فاء الفعل ولامه .

ومن الأفعال التي أخرت فيها فاء فَعْـلَـلَ لامـاً ، وقدمت لامه المكررة فاءً، واللام الأولى من فَعْـلَلَ أخرت لامـاً ثانية في الفعل : دَجْرَحَ ، قال :" (جَحْدَرْتَ) الشيء دَحْرَجْـتَهُ مقلوب منه " (ابن القطاع: 1983 ، 199/1).

جَحْدَرْته	دَحْرجته
ğahdartuhu	dahrağtuhu

ويلاحظ أنَّ نطق المقطع الأول من بنية الفعل قبل قلبه أيسر منه بعده ، ونطق المقطع الثاني أيسر بعد قلبه ، والحال نفسه في نطق المقطعين الأولين كذلك. ومن هذا النوع من التقديم والتأخير الفعل : خَذْعَبَ قال : " فَخَذْعَبَهُ و(بَخْذَعَهُ) و(بَـذْخَعَهُ) أي قطعه". (ابن القطاع: 1983 ، 329/1).

بَـذْخَـعه	بَـخْـذَعـهُ	خَـذْعَبَهُ
badha<ahu	bahda<ahu	had<abah

ويبدو لي أنَّ التأخير لصامت العين الحلقي ليقع موقع اللام المكررة من فَـعْـلَـلَ للخفّة ، إذْ نطق العين لامـاً بعد العين أكثر تحقيقاً لها من نطقها مكررة ، وقد وقعت العين لامـاً ثانية في بنية فَعْلَلَ في الفعلين المقلوبين ، ونطق صامت الباء فاءً من فَعْـلَـلَ ، وهو " صوت شديد مجهور "(أنيس: 1961، 46) ، أخف من نطقه لامـاً مكررة من فَعْـلَـلَ .

ثالثاً- تقديم لام فعلل وتأخير عينه :

من الأفعال التي أخرت فيها عين فَعْـلَـلَ وقدمت لامه بعدها في موضعه الفعل (خَـرْبَقَ) . قال : و(خَرْبَـقْتُ) الشيء قطعته، و(خَبْـرَقْـتُهُ) كذلك " ابن القطاع:1983، 330/1).

خَـبْرَقَ	خَـرْبَـقَ
habraḳa	harbaḳa

ويلاحظ من بنية الفعل ، قبل القلب وبعده ، أن تقديم صامت الباء لتشكل مع الصوت الطبقي ،الخاء، مقطعاً متقدماً ، أيسر نطقاً وأقل جهداً، وصامت الراء مع صامت الخاء مقطعاً متقدماً ، ففرق بين صامتي الخاء والراء بصامت الباء فجاء النطق بالفعل أسهل وأيسر كما بيدو لي، ومن هذا النوع أيضاً الفعل : "عَـلْضَهَ وعَضْـلَهَ"(ابن القطاع: 1983 ، 409/2). وشَبْرَقَ وشَـرْبَقَ (ابن القطاع: 1983، 227/2،4) .

رابعاً – تقديم الأصوات بعيدة المخرج فاءً في فَـعْـلَـلَ :

ومن الأفعال بعيدة المخرج قدَّم وأخَّرَ أحد أصواتها على غيرها في بنية الفعل، فذكر ابن القطاع: طَرْغَشَ وعَيْهَرَ، قال: "و(طَرْغَشَ) الليل و(غَطْـرْشَ) أظلم" وقال: "و(عَـيْهَرَتِ) المرأة فَجِرَتْ وكذلك (هَـيْعَرَتْ) " (ابن القطاع: 1983 ، 2/ 316،407).

طَـرْغَـشَ	غَـطْرَشَ
ṭarġaŠa	ġaṭraŠa
عَـيْهَرَت	هَيْعَـرَت
<ayharat	hay<arat

وقدَّم ابن القطّاع صوت العين فاءً ، وهو أبعد الأصوات مخرجاً من الفم في بنية الفعل : طَرْغَشَ ، ووقع صوت الطاء عيناً والراء لامـاً . وقدَّم صوت الهاء وهو أبعد الأصوات مخرجاً في بنية الفعل :عَيْهَرَ ، وحلَّ صامت العين محل صامت الهاء ، إذْ لزمت شبه الحركة المزدوجة الهابطة موقعها من بنية الفعل فظلت عيناً ، إذْ إنَّ تقديم العين والغين في البنائين السابقين فيه يسر وسهولة ، وفي القلب تسلسل في مخارج أصوات الكلمتين من الأقصى إلى الأدنى وليس العكس ، وفي هذا سهولة ويسر .

2.2 بنية الفعل الثنائي المكرّر :

لم يضع ابن القطَّاع الأفعال التي جاء مقطعاهما ؛ الثاني والثالث بصامتيهما وصائيتهما كالمقطع الأول المغلق منه ، في باب الفعل الرباعي ، بل أفرد لها باباً خاصاً سمَّاه (بالثنائي المكرر) على كل حرف من حرف المعجم ، ولمعرفة

التغيرات التي طرأت على بنية الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع في هذا الباب ندرس أمثلة منها في الأجزاء التالية :

أولاً: بنية الفعل في الماضي والمضارع والأمر :

أ-الماضي:

من الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع في هذا الباب الفعل: بَقْبَقَ ، وقد حذف صائت الفتح من المقطع الأول ، وصامت الباء المكرّر وصائته اللذان شكّلا المقطع الثاني من بنية الفعل لتستقيم ، عندما نقله إلى الرباعي على وزن أفْــعَلَ ، قال: " و(بَــقْبَقَ) الرجل ، كثر كلامه، وقد (بَــقْــبَقْتَ) يا رجل و(أبْــقَــقْتَ) ، و(البقبقة) حكاية صوت ، كما يبقبق الكوز في الماء ، وهي أيضاً غليان القدر"(ابن القطاع: 1983، 109/1).

بَــقْبَــقَ baḳbaḳa

تكونت بنية الفعل في صيغة الماضي من ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول ؛ قصير مغلق بصامت القاف ، والثاني والثالث قصيران حركتهما قصيرة.

ب-المضارع:

بَقْبَقَ يُبَقْبِقُ

baḳbaḳa yubaḳbiḳu

وتكوّنت بنية الفعل في صيغة المضارع من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة، وآخرَ رابعٍ مغلقٍ ، جاء مقطعاً ثانياً من بنية الفعل ، وهو المقطع الأول نفسه في صيغة الماضي . ويلاحظ أنَّ صيغة المضارع من الفعل المكرر تطلبت ضم سابقة المضارعة ، التي شكّلت مع صائت الضم مقطعاً مستقلاً متقدماً عن مقاطع الفعل الثلاثة أصلاً ، فضارع المضارع منه ، المضارع من الرباعي والثلاثي المزيد بحرف كما سيتضح في حديثنا عن بنيتيهما لاحقاً .

جـ الأمر :

يُبَقْبِقُ بَقْبِقْ

yubaḳbiḳu baḳbiḳ

وتكوّنت بنية الفعل في صيغة الأمر من مقطعين صوتيين قصيرين ، مبدؤين بصامت الباء ومغلقين بصامت القاف ، ونواة الأول صائت الفتح ونواة الثاني صائت الكسر .

ثانياً- الحذف والإدغام :

حذف ابن القطّاع المقطع الثاني من الفعل المكرر: بَــكْبَــكَ ، وأدغم الصوت الثاني بالصوت الرابع عند إسناده لضمير المؤنث المتصل في محل النصب ، ومن ذلك قوله: "و(بَــكْبَــكَ) المرأة و(بَــكَّــهَا) أيضاً جامعها" (ابن القطاع: 1983، 109/1). ويظهر أنَّ الأصل عند اسناد الفعل للضمير هو (بَــكْبَــكَهَا) ، فتوالت بعد المقطع الأول المغلق ثلاثة مقاطع ، الثاني والثالث قصيران ، والرابع متوسط حركته طويلة (بَــكْــبَكَهَا ← bakbakaha) ، فلثقل النطق وزيادة الجهد المبذول في نطق الفعل على هذا الشكل ، عمد إلى حذف المقطع الثاني ، وسكَّن صامت المقطع الأول عندما أغلق بصامت الكاف ، والتقى مع صامت الكاف المتحرك في بداية المقطع الثالث بعد اسقاط المقطع الثاني بصامته وصائته (ba)، فأدغم الصامتين معاً ، ويبدو أنَّ هذا الإدغام قد ماثل الإدغام في الثلاثي المضعَّف نحو: شَدَّ و مَــدَّ ، واختزل هذا الحذف والإدغام ، مقاطع الفعل من أربعة مقاطع إلى ثلاثة مقاطع ، الأول قصير مغلق بصامت ، والثالث متوسط حركته طويلة ، وبينهما مقطع قصير حركته قصيرة (bakkaha) على الشكل التالي :

بَــكْبَكَهَــا	بَــكْــ كَــهَا	بَــكَّــهَــا
bakbakahā	bak...kahā	bakkahā

وهذا التكرار هو تكرار للعنصر الثنائي عند فليش ، ورمز له بالشكل (2121) ، ويرى أنَّه " أدَّى إلى بناء كلمات ذات صوامت أربعة ، ويأتي في هذا البناء مفردات شديدة الإبانة عن مضمونها ، تمثل حركات وأصواتاً وضوضاء خاصة أو مميزة ، وهي تستعمل بخاصة لتعيين الطيور والحشرات أيضاً ، وهي في أحيان قليلة أسماء للأشجار والنباتات والفاكهة ، أو تطلق كذلك أسماء لأشياء خاصة من صنع الإنسان" (فليش: 1966، 106) ، ويرى إبراهيم السامرائي حقيقة " أنَّ بناء هذا

الفعل الرباعي يتم من ضم ثنائي مؤلف من حرفين صحيحين إلى مثله ، فالثنائي في (زَلْزَلَ) هو(زَلْ) " (السامرائي: 1983 ، 195) . وذهب أيضاً إلى أنَّ الثلاثي من ذلك الفعل ؛ فعل ناقص ومن ذلك بَـكْـبَكَ ، واستعماله مزيداً بالتاء يقال: فلان يَـتَـبَـكْبَكُ أي : يتباكى تظاهراً ورثاءً ، والأصل الثلاثي: بَكَى " (السامرائي: 1983، 199) .

وأوضح الشايب أنَّ " كل ما جاء على بناء فَـعْـفَـلَ ، الأصل فيه التشديد ، ثم اختزل المشدد بصوت مماثل للفاء في فَـعْـفَـلَ ، ومماثل للعين في فَعَـلْعَـلَ، وهذان البناءان يدُلان دلالةً واضحةً على أنَّ " التعويض في العربية لا يقتصر على أشباه الحركات والصوامت المتوسطة فحسب ، وإنما هو جائز في أصوات العربية كلها "(الشايب:1986 ، 379، 384). وعلى هذا يكون الأصل في: (بَـكْـبَـكَ← بَـكَّـكَ) ، ويبدو لي أنَّ مصطلح التعويض الذي ذكره الشايب أولى استخداماً من مصطلح الاختزال قبل لفظ المشدد المذكور، وإنْ دلَّ هذا على شيء فإنما يدلُّ على أنَّ الصوت المشدد صوتان لا صوت واحد ما دام عُوِّضَ بصامت صحيح .

ولقد أكَّد ابن القطّاع أصل هذا المكرر ضمناً ؛ عندما حذف المقطع الثالث من بنية الفعل ، وعوَّض هذا الحذف بصامت الميم ، الذي فرق به بين صامتي الخاء المكررين في بنيته ، قال ابن القطاع :" و(تَمَخْمَخَتُ) مافي العظم بالخاء ، و(تَمَخَّخْتُهُ) استخرجته " وقال :" و(مَطْمَطَ) كلامه مثل قَطَّطَهُ إذا مَدَّهُ "(ابن القطاع: 1983 ، 3/209،210)، وفَرَقَ بين صامتي الطاء بالميم أيضاً .

تَـمَـخَّـخَ	تَـمَـخْـ * خَ	تَـمَـخْـمَـخَ
tamahhaha	tamah*ha	tamahmaha
الأصل	حذف المقطع الثالث	التعويض بصامت الميم

احتوت بنية الفعل في حالته الأولى على أربعة مقاطع ؛ الأول والثالث والرابع قصيرة حركتها قصيرة ، والمقطع الثاني قصير مغلق بصامت الخاء نواته صائت الفتح ، وفي حالته الثانية ؛ تكونت بنية الفعل من ثلاثة مقاطع بعد حذف

المقطع الثالث من بنيته ، وفي حالته الثالثة ؛ عُوِّض المقطع المحذوف بمقطع من صامت الميم وصائت الفتح بعده ، فرق بين المقطعين الثاني والرابع .

ثالثاً: الإبدال والقلب والهمز.

أ- الإبدال :

ذكر ابن القطّاع أفعالاً من الثنائي المكرر ، أبدل الصامت الرابع منها همزة، وقدَّم العين على الفاء ، والحال كذلك في المقطعين الأخيرين ، حيث قدّم الصامت الرابع على الصامت الثالث. قال " و(جَهْجَهْتُ) بالسبع ، و(هَجْهَجْتُ) به زجرته،... وجَهْجَأتُ مثله " .(ابن القطاع: 1983، 196/1) .

جَهْجَهْتُ	جَهْجَأتُ
ğahğahtu	ğahğa>tu

ويبدو لي أنَّ التبادل بين الهمزة والهاء ، جاء لوحدة مخرجهما وهو الحنجرة ، واشتراكهما في صفة الهمس أيضاً ، فأبدل همزة رغبة في المخالفة بين الصوتين .

وأسقط ابن القطّاع الهمزة المكرَّرة في المقطع الثاني من: صَأصَأتُ ، والتي وقعت حداً للإغلاق من بنية الفعل في المقطعين الأول والثاني ، وعوَّض بنية الفعل بشبه حركة يائيه ، تَبِعَت الحركة صائت الفتح قبلها، فوقعت الحركة المزدوجة الهابطة حداً لإغلاق المقطع الثاني من بنية الفعل ، فرغم وجودها في بنية الفعل ، إلا أنَّها يَسَّرت النطق وسهَّلته ، واختزلت الجهد المبذول لإنتاج الفعل. قال ابن القطّاع :" و(صَأصَيْتُ) من الرجل فرقت منه "(ابن القطاع: 1983، 263/2).

صَأصَأتُ	صَأصَـ* تُ	صَأصَيْتُ
ṣa>ṣatu	ṣa>ṣa*tu	ṣa>ṣaytu
الأصل	اسقاط الهمزة	تعويض الهمزة

ولعَّل إبدال الهمزة بشبه الحركة اليائية ، جاء مخالفةً للمقطعين المثلين الذين تتابعا، فثقل النطق بهما ، كما ثقل تتابع المثلين في المضاعف نحو: مِسْتُ ومَسِسْتُ وظِلْتُ و ظَلِلْتُ ، والأصل في هذا عربي كثير" (سيبويه:1982 422/4) .

وتعاقب صامتا الخاء والحاء المكررين ، والمغلق بهما المقطع الأول، على عين الفعل ولامه ، قال ابن القطّاع :" و(جَخْجَخُ) الرجل إذا لم يبد ما في نفسه ،

و(جَحْجَحُ) مثله(ابن القطاع:1983، 194/1). وقال: "(فَحْـفَـحَ) النائم إذا نفـخ، وبالخاء المعجمه كذلك (ابن القطاع: 1983 ، 491/2). وفي الفعـل الأول أبـدل الخاء بالحاء وفي الثاني أبدل الحاء بالخاء .

جـَخـْجـَخَ	جحجح
ğahğaha	ğahğaha
فـَحـْفـَحَ	فـَخـْفـَخَ
Fahfaha	fahfaha

وتعاقب صامتا الضاد والظاء على عين الفعل ولامه أيضاً بقوله :" و(لَـضْـلَضَ) الدليل تلفت يميناً وشمالاً ، وحكى أيضاً بالظاء "(ابن القطـاع:1983 ، 158/3) . والصوتان ؛ الحاء والخاء مهموسان احتكاكيان لا يتحرك الوتران الصوتيان عنـد النطق بهما . وقد عدّهما القدماء من أصوات الحلق الستة ، ولعلّ هذا التماثل صـفة ومخرجاً قد أجاز التبادل بينهما .

لَـضْـلَـضَ	لَـظْـلَـظَ
LaḍLaḍa	LaẓLaẓa

والضاد والظاء ؛ صوتان مجهوران وعند النطق بهمـا يتحـرك معهمـا الـوتران الصوتيان ، ويحدثان " بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الطبق" (مرعي: 1993، 64) .

ب- الهمز:

همز ابن القطّاع الفعل المكرّر: هَـيْهَـيْتُ ، الذي احتوت بنيته علـى ثلاثـة مقاطع عند إسناده لتاء الفاعل ، وحذف شبه الحركة اليائيه في الصيغة الأولى منه، وعوّض هذا الحذف بإطالة النطق بصائت الفتح بعد صامت الهاء وهو فاء الفعـل ، وفي الصيغه الأخيرة جاء ببنية الفعل على الأصل . قـال :" و(هاهيـت) بالإبـل ، دعوتها ، وكذلك (هـَـأْهـَأْتُ) بها بالهمزة ، و(هَـيْـهَـيْـتُ) بها هَـيْـهَاء " (ابن القطاع: 1983 ، 369/3) . ويظهر أنَّه من الأضداد عند ابن منظور، وبنيـة الفعل نفسها ، إلا إنَّـه لم ينص على همزه ، وقَلْبُ شبه الحركـة للخفـة ، قـال: "وهَـيْهَـيْتُ بالإبل وهاهَيْتُ بها دعوتها وزجرتها فقلت لها هَاهَا ، فقلبت الياء ألفـاً

لغير عِلَّة إلا طَلَب الخفة ؛ لأنَّ الهاء لخفائهـا كأنهـا لـم تَحْجُـزْ بينهمـا "(ابـن منظور :د.ت،هيه) .

هَـيْهَـيْتُ	هَـاهَـيْتُ
hayhaytu	hahaytu
الأصل	حذف شبه الحركة والتعويض عنها

ويلاحظ أنَّ المقطعين الأول والثاني ؛ تماثلا في نوع الصوامت والصـوائت وشبه الحركة ، وتماثلا في صفة المقطع أيضاً ، فبداية المقطع منهما صامت الهـاء وحدّ الإغلاق فيهما أيضاً الحركة المزدوجة الهابطة (hay) ، فخولف بين المقطعين عن طريق إسقاط شبه الحركة من المقطع الأول ، وعوِّضَت بإطالة النطق بصـائت الفتح قبلها (ha) ، فجاء نطق الفعل أيسر وأقل جهداً من نطقه قبل هذه المخالفة بين المقطعين المثلين المتواليين . ولو تمت المخالفة بإسقاط شبه الحركة مـن المقطـع الثاني لتغير المعنى ولكان الفعل أسم فعل أي : هَـيْـهَـاتُ .

هَـيْهَـيْتُ	هَـأهَـأتُ
hayhaytu	ha>ha>tu

وجاء الهمز إيثاراً لإغلاق المقطع المفتوح الذي نواته شبة حركة فـي الأول والثاني ، إلا أنَّ الهمز لم يحقق المخالفة بين المقطعين المثليين المتـواليين ، فظَّـلا يحملان الصفة نفسها بعد الهمز . ولعل هذا الهمز من باب همز غير المهموز الذي جاء تحت باب الحذلقة أو المبالغة فـي التفصـح عنـد رمضـان عبـد التـواب (رمضان:1981، 81).

ج- القلب :

تقالبت صوامت الفعل عند ابن القطّاع ، فقدّم أصلاً وأخّر أصلاً آخر، ومن ذلك الفعل المذكور في الإبدال: هَجْهَجْتُ وجَهْجَهْتُ ، وقال أيضاً: "و(دَهْـدَهْـتُ) الحجر و(هَـدْهَـدْتُـهُ) ، إذا دحرجته من علو إلى سفل (ابن القطاع: 1983 ، 377/1) .

جَهْـجَـهْـتُ	هَـجْـهَـجْـتُ
ğahğahtu	hağhağtu

ويلاحظ أنَّ نطق الفعل بتقديم الصوت الحنجري على الصوت الغاري في المقطع الأول والثاني ، جاء أيسر وأقل جهداً من نطقه قبل تقديم صامت الهاء وتأخير صامت الجيم ، فنطق الصوامت بعيدة المخرج في بداية المقطع ، أخفُّ من نطقها وهي حدّ لإغلاقه .

وتقديم صوت الحلق وتأخير الصوت الأسناني اللثوي على الشكل التالي:

دَهْدَهْتُ	هَدْهَدْتُ
dahdahtu	hadhadtu

ويظهر أنَّ نطق صوت الحلق في بداية المقطعين أيسر وأقل جهداً من نطقة وهو حد للإغلاق في المقطعين ، وقدّم أيضاً الهمزة لتكون بداية للمقطع ، وأخَّر صامت الصاد ليكون حد للإغلاق بعدما كان بداية للمقطع ، قال : " و(أصأصْتُ) و صأصيتُ) من الرجل فرقت منه " (ابن القطاع: 1983 ، 263/2). وهذا التقديم والتأخير على الشكل التالي:

صَأَصَأتُ	أصْأَصْتُ
ṣa>ṣa>tu	>aṣ>aṣtu

وقدَّم صوت السين الأسناني اللثوي على صامت القاف اللهوي ، ويظهر أنَّ هذا التقديم والتأخير ، لم يحدث ثقلاً كالذي حدث قبل تقديم الهمزة والهاء في بداية المقطع ، ولعَّل تقديم السين أو تأخيرها واحد في الأداء ، وذلك لقرب الصوتين من الضم في مخرجهما ، كما أنَّ الصوتين لا تحدث معهما ذبذبة للأوتار الصوتية ، ويتم نطق السين " بوضع طرف اللسان في اتّجاه الأسنان ، ومقدمته مقابل اللثة العليا ، مع رفع الطبق ليسد المجرى الأنفي ، ويحدث كل هذا دون ذبذبة الأوتار الصوتية ، والقاف ؛ يتم نطقة بارتفاع مؤخرة اللسان حتي يتصل باللهاة والطبق اللين ، مع عدم جدوث ذبذبة في الاوتار الصوتية " (مرعي: 1993 ، 67،64) قال ابن القطّاع :" و(قَسْقَسْتُ) بالكلب ، و(سَقْسَقْتُ) به ، دعوته " (ابن القطاع: 1983، 64/3). والتقديم والتأخير للصامتين علىالشكل التالي :

قَسْقَسْتُ	سَقْسَقتُ
saḳsaḳtu	ḳasḳastu

وقدَّم ابن القطّاع صامت اللاَّم على صامت الحاء ، بعد سابقة المضارعة ، قال:" ويقال ما (تَحَلْحَلَ) عن مجلسه أي لم يتحرك ، يقال: تَحَلْحَلَ القوم تزايلوا وتفرّقوا ، وتَلَحْلَحُوا أقاموا وثبتوا وهذا مما مقلوبه ضده "(ابن القطّاع:1983،1/270، 3/157) .

تَحَلْحَلَ	تَلَحْلَحَ
taḥaLḥaLa	taLaḥLaḥa

الفصل الثالث

بنية الفعل المزيد بحرف من الثلاثي والرباعي

1.3 المزيد بحرف من الثلاثي .

للمزيد بحرف من الثلاثي ثلاثة أبنية هي: أفْعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ ، وذكر ابن القطّاع الأفعال التي جاءت على أيّ بناء منها في باب الثلاثي الصحيح سالماً أو مهموزاً أو مضعّفاً باتفاق المعنى وباختلافه ، والحال كذلك مع الثلاثي المعتل ، وعزّز سيبويه بنيتها الرباعية بقوله : "وهذه الثلاثة شُبِّهت بالفعل من بنات الأربعة ، التي لا زيادة فيها ، نحو : دَحْرَجَ لأنَّ عدتها كعدتها ، ولأنَّها في السكون والحركة مثلها "(سيبويه:1982 ، 4 / 281) . وحدَّد موقع الزيادة من بنية الفعل بقوله : وليس تلحق الألف ثانية في الأفعال إلا في فَاعَل . وتلحق العين الزيادة من موضعها فيكون الحرف على فَعَّلَ . (سيبويه: 1982 ، 281/4) . وأجْرى فَاعَلَ مجرى أفْعَلَ وفَعَّلَ مجرى فَاعَلَ ، كما أجرى مضارع أفْعَلَ مجرى مضارع فَعَلَ ، والفرق بينهما ضم السابقة ، وحذفُ الهمزة من أول: أفْعَلَ ، يُؤَفْعِلُ ، يُفْعِلُ ؛ للثِّقل ولكثرة الاستعمال ، وحذفُها زيادة أجدر من حذفها وهي أصل في بنية الفعل نحو: أكل ، كُل ، قال : " فهذا الذي على أربعة أبداً يجري على مثال يَفْعِلُ في الأفعال كلها ، مزيدة وغير مزيدة ... لأنّ الهمزة تثقل عليهم... وكثر هذا في كلامهم فحذفوه واجتمعوا على حذفه ، كما اجتمعوا على حذف كل وترى " (سيبويه: 1982، 4/ 279) . وقال : " وكان هذا أجدر أنْ يحذف ، حيث حذف ذلك الذي من نفس الحرف ، لأنّه زيادة لحقته زيادة ، فاجتمع فيه الزيادة وأنَّه يستثقل ، وأنَّ له عوضاً إذا ذهب"(سيبويه:1982، 4/ 279) . وقال عن فاعل : " فأجري مجرى أفعل لو لم يحذف ... وعن فعل ، فيجري في جميع الوجوه التي صرّف فيها فاعل مجراه" (سيبويه: 1982، 280/4، 281) .

صيغتي المضارع والأمر من المزيد بحرف .

أولاً- أفـعَـلَ :

أ-المضارع من أفْعَـلَ : بزيادة سابقة المضارعه في أوله وحذف الهمـزة بعـدها فيأتي كالمضارع من فَعَلَ ، إلاَّ إنَّ بعد سابقة المضارعه صائت الضم لا الفتح ، قال سيبويه :" ويكون يَفْعَلُ منه يَفْـعِلُ . وعلى هذا المثال يجيء كل أفْعَـلَ " وقـال:" وزعم الخليل أنَّه كان القياس أنْ تثبت الهمزة في يُـفْعِـلُ ويُـفْعَـلُ وأخواتهـا ، كما ثبتت التاء في تَفَعَّلْتُ وتَفَاعَلتُ في كل حال ، ولكنّهم حذفوا الهمزة في باب أفْعل من هذا الموضع فاطَّرد الحذف فيه"(سيبويه: 1982 ،4 /278). وإلى هذا الاطراد ذهب المحدثون ومنهم عبد التواب ، بقوله عن صورة المضـارع للفعـل (أكْـرَمَ) الأخيرة :" وبذلك يصبح الفعل :" أكْرِمُ ثم تقاس باقي الصيغ المضارعة على هـذه الصيغة ، طرداً للباب على وتيرة واحدة " (عبد التـواب: 1981 ، 70). والكتابـة الصوتية تبين ما طرأ على بنية الفعل : أكْرَمَ عند أخذ المضارع منه .

أكْرَمَ	يُؤَكْرَمُ	يُؤَكْرِمُ	يُكْرِمُ
>akrama	yu>akramu	yu>akrimu	yukrimu
الماضي	زيادة السابقة	تحول حركي لصائت الفتح إلى الكسر	حذف الهمزة

وحذف إحدى الهمزتين للخفة كما ذكر الأنباري ، وقد طرد الباب على وتيرة واحدة لأمثالها فقال: " وإنما حذفت إحدى الهمزتين من "أكرم" لأنَّ الأصل فيه "أأكرم" فلمّا اجتمع فيه همزتان كرهوا اجتماعهما ؛ فحذفوا إحداهما تخفيفاً ، ثم حملـوا سـائر أخواتها عليها في الحذف"(ابن الأنباري:1982، 12/1 ،239) .

وفسَّر رمضان عبد التواب حذف الهمزة ، عنـدما زاد سـابقة الهمـزة التـي للمضارعة أي: أُأكْرِمُ أكْرِمُ . بأنَّ زيادتها أدّت إلى توالي مقطعين متماثلين ، فحذفت العربية أحد المقطعين المتماثلين فراراً من توالي الأمثال ، وأرجع هذا الحذف لدور القياس الذي جاء مكملاً لدور القانون الصوتي ، قال :" وقد يُكمِّل القياس الطريـق الذي بدأه القانون الصوتي ، أي إنَّ القانون الصوتي يؤثر في بعض أمثلة الظـاهرة اللغوية ، ثم يطرد القياس الباب على وتيرة واحدة " . (عبد التواب: 1981، 70).

ويبدو لي أنَّ الذي حُذِفَ هو بداية المقطع الثاني وصائت الفتح بعده، وهو نواة المقطع الثاني بعد مقطع سابقة المضارعة ــ الهمزة وصائت الفتح بعدها ــ من بنية الفعل ، فثبتت سابقتا الياء من يُكْرِمُ والهمزة من أُكْرِمُ ، والمقطعان المتماثلان ظلاً في بنيته بعد حذفهما ، وتماثل المقطعان الأولان من أأكْرِمُ . بصوت الهمزة في أولهما ولم يتماثلا نوعاً، وحذفت الهمزة من يُؤَكْرِمُ دون أنْ يتماثل المقطعان الأولان بدايةً ، فالأول بسابقة المضارعة (yu) . والثاني بسابقة الهمزة (ak<). وأنصف الأنباري البصريين عندما احتجّوا لقولهم : أنَّ التاء التي حُذفت هي التاء الثانية من المضارع نحو : تتناول ، فقال: " لأنَّ التاء ها هنا جاءت لمعنى المضارعة ؛ فقد جاءت لمعنى ، وإذا كانت جاءت لمعنى فيجب أنْ تكون تَبْقِيَتُها أولى ؛ لأنَّ في حذفها إسقاطاً لذلك المعنى الذي جاءت من أجله ، وذلك خلاف الحكمة "(الأنباري: 1982،649/2). فالهمزتان في بنية أُأكرِمُ ضارعتا التاءين في بنية تَتَنَاوَلُ في الحذف، وخالفتاهما في نوع الصائت بعد الأولى وعدم الحركة في الثانية .

ويظهر أنَّ الحذف للهمزة وصائت الفتح بعدها ، واللذين شكَّلا مع صامت الكاف بعدها مقطعاً ثانياً مغلقاً بصامت الكاف ، قد أدّى إلى اختزال عدد المقاطع الصوتية من أربعة مقاطع صوتية ، الثاني وحده قصير مغلق بصامت ، إلى ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول منها مغلق بصامت الكاف نفسه ومبدوء بسابقة المضارعة، وضارعت بنية الفعل في صيغتي المضارع والأمر ، بنية مضارع فَعَلَ وأمره نحو: يَضْرِبُ ويَجْلِسُ ، وإضْرِبْ وإجْلِسْ ، واختلفتا في نوع الصائت وحده بعد السابقة.

ب – الأمر: ويؤخذ الأمر من أفْعَلَ كما يُؤْخَذَ من فَعَلَ ، وأشار رمضان عبد التواب إلى أنَّ اشتقاق الأمر من المضارع وهو: أكْرِمْ قد تمَّ قبل سقوط المقطع المتماثل منه . ويبدو لي أنَّ الأمر يُؤْخَذَ من المضارع في صورته النهائية ، فليس في الواقع اللغوي المنطوق : أُأكْرِمُ، وإلاَّ فالأمر من المضارع قبل صورته النهائية لا بدَّ من خضوعه لقاعدة خاصة ، كحذف الهمزة عند أخذ المضارع من الثلاثي مهموز الفاء نحو: أكل و أخذ وأمر .

يُكْرِمُ	كْرِمْ	أَكْرِمْ
yukrimu	krim	>akrim

وإذا كانت همزة القطع قد دَعَتْ إلى اعتبار الأمر قد تم قبل حذف الهمزة التي قبل فاء الفعل ، فما الأمر من يُكْرِمُ إذن ؟ فلماذا لا تكون وظيفة همزة القطع قد ضارعت وظيفة همزة الوصل ، وما الفرق في لفظ همزة أَقْتَلْ وإِضْرِبْ عن لفظ الهمزة من أَكْرِمْ . ولعّل بعض الناس يقول في الأمر من أَكَلَ ، أُكُلْ . فالهمزتان ، الوصل والقطع ، أدّتا دوراً هاماً في تصحيح بنية الفعل المقطعية ، فمنعتا من توالي صامتين ليس بينهما حركة أو صائت ، وهو ما يقابل عدم الابتداء بالساكن عند القدماء .

ثانياً – فَعَّلَ :

أ–المضارع : عند زيادة سابقة المضارعة قبل فاء فَعَّلَ ، يكون المضارع منه يُفَعِّلُ ، فلم يحدث في بنية الفعل حذف كالذي حدث لبنية أفْعَلَ . ولقد أجرى سيبويه فَعَّلَ مجرى فاعل في جميع وجوهه ، لا فرق بين الصيغتين إلا في مقطع الزيادة . فقال في مضارع " جَرَّبَ يُجرِّبُ " (سيبويه:1982 ، 281/4).

جَرَّبَ	يُجَرَّبُ	يُجَرِّبُ
ğarraba	yuğarrabu	yuğarribu

لم تتأثر بنية الفعل الأصلية مقطعيًا بزيادة سابقة المضارعة في أوله، فعلى الرغم من تكون أربعة مقاطع صوتية أظهرتها الكتابة الصوتية ، إلا أنَّ لفظ الفعل بمقاطعه الأربعة كلفظه وهو من ثلاثة مقاطع قبل الزيادة للسابقة في أوله ، فلم يُفَكّ الإدغام فنطق بالصوت الصامت الصحيح (الراء) الذي وقع حداً لإغلاق المقطع الثاني (ğar) ، وبداية للمقطع الثاني القصير وصائت الكسر نواته (ri) .

ب– الأمر : يتم أخذ صيغة الأمر من الفعل: يُجَرِّبُ بنزع السابقة أولاً من أوله ثم إسكان الآخر .

يُجَرِّبُ	جَرِّبْ
yuğarribu	ğarrib

فعند نزع سابقة المضارعه ، لم يتوالَ صامتان ليس بينهما حركـــة (ğar) ، فـــلا ضرورة لاجتلاب الهمزة لتصحيح البناء المقطعي ، وبإسكان صامت الباء ، أغلـــق المقطع الثاني من صيغة الأمر بها ، فجاء الأمر من مقطعين صـــوتيين قصـــيرين مغلقين بصامتين .

ثالثاً – فَـــاعَـــلَ :

أ– المضارع : ذكر سيبويه أنَّ المضارع منه على يُفَاعِلُ ، قال : " وتلحق الألـــف ثانية فيكون الحرف على فَاعَلَ إذا قلت فَعلَ ، وعلى يُفَاعِلُ في يَفْعَـــلُ " (ســـيبويه: 1982 ، 280/4).

ولنأخذ الفِعْل : قاتل لمعرفة ما طرأ على بنيته في صيغتي المضارع والأمر منه .

المضارع .

قَاتَلَ	يُقَاتَلُ	يُقَايِلُ
ḳātaLa	yuḳātaLu	yuḳātiLu

لم تتأثر بنية الفعل مقطعيـــاً بزيادة سابقة المضارعة في أوله ، والتي أدَّت إلى زيادة مقاطع الفعل مقطعاً رابعاً في أوله ، وافترقت بنية الفعل قاتل عن بنية الأفعال التي جاءت على وزني : أَفْعَلَ و فَعَّلَ ، ماضياً ومضارعاً ؛ فماضي قاتل؛ المقطـــع الأول منه طويل مفتوح: ḳā والمقطعان الأولان من : أَكْرَمَ ، وجَـــرَّب قصـــيران مغلقان بصامت (ğar↔>ak) . ومقاطع : يُقَاتِلُ أربعة قصيرة ، الثـــاني حركـــة طويلة: kā ، ومقاطع : أفْعَلَ ثلاثة بعد حذف همزته ، الأول قصير مغلق بصامت yuf ، ومقاطع : فَعَّلَ أربعة ، بعد إدغام الصحيحين الصامتين من جنس واحـــد ، وقد وقع الأول حدَّاً للإغلاق ، والثاني بداية للمقطع الذي بعد حدِّ الإغلاق ، والثاني من الأربعة قصير مغلق بصامت: ğar .

ب–الأمر:

يُقَاتِلُ	قَاتِلْ
yuḳātiLu	ḳātiL

لم تفترق بنية الفعل في صيغة الأمر من: يُقَاتِلُ ، قَاتِلْ ، عن بنية الأمر من : أَكْرِمْ و جَرِّبْ عدداً ، بل افترقت في نوع المقطع الأول فهو قصير حركتة طويلة

(ḳā) ، والمقطعان من : أَفْعِلْ وفَـعَّلْ قصيران مغلقان بصامت ، ولم تفترق بنية الثلاثية عدداً وسكوناً وحركة عن الصنع الثلاثة من : دَحْرَج .

الإبدال في بنية المزيد .

ذكر ابن القطّاع أفعالاً أبدل في بنيتها صامت بصـامت ، وتنـوع الصـامتان المبدل والمبدل منه ، وأبدلت الهمزة بشبه حركة يائية ، كما تعاقبت شبها الحركـة الواوية واليائية على بنية أفْعَـلَ .

أ-الأصوات الحلقية والطبقية:

من الأفعال التي أبْدِلَ في بنيتها صوت طبقي بحلقي الفعل: أخْصَفَ ، قـال : " و(أخْصَفَ) الماشي وغيره ، أسرع وبالحاء أيضاً كذلك "(ابـن القطـاع: 1983، 292/1).

أخْصَفَ أحْصَفَ

>aḥṣafa >aẖṣafa

وأُبدلت الخاء من الحاء والعين من الحاء بقوله : " و(أمْحَطْتُـهُ) بالسـهم أنفذتـه ، وبالخاء كذلك ، و(أمْعَطْتُهُ) بالعين كذلك "(ابن القطاع:1983، 182/3

أمْعطَتَهُ أمخطته أمْحطته

>am<aṭuhu >amẖaṭuhu >amḥaṭuhu

لم تتأثر بنية أفْعل بعد زيادة الهمزة في أوله ، إلا في نوع المقطـع الأول ؛ إذْ تحوّل إلى مقطع قصير مُغلق بصامت : am< ، بعد أنْ كان قبل الزيـادة مقطعـاً قصيراً مفتوحاً حركته قصيرة : ma . ولم تتأثر أيضاً بهذا الإبدال بين الأصـوات الثلاثة :الحاء والخاء والعين ، وهي أصوات عدّها القدماء أصوات حلقية ، والخـاء وحدها صوت طبقي عند المحدثين. وأبدل صامت الغين بصامت العين فـي فعلـين هما : ألْغَفَ وأنْسَعَ، ووقعت في الأول موقع العين والثاني موقع الـلام . قـال :" و(ألْغَفَ) بعينه لَحَظَ ، وبالعين أيضاً كذلك " وقال :" و(أنْسَغَتِ) النخلة فسد ثمُرهـا، و(أنْسَعَت) بالعين كذلك". (ابن القطاع : 1983، 3 / 140، 218) .

أَلْعَفَ	أَلغَفَ
>al<afa	>alġafa
أَنْسَعَ	أَنسَغَ
>ansa<a	>ansaġa

لم تتأثر بنية الفعلين: أَلْعَفَ وأَنْسَعَ بعد ابدال الغين عيناً ، إذ بقيت بنيتها مكّونة من ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول ؛ قصير مغلق بصامت والثاني والثالث قصيران حركتهما قصيرة .

ب-الأصوات الأسنانية اللثوية وتبادلها مع غيرها .

تبادل صامتا الراء والزاي لغةً على لام فَعَلَ وأفْعَلَ ، وجاء هذا االتبادل لغة فيه، قال :" (هرأه) البرد هرءاً ، و(أهرأه) بلغ منه ، ولغة فيهما بالزاي "(ابن القطاع: 1983 ، 3 / 359).

أهزأهُ	أهرأه
>ahza>hu	>ahra>ahu

والراء والزاي صوتان اشتركا بصفة الجهر ، وعند النطق بهما تحدث ذبذبة للوترين الصوتين فيتحركا ، ولم يؤثر الإبدال بينهما على بنية الفعل نوعاً وعدداً ، إذ بقي كحاله قبل الإبدال ، فجاءت مقاطعه من ثلاثة قصيرة ، الأول في الفعلين؛ قصير مغلق بصامت، والثاني والثالث قصيران حركتهما قصيرة .

جـ- الأَصوات الشفوية .

أبدلتَ الياء ميماً من موضع العين في بنية :أَفْعَلَ من الفعل: أكبح ، وذكر ابن القّطاع أنّ الأصمعي لم يرتضِ أَفْعَلَ من فَعَلَ . قال :"و(أكبحتها) و (أحتها) وأبى الاصمعي الا كبحتها ، ويقال: (كبحته) جَذبْتُ عنانَه ليقف ، و (كمحته) جَذبْتُ عنانه ليرفع رأسه "(ابن القّطاع: 1983،3 / 75)، وزاد ابن منظور: أَكْفَحْتُهَا، وذكر أن أَفعَلَ والباء منه عيناً عن يعقوب، قال : " كَبَحَ الدّابة يَكْبحَها كَبْحَاً وأَكْبَحَها ، الأخيرة عن يعقوب : جذبها اليه باللجام وضرب فاها به كي تقفَ ولا تجري . يقال أكمحتها وأكفتحها وكبحتها ، قال الجوهري : هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف...وأكْمحَهَ

اذا جذَب عنانَه حتى يَنْتَصبَ رأسه " (ابن منظور: د.ت ، كبح ،كمح) . (الجوهري: 1984 ،1/ 398 ، 400) .

أكبْحتُها	أكمحتُها
>akbaḥtuha	>akmaḥtuha

والباء والميم يحدثان بإقفال الشفتين " في طريق الهواء الخارج من الرئتين ، فإنْ كان الإقفال تاماً حدث صوتا الباء والميم " (مرعي: 1993، 63) . والصوتان مجهوران وعند النطق بها تحدث ذبذبة للاوتار الصوتية فيتحرك لذلك الوتران الصوتيان ، ولم يؤثر هذا التبادل بين الصوتين على بنية الفعل بعد زيادة الهمزة في أوله ، وإسناده لتاء الفاعل من حيث عدد المقاطع إذْ جاءت مقاطعة من أربعة مقاطع مع ذكر المفعول به الضمير ha . وأثّرت زيادة الهمزة على نوع المقطع الاول ، اذْ تحوّل من مقطع قضير مفتوح حركة قصيرة (ka) الى مقطع قصير مغلق بصامت الكاف (>ak) .

د- تعاقب شبهي الحركه على بنية أفْعَل .

تعاقبت شبها الحركة :الواوية واليائية على بنية أفْعَلَ عند ابن القطّاع . ومن هذا التعاقب على عين الفعل ؛ ذكر أفعالاً منها: أحْوَت، قال :" و(أحْوَتِ) الأرض و (أحْيَتْ) كثرت حياتها ، والمكان كثرت فيه الأَحوْيَةَ، وهي جماعة الناس " (ابن القّطاع: 1983، 1/ 266). والفعلان بالكتابة الصوتية على الشكل التالي :

أحوت	أحيت
>aḥwatu	>aḥyatu

وتعاقبت شبها الحركة على فاء الفعل في بنية أفْعَلَ أيضاً، قال " و(أوْهَتَ) الشيءُ ، أنْتَنَ ، والجرحُ كذلك ، و (أيْهَتَ) مثله " (ابن القّطاع: 1983، 3 / 326) .

أوْهتَ	أيْهَتَ
>awhata	>ayhata

وتعاقبت أيضاً على عين أفْعَلَ قال :" وماكنت أمَة ، ولقد (أموَت) و (أميْت) أمّوة و(أموَت) الأمه و(أميْت) عن اليزيدي " (ابن القّطاع: 1983، 1/ 61 / 62) .

أمْوت	أمْيَت
>amwat	>amyat

وعَرض الجندي في بحث خاص في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، لتعاقب الواو والياء على بنية الفعل . وذكر " أنَّ الحجاز آثرت الياء ، وأن تميماً آثرت الواو " . (الجندي: 1977 ، 40 / 115) .

ويظهر أنَّ شبهي الحركة في الأفعال السابقة ضارعت شبهي الحركة من حيث الثبات ، في الأفعال التي بقيت على أصلها إذْ لم تواكب مرحلة التطور ــ وهي الصحه أو مرحلة الفتح الخالص ــ نحو: إعوَّر وإحوَّل ؛ إذْ إنَّ حَوِلَ وعَوِرَ منقولة منهما ، قال المبّرد :" وإنّما صَحَّت في:عَوِرَ وحَوِلَ وصَيِدَ ؛ لأنّه منقول من:احْوَلَّ واعْوَرَّ"(المبرد: 1986، 3 / 1089، 1090) . فوجود شبهي الحركة في بنية أفْعَلَ، صاعدة أم هابطة لم يتأثر بهما بنية الفعل ، وقد وقعت الحركة المزدوجة الصاعدة الواوية واليائية بداية للمقطع الثاني من الفعلين: أحوت وأموت وأميت ، وحداً للإغلاق من : أوهت وأيهت في المقطع الأول (>ay←>aw) وهي حركة مزدوجة هابطة ، إذّ تتابعت الحركة وبعدها شبهها في مقطع واحد من بنية الفعل .

حذف الهمزة من بنية أفعل :

ذكر ابن القطّاع أفعالاً ، حذفت فيها الهمزة وجيء بشبه حركة يائية، لتصحيح بنية الفعل مقطعياً ، ومن هذه الأفعال الفعل: أطْرَأ ، قال :" و (أطْرَأتُ) الرجّل مدحته ، و(أطْرَيْتُهُ) أيضاً بلا همز "(ابن القطاع: 1983، 2 / 307) . وحذفت أيضاً من لام فَعَلَ وأفْعَلَ في الفعلين : حَكَأ و أحْكَأ ، وشبة الحركة لغة في (أحْكَأ). قال :" و(أحْكَيْتُ) العقدة ؛ لغة في أحكأتها ، وكذلك (حكيتها) لغة في حكأتها "(ابن القطاع: 1983 ،1 /267).

أطْرأتُ	أطْريْتُ
>aṭra>tu	>aṭraytu
أحْكأتُ	أحْكَيْتَ
>ahka>tu	>ahkaytu

وحذفت الهمزة من موقع العين في أفْعَلَ ، وجيء بشبه الحركة لغة في الفعل:أضأل ، قال :" و(أضْأَلَ) الوادي كثر ضأله ، ضؤل وهو السدر البري ، و(أضْيَلَ) لغة (ابن القطّاع: 1983، 2 / 283) ".

أضْأَلَ	أضْيَلَ
>aḍ>ala	>aḍyala

والذي نراه أنّه لا يوجد ما يبرّر ابدال الهمزة من الياء ، ولكن الذي يحدث ؛ هو أنْ تحذف الهمزة ، ثم يؤتى بالياء لتصحيح النظام المقطعي كما هو في الأشكال السابقة .

وَحُذفت الهمزة من بنية أفعل ، في فعلين ، ولم تعوَّض في الاول من: أضَنَأَ عند إسناده الى تاء التأنيث ، وعُوضت في الثاني عندما حُذفت وبقيت حركتها فأُطيل النطق بها قال : و(أضْنَأَتِ) المرأة كثُر ولدها...و(أضْنَتْ) بلا همز، وقال : و(أضْأَلَ) الوادي كَثُر ضأله...و(أضَالَ) أيضا (ابن القطاع: 1983، 2 / 282، 283) .

أضْنَأَتْ	أضْنَتْ
>aḍna>at	>aḍnat

وأدَّى حذف الهمزة الى تغيير نوع المقطعين الأول والثاني ، من قصير مغلق بصامت في الأول ، إلى قصير مفتوح، ومن قصير مفتوح في الثاني ، إلى قصير حركته طويلة .

أَضْأَلَ	أضْـ *َ لَ	أَضَالَ
>aḍ>ala	>ad*ala	>aḍāla

أفْعَلَ والقلب :

قَدَّم ابن القّطاع أصلاً وأخَّر أصلاً آخر من بنية أفْعَلَ ، ومن هذا التقديم والتأخير ما طرأ على بنية الفعلين:أجْنَتْ وأحْجَمَتْ ، قال: "(وأحْجَمْتُ) عن الأمر تأخرت ، مثل أحْجَمَتُ "، وقال :" و(أجْنَتْ) الثمرةُ، حان أنَّ تُجنى ، والأرضُ ، كَثُرَ جناها و(أنْجَتْ) ، أيضاً ، كَثُرَ جَناها مقلوب منه "(ابن القطَّاع : 1983، 1 / 159 / 192) .

أحجمت	أجمحت
>Aḥğamtu	>ağḥamtu
أجــنتْ	أنْــجتْ
>ağnat	>anğat

لم تتأثر بنية الفعلين مقطعياً ؛ نوعاً وعدداً عند تقـديم صـامت الجـيم مـن الأول وصامت النون من الثاني ، فالأول من ثلاثة مقاطع صوتية الأول والثاني قصـيران مغلقان بصامت ، والثالث قصير حركته قصيرة ، أمَّا الفعل الثاني ؛ فحذفت لامـه وهي شبه الحركة اليائية ، عند اسناد الفعل الى تاء التأنيث الساكنة ، فأصل الفعـل: جَنَى ، يَجْـنِي . ويمكن توضيح عملية حذف شبه الحركة بالكتابة الصوتية التالية:

أجْنَيَتْ	أجْنَتْ
>agnayat	>ağnat

ويبدو أنّ الحركة المزدوجة الصاعدة التي التي جاءت بداية للمقطع الثالث قَـدْ حُذفت ، واندمج صامت النون وصائت الفتح بعدها مع تاء التأنيث ، ليشكلا مقطعـاً ثانياً ، ويظهر من لفظ الفعل بعد التقديم والتأخير، أنَّ الجهد المبذول أقـل منه قبـل التقديم والتأخير لصامتي الجيم والنون ، ولم نلاحظ هذا الاقتصاد في الجهـد عنـد نطق الفعل أجْحَمْتُ بعد تقديم صامت الجيم وتأخير صامت الحاء.

المزيد بحرف والعمومية :

استعمل ابن القطّاع مصطلح الأعمّ ، للدلالة على غلبة استعمال الفعل وهو في بنيته مزيد بحرف ، خاصة في بناء أفْعَلَ ، وجاء أفْعَلَ أقـل منه ، أمّا فاعل فلـم يذكر استخدام مصطلح الأعمّ له ، ووردت أفعال في كتاب ابن القّطاع ، وسمها حيناً بالنادر وحيناً " آخر بالأفصح، ولمعرفة هذه الأفعال نعرضها في الأقسام التالية :

مصطلح الأعم : ذكر ابن القطّاع أفعالاً كثيرة تحت هذا المصطلح ، ومن هذه الأفعال للتمثيل لا للحصر: جَدَلَ ، قال : وجَدَلَهُ جدلاً صرعة ، والتشـديد أعـم ، والشيء فتلته) (ابن القطاع: 1983، 171/1) . ومنها أيضـاً: جَـنَصَ وجَـنَّصَ ، وصَرَفَ وصَرَّفَ ، وحَجَلَ و حَجَّلَ ، وقَرَصَ وقَرَّصَ ، ولَفَتَ ولَفَّتَ ، ونَمَقَ ونَمَّقَ، وحَسَنَ وحَسَّنَ ، ونَغَصَ ونَغَّصَ ، ورَصَعَ ورصَّعَ...الخ) ، وهي على الترتيب (ابن القطاع :1983، 176/1 213، 229، 35/3، 128، 247 ، 259/2، 24) .

فمن: أفعل ذكر: أتْرَعَ وغيره . قال : "و(تَرِعَ) الشر تَرْعَاً ، أسرع إليه ، والإناء ، امتلأ لغة ، والأعم (أتْرَعْتُهُ). وفي السير سار سيراً شديداً (ابن القطاع: 1983، 119/1) . ومنه (أمْرَأ ، أهْرَأ ، أوصَى ، أتْرَفَ ... الخ) وهي على الترتيب (ابن القطاع: 1983، 200/3، 359، 333 ، 118/1).

ويظهر من كلام سيبويه أنَّ التشديد من موضع العين من فَعَّلَ صوتان لا صوت واحد ، عندما ذكر أبنية المزيد بحرف ، وشبَّهها بالفعل الرباعي نحو: دحرج الذي لا زيادة فيه بقوله : لأنَّ عدّتها كعدتها (سيبويه: 1982 ، 279/4) .

وخالفَ عبده أكثر المحدثين عندما ذهب جلُّهم ، إلى أنَّ التشديد هو اطالة النطق بالصامت من موضع العين من فعَّل ، ومن موضع اللام من الفعل المضعّف . قال عن الدال من جدَّل مشبهاً لها بالنون والدال من جَنْدَلَ : لابدَّ من اعتبار كلمة : جَدَّلَ ككلمة جَنْدَلَ ، مؤلفة من (ص ح ص ص ح ص ح)، أي اعتبار الدال المشددة صوتين صحيحين متواليين كالنون والدال (عبده: 1973، 32)، واحتفظ بعمومية القاعدة الصرفية إلى ردّ الفعل الثلاثي إلى وزن : فَعُلَ، قال : فكلمة " مدَّ " مثلاً ، أصلها " مَدَدَ "... وإلا فنحن نزعم أنَّ هناك بالإضافة إلى وزن " فَعَلَ " أوزاناً أخرى مثل " فَعَّ "و" فَالَ " و" فَعَى (عبده: 1973، 30، 31) ، وصرَّح بعدم اعتبار المضعّف صوتاً طويلاً في موضع آخر بقوله : إنَّ الصحيح المضعف لا يمكن اعتباره في العربية صحيحاً واحداً " طويلاً " من الناحية الصوتية اللغوية (الفونولوجية) ، سواء أكان من الناحية الصوتية اللفظية (الفونوتيكية) صوتاً واحداً أم لم يكن ، وسواء أرمز إليه في الكتابة بحرفين أم بحرف واحد فقط " (عبده : د. ت ، 30 ، 31) .

وعدَّ برجستراسر التشديد موضعاً ثانياً للمد في تركيب الأصوات ، قال:" فالتشديد مدّ للحروف الصامتة ، نظير لمد الحروف الصائتة ، أي الحركات " (برجستراسر: 1982 ، 53) ، وإلى هذا ذهب شاهين بقوله : "إنَّ العين إنَّما يعني في التحليل الصوتي تطويل مدة النطق بها من مخرجها ، حتى ليمكن أنْ يقال : إنَّ الصامت المضعف هو صامت طويل " (شاهين:1980، 70) ، ويفهم من كلام فليش أنَّ التضعيف هو ليس إطالة للنطق بالصامت المضعف ، بل هو نطقه مرتين

دون فصل ، عندما قرَّر " أنَّ التضعيف يمثل في الوزن اللغوي العربي عملية النطق بالصوت الصامت مرتين متواليتين تمثيلاً جيداً ، دون انفصال في استمرار النطق" (فليش: 1966 ، 55) . وفعَّل لا تختلف صيغته عن صيغة فَعَلَ عند الكفري ، إلا طول الأولى ، وهذه الاطالة تؤدي إلى ثلاثة أغراض ، قال : أنَّ الصيغة الفعلية (فَعَّلَ) لا تختلف عن صيغة فَعَلَ إلا من جهه أنَّ الصامت الجذري الثاني طويل في الصيغة الأولى وقصير في الثانية ... وكثير ما تؤدي إطالة هذا الصامت في صيغة فَعَّلَ إلى واحد من الأغراض... تغير جذري في المعنى نحو: جَلَدَ جَلَّدَ ... التعبير عن كثافة الفعل الذي يعبر عنه الجذر أو تكراره ، كما في كَسَرَ ، كَسَّرَ... تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدٍّ ، كما هي الحال في بَكَى ، بَكَّى"(الكفري: 2001 ، 36) .

ويبدو لي أنّ الغرض الأول لا يختلف عن الثاني فنقول: صَفَقَه وصَفَّقَه ، وجَلَدَه وجَلَّدَه إلا أنَّه أكثر في الثاني .

ويستدل من كلام رومان أنَّ عين فعّل صوتان صامتان ، وقيس عليه الرباعي الذي خولف بين صامتيه عندما جاء على وزن (فَعَّلَ) ، قال : " لم يبنوا وحدات دلالية على أربعة صوامت جذرية إلا في مرحلة لاحقة بنوها قياساً على الفعل المزيد فيه: فَعَّلَ ، جاعلين من الصامت الطويل (عّ) ، صامتين مختلفين (ع، ل) . جاعلين مثلاً من : فَقَّعَ ، فَرْقَعَ ، واضعين بذلك توافقاً رباعياً لم يكن". (رومان: 1995 ،39). ويظهر من كلام رومان ، أنَّ الأفعال الرباعية التي على شكل: فَقَّعَ ، فَرْقَعَ ، مرحلة متطورة عن الفعل المزيد بحرف على صيغة : فَعَّلَ، من باب المخالفة بصوت الراء ، وذكر عبد التواب:" خَرْمَشَ في خَمَّشَ"، والشايب" قَرْطَمَ في قَطَّمَ..."(عبد التواب:1981 38، الشايب: 1983 ،19،377) . وفكّ الإدغام هو من التباين عند البكوش ، وأطلق عليه عند غيره من المحدثين بمصطلح المخالفة ، ويرى أنّ فك الإدغام " يظهر غالباً حرف مائع... خاصّة اللام والراء " (البكوش: 1987 ،72).

ويبدو لي أنَّ اللغويين الذين ذهبوا إلى أنَّ التضعيف للعين من فَعَّلَ ، أو للفعل المضعَّف نحو: شدّ ، هو إطالة للنطق بالصامت المضعف ، أنَّهم

نظروا إلى الفعل من ناحية سطحية لا عميقة ، فالبنية الصوتية العميقة للفعل بوزنيه: فَعَلَ وفَعَّلَ ، تدلنا على أنَّ الصامت المضعَّف صوتان لا صوت واحد والكتابة الصوتية توضح ذلك :

جَدَّلَ	شَدَّ
ğaddaLa	Šadda

كما أنَّ المخالفة بأحد الأصوات الصامتة ، تدلّ على أنَّ الصوت المضعّف صوتان في صوت واحد ، وبذلك لا يتفرق جدّل وشدّ وأشباههما ، عن فَعَّلَ الذي خُولف في عينه المضعّفة نحو ، خَمَّش وقَطَّم .

خَمَّشَ	خَرْمَشَ
hammaŠ	harmaŠa
قَطَّمَ	قَرْطَمَ
ḳattama	ḳarṯama

ويبدو لي أنَّ الذي دعا بعض المحدثين إلى عدّ الصوت الصحيح المضعف ؛ جاء نتيجة تأثرهم بمعطيات الألآت الصوتية الحدثية ، ولا أنكر بالوقت نفسه أهمية معطيات هذه الألآت ، التي تحدد قصر الصوت وطوله ، وتظهر لنا كمية الجهد المبذول للإنتاج بين فعل مضعف وآخر غير مضعف ، فعدم الفصل بين الصامتين بحركة ، هو ما أظهرته الآلآت الصوتية الحديثة ، ولذلك عُدَّ الصامت الصحيح المضعف، صوتاً واحداً ، وإذا كان لازماً علينا عدَّه صوتاً واحداً طويلاً، فلا بدَّ من إخراج هذا المضعّف من باب الإدغام . فالأولى إذن اللجوء إلى القانون الصوتي ، الذي جيء به للسهولة والتيسير والاقتصاد في الجهد المبذول ، وقد حقَّقه قانون الإدغام . ولا بد من اتباع الوصف السمعي المجرد ، وهو لا يتعارض مع قانون الإدغام فهو الحكم في ذلك.

أما بنية: فاعل فالألف زائدة كزيادة الهمزة في أفْعَلَ والعين من فَعَّلَ ، والزيادة في الأبنية الثلاثة هي لمعنى عند القدماء ، قال ابن يعيش :" وهذه الأبنية الثلاثية ، التي هي : أفْعَلَ وفَعَّلَ وفاعل . فالزيادة في كل بناء منها أفادت معنى لم يكن قبل "(ابن يعيش: 1973 ، 67 ، 68).

أمَّا المحدثون ، فعَّدوا ألف الزيادة بعد الفاء إطالة للحركة ، أي لصائت الفتح بعد فاء الفعل ، وفاعل مشتق من فَعَّلَ عند برجستراسر قال " والممدود أي (فَاعَلَ) خاص بالعربية والحبشية ، وهو مشتق من المشدد ، أي (فَعَّلَ) بتعويض مد الحركة عن مد الحرف بعدها ، أي تشديده "(برجستراسر: 1982 ، 92). وقال شاهين :" وتطويل حركة الفاء في (فَاعَلَ) ... فهو يعني صوتياً ؛ مضاعفة زمن النطق بالحركة القصيرة لتصبح حركة طويلة ، أو حرف مد " (شاهين: 1980 ، 70).

ويبدو لي أنَّ مدَّ الحركة بين الفاء والعين ، لا يمكن عده عوضاً عن مدِّ الحرف بعدها أي العين ؛ فالصامت والحركة بعده أكثر كمية وجهداً من مدِّ الحركة وحدها ، وعليه فإنَّ فاعل ليس مشتقاً من فَعَّلَ ، فكلاهما بناء مزيد قائم برأسه ، وكلاهما مشتق من فَعَلَ بإطالة الحركة بين الفاء والعين في: فاعل ، ونطق العين مرتين دون الفصل بصائت الفتح في: فَعَّلَ ، والهمزة زائدة في أول: أفْعَلَ ، وحُذفت الحركة بعد فاء أفْعَلَ ؛ لأنَّها ودَحْرَجَ سواء في السكون والحركة، وكذلك فاعل وفَعَّلَ ، فما قبل العين في الأبنية الثلاثة سكونٌ ، يدلنا عليه بداية المقطع الثاني المبدوء بالصامت المتحرك كالحال في صامت الراء من دَحْرَجَ . قال سيبويه : "...ولأنَّها في السكون والحركة مثلها " (سيبويه: 1982، 281/4) .

والفارق بين : فَاعَلَ و أفْعَلَ و فَعَّلَ ، هو نوع المقطع الأول فهو قصير حركته طويلة: فَا←fā ، وقصير مغلق بصامت في: أفْعَلَ وفَعَّلَ، (أفْ←af> ، وفَعْ ←fa<) ، والأبنية الثلاثية متساوية في عدد المقاطع ، فجميعها مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية .

ومن المصطلحات التي استعملها ابن القطَّاع ووسم بها المزيد بحرف غير مصطلح الأعَمْ ، والذي يعني به الشيوع والاستعمال النادر.

مصطلح النادر: ومن الأفعال التي وصفها بالنادر ، الفعلين: أكَبَّ وأحْجَمَ قال : "و(حَجَمَ) طَرفه عن الشيء حَجْماً صرفه، و(حَجَمَهُ) (فأحْجَمَ) أي كَفَّه فكَفَّ ، وهو من النوادر (ابن القطاع: 1983 ، 212،211/1 ، 97/3). وقال

ابن منظور :" وأكَـبَّ هو على وجهه وهذا من النوادر أنْ يقال : أفْـعَلْـتُ أنـا ، وفَـعَـلَتَ غيري . يقال كَـبَّ الله عـَدُوَّ المسلمين ولا يقـال : أكَـبَّ . (ابـن منظور: د. ت كبَبَ ، ابن السكيت : 1949، 227) وقال :" ... يقال حَـجَـمْـتُهُ عن الشيء فأحْـجَـمَ ، أي كَفَفْتُهُ فَكَفَّ ، وهو من النوادر مثل كَبَبْتُهُ فَأَكَـبَّ" (ابـن منظور: د.ت ، حجم).

جـ -مصطلح الأفصح : واستعمل مصطلح الأفصح في كتابه للثلاثـي المجـرد: فَـعَـلَ وللمزيد بحرف: أفـعل ، ومن الأفعال التي وسمها بهذا المصطلح الفعلان وغيرهما : بَـرَقَ وأبان ، قـال :" و(بَـرَقَتِ) السـماء بَـرْقَـاً وبُـرُوقَـاً، و(أبْرَقَتْ) ، لمعت والرجل تهدد ، والثلاثي في السماء أفصح والثـاني لُـغَـة "، وقال : " و(بَـانَ) بَيْنَـاً وبنيونة ذهب ، وأيضاً زال عن وطنه ، و(أبـان)أفصـح " (ابن القطاع: 1983 ، 67/1، 102).

ما لا فعل ثلاثي له .

ذكر ابن القطّاع اسم الفاعل صفة للإسم ، ونصّ على أنّ لا فعل ثلاثي له قال:" وشجرة وارقة وشجر وارق ذو ورق ، لا فعل ثلاثي له " (ابن القطاع: 1983 3/ 294) . وهو من باب النّسب عند ابن منظور، قال : " وشجرة وارقـة ووريقـة ووَرِقةٌ: خضراء الورق حسنة ،الأخيرة على النسب لأنَّـه لا فعل له "(ابن منظور: د.ت،ورق) . وذكر سيبويه فعلين على وزن أفْعَـلَ لا فعلان لهما ، في باب: " مـا تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل ، وإنما يُحفظ هذا حفظـاً ولا يقاس عليـه ، قالوا: أحنك الشاتين وأحنك البعيرين... كأنّهم قالوا: حَنِـكَ... فإنّما جاءوا بأفْعَـلَ على نحو هذا وإنْ لم يتكلموا به... وقالوا آبَـلُ الناس كلِّهم ، كما قـالوا: أرْعَـى الناس كلِّهم ، وكأنَّهم قد قالوا: أبِـلَ يأبَـلُ . وقالوا: رجلٌ آبَـلٌ وإنْ لـم يتكلّمـوا بالفعل ، وقولهم : آبَـلَ الناس بمنزلة آبَـلُ منه ، لأنَّ ما جاز فيه أفْـعَـلُ النـاس جاز فيه هذا ، وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هـذا " (سـيبويه: 1982، 100/4).

وأسند ابن القطّاع الفعل لغير الدَّابـة ، فذكر حَنَـكَ لا أحْـنَـكَ ، وزاد الفعـل حرفين على وزن: افْـتَعَـلَ عندما أسـند الفعل للفاعل ، قال : " وحَـنَّـكَ الصبي والدابـة حَنْكَاً ، دلك حَنَـكَها بشيء ، والدَّابة حمَل الرسن عليهـا ، و(احْتَـنَكَ)

الجراد الأرض ، أكل ما عليها " (ابن القطاع: 1983، 204/1) . وجاء ابن منظور بصيغة فَعَّلَ وفَعَلَ قال ": وحَنَّكَ الدَّابة: دَلَكَ حَنَكَهَا فأدماه ... وحَنَكَ الصبي بالتمر وحَنَّكه : دَلَكَ به حَنَكه... وحَنَكَ الدَّابة يَحْنِكها ويَحْنُكَهَا : جعل الرسَنَ في فيها من غير أنْ يشتق من الحنك ؛ رواه أبو عبيد ، قال ابن سيده : والصحيح عندي أنَّه مشتق منه وكذلك احتَنَكه . ويقال : أحْنَكَ الشاتين وأحنك البعيرين أي آكَلَهُا بالحنك "(ابن منظور: د. ت،حنك) .

2.3 الفعل المزيد بحرف من الرباعي وما ألحق به .

للمزيد بحرف من الرباعي وزن واحد هو: تَفَعْلَلَ نحو : تَدَحْرَجَ وتَجَحْفَلَ ، وألحق به ستة أوزان هي ؛ تَفَعْلَلَ ، نحو: تَجَلْبَبَ ، تَفَعْوَلَ : تَقَعْوَسَ ، تَرَهْوَكَ ، تَفَيْعَلَ : تَشَيْطَنَ ، تَفَوْعَلَ : تَجَوْرَبَ ، تَفَعْلَى: تَسَلْقَى ، تَمَفْعَل تَمَسْكَنَ :(ابن القطاع: 1983،199/1 ، 379 ، 69/3 ، 177/2، سيبويه : 1982،/286، ابن عصفور: د.ت ،1996، 123،الحملاوي،2000 36) ، وبنية الأفعال الرباعية وما ألحق بها ، تكونت من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الثاني وحده مغلق بصامت في الأفعال: تَدَحْرَجَ ، تَجَحْفَلَ، تَجَلْبَبَ، تَقَعْوَسَ، تَرَهْوَكَ ، تَمَسْكَنَ ، واتفق الفعل: تَسَلْقَى معها في المقطع الثاني ، وافترق عنها في المقطع الأخير بحركته الطويلة. ووقعت شبها الحركة حداً لإغلاق المقطع الثاني في الفعلين: تَشَيْطَنَ ، تَجَوْرَبَ. ولمعرفة ما تعرضت له بنية الفعل المزيد بحرف من الرباعي أعرضها في العنوانات التالية:

أولاً: صيغتا المضارع والأمر من المزيد بحرف .

أ- تَفَعْلَلَ ، يَتَفَعْلَلُ ، تَفَعْلَلْ .

تَكَرْسَفَ	يَتَكَرْسَفُ	تَكَرْسَفْ
takarsafa	yatakarsafu	takarsaf

لم تؤثر زيادة سابقة المضارعة على بنية الفعل نوعاً ، بل ضافت مقطعاً خامساً منفصلاً عن مقاطع الفعل قبل الزيادة ، وحصل لصائت الفتح الأخير الضم لأجل الصيغة .

أمّا نزع السابقة وتسكين الأخير ، عند أخذ الأمر منـــه ، فقـــد أثـــر هـــذان الإجراءان في بنية الفعل . فأختزلت مقاطع المضارع إلى ثلاثة مقـــاطع ، الثـــاني والثالث ؛ قصيران مغلقان بصامت ، والأول ؛ قصير حركته قصيرة ، وتـــم هـــذا الاختزال عندما حذفت الضمة بعد صامت الفاء، فاندمج مع صامت السين في مقطع واحد بينهما صائت الفتح(saf).

ب- تَفَعْوَلَ ، يَتَفَعْوَلُ ، تَفَعْوَلْ .

تَقَعْوَشَ	يَتَقَعْوَشُ	تَقَعْوَشْ
taḳa<waŠ	yataḳa<waŠa	taḳa<waŠ

وما قيل عن بنية : يَتَفَعْلَلَ وتَفَعْلَلْ ، يمكن أن يقال عن بنية : يَتَفَوْعَلُ ، تَفَوْعَـــلْ. إذْ شكلّت شبه الحركة الصاعدة (wa) ، مقطعاً جديداً قصيراً مفتوحاً.

جـــ - تَفَيْعَلَ ، يَتَفَيْعَلُ ، تَفَيْعَلْ .

تَشَيْطَنَ	يَتَشَيْطَنُ	تَشَيْطَنْ
taŠayṯana	yataŠayṯanu	taŠayṯan

والقول فيه كالقول في سابقه ، إلا أنَّ لفظ الفعل يبدو نطقه مســـتمراً، عنـــدما وقعت شبه الحركة اليائية (y) ، حداً لإغلاق المقطع الثاني في صـــيغتي الماضـــي والأمر ، وحداً لإغلاق المقطع الثالث في صيغة المضارع .

د ـــ تَفَوعَلَ ، يَتَفَوعَلَ ، تَفَوعَل .

تَجَورَبَ	يَتَجَوْرَبُ	تَجَـــوْرَبْ
tağawraba	yatağawrabu	tağawrab

والقول فيه كالقول في سابقه أيضاً.

هـــ- تَفَعْلَى ، يَتَفَعْلَى ، تَفَعْلَى .

تَسَلْقَى	يَتَسَلْقَى	تَسَلْقَ
tasaLḳā	yatasaLḳā	tasaLka

ففي حالة المضارع يتشكل في بداية الفعل مزدوج حركي صاعد (ya) ، وهو مقبول في هذا الموقع ، وفي حالة الأمر يحذف المقطع ويقصّـــر المقطـــع الأخيـــر (ḳa←ḳā) .

و- تَمَفْعَلَ ، يَتَمَفْعَلُ ، تَمَفْعَلْ .

تَمَسْكَنَ	يَتَمَسْكَنُ	تَمَسْكَنْ
tamaskana	yutamaskanu	tamaskan

ويبدو لي أنَّ صيغة الأمر منه احتاجت ، بالإضافة إلى الإجراءين له، إلى نبر المقطع الثاني ، لِيُدَلَّ به على الأمر ، ويلاحظ أنَّ الوزن الملحق بالوزن الأصلي ، للأفعال السابقة وهو : تَفَعْلَلَ نحو: تَدَحْرَجَ ، لم تفترق عنه في صيغ الفعل الثلاث .

تَدَحْرَجَ	يَتَدحْرَجُ	تَدَحْرَجْ
tadaḥrağa	yatadaḥrağu	tadaḥrağ

ثانياً – الإبدال :

أ- الأصوات اللثوية ، الراء واللام :

أبدلت الصوامت من بعضها في بنية المزيد بحرف من الرباعي، ومن الأفعال التي حصل بين صوامتها إبدال في كتاب ابن القطّاع ، الفعل: تَزَنْجَبَ وجاء على وزن : تَفَعْلَلَ قال: " و(تَزَنْحَبَ) عن الشيء و(تَزَلَحَبَ) زلَّ عنه " (ابن القطاع: 1983 ، 113/2).

تَزَنْحَبَ	تَزَلْحَبَ
tdzanḥdba	tazaḥaba

والصوتان ــ اللام والراء ــ مجهوران ، وعند إنتاجهما تحدث ذبذبة صوتية فيتحرك معهما الوتران الصوتيان ، وقد تبادلا على حدّ إغلاق المقطع الثاني من بنية الفعل ، فلم يؤثر هذا الإبدال على بنية الفعل نوعاً وعدداً ، فالفعل وصامت الراء أو صامت اللام في بنية ، تكون من أربعة مقاطع الثاني وحده ، قصير مغلق بأحد الصامتين المتبادلين (zaL↔zar) والثلاثة الأخرى مقاطع قصيرة مفتوحة .

ب ـ الإبدال بين الأصوات الأسنانية اللثوية والغارية .

السين والشين: أبدلت الشين بالسين من بنية الفعل المزيد بحرف ، والملحق بالرباعي على وزن (تَفَعْوَلَ) . قال ابن القطاع :" و(تَقَعْوَشَ) البيت تهدّم و بالسين كذلك أيضاً" (ابن القطاع: 1983 ، 69/3).

تَقَعْوَسَ تَقَعْوَشَ

taḳa<wasa taḳa<waŠa

واشترك الصوتان ؛ السين والشين بصفة الرخاوه والهمس ، ووقعا بداية للمقطع الأخير من بنية الفعل ، ولم يؤثر الإبدال بينهما على بنية الفعل نوعاً وعدداً ، فجاءت بنية الفعل مع أحد الصوتين ، من أربعة مقاطع ، الثاني منهم قصير مغلق بصامت (ḳa<) ، العين .

ثالثاً : القلب في بنية مزيد الرباعي .

تقدم أصل وتأخر أصل أخر ، في بعض الأفعال عند ابن القطّاع وجاء التقديم والتأخير في وزن (تَفَعْلَلَ) . وتم ذلك بين عين تَفَعْلَلَ ولامه الأولى في فعلين . قال ابن القطّاع :" و(تَبَلْهَصَ) من ثيابه ، خرج منها، و(تبهلص) أيضاً . وقال : و(تَبَرْعَصَ) الشيء إذا قطع ، فوقع يضرب نحو العضو من الأعضاء . و(تَبَعْرَصَ) مثله .(ابن القطاع: 1983 ، 112/1، 115).

تَبَلْهَصَ تَبَهْلَصَ

tabar<aşa tabahLaşa

تَبَرْعَصَ تَبَعْرَصَ

tabar<aşa taba<raşa

ويلاحظ أنَّ التقديم والتأخير في بنية تَفعْلَلَ ، قد تمت بين صوتين ؛ لثوي وحلقي في الفعلين ، ففي الأول بين اللام والهاء والثاني بين الراءوالعين. ويظهر من لفظ الفعلين ؛ أنَّ الجهد الذي يبذل في حالة تقديم صوت الهاء على صوت اللام، والعين على صوت الراء ، أقل منه في حالة عدم تقديمهما ؛ لأنَّه أسهل على اللسان أن يبدأ من الأقصى إلى الأدنى وليس العكس. ومنه تَبَلْخَصَ وتَبَخْصَلَ، قال ابن القطاع :" و(تَبَلْخَصَ) لحمه ، و(تَبَخْصَلَ) غلظ وكثر"(ابن القطاع: 1983 ، 115/1).

تَبَلْخَصَ تَبَخْصَلَ

tabaLḥaṣa tabaẖṣaLa

ويلاحظ أنَّ نطق الفعل في حالة القلب أيسرُ نطقاً وأقلُ جهداً ؛ لأنَّ صوت الخاء أعمق مخرجاً من صوت اللام . وتقدم صامت اللام وتأخر مثلة ، من تَفَعْلَلَ في

فعلين أيضاً ، ودلَّ المزيد بحرفين من الأول الدَّلالة نفسها ، قال ابن القطاع: و(تَقَرْعَفَ) الرجل و(تَقَرْفَعَ) و (اقْرَعَفَّ) تَقَبّض " (ابن القطاع : 1983،68/3) . وقال : "و(تَكَرْسَفَ) الرجل دخل بعضه في بعض ، و(تَكَرْفَسَ) مثله "(ابن القطاع: 1983 ، 3/ 112) .

تَقَرْعَفَ	تَقَرْفَعَ
taḳar<afa	taḳarfa<a
تَكَرْسَفَ	تَكَرْفَسَ
takarsafa	takarfasa

ويلاحظ أنَّ صوت الفاء الشفوي الأسناني تبادل موقعياً ، مع صوت العين الحلقي في الأول ومع الأسناني اللثوي في الثاني ، ولم يؤثر هذا التقديم ولتأخير على بنية الفعل ودلالته.

بنية الفعل المزيد بحرفين من الثلاثي والرباعي

3.3 من الثلاثي :

للثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان هي: انْفَعَلَ نحو: انْدَمَجَ ، وافْتَعَلَ: إتَأَدَّ ، وافْعَلَّ: ارْمَقَّ ، وتَفَعَّلَ: تَأَزَّقَ ، وتَفَاعَلَ: تَذَاءَبَ "ابن القطاع:1983، على الترتيب:286/3، 338، 81/2، 41/1، 401، الحملاوي : 25 ، 26) . وبنية الأفعال بأوزانها الخمسة ؛ تكونت من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول وحده قصير مغلق بصامت في الفعلين: انْدَمَجَ واتَّأَدَ ، والأول والثاني من الفعل: ارْمَقَّ ، والثاني من الفعل: تَأَزَّقَ ، وافترق الفعل : تَذَاءَبَ عنها ، بتوالي أربعة مقاطع قصيرة مفتوحة ، الثاني منها حركته طويلة ، ولمعرفة بنية الأفعال المزيدة أعرضها في الأقسام التالية :

أولاً: المضارع والأمر.

أ ــ انْفَعَلَ ، يَنْفعِلُ ، انْفَعِلْ .

انْدَمَجَ	يَنْدَمِجُ	انْدَمِجْ
>indamağa	yandamiğu	>indamğ

أدّت زيادة سابقة المضارعة إلى ذهاب ألف الوصل ، فوقعت السابقة موقعها ، قال سيبويه:" أمَّا النون فتلحق أولاً ساكنة فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ، فيكون الحرف على انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ".(سيبويه: 1982 ،282/4). فالمقاطع متساوية عدداً ومتفقة نوعاً ، بين صيغتي الماضي والمضارع . وافترقت صيغة الأمر عن صيغة الماضي في نوع الصائت بعد صامت الميم ، وعن الصيغتين بعدد المقاطع بعد حذف نواة المقطع الأخير، فدلَّ السكون على عدم الحركة ، فجاء المقطع الأخير من صيغة الأمر مغلقاً بصامت كالمقطع الأول منه .

ب ــ افْتَعَلَ ، يَفْتَعِلُ ، افْتَعِلْ .

إتَّأدَ	يَتَّئِدُ	إتَّئِدْ
>itta>ada	yatta>idu	>itta>id

والقول فيه كالقول في سابقه ، وقال سيبويه:" وتلحق التاءُ ثانيةً وَيَسْكِنُ أول الحرف فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ، وتكون على افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ في جميع ما صُرِّفت فيه انْفَعَلَ"(سيبويه: 1982 ،283/4) .

ج ــ افْعَلَّ ، يَفْعَلّ ، افْعَلْ .

تعرضت بنية الفعل في صيغه الأمر في مرحلته الأولى بعد نزع سابقة المضارعة إلى حذف صامت القاف والحركة بعده (rmaḳ←rmaḳḳa)، وفي مرحلة الثانية إلى جلب همزة الوصل لتوالي صامتين ليس بينهما حركة:(rm) فانضمت همزة الوصل مع صامت الراء بعدها في مقطع متقدم من بنية الفعل ، وانضم صامت الميم مع صامت القاف في مقطع ثان ، فضارع افْعَلُّ ؛ فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ عند أخذ الأمر منها ، عدد مقاطعه، إذْ تكونت جميعها من مقطعين صوتين قصيرين ، كل مقطع منهما مبدوء بصامت ومغلق بصامت .

د ــ تَفَعَّلَ ، يَتَفَعَّلُ ، تَفَعَّلْ .

تَأَزَّقَ	يَتَأَزَّقُ	تَأَزَّق
ta>azzaḳa	yata>azzaḳ	ta>azzaḳa

لم تؤثر زيادة سابقة المضارعة على بنية الفعل في صيغة المضارع إلا في زيادة عدد المقاطع ، مقطعاً صوتياً بالسابقة نفسها وصائت الفتح بعدها

هـ ـ تَفَاعَلَ ، يَتَفَاعلُ ، تَفَاعَلْ .

تَذاءبَ	يتذاءبُ	تذاءبْ
ta<u>d</u>ā>aba	yata<u>d</u>ā>abu	ta<u>d</u>ā>b

والقول فيه كالقول في سابقة إلا إنَّ حركة المقطع الثاني في الصيغ الثلاثة طويلة لإطالة النطق بصامت الفتح بعد صامت الذال <u>d</u>a←dā).

ثانياً : الإبدال .

لم أعثر على أفعال جاء فِعْلٌ منها مثالاً على أحد الأوزان الخمسة السابقة عند ابن القطّاع ، تبادل على أصل من أصولها صامتان ، إلا على وزن (تَفَعَّلَ) وحده، فقد تبادل صامتا اللام والقاف على لامه ، كما ذكر في أفعاله ، قال : "و(تَأزَّقَ) الصدر وتَأزَّلَ) ضاق " (ابن القطاع:1983، 41/1). ودَلَّ الفعلان الدلالة نفسَها ، في متن مادتي (أزَقَ وأزَلَ) عند ابن منظور على لسان الفرَّاء (ابن منظور د.ت، (أزَلَ ، أزَقَ) .

ونصَّ ابن القطّاع على فعلين ، تبادل على موضع اللام منه صامت القاف أيضاً مع صامت الغين . قال:" و(تَزَيَّـقَتِ) المرأة و(تَزَيّغَتْ) ، تَزَيَّنَتْ".(ابن القطاع: 114/2،1983). ودَلاّ الدلالة نفسها ، في متن مادتي(زَيَغَ وزَيَقَ)، عند ابن منظور أيضاً ، على لسان ابن الأعرابي. فماثل الفعل ، وصامت اللام من (تَفَعَّلَ) بالغين ، الفعل ولامه بالقاف ، قال:" وتزيغت المرأة تزيغًا ، مثل تزيقت تزيقًا إذا تزينت وتبرجت وتلبست كتزينت ، عند ابن الأعرابي".(ابن منظور، د.ت، زيغ، زيق) .

تَأَزَق	تأزل
ta>azzaḳa	ta>azzaḷa
تَزَيَّق	تَزَيَّغَ
tazayyaḳa	tazayyaġa

والصوامت الثلاثة جمعت بينهم قواسم مشتركة متعددة ، فجميعها اشتركت بصفة الشدة ، وساهم الطبق في إنتاجها عندما ارتفعت مؤخرة اللسان نحوه إذْ:" إنَّ مؤخرة اللسان ترتفع نحو الطبق مع اللام المفخّمة وترتفع مع اللام المرققة... والقاف... يتم نطقه بارتفاع مؤخرة اللسان حتى يتّصل باللهاة والطبق اللين ... وأما الغين ... يتم نطقه بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الطبق "(مرعي: 1993،68،67).

واشترك صامتا اللام والغين بصفه الجهر قال سيبويه ، مُحْصياً للمجهورة " فأمّا المجهورة ؛ فالهمزة ...والغين والقاف ...واللام ...فذلك تسعة عشر حرفاً "(سيبويه: 1982 434/4). واستنتج أنيس من هذا الوصف للقاف "أنَّـــه ربما كان يشبه تلك القاف المجهورة التي نسمعها الآن بين القبائل العربية في السودان وبعض القبائل في جنوب العراق (أنيس: 1961 67) . وهذا التشبيه أحد طريقين لتطور صوت القاف أمامياً نحو الجيم عند المشبِّه نفسه ، والطريق الآخر خلفي ؛ بانتقال مخرج صوت القاف إلى مخرج صوت الهمزة ، واشترط المشبِّه صفة الهمس مع الشدّة لصوت القاف ، تطورًا له في المستقبل . قال:" وتطور الصوت بتغيير مخرجه يكون بأحد طريقين ؛ إما بانتقال المخرج إلى الوراء أو الأمام ... فتعمُّق القاف في الحلق عند المصريين ، لا يصادف من أصوات الحلق ما يشبه القاف إلا الهمزة ؛ لوجود صفة الشدّة في كل منهما... أنَّ القاف في الأصل صوت مجهور ، فحين تتطور تنتقل إلى صوت مجهور أيضاً يشبهها صفة ، لهذا اختارت القاف في تطورها الأمامي ، الجيم دون الكاف... على أنَّه إذا تمّ تطور أمامي آخر في المستقبل للقاف كما ننطق بها الآن في قراءتنا ، فسيكون حتماً كافياً ؛ لأنَّ كليهما صوت شديد مهموس"(أنيس: 1961،69).

واشترك الحنك في مخرج القاف والجيم والكاف عند سيبويه ، قال:" ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مُخرج القاف ، من أسفل موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الأعلى مُخرج الكاف

ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مُخرج الجيم والشين والياء"(سيبويه: 1982 ،433/4) .

النون والياء:

أورد ابن القطّاع فعلاً أُبدلت فيه شبه الحركة اليائية المضعّفة بصامت النون ، والتي وقعت موقع العين من تَفعّلَّ ، قال:" و(تَـــأيَّـــيْتُ) بالمكان و(تَـــأنَّـــيْتُ) ؛ توقفت به" (ابن القطاع: 1983 ،64/1) . وهذا السلوك دعا إليه تتابع شبه الحركة لمثلها في مقطعين متماثلين متجاورين ، فالحركة المزدوجة الأولى ، وقعت حدّاً لإغلاق المقطع الثاني والحركة المزدوجة الثانية ؛ جاءت بعدها لابتداء المقطع

الثالث←ay/yay>). وحدُّ اغلاق المقطع الثالث مضارع لحدّه في الثاني ، فأدّى تتابع الحركات وأشباهها إلى صعوبة النطق وزيادة الجهد عند الناطق ، فنُطِقَ بصوت النون من موقع الياء ، فجاء النطق سهلاً والجهد اقل .

ثالثاً- تماثل دلالة المزيد ثلاثيًا :

ذكر ابن القطّاع في أفعاله ، أفعالاً مزيدة بحرفين وثلاثة ، دلّت معًا على الدلالة نفسها ، بالرغم من الفرق في الكمية الصوتية بين المزيدين بزيادة صامت أو إطالة صائت .

أ ــ افْعَلَّ وافْعَالَّ .

ومما جاء في باب الخماسي والسداسي في أفعاله قولــه:" و(ارْقَــطَّ) العَــرْفَج و(ارْقَاطَّ) صارت فيه نقط تخالف لونه" وقال:" و (اقْرَحَّ) الفرس و(اقْرَاحَّ) ؛ طلــع نابه وتمَّ سنّه".(ابن القطاع:1983، 81/2،72/3). والإطالة تمت لصائت الفــتح ؛ نواة المقطع الثاني (kāṭ ← ḳaṭ) .

ب ــ تَفَعَّلَ واسْــتَفْعَلَ .

ومنــه قولــه:" و(تَــلَمَّــأت) عليــه الأرض و(اسْــتَلَــمَّأت)؛ وارتــه".(ابــن القطاع:1983،159/3) . والزيادة للألف والسين والتاء قبل فاء الفعل ، لم تظهر لنا فرقاً في عدد المقاطع بين الوزنين من خلال بنية الفعلين ، وإنَّمــا مَيَّــزت المقطــع الأول فنقلته من قصير مفتوح ، مبدوء بالتاء وصائت الفتح بعدها ، إلى قصير مغلق بصامت السين ، وشكَّلَ صوتا الزيادة وصــائت الكســر بينهمــا المقطــع الأول ، وصوت الزيادة الثالث (التاء) وقع من استلمأ موقعه من تَلمَّأ .

ج ــ تَفعَّلَ وتفاعل .

ومنه قوله:"و(تَــذَأبَتِ) الريح ، و(تَــذَاءَبَتْ) ؛ اختلف هبوبها ". (ابن القطاع : 1983،401/1) . والفرق بين الفعلين مقطعياً ؛ أنَّ الهمزة أُسقطت من نهاية المقطع الثاني المغلق بها ، وظلّت بداية للمقطع الثالث، وإطالة النطق بصائت الفتح بعد صامت الذال ، هو الذّي عوَّض الهمزة ، فكأنَّ تذاءب فرعًا على تَذأَبَ. وفاعل مشتق من فعَّلَ عند برجستراسر؛ قال:" والممدود أي :فاعل خاص بالعربية

والحبشية ،وهو مشتق من فعَّل بتعويض مدّ الحركة عن مدّ الحرف بعدها، أي تشديده " (برجستراسر : 1982 ،92).

د ــ افْعَلَّ وافْعَالَّ .

ومنه قوله:" و(ارْمَقَّ) ضعُف، و(ارْمَاقَّ) كذلك".(ابن القطاع: 1983 ، 81/2). ويبدو أنَّ اقحام الهمزة جاء لإغلاق المقطع المرفوض في العربية ، والذي نشأ بإطالة نطق صائت الفتح بعد صامت الميم (ماق←maak)، أي أنَّ ارمأق متطورة عن ارْماق ، وافْعَالَّ من افْعَلَّ قال برجستراسر:" ويوجد في العربية .. افْعلَّ نحو اخضَرّ ، وقد تُمَدُّ الفتحة فتصير : اخضارَّ".(برجستراسر:1982 ،93).

هـ ــ افْعَلَّ وافْعَالَّ وافْعَوْعَلَ .

ذكر ابن القطّاع فعلاً على الأوزان الثلاثة السابقة ، تبادل ــ على موقع اللاّم منه ــ صامتا اللاّم والنون وهو على وزن : افْعَالَّ، قال:" و(اخْضَلَّ) الشيء ، اخْضِلالاً ابتَلَ ، وكذلك اخْضَالَّ واخْضَانَّ واخْضَوْضَلَ" (ابن القطاع: 1983،335/1) .

و ــ افْتَعَلَ وأفْعَلَ وتَمَفْعَلَ واستَفْعَلَ :

ذكر ابن القطّاع فعلاً على الأوزان السابقة بمعنى واحد ، وذكر معه وزني (افْتعلَ واستفعلَ). ولم يشترك مع الثلاثة :استفعل للفعل نفسه معنىً ، عندما ذكر أنَّ عين افتعل مُدَّت ، وقد وقعت الكاف موقعها من:استكن، قال:" و(اسْتَكَانَ) الرجل إستكانة، ذلَّ وزنه اسْتَفْعَلَ ، وهو مأخوذ من الكَيْن ؛ لحم داخل الفرج ، وقيل هو من الكينة ، وهي الحالة السيئة ، وقيل هو من السكون ، ويكون وزنه على هذا افْتَعَلَ ، أي خضع ، يقال :" (اسْتَكَانَ) و(اسْتَكَنَ) و(أسْكَنَ وتَمَسْكَنَ بمعنى ، أي خضع وذلَّ، إلا أنَّه مَدَّ الكاف فاقتضت ألفاً ، وهو كثير في كلامهم"(ابن القطاع:176/2 ،177). فعلى استفعل، يكون أصل الألف شبه حركة يائيّة، وعلى افتعل تكون إشباعاً لصائت الفتح بعد صامت الكاف .

رابعاً- المماثلة :

ذكر ابن القطّاع فعلين ماثلت الحركة المزدوجة الواوية الهابطة فيهما ــ التي وقعت موقع الفاء من : افتعلَ ــ صامت التاء منه ، فأثرت فيها تأثّر مقبلاً كليّا

متصلاً، قال:" و(اتّهبَ) الرجل قَبِلَ الهبة . وقال:" و(اتَّـأدَ) تَثَـبَّتَ، وأصـل التـاء فيهما واو".(ابن القطاع: 1983 ،338/3).

اوتَهَبَ	اتَّـهَبَ
>iwtahaba	>ittahaba

تشكّلت الحركة المزدوجة الهابطة (iw) ، ووقعت شبه الحركة حدًّا لإغـلاق المقطع الأول (>uw)، وصائت الكسر قبلها نواةُ شبه الحركة في الأصـل، قـال عبابنه :" والمزدوج الهابط (iw) الذي تُشكّل الحركة فيه (i) نواة المقطـع (wi)، وأمَّا(w) فهي حَدُّ اغلاق له" (عبابنه: 2000 ،49). وجعل التشديد عوضًا للفجـوة التي نشأت نتيجة اسقاط شبه الحركة من بنيتها ، وهي الطريقة الثالثة التـي لجـأت إليها العربية ، للتخلص من المزدوج الهابط . قال:" وأمـا الطريقـة الثالثـة التـي تلجأإليها اللغة ؛ فهي حذف الواو الساكنة من(>iw). للتخلص من المزدوج الهابط، ومن ثمّ تقوم بتعويض الفجوة التي يحدثها هذا الحذف عن طريق التشديد ، الذي يتم في تـاء الإفتعـال ".(عبابنـه 2000،50). فأصـل (اتّهـبَ ← اتوهـب)، قـال برجستراسر:" والافتعال تاؤه في العربية دائمًا تالية لفاء الفعل ، وكانت في الأصـل سابقة لها... لكنّها كانت تؤخر بعد فاء الفعل ، إذا كانـت واحـدًا مـن حـروف الصفير... وعلى هذا القياس أخّرت العرب التـاء فـي سـائر الأفعـال أيضًـا". (برجستراسر:1982 ، 92) .

وذكر ابن القطّاع فعلين على وزن انفعل ، تماثلت فيهما النون مع الفاء منـه، تماثلاً مدبراً كلياً متصلاً. قال:" ويقال: (انـدمج) الرجـل و(ادَّمَـجَ) ، و(ادْرَمَّـجَ) و(انْمَسّ) و(انْكَرَسَ) و(انْزَبَقَ) و(انْزَقَبَ) إذا دخل الشيء واستتر".(ابـن القطـاع: 1983 ،286/3). والدلالة نفسها عند أبي زيد للفعل ادَّمَجَ دون التستر، قال:" ويقال ادَّمَجَ الظَّبيُ في كِناسه ادِّماجاً إذا دخل في كِناسِهِ ، وادَّمج الرجل إذا دخـل البيـت" (أبو زيد:1981،580) .

انْـدَمَجَ	اتْـدَمَجَ	ادَّمَـجَ
>indamağa	>itdamağa	>iddamağa

أثّر صامت الدّال بنون انفعل قبله فقلبها إلى صامت التاء، فدخلت مع الدّال في فئة الأصوات الأسنانيّة اللثوية ، ثمّ تابع الصامت الدّال تأثيره ، فأثّر بالتاء مرة أخرى فقُلبت دالاً ، متماثلة معها تماثلاً كليًا مدبراً متصلاً. والحال نفسه في الفعل:انَّمَسَ، حيث أثّر صامت النون الذي وقع موقع الفاء منه تأثيرًا مدبرًا كليًا متصلاً مع نون انفعل قبلها .

4.3 المزيد بحرفين من الرباعي :

للمزيد الرباعي بحرفين وزنان هما ؛ افْعَنْلَلَ نحو: احْرَنْجَمَ واخْرَنْشَمَ وافْعَلَلَّ نحو : اقْشَعَرَّ واجْلَخَذَّ ، وَألْحِقَ بهما وزنان أيضاً هما ، افْعَنْلَلَ نحو: اقعنسسَ والثاني: افْعَنْلَى نحو: اسْلَنْقَى واحْبَنْطَى:(ابن القطاع: 1983، على الترتيب،1 /274،334،3 /71،1 /201 ، 70 ، 176/2،1/ 274 ، سيبويه: 1982،4 /76،287، 300 ، ابن عصفور: د.ت، 117، الحملاوي: 2000،7،36).
وبنية الأفعال بوزنيهما وملحقهما الأول ؛ تكونت من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول والثاني قصيران مغلقان بصامت ، والثالث والرابع قصيران حركتهما قصيرة في أمثلة افْعَنْلَلَ و افْعَلْلَّ ، ومن ثلاثة مقاطع في ملحقهما الثاني ، والمقطعان الأول والثاني منه قصيران حركتهما قصيرة أيضاً من أمثلة افْعَنْلَى ، إلا أنَّ المقطع الثالث قصير حركته طويلة . ولمعرفة بنية بعض الأفعال التي أوردها ابن القطّاع على هذين الوزنين وملحقيهما أعرضها في العنوانات التالية :

أولاً : صيغتا المضارع والأمر.

أ-افعنللَ ، يفْعنللَ ، افْعَنْلِلْ .

ومن الأفعال التي أوردها ابن القطّاع على هذا الوزن : احْرَنجمَ قال: " (احْرَنْجَمَ) النَعَمُ ، اجتمع في موضع واحد" (ابن القطاع:1983،1 /274).

احْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	احْرَنْجِمْ
>iḥranğama	yaḥranğimu	>iḥranğim

لم تتأثر بنية الفعل بزيادة سابقة المضارعة في أول فعل المضارع مقطعياً ، عدداً ونوعاً عنها في صيغة الماضي ، إلا بتحول صائت الفتح، نواة المقطعين ، الثالث

والرابع ، إلى صائت الكسر في الثالث وصائت الضم من الرابع (ği←ğa) و(mu←ma) ، وتحول صائت الفتح نواة المقطع الثالث (ğa) إلى الكسر في صيغة الأمر (ği) ، وحذف صائت الضم نواة المقطع الأخير (m←mu) .

ب-افْعَلَلَّ ، يَـفْعَـلِّلُ ، افْـعَـلِلْ .

وقال ابن القطَّاع ممثلاً لهذا الوزن:" و(اقْشَعَرَّ) تغير الجلد من فزع"(ابن القطاع:1983، 71/3).

اقْشَعَرَّ	يَقْشَعِرُّ	اقْشَعْرِرْ
>iḳŠa>arra	yaḳŠa<irru	>iḳŠa<rir

والقول فيه كالقول في سابقه ، في تحول صائتي الفتح من المقطعين الأخيرين إلى الكسر من الثالث (>i←>a) وإلى الضم من الرابع (ru←ra) .

يَقْشَعِرُّ	قْشَعِرَّ	اقْشَعَرَّ	اقْشَعْرِرْ
yaḳŠa<irru	ḳŠa<irr	>iḳŠa>arra	>iḳŠa<rir

يظهر أنَّ اجتلاب همزة الوصل وحدها ، لم تُؤدِّ إلى بناء صيغة الأمر، فلزم بناء الأمر فَكّ التضعيف لصامتي الراء مع حذف نواة المقطع الأخير .

جـ - افْـعَنْـلَى ، يَفْـعَنْـلى ، افْعَنْلَ .

وقال على هذا الوزن: "و(اسلَنْقَى) بمعنى استلقى ، واسلنقى نام على ظهره وقد استلقى الرجل على قفاه إذا وقع على حلاوة القفا ، يقال : اسْـلَنْقَى سَـلَنْقِـي اسْـلِنْـقاءً " (ابن القطاع: 1983، 176/2، ابن منظور: د.ت، سلق) .

اسْلَنْقى	يَسْلَنْقِي	اسْلَنْقِ
>isLanḳā	yasLankiy	>islanki

بقيت بنية الفعل بعد زيادة سابقة المضارعة في أوله نفسها قبل الزيادة مقطعياً في عددها ، وحذف صائت الضم بعد شبه الحركة اليائية في صيغة المضارع للثقل، فالأصل: يَسْلَنْقِيُ ، وقصِّر النطق بصائت الكسر في صيغة الأمر، فتكونت بنيته من ثلاثة مقاطع ؛ الأول والثاني قصيران مغلقان بصامت ، والثالث قصير حركته قصيرة .

د – افْعَنْلَلَ ، الملحق بالوزن الأصلي .

عند أخذ صيغتي المضارع والأمر منه فإنَّ بنيته تكون كبنية وزنه الأصلي تماماً ، ومن الأفعال التي أوردها ابن القطّاع ملحقةً بالوزن الأصلي الفعل: اقْعَنْسَسَ قال:"(اقْعَنْسَسَ) العزّ ، ثبت والجمل امتنع أنْ يقاد"(ابن القطاع:1983، 70/3) .

ثانياً– الإبدال :

تبادلت الصوامت على أحد أصول وزني افْعَنْلَلَ وافْعَلَلَّ وما ألحق بهما ، أكثر مما تبادلت على أحد أصول الأفعال المزيدة التي جاءت على وزن المزيد ، سواء أكان ثلاثياً أم رباعياً وما ألحق بهما . ولمعرفة هذا التبادل بين الصوامت أعرضها في الأقسام التالية :

أ– الأصوات الحلقية والطبقية :

الحاء والخاء : ومن الأفعال التي ذكرها ابن القطّاع وتبادل فيها صوتا الحاء والخاء على لام افْعَلَلَّ التي بعد صامت العين. الفعل: اجْلَخَمَّ قال :" و(اجْلَخَمَّ) استكبر ، القوم ، اجتمعوا ، و(اجْلَحَمَّ) بالحاء أيضاً كذلك". (ابن القطاع: 1983 ، 200/1،201) . وتبادلا على فاء افْعَنْلَلَ، قال:" (اخْرَنْشَمَ) الرجل ، تكبَّر وتعظَّم ، وأيضاً تغير لونه وذهب لحمه ، وبالحاء أيضاً كذلك . (ابن القطاع: 1983 ، 334/1).

اجْلَخَمَّ	اجْلَحَمَّ
>iǧLaẖamma	>iǧLaḥamma
اخْرَنْشَمَ	اخْرَنْشَمَ
>iẖranŠama	>iḥranŠama

وتبادلا أيضاً على لام الفعل: اطْمَخَرَّ ، واطْمَحَرَّ، (ابن القطاع:1983 ، 317/2).والصوتان ؛الخاء والحاء اشتركا بصفتي الهمس والاحتكاك .

العين والغين: تبادل الصوتان على فاء افْعنلى، قال :" (واغْلَنْتَى) الرجل رفع صوته بالسبّ . وبالغين أيضاً كذلك "(ابن القطاع:1983، 450/2).

اغْــلَنْتى　　اعْــلَنْتَى

>iġLantā　　>i<tantā

والصوتان ؛ العين والغين اشتركا بصفتي الجهر والرخاوة، وتبادلا أيضاً علـــى لام الفعل: "ارمعلَّ وارمغــلَّ " (ابن القطاع: 1983،80/2).

العين والخاء: وتبادلا على لام افْعَلَلَّ بعد عينه وتعاقب صوتا الدّال والبـــاء علـــى اللام المكررة ، وصوت الخاء في موقع من بنية الفعل (اجْلَخَدَّ) ، قال :" وضـــربه (فاجْلَعَدَّ) و(اجْلَخَدَّ) و(اجْلَخَبَّ) إذا سقط على قفاه "(ابن القطاع:1983،201/1).

اجْــلَخَدَّ　　اجَــلَعَدَّ　　اجْــلخبَّ

>iğLaẖadda　　>iğLa<adda　　>iğLaẖabba

واشتركت الدّال والباء في صفتي الجهر والشدة .

وتبادل صوت الجيم الغاري مع صوتي: الحاء والخاء على فاء افْعَنلَلَّ في بنية الفعل: احْرَنْفَشَ، قال :" و(احْرَنْفَشَ) سكت ، وأيضاً غَضِبَ وبالجيم وبالخاء أيضـــاً كذلك ".(ابن القطاع:1983 ،275/1).

احْرَنْفَشَ　　اخْرَنْفَشَ　　اجْرَنْفَشَ

>iḥranfaŠa　　>iẖranfaŠa　　>iğranfaŠa

والجيم صوت "مركب يجمع بين الانفجار والاحتكاك " (مرعي:1993، 66).

ب-الأسنانية اللثوية وتبادلها مع بعضها ومع غيرها .

الطاء والدال والتاء: ذكر ابن القطاع فعلاً تبادلت على اللام منه من افْعَلَلَّ الأصوات الثلاثة السابقة ، قال :" و(اقْلَعَطَّ) الشعر و(اقلعدَّ) و(اقْلَعَتَّ) إذا كـــان جعـــداً (ابـــن القطاع:1983، 71/3).

اقْلَعَطَّ　　اقْلَعَدَّ　　اقْلَعَتَّ

>iḳLa<atta　　>iḳLa<adda　　>iḳLa<atta

اشترك صوتا الطاء والتاء بصفتي الشدة والهمس ، واشترك صوت الدّال مع الطاء والتاء في صفة الشدة .

الصاد والسين والشين : تبادلت الأصوات الثلاثة على لام افْعَلَّلَ في بنية الفعـــل : اخْرَمَّصَ ، قال:"و(اخْرَمَّصَ) و(اخْرَمَّسَ) و(اخْرَمَّشَ)، والخَرْمَشَةُ إفساد العمل (ابن القطاع ،1983 334/1).

اخْــرَمَّصَ اخْــرَمَّسَ اخْــرَمَّشَ

>iẖrammaṣa >iẖrammasa >iẖrammaŠa

والأصوات الثلاثة ؛ الصاد والسين والشين ، اشتركت بصفتي الهمس والرخاوة .

الدال والذال: تبادلت الدّال والذال على لامي افْعَنْلَلَ و افْعَلَــلَ، قــال:" و(ابْرَنْــدَعَ) الرجل عن الشيء تَ قَبَّضَ عنه ، بالدال وبالذال أيضًا كــذالك وللأمــر اســتعدّ ". (ابن القطاع:1983، 11/1).

ابْرَنْدَعَ ابْرَنْذَعَ

>ibranda<a >ibranda<a

واشترك صوتا الدّال والذال بصفة الجهر ، ومن افْعَلَلَّ قوله:"و(ادْرَعَفَّتِ) الإبل مضت على وجوهها وبالذال كذلك" (ابن القطاع:1983 384/1) .

الدّال والزاي :وتبادلا على فاء افعنلَلَ ، قال: "و(ادْرَنْفَقَ) تقدَّم ، والإنسان اقتحم و (ازْرَنْفَقَ) بالزاي مثله" (ابن القطاع:1983،384/1) .

ادرنفق ازرنفق

>idranfaḳa >izranfaḳa

واشترك الصامتان بصفة الجهر .

السين والشين: وتبادلا على لام افْــعَنْلَى ، في الفعل :اجْــلَنْطَى، وتبادل صوتا الطاء والظاء ، عندما أُغلق المقطع الأخير المفتوح بالهمز قال:" و(اجْــلَنْطَى) الرجل ، وقع على ظهره ورفع رجليه ، وبالصاد أيضاً كذلك ، و(اجلنطأ) و(اجلنظأ) كذلك بالهمز" (ابن القطاع:1983، 200/1) .

اجلنطى اجلنصى

>iğlanṯā >iğlanṣā

اجلنطأ اجلنظأ

>iğlanṯ> >iğlanḍa>

وتشترك الأصوات ؛ الصاد والضاد والطاء بصفة التفخيم .

ج- الأصوات اللثوية:

اللام والنون:

تبادل الصوتان على لام افْــعَلَلَّ ، وتبادل معهما صوتا العين والغين على لامه بعد عينه أيضاً ، قال:"و(ارْمَعَلَّت)عينه و(ارْمَعَنَّت) كثُر الدمع فيها من البكاء ففسدت جفونها واسترخت، وبالغين كذلك، والصبي سال لعابه ومخاطه، والشواء سال دسمه والشيء ابتل ، والسقاء فسد، والصوت رقّ"(ابن القطاع:1983 80/2).

ارمعلّ	ارمعنّ
>irma<ala	>irma<ana

واللام والنون صوتان متوسطان بين الشدة والرخاوة واشتركا بصفة الجهر ، وعند إنتاجهما يتحرك معهما الوتران الصوتيان .

د. الأصوات الشفوية والشفوية الأسنانية .

الفاء والباء:

تبادل الصوتان على لام افعنلل، قال:"و(اخْرَنْفَقَ) و(اخْرَنْبَقَ) وأيضاً سكت"(ابن القطاع: 1983 335/1) .

اخرنفق	اخرنبق
>ihranfaḳa	>ihranbaḳa

واشترك صوتا الفاء والباء في المخرج لهما وهو الشفة .

الباء والجيم: وتبادل الصوتان على فاء افْعَــنْلَى، قال:" و(ابْلَنْدَى) اشتدّ وصلب ، وكذلك (اجْلَنْدَى) ، وابلندى أيضاً عرض وغلض " (ابن القطاع 1983، 201/1، 114) .

ابلندى	اجلندى
>iblandā	>iğlandā

واشترك الصوتان ، الباء والجيم بصفة الجهر ، وعند إنتاجهما يتحرك معهما الوتران الصوتيان ، وأود أن اشير إلى أنّ التبادل الذي حدث بين الأصوات السابقة

في بنية الأفعال السابقة أيضاً ، لم يؤثر على بنية الفعل من حيث عدد المقاطع الصوتية وأنواعها، ولم يؤثر في دلالتها .

ثالثاً: إغلاق المقطع المفتوح بالهمز.

ذكر ابن القطّاع فعلين المقطع الأخير منهما قصير حركته طويلة، أغلقهما بالهمزة وهما على وزن : افْعنلى، قال: و(احْبَنْطَى) و(احْبَنْطَأَ) عضم بطنه من البشم(ابن القطاع:1983 274/1). والفعل الثاني ذكرته في باب الإبدال السابق بين صوتي الطاء والظاء وهو:اجْلَنْطَى واجْلَنْظَى .

احْبنطَى	احْبَنطأ
>ihbanṯā	>ihbanḏa>
اجلنظى	اجلنظأ
>iğlanḏā	>iğlanḏa>

رابعاً: القلب .

تقدم أُصل وتأخر اصل آخر في بنيته افْعَلَلّ وافْعَنْلل وافْعَنْلَى ، ومما حدث فيه تقديم وتأخير على وزن افعللَّ ، ذكر ابن القطّاع أفعالاً كثيرة ومنها قوله:" و(ازحلفّ الأمر تزحزح ، و(ازلحفَّ) مثله، و(ازْحلفَّ) و(ازلحفَّ) بالتشديد كذلك"(ابن القطاع:1983 ،2/) .

ازحلفَّ	ازلحفَّ
>izḥalaffa	>izlaḥaffa

ويظهر أنَّ نطق صامت اللام بعد صامت الزاي أقلُّ جهداً من نطق الفعل وصامت الحاء بعد صامت الزاي ؛ وذلك لقرب مخرج اللام والزاي من بعضهما. ومن الأفعال التي تمَّ فيها تقديم وتأخير على افْعللَّ "اضمحلَّ وامضحلَّ ، واقفعلت واقلعفت، واكرهفَّ واكفهرَّ، وامذقرَّ واذمقرَّ"(ابن القطاع:1983، 289/2، 71/3، 114، 211). ومما جاء على افعنللَ قوله: "(اعْقَنْفَسَ)الرجل ساء خلقه وتطاول على الناس"(ابن القطاع:1983، 410/2).

اعقنفس	اعفنقس
>i<ḳanfasa	>i<fanḳasa

ويلاحظ أنَّ نطق الفعل أيسروأسهل والفاء بعد العين بداية للمقطع الثاني ، ومما جاء على افعنلى قوله:" و(ابْعَنْقَى) ساء خلقه، واعبنقى كذلك"(ابن القطاع:1983، 114/1). وقوله:" و(اخْبَنْدَى) و(ابْخَنْدَى) عظُمَ خلقه"(ابن القطاع:1983، 334/1).

ابعنقى	اعبنقى
>ib<anḳa	>i<banḳā
اخبندى	ابخندى
>ih̲bandā	>ibh̲andā

يلاحظ أنَّ لفظ الفعل الأول أيسر وأسهل وأقل جهداً، والباء حدٌّ لإغلاق المقطع الأول(>ib) منه والعين حدٌّ لإغلاقه في الفعل الأول ، وهذا اليسر تحقق أيضاً ، والخاء حداً لإغلاق المقطع الأول في الفعل الثاني ، فصامت العين من المقطع الأول عند نطق الفعل الأول وهو مقلوب أكثر جهداً ، فالناطق لم يغلق المقطع الأول منه إغلاقه إيَّاه قبل قلبه. ويبدو أنَّ بُعد مخرج صوت العين عن مخرج صوت الخاء ، جعل نطق الفعل الثاني أقل جهداً قبل قلبه .

5.3 بنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .

للمزيد فيه بثلاثة أحرف من الثلاثي أربعة أوزانٍ ، استفْعَلَ نحو: اسْتَنْبَلَ ، وافْعَوْعَلَ نحو: اذْلَوْلى و احْلوْلَى ، وافْعَوَّلَ نحو: اعْلَوَّطَ وافْعَالَّ نحو : اصْماكَّ ، (ابن القطاع:1983،علىالترتيب:286/3،401/1، 411/2، 265، سيبويه:1982، 76/4، 311). والأفعال في وزنها الأول تكونت من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول والثاني منهما مغلق بصامت في الفعل: اسْتَـنْبَلَ ، والثالث والرابع قصيران حركتهما قصيرة، والأول مغلق بصامت اللام والثاني مغلق بشبه الحركة الواوية في الفعل: اذْلَوْلَى ، والثالث قصير حركته طويلة ، والمقطعان ؛ الأول والثاني قصيران، الأول مغلق بصامت العين والثاني حركته طويلة ، والثالث والرابع حركتهما قصيرة في الفعل: اعْلَوَّطَ ، وتكونت بنية الأفعال على وزن افْعَالَّ من ثلاثة مقاطع ، الأول قصير مغلق بصامت ، والثاني طويل مبدوء بصامت ومغلق

بصامت ونواته حركة طويلة ، وهو مقطع مرفوض في العربية إلا في حالة الوقف.ولمعرفة بنية الأفعال على الأوزان السابقة أعرضها في العنوانات التالية:

أولاً : صيغتا المضارع والأمر .

أ- اسْتَفْعَلَ ، يَسْتَفْعِلُ ، اسْتَفْعِلْ .

ومنه الفعل اسْتَنْبَلَ ، قال ابن القطّاع :"و(اسْتَـنْبَلَت) المال أخذت جيّده". (ابن القطاع: 1983 ، 286/3).

اسْتَنْبَلَ	يَسْتَنْبِلُ	اسْتَنْبِلْ
>istanbaLa	yastanbitu	>istanbiL

قال سيبويه :" وتلحق السين أولاً والتاء بعدها ، ثم تَسْكُنُ السين فتلزمها ألـف الوصل في الابتداء ، ويكون الحرف على اسْتَفْعَل يَسْتَفْعِلُ ، ويكون يُفْعَلُ منه علـى يَسْتَفْعِلُ (سيبويه: 1982، 283/4). لم تؤثر زيادة سابقة المضارعة التـي وقعـت موقع همزة الوصل على بنية الفعل مقطعياً نوعاً وعدداً ، إلاّ أنَّ نواة المقطع الثالث تحولت من الفتح إلى الكسر ، ونواة المقطع الأخير من الفتح أيضاً إلى الضم لصيغة المضارع التي تلزم هاتين النواتين في بنية يَسْـتَفْعِلُ .

أمَّا صيغة الأمر؛ فاختزلت عدد المقاطع من أربعه مقاطع إلى ثلاثـة مقـاطع كلها قصيرة مغلقة بصامت ، بعد نزع سابقة المضارعة واجتلاب همزة الوصل في أوله .

ب- افْعَوْعَلَ ، يَفْعَوْعِلُ ، افْعَوْعِلْ .

قال سيبويه : " ويَفُصلُ بين العينين بالواو ويَسْكُنُ أول حرف فيلزمـه ألـف الوصل ، ويكون الحرف على افْعَوْعَلْتُ ، ويجرى على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صَرَّفت فيه اسْتَفَعْلتُ "(سيبويه : 1982، 285/4).

اذْلَوْلَى	يَذْلَوْلِيُ	يَذْلَوْلِى
>idLawLā	yadLawLiyu	yadLawLi

تشكلت الحركه المزدوجه الهابطة ، ووقعت الحركة نواة للمقطع الثالث ، وتبعتهـا شبه الحركه اليائية (iy) ، فشكلت مع صائت الضم بعدها ثقلاً وجهداً زائداً ، وفراراً

من هذا حذف صائت الضم بعد شبه الحركة ، وأطيلت حركة صائت اللام تعويضاً عن هذا الحذف(Li←Liyu).

يَذْلَوْلِي	ذْلَوْلِي	اذْلَوْلِ
yadLawLi	dLawLi	>idLawLi

بعد نزع سابقة المضارعة تـوالى صامتان ليس بينهما حركة ، فجيء بهمزة الوصل لتجاوز هذا المحذور الصوتي ، ثم قُصِّرت حركة المقطع الأخير من حركة طويلة إلى قصيرة. (i←i) .

جـ- افْعَالَّ ، يَفْعَالُّ ، افْعَلِلْ .

المضارع:

اصْماكَّ	يَصْماكُّ
>iṣmākka	yaṣmākku

بزيادة سابقة المضارعة ، التي وقعت موقع ألف الوصل ، قبل فاء الفعل لم تتأثر بنية الفعل مقطعياً عدداً نوعاً بهذه السابقة ، وبقيت بنية الفعل مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول قصير مغلف بصامت الصاد ، والثالث قصير حركته قصيرة ، وبينهما مقطع طويل حركته طويلة(māk).

الأمر: اقعالَّ ، افعَلِلْ .

يَصْمَاكَّ	صْمَاكَّ	اصْمَاكَّ	اصْمَكِكْ
yaṣmākka	ṣmākka	>iṣmākka	>iṣmakik
احْمارَّ	يَحْمارُّ	احْمَارَّ	احْمَرِرْ
>iḥmārra	yaḥmārru	>iḥmārra	>iḥmarir

ويظهر أنَّ الأمر من الأفعال على وزن افْعالَّ يلزمها بعد اجتلاب همزة الوصل، تقصير الحركة الطويلة بعد صامت الميم وفك الصامتين المضعفين أيضاً ، شأنه في ذلك شأن الثلاثي المضعف نحو: شَدَّ ، إذْ نقول في الأمر منه اشْدُدْ ، ولو لم تُقَصَّر الحركة ويُفَك التضعيف لكانت صيغة الأمر منه على افعالَّ أو افْعَلَّ .

د- افعولَّ ، يَفْعَوِلُ ، افْعَوَّلْ .

اعلوَطَّ	يَعْلوِّطُ	عْلوِّطْ	اعْلَوِّطُ
>i<lawwaṯa	ya<lawwiṯu	<lwiwiṯ	>i<lawwiṯ

يظهر أنَّ توالي شبهي الحركة الواوية في بنية صيغة المضارع والماضي ، لم تتأثر بهما بنية الفعل ، عندما وقعت شبه الحركة الأولى حداً لإغلاق المقطع الثاني في الصيغتين ، ووقعت الثانية بداية للمقطع الثالث ، وجاءت بنية الفعل في المضارع مكونة من أربعة مقاطع صوتية، المقطعان الأولان قصيران مغلقان، الأول منهما بصامت العين ، والثاني بشبه الحركة الواوية، والمقطعان الآخران ، الأول منهما شكَّلته الحركةالمزدوجة الصاعدة (wi) ، والثاني من صامت الطاء وصائت الضم بعده.أمَّا صيغة الأمر من الفعل فجاءت بنيته مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة جميعها مغلقة ، الأول ؛ مغلق بصامت العين ، والثاني بشبه الحركة الواوية، والثالث؛ تكوّن من شبه الحركة الواوية وصامت الطاء الذي أغلق به ، وبين الصامت وشبه الحركة صائت الكسر القصير(wiṯ).

ثانياً – الإبدال :

أ- الأصوات الأسنانية اللثوية وتبادلها مع بعضها ومع غيرها : ومنها الصاد والضاد: تبادل الصامتان على فاء افْعالَّ قال : و(اصْماكَّ) انتفخ من الغضب ، وبالضاد أيضاً كذلك (ابن القطاع:1983 ،265/2).

الطاء والظاء: وتبادل الصوتان على عين افعَالَّ بعد إغلاق المقطع الطويل (ص ح ح ص) المغلق بصامت بالهمز . وقال"(اغْطَألَّ) الشيء ركب بعضه بعضاً ، (وبالظاء) المعجمة كذلك (ابن القطاع،1983، 449/2) .

اغْطَألَّ	اغْظَألَّ
>iġża>ala	>iġta>ala

والطاء والظاء صوتان مجهوران عند سيبويه، ووصف الأول بالهمس والإطباق والثاني بالتفخيم عند حدوثه حديثاً، (سيبويه:1982، 434/4 مرعي:1993، 64، أنيس: 1961،48،52).

ب- الحلقية والطبقية :

الحاء والخاء : وتبادلا على عين افْعالَّ ، بعد إغلاق المقطع الطويل المغلق بصامتين ، ونواته حركة طويلة قال: "و(اشْحَأَنَّ) غضب ، وبالخاءأيضاً كذلك" (ابن القطاع : 1983، 229/2) . واشترك الصوتان بصفة الهمس .

جـ- الأصوات الشفوية :

الباء والميم: وتبادلا أيضاً على عين اْفعَالَّ قال : و(اضباكَّت) الارضُ و(اضْماكَت) خرج نبتها (ابن القطاع:1983 ،288/2). واشترك الصوتان في المخرج وصفة الجهر.

ثالثاً: المقطع المرفوض وصيغة اْفعالّ .

و"هو المقطع المبتدي بصامت على أنَّه الحد الأول له ، وتكون نواته حركه طويله ويغلق بحد صامت أخر"(عبابنة:،20/2000).وذكرابن القطّاع أفعالاً كثيرة ، احتوت أبنية بعضها على مثل هذا المقطع ، وبعضها أقْحِمت الهمزة فراراً من هذا المقطع المكرره ، وقد ذكرنا قبل قليل بعضاً من هذة الأفعال ، ومنها الفعل : اصْماكَّ والذي دَلّ به ابن القطّاع على ما دلَّ عليه الفعلان (أضباكَّ وأضماكَّ) السابقين ، وفي موضع آخر قال:"و(إصْمَأكَّت) الأرضُ اخْضَرَّت ، وبالباء أيضاً كذلك (ابن القطاع: 1983 ،265/2) .

اصْماكَّ	اصْمَأكَّ
>iṣmākka	>iṣma>akka

ويلاحظ أنَّ إقحام الهمزة بعد أنْ قُسَمتْ الحركة ــ صائت الفتح ــ الطويلة إلى حركتين من نواة المقطع الثاني(ma*ak←māk) . أدّى الى زيادة عدد مقاطع الفعل الثلاثة مقطعاً رابعاً ، وهو المقطع الثالث من بنية الفعل بعد إقحام الهمزة ، فشكّلته وصائت الفتح القصير بعدها، بعد أن كانت الحركة الطويلة تشكل مع صامت الميم قبلها والكاف بعدها، مقطعاً طويلاً مرفوضاً ، (ma/>ak/ka←māk) .

وذكر ابن القطّاع فعلين انتهى بهما التطور إلى صيغة افْعالَّ وهما: اسْمألَّ واشْمألَّ ، قال:"(اسْمهَلَّ) الرجل، و(اسمألَّ)ضَمُرَ وقال" (اشْتَمَلَّ) و(اشْمألَّ) تم طوله" (ابن القطّاع:1983، 229/76/1).

اسْماكَّ	اسْمَهَلَّ	اسْمَألَّ
>ismālla	>ismahalla	>isma>alla
اشْمالَّ	اشْمَهَلَّ	اشْمألَّ
>iŠmālla	>iŠmahalla	>iŠma>alla

والأصل فيهما سَمَلَ وشَمَلَ ، وذكر عبابنة بعضاً من الأفعال التي أقحمت فيها الهمزة وخففت ، فانقلبت هاءً قال :"اجْرَهدَّ ، والأصل فيها جرد،...والأصل اجْرادَّت الأرض ثم استعملت مهموزة أي: اجْرَأدَّت ، ثم خففت الهمزة إلى هاء فأصبحت اجْرَهَدَّت ومنها أيضاً:

(ادلمّ←ادلامّ ←ادلأمّ← ادلهمَّ) والمعنى من السواد ، و(اكْفَرَّ←اكْفَارَّ ←اكْفَأرّ← اكْفَهرَّ) والمعنى من السواد (عبابنة ، 2000، 23) .

الفصل الرابع

بنية الفعل اللازم والمتعدي من الثلاثي والرباعي ومزيديهما

1.4 اللازم .

أولاً: الثلاثي .

صُنفت الأفعال الثلاثية إلى صنفين ؛ لازم ومتعدٍ ، قال ابن القطّاع: " والأفعال الثلاثية كلها ضربان ؛ ضرب لا يتعدى مثل قام وقعد ، وضَرْب يتعدى مثل ضرب وأكل"(ابن القطاع : 1983، 20/1) .

جاءت الأفعال اللازمة على أبنية الثلاثي الثلاثة ؛ فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ .

أ. **فَعَلَ:** جاءت الأفعال اللازمة على هذا البناء بفتح ما بعد صامت العين بصيغة الماضي، وكسر وضم وفتح ما بعدها في صيغة المضارع، نحو: (جَلَسَ يَجْلِسُ، وقَعَدَ يَقْعُدُ ، وبَحَثَ يَبْحَثُ) ، (الدراسة: 27-61) . وبنية الأفعال بصيغتيها مكونة من ثلاث مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة ، ماخلا المقطع الأول من بنيته في المضارع ، فهو قصير مغلق بصامت فاء الفعل ، (ص ح ص yağ ، yab ، yaḳ) .

ب. **فَعِلَ:** جاءت أغلب الأفعال بكسر ما بعد صامت العين في الماضي وفتح ما بعدها في المضارع ، ووردت أفعال بضم وكسر ما بعد صامت العين من المضارع ، نحو: لَعِبَ يَلْعَبُ ، وفَضِلَ يَفْضُلُ ، وفَضِلَ يَفْضِلُ ، ونَعِمَ يَنْعَمُ ونَعِمَ يَنْعِمُ . وبنية الأفعال على هذا البناء مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة مفتوحة ، ما خلا المقطع الأول منها فهو قصير مغلق بصامت في صيغة المضارع، (yaL، yaf ، yan)(الدراسة:61-66) .

ج. **فَعُلَ:** والأفعال التي وردت على هذا البناء ، لم يكن ما بعد صامت العين في صيغة المضارع ؛ إلا ما كان ما بعد صامت العين في صيغة الماضي وهو الضم، نحو: (كَرُمَ يَكْرُمُل ، حَسُنَ يَحْسُنُ)، (الدراسة:66-69) .

وصيغة الأمر في الأفعال السابقة التي جاءت على الأبنية الثلاثة، تأتي على الأوزان (افْعِلْ و افْعَلْ وافْعُلْ) ، وبنيتها الصوتية مكوّنة من مقطعين صوتيين قصيرين وكل مقطع منهما مغلق بصامت .

ثانياً: الرباعي وما ألحق به .

لم يشر ابن القطّاع إلى اللازم والمتعدي من الأفعال الرباعية وما ألحق بها، بل عدّى المتعدي منها من خلال تفسيره لمعاني بعض الأفعال منها، وهذه الأوزان هي:

أ- **فَعْلَلَ:** ذكر الرضي في شرحه أنَّ :" فَعْلَلَ يأتي لازماً ومتعدياً (الأستراباذي : 1982، 113/1) ، وعند ابن عصفور لا يأتي إلا متعدياً واللازم إلا رباعياً ، فذكر مثالاً له من باب الثنائي المكرر عند ابن القطّاع قال: " فَعْلَلَ : ولا يكون إلا متعدياً نحو: جَلْبَبَهُ وشَمْلَلَهُ ، إلا أن يكون رباعياً فإنَّه يكون متعدياً وغير متعدياً ، فالمتعدي نحو: دَحْرَجَتْهُ وصَعْرَرْته، وغير المتعدّي نحو: قَرْقَرَ " (ابن عصفور: د.ت، 124) . وذكر ابن القطّاع أفعالاً كثيرة على فَعْلَلَ ؛ تمَّ الخبر بفاعلها فلم تُعدَّ ، ومنها بَحْظَلَ وبَرْقَطَ وجَعْفَقَ ... قال: "و(بَحْظَلَ) بَحْظَلَة ، قَفَزَ قفزان اليربوع، و(بَرْقَطَ) ، صعَد في الجبل فسقط ، و(جَعْفَقَ) القوم ، ركبوا وتهيؤوا " (ابن القطاع: 1983، 113/1، 197) .

ب. **فَيْعَلَ:** واللازم منه نحو: بَيْقَرَ، قال:" و(بيقر) الرجل عدا منكساً رأسه خاضعاً " (ابن القطاع: 1983، 112/1).

ج. **فَوْعَلَ:** واللازم منه نحو: "حَوْقَلَ.. كَبُرَ... وأيضاً نام وأيضاً أدبر"(ابن القطاع:1983، 1/ 274).

د. **فَعْوَلَ:** ومنه الفعل هرول أي أسرع في مشيه ،(ابن القطاع: 1983، 373/3).

هـ. **فَعْلَى:** ومنه الأفعال " عَنْظَى وحَنْظَى وخَنْدَى"(ابن عصفور: د.ت، 124) .

وصيغتا المضارع والأمر من الأفعال السابقة ، تأتيان على يُفَعْلِلُ فَعْلِلْ ، ففي صيغة الماضي تكوّنت بنية الفعل من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول ؛ قصير مغلق بصامت، والثاني والثالث قصيران مفتوحان حركتهما قصيرة ، وضارع الأمرُ الأمرَ من الثلاثي المبدوء بهمزة الوصل، فكلاهما مكوّن من مقطعين قصيرين مغلقين بصامت .

ثالثاً- المزيد من الثلاثي :

أ- المزيد بحرف من الثلاثي ، ويأتي على ثلاثة أوزان هي :

1. أفْعَلَ: ومن الأفعال التي جاءت لازمة على هذا البناء ؛ أبْطَأ وأرْبَضَ، قال ابن القطاع:" و(بَطُؤَ) الرجل وغيره بُطْأً و(أبْطَأَ) تأخر، والقوم كانت دوابهم بطيئة كذلك" وقال: و(أرْبَضَتْ) الشمس اشْتَدَّ حرها" (ابن القطاع:1983، 99/1، 34/2) .

2-فاعَلَ: ومنه الفعل سَافَرَ ، والمضارع منه على يُفَاعِلُ، والأمر بكسر ما قبل الآخر وحذف نواة المقطع الأخير ، يُسافِرُ وسَافِرْ، فالماضي تكون من ثلاثة مقاطع ؛ الأول قصير حركته طويلة (sā)، والثاني والثالث تكونا من صامت وحركة قصيرة (fa ↔ ra) ، والمضارع من أربعة مقاطع صوتية على الشكل التالي : (قصيرمفتوح←yu) و (طويل مفتوح←sā) و (قصير مفتوح←fi) و (قصير مفتوح←ru) ، والأمر من مقطعين صوتيين قصيرين، الأول ؛ قصير مفتوح حركته طويلة ، والثاني ؛ قصير مغلق بصامت (sā ↔ fir) .

3-فَعَّـلَ: ومنه الأفعال ؛ كَبَّرَ وسَبَّحَ وهَلَّلَ ، وبنية الأفعال في صيغة الماضي منه ، افترقت عن بنية الأفعال في صيغة الماضي المجرد والمزيد، بأن جاء المقطع الأول منها قصير مغلق بصامت ، وبدأ المقطع الثاني منها بالصامت نفسه الذي وقع حداً لإغلاق المقطع الأول . وهذا التماثل بين حد الإغلاق للمقطع الأول وأول الثاني ، نفسه في المقطع الثاني والثالث في صيغة المضارع، ويظهر أنَّ هذه الأفعال اللازمة قد ماثلت الأفعال اللازمة التي عُدِّيت بتشديد العين نحو: فَرِحَ يُفَرِّحُ ، فجاء صائت الكسر بعد صامت الراء في المثالين .

ب. المزيد بحرفين: وهو على خمسة أوزان هي:

1. انْفَعَلَ: وهذا البناء لايتعدى ، قال سيبويه : " ليس في الكلام انْفَعْلَتُهُ ؛ نحو: انطلفتُ وانكمشتُ وانجردتُ وانسلك " (سيبويه:1982، 76/4) .وذكر ابن عصفور أنّـــه :" لايكون متعدياً أبداً ، وإنّما يجيء في كلام العرب

للمطاوعة"(ابن عصفور: د.ت ،129). وبنية الفعل في صيغتي الماضي والمضارع مكونة من أربعة مقاطع صوتية ، الأول وحده قصير مغلق بصامت ، وفي صيغة الأمر مكونة من ثلاثة مقاطع ، الأول والثالث قصيران مغلقان بصامت وبينهما مقطع قصير مفتوح نحو: انْكَسِرْ . (<in/ka/sir)، (الدراسة:179 -180) .

2. **افتعل** : واللازم منه نحو : افْـتَقَرَ ، وحَمَلَ ابن القطّاع كلام العرب في (أفْعَلَهُ) على الشذوذ ، فلا يقال ما أفقره وما أغناه ، قال ابن القطّـاع: " و(أفقره) الله تعالى من الفقر وفَقُرَ الإنسان وفَقِرَ فَقْراً فهو فقير، ومن كلام العرب ما أفْقَرَه وما أغناه وهو شاذ؛ لأنه يقال فيها افتقر واستغنى" (ابن القطاع: 1983، 461/2). وبنية الفعل في صيغتي الماضي والمضارع مكونة من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول منها قصير مغلق بصامت ، والثلاثة الأخرى قصيرة مفتوحة ، والأمر منه يتكوّن من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، الثاني وحده قصير مفتوح . (الدراسة:180) .

3. **افْعَلَّ** : وهو بناء لايتعدى أيضاً ، وهو مقصور من افْعَالَّ عند ابن عصفور قال:" هو مقصور من افْعالَّ لطول الكلمة... وهو أيضاً لايتعدى كما لا يتعدى أصله الذي قُصِرَ منه"(ابن عصفور: د.ت، 132، 133) .
ووزنه عند سيبويه افْعَلَلَ وافْعَالَلَ ، وهما لايتعديان عنده أيضاً ، قال: "وليس في الكلام افْعَلَلْتُهُ وافْعَنْلَيْته وافْعَنْلَـيْـتُه ، ولا افْعَالَلْتُه ولا افْعَلَلْتُه " (سيبويه: 1982، 77/4). وافْعَلَلْتُهُ صورة افْعَلَّ كما يبدو عند سيبويه . وبنية الفعل في صيغتي الماضي والمضارع مكونة من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول والثاني مغلقان بصامت ، والثالث قصير مفتوح؛ احمَرَّ ويَحْمَرُّ >iḥ/mar/ra ، yaḥ/mar/ra ، والأمر من مقطعين قصيرين مغلقين بصامت ، >iḥ/mar .(الدراسة:180-181) .

4. **تَفَعَّلَ**: واللازم منه نحو: تَأَثَّمَ ، والماضي منه مكوّن من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الثاني وحده قصير مغلق بصامت ، (fa<) ، وبداية المقاطع الثلاثة مماثل لحد إغلاق المقطع الثاني ، وفي صيغة المضارع تكوّن من

خمسة مقاطع صوتية قصيرة الثالث منها قصير مغلق بصامت وهو المقطع الثاني نفسه في صيغة الماضي ، وفي صيغة الأمر تكون من ثلاثة مقاطع صوتية، الأول قصير مفتوح ، والثاني والثالث قصيران مغلقان بصامت ، ta/fa</<al ، (الدراسة:181) .

5. **تَفَاعَلَ**: ومن الأفعال اللازمة التي جاءت على هذا البناء ، الفعل تَغَافَلَ ، وتكونت بنيته من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، الثاني وحده حركته طويلة، (ġā) في صيغة الماضي ، ومن خمسة مقاطع صوتية قصيرة في صيغة المضارع ، المقطع الثالث حركته طويلة، ومن ثلاثة مقاطع في صيغة الأمر؛ الأول قصير مفتوح حركته قصيرة ، والثاني حركته طويلة، والثالث قصير مغلق بصامت اللام ، (ta/ġāfal) ، (الدراسة: 181) .

ج. **المزيد بثلاثة أحرف**: وهو على أربعة أوزان هي :

1-**اسْتَفْعَلَ**. نحو: اسْتَحْسَنَ واسْتَقْبَحَ ، وهما مبنيان من فعلين غير متعديين من حَسُنَ وقَبُحَ" (ابن عصفور: د.ت ، 132)، وبنية الفعلين على هذا الوزن في صيغة الماضي تكونت من أربعة مقاطع صوتية ، المقطعان الأولان قصيران مغلقان بصامت ، والأخيران قصيران حركتهما قصيرة ، وفي صيغة المضارع تكونت بنيته من أربعة مقاطع صوتية نفسها في صيغة الماضي أيضاً، إلا أنَّ سابقة المضارع في صيغته وقعت ألف الوصل منه، وفي صيغة الأمر تكونت بنية الفعل من ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة كلها مغلقة بصامت ، >is/taḥ/sin (الدراسة:194) .

2. **افْعَوْعَلَ** : واللازم منه نحو: اعْشَوْشَبَ واغْدَوْدَنَ ، وذكر سيبويه أنَّه للمبالغة ، قال:" قالوا: خَشُنَ وقالوا اخْشَوْشَنَ ، وسألت الخليل فقال: كأنِّهم أرادوا المبالغة والتوكيد ، كما أنَّه إذا قال: اعْشَوْشَبَت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيراً عاماً قد بالغ وكذلك احْلَوْلى"(سيبويه: 1982، 75/4) . وقال ابن عصفور :" وغير المتعدي نحو: اغْدَوْدَنَ النَّبت، ومعناه على كل حال

المبالغة نحو: خَشُنَ واخْشَوْشَنَ ، وأعْشَبَ واعْشَوْشَبَ" (ابن عصفور: د.ت، 133).

3. **افْعَالَّ** : وهو بناء لازم لايتَعَدّى بخلاف استَفْعَلَ وافْعَوْعَلَ وافْعَوَّلَ، قال سيبويه في باب ما لا يجوز فيه فعلتُه وجاء به على افْعَلَلَ قبل إطالة النطق بصائت الفتح بعد صامت العين وفك التضعيف: "... وهو نحو احْمَرَرْتُ واشهابيتُ " (سيبويه: 1982، 77/4) . وعند اطالة النطق بصائت الفتح تتحول نواة المقطع الثاني إلى حركة طويلة فيقال احْمَارَّ، وهو على هذا الشكل ؛ مكون من ثلاثة مقاطع صوتية الأول ؛ قصير مغلق بصامت ، والثاني طويل مغلق بصامت (ص ح ح ص) ، والثالث قصير مفتوح ، والمقاطع بنوعها وعددها تكونت في صيغة المضارع كذلك. وفي صيغة الأمر تُقصَّرُ الحركة الطويلة، نواة المقطع الثاني ويُفك تضعيف صامت الراء لتكون صيغة الأمر منه احْمَرِرْ ، وهو على هذا الشكل مكون من ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول ؛ قصير مغلق بصامت، والثاني قصير مفتوح، والثالث قصير مغلق بصامت.

4. **افْعَوَلَّ** : واللازم منه نحو: اجْلَوَّذَ واخرَوَّطَ .واعلوطَّ ، قال ابن القطّاع : " و(اجْلَوَّذَ) أسرع ، والمطر ، امْتدَّ وقت تأخره "وقال :" واخْرَوَّطَ أسْرع" (ابن القطاع:1983،1/ 200،334، ابن عصفور: د، ت ، 133). وتكونت بنية الفعلين من أربعة مقاطع صوتية في صيغتي الماضي والمضارع ، الأول؛ قصير مغلق بصامت ، والثاني قصير حدُّ إغلاقه شبه الحركة الواوية ، والثالث والرابع قصيران مفتوحان ، وتكونت بنيته في صيغة الأمر من ثلاثة مقاطع صوتية ؛ الأول والثالث قصيران مغلقان بصامت ،(الدراسة: 196) .

أولاً – المزيد من الرباعي :

أ. المزيد بحرف وما ألحق به :

وهو سبعة أوزان ؛ (تَفَعْلَلَ ، تَفَيْعلَ ، تَفَعْلَى ، تَفَعْنَلَ ، تَفَوْعَلَ ، تَمَفْعَلَ، تَفَعْوَلَ). وأمثلتها ؛ نحو : تدحرج ، تجلبب ، تَشَيْطَنَ ، تَسَلْقى ، تَقَلْنَسَ ، تَجَوْرَبَ ، تَمسكَنَ ، تَقَعْوَسَ . وذكر ابن عصفور أنَّ هذه الاوزان " أكثر ماتجيء غير متعدية ؛ لأنَّها مطاوعة للفعل الذي دخلت عليه التاء في الغالب نحو: دَحْرَجَته فتدحرج، ومَدْرَعْـتُهُ فَتَمَدْرَعَ ، وكذلك باقيها . فكان الغالب عليها لذلك عدم التعدي، حتى تكون لـــ انْفَعَلَ " (أبن عصفور: د ت ، 125).

أمَّا بنية الأفعال على هذه الاوزان فهي على النحو التالي :

1- **تَفَعْلَلَ** ، تدحرج ، تجلبب .

تكونت بنية الفعل في صيغة الماضي من أربعة مقاطع صوتية قصيرة، المقطع الثاني وحده مغلق بصامت (ğaL←daḥ) . وتكونت من خمسة مقاطع صوتية قصيرة في صيغة المضارع، المقطع الثالث قصير مغلق بصامت، وهو المقطع الثاني في صيغة الماضي . وتكون من ثلاثة مقاطع صوتية قصيره في صيغة الأمر، المقطعان ؛ الثاني والثالث مغلقان بصامت (الدراسة:175-176) .

2- **تَفَيْعَلَ** ، تَشَيْطَنَ . وهو كسابقه تَفَعْلَلَ ، إذ تكونت بنيته في صيغه الثلاث من المقاطع نفسها التي تكونت في تَفَعْـلَلَ .

3- **تَفَعْلَى** ، تَسَلْقَى . وتكونت بنيته في صيغة الماضي من ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول قصير حركته قصيرة . والثاني قصير مغلق بصامت (sal) ، والثالث قصير حركته طويلة (ḳā) ، وزاد مقطعاً رابعاً في صيغة المضارع بزيادة سابقة المضارعة؛ يَتَسَلْقَى ، فوقع المقطع الثاني في صيغة الماضي مقطعاً ثالثاً في صيغة المضارع ، ووقع المقطع الثالث في صيغة الماضي مقطعاً رابعاً في صيغة المضارع . وتكونت بنيته من ثلاثة مقاطع في صيغه الأمر (الدراسة:176-177) .

4- **تَفَعْـنَلَ** ، تَـقَلْنَسَ : ومقاطعه في صيغه الثلاث (الماضي ، المضارع ، الأمر) كالمقاطع في بنية تَفَعْـلَلَ .

5- **تَفَوْعَلَ** ، تَجَوْرَبَ ، وبنية هذا الفعل كبنية تَفَعْلَلَ في صيغه الثلاث، إلا أن المقطع الثاني ؛ وقعت شبه الحركة الواوية حداً لإغلاقه (ğaw) في صيغتي الماضي والأمر ، ووقعت حداً لإغلاق المقطع الثالث في صيغة المضارع يَتَجَوْرَبُ (الدراسة:176) .

6- **تَمَفْعَلَ** ، تَمَسْكَنَ . وبنيته كبنية ما ألحق به ، تَفَعْلَلَ ، في صيغه الثلاث أيضاً .

7- **تَفَعْوَلَ** ، تَقَعْوَسَ . وبنيته كبنية تَفَعْلَلَ أيضاً ، إلا أن شبه الحركة الواوية وقعت حداً لابتداء المقطع الثالث في صيغتي الماضي والأمر، فشكلت مع صائت الفتح بعدها مقطعاً منفصلاً في صيغة الماضي (wa) ، وانضمت مع صامت الشين في المقطع الأخير في صيغة الأمر (waŠ)، ووقعت حداً لابتداء المقطع الرابع في صيغة المضارع (الدراسه:176) .

ب – المزيد بحرفين من الرباعي وهو وزنان (افْعَنْلَلَ و افْعَلَلَّ) .

واللازم منه نحو : احْرَنْجَمَ ، اقْشَعَرَّ ، وألحق به وزنان (افْعَنْلَلَ نحو: اقْعَنْسَسَ وافْعَنْلَى نحو احْرَنْبَى) . وهما بناءان لازمان غير متعديين . قال سيبوية : " وليس في الكلام احْرَنْجَمْتُهُ ، لأنَّه نظير انْفَعَلْتُ في بنات الثلاثة ، زادوا فيه نوناً وألف وصل كما زادوهما في هذا ، وكذلك : افْعَلَلْتُ ، لأنهم أرادوا أن يبلغوا به احْرَنْجَمْتُ "(سيبويه: 1982، 77/4). وتكونت بنية الفعل (احْرَنْجَمَ) من أربعة مقاطع صوتية قصيرة في صيغتي الماضي والمضارع ، ومن ثلاثة مقاطع صوتية جميعها مغلقة بصامت في صيغة الأمر (الدراسة:187) . وتكونت بنية الأفعال من افْعَلَلَّ من أربعة مقاطع صوتية قصيرة ، المقطعان ؛ الأول والثالث قصيران مغلقان بصامت في صيغتي الماضي والمضارع . ومن ثلاثة مقاطع صوتية ، الأول والثالث قصيران مغلقان بصامت وبينهما مقطع قصير حركته قصيرة (الدراسة: 187) .

1.5 المتعدي :

ذكر ابن القطّاع الضرب الثاني من ضروب الأفعال الثلاثية ، وهو ما يتعدى، وذكر معه ماعُدِّيَ وهو ليس بمتعدٍ ، بضروب ثلاثة . وذكر أيضاً ما عُدّي إلى مفعولين بوساطة أحد هذه الضروب ، فقال :" ... وضرب يتعدى مثل ضَرَبَ وأكَلَ، فإذا أردت أنْ تعدي مالا يتعدى ؛ عدَّيته إلى الزمان والمكان والأشخاص ، بحروف الصفات وبنقله إلى الرباعي مثل أقَمْتُه وأقَعْدتُه . وبتشديد عين الفعل ، وتعدي الفعل المتعدي إلى مفعول واحد إلى مفعولين أيضاً بنقله إلى الرباعي ، مثل أركبتُك فرساً وأعمرتك داراً (ابن القطاع : 1983 ، 20/1) .

ويظهر من هذا التقسيم ، للازم والمتعدى وأنواعهما ، أنَّ اللازم تم الخبر به وبفاعله فلَزِمْ ، فلا ضروره لذكر مفعوله معهما إلا بإرادة المتكلم إذا عداه فهو مُعَدّى . أمَّا المتعدى ؛ فاحتاج إلى المفعول ليتم به الخبر ، والمفعول الثاني منه ، كالذي لايتعدى فهو معدّى أيضاً فالمفعول الأول هو الفاعل في المعنى للمفعول الثاني ، فعدّي باختيار المتكلم أيضاً. قال سيبويه: " هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين ، فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول وإن شئت تعدّى إلى الثاني كما تعدّى إلى الأول ". (سيبويه: 1982، 37/1). وخُصَّت أفعال تتعدى إلى مفعولين لا يقتصر معها على أحد المفعولين ، ومنها (حَسِبَ ، ظنَّ ، خالَ ، رأى، وَجَدَ ، عَلِمَ ، زَعَمَ) . قال سيبويه : " هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين، وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر،وذلك قولك: حَسِبَ عبدُالله زيداً بكراً ، وظَنَّ عمرو خالداً أباك "(سيبويه: 1982، 39/1). وخُصَّت أفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل نحو : أرى ، نَبَّأ ، أعْلَمَ ، وذكر ابن القطّاع الأخيرين بمعنى واحد ، قال:" و(أنبأتك) الأمر أعلمتكه ، وذكر قبلهما : (نَـبَأ) و(أنْـبَأ) و(نَـبَّأ) أخبر، ومنه النبيء بالهمز"(ابن القطاع:1983 ،270/3). وقال سيبويه :" هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة مفاعيل . ولا يجوز أنْ تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة ، لأنَّ المفعول ههنا كالفاعل في الباب الأول الذي قبله في المعنى ، وذلك قولك : أرى اللهُ بشراً زيداً أباك ، ونَبَّأتُ زيداً عمراً أبا فلان ، وأعْلَمَ الله زيداً عمراً خيراً منك " (سيبويه : 1982، 41/1) .

ضروب التعدى وأثرها في بنية الفعل .

1- نقل الفعل اللازم الثلاثي إلى الرباعي بزيادة الهمزة في أوله (أفْعَلَ) .

وهذا الضرب ذكره ابن القطّاع لتعدية الفعل اللازم نحو: جَلَسَ ، وقَعَدَ، فبدلاً من جلس خالد ، نقول: أجْلَسْتُ خالداً ، وجلس تكَّونت بنيته من ثلاثة مقاطع قصيرة (ص ح، ص ح، ص ح) . أما أجْلَسَ ؛ فمكونة من ثلاثة مقاطع قصيرة، فافترق المقطع الأول من بنيته بعد تعديته ، عن المقطع الأول قبل التعدية ، بنوع المقطع ، فجاء المقطع قصيراً مغلقاً بصامت (>ağ) ، وظل المقطعان الثاني والثالث كما هما قبل التعدية . وبوساطة زيادة الهمزة في أول الفعل أيضاً، يُعَدَّى الفعل المتعدي إلى مفعول واحد إلى مفعولين نحو: رَكِبَ خالد الفرس، فنقول: أركبت خالداً الفرس، فالمفعول الأول هو الفاعل في المعنى، فالفعل الذي على: فَعِلَ وهو ركب، تغيرت بنيته من فَعِلَ إلى أفْعلَ ، فجاء صائت الفتح بعد صامت العين ، بعد تعديته إلى مفعولين ، وكان ما بعد صامت العين من فَعِلَ صائت الكسر قبل تعديته، وركب تكونت بنيته من ثلاثة مقاطع قصيرة حركتها قصيرة ، أمَّا بعد تعديته إلى مفعولين ، فتكونت بنيته من ثلاثة مقاطع قصيرة ، المقطع الأول قصير مغلق بصامت (>af). والأفعال التي تتعدى إلى مفعولين تُعَدَّى إلى ثلاثة مفاعيل، فالفعل :عَلِمَ يتعدى إلى مفعولين ، وبعد زيادة الهمزة في أوله يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل . فنقول مثلاً: عَلِمْتُ زيداً ناجحاً ، أعْلَمْتُ خالداً زيداً ناجحاً ، فتغيرت بنية الفعل من حيث زيادة الكمية الصوتية ونوع المقاطع بين الفعلين ، فتحول صائت الكسر بعد صامت اللام من عَلِمَ إلى صائت الفتح ، وأغلق المقطع الأول بعد زيادة الهمزة في أوله بعد أن كان مفتوحاً حركته قصيره كالمقطعين الثاني والثالث من عَلِمَ .

2- فَعَّلَ :

يبدو أنَّ ابن القطّاع عندما ذكر ضرب التعدية هذا ، اعتبر أنَّ صامت العين قد أطيل النطق به ، فاستخدم مصطلح التشديد، وهو عند برجستراسر موضع ثانٍ للمد قال: " وللمد موضع ثان في تركيب الأصوات ، غير مد الحركات هو التشديد "(برجستراسر : 1982، 53) . وفَعَّــلَ عند سيبويه للتكثير " تقول : كَسَّرتها وقَطَّعْتها ، فإذا أردت كثرة العمل قلت: كَسَّرْتهُ وقَطَّعْته وحَذَّقْتهُ " (سيبويه: 1982،

64/4). وقال :" ... واعلم أنَّ التخفيف في هذا جائز، كله عربي إلا أنَّ فَعَّلت إدخالها ههنا لتبين الكثير "(سيبويه: 1982، 64/4). وغَلَّبَ الاستراباذي استعمال فَعَّلَ للتكثير أيضاً قال :" الأغلب في فَعّـلَ أنْ يكون لتكثير فاعله أصل الفعل ، كما أنَّ الأكثر في أفْعَل النقل ، تقول: ذَبَحْتُ الشاة، ولا تقول ذَبَّحتها . وأغلقت الباب مرة ولا تقول غَلَّقتُ ؛ لعدم تصور معنى التكثير في مثله ، بل تقول: ذَبَّحت الغنم وغَلَّقتُ الأبواب "(الاستراباذي : 1982، 92/1). وباستعمال صيغة فَعَّلَ يعدى الفعل اللازم، نحو : فَرِحَ خالد وفَرَّحتُ خالداً . فتغيرت بنية الفعل من فَعِلَ إلى فَعَّلَ، في الماضي وكذلك في صيغتي المضارع والأمر ، فنقول : فَرِحَ : يَفْرَحُ وفَرَّحَ: يُفَرِّحُ ، وإفْرَحْ و فَرِّحْ ، وذَبَحَ : يَذْبَحُ ، اذْبَـحْ ، وذَبَّـحَ ، يُذَبِّـحُ ذَبِّـحْ.

3- فاعل :

بإطالة النطق بصائت الفتح من: فَعَلَ ليصبح حركة طويلة ، فإنَّ الفعل اللازم يتعدى نحو : مشى الرجل ، تقول: ماشيتُ الرَّجلَ ، ويتعدى الفعل المتعدى إلى مفعول واحد إلى مفعولين نحو : جَذَبَ الرجلَ الثوبَ ، نقول : جاذبت الرجلَ الثوب، وبإطالة النطق بصائت الفتح تغيرت بنية الفعل بهذه الإطالة . فالفعل مشى تكّونت بنيته من مقطعين صوتيين ، الأول قصير حركته قصيره (ma) والثاني قصير حركته طويلة (Šā) ، ومن مقطعين صوتيين حركتهما طويلة في الفعل ماشى ، (mā) ، (Šā). في صيغة الماضي ، إمّا في المضارع ، فالفعل قبل تعديه، تكونت بنيته من مقطعين ضوتيين ، الأول ؛ قصير مغلق بصامت (yam) ، والثاني حركته طويلة (Ši) . ومن مقطعين صوتيين قصيرين في صيغة الأمر قبل التعدية وبعدها ، إلا إنَّ المقطع الأول قبل التعدية قصير مغلق بصامت (>im) ومقطع حركتة طويلة بعدها (mā) ، أمّا المقطع الثاني فواحد قبل التعدية وبعدها (Ši) .

وتعدّي الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد من فَعِلَ إلى مفعولين بزيادة الهمزة في أوله وبتشديد العين منه ، نحو ، شَرِبَ الرجلُ ماءً ، تقول أشربته ماءً وشَرَّبْته ماءً . فكلما تغيرت بنية الفعل بعد تعديته في صيغة الماضي ، تغيرت أيضاً في صيغتي المضارع والأمر ؛ من ثلاثة مقاطع صوتية ما بعد صامت العين صائت

الكسر، والمقطع الأول قصير مفتوح منها حركته قصيرة ، إلى ثلاثة مقاطع صوتية قصيرة ، الأول مغلق بصامت وما بعد صامت العين صائت الفتح ، فجاء ما بعد العين في صيغة المضارع بعد التعدية صائت الكسر بعد ان كان صائت الفتح قبل تعديته وكذلك الحال في الأمر ، فنقول : اشْرَبْ في الأمر من شَرِبَ، وأشْرِبْ من أشْرَبَ ، وشَرِّبْ من شَرَّبَ . فجاء ما بعد صامت العين بعد التعدية صائت الكسر ، وبنية الفعل من حيث عدد المقاطع ونوعها واحدة قبل تعدية الفعل وبعدها ، فتكونت من مقطعين صوتيين مغلقين بصامت وتعدى اللازم من فَعِلَ بحرف الجر وسمَّى ابن القطّاع حروف الجر بحروف الصفات ، فالفعل فَزِعَ وهو لازم ، نقول عند تعديته فَزِعْتُ منه والمتعدي إلى مفعول واحد يُعدى إلى مفعولين أيضاً من فَعَلَ ، فالفعل أَمَرَ المتعدي إلى واحد تقول فيه أمرتك بكذا . نحو أمرتك الخير ، فالأصل أمرتك بالخير ، وقد أفصح سيبويه عن أصالة اللزوم في فَعِلَ وتعديته بحرف الجر، وكذلك تعدية فَعَلَ المتعدي إلى واحد . قال :" واعْلم أن فَرَقْتُهُ وفَزَعته إنما معناهما فرقَتُ منه ، ولكنهم حذفوا فيه كما قالوا : أمرتك الخير وإنما أرادوا بالخير " (سيبويه: 1982، 19/4) . وجاء ابن القطّاع بَدَعَا بمعنى سَمَّى متعدياً إلى مفعولين ونصَّ على تعديته صراحة إلى مفعولين قال : و(دعوتُه زيداً ، سمَّيته بزيدٍ)، هذه وحدها تتعدى إلى مفعولين (ابن القطاع: 1983، 373/1). فتعدى الفعل إلى المفعول الثاني بحرف الجر، ويرى السامرائي أنَّ الفعل المتعدي بحرف الجر إلىمفعول واحد أو إلى مفعولين أن يكون صنفاً خاصاً، (السامرائي: 1983، 82). بمعنى أنَّـــه قسيم للازم والمتعدي ، وقد ذهب أيضاً إلى أصالة اللزوم في الأفعال لا إلى تعديها .

وأمَّا بنية الفعل المتعدي لواحد أو اثنين بوساطة حرف الجر ، فلا أثر لهذا التعدي في بنية الفعل في الحالتين ، ففي الصيغ الثلاث ، كانت بنية الفعل واحدة ، فلم تتغير بنيته عندما عُدِّيَ إلى مفعول واحد بحرف الجر بعد لزومه ، وكذلك الحال عندما عُدِّىَ إلى مفعولين ثانيهما بوساطة حرف الجر .

الخاتمة

نستطيع في نهاية هذه الدراسة أنْ نُسجّل أهم النتائج التي خرجت بها في النقاط التالية :

1- معرفة ابن القطّاع الواسعة بمستويات اللغة جميعها ، واهتمامه بالإطلاع على ثقافة سابقيه من علماء اللغة ، وذكر آرائهم اللغوية كلما اقتضى المقام ذلك ، وقد أفصح تلميذه علي عبد الجبار عن حفظ ابن القطّاع للعربية بقوله الذي ذكرته في التمهيد للدراسة ، كما أفصح ابن القطّاع نفسه عن جهوده اللغوية؛ عندما ذكر ما زاده بعض اللغويين من أبنية للأسماء والأفعال على سيبويه ، حتى جاء دوره في الزيادة التي انتهت إلى ألف وخمسمائة مثال ، فقال: " والذي انتهى إليه وسعنا وبلغ إليه جهدنا بعد البحث والإجتهاد ألف مثال وخمسمائة مثال" (ابن القطّاع: 1999، 92) .

2- لم يذكر ابن القطّاع نوع الحركة من الثلاثي الصحيح ، إلا مع قسم من الأفعال التي تأتي بحركتين أو بثلاث حركات .

3- أورد ابن القطّاع قسماً من الأفعال التي ألحقت بالرباعي على وزن فَنْعَـلَ ، والتي عـدَّ ابن عصفور النون فيها أصلاً من بنية الفعل . ولم يذكر ابن القطّاع ما جاء رباعياً على فَعْـلَلَ مما لامه وما بعدها متماثلتان .

4- عامل ابن القطّاع الأفعال مهموزة الفاء ومعتلتها واواً أو ياءً معاملة الأفعال الثلاثية الصحيح ، فالأفعال نحو : أوسد وأوجس ؛ عدّها من باب المزيد بحرف من الثلاثي ولم تلحق بالرباعي بوزن فَوعَلَ .

5- لعلّ هذه الدراسة أوضحت من خلال جدول الأفعال الملحق بها دور المتكلم في ضبط نوع الحركة بعد عين المضارع ، ومدى اشتراك الضمة والكسرة في كثير من الأفعال التي لم تضبطها قواعد اللغويين .

6- ولعلّ الدراسة أيضاً ، قد أوضحت أنَّ الفعل المزيد بحرف والذي جاء على وزن فَعَّلَ نحو: غَلَّقَ ، و الفعل المضّعف نحو: مَـدَّ أنَّ العين منه صوتان لا صوت واحد وكما أظهرت الكتابة الصوتية هذين الصوتين على السطر .

7- بلغت الأفعال السالمة والمهموزة التي اشترك فيها صائتا الضم ثلاثمائة وثلاثاً وخمسين فعلاً في صيغة المضارع ، منها عشرون فعلاً مهموزة فاؤه .

8- بلغت الأفعال التي اشترك فيها صائتا الفتح والكسر في الأفعال السالمة ثلاثةً وعشرين فعلاً في صيغة المضارع .

9- بلغت الأفعال التي اشترك فيها صائتا الضم والفتح اثنين وثلاثين فعلاً في صيغة المضارع .

10- اشتركت الصوائت الثلاثة في عشرة أفعال في صيغة المضارع منها .

11- جاءت أفعال ما بعد صامت على وزن فَعِلَ ، ما بعد صامت العين من بنيتها بالصوائت الثلاثة وهي قليلة نحو: فَضِلَ و قَدِرَ من الصحيح السالم ويَبِسَ من المثال اليائي .

12- اشترك صائتا الضم والكسر في ثمانية وأربعين فعلاً في صيغة المضارع منها

13- اشترك صائتا الضم والفتح في اثنين وعشرين فعلاً في صيغة المضارع .

15- اشتركت الصوائت الثلاثة في ثمانية عشرَ فعلاً في صيغة المضارع .

16- بلغت الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف على أفْعَلَ وفَعَّلَ وفاعَلَ ــ وهي الأفعال التي زادها ابن القطّاع على ابن القوطيّة ــ واحداً وخمسين وأربعمائة فعلاً تقريباً .

وفي الختام ؛ أسأله سبحانه وتعالى أنْ يفقهنا و يوفقنا عالمين ومتعلمين في معرفة لغة كتابه العزيز ، لئلا نضلّ أو نُضلّ عن إدراك معاني آياته وكلام من كان هذا الكتاب معجزتــه ؛ سيدنا محّمد عليه أفضل الصلاة وأتــم التسليم .

الـــمراجع

الأتابكي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي ، 1985 ، **النـــجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، دارالكتاب المصرية.

ابن الأثير، عزّ الدين أبو الحسن علي بن الكرم ، 1982 ، **الكامل في التاريخ** ، دار صادرــ بيروت .

الأستراباذي، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن ، 1982، **شـــرح الشافية** ، ت. محمد محي الدين ، محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، دار الكتب العلمية – بيروت .

أماري ، ميخائيل أماري ، 1857 ، **المكتبة الصقلية** ، ليبسك .

الأنباري، أبو البركات ، 1982 ، **الإنصاف في مسائل الخلاف** ، ت . محمد محي الدين ، دار الجيل .

الأنصاري، أبو زيد سعد بن أوس بن ثابت ،1981، **كتاب النوادر في اللغة** ، ت. محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق القاهرة ، ط1.

أنـــيس، إبراهيم أنيس ،1961، ، **الأصوات اللغوية** ، دار النهضة العربية، ط3

أنـــيس، إبراهيم أنيس 1975، **من أسرار العربية** ، مكتبة الأنجلو الأمريكية ، ط5 .

أنـــيس، إبراهيم أنيس،1965، **في اللهجات العربية** ، مكتبة الأنجلـــو المصرية.

برجستراسر، 1982، **التطور النحوي** ، ترجمة رمضان عـــبد التواب .

بروكلمان، 1977، **فقه اللغات السامية** ، ترجمة رمضان عبد التواب.مطبوعات جامعة الرياض .

بشـــر، كمال بشر ، 1975، **دراسات في علم اللغـــة** ، دار غريب القاهرة .

بشـــر، كمال بشر 1969، مفهوم علم الصرف ، **مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة** . ج/25 .

البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي المصري، 1986، . **خزانة الأدب** ، ت.عبد السلام هارون ، ط1.

البكوش، الطيب البكوش ،1987 ، **التصريف العربي** ، تقديم صالح القرمادي ، ط 2.

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ، د.ت ، **الفصيح** ، ت . عاطف مدكور ، دار المعارف .

الجندي، أحمد علم الدين الجندي ، 1983، **اللهجات العربية في التراث** ، الدار العربية للكتاب .

الجندي، أحمد علم الدين الجندي ، 1977، التعاقب والمعاقبة في الجانب الصوتي الصرفي ، **مجلة مجمع اللغة العربية ــ القاهرة** .

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني ، 1952، ت . محمد علي النجار **الخصائص** ، دار الكتب المصرية.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني 1985 ، **سر صناعة الإعراب** ، ت . حسن هنداوي .

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني ، 1954 ، **المنصف** ، ت . ابراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ، مطبعة البابلي الحلبي وأولاده مصر، ط1.

الجوهري، اسماعيل بن حماد الجوهري ، 1984 ، **الصحاح** ، ت . أحمد عبد الغفور عطّار ، بيروت .

الحاوي، إيليا الحاوي ، 1982، **شرح ديوان جرير**، دار الكتاب اللبناني، ط 1.

الحتي، حنا نصر الحتي ، 1992، **شرح ديوان الأعشى الكبير** ، دار الكتاب العربي-بيروت ، ط1.

حليلي، عبد العزيز حليلي ، 1988، **البنية المقطعيّة العربية**.

الحملاوي، الشيخ أحمد الحملاوي ، 2000 ، **شذا العرف في فن الصرف** ، دار عمّار ، ط1.

الحموي، ياقوت الحموي ، 1991، **معجم الأدباء** ، دار الكتب العلمية ، لبنان-بيروت ، ط 1.

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، 2000 ، **ليس في كلام العرب** ، شرح وتنقيح ديزيرة سقال .

ابن خلكان، أبـــو العبّـــاس شمس الديـــن أحمد بن محمد أبي الحســـن ، 1968-1972، **وفيات الأعيان** ، ت. إحسان عباس ، دار صادر- بيروت .

الخليل، عبد القادر مرعي ، 1993 ، **المصـــطلح الصوتي في ضوء علم اللغة المعاصر** ، منشورات جامعة مؤتة، ط 1.

الخليل، عبد القادر مرعي ، 2000 ، **التشكيل الصوتي** ، ط 1.

خليفه، حاجي خليفه، 1980، 1982 ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** .

دك الباب، جعفر دك الباب ،1991، **طريقة صوتية في وصف قواعد صرف العربية ونحوها**، ط1.

الدمياطي، أحمد الدمياطي ، د.ت ، **اتحاف فـــضلاء البشر في القرآءات الأربعة عشر** ، دار الندوة – بيروت .

الرفايعة، حسين الرفايعة ، 1995، **ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي** ، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة .

رومان، أندري رومان، 1995، في أسرار العربية، **حوليات الجامعة التونسية** ع 36 .

ريزيتانو، أمبرتو ريزيتانـــو ، 1965، **تاريخ الأدب العربي في صقلِّـــيَّة** منشورات الجامعة الأردنية .

الزركلي، خير الدين الدين الزركلي ، 1984، **الأعلام** ، قاموس تراجـــم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط 6 .

زكريا، ميشال زكريا ، 1980، **الألسنية ، علم اللـــغة الحديث ومبادئها وأعلامها** ، بيروت .

السامرائي، إبراهيم السامرائي ، 1983، **الفعل زمانه وأبنيته** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 3 .

السامرائي، 1983، التطور **اللغـــوي التاريخي** ، دارالأنـــدلس ، لبنان بيروت . ط 3.

ستيــتية ، سمير شريف ستيــتية ، 1992، الحركات بين النظريــة والخصائص النطقية ، **البلقاء للبحوث والدّراسات** ، مجلة علميّة محكمة ، مجلد2، ع1.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل السراج ، 1988 ، **الأصول في النحو** ، ت. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ،ط3.

السرقسطي، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري ، 1975، **الأفعال** ، ت. حسين محمد شرف ، المطابع الأميرية – القاهرة .

السكَّريّ ، أبو سعيد الحسن السكّريّ. **ديوان أبي الأسود الدؤلي** ، ت. محمد حسن آل ياسين .

ابن السكِّيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحق ، **اصلاح المنطق** ، 1970 ، ت. أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دارالمعارف– مصر.

السَّلــفي، أبو طاهر أحمد بن محمد السّلفي، 1993، **معــجم السفر**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

سيــبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، 1982، **الكتاب** ، ت . عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

ابن ســيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل الأندلسي ، 1316–1321، **المخصص** مطبعة بولاق .

السيوطي ، جلال الديــن عبد الرحمن بن أبي بكر، 1980 ، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، ت .عــبد العال سالم مكرم ، ، دار البحوث العلمية – الكويت .

السيوطي، جلال الديــن عبد الرحمن بن أبي بكر 1986 ، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، شرح وتعــليق محمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل ابراهيم، علي محمد البجاوي ، المكتبة العصرية – بيروت .

السيوطي، جلال الديــن عبد الرحمن بن أبي بكر 1979 ، **بغــية الوعــاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، ت . محمد أبو الفضل ابراهيم دار الفكر.

السيوطي، 199، **الإتقان في علوم القــرآن** ، ت. سعــيد المندوه ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط 1.

شاهين، عبد الصبور شاهين ،1980، **المنهج الصوتي للبنية العربية** . مؤسسة الرسالة- بيروت .

الشايب ، فــوزي حسن الشايب ، 1983، **أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية** ، رسالة دكتوراة .

الشايب، 1991 ، الماضي المجرد ومسألة البناء على الفتح ، **مجــلة جامعةالملك سعود** . مجلد3 .الآداب .

الشايب، 1989 ، تأملات في بعــض ظواهر الحذف العربي ، **حوليات كلية الآداب** - الحولية العاشرة ، جامعة الكويت .

الشايب، 1986، من مظاهر المعبارية في الصرف العربي ، **مجــلة مجمع اللغة العربية الأردني** ، ع 30 .

ابن الشجري، أبو السعادات ضياء الدين هــبة الله بن علي بن حمزة ، 1930 ، **الأمالي** ، نشر وتصحيح عبد الخالق مصطفى ، مطبعة الأمانة - شارع الفجالة ، ط1.

عبابنة ، يحيى عبابنة ، 2000 ، **درسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن .

عباس، إحسان عباس ، 1959، **العــرب في صقــلِّية** ، دار المعارف مصر.

عبد التواب، رمضان عبد التواب ، 1981، **التطور اللغوي مظاهــره وعلله** وقوانينه ، مكتبة الخانجي-القاهرة، دار الرفاعي- الرياض .

عبد التواب، رمضان عبد التواب 1967 ، **لحن العامة والتطور اللغوي** ، القاهرة . ط1.

عبد التواب، رمضان عبد التواب 1998 ، **بحوث ومقــالات في اللغة** ، مكتبة الخــانجي، القاهرة ، ط2.

عبد الجليل، عبد القادر عبد الجليل ، 1998 ، **علم الصرف الصوتي** .

عــبده، داودعطيه عبده ، 1973، **أبحاث في اللغة** ، مكتبة لبنان- بيروت .

عـبده، داودعطيه عبده ، د.ت ، **دراسات في عـلم أصـوات العربية** . مؤسـسة الصبَاح الكويت .

عـبده، داودعطيه عبده ، 1982- 1983 ، ترتيب تطبيق القواعد الصوتية في اللغة العربية، **المجلة العربية للدراسات اللغوية** ع1.

العسقلاني، الإمام الحافـظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجـر ، 1987، **لسان الميزان**، ط1.

ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مأمون ، د.ت، **الممتع في التصريف** ، ت. فخر الدين قباوة ، ، مكتبة لبنان – بيروت ، ط 8 .

ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله العقيلي الهمذاني المصري ، 1965، **شرح ابن عقـيل** ، ت . محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية- مصر، ط 14.

عـلي ، حازم علي كمال الدين، 1994 ، **ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية**. مكتبة الآداب – القاهرة .

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، د. ت ، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، دار إحـياء التراث العـربي بيروت .

عمايرة ، اسماعيل أحمد عمايرة ، 2000 ، **تطبيقات في المناهـج اللغوية** ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1.

عمايرة، اسماعـيل أحمد عمايرة ، 1993، **معـالم دراسة فـي الصَّرف الأقيسة الفعلية المهجورة** ، دار حنين- عمَّان.

عمايرة، اسماعـيل أحمد عمايرة ، 1996، التفكيراللغوي بين النظام المقطعي والشكل الكتابي، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، مجلد 23، ع2 ، تصدر عن عمادة البحث العلمي-الجامعة الأردنية .

العوضي، زكي العوضي ، 1999، **ظاهرة الوقـف في اللغة العربية** ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، **شرح المراح** ، د.ت ، حقَّـقه وعـلَّق عليه ، عبد الستار جواد .

الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، 1974- 1978 ، **ديوان الأدب** ، ت . أحمد مختار عمر ، ابراهيم أنيس، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية -القاهرة .

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، 1993 ، **الصَّاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وَسُنن العرب في كلامها** ، ت . عمر فاروق الطبَّاع ، مكتبة المعارف-بيروت .

فليش، هنري فليش ، 1966، **العربية الفصحى** ، ترجمة عبد الصبور شاهين ،.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الكوفي المَرْوزِي الدينوري ، 1963، **أدب الكاتب** ، ت . محمد محي الدين ، ط3.

قصّاب، وليد قصّاب ، 1988، **ديوان عبد الله بن رواحة** ، دار الضياء ، ط2.

ابن القطّاع، علي بن جعفر السعّـدي الصقلي ، 1983 ، **كتاب الأفـعـال** عالم الكتب – بيروت ، ط1 .

ابن القطاع، علي بن جعفر السعّـدي الصقلي ، 1999، **أبنية الأسماء والأفعـال والمصادر** ، ت . أحمد عبد الدايم ، دار الكتب المصرية – القاهرة .

ابن القطاع، علي بن جعفر السعّـدي الصقلي ، 1995، **الدرة الخطيرة في شعـراءالجزيرة** ، ت. بشير البكوش ، دار الغرب الإسلامي- بيروت ، ط 1.

ابن القطاع، علي بن جعفر السعّـدي الصقلي ، 1983 ، **البارع في علم العروض**، ت. أحمد عبد الدايم ، دار الثقافة العربية- القاهرة .

القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف ، 1986، **انباه الرواة على أنباه النحاة** ، ت . محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربي- القاهرة .

ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ، 1894 ، **كتاب الأفعال** ، مطبعة بريل- ليدن .

كانتنيو، جان كانتنيو ، 1966 ، **دروس في علم أصوات العربية** ، ترجمة صالح القرمادي ، الجامعـــة التونسية ، نشريات مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والإجتماعية .

الكفري، إسماعيل الكفري ،2001، العروض العربي بين اللسانيات والإيقاع، **مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية** ، مجلد17 ، ع 1.

الكناعنة: عبد الله الكناعنة ،1997، **أثر الحركة المزدوجة في بنية الكلمة العربية** منشورات وزارة الثقافة .

ابن المؤدب: القاســـم بن محمد بن سعيد المؤدب ، 1987، **دقائق التصريف** ، ت. أحمد القيسي ، حاتم الضامن ، حسين نورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي .

المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد ، 1956 – 1968، **المقتضب** ، ت. محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب– بيروت .

المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد ، 1986، **الكامل في اللغة** ، ت. محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاتة، ، القاهرة .

المزيني: حمزه المزيني ، 1995 ، تعاقـــب الحركات القصيرة وحذفها في اللغة العربية قديماً وحديثاً ، **أبحاث اليرموك** ، ع13.

مصطفى: ابراهيم مصطفى ،1959، **احياء النحو**، مطبعة لجنة التأليف والترجمة– القاهرة .

المطلبي: فاضل المطلبي ، 1978 ، **لهجة تميم** ، منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العراقـــية.

المطلبي: فاضل المطلبي 1984، **في الأصوات اللغوية** ، دراسة في أصوات المد العربية .

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، د.ت ، **لسان العرب** ، دار صادر – بيروت .

المهـــنا: عبد الله المهنا ، 1973، **دراسات في الأدب واللغة** ، الكويت .

النحاس: أبو جعفر النحاس ،1988، **إعراب القرآن** ، ت. زهير أحمد غازي ، مكتبة النهضة العربية.

النحاس: مصطفى النحاس ، 1988 ، عـين المضارع بين الصيغة والدلالة ، **اللسان العربي** ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ع 30 .

النحاس: مصطفى النحاس، 1984، فعل ويفعل بين التصريف والنحو، **أبحاث اليرموك** ، مجلد 3 ، ع30 .

ابن النديم: أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق ، 1971، **الفهرست** ، ت. رضا تجدد .

النوري: محمد جواد النوري ، 1992، العـوامل الصوتية في تشكيل البنـية العـربية، **البلقاء للبحوث والدّراسات، مجلة علميّة محكّمة**، مجلد2 ،1.

ابن يعيش: موفق الدين بن علي، د.ت ، **شرح المفصل** ، عالم الكتب . بيروت

ابن يعيش: موفق الدين بن علي ، 1973، **شرح الملوكي في التصريف** ، ت. فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية-حلب .

ملحق (أ)

جـــــدول الأفعال

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
	الـهـمـزة			35	أثِرَ	ـَـ		70	أدُمَ	ـُـ		105	أزَحَ	ـِـ	
1	أبَّ	ـُـ		36	أثِفَ	ـِـ		71	أدَوَ	ـُـ		106	أزرَ	ـِـ	
2	أبَتَ	ـُـ		37	أثَلَ	ـِـ		72	أدَى	ـِـ		107	أزرَ	ـَـ	
3	أبِتَ	ـَـ	ع	38	أثِمَ	ـَـ	ع	73	أذَّ	ـُـ		108	أزَّ	ـُـ	
4	أبَثَ	ـِـ	ع	39	أثَمَ	ـُـ		74	أذِنَ	ـَـ		109	أزِفَ	ـَـ	
5	أبِثَ	ـَـ	ع	40	أثوَ	ـُـ		75	أذُنَ	ـُـ		110	أزَقَ	ـِـ	
6	أبَدَ	ـُـ		41	أثى	ـُـ	ع	76	أذِيَ	ـَـ		111	أزَلَ	ـِـ	
7	أبِدَ	ـَـ		42	أثِيَ	ـَـ		77	أرَبَ	ـِـ		112	أزَمَ	ـِـ	
8	أبَرَ	ـُـ		43	أجَأ	ـَـ		78	أرِبَ	ـَـ		113	أزِمَ	ـَـ	
9	أبَزَ	ـَـ		44	أجَّ	ـُـ		79	أرُبَ	ـُـ		114	أزَى	ـِـ	
10	أبَسَ	ـِـ		45	أجَدَ	ـِـ		80	أرِثَ	ـَـ		115	أزِيَ	ـَـ	ع
11	أبَصَ	ـِـ	ع	46	أجَرَ	ـُـ		81	أرَثَ	ـِـ	ع	116	أسَدَ	ـِـ	ع
12	أبِضَ	ـَـ	ع	47	أجِرَ	ـَـ		82	أرَجَ	ـِـ		117	أسِدَ	ـَـ	
13	أبَضَ	ـُـ		48	أجَلَ	ـُـ		83	أرِجَ	ـَـ		118	أسَرَ	ـِـ	
14	أبَطَ	ـِـ	ع	49	أجِلَ	ـَـ		84	أرَخَ	ـَـ		119	أسَّ	ـُـ	
15	أبَقَ	ـُـ		50	أجَمَ	ـِـ	ع	85	أرَّ	ـُـ		120	أسِفَ	ـَـ	
16	أبِقَ	ـَـ	ع	51	أجِمَ	ـَـ		86	أرَزَ	ـِـ		121	أسُفَ	ـُـ	
17	أبِكَ	ـَـ	ع	52	أجَنَ	ـُـ		87	أرَسَ	ـِـ		122	أسَكَ	ـِـ	
18	أبَلَ	ـُـ		53	أجِنَ	ـِـ		88	أرَضَ	ـُـ	ع	123	أسَلَ	ـُـ	
19	أبِلَ	ـَـ	ع	54	أحَّ	ـِـ		89	أرِضَ	ـَـ		124	أسَنَ	ـُـ	
20	أبَنَ	ـُـ		55	أحَدَ	ـُـ		90	أرُضَ	ـُـ		125	أسِنَ	ـَـ	
21	أبِهَ	ـَـ		56	أحِنَ	ـَـ		91	أرَطَ	ـِـ		126	أسَوَ	ـُـ	
22	أبَهَ	ـَـ		57	أحَنَ	ـَـ	ع	92	أرِطَ	ـَـ		127	أسِيَ	ـَـ	
23	أبَوَ	ـُـ		58	أخَذَ	ـُـ		93	أرَقَ	ـَـ		128	أشَبَ	ـِـ	
24	أبَى	ـَـ		59	أخِذَ	ـَـ		94	أرَكَ	ـُـ		129	أشِبَ	ـَـ	
25	أتَّ	ـُـ		60	أخَوَ	ـُـ		95	أرِكَ	ـَـ		130	أشَرَ	ـِـ	
26	أتَرَ	ـِـ		61	أدَبَ	ـُـ		96	أرَمَ	ـِـ		131	أشِرَ	ـَـ	
27	أتَلَ	ـِـ		62	أدُبَ	ـُـ		97	أرِنَ	ـَـ		132	أشَّ	ـُـ	
28	أتِمَ	ـَـ		63	أدِبَ	ـَـ		98	أرَى	ـِـ		133	أشَى	ـِـ	ع
29	أتَمَ	ـِـ		64	أدَّ	ـُـ		99	أرِيَ	ـَـ		134	أصَدَ	ـُـ	
30	أتَنَ	ـِـ		65	أدِرَ	ـَـ		100	أزَأ	ـَـ		135	أصَرَ	ـِـ	
31	أتَوَ	ـُـ		66	أدَلَ	ـِـ		101	أزِبَ	ـَـ	ع	136	أصَّ	ـُـ	
32	أتَى	ـُـ		67	أدِلَ	ـُـ		102	أزَبَ	ـَـ		137	أصَلَ	ـُـ	
33	أثَّ	ـُـ		68	أدَمَ	ـِـ		103	أزَجَ	ـَـ		138	أصِلَ	ـَـ	ع
34	أثَرَ	ـُـ		69	أدِمَ	ـَـ		104	أزِجَ	ـَـ		139	أصُلَ	ـُـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
140	أضَّ	ـُـ	ع	176	ألهَ	ـَـ	ع	212	أودَ	ـِـ		246	بَثَرَ	ـُـ	
141	أضِمَ	ـِـ		177	ألِهَ	ـَـ		213	أودَ	ـَـ		247	بَثِرَ	ـَـ	
142	أطرَ	ـُـ		178	الا	ـُـ	ع	214	أوسَ	ـِـ		248	بَثُرَ	ـُـ	
143	أطَّ	ـِـ		179	اليَ	ـَـ		215	أوفَ	ـِـ	ع	249	بَثِطَ	ـَـ	
144	أطِمَ	ـَـ		180	ألوَ	ـُـ		216	أوقَ	ـُـ		250	بَثِعَ	ـَـ	
145	أطِمَ	ـِـ	ع	181	أمَتَ	ـِـ		217	أولَ	ـَـ		251	بَثَقَ	ـُـ	
146	أفِدَ	ـَـ	ع	182	أمِجَ	ـَـ	ع	218	أومَ	ـِـ		252	بَثَا	ـُـ	ع
147	أفَرَ	ـِـ		183	أمِدَ	ـَـ	ع	219	أونَ	ـُـ		253	بَجَّ	ـُـ	
148	أفِرَ	ـَـ		184	أمَرَ	ـُـ		220	أوهَ	ـَـ	ع	254	بَجَحَ	ـَـ	
149	أفَرَ	ـِـ		185	أمِرَ	ـَـ		221	أوى	ـِـ		255	بَجِحَ	ـَـ	
150	أفَقَ	ـِـ		186	أمُرَ	ـُـ	ع	222	أيَبَ	ـِـ		256	بَجَدَ	ـُـ	
151	أفِقَ	ـَـ	ع	187	أمِضَ	ـَـ		223	أيَدَ	ـِـ		257	بَجِرَ	ـَـ	
152	أفَكَ	ـِـ		188	أمَلَ	ـُـ		224	أيِسَ	ـَـ	ع	258	بَجَسَ	ـُـ	
153	أفِكَ	ـَـ	ع	189	أمَّ	ـُـ		225	أيَصَ	ـِـ	ع	259	بَجِسَ	ـَـ	ع
154	أفَلَ	ـُـ		190	أمِمَ	ـَـ		226	أيَضَ	ـِـ		260	بَجَلَ	ـُـ	
155	أفَنَ	ـِـ		191	أمَنَ	ـِـ		227	أيَفَ	ـِـ		261	بَجُلَ	ـُـ	
156	أفِنَ	ـَـ	ع	192	أمِنَ	ـَـ	ع	228	أيَمَ	ـِـ		262	بَجَمَ	ـِـ	ع
157	أقَطَ	ـِـ		193	أمِهَ	ـَـ		229	أيَنَ	ـِـ		263	بَحَتَ	ـُـ	ع
158	أقِطَ	ـَـ	ع	194	أمَى	ـِـ		230	أيَا	ـِـ	ع	264	بَحَثَ	ـَـ	ع
159	أكَدَ	ـُـ		195	أمِيَ	ـَـ	ع		الباء			265	بَحَّ	ـَـ	ع
160	أكَرَ	ـُـ		196	أنتَ	ـِـ						266	بَحَرَ	ـَـ	
161	أكَفَ	ـِـ		197	أنَحَ	ـِـ		231	بَأرَ	ـَـ		267	بَحِرَ	ـَـ	
162	أكَّ	ـُـ		198	أنَسَ	ـُـ		232	بَأسَ	ـَـ		268	بَحُتَ	ـُـ	
163	أكَلَ	ـُـ		199	أنِسَ	ـَـ		233	بَئِسَ	ـَـ		269	بَخَرَ	ـَـ	
164	أكِلَ	ـَـ		200	أنَضَ	ـِـ	ع	234	بَؤُسَ	ـُـ		270	بَخِرَ	ـَـ	
165	ألَبَ	ـُـ		201	أنِضَ	ـَـ		235	بَؤلَ	ـُـ		271	بَخَسَ	ـَـ	
166	ألَتَ	ـِـ		202	أنَفَ	ـُـ		236	بأوَ	ـُـ		272	بَخَصَ	ـَـ	
167	ألَزَ	ـِـ		203	أنِفَ	ـَـ	ع	237	بَأى	ـَـ		273	بَخِصَ	ـَـ	ع
168	ألَسَ	ـِـ		204	أنِقَ	ـَـ		238	بَتَأ	ـَـ		274	بَخَعَ	ـَـ	
169	ألَفَ	ـُـ		205	أنَكَ	ـُـ	ع	239	بَتَّ	ـُـ		275	بَخِعَ	ـَـ	ع
170	ألِفَ	ـَـ		206	أنَّ	ـِـ		240	بَتَرَ	ـُـ		276	بَخَقَ	ـَـ	
171	ألَقَ	ـِـ		207	أنَهَ	ـَـ		241	بَتِرَ	ـَـ		277	بَخِقَ	ـَـ	
172	ألَكَ	ـِـ		208	أنَى	ـِـ		242	بَتَعَ	ـَـ		278	بَخِلَ	ـَـ	
173	ألَّ	ـُـ		209	أهَلَ	ـُـ		243	بَتَكَ	ـُـ		279	بَخُلَ	ـُـ	ع
174	ألِلَ	ـَـ		210	أهَّ	ـِـ	ع	244	بَتَلَ	ـِـ		280	بَدَأ	ـَـ	
175	ألِمَ	ـَـ	ع	211	أوبَ	ـُـ		245	بَثَّ	ـُـ		281	بَدَحَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع. ض	ز - ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز - ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز - ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز-ع
282	بَدَّ	ـُـ		317	بَرَدَ	ـُـ		352	بَشَقَ	ـِـ		387	بَعِضَ	ـَـ	ع
283	بَدَرَ	ـُـ	ع	318	بَرُدَ	ـُـ	ع	353	بَشَكَ	ـُـ		388	بَعَّ	ـِـ	
284	بَدَسَ	ـُـ	ع	319	بَرِدَ	ـَـ	ع	354	بَشِمَ	ـَـ		389	بَعَقَ	ـُـ	
285	بَدَعَ	ـَـ	ع	320	بَرَّ	ـَـُـ		355	بَصَرَ	ـُـ		390	بَعِكَ	ـَـ	
286	بَدَغَ	ـَـ		321	بَرَرَ	ـَـُـ		356	بَصِرَ	ـَـ		391	بَعَلَ	ـُـ	
287	بَدِغَ	ـَـ		322	بَرَزَ	ـُـ		357	بَصَّ	ـِـ		392	بَعِلَ	ـَـ	
288	بَدَلَ	ـُـ		323	بَرُزَ	ـُـ		358	بَصَعَ	ـَـ		393	بَعَا	ـُـ	
289	بَدَنَ	ـُـ	ع	324	بَرَشَ	ـَـ		359	بَصَقَ	ـُـ		394	بَغَتَ	ـَـ	
290	بَدُنَ	ـُـ		325	بَرَصَ	ـَـ		360	بَضَّ	ـُـ		395	بَغَثَ	ـَـ	
291	بَدَهَ	ـَـ		326	بَرَضَ	ـُـ		361	بَضَعَ	ـُـ		396	بَغِثَ	ـَـ	
292	بَدَا	ـُـ		327	بَرَعَ	ـَـ		362	بَضِعَ	ـَـ		397	بَغَرَ	ـَـ	
293	بَدَى	ـَـ	ع	328	بَرُعَ	ـُـ	ع	363	بَضَكَ	ـِـ		398	بَغِرَ	ـَـ	
294	بَدِى	ـَـ	ع	329	بَرَقَ	ـُـ		364	بَضَمَ	ـِـ	ع	399	بَغَزَ	ـَـ	ع
295	بَذُوَ	ـُـ		330	بَرِقَ	ـَـ		365	بَطَوَ	ـُـ		400	بَغِشَ	ـَـ	
296	بَذَحَ	ـَـ		331	بَرَكَ	ـُـ		366	بَطَحَ	ـَـ		401	بَغُضَ	ـُـ	
297	بَذَخَ	ـُـ		332	بَرَمَ	ـُـ		367	بَطِحَ	ـُـ	ع	402	بَغَمَ	ـُـ	
298	بَذِخَ	ـَـ		333	بَرِمَ	ـَـ		368	بَطَرَ	ـُـ		403	بَغَى	ـِـ	
299	بَذُخَ	ـُـ	ع	334	بَزَعَ	ـَـ		369	بَطَّ	ـُـ		404	بَقَثَ	ـِـ	ع
300	بَذَّ	ـُـ		335	بَزَغَ	ـُـ		370	بَطِغَ	ـَـ		405	بَقَرَ	ـُـ	
301	بَذَرَ	ـُـ		336	بَزَقَ	ـُـ		371	بَطِلَ	ـَـ	ع	406	بَقِرَ	ـَـ	
302	بَذِرَ	ـَـ		337	بَزَلَ	ـُـ		372	بَطَلَ	ـُـ		407	بَقَطَ	ـُـ	
303	بَذَعَ	ـَـ		338	بَزَمَ	ـُـ		373	بَطُلَ	ـُـ		408	بَقَعَ	ـَـ	
304	بَذِعَ	ـُـ		339	بَسَا	ـَـ		374	بَطَنَ	ـُـ		409	بَقِعَ	ـَـ	
305	بَذِلَ	ـَـ		340	بَسَرَ	ـُـ		375	بَطِنَ	ـَـ		410	بَقَّ	ـِـ	ع
306	بَذَمَ	ـُـ		341	بَسَّ	ـُـ		376	بَطُنَ	ـُـ		411	بَقَلَ	ـُـ	
307	بَذُمَ	ـُـ	ع	342	بَسَطَ	ـُـ		377	بَظِرَ	ـَـ		412	بَقَمَ	ـُـ	ع
308	بَذُوَ	ـُـ	ع	343	بَسُطَ	ـُـ		378	بَظَّ	ـُـ	ع	413	بَقِيَ	ـَـ	
309	بَذِيَ	ـَـ	ع	344	بَسَقَ	ـُـ		379	بَظَا	ـُـ		414	بَقَى	ـَـ	
310	بَرَأَ	ـَـ		345	بَسَلَ	ـُـ	ع	380	بَعَثَ	ـَـ		415	بَكَأَ	ـَـ	
311	بَرُؤَ	ـُـ		346	بَسُلَ	ـُـ		381	بَعَجَ	ـَـ		416	بَكُؤَ	ـُـ	
312	بَرِىءَ	ـَـ		347	بَسَمَ	ـُـ		382	بَعِجَ	ـَـ	ع	417	بَكَتَ	ـُـ	
313	بَرِثَ	ـَـ		348	بَشَرَ	ـُـ		383	بَعِدَ	ـَـ		418	بَكَرَ	ـُـ	
314	بَرَجَ	ـُـ		349	بَشَّ	ـَـ		384	بَعُدَ	ـُـ		419	بَكَّ	ـُـ	
315	بَرَحَ	ـُـ		350	بَشِشَ	ـَـ		385	بَعَرَ	ـَـ		420	بَكِمَ	ـَـ	
316	بَرِحَ	ـَـ		351	بَشِعَ	ـَـ		386	بَعُضَ	ـُـ		421	بَكَى	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
422	بَلَتَ	ـَـُـ		457	بَهَزَ	ـَـ		492	بَيَهَ	ـَـ		525	تَعَسَ	ـَـ	
423	بَلِتَ	ـَـ		458	بَهَشَ	ـَـ			التاء			526	تَعَّ	ـَـ	
424	بَلَتَ	ـُـ		459	بَهَظَ	ـَـ						527	تَغِبَ	ـَـ	
425	بَلَجَ	ـُـ		460	بَهِقَ	ـَـ		493	تَأَرَ	ـَـ		528	تَغَرَ	ـَـ	ع
426	بَلِجَ	ـَـ		461	بَهَلَ	ـَـ		494	تَأَقَ	ـَـ		529	تَغِرَ	ـَـ	
427	بَلَحَ	ـَـ		462	بَهَا	ـُـ		495	تَأَمَ	ـَـ		530	تَغَى	ـَـ	
428	بَلَخَ	ـَـ		463	بَهُوَ	ـُـ		496	تَبَّ	ـَـ		531	تَفِيءَ	ـَـ	
429	بَلَدَ	ـُـ		464	بَهِيَ	ـَـ		497	تَبَرَ	ـُـ		532	تَفَلَ	ـُـ	
430	بَلُدَ	ـُـ		465	بَهَّ	ـَـ	ع	498	تَبَعَ	ـَـ		533	تَفِلَ	ـَـ	
431	بَلِدَ	ـَـ		466	بَاءَ	ـُـ		499	تَبَلَ	ـُـ		534	تَقَنَ	ـَـ	ع
432	بَلَطَ	ـُـ		467	بَوَثَ	ـُـ		500	تَبَنَ	ـَـ		535	تَفَهَ	ـَـ	
433	بَلَعَ	ـَـ		468	بَوَجَ	ـُـ		501	تَبِنَ	ـَـ		536	تَقَى	ـَـ	
434	بَلِعَ	ـَـ		469	بَوَحَ	ـُـ		502	تَجَرَ	ـُـ		537	تَكَّ	ـَـ	
435	بَلَغَ	ـُـ		470	بَوَخَ	ـُـ		503	تَجَهَ	ـَـ		538	تَلَدَ	ـُـ	
436	بَلُغَ	ـُـ		471	بَوَرَ	ـُـ		504	تَجِهَ	ـَـ		539	تَلَعَ	ـَـ	
437	بَلَقَ	ـُـ	ع	472	بَوَسَ	ـُـ		505	تَخِذَ	ـَـ		540	تَلِعَ	ـَـ	
438	بَلِقَ	ـَـ	ع	473	بَوَشَ	ـُـ		506	تَخَمَ	ـُـ	ع	541	تَلِفَ	ـَـ	
439	بَلَّ	ـُـ		474	بَوَصَ	ـُـ		507	تَخِمَ	ـَـ		542	تَلَّ	ـُـ	
440	بَلِلَ	ـَـ	ع	475	بَوِصَ	ـَـ	ع	508	تَرَبَ	ـُـ		543	تَلِهَ	ـَـ	
441	بَلِمَ	ـَـ		476	بَوَظَ	ـُـ		509	تَرِبَ	ـَـ		544	تَلَوَ	ـُـ	
442	بَلَهَ	ـَـ		477	بَوَعَ	ـُـ		510	تَرِحَ	ـَـ		545	تَلِيَ	ـَـ	
443	بَلَا	ـُـ		478	بَوَغَ	ـُـ		511	تَرَّ	ـَـ		546	تَمَرَ	ـُـ	
444	بَلِيَ	ـَـ		479	بَوَقَ	ـُـ		512	تَرَزَ	ـَـ		547	تَمَكَ	ـُـ	
445	بَنَّ	ـَـ		480	بَوَكَ	ـُـ		513	تَرِزَ	ـَـ	ع	548	تَمَّ	ـَـ	
446	بَنَى	ـَـ		481	بَوَلَ	ـُـ		514	تَرَشَ	ـُـ		549	تَنَأَ	ـَـ	
447	بَهَأَ	ـَـ		482	بَوَنَ	ـُـ		515	تَرِشَ	ـَـ		550	تَنَخَ	ـَـ	
448	بَهِيءَ	ـَـ	ع	483	بَوَهَ	ـُـ		516	تَرَصَ	ـَـ	ع	551	تَنَا	ـُـ	
449	بَهَتَ	ـَـ		484	بَيَتَ	ـَـ		517	تَرِصَ	ـَـ		552	تَهِمَ	ـَـ	
450	بَهِتَ	ـَـ		485	بَيَدَ	ـَـ		518	تَرُصَ	ـُـ	ع	553	تَوَبَ	ـُـ	ع
451	بَهُتَ	ـُـ		486	بَيَزَ	ـَـ		519	تَرِعَ	ـَـ		554	تَوَخَ	ـَـ	
452	بَهَثَ	ـَـ		487	بَيَضَ	ـَـ		520	تَرِفَ	ـَـ		555	تَوَعَ	ـَـ	
453	بَهِجَ	ـَـ		488	بَيَظَ	ـَـ		521	تَرَكَ	ـُـ		556	تَوَقَ	ـُـ	
454	بَكَعَ	ـَـ		489	بَيَعَ	ـَـ		522	تَسَعَ	ـَـ		557	تَوَهَ	ـَـ	
455	بَهُجَ	ـُـ		490	بَيَغَ	ـَـ		523	تَعِبَ	ـَـ		558	تَوَى	ـَـ	ع
456	بَهَرَ	ـَـ		491	بَيَنَ	ـَـ		524	تَعِسَ	ـَـ		559	تَوِيَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
560	تَيَحَ	ـِـ	
561	تَيَزَ	ـِـ	ع
562	تَيَعَ	ـِـ	
563	تَيَغَ	ـِـ	ع
564	تَيَمَ	ـِـ	
	الثاء		
565	ثَوَبَ	ـَـ	ع
566	ثَاجَ	ـَـ	
567	ثَارَ	ـَـ	
568	ثَبَطَ	ـَـ	
569	ثَاى	ـَـ	ع
570	ثَنِيَ	ـَـ	
571	ثَبَّ	ـِـ	
572	ثَبَتَ	ـُـ	
573	ثَبُتَ	ـُـ	ع
574	ثَبُجَ	ـُـ	ع
575	ثَبِجَ	ـَـ	
576	ثَبَرَ	ـُـ	
577	ثَبَطَ	ـُـ	
578	ثَبَقَ	ـِـ	ع
579	ثَبِقَ	ـَـ	ع
580	ثَبَنَ	ـِـ	
581	ثَبَوَ	ـُـ	
582	ثَتَّ	ـِـ	
583	ثَتَمَ	ـُـ	ع
584	ثَتَنَ	ـَـ	ع
585	ثَجَّ	ـِـ	
586	ثَجَرَ	ـُـ	ع
587	ثَجِلَ	ـَـ	
588	ثَحَجَ	ـَـ	ع
589	ثَخَنَ	ـِـ	ع
590	ثَخِنَ	ـَـ	ع
591	ثَخُنَ	ـُـ	
592	ثَدَقَ	ـُـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
593	ثَدُمَ	ـُـ	ع
594	ثَدَنَ	ـُـ	
595	ثَدِنَ	ـَـ	ع
596	ثَدِيَ	ـَـ	ع
597	ثَرِبَ	ـَـ	ع
598	ثَرَدَ	ـُـ	
599	ثَرِدَ	ـَـ	ع
600	ثَرَّ	ـُـ	
601	ثَرِطَ	ـَـ	ع
602	ثَرَمَ	ـِـ	
603	ثَرِمَ	ـَـ	
604	ثَرَوَ	ـُـ	
605	ثَرِيَ	ـَـ	
606	ثَطَأَ	ـَـ	ع
607	ثَطِيءَ	ـَـ	
608	ثَطَّ	ـِـ	
609	ثَطِعَ	ـَـ	
610	ثَطَوَ	ـُـ	ع
611	ثَعَبَ	ـَـ	
612	ثَعِطَ	ـَـ	
613	ثَعَّ	ـِـ	
614	ثَعِلَ	ـَـ	
615	ثَعَمَ	ـِـ	
616	ثَغَرَ	ـَـ	
617	ثَغَمَ	ـِـ	ع
618	ثَغِمَ	ـَـ	ع
619	ثَغَا	ـِـ	
620	ثَقُلَ	ـُـ	
621	ثَقَنَ	ـِـ	
622	ثَقِنَ	ـَـ	
623	ثَقَا	ـُـ	
624	ثَقُبَ	ـُـ	
625	ثَقُبُ	ـُـ	
626	ثَقُفَ	ـُـ	ع
627	ثَقِفَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
628	ثَقُفَ	ـُـ	
629	ثَقَلَ	ـُـ	ع
630	ثَقُلَ	ـُـ	
631	ثَكِلَ	ـَـ	
632	ثَكَمَ	ـِـ	
633	ثَكِمَ	ـَـ	
634	ثَلَبَ	ـِـ	
635	ثَلِبَ	ـَـ	
636	ثَلَثَ	ـُـ	
637	ثَلَجَ	ـُـ	
638	ثَلِجَ	ـَـ	
639	ثَلَخَ	ـَـ	
640	ثَلَطَ	ـِـ	
641	ثَلَعَ	ـَـ	ع
642	ثَلِغَ	ـَـ	
643	ثَلَّ	ـِـ	
644	ثَلَمَ	ـِـ	
645	ثَلِمَ	ـَـ	
646	ثَمَأَ	ـَـ	
647	ثَمَتَ	ـُـ	ع
648	ثَمَدَ	ـُـ	
649	ثَمِدَ	ـَـ	
650	ثَمَرَ	ـُـ	ع
651	ثَمَغَ	ـَـ	
652	ثَمَلَ	ـُـ	
653	ثَمِلَ	ـَـ	
654	ثَمَّ	ـُـ	
655	ثَمَنَ	ـُـ	
656	ثَنِتَ	ـَـ	
657	ثَنَطَ	ـُـ	ع
658	ثَنَى	ـِـ	
659	ثَهِتَ	ـَـ	ع
660	ثَهِلَ	ـَـ	ع
661	ثَوَبَ	ـُـ	
662	ثَوَجَ	ـُـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
663	ثَوَخَ	ـُـ	
664	ثَوَرَ	ـُـ	ع
665	ثَوَلَ	ـَـ	
666	ثَوَى	ـِـ	
667	ثَوِيَ	ـَـ	
668	ثَيَجَ	ـِـ	ع
669	ثَيَخَ	ـِـ	
670	ثَيَعَ	ـِـ	ع
	الجيم		
671	جَأَبَ	ـَـ	
672	جَبَثَ	ـَـ	
673	جَأَدَ	ـَـ	ع
674	جَأَرَ	ـَـ	
675	جَبَزَ	ـَـ	ع
676	جَأَفَ	ـَـ	
677	جَأَلَ	ـَـ	ع
678	جَأَوَ	ـَـ	
679	جَأَى	ـَـ	
680	جَبَأَ	ـَـ	
681	جَبَّ	ـَـ	
682	جَبَحَ	ـَـ	
683	جَبَرَ	ـُـ	
684	جَبَسَ	ـَـ	ع
685	جَبَلَ	ـُـ	
686	جَبِلَ	ـَـ	
687	جَبَهَ	ـَـ	
688	جَبِهَ	ـَـ	
689	جَبَنَ	ـُـ	ع
690	جَبُنَ	ـُـ	
691	جَبَوَ	ـُـ	
692	جَبَيَ	ـِـ	
693	جَثَّ	ـُـ	
694	جَثَلَ	ـُـ	ع
695	جَثِلَ	ـَـ	
696	جَثُلَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
697	جَثَمَ	ـُـ		736	جَذَرَ	ـُـ		771	جَزَعَ	ـَـ		806	جَعِمَ	ـَـ	
698	جَثَوَ	ـُـ		737	جَذَفَ	ـِـ		772	جَزَفَ	ـِـ		807	جَعَوَ	ـُـ	
703	جَثَيَ	ـِـ	ع	738	جَذَلَ	ـُـ		773	جَزَلَ	ـِـ		808	جَفَأَ	ـَـ	
704	جَحَّ	ـُـ	ع	739	جَذِلَ	ـَـ		774	جَزِلَ	ـَـ		809	جَفَخَ	ـَـ	
705	جَحَدَ	ـَـ		740	جَذَمَ	ـُـ		775	جَزُلَ	ـُـ		810	جَفَرَ	ـُـ	
706	جَحِدَ	ـَـ		741	جَذِمَ	ـَـ		776	جَزَمَ	ـِـ		811	جَفِسَ	ـَـ	
707	جَحَرَ	ـَـ		742	جَذَوَ	ـُـ		777	جَزَى	ـِـ		812	جَفَشَ	ـِـ	
708	جَحَظَ	ـَـ		743	جَذَيَ	ـِـ	ع	778	جَسَأَ	ـَـ		813	جَفَعَ	ـَـ	ع
709	جَحَفَ	ـَـ		744	جَرُؤَ	ـُـ		779	جَسَدَ	ـُـ		814	جَفَّ	ـِـ	
710	جَحَلَ	ـَـ		745	جَرَبَ	ـَـ		780	جَسَرَ	ـُـ		815	جَفَلَ	ـِـ	
711	جَحَمَ	ـَـ		746	جَرَجَ	ـَـ		781	جَسَّ	ـُـ		816	جَفَنَ	ـُـ	
712	جَحِنَ	ـَـ		747	جَرَحَ	ـَـ		782	جَسِمَ	ـَـ		817	جَفَوَ	ـُـ	
713	جَحَوَ	ـُـ		748	جَرَدَ	ـَـ	ع	783	جَسُمَ	ـُـ		818	جَلَأَ	ـَـ	
714	جَخِرَ	ـَـ		749	جَرِدَ	ـَـ		784	جَسَى	ـُـ		819	جَلَبَ	ـُـ	
715	جَخَفَ	ـَـ		750	جَرَّ	ـُـ		785	جَسِيَ	ـَـ		820	جَلِبَ	ـَـ	
716	جَخَفَ	ـَـ	ع	751	جَرَزَ	ـُـ		786	جَشَأَ	ـَـ		821	جَلَحَ	ـَـ	
717	جَخَوَ	ـُـ		752	جَرِزَ	ـَـ		787	جَشِبَ	ـَـ		822	جَلَخَ	ـَـ	
718	جَخَى	ـِـ	ع	753	جَرَسَ	ـُـ		788	جَشَرَ	ـُـ		823	جَلَدَ	ـِـ	ع
719	جَدَبَ	ـُـ	ع	754	جَرَشَ	ـُـ		789	جَشِرَ	ـَـ	ع	824	جَلُدَ	ـُـ	ع
720	جَدِبَ	ـَـ		755	جَرَضَ	ـِـ	ع	790	جَشَّ	ـَـ		825	جَلَزَ	ـِـ	
721	جَدُبَ	ـُـ	ع	756	جَرِضَ	ـَـ		791	جَشِعَ	ـَـ		826	جَلِزَ	ـَـ	
722	جَدَحَ	ـَـ		757	جَرَعَ	ـَـ		792	جَشِمَ	ـَـ		827	جَلَسَ	ـِـ	
723	جَدَّ	ـَـ		758	جَرِعَ	ـَـ		793	جَضَّ	ـُـ		828	جَلَطَ	ـِـ	
724	جَدَرَ	ـُـ	ع	759	جَرَفَ	ـُـ		794	جَعَبَ	ـَـ		829	جَلَعَ	ـَـ	ع
725	جَدِرَ	ـَـ		760	جَرَلَ	ـَـ		795	جَعِدَ	ـَـ		830	جَلِعَ	ـَـ	
726	جَذَرَ	ـُـ		761	جَرَمَ	ـِـ		796	جَعُدَ	ـُـ		831	جَلَفَ	ـُـ	
727	جَدَسَ	ـُـ		762	جَرِمَ	ـَـ		797	جَعَرَ	ـَـ		832	جَلَّ	ـُـ	
728	جَدَعَ	ـَـ		763	جَرَنَ	ـُـ		798	جَعِزَ	ـَـ	ع	833	جَلَمَ	ـِـ	
729	جَدِعَ	ـَـ		764	جَرِنَ	ـَـ	ع	799	جَعَسَ	ـَـ		834	جَلَهَ	ـَـ	
730	جَدَفَ	ـِـ	ع	765	جَرَى	ـِـ		800	جَعَظَ	ـَـ	ع	835	جَلِهَ	ـَـ	
731	جَدَلَ	ـُـ		766	جَزَأَ	ـَـ		801	جَعِظَ	ـَـ	ع	836	جَلَوَ	ـُـ	
732	جَدَوَ	ـُـ		767	جَزَىء	ـَـ		802	جَعَفَ	ـَـ		837	جَلِيَ	ـَـ	ع
733	جَدَيَ	ـِـ	ع	768	جَزَحَ	ـَـ		803	جَعَلَ	ـَـ		838	جَمَحَ	ـَـ	
734	جَذَبَ	ـُـ		769	جَزَرَ	ـُـ		804	جَعِلَ	ـَـ	ع	839	جَمَخَ	ـَـ	
735	جَذَّ	ـُـ		770	جَزَّ	ـُـ		805	جَعَمَ	ـَـ	ع	840	جَمَدَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
841	جَمَرَ	ـُـ	
842	جَمَزَ	ـِـ	
843	جَمَسَ	ـُـ	
844	جَمَشَ	ـُـ	
845	جَمَعَ	ـَـ	
846	جَمَلَ	ـُـ	
847	جَمِلَ	ـَـ	ع
848	جَمُلَ	ـُـ	
849	جَمَّ	ـُـ	
850	جَمَوَ	ـُـ	
851	جَمُوَ	ـُـ	
852	جَنَأَ	ـَـ	
853	جَنِىءَ	ـَـ	
854	جَنُبَ	ـُـ	
855	جَنِبَ	ـَـ	
856	جَنَزَ	ـِـ	
857	جَنَصَ	ـُـ	
858	جَنَفَ	ـِـ	
859	جَنِفَ	ـَـ	
860	جَنَقَ	ـِـ	
861	جَنَّ	ـِـ	
862	جَنَى	ـِـ	
863	جَهَثَ	ـَـ	
864	جَهَدَ	ـَـ	
865	جَهِدَ	ـَـ	ع
866	جَهَرَ	ـَـ	
867	جَهِرَ	ـَـ	
868	جَهَزَ	ـَـ	
869	جَهَشَ	ـَـ	
870	جَهَضَ	ـَـ	
871	جَهِلَ	ـَـ	
872	جَهَمَ	ـَـ	
873	جَهُمَ	ـُـ	
874	جَهَى	ـِـ	
875	جَوَبَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
876	جَوِثَ	ـَـ	
877	جَوَحَ	ـُـ	
878	جَوَخَ	ـُـ	
879	جَوَدَ	ـُـ	
880	جَوَزَ	ـُـ	
881	جَوِزَ	ـَـ	ع
882	جَوَسَ	ـُـ	
883	جَوَشَ	ـُـ	
884	جَوَضَ	ـُـ	
885	جَوَعَ	ـُـ	
886	جَوَفَ	ـُـ	
887	جَوِفَ	ـَـ	
888	جَوَلَ	ـُـ	
889	جَوَهَ	ـُـ	
890	جَوِيَ	ـَـ	
891	جَيَأَ	ـِـ	
892	جَيَبَ	ـِـ	ع
893	جَيَخَ	ـِـ	
894	جَيِدَ	ـَـ	
895	جَيَضَ	ـِـ	
	الحاء		
896	حَبَّ	ـَـ	
897	حَبُبَ	ـُـ	
898	حَبَرَ	ـُـ	
899	حَبِرَ	ـَـ	
900	حَبَسَ	ـِـ	
901	حَبَشَ	ـُـ	
902	حَبِصَ	ـَـ	
903	حَبَضَ	ـِـ	
904	حَبِضَ	ـَـ	
905	حَبِطَ	ـَـ	
906	حَبَقَ	ـِـ	
907	حَبَكَ	ـُـ	
908	حَبَلَ	ـُـ	
909	حَبِلَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
910	حَبِنَ	ـَـ	
911	حَبَوَ	ـُـ	
912	حَتَأَ	ـَـ	
913	حَتَّ	ـُـ	
914	حَتَدَ	ـِـ	ع
915	حَتَرَ	ـُـ	
916	حَتَفَ	ـِـ	
917	حَتَكَ	ـِـ	
918	حَتَمَ	ـِـ	
919	حَتِمَ	ـَـ	
920	حَتَنَ	ـِـ	
921	حَتِنَ	ـَـ	
922	حَتَوَ	ـُـ	ع
923	حَثَّ	ـُـ	
924	حَثَرَ	ـَـ	
925	حَثِلَ	ـَـ	
926	حَثَمَ	ـُـ	
927	حَثَوَ	ـُـ	
928	حَثَيَ	ـِـ	
929	حَجَأَ	ـَـ	
930	حَجِىءَ	ـَـ	
931	حَجَبَ	ـُـ	
932	حَجَّ	ـُـ	
933	حَجَرَ	ـُـ	
934	حَجَزَ	ـُـ	
935	حَجَلَ	ـُـ	
936	حَجِلَ	ـَـ	ع
937	حَجَمَ	ـُـ	
938	حَجَنَ	ـُـ	
939	حَجَى	ـُـ	
940	حَدَأَ	ـَـ	
941	حَدِبَ	ـَـ	
942	حَدَثَ	ـُـ	
943	حَدَجَ	ـِـ	
944	حَدَّ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
945	حَدَرَ	ـُـ	
946	حَدُرَ	ـُـ	ع
947	حَدَسَ	ـُـ	
948	حَدَقَ	ـِـ	
949	حَدِقَ	ـَـ	ع
950	حَدَلَ	ـَـ	
951	حَدِلَ	ـَـ	
952	حَدِمَ	ـَـ	
953	حَدَوَ	ـُـ	
954	حَدَّ	ـَـ	
955	حَذِرَ	ـَـ	
956	حَذُرَ	ـُـ	ع
957	حَذَفَ	ـِـ	
958	حَذَقَ	ـِـ	
959	حَذِقَ	ـَـ	
960	حَذَلَ	ـِـ	
961	حَذِلَ	ـَـ	
962	حَذَمَ	ـِـ	
963	حَذَوَ	ـُـ	
964	حَذَيَ	ـِـ	ع
965	حَذِيَ	ـَـ	
966	حَرَبَ	ـُـ	
967	حَرِبَ	ـَـ	
968	حَرَتَ	ـُـ	
969	حَرَثَ	ـُـ	
970	حَرَجَ	ـُـ	ع
971	حَرِجَ	ـَـ	
972	حَرَحَ	ـَـ	
973	حَرَدَ	ـِـ	
974	حَرِدَ	ـَـ	
975	حَرَّ	ـَـ	
976	حَرَزَ	ـُـ	
977	حَرَسَ	ـُـ	
978	حَرَشَ	ـِـ	
979	حَرُشَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
980	حَرَصَ	ـِـ		1015	حَسُرَ	ـُـ		1050	حَصَمَ	ـِـ		1085	حَفِظَ	ـَـ	
981	حَرِصَ	ـَـ		1016	حَسَّ	ـِـ		1051	حَصَنَ	ـُـ		1086	حَفَّ	ـِـ	
982	حَرَضَ	ـُـ		1017	حَسِسَ	ـَـ		1052	حَصُنَ	ـُـ		1087	حَفَلَ	ـِـ	
983	حَرِضَ	ـَـ		1018	حَسَفَ	ـَـ		1053	حَصَوَ	ـُـ	ع	1088	حَفَنَ	ـُـ	
984	حَرَفَ	ـِـ		1019	حَسِكَ	ـَـ		1054	حَصَيَ	ـِـ		1089	حَفَوَ	ـُـ	
985	حَرَقَ	ـِـ		1020	حَسَلَ	ـُـ		1055	حَصِيَ	ـَـ		1090	حَفَوَ	ـُـ	
986	حَرِقَ	ـَـ		1021	حَسَمَ	ـِـ		1056	حَضَأَ	ـَـ		1091	حَفَيَ	ـِـ	
987	حَرَكَ	ـُـ		1022	حَسُنَ	ـُـ		1057	حَضَرَ	ـُـ		1092	حَفِيَ	ـَـ	
988	حَرِكَ	ـَـ		1023	حَسَوَ	ـُـ		1058	حَضِرَ	ـُـ		1093	حَقَبَ	ـُـ	ع
989	حَرَمَ	ـِـ		1024	حَسِيَ	ـَـ		1059	حَضَّ	ـُـ		1094	حَقِبَ	ـَـ	
990	حَرِمَ	ـَـ		1025	حَشَأَ	ـَـ		1060	حَضَلَ	ـُـ	ع	1095	حَقَدَ	ـِـ	
991	حَرُمَ	ـُـ		1026	حَشَدَ	ـِـ		1061	حَضِلَ	ـَـ		1096	حَقِدَ	ـَـ	
992	حَرَنَ	ـُـ		1027	حَشَرَ	ـِـ		1062	حَضَنَ	ـُـ		1097	حَقَرَ	ـِـ	
993	حَرُنَ	ـُـ	ع	1028	حَشِرَ	ـَـ	ع	1063	حَضَوَ	ـُـ	ع	1098	حَقِرَ	ـَـ	
994	حَرَى	ـِـ		1029	حَشَّ	ـُـ		1064	حَطَأَ	ـَـ		1099	حَقَطَ	ـُـ	
995	حَرِى	ـَـ		1030	حَشَفَ	ـِـ		1065	حَطَبَ	ـِـ		1100	حَقَفَ	ـُـ	
996	حَزَأَ	ـَـ		1031	حَشَكَ	ـِـ		1066	حَطِبَ	ـَـ	ع	1101	حَقَّ	ـِـ	
997	حَزَبَ	ـُـ		1032	حَشَمَ	ـِـ		1067	حَطَّ	ـُـ		1102	حَقَنَ	ـُـ	
998	حَزَرَ	ـِـ		1033	حَشِمَ	ـَـ	ع	1068	حَطَمَ	ـِـ		1103	حَقِنَ	ـَـ	ع
999	حَزَّ	ـُـ		1034	حَشَنَ	ـِـ		1069	حَطِمَ	ـَـ	ع	1104	حَقَوَ	ـُـ	
1000	حَزَقَ	ـِـ		1035	حَشَوَ	ـُـ		1070	حَظَبَ	ـُـ	ع	1105	حَقِيَ	ـَـ	
1001	حَزَكَ	ـِـ		1036	حَشَيَ	ـِـ		1071	حَظِبَ	ـَـ		1106	حَكَرَ	ـِـ	
1002	حَزَمَ	ـِـ		1037	حَشِيَ	ـَـ		1072	حَظَرَ	ـُـ		1107	حَكِرَ	ـَـ	
1003	حَزِمَ	ـَـ		1038	حَصَأَ	ـَـ		1073	حَظِظَ	ـَـ		1108	حَكَّ	ـُـ	
1004	حَزُمَ	ـُـ		1039	حَصِى	ـَـ	ع	1074	حَظَلَ	ـُـ		1109	حَكَلَ	ـُـ	
1005	حَزَنَ	ـَـ		1040	حَصَبَ	ـُـ		1075	حَظِلَ	ـَـ		1110	حَكَمَ	ـُـ	
1006	حَزُنَ	ـُـ		1041	حَصِبَ	ـَـ	ع	1076	حَظِيَ	ـَـ		1111	حَكُمَ	ـُـ	
1007	حَزَوَ	ـُـ		1042	حَصَدَ	ـِـ		1077	حَفَتَ	ـِـ		1112	حَكَى	ـِـ	
1008	حَزِيَ	ـَـ		1043	حَصَرَ	ـِـ		1078	حَفَدَ	ـِـ		1113	حَلأَ	ـَـ	
1009	حَسَبَ	ـُـ		1044	حَصِرَ	ـَـ		1079	حَفَرَ	ـِـ		1114	حَلَبَ	ـِـ	
1010	حَسِبَ	ـَـ		1045	حَصُرَ	ـُـ		1080	حَفِرَ	ـَـ		1115	حَلَتَ	ـِـ	ع
1011	حَسُبَ	ـُـ	ع	1046	حَصَّ	ـُـ		1081	حَفَزَ	ـِـ		1116	حَلَجَ	ـُـ	
1012	حَسَدَ	ـِـ		1047	حَصِفَ	ـَـ		1082	حَفَشَ	ـِـ		1117	حَلِزَ	ـَـ	
1013	حَسَرَ	ـُـ		1048	حَصُفَ	ـُـ		1083	حَفَصَ	ـِـ		1118	حَلَسَ	ـِـ	
1014	حَسِرَ	ـَـ		1049	حَصَلَ	ـُـ		1084	حَفَضَ	ـُـ		1119	حَلِسَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
1120	حَلِطَ	ـَـ		1155	حَنَذَ	ـِـ		1190	حَيَشَ	ـِـ		1223	خَتَمَ	ـِـ	
1121	حَلَفَ	ـَـ		1156	حَنَرَ	ـُـ		1191	حَيَضَ	ـِـ		1224	خَتَنَ	ـُـ	
1122	حَلَقَ	ـَـ		1157	حَنَشَ	ـِـ		1192	حَيَفَ	ـِـ		1225	خَتَوَ	ـُـ	
1123	حَلِقَ	ـَـ		1158	حَنَطَ	ـُـ		1193	حَيَقَ	ـِـ		1226	خَثَرَ	ـُـ	
1124	حَلَّ	ـِـ		1159	حَنِطَ	ـَـ		1194	حَيَكَ	ـِـ		1227	خَثِرَ	ـَـ	
1125	حَلَمَ	ـُـ		1160	حَنِفَ	ـَـ		1195	حَيَنَ	ـِـ		1228	خَثُرَ	ـُـ	
1126	حَلِمَ	ـَـ		1161	حَنَقَ	ـَـ		1196	حَيَيَ	ـِـ		1229	خَثِمَ	ـَـ	
1127	حَلُمَ	ـُـ		1162	حَنَكَ	ـُـ		1197	حَيِيَ	ـَـ		1230	خَثَى	ـِـ	
1128	حَلَوَ	ـُـ	ع	1163	حَنَّ	ـِـ			الخاء			1231	خَثِيَ	ـَـ	
1129	حَلُوَ	ـُـ	ع	1164	حَنَوَ	ـُـ						1232	خَجَأَ	ـَـ	
1130	حَمَأَ	ـَـ		1165	حَنِيَ	ـِـ		1198	خَبَأَ	ـَـ		1233	خَجَّ	ـُـ	
1131	حَمِتَ	ـَـ		1166	حَوَبَ	ـُـ		1199	خَبَّ	ـُـ		1234	خَجَفَ	ـِـ	
1132	حَمُتَ	ـُـ		1167	حَوَتَ	ـُـ		1200	خَبَثَ	ـِـ		1235	خَجِلَ	ـَـ	
1133	حَمِدَ	ـَـ		1168	حَوَجَ	ـُـ		1201	خَبُثَ	ـُـ		1236	خَجَوَ	ـُـ	
1134	حَمَرَ	ـُـ		1169	حَوَدَ	ـُـ		1202	خَبَجَ	ـُـ		1237	خَجَى	ـِـ	ع
1135	حَمِرَ	ـَـ		1170	حَوَرَ	ـُـ		1203	خَبَرَ	ـُـ		1238	خَدَبَ	ـُـ	
1136	حَمَزَ	ـِـ		1171	حَوِرَ	ـَـ		1204	خَبِرَ	ـَـ	ع	1239	خَدِبَ	ـَـ	
1137	حَمُزَ	ـُـ	ع	1172	حَوَزَ	ـُـ		1205	خَبُرَ	ـُـ	ع	1240	خَدَجَ	ـُـ	
1138	حَمَسَ	ـُـ	ع	1173	حَوَسَ	ـُـ		1206	خَبَزَ	ـِـ		1241	خَدَّ	ـِـ	
1139	حَمِسَ	ـَـ		1174	حَوِسَ	ـِـ		1207	خَبَسَ	ـُـ		1242	خَدَرَ	ـُـ	
1140	حَمَشَ	ـُـ		1175	حَوَشَ	ـُـ		1208	خَبَشَ	ـُـ		1243	خَدِرَ	ـَـ	
1141	حَمَصَ	ـُـ		1176	حَوَصَ	ـُـ		1209	خَبَصَ	ـِـ		1244	خَدَشَ	ـِـ	
1142	حَمَضَ	ـُـ		1177	حَوِصَ	ـَـ		1210	خَبَطَ	ـِـ		1245	خَدَعَ	ـَـ	
1143	حَمُضَ	ـُـ		1178	حَوَطَ	ـُـ		1211	خَبَعَ	ـَـ		1246	خَدِلَ	ـَـ	
1144	حَمِضَ	ـَـ	ع	1179	حَوَقَ	ـُـ		1212	خَبَلَ	ـُـ		1247	خَدُلَ	ـُـ	
1145	حَمِقَ	ـَـ		1180	حَوَكَ	ـُـ		1213	خَبِلَ	ـَـ		1248	خَدَمَ	ـُـ	
1146	حَمُقَ	ـُـ		1181	حَوَلَ	ـُـ		1214	خَبَنَ	ـِـ		1249	خَدِمَ	ـَـ	ع
1147	حَمَكَ	ـِـ		1182	حَوِلَ	ـَـ		1215	خَبَيَ	ـِـ		1250	خَدَوَ	ـُـ	
1148	حَمَلَ	ـِـ		1183	حَوَمَ	ـُـ		1216	خَتَأَ	ـَـ		1251	خَدَيَ	ـِـ	
1149	حَمَّ	ـُـ		1184	حَوَى	ـِـ		1217	خَتَبَ	ـِـ		1252	خَذَأَ	ـَـ	
1150	حَمَيَ	ـِـ		1185	حَوِى	ـَـ		1218	خَتَّ	ـَـ		1253	خَذَعَ	ـَـ	
1151	حَمِيَ	ـَـ		1186	حَيَجَ	ـِـ		1219	خَتَرَ	ـُـ		1254	خَذَفَ	ـِـ	
1152	حَنَأَ	ـَـ		1187	حَيَدَ	ـِـ		1220	خَتِرَ	ـَـ		1255	خَذَقَ	ـُـ	
1153	حَنِبَ	ـَـ		1188	حَيَرَ	ـِـ		1221	خَتَعَ	ـَـ		1256	خَذَلَ	ـُـ	
1154	حَنَجَ	ـِـ		1189	حَيَسَ	ـِـ		1222	خَتَلَ	ـُـ		1257	خَذَمَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
1258	خَذِمَ	ـَـ		1293	خَزَفَ	ـِـ		1328	خَصَلَ	ـُـ		1363	خَفَجَ	ـُـ	
1259	خَذُمَ	ـُـ	ع	1294	خَزَقَ	ـِـ		1329	خَصَمَ	ـِـ		1364	خَفِجَ	ـَـ	
1260	خَذِيَ	ـَـ		1295	خَزَلَ	ـِـ		1330	خَصَنَ	ـِـ		1365	خَفَدَ	ـُـ	ع
1261	خَرِيَ	ـَـ		1296	خَزَلَ	ـَـ		1331	خَصَى	ـِـ		1366	خَفِدَ	ـَـ	
1262	خَرَبَ	ـُـ		1297	خَزَمَ	ـِـ		1332	خَصِيَ	ـَـ		1367	خَفَرَ	ـِـ	
1263	خَرِبَ	ـَـ		1298	خَزَنَ	ـُـ		1333	خَضَبَ	ـِـ		1368	خَفَسَ	ـِـ	
1264	خَرَتَ	ـُـ		1299	خَزَنَ	ـَـ		1334	خَضِبَ	ـَـ	ع	1369	خَفِشَ	ـَـ	
1265	خَرَجَ	ـُـ		1300	خَزَوَ	ـُـ		1335	خَضَدَ	ـِـ		1370	خَفَضَ	ـِـ	
1266	خَرِجَ	ـَـ		1301	خَزَيَ	ـِـ		1336	خَضِدَ	ـَـ		1371	خَفَعَ	ـَـ	
1267	خَرَدَ	ـُـ		1302	خَسَأَ	ـَـ		1337	خَضِرَ	ـَـ		1372	خَفَّ	ـِـ	
1268	خَرِدَ	ـَـ		1303	خَسِيءَ	ـَـ	ع	1338	خَضَعَ	ـَـ		1373	خَفَقَ	ـُـ	
1269	خَرُدَ	ـُـ		1304	خَسَرَ	ـِـ		1339	خَضِعَ	ـَـ		1374	خَفَيَ	ـِـ	
1270	خَرَّ	ـُـ		1305	خَسَّ	ـُـَـ		1340	خَضَلَ	ـُـ		1375	خَفِيَ	ـَـ	
1271	خَرَزَ	ـُـ		1306	خَسَفَ	ـِـ		1341	خَضَمَ	ـِـ	ع	1376	خَقَّ	ـِـ	
1272	خَرِسَ	ـَـ		1307	خَسَقَ	ـِـ		1342	خَضِمَ	ـَـ		1377	خَلأَ	ـَـ	
1273	خَرَشَ	ـِـ		1308	خَسَلَ	ـُـ		1343	خَضَنَ	ـُـ		1378	خَلَبَ	ـُـ	
1274	خَرِشَ	ـَـ	ع	1309	خَشَبَ	ـِـ		1344	خَطَأَ	ـَـ		1379	خَلِبَ	ـَـ	
1275	خَرَصَ	ـُـ		1310	خَشِبَ	ـَـ		1345	خَطِيءَ	ـَـ		1380	خَلَجَ	ـُـ	
1276	خَرِصَ	ـَـ		1311	خَشَرَ	ـِـ		1346	خَطَبَ	ـُـ		1381	خَلِجَ	ـَـ	
1277	خَرَطَ	ـُـ		1312	خَشَّ	ـُـ		1347	خَطِبَ	ـَـ		1382	خَلَدَ	ـُـ	
1278	خَرِطَ	ـَـ		1313	خَشَعَ	ـَـ		1348	خَطُبَ	ـُـ		1383	خَلَسَ	ـِـ	
1279	خَرَعَ	ـَـ		1314	خَشَفَ	ـُـ		1349	خَطَرَ	ـِـ		1384	خَلَصَ	ـُـ	
1280	خَرِعَ	ـَـ		1315	خَشِفَ	ـَـ		1350	خَطَرَ	ـُـ	ع	1385	خَلِصَ	ـَـ	ع
1281	خَرَفَ	ـُـ		1316	خَشَمَ	ـِـ		1351	خَطَّ	ـُـ		1386	خَلَطَ	ـِـ	
1282	خَرِفَ	ـَـ		1317	خَشِمَ	ـَـ		1352	خَطَفَ	ـِـ	ع	1387	خَلَعَ	ـَـ	
1283	خَرَقَ	ـُـ		1318	خَشِنَ	ـَـ	ع	1353	خَطِفَ	ـَـ		1388	خَلَعَ	ـُـ	
1284	خَرِقَ	ـَـ		1319	خَشُنَ	ـُـ		1354	خَطِلَ	ـَـ		1389	خَلَفَ	ـُـ	
1285	خَرُقَ	ـُـ		1320	خَشَوَ	ـُـ		1355	خَطَمَ	ـِـ		1390	خَلِفَ	ـَـ	
1286	خَرَمَ	ـِـ		1321	خَشَيَ	ـِـ		1356	خَطِمَ	ـَـ	ع	1391	خَلَقَ	ـُـ	
1287	خَرِمَ	ـَـ		1322	خَشِيَ	ـَـ		1357	خَطَوَ	ـُـ		1392	خَلِقَ	ـَـ	ع
1288	خَزَبَ	ـَـ		1323	خَصَبَ	ـِـ		1358	خَطِيَ	ـَـ	ع	1393	خَلُقَ	ـُـ	
1289	خَزَرَ	ـُـ		1324	خَصِبَ	ـَـ		1359	خَظَوَ	ـُـ		1394	خَلَّ	ـُـ	
1290	خَزِرَ	ـَـ		1325	خَصَّ	ـُـَـ		1360	خَظِيَ	ـَـ	ع	1395	خَلَوَ	ـُـ	
1291	خَزَّ	ـُـَـ		1326	خَصَفَ	ـِـ		1361	خَفَأَ	ـَـ		1396	خَلِيَ	ـِـ	
1292	خَزَعَ	ـَـ		1327	خَصِفَ	ـَـ		1362	خَفَتَ	ـُـ		1397	خَمَدَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
1398	خَمَرَ	ـُـ		1433	خَوصَ	ـَـ	ع	1466	دَبَجَ	ـُـ		1501	دَحَمَ	ـَـ	
1399	خَمِرَ	ـَـ		1434	خَوَضَ	ـُـ		1467	دَبَحَ	ـَـ		1502	دَحَنَ	ـَـ	
1400	خَمُرَ	ـُـ	ع	1435	خَوَقَ	ـُـ		1468	دَبَخَ	ـَـ		1503	دَحَوَ	ـُـ	
1401	خَمَسَ	ـُـ		1436	خَوِقَ	ـَـ		1469	دَبَرَ	ـَـ		1504	دَحَى	ـَـ	ع
1402	خَمَشَ	ـُـ		1437	خَوَلَ	ـُـ		1470	دَبِرَ	ـَـ		1505	دَخَّ	ـَـ	
1403	خَمَصَ	ـُـ		1438	خَوَنَ	ـُـ		1471	دَبَشَ	ـِـ		1506	دَخَرَ	ـَـ	
1404	خَمِصَ	ـَـ		1439	خَوَى	ـِـ		1472	دَبَغَ	ـُـ		1507	دَخِرَ	ـَـ	ع
1405	خَمُصَ	ـُـ		1440	خَوِيَ	ـَـ		1473	دَبَقَ	ـِـ		1508	دَخَسَ	ـُـ	
1406	خَمَطَ	ـُـ		1441	خَوَبَ	ـُـ	ع	1474	دَبَلَ	ـُـ		1509	دَخَشَ	ـَـ	
1407	خَمِطَ	ـَـ		1442	خَيَبَ	ـِـ		1475	دَبَوَ	ـُـ		1510	دَخَصَ	ـَـ	
1408	خَمَعَ	ـَـ		1443	خَيَرَ	ـِـ		1476	دَثَّ	ـُـ		1511	دَخَضَ	ـَـ	
1409	خَمَلَ	ـُـ		1444	خَيَزَ	ـُـ		1477	دَثَرَ	ـُـ		1512	دَخَلَ	ـُـ	
1410	خَمَّ	ـُـ		1445	خَيَسَ	ـِـ		1478	دَثَطَ	ـُـ		1513	دَخِلَ	ـَـ	ع
1411	خَمَنَ	ـُـ		1446	خَيَشَ	ـِـ		1479	دَثَعَ	ـَـ		1514	دَخَنَ	ـُـ	
1412	خَنِبَ	ـَـ		1447	خَيَصَ	ـِـ	ع	1480	دَثَنَ	ـُـ		1515	دَخِنَ	ـَـ	
1413	خَنَثَ	ـِـ		1448	خَيَطَ	ـِـ		1481	دَجَّ	ـُـ		1516	دَرَأَ	ـَـ	
1414	خَنِثَ	ـَـ		1449	خَيِفَ	ـِـ		1482	دَجِرَ	ـَـ		1517	دَرَبَ	ـُـ	ع
1415	خَنَزَ	ـُـ		1450	خَيَلَ	ـِـ		1483	دَجَلَ	ـُـ		1518	دَرِبَ	ـَـ	
1416	خَنِزَ	ـَـ		1451	خَيَمَ	ـِـ		1484	دَجَمَ	ـُـ		1519	دَرَجَ	ـُـ	
1417	خَنَسَ	ـُـ		1452	خَيَنَ	ـِـ		1485	دَجِمَ	ـَـ		1520	دَرِجَ	ـَـ	ع
1418	خَنَظَ	ـُـ			الدال			1486	دَجَنَ	ـُـ		1521	دَرِدَ	ـَـ	
1419	خَنَعَ	ـَـ						1487	دَجِنَ	ـَـ	ع	1522	دَرَّ	ـُـ	
1420	خَنَفَ	ـِـ		1453	دَأَبَ	ـَـ		1488	دَجَوَ	ـُـ		1523	دَرَسَ	ـُـ	
1421	خَنِفَ	ـَـ		1454	دَأَثَ	ـَـ		1489	دَجَى	ـِـ		1524	دَرِعَ	ـَـ	
1422	خَنَقَ	ـُـ		1455	دَأَصَ	ـَـ	ع	1490	دَحَبَ	ـَـ		1525	دَرَمَ	ـِـ	
1423	خَنَّ	ـَـ		1456	دَأَظَ	ـَـ		1491	دَحَجَ	ـَـ		1526	دَرِمَ	ـَـ	
1424	خَنَوَ	ـُـ		1457	دَأَفَ	ـَـ	ع	1492	دَحَّ	ـُـ		1527	دَرِنَ	ـَـ	
1425	خَنِيَ	ـَـ		1458	دَأَلَ	ـَـ		1493	دَحَرَ	ـَـ		1528	دَرَهَ	ـَـ	
1426	خَوَبَ	ـُـ	ع	1459	دَئِلَ	ـَـ	ع	1494	دَحَسَ	ـَـ		1529	دَرَيَ	ـِـ	
1427	خَيَبَ	ـِـ		1460	دَأَمَ	ـَـ		1495	دَحَصَ	ـَـ		1530	دَسَرَ	ـُـ	
1428	خَوَتَ	ـُـ		1461	دَأَوَ	ـُـ		1496	دَحِصَ	ـَـ		1531	دَسَّ	ـُـ	
1429	خَيَتَ	ـِـ	ع	1462	دَأَيَ	ـِـ		1497	دَحَضَ	ـَـ		1532	دَسَعَ	ـَـ	
1430	خَوَثَ	ـَـ		1463	دَبَأَ	ـَـ	ع	1498	دَحَقَ	ـَـ		1533	دَسَقَ	ـُـ	
1431	خَوَرَ	ـُـ		1464	دَبَّ	ـَـ		1499	دَحَلَ	ـَـ		1534	دَسِقَ	ـَـ	ع
1432	خَوَسَ	ـُـ	ع	1465	دَبِبَ	ـَـ	ع	1500	دَحِلَ	ـَـ		1535	دَسَمَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
1534	دَسِمَ	ـَـ		1569	دَفِقَ	ـَـ		1604	دَمِثَ	ـَـ		1639	دَهَكَ	ـَـ	
1535	دَسَوَ	ـُـ		1570	دَفَنَ	ـِـ		1605	دَمَجَ	ـُـ		1640	دَهَلَ	ـَـ	
1536	دَظَّ	ـِـ		1571	دَفَوَ	ـُـ	ع	1606	دَمَحَ	ـَـ		1641	دَهَمَ	ـَـ	
1537	دَعَبَ	ـَـ	ع	1572	دَفِيَ	ـَـ		1607	دَمَرَ	ـُـ		1642	دَهِمَ	ـَـ	
1538	دَعِبَ	ـَـ		1573	دَقِرَ	ـَـ		1608	دَمَسَ	ـُـ		1643	دَهَنَ	ـُـ	
1539	دَعَتَ	ـَـ	ع	1574	دَقَعَ	ـَـ	ع	1609	دَمَصَ	ـُـ		1644	دَهِنَ	ـَـ	
1540	دَعَثَ	ـَـ		1575	دَقِعَ	ـَـ		1610	دَمِصَ	ـَـ		1645	دَهُنَ	ـُـ	
1541	دَعِرَ	ـَـ		1576	دَقَّ	ـُـ		1611	دَمَعَ	ـَـ		1646	دَهَوَ	ـُـ	
1542	دَعَزَ	ـَـ		1577	دَقَمَ	ـُـ		1612	دَمِعَ	ـَـ		1647	دَهُوَ	ـُـ	
1543	دَعَسَ	ـَـ		1578	دَقِمَ	ـَـ		1613	دَمَغَ	ـَـ		1648	دَهَى	ـَـ	
1544	دَعَظَ	ـَـ		1579	دَقِى	ـَـ		1614	دَمَقَ	ـُـ		1649	دَهِيَ	ـَـ	ع
1545	دَعَّ	ـُـ		1580	دَكَسَ	ـُـ		1615	دَمَلَ	ـُـ		1650	دَوَأَ	ـَـ	
1546	دَعَقَ	ـَـ		1581	دَكِعَ	ـَـ		1616	دَمَّ	ـَـ		1651	دَوَخَ	ـُـ	
1547	دَعَكَ	ـَـ		1582	دَكَمَ	ـُـ		1617	دَمِهَ	ـَـ		1652	دَوَدَ	ـُـ	
1548	دَعَمَ	ـَـ		1583	دَكَنَ	ـُـ	ع	1618	دَمَهَ	ـَـ	ع	1653	دَيَدَ	ـِـ	
1549	دَعَوَ	ـُـ		1584	دَكِنَ	ـَـ	ع	1619	دَمِيَ	ـَـ		1654	دَيِدَ	ـَـ	
1550	دَغَرَ	ـَـ		1585	دَلَجَ	ـُـ		1620	دَنَأَ	ـَـ		1655	دَوَرَ	ـُـ	
1551	دَغَشَ	ـَـ		1586	دَلَحَ	ـَـ		1621	دَنِىءَ	ـَـ		1656	دَيِرَ	ـَـ	
1552	دَغِصَ	ـَـ		1587	دَلَخَ	ـَـ		1622	دَنَخَ	ـَـ		1657	دَوَسَ	ـُـ	
1553	دَغَفَ	ـَـ		1588	دَلِخَ	ـَـ	ع	1623	دَنِسَ	ـَـ		1658	دَيَسَ	ـِـ	
1554	دَغَلَ	ـَـ		1589	دَلَسَ	ـُـ		1624	دَنَعَ	ـَـ	ع	1659	دَوَشَ	ـَـ	
1555	دَغَمَ	ـَـ		1590	دَلِسَ	ـَـ		1625	دَنِعَ	ـَـ		1660	دَوَعَ	ـُـ	ع
1556	دَغَمَ	ـَـ		1591	دَلَصَ	ـُـ		1626	دَنِفَ	ـَـ		1661	دَوَفَ	ـُـ	
1557	دَغِمَ	ـَـ		1592	دَلِصَ	ـَـ	ع	1627	دَنَّ	ـَـ		1662	دَوَقَ	ـُـ	
1558	دَفَأَ	ـَـ	ع	1593	دَلَظَ	ـِـ		1628	دَنُوَ	ـُـ		1663	دَوَكَ	ـُـ	
1559	دَفِىءَ	ـَـ		1594	دَلَعَ	ـَـ		1629	دَنَوَ	ـُـ		1664	دَوَلَ	ـُـ	
1560	دَفُىءَ	ـُـ	ع	1595	دَلَفَ	ـِـ		1630	دَنِيَ	ـَـ		1665	دَوَمَ	ـُـ	
1561	دَفَرَ	ـُـ		1596	دَلَقَ	ـُـ		1631	دَهَثَ	ـَـ		1666	دَوَنَ	ـُـ	
1562	دَفِرَ	ـَـ		1597	دَلِقَ	ـَـ		1632	دَهَرَ	ـَـ		1667	دَوَهَ	ـُـ	
1563	دَفَسَ	ـِـ		1598	دَلَكَ	ـُـ		1633	دَهِسَ	ـَـ		1668	دَوِيَ	ـُـ	
1564	دَفَصَ	ـِـ		1599	دَلَّ	ـُـ		1634	دَهِشَ	ـَـ		1669	دَيَصَ	ـِـ	
1565	دَفِطَ	ـَـ		1600	دَلِمَ	ـَـ		1635	دَهَعَ	ـَـ		1670	دَيَفَ	ـِـ	
1566	دَفَعَ	ـَـ		1601	دَلَهَ	ـَـ	ع	1636	دَهَفَ	ـَـ		1671	دَيَنَ	ـِـ	
1567	دَفَّ	ـِـ		1602	دَلِهَ	ـَـ		1637	دَهِفَ	ـَـ					
1568	دَفَقَ	ـُـ		1603	دَلَوَ	ـُـ		1638	دَهَقَ	ـَـ					

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
	الدّال			1706	دَعَفَ	ـَـ		1741	دَوَبَ	ـُـ		1773	رَبِدَ	ـَـ	
1672	دَأَبَ	ـَـ		1707	دَفِرَ	ـَـ		1742	دَوَجَ	ـُـ	ع	1774	رَبَزَ	ـَـ	ع
1673	دَؤُبَ	ـُـ		1708	دَفَّ	ـُـ		1743	دَوَحَ	ـُـ		1775	رَبَزَ	ـُـ	ع
1674	دَأَتَ	ـَـ	ع	1709	دَقَطَ	ـَـ		1744	دَوَخَ	ـُـ		1776	رَبَسَ	ـُـ	
1675	دَأَجَ	ـَـ	ع	1710	دَقِطَ	ـَـ	ع	1745	دَوَدَ	ـُـ	ع	1777	رَبِصَ	ـَـ	
1676	دَبِجَ	ـَـ		1711	دَقَنَ	ـُـ		1746	دَوَطَ	ـَـ		1778	رَبَضَ	ـَـ	
1677	دَأَحَ	ـَـ		1712	دَكَرَ	ـُـ		1747	دَوَفَ	ـُـ		1779	رَبَطَ	ـُـ	
1678	دَبِرَ	ـَـ		1713	دَكَوَ	ـُـ		1748	دَوَقَ	ـُـ		1780	رَبَعَ	ـَـ	
1679	دَأَطَ	ـَـ		1714	دَكَى	ـَـ	ع	1749	دَيَخَ	ـَـ	ع	1781	رَبَقَ	ـُـ	
1680	دَأَلَ	ـَـ		1715	دَلِجَ	ـَـ		1750	دَيَعَ	ـَـ		1782	رَبَكَ	ـُـ	
1681	دَأَمَ	ـَـ		1716	دَلِعَ	ـَـ		1751	دَيَلَ	ـَـ		1783	رَبَلَ	ـُـ	
1682	دَأَى	ـَـ		1717	دَلِفَ	ـَـ		1752	دَيَمَ	ـَـ		1784	رَبِلَ	ـَـ	
1683	دَبَّ	ـَـ		1718	دَلَقَ	ـُـ		1753	دَيَنَ	ـَـ	ع	1785	رَبَوَ	ـُـ	
1684	دَبَحَ	ـَـ		1719	دَلِقَ	ـَـ						1786	رَتَأَ	ـَـ	ع
1685	دَبَرَ	ـُـ		1720	دَلَّ	ـَـ			الرّاء			1787	رَتَبَ	ـُـ	
1686	دَبِلَ	ـُـ		1721	دَمَأَ	ـَـ						1788	رَتِبَ	ـَـ	
1687	دَبُلَ	ـُـ	ع	1722	دَمَتَ	ـُـ		1754	رَأَبَ	ـَـ		1789	رَتَّ	ـَـ	ع
1688	دَحَجَ	ـَـ		1723	دَمَرَ	ـُـ		1755	رَأَسَ	ـَـ		1790	رَتَجَ	ـُـ	ع
1689	دَحَّ	ـُـ		1724	دَمِرَ	ـَـ	ع	1756	رَئِسَ	ـَـ		1791	رَتِجَ	ـَـ	
1690	دَحِقَ	ـَـ		1725	دَمَلَ	ـُـ		1757	رَأَفَ	ـَـ		1792	رَتَخَ	ـُـ	
1691	دَحَوَ	ـُـ	ع	1726	دَمَّ	ـُـ	ع	1758	رَئِفَ	ـَـ		1793	رَتَعَ	ـَـ	
1692	دَخَرَ	ـَـ		1727	دَمُمَ	ـُـ		1759	رَؤُفَ	ـُـ		1794	رَتَقَ	ـُـ	
1693	دَرَأَ	ـَـ		1728	دَمِهَ	ـَـ		1760	رَأَمَ	ـَـ		1795	رَتِقَ	ـَـ	
1694	دَرَبَ	ـُـ		1729	دَمَى	ـَـ	ع	1761	رَئِمَ	ـَـ		1796	رَتَكَ	ـُـ	
1695	دَرِبَ	ـَـ		1730	دَمِيَ	ـَـ		1762	رَأَى	ـَـ		1797	رَتِلَ	ـَـ	
1696	دَرَعَ	ـَـ		1731	دَنَبَ	ـُـ		1763	رَبَأَ	ـَـ		1798	رَتَمَ	ـَـ	
1697	دَرِعَ	ـَـ	ع	1732	دَنَخَ	ـَـ		1764	رَبَّ	ـُـ		1799	رَتَوَ	ـُـ	
1698	دَرُعَ	ـُـ		1733	دَنَّ	ـَـ		1765	رَبَتَ	ـَـ		1800	رَثَأَ	ـَـ	
1699	دَرَّ	ـُـ		1734	دَهَبَ	ـَـ		1766	رَبَثَ	ـُـ		1801	رَثَّ	ـَـ	
1700	دَرَفَ	ـَـ		1735	دَهِبَ	ـَـ	ع	1767	رَبَجَ	ـُـ		1802	رَثَدَ	ـُـ	
1701	دَرَقَ	ـُـ		1736	دَهِرَ	ـَـ	ع	1768	رَبِحَ	ـَـ		1803	رَثِعَ	ـَـ	
1702	دَعَتَ	ـَـ		1737	دَهَلَ	ـَـ		1769	رَبَخَ	ـَـ		1804	رَثِمَ	ـَـ	
1703	دَعَجَ	ـَـ		1738	دَهَنَ	ـَـ		1770	ربخ	ـَـ		1805	رَثَوَ	ـُـ	
1704	دَعَرَ	ـَـ		1739	دَهِنَ	ـَـ	ع	1771	رَبَدَ	ـُـ	ع	1806	رَثَيَ	ـَـ	
1705	دَعَطَ	ـَـ		1740	دَهُنَ	ـُـ		1772	رَبِدَ	ـَـ		1807	رَثِيَ	ـَـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
1808	رَجَبَ	ـُـ		1843	رَخَمَ	ـُـ		1878	رَزُنَ	ـُـ		1913	رَضَخَ	ـَـ	
1809	رَجِبَ	ـَـ	ع	1844	رَخِمَ	ـَـ	ع	1879	رَسَبَ	ـُـ		1914	رَضَّ	ـُـ	
1810	رَجَّ	ـُـَـ		1845	رَخُمَ	ـُـ		1880	رَسِحَ	ـَـ		1915	رَضَعَ	ـَـ	
1811	رَجَحَ	ـَـُـ		1846	رَخَوَ	ـُـ		1881	رَسَخَ	ـُـ		1916	رَضِعَ	ـَـ	
1812	رَجَزَ	ـُـ		1847	رَخُوَ	ـُـ	ع	1882	رَسَّ	ـُـ		1917	رَضُعَ	ـُـ	
1813	رَجِزَ	ـَـ		1848	رَخِيَ	ـَـ	ع	1883	رَسَعَ	ـَـ		1918	رَضَفَ	ـَـ	
1814	رَجَسَ	ـُـ		1849	رَدَأَ	ـَـ		1884	رَسِعَ	ـَـ	ع	1919	رَضَمَ	ـَـ	
1815	رَجِسَ	ـَـ	ع	1850	رَدُؤَ	ـُـ		1885	رَسَغَ	ـَـُـ	ع	1920	رَضَوَ	ـُـ	
1816	رَجُسَ	ـُـ		1851	رَدَحَ	ـَـ		1886	رَسِغَ	ـَـ	ع	1921	رَضَيَ	ـَـ	
1817	رَجَعَ	ـَـ		1852	رَدُحَ	ـُـ		1887	رَسَفَ	ـُـ		1922	رَطَأَ	ـَـ	
1818	رَجَفَ	ـُـ		1853	رَدَخَ	ـَـ		1888	رَسَمَ	ـُـ		1923	رَطِىءَ	ـَـ	
1819	رَجَلَ	ـُـ		1854	رَدَّ	ـُـ		1889	رَسَنَ	ـُـ		1924	رَطُبَ	ـُـ	
1820	رَجِلَ	ـَـ		1855	رَدَسَ	ـُـ		1890	رَسَوَ	ـُـ		1925	رَطِبَ	ـَـ	ع
1821	رَجَمَ	ـُـ		1856	رَدَعَ	ـَـ		1891	رَشَأَ	ـَـ		1926	رَطَبَ	ـَـ	
1822	رَجَنَ	ـُـ		1857	رَدِعَ	ـَـ		1892	رَشَحَ	ـَـ		1927	رَطَسَ	ـُـ	
1823	رَجِنَ	ـَـ	ع	1858	رَدِفَ	ـَـ		1893	رَشَدَ	ـُـ		1928	رَطَّ	ـُـ	
1824	رَجَوَ	ـُـ		1859	رَدَمَ	ـُـ		1894	رَشِدَ	ـَـ		1929	رَطَعَ	ـَـ	
1825	رَجَيَ	ـِـ		1860	رَدَنَ	ـُـ		1895	رَشَّ	ـُـ		1930	رَطَلَ	ـُـ	
1826	رَجِيَ	ـَـ		1861	رَدِنَ	ـِـ		1896	رَشَفَ	ـُـ		1931	رَطَمَ	ـُـ	
1827	رَحِبَ	ـَـ		1862	رَدَهَ	ـَـ		1897	رَشِفَ	ـَـ	ع	1932	رَطَنَ	ـُـ	
1828	رَحُبَ	ـُـ		1863	رَدَى	ـِـ		1898	رَشَقَ	ـُـ		1933	رَطَوَ	ـُـ	
1829	رَحَّ	ـَـ		1864	رَدِيَ	ـِـ		1899	رَشُقَ	ـُـ		1934	رَطَيَ	ـَـ	ع
1830	رَحَضَ	ـَـ		1865	رَدَّ	ـُـ		1900	رَشَمَ	ـُـ		1935	رَطِيَ	ـَـ	ع
1831	رحِضَ	ـَـ	ع	1866	رَذَلَ	ـُـ		1901	رَشِمَ	ـَـ	ع	1936	رَعَبَ	ـَـ	
1832	رَحَلَ	ـَـ	ع	1867	رَذُلَ	ـُـ		1902	رَشَنَ	ـُـ		1937	رَعِبَ	ـَـ	ع
1833	رَحَمَ	ـَـ		1868	رَذَمَ	ـُـ		1903	رَشَوَ	ـُـ		1938	رَعِثَ	ـَـ	
1834	رَحِمَ	ـَـ		1869	رَذَوَ	ـُـ		1904	رَصَدَ	ـُـ		1939	رَعَجَ	ـَـ	
1835	رَحُمَ	ـُـ		1870	رَذِيَ	ـَـ		1905	رَصَّ	ـَـُـ		1940	رَعَدَ	ـَـُـ	
1836	رَحَوَ	ـُـ		1871	رَزَأَ	ـَـ		1906	رَصَعَ	ـَـ		1941	رَعَزَ	ـَـ	
1837	رَحَيَ	ـِـ		1872	رَزِىءَ	ـَـ		1907	رَصِعَ	ـَـ		1942	رَعِشَ	ـَـ	
1838	رَخَّ	ـِـ	ع	1873	رَزَحَ	ـَـ		1908	رَصَفَ	ـُـ		1943	رَعَصَ	ـَـ	
1839	رَخُصَ	ـُـ		1874	رَزَّ	ـُـ		1909	رَصَنَ	ـُـ		1944	رَعَظَ	ـَـ	
1840	رَخَفَ	ـُـ		1875	رَزَفَ	ـِـ		1910	رَصُنَ	ـُـ		1945	رَعِظَ	ـَـ	ع
1841	رَخِفَ	ـَـ		1876	رَزَمَ	ـُـ		1911	رَصَبَ	ـُـ		1946	رَعَفَ	ـَـُـ	
1842	رَخُفَ	ـُـ		1877	رَزَنَ	ـُـ		1912	رَصَحَ	ـَـ		1947	رَعُفَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
1948	رَعِقَ	ـَـ		1983	رَفِعَ	ـُـ		2018	رَكَدَ	ـُـ		2053	رَمَكَ	ـُـ	
1949	رَعَلَ	ـَـ		1984	رَفِغَ	ـَـ		2019	رَكَزَ	ـُـ		2054	رَمِكَ	ـَـ	
1950	رَعِلَ	ـَـ	ع	1985	رَفَغَ	ـُـ		2020	رَكَسَ	ـُـ		2055	رَمَلَ	ـُـ	
1951	رَعَمَ	ـَـ		1986	رَفَّ	ـِـ		2021	رَكَضَ	ـُـ		2056	رَمِلَ	ـَـ	ع
1952	رَعُمَ	ـُـ	ع	1987	رَفَقَ	ـُـ		2022	رَكَعَ	ـَـ		2057	رَمَّ	ـِـ	
1953	رَعَنَ	ـُـ		1988	رَفِقَ	ـَـ		2023	رَكَّ	ـِـ		2058	رَمِهَ	ـَـ	
1954	رَعِنَ	ـَـ		1989	رَفَقَ	ـُـ		2024	رَكَلَ	ـُـ		2059	رَمَيَ	ـَـ	
1955	رَعُنَ	ـُـ		1990	رَفَلَ	ـُـ		2025	رَكَمَ	ـُـ		2060	رَنَأَ	ـَـ	
1956	رَعَوَ	ـُـ	ع	1991	رَفِلَ	ـَـ	ع	2026	رَكَنَ	ـُـ		2061	رَنَقَ	ـُـ	ع
1957	رَعَيَ	ـَـ		1992	رَفَهَ	ـَـ		2027	رَكِنَ	ـُـ		2062	رَنِقَ	ـَـ	
1958	رَغِبَ	ـَـ		1993	رَفَهَ	ـُـ		2028	رَكُنَ	ـُـ		2063	رَنِمَ	ـَـ	ع
1959	رَغُبَ	ـُـ		1994	رَفَوَ	ـُـ		2029	رَكَوَ	ـُـ		2064	رَنَّ	ـِـ	ع
1960	رَغَثَ	ـَـ		1995	رَقَأَ	ـَـ		2030	رَمَأَ	ـَـ		2065	رَنَوَ	ـُـ	
1961	رَغَدَ	ـُـ	ع	1996	رَقِيءَ	ـَـ	ع	2031	رَمُؤَ	ـُـ		2066	رَهِبَ	ـَـ	
1962	رَغِدَ	ـَـ		1997	رَقَبَ	ـُـ		2032	رَمَثَ	ـُـ		2067	رَهَدَ	ـَـ	
1963	رَغَسَ	ـَـ		1998	رَقَحَ	ـَـ		2033	رَمِثَ	ـَـ		2068	رَهَزَ	ـَـ	
1964	رَغَفَ	ـَـ		1999	رَقَدَ	ـُـ		2034	رَمَجَ	ـُـ		2069	رَهَسَ	ـَـ	
1965	رَغَلَ	ـَـ		2000	رَقَشَ	ـُـ		2035	رَمَحَ	ـَـ		2070	رَهِشَ	ـَـ	
1966	رَغِلَ	ـَـ	ع	2001	رَقِشَ	ـَـ		2036	رَمَدَ	ـِـ		2071	رَهَصَ	ـَـ	ع
1967	رَغَمَ	ـَـ		2002	رَقَصَ	ـُـ		2037	رَمِدَ	ـَـ		2072	رَهِصَ	ـَـ	
1968	رَغِمَ	ـَـ		2003	رَقَطَ	ـُـ		2038	رَمِزَ	ـَـ	ع	2073	رَهَطَ	ـَـ	
1969	رَغَنَ	ـَـ		2004	رَقَعَ	ـَـ		2039	رَمَزَ	ـُـ	ع	2074	رَهَفَ	ـُـ	
1970	رَغَوَ	ـُـ		2005	رَقِعَ	ـَـ	ع	2040	رَمَسَ	ـُـ		2075	رَهِقَ	ـَـ	
1971	رَفَأَ	ـَـ		2006	رَقَعَ	ـُـ		2041	رَمَشَ	ـُـ		2076	رَهَكَ	ـَـ	
1972	رَفَتَ	ـُـ		2007	رَقَّ	ـِـ		2042	رَمِشَ	ـَـ		2077	رَهِلَ	ـَـ	
1973	رَفُثَ	ـُـ	ع	2008	رَقَمَ	ـُـ		2043	رَمَصَ	ـُـ		2078	رَهَنَ	ـَـ	
1974	رَفِثَ	ـَـ		2009	رَقِمَ	ـَـ		2044	رَمِصَ	ـَـ		2079	رَهُنَ	ـُـ	ع
1975	رَفَثَ	ـُـ	ع	2010	رَقُمَ	ـُـ		2045	رَمَضَ	ـُـ		2080	رَهَوَ	ـُـ	
1976	رَفَدَ	ـِـ		2011	رَقَنَ	ـُـ		2046	رَمِضَ	ـَـ		2081	رَوَثَ	ـُـ	
1977	رَفِزَ	ـَـ		2012	رَقَوَ	ـُـ		2047	رَمَطَ	ـِـ		2082	رَوَجَ	ـُـ	
1978	رَفَسَ	ـُـ		2013	رَقَيَ	ـِـ		2048	رَمَعَ	ـَـ		2083	رَوَحَ	ـُـ	
1979	رَفَشَ	ـُـ	ع	2014	رَقِيَ	ـَـ		2049	رَمِعَ	ـَـ		2084	رَوِحَ	ـَـ	
1980	رَفِشَ	ـَـ	ع	2015	رَكَبَ	ـُـ		2050	رَمَغَ	ـَـ		2085	رَوَزَ	ـُـ	
1981	رَفَضَ	ـُـ		2016	رَكِبَ	ـَـ		2051	رَمَقَ	ـُـ		2086	رَوَسَ	ـُـ	
1982	رَفَعَ	ـَـ		2017	رَكَحَ	ـَـ		2052	رَمِقَ	ـَـ	ع	2087	رَوَطَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
2088	رَوَعَ	ـُـ		2121	زَبَنَ	ـِـ		2156	زَرَمَ	ـِـ		2191	زَكِيَ	ـَـ	ع
2089	رَوِعَ	ـَـ		2122	زَبَى	ـُـ		2157	زَرِمَ	ـَـ		2192	زَلِبَ	ـَـ	
2090	رَوَعْ	ـُـ		2123	زَبَيَ	ـِـ		2158	زَرَى	ـِـ		2193	زَلَجَ	ـِـ	
2091	رَوَفَ	ـُـ	ع	2124	زَتَّ	ـُـ		2159	زَعَبَ	ـَـ		2194	زَلَحَ	ـَـ	
2092	رَوَقَ	ـُـ		2125	زَجَّ	ـُـَـ		2160	زَعَتَ	ـَـ		2195	زَلَخَ	ـَـ	
2093	رَوِقَ	ـَـ		2126	زَجَرَ	ـُـ		2161	زَعِرَ	ـَـ		2196	زَلَعَ	ـَـ	
2094	رَوَمَ	ـُـ		2127	زَجَلَ	ـُـ		2162	زَعَطَ	ـَـ		2197	زَلِعَ	ـَـ	
2095	رَوَيَ	ـُـ	ع	2128	زَجِلَ	ـَـ		2163	زَعَفَ	ـَـ		2198	زَلَغَ	ـَـ	
2096	رَوَى	ـِـ		2129	زَجَمَ	ـُـ		2164	زَعَقَ	ـَـ		2199	زَلَفَ	ـُـ	ع
2097	رَوِيَ	ـَـ		2130	زَجَوَ	ـُـ		2165	زَعِقَ	ـَـ		2200	زَلَقَ	ـِـ	
2098	رَيَبَ	ـِـ		2131	زَحَبَ	ـَـ		2166	زَعُقَ	ـُـ		2201	زَلِقَ	ـَـ	
2099	رَيَحَ	ـِـ		2132	زَحَّ	ـُـ		2167	زَعِلَ	ـَـ		2202	زَلَّ	ـِـ	
2100	رَيَخَ	ـِـ		2133	زَحَرَ	ـِـَـ		2168	زَعَمَ	ـُـَـ		2203	زَلِلَ	ـَـ	ع
2101	رَيَسَ	ـِـ		2134	زَحَفَ	ـَـ		2169	زَعِمَ	ـَـ		2204	زَلَمَ	ـُـ	
2102	رَيَشَ	ـِـ		2135	زَحَلَ	ـَـ		2170	زَغِبَ	ـَـ		2205	زَلِهَ	ـَـ	
2103	رَيِشَ	ـَـ	ع	2136	زَحِلَ	ـَـ	ع	2171	زَغَدَ	ـَـ		2206	زَمِتَ	ـِـ	
2104	رَيَنَ	ـِـ		2137	زَحَمَ	ـَـ		2172	زَغَرَ	ـَـ		2207	زَمَجَ	ـُـ	
2105	رَيَمَ	ـِـ		2138	زَحَنَ	ـَـ		2173	زَغَلَ	ـَـ		2208	زَمَخَ	ـَـ	
2106	رَيَهَ	ـِـ		2139	زَخَبَ	ـَـ		2174	زَفَرَ	ـِـ		2209	زَمَرَ	ـُـ	
	الزَّاي			2140	زَخَّ	ـِـ		2175	زَفَّ	ـُـ		2210	زَمَعَ	ـَـ	
				2141	زَخَرَ	ـَـ		2176	زَفَنَ	ـَـ		2211	زَمِعَ	ـَـ	
2107	زَأَبَ	ـَـ		2142	زَخَمَ	ـَـ	ع	2177	زَفَى	ـِـ		2212	زَمَكَ	ـُـ	
2108	زَأَتَ	ـَـ		2143	زَخِمَ	ـَـ	ع	2178	زَقَبَ	ـِـ		2213	زَمَلَ	ـُـ	
2109	زَأَدَ	ـَـ		2144	زَخِنَ	ـَـ		2179	زَقَحَ	ـَـ		2214	زَمَّ	ـُـ	
2110	زَأَرَ	ـَـ		2145	زَدَوَ	ـُـ		2180	زَقَعَ	ـَـ		2215	زَمِنَ	ـَـ	
2111	زَأَفَ	ـَـ		2146	زَرَبَ	ـَـ		2181	زَقَّ	ـُـ		2216	زَمِهَ	ـَـ	
2112	زَأَمَ	ـَـ		2147	زَرَجَ	ـُـ		2182	زَقَمَ	ـُـ		2217	زَنَأَ	ـَـ	
2113	زَئِمَ	ـَـ	ع	2148	زَرَحَ	ـَـ		2183	زَقَنَ	ـَـ		2218	زَنَحَ	ـَـ	
2114	زَأَى	ـَـ		2149	زَرَخَ	ـَـ		2184	زَقَوَ	ـُـ		2219	زَنَخَ	ـَـ	
2115	زَبَّ	ـُـ		2150	زَرَدَ	ـُـ		2185	زَكَأَ	ـَـ		2220	زَنَدَ	ـُـ	
2116	زَبَدَ	ـُـ		2151	زَرَّ	ـَـُـ		2186	زَكَتَ	ـُـ		2221	زَنِدَ	ـَـ	
2117	زَبَرَ	ـُـ		2152	زَرَعَ	ـَـ		2187	زَكَّ	ـِـ		2222	زَنَرَ	ـُـ	
2118	زَبَطَ	ـُـ		2153	زَرَفَ	ـُـ		2188	زَكَمَ	ـُـ		2223	زَنَقَ	ـِـ	
2119	زَبَقَ	ـُـ		2154	زَرِفَ	ـَـ		2189	زَكَنَ	ـَـ	ع	2224	زَنَمَ	ـُـ	
2120	زَبَلَ	ـِـ		2155	زَرَقَ	ـُـ		2190	زَكِنَ	ـَـُـ		2225	زَنَّ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2226	زَنَى	ـِـ		2261	زَيَنَ	ـِـ	ع	2294	سَجُرَ	ـُـ	ع	2329	سَخِنَ	ـَـ	
2227	زَهِيءَ	ـَـ	ع		السين			2295	سَجَسَ	ـُـ		2330	سَخُنَ	ـُـ	
2228	زَهَدَ	ـَـ						2296	سَجَعَ	ـَـ		2331	سَخَوَ	ـُـ	
2229	زَهِدَ	ـَـ		2262	سَأَبَ	ـَـ		2297	سَجَلَ	ـُـ		2332	سَخِيَ	ـِـ	
2230	زَهَرَ	ـَـ		2263	سَئِبَ	ـَـ		2298	سَجِلَ	ـَـ	ع	2333	سَخِيَ	ـَـ	
2231	زَهِرَ	ـَـ	ع	2264	سَأَدَ	ـَـ		2299	سَجَمَ	ـُـ		2334	سَدَجَ	ـُـ	
2232	زَهِفَ	ـَـ		2265	سَئِفَ	ـَـ		2300	سَجِمَ	ـَـ		2335	سَدَحَ	ـَـ	
2233	زَهَقَ	ـَـ		2266	سَأَلَ	ـَـ		2301	سَجَنَ	ـُـ		2336	سَدَّ	ـَـ	
2234	زَهِقَ	ـَـ		2267	سَأَمَ	ـَـ	ع	2302	سَجَوَ	ـُـ		2337	سَدَرَ	ـِـ	
2235	زَهَكَ	ـَـ		2268	سَئِمَ	ـَـ		2303	سَجِيَ	ـَـ	ع	2338	سَدِرَ	ـَـ	
2236	زَهَلَ	ـَـ		2269	سَأَى	ـَـ		2304	سَحَبَ	ـَـ		2339	سَدَسَ	ـُـ	
2237	زَهَمَ	ـَـ		2270	سَأَوَ	ـُـ	ع	2305	سَحَتَ	ـَـ		2340	سَدَعَ	ـَـ	
2238	زَهِمَ	ـَـ		2271	سَبَأَ	ـَـ		2306	سَحَجَ	ـَـ		2341	سَدَكَ	ـُـ	
2239	زَهَوَ	ـُـ		2272	سَبَّ	ـُـ		2307	سَحَّ	ـِـ		2342	سَدَلَ	ـُـ	
2240	زَهِيَ	ـِـ	ع	2273	سَبَتَ	ـُـ		2308	سَحَرَ	ـَـ		2343	سَدَمَ	ـُـ	
2241	زَوَحَ	ـُـ		2274	سَبَحَ	ـَـ		2309	سَحَسَ	ـَـ		2344	سَدِمَ	ـَـ	
2242	زَوَرَ	ـُـ		2275	سَبَخَ	ـَـ	ع	2310	سَحَطَ	ـَـ		2345	سَدَنَ	ـُـ	
2243	زَوِرَ	ـَـ		2276	سَبِخَ	ـَـ		2311	سَحَفَ	ـَـ		2346	سَدَوَ	ـُـ	
2244	زَوَعَ	ـُـ		2277	سَبَدَ	ـُـ		2312	سَحَقَ	ـَـ		2347	سَدِيَ	ـَـ	
2245	زَوَغَ	ـُـ	ع	2278	سَبَرَ	ـُـ		2313	سَحِقَ	ـَـ		2348	سَرَأَ	ـَـ	
2246	زَوَفَ	ـُـ		2279	سَبَطَ	ـُـ	ع	2314	سَحُقَ	ـُـ		2349	سَرَبَ	ـُـ	
2247	زَوَكَ	ـُـ	ع	2280	سَبِطَ	ـَـ	ع	2315	سَحَلَ	ـَـ		2350	سَرِبَ	ـَـ	
2248	زَوَلَ	ـُـ		2281	سَبُطَ	ـُـ		2316	سَحِمَ	ـَـ	ع	2351	سَرَجَ	ـُـ	
2249	زَوَى	ـِـ		2282	سَبَعَ	ـَـ		2317	سَحُمَ	ـُـ		2352	سَرَحَ	ـَـ	
2250	زَيَتَ	ـِـ		2283	سَبَقَ	ـِـ		2318	سَحَنَ	ـَـ		2353	سَرَّ	ـَـ	
2251	زَيَحَ	ـِـ		2284	سَبَكَ	ـِـ		2319	سَحَوَ	ـُـ		2354	سَرِسَ	ـَـ	
2252	زَيَخَ	ـِـ	ع	2285	سَبَلَ	ـُـ	ع	2320	سَحَى	ـَـ		2355	سَرَطَ	ـَـ	
2253	زَيَدَ	ـِـ		2286	سَبِلَ	ـَـ		2321	سَخَّ	ـِـ		2356	سَرَفَ	ـُـ	
2254	زَيَطَ	ـِـ		2287	سَبَى	ـِـ		2322	سَخَرَ	ـَـ		2357	سَرِفَ	ـَـ	
2255	زَيَغَ	ـِـ		2288	سَتَرَ	ـِـ		2323	سَخِرَ	ـَـ		2358	سَرُعَ	ـُـ	
2256	زَيَفَ	ـِـ		2289	سَتَلَ	ـُـ	ع	2324	سَخِطَ	ـَـ		2359	سَرَقَ	ـِـ	
2257	زَيَكَ	ـِـ	ع	2290	سَجَّ	ـُـ		2325	سَخُفَ	ـُـ		2360	سَرِقَ	ـَـ	ع
2258	زَيَلَ	ـِـ	ع	2291	سَجِحَ	ـَـ		2326	سَخَلَ	ـَـ	ع	2361	سَرَمَ	ـِـ	
2259	زَيِلَ	ـَـ	ع	2292	سَجَدَ	ـُـ		2327	سَخِمَ	ـَـ		2362	سَرِمَ	ـَـ	
2260	زَيِمَ	ـَـ		2293	سَجَرَ	ـُـ		2328	سَخَنَ	ـُـ		2363	سَطَحَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2364	سَطَرَ	ـُـ	
2365	سَطَعَ	ـَـ	
2366	سَطِعَ	ـَـ	
2367	سَطَوَ	ـُـ	
2368	سَعَبَ	ـَـ	
2369	سَعَدَ	ـَـ	
2370	سَعِدَ	ـَـ	
2371	سَعَرَ	ـَـ	
2372	سَعِرَ	ـَـ	ع
2373	سَعَطَ	ـَـُ	
2374	سَعِفَ	ـَـ	
2375	سَعَلَ	ـُـ	
2376	سَعَمَ	ـَـ	
2377	سَعَى	ـَـ	
2378	سَغَبَ	ـَـ	
2379	سَغِبَ	ـَـ	
2380	سَغُبَ	ـُـ	
2381	سَغِلَ	ـَـ	
2382	سَفِتَ	ـَـ	
2383	سَفَحَ	ـَـ	
2384	سَفَدَ	ـِـ	
2385	سَفَرَ	ـُـ	
2386	سَفَطَ	ـُـ	ع
2387	سَفُطَ	ـُـ	
2388	سَفَعَ	ـَـ	
2389	سَفَّ	ـَـ	
2390	سَفِفَ	ـَـ	
2391	سَفِقَ	ـِـ	
2392	سَفُقَ	ـُـ	
2393	سَفَكَ	ـِـ	
2394	سَفَلَ	ـُـ	
2395	سَفُلَ	ـُـ	
2396	سَفَنَ	ـُـ	
2397	سَفِنَ	ـَـ	ع
2398	سَفَهَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2395	سَفِهَ	ـَـ	
2396	سَفُهَ	ـُـ	
2397	سَفَوَ	ـُـ	ع
2398	سَفَيَ	ـِـ	
2399	سَقِبَ	ـَـ	
2400	سَقُبَ	ـَـ	
2401	سَقَحَ	ـَـ	
2402	سَقَرَ	ـُـ	
2403	سَقَطَ	ـُـ	
2404	سَقَعَ	ـَـ	
2405	سَقَفَ	ـُـَـ	ع
2406	سَقِفَ	ـَـ	
2407	سَقَّ	ـَـ	
2408	سَقِمَ	ـَـ	
2409	سَقُمَ	ـُـ	ع
2410	سَقَيَ	ـِـ	
2411	سَكَبَ	ـُـ	
2412	سَكَتَ	ـُـ	
2413	سَكَرَ	ـُـ	
2414	سَكَعَ	ـُـ	
2415	سَكَّ	ـُـ	
2416	سَكَمَ	ـُـ	
2417	سَكَنَ	ـُـ	
2418	سَكُنَ	ـُـ	ع
2419	سَلأَ	ـَـ	
2420	سَلَبَ	ـُـ	
2421	سَلَتَ	ـُـ	
2422	سَلِتَ	ـَـ	
2423	سَلَجَ	ـُـ	ع
2424	سَلِجَ	ـَـ	
2425	سَلَحَ	ـَـ	
2426	سَلَخَ	ـُـَـ	
2427	سَلِخَ	ـَـ	
2428	سَلِسَ	ـَـ	
2429	سَلَطَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2430	سَلَعَ	ـَـ	
2431	سَلَغَ	ـَـ	
2432	سَلِغَ	ـَـ	ع
2433	سَلَفَ	ـُـ	
2434	سَلَقَ	ـُـ	
2435	سَلِقَ	ـَـ	ع
2436	سَلَكَ	ـُـ	
2437	سَلَّ	ـُـ	
2438	سَلَوَ	ـُـ	
2439	سَلِيَ	ـَـ	
2440	سَمَتَ	ـُـ	
2441	سَمِجَ	ـَـ	
2442	سَمُجَ	ـُـ	
2443	سَمَحَ	ـَـ	ع
2444	سَمِحَ	ـَـ	
2445	سَمَخَ	ـَـ	
2446	سَمَدَ	ـُـ	
2447	سَمَرَ	ـُـ	
2448	سَمِرَ	ـُـ	
2449	سَمُرَ	ـُـ	
2450	سَمَطَ	ـُـ	
2451	سَمِطَ	ـَـ	ع
2452	سَمِعَ	ـَـ	
2453	سَمَقَ	ـُـ	
2454	سَمَكَ	ـُـ	
2455	سَمَلَ	ـُـ	
2456	سَمَّ	ـُـ	
2457	سَمَنَ	ـُـ	
2458	سَمِنَ	ـَـ	
2459	سَمُنَ	ـُـ	
2460	سَمَهَ	ـَـ	
2461	سَمِهَ	ـَـ	ع
2462	سَمَوَ	ـُـ	
2463	سَمَيَ	ـُـ	
2464	سَمِيَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2465	سَمَيَ	ـُـ	
2466	سَمِيَ	ـَـ	
2467	سَنِبَ	ـَـ	
2468	سَنَتَ	ـُـ	ع
2469	سَنِتَ	ـَـ	ع
2470	سَنَحَ	ـَـ	
2471	سَنَخَ	ـَـ	
2472	سَنِخَ	ـَـ	
2473	سَنَدَ	ـُـ	
2474	سَنِطَ	ـَـ	
2475	سَنُطَ	ـُـ	
2476	سَنَعَ	ـَـ	
2477	سَنِعَ	ـَـ	ع
2478	سَنُعَ	ـُـ	ع
2479	سَنِمَ	ـَـ	ع
2480	سَنَفَ	ـُـ	
2481	سَنَّ	ـُـ	
2482	سَنَهَ	ـَـ	ع
2483	سَنِهَ	ـَـ	
2484	سَنَوَ	ـُـ	
2485	سَنَى	ـِـ	ع
2486	سَنِيَ	ـَـ	
2487	سَهِدَ	ـَـ	
2488	سَهِرَ	ـَـ	
2489	سَهَفَ	ـَـ	
2490	سَهِفَ	ـَـ	ع
2491	سَهَكَ	ـَـ	
2492	سَهِكَ	ـَـ	
2493	سَهَلَ	ـَـ	ع
2494	سَهِلَ	ـَـ	
2495	سَهُلَ	ـُـ	
2496	سَهَمَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2497	سَهَوَ	ـُـ	
2498	سَوَجَ	ـُـ	
2499	سَوَخَ	ـُـ	
2500	سَوَدَ	ـَـ	
2501	سَوَرَ	ـُـ	
2502	سَوَسَ	ـُـ	ع
2503	سَوِسَ	ـَـ	ع
2504	سَوَطَ	ـُـ	
2505	سَوَعَ	ـُـ	
2506	سَوَغَ	ـُـ	
2507	سَوَفَ	ـُـ	
2508	سَوَقَ	ـُـ	
2509	سَوَكَ	ـُـ	ع
2510	سَوَلَ	ـَـ	
2511	سَوَمَ	ـُـ	
2512	سَيَبَ	ـِـ	
2513	سَيَحَ	ـِـ	
2514	سَيَخَ	ـِـ	
2515	سَيَرَ	ـِـ	
2516	سَيَعَ	ـِـ	ع
2517	سَيَغَ	ـِـ	
2518	سَيَفَ	ـِـ	ع
2519	سَيَلَ	ـِـ	
	الشين		
2520	شَأَزَ	ـَـ	
2521	شَئِسَ	ـَـ	
2522	شَئِفَ	ـَـ	
2523	شَأَمَ	ـَـ	
2524	شَأَوَ	ـُـ	ع
2525	شَأَيَ	ـَـ	ع
2526	شَبَّ	ـُـ	
2527	شَبَثَ	ـُـ	
2528	شَبَحَ	ـَـ	
2529	شَبُحَ	ـُـ	
2530	شَبَرَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2531	شَبِصَ	ـَـ	
2532	شَبِعَ	ـَـ	
2533	شَبِقَ	ـَـ	
2534	شَبَكَ	ـِـ	
2535	شَبَلَ	ـُـ	ع
2536	شَبِمَ	ـَـ	
2537	شَتَّ	ـِـ	
2538	شَتَرَ	ـِـ	
2539	شَتَعَ	ـَـ	
2540	شَتِعَ	ـَـ	
2541	شَتَمَ	ـُـ	
2542	شَتَوَ	ـُـ	
2543	شَثِلَ	ـَـ	ع
2544	شَثُلَ	ـُـ	
2545	شَثِنَ	ـَـ	ع
2546	شَثُلَ	ـُـ	
2547	شَجَبَ	ـُـ	
2548	شَجِبَ	ـَـ	
2549	شَجَّ	ـَـ	
2550	شَجَرَ	ـُـ	
2551	شَجِعَ	ـَـ	
2552	شَجُعَ	ـُـ	
2553	شَجَنَ	ـُـ	
2554	شَجِنَ	ـَـ	
2555	شَجَى	ـُـ	
2556	شَحَبَ	ـُـ	
2557	شَحُبَ	ـُـ	
2558	شَحَجَ	ـَـ	
2559	شَحَّ	ـِـ	
2560	شَحِجَ	ـَـ	
2561	شَحَذَ	ـَـ	
2562	شَحَرَ	ـَـ	
2563	شَحَزَ	ـَـ	
2564	شَحِصَ	ـَـ	
2565	شَحَطَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2566	شَحَفَ	ـَـ	
2567	شَحَكَ	ـَـ	
2568	شَحَمَ	ـَـ	
2569	شَحِمَ	ـَـ	ع
2570	شَحُمَ	ـُـ	
2571	شَحَنَ	ـَـ	
2572	شَحَوَ	ـُـ	
2573	شَحِيَ	ـَـ	
2574	شَخَبَ	ـُـ	
2575	شَخِتَ	ـَـ	ع
2576	شَخُتَ	ـُـ	
2577	شَخَّ	ـُـ	
2578	شَخَرَ	ـِـ	
2579	شَخَزَ	ـَـ	
2580	شَخَسَ	ـَـ	
2581	شَخِسَ	ـَـ	
2582	شَخَصَ	ـَـ	
2583	شَخُصَ	ـُـ	
2584	شَخَلَ	ـَـ	ع
2585	شَخَمَ	ـَـ	
2586	شَخِمَ	ـَـ	
2587	شَخَنَ	ـَـ	
2588	شَدَخَ	ـَـ	
2589	شَدَّ	ـُـ	
2590	شَدِفَ	ـَـ	
2591	شَدَقَ	ـِـ	
2592	شَدِقَ	ـَـ	
2593	شَدَنَ	ـُـ	
2594	شَدَهَ	ـَـ	
2595	شَدَوَ	ـُـ	
2596	شَذَبَ	ـِـ	
2597	شَذَّ	ـِـ	
2598	شَرَبَ	ـُـ	ع
2599	شَرِبَ	ـَـ	
2600	شَرَثَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2601	شَرَجَ	ـُـ	
2602	شَرِجَ	ـَـ	
2603	شَرَحَ	ـَـ	
2604	شَرَخَ	ـَـ	
2605	شَرَدَ	ـُـ	
2606	شَرَّ	ـُـ	
2607	شَرَزَ	ـُـ	
2608	شَرَسَ	ـُـ	
2609	شَرَطَ	ـُـ	
2610	شَرَعَ	ـَـ	
2611	شَرَفَ	ـُـ	
2612	شَرِفَ	ـَـ	
2613	شَرُفَ	ـُـ	ع
2614	شَرَقَ	ـُـ	
2615	شَرِقَ	ـَـ	
2616	شَرَكَ	ـُـ	ع
2617	شَرِكَ	ـَـ	
2618	شَرَمَ	ـِـ	
2619	شَرِمَ	ـَـ	
2620	شَرَهَ	ـَـ	
2621	شَرَى	ـِـ	
2622	شَزَبَ	ـِـ	
2623	شَزَرَ	ـِـ	
2624	شَزَّ	ـِـ	
2625	شَزَنَ	ـُـ	
2626	شَزِنَ	ـَـ	
2627	شَزُنَ	ـُـ	
2628	شَسَّ	ـُـ	
2629	شَسَعَ	ـَـ	
2630	شَسِعَ	ـَـ	
2631	شَسَفَ	ـُـ	
2632	شَسِفَ	ـَـ	ع
2633	شَصَبَ	ـُـ	ع
2634	شَصِبَ	ـَـ	
2635	شَصَرَ	ـُـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2636	شَصَّ	ـِـ	
2637	شَصَوَ	ـُـ	
2638	شَطَأَ	ـَـ	
2639	شَطَبَ	ـُـ	
2640	شَطَرَ	ـُـ	
2641	شَطَرَ	ـَـ	
2642	شَطَّ	ـُـ	
2643	شَطِطَ	ـَـ	ع
2644	شَطِعَ	ـَـ	
2645	شَطَنَ	ـُـ	
2646	شَظَّ	ـِـ	
2647	شَظِفَ	ـَـ	
2648	شَظَفَ	ـُـ	ع
2649	شَظِيَ	ـَـ	
2650	شَعَبَ	ـَـ	
2651	شَعِبَ	ـَـ	
2652	شَعِثَ	ـَـ	
2653	شَعَرَ	ـُـ	
2654	شَعِرَ	ـَـ	
2655	شَعُرَ	ـُـ	ع
2656	شَعَفَ	ـَـ	
2657	شَعِفَ	ـَـ	ع
2658	شَعَلَ	ـَـ	ع
2659	شَعِلَ	ـَـ	
2660	شَعِيَ	ـَـ	ع
2661	شَغَبَ	ـَـ	
2662	شَغِبَ	ـَـ	ع
2663	شَغَرَ	ـَـ	
2664	شَغَفَ	ـَـ	
2665	شَغَلَ	ـَـ	
2666	شَغِيَ	ـَـ	
2667	شَفَرَ	ـُـ	
2668	شَفِرَ	ـَـ	
2669	شَفَعَ	ـَـ	
2670	شَفَّ	ـِـ	
2671	شَفَفَ	ـَـ	
2672	شَفَقَ	ـِـ	
2673	شَفِقَ	ـَـ	
2674	شَفَنَ	ـِـ	
2675	شَفِنَ	ـَـ	
2676	شَفَهَ	ـَـ	
2677	شَفِيَ	ـَـ	
2678	شَقَأَ	ـَـ	
2679	شَقَحَ	ـَـ	
2680	شَقَدَ	ـَـ	
2681	شَقِرَ	ـَـ	
2682	شَقَعَ	ـَـ	
2683	شَقَّ	ـُـ	
2684	شَقَنَ	ـُـ	
2685	شَقُنَ	ـُـ	
2686	شَقَوَ	ـُـ	
2687	شَقِيَ	ـَـ	
2688	شَكِيءَ	ـَـ	
2689	شَكَدَ	ـُـ	
2690	شَكَرَ	ـُـ	
2691	شَكِرَ	ـَـ	
2692	شَكَزَ	ـُـ	ع
2693	شَكَسَ	ـُـ	
2694	شَكَعَ	ـَـ	ع
2695	شَكِعَ	ـَـ	
2696	شَكَّ	ـُـ	
2697	شَكَلَ	ـُـ	
2698	شَكِلَ	ـَـ	
2699	شَكَمَ	ـُـ	
2700	شَكَوَ	ـُـ	
2701	شَلَغَ	ـَـ	
2702	شَلَقَ	ـُـ	
2703	شَلَّ	ـُـ	
2704	شَمِتَ	ـَـ	
2705	شَمَجَ	ـُـ	
2706	شَمَخَ	ـَـ	ع
2707	شَمِدَ	ـَـ	
2708	شَمَرَ	ـُـ	ع
2709	شَمَسَ	ـُـ	
2710	شَمِسَ	ـَـ	ع
2711	شَمَصَ	ـُـ	
2712	شَمَطَ	ـِـ	
2713	شَمِطَ	ـَـ	
2714	شَمِقَ	ـَـ	
2715	شَمَلَ	ـُـ	
2716	شَمِلَ	ـَـ	
2717	شَمَّ	ـَـ ـُـ	
2718	شَنَأَ	ـَـ	
2719	شَنِبَ	ـَـ	ع
2720	شَنَثَ	ـُـ	
2721	شَنَجَ	ـَـ	
2722	شَنَصَ	ـُـ	
2723	شَنَعَ	ـَـ	
2724	شَنُعَ	ـُـ	
2725	شَنَفَ	ـُـ	
2726	شَنِفَ	ـَـ	
2727	شَنَقَ	ـُـ	
2728	شَنِقَ	ـَـ	ع
2729	شَنَمَ	ـُـ	
2730	شَنَّ	ـُـ	
2731	شَهِبَ	ـَـ	
2732	شَهُبَ	ـُـ	
2733	شَهَدَ	ـَـ	
2734	شَهَرَ	ـَـ	
2735	شَهَقَ	ـَـ	
2736	شَهِلَ	ـَـ	
2737	شَهَمَ	ـَـ ـُـ	
2738	شَهُمَ	ـُـ	
2739	شَهُوَ	ـُـ	
2740	شَهِيَ	ـِـ	
2741	شَهِيَ	ـَـ	
2742	شَوَرَ	ـُـ	
2743	شَوَسَ	ـُـ	
2744	شَوَصَ	ـُـ	
2745	شَوِصَ	ـَـ	
2746	شَوِعَ	ـَـ	ع
2747	شَوَفَ	ـُـ	
2748	شَوَقَ	ـُـ	
2749	شَوَكَ	ـُـ	
2750	شَوَلَ	ـُـ	
2751	شَوِلَ	ـَـ	ع
2752	شَوَهَ	ـَـ	
2753	شَوَيَ	ـِـ	
2754	شَيَأَ	ـَـ	
2755	شَيَبَ	ـِـ	
2756	شَيِبَ	ـَـ	
2757	شَيَخَ	ـِـ	ع
2758	شَيَدَ	ـِـ	
2759	شَيَطَ	ـِـ	
2760	شَيَظَ	ـِـ	
2761	شَيَعَ	ـِـ	
2762	شَيَمَ	ـِـ	
2763	شَيِمَ	ـَـ	ع
2764	شَيَنَ	ـِـ	

الصَّاد

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
2765	صَبَأَ	ـَـ	
2766	صَاكَ	ـَـ	
2767	صَنَكَ	ـَـ	
2768	صَوَلَ	ـُـ	
2769	صَنِمَ	ـَـ	
2770	صَأَى	ـَـ	
2771	صَنِيَ	ـَـ	ع
2772	صَبِيءَ	ـَـ	
2773	صَبَّ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
2774	صَبَحَ	ـَـ		2809	صَدُعَ	ـُـ	ع	2844	صَفُقَ	ـُـ		2879	صَمَحَ	ـَـ	
2775	صَبُحَ	ـُـ		2810	صَدَفَ	ـُـ		2845	صَفَنَ	ـِـ		2880	صَمَخَ	ـَـ	
2776	صَبَرَ	ـُـ		2811	صَدِفَ	ـَـ		2846	صَفَوَ	ـُـ		2881	صَمِخَ	ـَـ	
2777	صَبَعَ	ـَـ		2812	صَدَقَ	ـُـ		2847	صَقِبَ	ـَـ	ع	2882	صَمَدَ	ـُـ	
2778	صَبَغَ	ـَـ		2813	صَدَمَ	ـِـ		2848	صَقُبَ	ـُـ		2883	صَمَرَ	ـُـ	
2779	صَبَنَ	ـِـ		2814	صَدِيَ	ـَـ		2849	صَقُرَ	ـُـ		2884	صَمِرَ	ـَـ	ع
2780	صَبَا	ـُـ		2815	صَرَبَ	ـِـ		2850	صَقِرَ	ـَـ	ع	2885	صَمِعَ	ـَـ	
2781	صَبِيَ	ـَـ	ع	2816	صَرُحَ	ـُـ		2851	صَقَعَ	ـَـ		2886	صَمَكَ	ـُـ	ع
2782	صَتَأَ	ـَـ		2817	صَرَخَ	ـُـ		2852	صَقِعَ	ـَـ		2887	صَمَلَ	ـُـ	
2783	صَتَّ	ـِـ		2818	صَرَدَ	ـُـ		2853	صَقَلَ	ـُـ		2888	صَمِلَ	ـَـ	ع
2784	صَتَعَ	ـَـ		2819	صَرِدَ	ـَـ		2854	صَقِلَ	ـَـ		2889	صَمَّ	ـَـ	
2785	صَتِعَ	ـَـ		2820	صَرَّ	ـُـ		2855	صَكَمَ	ـُـ		2890	صَمِيَ	ـَـ	
2786	صَحِبَ	ـَـ		2821	صَرَعَ	ـَـ		2856	صَلَبَ	ـُـ		2891	صَنَعَ	ـَـ	
2787	صَحَّ	ـِـ		2822	صَرَفَ	ـُـ		2857	صَلُبَ	ـُـ		2892	صَنَقَ	ـُـ	
2788	صَحَرَ	ـَـ		2823	صَرَمَ	ـِـ		2858	صَلَتَ	ـِـ		2893	صَنَّ	ـِـ	ع
2789	صَحِرَ	ـَـ	ع	2824	صَرَى	ـِـ		2859	صَلُتَ	ـُـ	ع	2894	صَهَبَ	ـَـ	
2790	صَحِلَ	ـَـ		2825	صَرِيَ	ـَـ		2860	صَلَحَ	ـُـ		2895	صَهِبَ	ـَـ	ع
2791	صَحِمَ	ـَـ	ع	2826	صَعِبَ	ـَـ	ع	2861	صَلُحَ	ـُـ	ع	2896	صَهَدَ	ـَـ	
2792	صَحُمَ	ـُـ		2827	صَعُبَ	ـُـ		2862	صَلِخَ	ـَـ		2897	صَهَرَ	ـَـ	
2793	صَحَنَ	ـَـ		2828	صَعِدَ	ـَـ		2863	صَلَدَ	ـِـ		2898	صَهَلَ	ـَـ	
2794	صَحَوَ	ـُـ		2829	صَعِرَ	ـَـ		2864	صَلِدَ	ـَـ	ع	2899	صَهَى	ـِـ	
2795	صَخِبَ	ـَـ		2830	صَعَقَ	ـَـ		2865	صَلُدَ	ـُـ		2900	صَوَبَ	ـُـ	
2796	صَخَّ	ـِـ		2831	صَعِقَ	ـَـ		2866	صَلِعَ	ـَـ		2901	صَوَتَ	ـُـ	
2797	صَخَدَ	ـَـ		2832	صَعِلَ	ـَـ		2867	صَلَغَ	ـَـ		2902	صَوَحَ	ـُـ	
2798	صَخِرَ	ـَـ	ع	2833	صَغَرَ	ـُـ		2868	صَلُفَ	ـُـ	ع	2903	صَوَرَ	ـُـ	
2799	صَخِيَ	ـَـ		2834	صَغُرَ	ـُـ		2869	صَلِفَ	ـَـ		2904	صَوِرَ	ـَـ	
2800	صَدَأَ	ـَـ		2835	صَغَوَ	ـُـ		2870	صَلَقَ	ـِـ		2905	صَوَغَ	ـُـ	
2801	صَدُؤَ	ـُـ		2836	صَغِيَ	ـَـ		2871	صَلَّ	ـِـ		2906	صَوَفَ	ـُـ	
2802	صَدَحَ	ـَـ		2837	صَفَحَ	ـَـ		2872	صَلَمَ	ـِـ		2907	صَوِفَ	ـَـ	ع
2803	صَدَّ	ـُـ		2838	صَفَدَ	ـِـ		2873	صَلِمَ	ـَـ		2908	صَوَلَ	ـُـ	
2804	صَدَرَ	ـُـ		2839	صَفَرَ	ـِـ		2874	صَلُوَ	ـُـ		2909	صَوَمَ	ـُـ	
2805	صَدُرَ	ـُـ		2840	صَفَعَ	ـَـ		2875	صَلِيَ	ـِـ		2910	صَوَنَ	ـُـ	
2806	صَدَعَ	ـَـ		2841	صَفَغَ	ـَـ	ع	2876	صَلِيَ	ـَـ		2911	صَوِيَ	ـَـ	ع
2807	صَدَغَ	ـُـ		2842	صَفَّ	ـُـ		2877	صَمَأَ	ـَـ	ع	2912	صَيَبَ	ـِـ	
2808	صَدُعَ	ـُـ	ع	2843	صَفُقَ	ـُـ		2878	صَمَتَ	ـُـ		2913	صَيَحَ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
2914	صَيَدَ	ـِـ	
2915	صَيَرَ	ـِـ	
2916	صَيَفَ	ـِـ	
2917	صَيَكَ	ـِـ	
	الضاد		
2918	ضَأَدَ	ـَـ	
2919	ضَأَزَ	ـَـ	
2920	ضَأَلَ	ـُـ	
2921	ضَأَنَ	ـَـ	
2922	ضَبَأَ	ـَـ	
2923	ضَبَّ	ـُـَـ	
2924	ضَبَبَ	ـَـ	
2925	ضَبَثَ	ـِـ	
2926	ضَبَحَ	ـَـ	
2927	ضَبَرَ	ـُـَـ	
2928	ضَبَسَ	ـَـ	
2929	ضَبَطَ	ـُـ	
2930	ضَبَطَ	ـَـ	
2931	ضَبَعَ	ـَـ	
2932	ضَبَعَ	ـَـ	
2933	ضَبَكَ	ـُـَـ	
2934	ضَبَنَ	ـُـ	
2935	ضَبَنَ	ـَـ	
2936	ضَبَوَ	ـُـ	
2937	ضَجَّ	ـُـَـ	
2938	ضَجِرَ	ـَـ	
2939	ضَجَعَ	ـَـ	
2940	ضَجِعَ	ـَـ	
2941	ضَجِمَ	ـَـ	
2942	ضَحِكَ	ـَـ	
2943	ضَحَلَ	ـَـ	
2944	ضَحَوَ	ـُـ	
2945	ضَحَيَ	ـِـ	
2946	ضَحِيَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
2947	ضَخَّ	ـَـ	
2948	ضَخُمَ	ـُـ	
2949	ضَدَّ	ـُـ	
2950	ضَدَنَ	ـُـ	
2951	ضَرَأَ	ـَـ	ع
2952	ضَرَبَ	ـِـ	
2953	ضَرَبَ	ـَـ	
2954	ضَرَجَ	ـُـ	
2955	ضَرَحَ	ـَـ	
2956	ضَرَّ	ـُـ	
2957	ضَرَرَ	ـَـ	ع
2958	ضَرَسَ	ـِـ	
2959	ضَرَسَ	ـَـ	
2960	ضَرَطَ	ـِـ	
2961	ضَرَطَ	ـَـ	ع
2962	ضَرَعَ	ـَـُـ	
2963	ضَرَكَ	ـَـ	
2964	ضَرُكَ	ـُـ	
2965	ضَرَمَ	ـَـ	
2966	ضَرَوَ	ـُـ	
2967	ضَرُوَ	ـُـ	
2968	ضَرِيَ	ـَـ	
2969	ضَزَّ	ـُـ	
2970	ضَزَنَ	ـُـ	
2971	ضَعَزَ	ـَـ	
2972	ضَعَفَ	ـَـ	ع
2973	ضَعُفَ	ـُـ	
2974	ضَعَبَ	ـَـ	
2975	ضَعَثَ	ـَـ	
2976	ضَعَدَ	ـَـ	
2977	ضَعَطَ	ـَـ	
2978	ضَعَلَ	ـَـ	
2979	ضَعَمَ	ـَـ	
2980	ضَعَنَ	ـَـ	
2981	ضَغِنَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
2982	ضَغَوَ	ـِـ	
2983	ضَفَدَ	ـُـ	
2984	ضَفَرَ	ـِـ	
2985	ضَفَزَ	ـِـ	
2986	ضَفَسَ	ـُـ	
2987	ضَفَطَ	ـُـ	ع
2988	ضَفِطَ	ـَـ	
2989	ضَفَعَ	ـَـ	
2990	ضَفَّ	ـِـ	
2991	ضَفَقَ	ـُـ	
2992	ضَفَنَ	ـِـ	
2993	ضَفَوَ	ـُـ	
2994	ضَكَزَ	ـُـ	ع
2995	ضَلِعَ	ـَـ	
2996	ضَلُعَ	ـُـ	
2997	ضَلَّ	ـَـ	
2998	ضَلِلَ	ـُـَـ	ع
2999	ضَمِحَ	ـَـ	ع
3000	ضَمَخَ	ـَـ	
3001	ضَمَدَ	ـَـُـ	
3002	ضَمِدَ	ـَـ	
3003	ضَمَرَ	ـُـ	
3004	ضَمُرَ	ـُـ	
3005	ضَمَزَ	ـُـ	
3006	ضَمَسَ	ـِـ	
3007	ضَمِلَ	ـَـ	
3008	ضَمَّ	ـُـ	
3009	ضَمِنَ	ـَـ	
3010	ضَنَأَ	ـَـ	
3011	ضَنَكَ	ـُـ	ع
3012	ضَنِكَ	ـَـ	ع
3013	ضَنُكَ	ـُـ	
3014	ضَنَّ	ـَـ	
3015	ضَهَبَ	ـَـ	
3016	ضَهَتَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3017	ضَهَزَ	ـَـ	
3018	ضَهَسَ	ـَـ	
3019	ضَهَلَ	ـَـ	
3020	ضَهِلَ	ـَـ	ع
3021	ضَهِيَ	ـَـ	
3022	ضَوَأَ	ـَـ	
3023	ضَوَجَ	ـُـ	
3024	ضَوَرَ	ـُـ	
3025	ضَوَزَ	ـُـ	
3026	ضَوَعَ	ـُـ	
3027	ضَوَكَ	ـُـ	ع
3028	ضَوَيَ	ـِـ	
3029	ضَوِيَ	ـَـ	
3030	ضَيَجَ	ـِـ	ع
3031	ضَيَرَ	ـِـ	
3032	ضَيَزَ	ـِـ	
3033	ضَيَسَ	ـِـ	
3034	ضَيَطَ	ـِـ	
3035	ضَيَعَ	ـِـ	
3036	ضَيَفَ	ـِـ	
3037	ضَيَقَ	ـِـ	
3038	ضَيَكَ	ـِـ	ع
3039	ضَيَمَ	ـِـ	
	الطّاء		
3040	طَبَّ	ـُـ	
3041	طَبِبَ	ـَـ	
3042	طَبَجَ	ـُـ	
3043	طَبِجَ	ـَـ	
3044	طَبَخَ	ـُـ	
3045	طَبَعَ	ـَـ	
3046	طَبِقَ	ـَـ	ع
3047	طَبَلَ	ـُـ	
3048	طَبَنَ	ـِـ	
3049	طَبِنَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3050	طبَوَ	ـُـ		3085	طرمَ	ـَـ		3120	طلَعَ	ـَـ		3155	طهَوَ	ـُـ	
3051	طبَيَ	ـِـ		3086	طزَعَ	ـَـ		3121	طلِعَ	ـَـ		3156	طهِيَ	ـَـ	
3052	طثَأَ	ـَـ		3087	طسِيءَ	ـَـ		3122	طلَفَ	ـُـ		3157	طوَأَ	ـَـ	
3053	طثَّ	ـُـ		3088	طسَّ	ـُـ		3123	طلَقَ	ـُـ		3158	طوَحَ	ـِـ	
3054	طثُرَ	ـُـ		3089	طسِعَ	ـَـ		3124	طلَقَ	ـُـ		3159	طوَرَ	ـُـ	
3055	طحَثَ	ـَـ		3090	طسَلَ	ـُـ		3125	طلَّ	ـِـ		3160	طوَسَ	ـُـ	
3056	طحَّ	ـُـ		3091	طسَمَ	ـُـ		3126	طلَمَ	ـُـ		3161	طوَطَ	ـُـ	
3057	طحَرَ	ـَـ		3092	طسَوَ	ـُـ		3127	طلِهَ	ـَـ		3162	طوَعَ	ـُـ	ع
3058	طحَزَ	ـَـ		3093	طسَىَ	ـِـ		3128	طلَوَ	ـُـ		3163	طوَفَ	ـُـ	
3059	طحَسَ	ـَـ		3094	طشَّ	ـِـ		3129	طلَيَ	ـِـ		3164	طوَقَ	ـُـ	ع
3060	طحَلَ	ـَـ		3095	طعَجَ	ـَـ		3130	طمَثَ	ـُـ		3165	طوَلَ	ـُـ	
3061	طحِلَ	ـَـ		3096	طعِمَ	ـَـ		3131	طمِثَ	ـَـ		3166	طوَى	ـِـ	
3062	طحَمَ	ـَـ	ع	3097	طعَنَ	ـَـ		3132	طمَحَ	ـَـ		3167	طيَبَ	ـِـ	
3063	طحِمَ	ـَـ		3098	طغَرَ	ـَـ		3133	طمِخَ	ـَـ		3168	طيَخَ	ـِـ	
3064	طحَنَ	ـَـ		3099	طغَوَ	ـُـ		3134	طمَرَ	ـِـ		3169	طيَشَ	ـِـ	
3065	طحَوَ	ـُـ		3100	طغِيَ	ـَـ		3135	طمَسَ	ـُـ		3170	طيَمَ	ـِـ	
3066	طخَّ	ـُـ		3101	طفِيَ	ـَـ		3136	طمِعَ	ـَـ		3171	طيَنَ	ـِـ	
3067	طخَشَ	ـَـ		3102	طفَحَ	ـَـ		3137	طمُعَ	ـُـ			**الظّاء**		
3068	طخِمَ	ـَـ		3103	طفَرَ	ـُـ		3138	طمَلَ	ـُـ		3172	ظأَبَ	ـَـ	
3069	طخَا	ـُـ		3104	طفَسَ	ـِـ		3139	طمِلَ	ـَـ	ع	3173	ظأَرَ	ـَـ	
3070	طخِيَ	ـَـ	ع	3105	طفِسَ	ـَـ		3140	طمَّ	ـُـ		3174	ظأَفَ	ـَـ	
3071	طرَأَ	ـَـ		3106	طفَسَ	ـُـ		3141	طمَوَ	ـُـ		3175	ظأَمَ	ـَـ	
3072	طرِيءَ	ـَـ		3107	طفَشَ	ـِـ		3142	طنَأَ	ـَـ		3176	ظرُفَ	ـُـ	
3073	طرِبَ	ـَـ		3108	طفَّ	ـُـ		3143	طنِبَ	ـَـ	ع	3177	ظعَنَ	ـَـ	
3074	طرَدَ	ـُـ		3109	طفَقَ	ـِـ	ع	3144	طنُبَ	ـُـ		3178	ظفَرَ	ـِـ	
3075	طرِدَ	ـَـ	ع	3110	طفِقَ	ـَـ		3145	طنِحَ	ـَـ		3179	ظفِرَ	ـَـ	ع
3076	طرَّ	ـُـ		3111	طفِلَ	ـَـ		3146	طنِخَ	ـَـ		3180	ظفَّ	ـِـ	
3077	طرَسَ	ـِـ		3112	طفَلَ	ـُـ		3147	طنِزَ	ـَـ		3181	ظلَعَ	ـَـ	
3078	طرَشَ	ـَـ		3113	طلَبَ	ـُـ		3148	طنُفَ	ـُـ		3182	ظلِعَ	ـَـ	ع
3079	طرِطَ	ـَـ		3114	طلَحَ	ـَـ		3149	طنِفَ	ـَـ		3183	ظنَفَ	ـِـ	
3080	طرَفَ	ـِـ		3115	طلِحَ	ـَـ	ع	3150	طنَّ	ـِـ		3184	ظلِفَ	ـَـ	
3081	طرِفَ	ـَـ	ع	3116	طلَخَ	ـَـ		3151	طهِرَ	ـَـ		3185	ظلَّ	ـَـ	
3082	طرُفَ	ـُـ		3117	طلَسَ	ـِـ	ع	3152	طهُرَ	ـُـ		3186	ظلَمَ	ـِـ	
3083	طرَقَ	ـُـ		3118	طلِسَ	ـَـ		3153	طهَلَ	ـَـ	ع	3187	ظمَأَ	ـَـ	
3084	طرِقَ	ـَـ		3119	طلُسَ	ـُـ		3154	طهِلَ	ـَـ	ع	3188	ظمِيءَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
3189	ظَنَّ	ـُـ	
3190	ظَهَرَ	ـُـ	
3191	ظَهِرَ	ـَـ	ع
3192	ظَهُرَ	ـُـ	
3193	ظَوَفَ	ـُـ	
	العين		
3194	عَبَأَ	ـَـ	
3195	عَبَّ	ـُـ	
3196	عَبَتَ	ـُـ	
3197	عَبَثَ	ـِـ	
3198	عَبِثَ	ـَـ	
3199	عَبَدَ	ـُـ	
3200	عَبِدَ	ـَـ	
3201	عَبَرَ	ـُـ	
3202	عَبِرَ	ـَـ	
3203	عَبَسَ	ـِـ	
3204	عَبِسَ	ـَـ	
3205	عَبَشَ	ـَـ	
3206	عَبَطَ	ـِـ	
3207	عَبَقَ	ـِـ	
3208	عَبِقَ	ـَـ	
3209	عَبَكَ	ـِـ	ع
3210	عَبَلَ	ـِـ	
3211	عَبِلَ	ـَـ	
3212	عَبُلَ	ـُـ	
3213	عَبَمَ	ـُـ	
3214	عَبَوَ	ـُـ	ع
3215	عَبَيَ	ـِـ	ع
3216	عَتَبَ	ـُـ	
3217	عَتِبَ	ـَـ	
3218	عَتَّ	ـُـَ	
3219	عَتِدَ	ـَـ	
3220	عَتُدَ	ـُـ	
3221	عَتَرَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
3222	عَتَقَ	ـُـ	
3223	عَتِقَ	ـَـ	
3224	عَتُقَ	ـُـ	
3225	عَتَكَ	ـُـ	
3226	عَتَلَ	ـِـ	
3227	عَتِلَ	ـَـ	
3228	عَتَمَ	ـِـ	
3229	عَتَنَ	ـِـ	
3230	عَتَوَ	ـُـ	
3231	عَثَّ	ـُـ	
3232	عَثَجَ	ـِـ	
3233	عَثَرَ	ـُـ	
3234	عَثَلَ	ـُـ	
3235	عَثِلَ	ـَـ	
3236	عَثَمَ	ـِـ	
3237	عَثَنَ	ـُـ	ع
3238	عَثِنَ	ـَـ	ع
3239	عَثُنَ	ـُـ	
3240	عَثَوَ	ـُـ	
3241	عَثِيَ	ـَـ	
3242	عَجِبَ	ـَـ	
3243	عَجَّ	ـِـ	
3244	عَجَرَ	ـِـ	
3245	عَجِرَ	ـَـ	
3246	عَجُزَ	ـُـ	
3247	عَجِزَ	ـَـ	
3248	عَجَسَ	ـِـ	
3249	عَجَفَ	ـِـ	
3250	عَجِفَ	ـَـ	
3251	عَجُفَ	ـُـ	
3252	عَجِلَ	ـُـ	
3253	عَجَمَ	ـُـ	
3254	عَجِمَ	ـَـ	ع
3255	عَجُمَ	ـُـ	
3256	عَجَنَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
3257	عَجِنَ	ـَـ	
3258	عَجَوَ	ـُـ	
3259	عَجَى	ـِـ	
3260	عَدَّ	ـُـ	
3261	عَدَسَ	ـِـ	
3262	عَدَفَ	ـِـ	
3263	عَدَقَ	ـِـ	
3264	عَدَكَ	ـِـ	ع
3265	عَدَلَ	ـِـ	
3266	عَدِلَ	ـَـ	
3267	عَدُلَ	ـُـ	ع
3268	عَدِمَ	ـَـ	
3269	عَدُمَ	ـُـ	ع
3270	عَدَنَ	ـُـ	
3271	عَدَوَ	ـُـ	
3272	عَذَبَ	ـِـ	
3273	عَذِبَ	ـَـ	ع
3274	عَذُبَ	ـُـ	
3275	عَذَجَ	ـِـ	
3276	عَذَرَ	ـِـ	
3277	عَذِرَ	ـَـ	
3278	عَذَقَ	ـِـ	
3279	عَذَلَ	ـُـ	
3280	عَذَمَ	ـِـ	
3281	عَذَيَ	ـِـ	
3282	عَرَبَ	ـَـ	
3283	عَرُبَ	ـُـ	
3284	عَرَتَ	ـِـ	
3285	عَرِتَ	ـَـ	
3286	عَرَجَ	ـُـ	
3287	عَرِجَ	ـُـ	
3288	عَرَّ	ـُـَ	
3289	عَرَزَ	ـِـ	
3290	عَرِزَ	ـَـ	
3291	عَرَسَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
3292	عَرِسَ	ـَـ	
3293	عَرَشَ	ـُـ	ع
3294	عَرِشَ	ـَـ	
3295	عَرَصَ	ـِـ	ع
3296	عَرَضَ	ـُـ	ع
3297	عَرَفَ	ـُـ	
3298	عَرُفَ	ـُـ	ع
3299	عَرَقَ	ـُـ	
3300	عَرِقَ	ـَـ	
3301	عَرَكَ	ـُـ	
3302	عَرِكَ	ـَـ	
3303	عَرَمَ	ـُـ	ع
3304	عَرِمَ	ـَـ	
3305	عَرَنَ	ـُـ	
3306	عَرِنَ	ـَـ	
3307	عَرَوَ	ـُـ	
3308	عَرِيَ	ـَـ	
3309	عَزَبَ	ـُـ	
3310	عَزَجَ	ـِـ	
3311	عَزَدَ	ـِـ	
3312	عَزَرَ	ـِـ	
3313	عَزَّ	ـُـَ	
3314	عَزَفَ	ـِـ	
3315	عَزَقَ	ـُـ	
3316	عَزَقَ	ـُـ	
3317	عَزَلَ	ـَـ	
3318	عَزَمَ	ـِـ	
3319	عَزَوَ	ـُـ	
3320	عَزِيَ	ـَـ	
3321	عَسَبَ	ـِـ	
3322	عَسَجَ	ـِـ	
3323	عَسَدَ	ـِـ	
3324	عَسَرَ	ـُـ	
3325	عَسِرَ	ـَـ	
3326	عَسُرَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3327	عَسَّ	ـُـ		3362	عَضِبَ	ـَـ		3397	عَفِجَ	ـَـ		3432	عَقُلَ	ـُـ	ع
3328	عَسَفَ	ـِـ		3363	عَضُبَ	ـُـ	ع	3398	عَقَدَ	ـِـ		3433	عَقَمَ	ـُـ	
3329	عَسِفَ	ـَـ	ع	3364	عَضَدَ	ـُـ		3399	عَقَرَ	ـِـ		3434	عَقِمَ	ـَـ	
3330	عَسِقَ	ـَـ		3365	عَضِدَ	ـَـ		3400	عَقِرَ	ـَـ		3435	عَقُمَ	ـُـ	
3331	عَسِكَ	ـَـ		3366	عَضَّ	ـُـ	ع	3401	عَقُرَ	ـُـ		3436	عَقَوَ	ـُـ	
3332	عَسَلَ	ـُـ		3367	عَضِضَ	ـَـ		3402	عَقَزَ	ـِـ		3437	عَقَى	ـِـ	
3333	عَسَمَ	ـِـ		3368	عَضَلَ	ـُـ		3403	عَقَسَ	ـِـ		3438	عَقَيَ	ـِـ	
3334	عَسِنَ	ـَـ		3369	عَضِلَ	ـَـ		3404	عَقَشَ	ـِـ		3439	عَكَبَ	ـُـ	
3335	عَسَوَ	ـُـ		3370	عَضَهَ	ـَـ		3405	عَقَصَ	ـِـ		3440	عَكِبَ	ـَـ	
3336	عَسِيَ	ـَـ		3371	عَضِهَ	ـَـ		3406	عَقِصَ	ـَـ	ع	3441	عَكِدَ	ـَـ	
3337	عَشَبَ	ـُـ	ع	3372	عَضَوَ	ـُـ		3407	عَقَطَ	ـِـ		3442	عَكَرَ	ـُـ	
3338	عَشِبَ	ـَـ		3373	عَطِبَ	ـَـ		3408	عَقِطَ	ـَـ		3443	عَكِرَ	ـَـ	
3339	عَشَدَ	ـُـ		3374	عَطِرَ	ـَـ		3409	عَقَّ	ـِـ		3444	عَكَزَ	ـُـ	
3340	عَشَرَ	ـِـ		3375	عَطَسَ	ـُـ		3410	عَقَقَ	ـِـ		3445	عَكَسَ	ـِـ	
3341	عَشَزَ	ـِـ		3376	عَطِشَ	ـَـ		3411	عَقَكَ	ـِـ		3446	عَكِسَ	ـَـ	
3342	عَشَّ	ـُـ		3377	عَطَّ	ـُـ		3412	عَقِكَ	ـَـ		3447	عَكَشَ	ـِـ	
3343	عَشَطَ	ـُـ		3378	عَطِفَ	ـِـ		3413	عَقِلَ	ـَـ		3448	عَكِشَ	ـَـ	ع
3344	عَشِقَ	ـَـ		3379	عَطَلَ	ـُـ	ع	3414	عَقَنَ	ـِـ	ع	3449	عَكَصَ	ـِـ	ع
3345	عَشِمَ	ـَـ		3380	عَطِلَ	ـَـ		3415	عَقِنَ	ـَـ		3450	عَكِصَ	ـَـ	
3346	عَشَنَ	ـُـ		3381	عَطَنَ	ـُـ		3416	عَقَوَ	ـُـ		3451	عَكَظَ	ـِـ	
3347	عَشَوَ	ـُـ		3382	عَطِنَ	ـَـ		3417	عَقَبَ	ـُـ		3452	عَكَفَ	ـُـ	
3348	عَشِيَ	ـَـ		3383	عَطَوَ	ـُـ		3418	عَقَدَ	ـِـ		3453	عَكَّ	ـِـ	
3349	عَصَبَ	ـِـ		3384	عَظَبَ	ـُـ		3419	عَقِدَ	ـَـ		3454	عَكَلَ	ـُـ	
3350	عَصِبَ	ـَـ		3385	عَظِبَ	ـَـ		3420	عَقَرَ	ـِـ		3455	عَكِلَ	ـَـ	ع
3351	عَصَدَ	ـُـ		3386	عَظِرَ	ـَـ		3421	عَقِرَ	ـَـ		3456	عَكَمَ	ـِـ	
3352	عَصَرَ	ـُـ		3387	عَظَّ	ـُـ		3422	عَقُرَ	ـُـ		3457	عَكَوَ	ـُـ	
3353	عَصِرَ	ـَـ	ع	3388	عَظَلَ	ـُـ		3423	عَقَسَ	ـِـ		3458	عَكِيَ	ـَـ	
3354	عَصَّ	ـَـ	ع	3389	عَظَمَ	ـُـ	ع	3424	عَقِسَ	ـَـ		3459	عَلَبَ	ـُـ	
3355	عَصَفَ	ـُـ		3390	عَظُمَ	ـُـ		3425	عَقَشَ	ـِـ		3460	عَلِبَ	ـَـ	
3356	عَصَلَ	ـُـ		3391	عَظَوَ	ـُـ		3426	عَقَصَ	ـِـ		3461	عَلُبَ	ـُـ	ع
3357	عَصَمَ	ـِـ	ع	3392	عَظِيَ	ـَـ		3427	عَقَفَ	ـِـ		3462	عَلَثَ	ـِـ	
3358	عَصِمَ	ـَـ		3393	عَفَتَ	ـِـ		3428	عَقِفَ	ـَـ		3463	عَلِثَ	ـَـ	
3359	عَصَوَ	ـُـ		3394	عَفِتَ	ـَـ		3429	عَقَّ	ـُـ		3464	عَلَجَ	ـُـ	
3360	عَصَيَ	ـِـ		3395	عَفِثَ	ـَـ		3430	عَقَلَ	ـُـ		3465	عَلِجَ	ـَـ	ع
3361	عَضَبَ	ـِـ		3396	عَفَجَ	ـِـ		3431	عَقِلَ	ـَـ		3466	عَلِدَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3467	عَلِزَ	ـَـ		3502	عَمِيَ	ـَـ		3537	عَوَلَ	ـُـ		3570	غَتَمَ	ـُـ	
3468	عَلَسَ	ـِـ		3503	عَنِتَ	ـَـ		3538	عَوَمَ	ـُـ		3571	غَتِمَ	ـَـ	
3469	عَلَضَ	ـِـ	ع	3504	عَنَجَ	ـُـ		3539	عَوَنَ	ـُـ		3572	غَثَّ	ـَـ	
3470	عَلَطَ	ـُـ		3505	عَنَدَ	ـُـ		3540	عَوِيَ	ـَـ		3573	غَثَرَ	ـَـ	
3471	عَلِطَ	ـَـ	ع	3506	عَنِدَ	ـَـ		3541	عَيَبَ	ـِـ		3574	غَثِلَ	ـَـ	
3472	عَلَقَ	ـُـ		3507	عَنُدَ	ـُـ		3542	عَيَثَ	ـِـ		3575	غَثَمَ	ـَـ	
3473	عَلِقَ	ـَـ		3508	عَنَزَ	ـُـ		3543	عَيَجَ	ـِـ		3576	غَثَوَ	ـُـ	
3474	عَلَكَ	ـُـ		3509	عَنَسَ	ـُـ		3544	عَيَرَ	ـِـ		3577	غَثَيَ	ـِـ	
3475	عَلِكَ	ـَـ	ع	3510	عَنَشَ	ـُـ		3545	عَيَسَ	ـِـ	ع	3578	غَثِيَ	ـِـ	
3476	عَلَّ	ـُـ		3511	عَنَفَ	ـُـ		3546	عَيِسَ	ـَـ		3579	غَدَرَ	ـُـ	
3477	عَلَمَ	ـُـ		3512	عَنَقَ	ـُـ		3547	عَيَشَ	ـِـ		3580	غَدِرَ	ـَـ	
3478	عَلِمَ	ـَـ		3513	عَنِقَ	ـَـ		3548	عَيِفَ	ـَـ		3581	غَدِقَ	ـَـ	
3479	عَلَنَ	ـُـ		3514	عَنَكَ	ـُـ		3549	عَيَكَ	ـِـ	ع	3582	غَدِنَ	ـَـ	
3480	عَلِنَ	ـَـ		3515	عَنَّ	ـُـ		3550	عَيَلَ	ـِـ	ع	3583	غَدَوَ	ـُـ	
3481	عَلِهَ	ـَـ		3516	عَنَوَ	ـُـ		3551	عَيَمَ	ـِـ		3584	غَدِيَ	ـَـ	ع
3482	عَلَوَ	ـُـ		3517	عَنِيَ	ـَـ		3552	عَيِمَ	ـَـ		3585	غَذِبَ	ـَـ	
3483	عَلِيَ	ـَـ		3518	عَهِدَ	ـَـ			الغين			3586	غَذَجَ	ـَـ	
3484	عَمَتَ	ـِـ		3519	عَهِرَ	ـَـ						3587	غَذَّ	ـِـ	
3485	عَمَجَ	ـِـ		3520	عَهِلَ	ـَـ		3553	غَبَّ	ـِـ		3588	غَذَمَ	ـُـ	
3486	عَمَدَ	ـِـ		3521	عَهِنَ	ـَـ		3554	غَبَثَ	ـِـ		3589	غَذِمَ	ـَـ	
3487	عَمِدَ	ـَـ		3522	عَوَجَ	ـُـ	ع	3555	غَبِثَ	ـَـ	ع	3590	غَذَوَ	ـُـ	
3488	عَمَرَ	ـُـ		3523	عَوِجَ	ـَـ		3556	غَبَجَ	ـِـ	ع	3591	غَرَبَ	ـُـ	
3489	عَمِرَ	ـَـ		3524	عَوَدَ	ـُـ		3557	غَبِجَ	ـَـ	ع	3592	غَرِبَ	ـَـ	
3490	عَمَسَ	ـُـ		3525	عَوَذَ	ـُـ		3558	غَبَرَ	ـُـ		3593	غَرُبَ	ـُـ	
3491	عَمِسَ	ـَـ		3526	عَوَرَ	ـُـ		3559	غَبِرَ	ـَـ		3594	غَرِثَ	ـَـ	
3492	عَمِشَ	ـَـ		3527	عَوِرَ	ـَـ	ع	3560	غَبِسَ	ـَـ		3595	غَرِدَ	ـَـ	
3493	عَمَطَ	ـُـ		3528	عَوِزَ	ـَـ		3561	غَبِشَ	ـَـ		3596	غَرَّ	ـُـ	
3494	عَمِطَ	ـَـ		3529	عَوَسَ	ـُـ		3562	غَبَطَ	ـِـ		3597	غَرَزَ	ـِـ	
3495	عَمُقَ	ـُـ		3530	عَوَصَ	ـُـ		3563	غَبَقَ	ـُـ		3598	غَرَسَ	ـِـ	
3496	عَمِلَ	ـَـ		3531	عَوِصَ	ـَـ		3564	غَبَنَ	ـِـ		3599	غَرَضَ	ـِـ	
3497	عَمَّ	ـُـ		3532	عَوَضَ	ـُـ		3565	غَبِنَ	ـَـ		3600	غَرِضَ	ـَـ	
3498	عَمَنَ	ـِـ		3533	عَوَطَ	ـُـ		3566	غَبَيَ	ـِـ	ع	3601	غَرَفَ	ـُـ	
3499	عَمَهَ	ـَـ		3534	عَوَقَ	ـُـ		3567	غَبِيَ	ـَـ		3602	غَرِفَ	ـَـ	
3500	عَمِهَ	ـَـ		3535	عَوِقَ	ـَـ	ع	3568	غَتَّ	ـُـ		3603	غَرَقَ	ـَـ	
3501	عَمَوَ	ـُـ	ع	3536	عَوَكَ	ـُـ		3569	غَتِلَ	ـَـ		3604	غَرِلَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3605	غَرِمَ	ـَـ		3640	غَطِشَ	ـَـ		3675	غَمَدَ	ـُـ		3710	غَيَبَ	ـِـ	
3606	غَرَوَ	ـُـ		3641	غَطَّ	ـِـ		3676	غَمِدَ	ـَـ	ع	3711	غَيَثَ	ـِـ	
3607	غَرِىَ	ـَـ	ع	3642	غَطَفَ	ـِـ	ع	3677	غَمَرَ	ـُـ		3712	غَيِدَ	ـَـ	
3608	غَزُرَ	ـُـ		3643	غَطَلَ	ـِـ		3678	غَمِرَ	ـَـ		3713	غَيَرَ	ـِـ	
3609	غَزَلَ	ـِـ		3644	غَطِلَ	ـَـ		3679	غَمُرَ	ـُـ		3714	غَيَضَ	ـِـ	
3610	غَزِلَ	ـَـ		3645	غَطَوَ	ـُـ		3680	غَمَزَ	ـِـ		3715	غَيَطَ	ـِـ	
3611	غَزَوَ	ـُـ		3646	غَطِيَ	ـَـ	ع	3681	غَمَسَ	ـِـ		3716	غَيَفَ	ـِـ	
3612	غَسَّ	ـُـ		3647	غَفَرَ	ـَـ		3682	غَمَشَ	ـِـ		3717	غَيِفَ	ـَـ	
3613	غَسَقَ	ـُـ		3648	غَفِرَ	ـَـ	ع	3683	غَمَصَ	ـِـ		3718	غَيَمَ	ـِـ	
3614	غَسَقَ	ـِـ		3649	غَفَقَ	ـِـ		3684	غَمِصَ	ـَـ		3719	غَيَنَ	ـِـ	ع
3615	غَسَلَ	ـِـ		3650	غَفَوَ	ـُـ	ع	3685	غَمَضَ	ـُـ		3720	غَيِنَ	ـَـ	ع
3616	غَسَمَ	ـُـ		3651	غَفَى	ـِـ	ع	3686	غَمَطَ	ـِـ			الفاء		
3617	غَسِمَ	ـَـ		3652	غَقَّ	ـِـ		3687	غَمِطَ	ـَـ					
3618	غَسَوَ	ـُـ		3653	غَلَبَ	ـِـ		3688	غَمَقَ	ـِـ	ع	3721	فَأَدَ	ـَـ	
3619	غَسِيَ	ـَـ		3654	غَلِبَ	ـَـ		3689	غَمِقَ	ـَـ		3722	فَوُرَ	ـُـ	
3620	غَشَّ	ـُـ		3655	غَلِتَ	ـَـ		3690	غَمُقَ	ـُـ	ع	3723	فَأَسَ	ـَـ	
3621	غَشَمَ	ـُـ		3656	غَلَثَ	ـِـ		3691	غَمَلَ	ـِـ		3724	فَئِقَ	ـَـ	
3622	غَشِيَ	ـَـ		3657	غَلِثَ	ـَـ		3692	غَمِلَ	ـَـ	ع	3725	فَأَمَ	ـَـ	
3623	غَصَبَ	ـِـ		3658	غَلَجَ	ـِـ		3693	غَمَّ	ـُـ		3726	فَأَى	ـَـ	ع
3624	غَصَّ	ـَـ		3659	غَلِجَ	ـَـ	ع	3694	غَمَنَ	ـُـ		3727	فَتَأَ	ـَـ	
3625	غَصِصَ	ـَـ		3660	غَلَصَ	ـِـ		3695	غَنِثَ	ـَـ		3728	فَتِيءَ	ـَـ	
3626	غَصَنَ	ـِـ	ع	3661	غَلِطَ	ـَـ		3696	غَنِجَ	ـَـ		3729	فَتَحَ	ـَـ	
3627	غَضَبَ	ـِـ		3662	غَلُظَ	ـُـ		3697	غَنِدَ	ـَـ		3730	فَتُحَ	ـُـ	ع
3628	غَضِبَ	ـَـ		3663	غَلَفَ	ـُـ		3698	غَنَظَ	ـِـ		3731	فَتَخَ	ـَـ	
3629	غَضَرَ	ـِـ		3664	غَلِفَ	ـَـ	ع	3699	غَنِمَ	ـَـ		3732	فَتِخَ	ـَـ	
3630	غَضِرَ	ـَـ		3665	غَلَقَ	ـِـ		3700	غَنَّ	ـِـ		3733	فَتَرَ	ـُـ	
3631	غَضُرَ	ـُـ		3666	غَلِقَ	ـَـ		3701	غَنِيَ	ـَـ		3734	فَتَشَ	ـِـ	
3632	غَضَّ	ـُـ		3667	غَلَّ	ـُـ		3702	غَهِبَ	ـَـ		3735	فَتَغَ	ـَـ	
3633	غَضَفَ	ـِـ		3668	غَلَمَ	ـُـ		3703	غَوَجَ	ـُـ		3736	فَتَقَ	ـُـ	
3634	غَضِفَ	ـَـ		3669	غَلِمَ	ـَـ		3704	غَوَرَ	ـُـ		3737	فَتَكَ	ـُـ	
3635	غَضَنَ	ـُـ		3670	غَلَوَ	ـُـ		3705	غَوَصَ	ـُـ		3738	فَتَلَ	ـِـ	
3636	غَضِنَ	ـَـ		3671	غَلِيَ	ـَـ		3706	غَوَطَ	ـُـ		3739	فَتِلَ	ـَـ	
3637	غَضَوَ	ـُـ		3672	غَمَتَ	ـِـ		3707	غَوَلَ	ـُـ		3740	فَتَنَ	ـِـ	
3638	غَضِيَ	ـَـ		3673	غَمَجَ	ـِـ		3708	غَوَيَ	ـُـ		3741	فَتِنَ	ـَـ	
3639	غَطِسَ	ـِـ		3674	غَمِجَ	ـَـ	ع	3709	غَوِيَ	ـَـ		3742	فَتِيَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
3743	فَثَأَ	ـَـَ		3778	فَدَعَ	ـَـَ		3813	فَزَّ	ـُـ		3848	فَضِلَ	ـُـَ	
3744	فَثِىءَ	ـَـَ	ع	3779	فَدَغَ	ـَـَ		3814	فَزَعَ	ـَـَ		3849	فَضَوَ	ـُـ	
3745	فَثَّ	ـُـ		3780	فَدَكَ	ـِـ		3815	فَزِعَ	ـَـَ		3850	فَيَضَ	ـِـ	
3746	فَثَجَ	ـُـ		3781	فَدَمَ	ـِـ		3816	فَسَأَ	ـَـَ		3851	فَطَأَ	ـَـَ	
3747	فَجَأَ	ـَـَ		3782	فَدَى	ـِـ		3817	فَسِىءَ	ـَـَ	ع	3852	فَطِيءَ	ـَـَ	ع
3748	فَجِىءَ	ـَـَ		3783	فَرَتَ	ـُـ		3818	فَسَجَ	ـِـ		3853	فَطَحَ	ـَـَ	
3749	فَجَّ	ـُـَ		3784	فَرَثَ	ـُـ		3819	فَسَخَ	ـَـَ		3854	فَطِحَ	ـَـَ	
3750	فَجَرَ	ـُـَ		3785	فَرَجَ	ـِـ		3820	فَسَدَ	ـُـ		3855	فَطَرَ	ـُـ	
3751	فَجَزَ	ـِـ	ع	3786	فَرَجَ	ـَـَ		3821	فَسِدَ	ـَـَ	ع	3856	فَطَزَ	ـِـ	
3752	فَجَشَ	ـِـ		3787	فَرُجَ	ـُـ	ع	3822	فَسَرَ	ـُـ		3857	فَطِزَ	ـِـ	
3753	فَجَعَ	ـَـَ		3788	فَرِحَ	ـَـَ		3823	فَسَّ	ـِـ		3858	فَطَسَ	ـِـ	
3754	فَجِلَ	ـَـَ		3789	فَرَخَ	ـَـَ	ع	3824	فَسَقَ	ـُـ		3859	فَطِسَ	ـَـَ	
3755	فَجَوَ	ـُـ	ع	3790	فَرَدَ	ـُـ		3825	فَسُقَ	ـُـ	ع	3860	فَطَمَ	ـِـ	
3756	فَجِيَ	ـَـَ		3791	فَرِدَ	ـَـَ	ع	3826	فَسَلَ	ـُـ		3861	فَطَنَ	ـُـ	
3757	فَحَثَ	ـَـَ		3792	فَرَّ	ـِـ		3827	فَسُلَ	ـُـ		3862	فَطِنَ	ـَـَ	
3758	فَحِجَ	ـَـَ		3793	فَرَزَ	ـِـ		3828	فَسَوَ	ـُـ		3863	فَطِهَ	ـَـَ	
3759	فَحَّ	ـُـ		3794	فَرَسَ	ـُـ		3829	فَشَأَ	ـَـَ		3864	فَظَّ	ـُـ	
3760	فَحَشَ	ـَـَ		3795	فَرُسَ	ـُـ	ع	3830	فَشَجَ	ـِـ		3865	فَظِعَ	ـَـَ	
3761	فَحَصَ	ـَـَ		3796	فَرَشَ	ـُـ		3831	فَشَخَ	ـَـَ		3866	فَظُعَ	ـُـ	
3762	فَحَضَ	ـَـَ		3797	فَرَصَ	ـُـ		3832	فَشِقَ	ـَـَ		3867	فَعَلَ	ـَـَ	
3763	فَحَلَ	ـَـَ		3798	فَرَضَ	ـِـ		3833	فَشِلَ	ـَـَ		3868	فَعَمَ	ـَـَ	
3764	فَحِلَ	ـَـَ	ع	3799	فَرَطَ	ـِـ		3834	فَشَوَ	ـُـ		3869	فَعُمَ	ـُـ	
3765	فَحَمَ	ـَـَ		3800	فَرَعَ	ـَـَ		3835	فَصُحَ	ـُـ		3870	فَغَرَ	ـَـَ	
3766	فَحُمَ	ـُـ	ع	3801	فَرِعَ	ـَـَ		3836	فَصَّ	ـِـ		3871	فَغَمَ	ـَـَ	
3767	فَحَوَ	ـُـ		3802	فَرَغَ	ـُـَ		3837	فَصَعَ	ـَـَ		3872	فَغِمَ	ـَـَ	
3768	فَخَتَ	ـَـَ		3803	فَرُغَ	ـُـ		3838	فَصَلَ	ـُـ		3873	فَغَى	ـِـ	
3769	فَخَجَ	ـَـَ		3804	فَرَقَ	ـُـ		3839	فَصِعَ	ـَـَ		3874	فَغِى	ـَـَ	
3770	فَخَذَ	ـَـَ		3805	فَرَكَ	ـُـ		3840	فَصَمَ	ـِـ		3875	فَقَأَ	ـَـَ	
3771	فَخَرَ	ـَـَ		3806	فَرِكَ	ـَـَ		3841	فَضَحَ	ـَـَ		3876	فَقَحَ	ـَـَ	
3772	فَخَزَ	ـَـَ		3807	فَرَهَ	ـَـَ		3842	فَضِحَ	ـَـَ	ع	3877	فَقَدَ	ـِـ	
3773	فَدَحَ	ـَـَ		3808	فَرِهَ	ـَـَ		3843	فَضَخَ	ـَـَ		3878	فَقَرَ	ـُـ	
3774	فَدَخَ	ـَـَ		3809	فَرُهَ	ـُـ	ع	3844	فَضَّ	ـُـ		3879	فَقِرَ	ـَـَ	ع
3775	فَدَرَ	ـِـ		3810	فَرِيَ	ـَـَ		3845	فَضَعَ	ـَـَ		3880	فَقُرَ	ـُـ	ع
3776	فَدِرَ	ـَـَ	ع	3811	فَزَرَ	ـُـ		3846	فَضَغَ	ـَـَ		3881	فَقَسَ	ـِـ	
3777	فَدَشَ	ـِـ		3812	فَزِرَ	ـَـَ		3847	فَضَلَ	ـُـ		3882	فَقَعَ	ـَـَ	

م	الفعل	ح.ع. ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع. ض	ز-ع
3883	فَقَّ	ـِـ		3918	فَهِمَ	ـَـ		3951	قَبِصَ	ـَـ		3986	قَحِلَ	ـَـ	
3884	فَقَمَ	ـُـ		3919	فَهَوَ	ـُـ		3952	قَبَضَ	ـَـ		3987	قَحَمَ	ـَـ	
3885	فَقِمَ	ـَـ		3920	فَهِهَ	ـَـ		3953	قَبَطَ	ـِـ		3988	قَحَوَ	ـُـ	
3886	فَقُمَ	ـِـ	ع	3921	فَوَتَ	ـُـ		3954	قَبَعَ	ـَـ		3989	قَدَحَ	ـَـ	
3887	فَقَهَ	ـَـ		3922	فَوَجَ	ـُـ	ع	3955	قَبِعَ	ـَـ		3990	قَدِحَ	ـَـ	ع
3888	فَقُهَ	ـُـ		3923	فَوَحَ	ـَـ		3956	قَبَلَ	ـُـ		3991	قَدَّ	ـُـ	ع
3889	فَكَّ	ـُـ		3924	فَوَخَ	ـَـ	ع	3957	قَبِلَ	ـَـ		3992	قَدَرَ	ـُـ	
3890	فَكِهَ	ـَـ		3925	فَوَدَ	ـُـ		3958	قَبَنَ	ـِـ		3993	قَدِرَ	ـُـ	
3891	فَلَتَ	ـِـ		3926	فَوَزَ	ـُـ		3959	قَبَوَ	ـُـ		3994	قَدِعَ	ـَـ	
3892	فَلَجَ	ـُـ		3927	فَوَظَ	ـُـ		3960	قَتَّ	ـُـ		3995	قَدَمَ	ـُـ	
3893	فَلَحَ	ـَـ		3928	فَوَعَ	ـَـ		3961	قَتَدَ	ـُـ		3996	قَدِمَ	ـَـ	
3894	فَلِحَ	ـَـ		3929	فَوَقَ	ـُـ		3962	قَتَرَ	ـُـ		3997	قَدُمَ	ـُـ	
3895	فَلَذَ	ـِـ		3930	فَوِقَ	ـَـ		3963	قَتِرَ	ـَـ		3998	قَدَى	ـِـ	
3896	فَلَعَ	ـَـ		3931	فَوَهَ	ـَـ		3964	قَتَعَ	ـَـ		3999	قَدَوَ	ـُـ	ع
3897	فَلَغَ	ـَـ	ع	3932	فَيَأَ	ـِـ		3965	قَتَلَ	ـُـ		4000	قَدَيَ	ـِـ	ع
3898	فَلَقَ	ـِـ		3933	فَيَحَ	ـِـ		3966	قَتَمَ	ـُـ		4001	قَذَّ	ـُـ	
3899	فَلَكَ	ـُـ		3934	فَيَدَ	ـِـ		3967	قَتِمَ	ـَـ		4002	قَذِرَ	ـَـ	
3900	فَلَّ	ـُـ		3935	فَيَشَ	ـِـ		3968	قَتَنَ	ـُـ		4003	قَذُرَ	ـُـ	
3901	فَلَوَ	ـُـ		3936	فَيَصَ	ـِـ	ع	3969	قَتِنَ	ـَـ		4004	قَذَعَ	ـَـ	
3902	فَلِيَ	ـِـ		3937	فَيَضَ	ـِـ		3970	قَتُنَ	ـِـ		4005	قَذَفَ	ـِـ	
3903	فَنَحَ	ـَـ		3938	فَيَظَ	ـِـ		3971	قَتَوَ	ـُـ		4006	قَذَلَ	ـُـ	
3904	فَنَخَ	ـَـ		3939	فَيَلَ	ـِـ		3972	قَثَّ	ـِـ		4007	قَذِلَ	ـَـ	
3905	فَنَدَ	ـِـ			**القاف**			3973	قَثَمَ	ـِـ		4008	قَذَمَ	ـِـ	
3906	فَنِدَ	ـَـ	ع					3974	قَثِمَ	ـَـ		4009	قَذَيَ	ـِـ	
3907	فَنِعَ	ـَـ		3940	قَأَبَ	ـَـ		3975	قَحَبَ	ـُـ		4010	قَذِيَ	ـَـ	
3908	فَنَقَ	ـِـ		3941	قَئِبَ	ـَـ		3976	قَحَثَ	ـَـ	ع	4011	قَرَأَ	ـَـ	
3909	فَنَكَ	ـُـ		3942	قَئِمَ	ـَـ		3977	قَحَّ	ـُـ		4012	قَرَبَ	ـُـ	
3910	فَنَّ	ـُـ		3943	قَبَأَ	ـَـ	ع	3978	قَحَدَ	ـَـ		4013	قَرِبَ	ـَـ	
3911	فَنَى	ـِـ		3944	قَبَّ	ـِـ		3979	قَحِدَ	ـَـ		4014	قَرُبَ	ـُـ	
3912	فَنِيَ	ـَـ		3945	قَبَحَ	ـَـ		3980	قَحَرَ	ـَـ		4015	قَرَتَ	ـُـ	
3913	فَهَدَ	ـَـ		3946	قَبُحَ	ـُـ		3981	قَحَزَ	ـَـ		4016	قَرِتَ	ـَـ	ع
3914	فَهَرَ	ـَـ	ع	3947	قَبَرَ	ـُـ		3982	قَحَطَ	ـَـ		4017	قَرَحَ	ـَـ	
3915	فَهَضَ	ـَـ		3948	قَبَسَ	ـِـ		3983	قَحِطَ	ـَـ	ع	4018	قَرِحَ	ـَـ	
3916	فَهَقَ	ـَـ		3949	قَبِسَ	ـَـ		3984	قَحَفَ	ـَـ		4019	قَرَدَ	ـِـ	
3917	فَهِقَ	ـَـ	ع	3950	قَبَصَ	ـِـ		3985	قَحَلَ	ـَـ		4020	قَرِدَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4021	قرَّ	ـُـ		4056	قسُبَ	ـُـ		4091	قصَوَ	ـُـ	ع	4126	قعَفَ	ـَـ	
4022	قرَزَ	ـِـ		4057	قسَحَ	ـَـ		4092	قَصَى	ـِـ		4127	قعِمَ	ـَـ	
4023	قرَسَ	ـِـ		4058	قسَرَ	ـِـ		4093	قضَأَ	ـَـ		4128	قعِنَ	ـَـ	
4024	قرِسَ	ـَـ		4059	قسَّ	ـُـ		4094	قضِيءَ	ـَـ		4129	قعَوَ	ـُـ	
4025	قرَشَ	ـُـ		4060	قسَطَ	ـُـ		4095	قضَبَ	ـِـ		4130	قعِى	ـَـ	
4026	قرِشَ	ـَـ		4061	قسِطَ	ـَـ		4096	قضَّ	ـَـ		4131	قفَأَ	ـَـ	
4027	قرَصَ	ـُـ		4062	قسَمَ	ـِـ		4097	قضِضَ	ـَـ		4132	قفِيءَ	ـَـ	
4028	قرَضَ	ـِـ		4063	قسُمَ	ـُـ		4098	قضَعَ	ـَـ		4133	قفَحَ	ـَـ	
4029	قرَطَ	ـُـ		4064	قسَوَ	ـُـ		4099	قضِمَ	ـَـ		4134	قفِحَ	ـَـ	ع
4030	قرِطَ	ـَـ		4065	قسِيَ	ـَـ		4100	قضَى	ـِـ		4135	قفَخَ	ـَـ	
4031	قرَظَ	ـِـ		4066	قشَبَ	ـِـ		4101	قضِيَ	ـَـ		4136	قفَدَ	ـِـ	
4032	قرَعَ	ـَـ		4067	قشِبَ	ـَـ		4102	قطَبَ	ـِـ		4137	قفِدَ	ـَـ	
4033	قرِعَ	ـَـ		4068	قشُبَ	ـُـ		4103	قطَّ	ـُـ		4138	قفَرَ	ـَـ	
4034	قرُعَ	ـُـ	ع	4069	قشَرَ	ـُـ		4104	قطِطَ	ـَـ		4139	قفِرَ	ـَـ	
4035	قرَفَ	ـِـ		4070	قشِرَ	ـَـ		4105	قطَعَ	ـَـ		4140	قفَزَ	ـَـ	
4036	قرِفَ	ـِـ	ع	4071	قشَّ	ـُـ		4106	قطِعَ	ـَـ		4141	قفِزَ	ـَـ	ع
4037	قرَمَ	ـُـ		4072	قشَطَ	ـُـ		4107	قطُعَ	ـُـ		4142	قفَسَ	ـِـ	
4038	قرِمَ	ـَـ		4073	قشَعَ	ـَـ		4108	قطُفَ	ـُـ		4143	قفِسَ	ـَـ	ع
4039	قرَنَ	ـُـ		4074	قشِفَ	ـَـ		4109	قطَلَ	ـِـ		4144	قفَشَ	ـُـ	
4040	قرِنَ	ـَـ		4075	قشُفَ	ـُـ	ع	4110	قطَمَ	ـُـ		4145	قفَصَ	ـِـ	
4041	قرَهَ	ـَـ		4076	قشَمَ	ـِـ		4111	قطِمَ	ـَـ		4146	قفِصَ	ـَـ	
4042	قرَى	ـِـ		4077	قشَوَ	ـُـ		4112	قطَنَ	ـُـ		4147	قفَطَ	ـُـ	
4043	قرَوَ	ـُـ		4078	قصَبَ	ـِـ		4113	قطَوَ	ـُـ		4148	قفِطَ	ـَـ	ع
4044	قرَيَ	ـِـ		4079	قصِبَ	ـَـ	ع	4114	قعَثَ	ـَـ		4149	قفَعَ	ـَـ	
4045	قزَبَ	ـَـ		4080	قصَدَ	ـِـ		4115	قعُثَ	ـُـ		4150	قفَّ	ـِـ	
4046	قزَحَ	ـَـ		4081	قصَرَ	ـُـ		4116	قعَدَ	ـُـ		4151	قفَلَ	ـِـ	
4047	قزَحَ	ـَـ	ع	4082	قصُرَ	ـُـ		4117	قعِدَ	ـَـ	ع	4152	قفَنَ	ـِـ	
4048	قزُحَ	ـُـ	ع	4083	قصَّ	ـُـ		4118	قعَرَ	ـَـ		4153	قفَوَ	ـُـ	
4049	قزَّ	ـُـ		4084	قصَعَ	ـَـ		4119	قعِرَ	ـَـ		4154	قفَى	ـِـ	ع
4050	قزَعَ	ـَـ		4085	قصُعَ	ـُـ		4120	قعَزَ	ـَـ		4155	قلَبَ	ـِـ	
4051	قزِعَ	ـَـ		4086	قصَفَ	ـُـ		4121	قعِسَ	ـَـ		4156	قلِبَ	ـَـ	
4052	قزَلَ	ـِـ	ع	4087	قصِفَ	ـَـ		4122	قعَشَ	ـَـ		4157	قلِتَ	ـَـ	
4053	قزِلَ	ـَـ		4088	قصَلَ	ـِـ		4123	قعَصَ	ـَـ		4158	قلَحَ	ـَـ	ع
4054	قزَمَ	ـَـ		4089	قصَمَ	ـِـ		4124	قعَضَ	ـَـ		4159	قلَخَ	ـَـ	
4055	قسَبَ	ـِـ		4090	قصِمَ	ـَـ		4125	قعَطَ	ـَـ		4160	قلِخَ	ـَـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4161	قَلَدَ	ـِـ		4196	قَنَبَ	ـِـ		4231	قَوِيَ	ـَـ		4264	كَتَحَ	ـَـ	
4162	قَلَزَ	ـُـ	ع	4197	قَنَتَ	ـُـ		4232	قَيَأَ	ـِـ		4265	كَتَعَ	ـَـ	
4163	قَلَسَ	ـِـ		4198	قَنَحَ	ـَـ		4233	قَيَحَ	ـِـ		4266	كَتِعَ	ـَـ	
4164	قَلَصَ	ـِـ		4199	قَنَدَ	ـُـ		4234	قَيَسَ	ـِـ		4267	كَتَفَ	ـِـ	
4165	قَلَعَ	ـَـ		4200	قَنَصَ	ـِـ		4235	قَيَصَ	ـِـ		4268	كَتِفَ	ـَـ	
4166	قَلِعَ	ـَـ		4201	قَنَطَ	ـُـ		4236	قَيَضَ	ـِـ		4269	كَتَلَ	ـُـ	
4167	قَلَفَ	ـِـ		4202	قَنِطَ	ـُـ		4237	قَيَظَ	ـِـ		4270	كَتَمَ	ـُـ	
4168	قَلِفَ	ـَـ		4203	قَنَعَ	ـَـ		4238	قَيِفَ	ـِـ		4271	كَتِنَ	ـَـ	
4169	قَلِقَ	ـَـ		4204	قَنِعَ	ـَـ		4239	قَيَلَ	ـِـ		4272	كَتَوَ	ـُـ	
4170	قَلَّ	ـِـ		4205	قَنَفَ	ـِـ	ع	4240	قَيَنَ	ـِـ		4273	كَثَأَ	ـَـ	
4171	قَلَمَ	ـِـ		4206	قَنِفَ	ـَـ						4274	كَثَبَ	ـُـ	
4172	قَلِهَ	ـَـ		4207	قَنِمَ	ـَـ						4275	كَثَّ	ـَـ	
4173	قَلَوَ	ـُـ		4208	قَنَوَ	ـُـ		4241	كَئِبَ	ـَـ		4276	كَثَجَ	ـِـ	
4174	قَلَيَ	ـِـ	ع	4209	قَنِيَ	ـَـ		4242	كَأَزَ	ـَـ	ع	4277	كَثَحَ	ـَـ	
4175	قَلِيَ	ـَـ	ع	4210	قَهَأَ	ـَـ	ع	4243	كَأَشَ	ـَـ		4278	كَثَرَ	ـُـ	
4176	قَمَأَ	ـَـ		4211	قَهِبَ	ـَـ		4244	كَأَصَ	ـَـ		4279	كَثُرَ	ـُـ	
4177	قَمُؤَ	ـُـ		4212	قَهُبَ	ـُـ		4245	كَأَنَ	ـَـ		4280	كَثَعَ	ـَـ	
4178	قَمَدَ	ـُـ		4213	قَهَرَ	ـَـ		4246	كَبَّ	ـُـ		4281	كَثَفَ	ـُـ	
4179	قَمِدَ	ـَـ		4214	قَهِفَ	ـَـ		4247	كَبَتَ	ـِـ		4282	كَثَمَ	ـِـ	
4180	قَمَرَ	ـُـ		4215	قَهَلَ	ـَـ		4248	كَبِثَ	ـَـ		4283	كَثُمَ	ـُـ	
4181	قَمِرَ	ـَـ		4216	قَهِلَ	ـَـ		4249	كَبَحَ	ـَـ		4284	كَجَّ	ـُـ	
4182	قَمَزَ	ـِـ		4217	قَهِمَ	ـَـ		4250	كَبَدَ	ـُـ		4285	كَحَبَ	ـَـ	
4183	قَمَسَ	ـُـ		4218	قَهَّ	ـِـ		4251	كَبِدَ	ـَـ		4286	كَحَّ	ـُـ	
4184	قَمَشَ	ـُـ		4219	قَهَوَ	ـُـ	ع	4252	كَبِرَ	ـَـ		4287	كَحَشَ	ـَـ	
4185	قَمَصَ	ـِـ		4220	قَهِيَ	ـَـ		4253	كَبُرَ	ـُـ		4288	كَحَصَ	ـَـ	
4186	قَمَطَ	ـِـ		4221	قَوَبَ	ـُـ		4254	كَبَسَ	ـِـ		4289	كَحَطَ	ـَـ	
4187	قَمَعَ	ـَـ		4222	قَوَتَ	ـُـ		4255	كَبِسَ	ـَـ	ع	4290	كَحَلَ	ـُـ	
4188	قَمِعَ	ـَـ		4223	قَوَخَ	ـُـ	ع	4256	كَبُسَ	ـُـ	ع	4291	كَحِلَ	ـَـ	
4189	قَمَلَ	ـُـ		4224	قَوَدَ	ـُـ		4257	كَبَعَ	ـَـ		4292	كَخَّ	ـِـ	
4190	قَمِلَ	ـَـ	ع	4225	قَوِدَ	ـَـ		4258	كَبَلَ	ـِـ		4293	كَدَأَ	ـَـ	
4191	قَمَّ	ـُـ		4226	قَوَرَ	ـُـ		4259	كَبِنَ	ـَـ		4294	كَدِىءَ	ـَـ	ع
4192	قَمَهَ	ـَـ		4227	قَوَسَ	ـُـ		4260	كَبَوَ	ـُـ		4295	كَدِبَ	ـَـ	
4193	قَمِهَ	ـَـ		4228	قَوَعَ	ـُـ		4261	كَتَبَ	ـُـ		4296	كَدَحَ	ـَـ	
4194	قَمِيَ	ـَـ	ع	4229	قَوَلَ	ـُـ		4262	كَتِبَ	ـَـ		4297	كَدَّ	ـُـ	
4195	قَنَأَ	ـَـ		4230	قَوَمَ	ـُـ		4263	كَتَّ	ـُـ		4298	كَدَرَ	ـُـ	

الكاف

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4299	كَدِرَ	ـَـ		4334	كَسَحَ	ـَـ		4370	كَعَصَ	ـَـ		4406	كَمِرَ	ـَـ	
4300	كَدُرَ	ـُـ		4335	كَسِحَ	ـَـ		4371	كَعَّ	ـَـ		4407	كَمَزَ	ـَـ	
4301	كَدَسَ	ـَـ		4336	كَسَدَ	ـُـ		4372	كَعِعَ	ـَـ		4408	كَمِشَ	ـَـ	
4302	كَدَعَ	ـَـ		4337	كَسَرَ	ـَـ		4373	كَعَمَ	ـَـ		4409	كَمُشَ	ـُـ	
4303	كَدَمَ	ـُـ		4338	كَسَّ	ـُـ	ع	4374	كَفَأَ	ـَـ		4410	كَمَعَ	ـَـ	
4304	كَدِنَ	ـَـ		4339	كَسِسَ	ـَـ		4375	كَفُؤَ	ـُـ		4411	كَمَلَ	ـُـ	
4305	كَدَهَ	ـَـ		4340	كَسَعَ	ـَـ		4376	كَفَتَ	ـَـ		4412	كَمِلَ	ـَـ	
4306	كَدَوَ	ـُـ		4341	كَسِعَ	ـَـ	ع	4377	كَفَحَ	ـَـ		4413	كَمُلَ	ـُـ	
4307	كَدَى	ـَـ		4342	كَسَفَ	ـَـ		4378	كَفَرَ	ـُـ		4414	كَمِهَ	ـَـ	
4308	كَدِى	ـَـ		4343	كَسِلَ	ـَـ		4379	كَفِسَ	ـَـ		4415	كَنَبَ	ـُـ	
4309	كَذَبَ	ـَـ		4344	كَسَوَ	ـُـ		4380	كَفَّ	ـُـ		4416	كَنِدَ	ـَـ	
4310	كَرَبَ	ـُـ		4345	كَسِيَ	ـَـ		4381	كَفَلَ	ـُـ		4417	كَنَزَ	ـَـ	
4311	كَرَدَ	ـُـ		4346	كَشَأَ	ـَـ		4382	كَفِلَ	ـَـ		4418	كَنَشَ	ـُـ	
4312	كَرَّ	ـَـ		4347	كَشَبَ	ـَـ		4383	كَفَى	ـَـ		4419	كَنِسَ	ـَـ	
4313	كَرَزَ	ـَـ		4348	كَشَحَ	ـُـ		4384	كَلَأَ	ـَـ		4420	كَنَظَ	ـُـ	
4314	كَرَسَ	ـَـ		4349	كَشَدَ	ـَـ		4385	كَلِئَ	ـَـ	ع	4421	كَنَعَ	ـَـ	
4315	كَرَشَ	ـَـ		4350	كَشَرَ	ـَـ		4386	كَلَبَ	ـُـ		4422	كَنِعَ	ـَـ	
4316	كَرَصَ	ـَـ		4351	كَشَّ	ـَـ		4387	كَلِبَ	ـَـ		4423	كَنَفَ	ـُـ	
4317	كَرَضَ	ـَـ		4352	كَشَطَ	ـُـ		4388	كَلَتَ	ـَـ		4424	كَنِفَ	ـَـ	ع
4318	كَرَعَ	ـَـ		4353	كَشَعَ	ـَـ		4389	كَلَحَ	ـَـ		4425	كَنَّ	ـُـ	
4319	كَرِعَ	ـَـ		4354	كَشَفَ	ـَـ		4390	كَلِحَ	ـَـ	ع	4426	كَنَوَ	ـُـ	
4320	كَرَفَ	ـُـ		4355	كَشِفَ	ـَـ		4391	كَلَدَ	ـَـ		4427	كَنِيَ	ـَـ	
4321	كَرَمَ	ـُـ		4356	كَشَمَ	ـُـ		4392	كَلَزَ	ـَـ	ع	4428	كَهِبَ	ـَـ	
4322	كَرُمَ	ـُـ		4357	كَشِمَ	ـَـ		4393	كَلَسَ	ـَـ		4429	كَهُبَ	ـُـ	
4323	كَرَهَ	ـَـ		4358	كَشَوَ	ـُـ	ع	4394	كَلِسَ	ـَـ	ع	4430	كَهَدَ	ـَـ	
4324	كَرُهَ	ـُـ		4359	كَصَّ	ـَـ		4395	كَلِعَ	ـَـ		4431	كَهَرَ	ـَـ	
4325	كَرَيَ	ـَـ		4360	كَصَمَ	ـَـ		4396	كَلِفَ	ـَـ		4432	كَهَمَ	ـَـ	
4326	كَرِيَ	ـَـ		4361	كَظَرَ	ـُـ		4397	كَلَّ	ـَـ		4433	كَهُمَ	ـُـ	
4327	كَزَّ	ـُـ		4362	كَظَّ	ـُـ		4398	كَلَمَ	ـُـ		4434	كَهَنَ	ـَـ	
4328	كَزَمَ	ـُـ		4363	كَظَمَ	ـَـ		4399	كَمَأَ	ـَـ		4435	كَهُنَ	ـُـ	ع
4329	كَزِمَ	ـَـ		4364	كَظِمَ	ـَـ	ع	4400	كَمِىءَ	ـَـ		4436	كَهَّ	ـُـ	
4330	كَزُمَ	ـُـ	ع	4365	كَظَوَ	ـُـ		4401	كَمِتَ	ـَـ		4437	كَهِيَ	ـَـ	
4331	كَسَأَ	ـَـ		4366	كَعَبَ	ـَـ		4402	كَمَحَ	ـَـ		4438	كَحَوَ	ـُـ	
4332	كَسَبَ	ـَـ		4367	كَعَرَ	ـَـ	ع	4403	كَمَخَ	ـَـ		4439	كَوَدَ	ـَـ	
4333	كَسِبَ	ـَـ	ع	4368	كَعِرَ	ـَـ		4404	كَمِدَ	ـَـ		4440	كَوَرَ	ـُـ	
4334	كَسَجَ	ـَـ		4369	كَعَزَ	ـَـ		4405	كَمَرَ	ـُـ		4441	كَوَزَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4442	كَوَسَ	ـُـ		4475	لَبِنَ	ـَـ		4510	لَحَصَ	ـَـ		4545	لَزِكَ	ـَـ	ع
4443	كَوَشَ	ـُـ		4476	لَتَأَ	ـَـ		4511	لَحَطَ	ـَـ		4546	لَزِمَ	ـَـ	
4444	كَوِعَ	ـَـ		4477	لَتَبَ	ـُـ		4512	لَحَظَ	ـَـ		4547	لَزَنَ	ـُـ	
4445	كَوَمَ	ـُـ		4478	لَتَّ	ـُـ		4513	لَحَفَ	ـَـ		4548	لَزِنَ	ـَـ	ع
4446	كَوَمَ	ـُـ	ع	4479	لَتَحَ	ـَـ		4514	لَحَقَ	ـَـ		4549	لَسَبَ	ـِـ	
4447	كَوَهَ	ـَـ		4480	لَتِحَ	ـَـ		4515	لَحِقَ	ـَـ	ع	4550	لَسِبَ	ـَـ	
4448	كَوَى	ـِـ		4481	لَتَدَ	ـِـ		4516	لَحَكَ	ـَـ	ع	4551	لَسَدَ	ـِـ	
4449	كَيَأَ	ـِـ		4482	لَتَزَ	ـِـ		4517	لَحَمَ	ـُـ		4552	لَسِدَ	ـَـ	ع
4450	كَيَدَ	ـِـ		4483	لَتَغَ	ـَـ		4518	لَحِمَ	ـَـ		4553	لَسَّ	ـُـ	
4451	كَيِسَ	ـِـ	ع	4484	لَتَمَ	ـُـ		4519	لَحُمَ	ـُـ		4554	لَسَعَ	ـَـ	
4452	كَيَصَ	ـِـ		4485	لَثَأَ	ـَـ		4520	لَحَنَ	ـَـ		4555	لَسَمَ	ـُـ	
4453	كَيَعَ	ـِـ		4486	لَثَدَ	ـِـ		4521	لَحِنَ	ـَـ		4556	لَسَنَ	ـُـ	
4454	كَيَلَ	ـِـ		4487	لَثَغَ	ـَـ		4522	لَحَوَ	ـُـ		4557	لَسِنَ	ـَـ	
	اللام			4488	لَثَمَ	ـِـ		4523	لَحَيَ	ـِـ		4558	لَصِبَ	ـَـ	
				4489	لَثِمَ	ـَـ		4524	لَخِجَ	ـَـ		4559	لَصَّ	ـُـ	
4455	لأَطَ	ـَـ		4490	لَثِيَ	ـَـ		4525	لَخَّ	ـُـ		4560	لَصِصَ	ـَـ	
4456	لأَمَ	ـَـ		4491	لَجَأَ	ـَـ		4526	لَخَصَ	ـَـ		4561	لَصَغَ	ـَـ	
4457	لأَى	ـَـ		4492	لَجِيءَ	ـَـ		4527	لَخَفَ	ـَـ		4562	لَصَفَ	ـُـ	
4458	لَبَأَ	ـَـ		4493	لَجَبَ	ـُـ		4528	لَخَمَ	ـُـ		4563	لَصِفَ	ـَـ	ع
4459	لَبَّ	ـُـ		4494	لَجِبَ	ـَـ	ع	4529	لَخِنَ	ـَـ		4564	لَصَوَ	ـُـ	
4460	لَبَتَ	ـِـ		4495	لَجُبَ	ـُـ		4530	لَخِيَ	ـَـ		4565	لَصَيَ	ـِـ	
4461	لَبَثَ	ـَـ		4496	لَجَّ	ـَـ		4531	لَدَحَ	ـَـ		4566	لَصِيَ	ـَـ	
4462	لَبَجَ	ـِـ		4497	لَجَدَ	ـُـ		4532	لَدَّ	ـُـ		4567	لَطَأَ	ـَـ	
4463	لَبَخَ	ـَـ		4498	لَجَفَ	ـُـ		4533	لَدَسَ	ـُـ		4568	لَطِيءَ	ـَـ	
4464	لَبِخَ	ـَـ		4499	لَجَمَ	ـُـ		4534	لَدَعَ	ـَـ		4569	لَطَثَ	ـُـ	
4465	لَبَدَ	ـُـ		4500	لَجَنَ	ـُـ		4535	لَدَمَ	ـِـ		4570	لَطَحَ	ـَـ	
4466	لَبِدَ	ـَـ		4501	لَحَبَ	ـَـ		4536	لَدُنَ	ـُـ		4571	لَطَخَ	ـَـ	
4467	لَبَزَ	ـِـ		4502	لَحِبَ	ـَـ	ع	4537	لَدَّ	ـَـ		4572	لَطِخَ	ـَـ	
4468	لَبَسَ	ـِـ		4503	لَحَتَ	ـَـ		4538	لَدَعَ	ـَـ		4573	لَطَسَ	ـُـ	
4469	لَبِسَ	ـَـ		4504	لَحِجَ	ـَـ		4539	لَذِمَ	ـَـ		4574	لَطَّ	ـِـ	
4470	لَبَطَ	ـُـ		4505	لَحَّ	ـِـ	ع	4540	لَزَبَ	ـُـ		4575	لَطَعَ	ـَـ	
4471	لَبَقَ	ـِـ		4506	لَحِحَ	ـَـ		4541	لَزَجَ	ـَـ		4576	لَطِغَ	ـَـ	
4472	لَبِقَ	ـَـ		4507	لَحَدَ	ـِـ		4542	لَزَّ	ـُـ		4577	لَطَفَ	ـُـ	
4473	لَبَكَ	ـُـ		4508	لَحَزَ	ـَـ		4543	لَزَقَ	ـَـ		4578	لَطُفَ	ـُـ	
4474	لَبَنَ	ـُـ		4509	لَحِسَ	ـَـ		4544	لَزَكَ	ـِـ		4579	لَطَمَ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4580	لطِيَ	ـَـ		4617	لقِحَ	ـَـ		4653	لمَعَ	ـَـ		4689	لوِيَ	ـَـ	
4581	لظَّ	ـُـ		4618	لقزَ	ـُـ	ع	4654	لمَقَ	ـُـ		4690	ليَتَ	ـَـ	
4582	لظِيَ	ـَـ		4619	لقسَ	ـُـ		4655	لمَّ	ـُـ		4691	ليَثَ	ـَـ	
4583	لعَبَ	ـَـ		4620	لقِسَ	ـَـ		4656	لمِيَ	ـَـ		4692	ليثَ	ـَـ	
4584	لعِبَ	ـَـ		4621	لقصَ	ـُـ	ع	4657	لهِبَ	ـَـ		4693	ليِسَ	ـَـ	
4585	لعَجَ	ـَـ		4622	لقِصَ	ـَـ		4658	لهَثَ	ـَـ		4694	ليصَ	ـَـ	
4586	لعَزَ	ـَـ		4623	لقطَ	ـُـ		4659	لهِثَ	ـَـ		4695	ليَطَ	ـَـ	
4587	لعَسَ	ـَـ		4624	لقعَ	ـَـ		4660	لهِجَ	ـَـ		4696	ليَعَ	ـَـ	
4588	لعَسَ	ـَـ		4625	لقِفَ	ـَـ		4661	لهَدَ	ـَـ		4697	ليِغَ	ـَـ	
4589	لعِسَ	ـَـ		4626	لقَّ	ـُـ		4662	لهَزَ	ـَـ		4698	ليَقَ	ـَـ	
4590	لعَضَ	ـَـ		4627	لقمَ	ـُـ		4663	لهَسَ	ـَـ		4699	ليَنَ	ـَـ	
4591	لعَنَ	ـَـ		4628	لقِمَ	ـَـ		4664	لهَطَ	ـَـ					
4592	لغَبَ	ـُـ		4629	لقِنَ	ـَـ		4665	لهِعَ	ـَـ					
4593	لغِبَ	ـَـ		4630	لقى	ـُـ		4666	لهِفَ	ـَـ					
4594	لغُبَ	ـُـ	ع	4631	لقِيَ	ـَـ		4667	لهَقَ	ـَـ					
4595	لغَدَ	ـَـ		4632	لكَأَ	ـَـ		4668	لهِمَ	ـَـ		4700	مَنِجَ	ـَـ	
4596	لغَزَ	ـَـ		4633	لكَثَ	ـُـ		4669	لهَوَ	ـُـ		4701	موُجَ	ـُـ	
4597	لغَطَ	ـَـ		4634	لكِثَ	ـَـ	ع	4670	لهَيَ	ـِـ		4702	مَأدَ	ـَـ	
4598	لغَفَ	ـَـ		4635	لكَحَ	ـَـ		4671	لهِيَ	ـَـ		4703	مَأرَ	ـَـ	
4599	لغَمَ	ـَـ	ع	4636	لكَدَ	ـُـ	ع	4672	لوَبَ	ـُـ		4704	مَأسَ	ـَـ	
4600	لغِمَ	ـَـ		4637	لكِدَ	ـَـ		4673	لوَتَ	ـُـ		4705	مَنِقَ	ـَـ	
4601	لغوَ	ـُـ		4638	لكَزَ	ـُـ		4674	لوَثَ	ـُـ		4706	مَألَ	ـَـ	
4602	لغى	ـِـ		4639	لكَعَ	ـَـ	ع	4675	لوِثَ	ـِـ		4707	مَنِلَ	ـَـ	
4603	لغِيَ	ـَـ		4640	لكِعَ	ـَـ	ع	4676	لوَجَ	ـُـ		4708	مَأنَ	ـَـ	
4604	لفَأَ	ـَـ		4641	لكَّ	ـُـ		4677	لوَحَ	ـُـ		4709	مَأوَ	ـُـ	
4605	لفَحَ	ـَـ		4642	لكَمَ	ـُـ		4678	لوَدَ	ـَـ		4710	مَأيَ	ـَـ	
4606	لفَخَ	ـَـ		4643	لكِنَ	ـَـ		4679	لوَذَ	ـُـ		4711	متَأَ	ـَـ	
4607	لفَظَ	ـِـ		4644	لكِيَ	ـَـ		4680	لوَسَ	ـُـ		4712	متَّ	ـُـ	
4608	لفِظَ	ـَـ	ع	4645	لمَأَ	ـَـ	ع	4681	لوَطَ	ـُـ		4713	متَحَ	ـَـ	
4609	لفَعَ	ـَـ		4646	لمَجَ	ـُـ		4682	لوَعَ	ـُـ		4714	متَخَ	ـَـ	
4610	لفَّ	ـُـ		4647	لمَحَ	ـَـ		4683	لوَغَ	ـُـ		4715	متَرَ	ـُـ	
4611	لفَقَ	ـِـ		4648	لمَزَ	ـُـ		4684	لوَقَ	ـُـ		4716	متَسَ	ـِـ	
4612	لفِقَ	ـَـ	ع	4649	لمَسَ	ـُـ		4685	لوَكَ	ـُـ		4717	متَشَ	ـِـ	
4613	لفَّ	ـُـ		4650	لمَصَ	ـُـ		4686	لوَمَ	ـُـ		4718	متَشَ	ـَـ	
4614	لفَمَ	ـُـ		4651	لمَظَ	ـُـ	ع	4687	لوَهَ	ـُـ		4719	متَعَ	ـَـ	
4615	لفِمَ	ـَـ		4652	لمِظَ	ـَـ		4688	لوَى	ـِـ		4720	متَكَ	ـُـ	

الميم

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4721	مَتِكَ	ـَـ		4756	مَحِقَ	ـَـ	ع	4791	مَرَثَ	ـُـ	ع	4826	مَسِحَ	ـَـ	
4722	مَتَلَ	ـُـ		4757	مَحُقَ	ـُـ	ع	4792	مَرَجَ	ـُـ		4827	مَسَخَ	ـَـ	
4723	مَتَنَ	ـُـ		4758	مَحَكَ	ـَـ	ع	4793	مَرِجَ	ـَـ		4828	مَسُخَ	ـُـ	
4724	مَتُنَ	ـُـ		4759	مَحِكَ	ـَـ		4794	مَرَحَ	ـَـ		4829	مَسَدَ	ـُـ	
4725	مَتَهَ	ـَـ		4760	مَحَلَ	ـَـ		4795	مَرِحَ	ـَـ		4830	مَسَرَ	ـُـ	
4726	مَتَوَ	ـُـ	ع	4761	مَحِلَ	ـَـ	ع	4796	مَرَخَ	ـُـ		4831	مَسَّ	ـَـ	
4727	مَثَّ	ـُـ		4762	مَحُلَ	ـُـ	ع	4797	مَرَدَ	ـُـ		4832	مَسَطَ	ـُـ	
4728	مَثَعَ	ـَـ		4763	مَحَنَ	ـَـ		4798	مَرِدَ	ـَـ		4833	مَسَكَ	ـُـ	
4729	مَثِعَ	ـَـ	ع	4764	مَحَوَ	ـُـ		4799	مَرُدَ	ـُـ	ع	4834	مَسَنَ	ـُـ	
4730	مَثَلَ	ـُـ		4765	مَحَيَ	ـِـ		4800	مَرَزَ	ـُـ		4835	مَسَوَ	ـُـ	
4731	مَثُلَ	ـُـ	ع	4766	مَخَّ	ـُـ		4801	مَرَّ	ـُـ		4836	مَسَيَ	ـِـ	
4732	مَثَنَ	ـُـ		4767	مَخَرَ	ـُـ		4802	مَرَشَ	ـُـ		4837	مَشَجَ	ـُـ	
4733	مَثِنَ	ـَـ		4768	مَخَضَ	ـُـ		4803	مَرَصَ	ـُـ		4838	مَشَرَ	ـُـ	
4734	مَثُنَ	ـُـ		4769	مَخِضَ	ـَـ		4804	مَرِضَ	ـَـ		4839	مَشَّ	ـُـ	
4735	مَجَّ	ـُـ		4770	مَخَطَ	ـُـ		4805	مَرَطَ	ـُـ		4840	مَشَطَ	ـُـ	
4736	مَجَحَ	ـَـ		4771	مَخَنَ	ـُـ		4806	مَرِطَ	ـَـ		4841	مَشِطَ	ـَـ	
4737	مَجَدَ	ـُـ		4772	مَدِحَ	ـَـ		4807	مَرِعَ	ـَـ	ع	4842	مَشَعَ	ـَـ	
4738	مَجُدَ	ـُـ		4773	مَدَخَ	ـَـ		4808	مَرُعَ	ـُـ		4843	مَشَغَ	ـَـ	
4739	مَجَرَ	ـُـ		4774	مَدَّ	ـُـ		4809	مَرَغَ	ـَـ		4844	مَشَقَ	ـُـ	
4740	مَجِرَ	ـَـ		4775	مَدَرَ	ـُـ		4810	مَرَقَ	ـُـ		4845	مَشِقَ	ـَـ	
4741	مَجَزَ	ـُـ		4776	مَدَسَ	ـُـ		4811	مَرِقَ	ـَـ		4846	مَشَنَ	ـُـ	
4742	مَجَعَ	ـَـ	ع	4777	مَدَشَ	ـُـ	ع	4812	مَرَنَ	ـُـ		4847	مَشَيَ	ـِـ	
4743	مَجَلَ	ـُـ		4778	مَدِشَ	ـَـ		4813	مَرَهَ	ـَـ		4848	مَصَتَ	ـُـ	
4744	مَجِلَ	ـَـ		4779	مَدَقَ	ـُـ		4814	مَرَىَ	ـِـ		4849	مَصَحَ	ـَـ	
4745	مَجَنَ	ـُـ		4780	مَدَهَ	ـَـ		4815	مَزَجَ	ـُـ		4850	مَصَخَ	ـَـ	
4746	مَحُتَ	ـُـ		4781	مَدِحَ	ـَـ		4816	مَزَحَ	ـَـ		4851	مَصَدَ	ـُـ	
4747	مَحَّ	ـَـ		4782	مَذِرَ	ـَـ		4817	مَزَرَ	ـُـ		4852	مَصَرَ	ـُـ	
4748	مَحَشَ	ـَـ		4783	مَذَعَ	ـَـ		4818	مَزُرَ	ـُـ		4853	مَصَّ	ـُـ	
4749	مَحَصَ	ـَـ		4784	مَذَقَ	ـُـ		4819	مَزَّ	ـُـ		4854	مَصِصَ	ـَـ	
4750	مَحِصَ	ـَـ		4785	مَذَلَ	ـُـ		4820	مَزَعَ	ـَـ		4855	مَصَعَ	ـَـ	
4751	مَحُصَ	ـُـ		4786	مَذِلَ	ـَـ		4821	مَزَقَ	ـُـ		4856	مَصِعَ	ـَـ	
4752	مَحَضَ	ـَـ		4787	مَذَىَ	ـِـ		4822	مَزَنَ	ـُـ		4857	مَصَلَ	ـُـ	
4753	مَحُضَ	ـُـ		4788	مَرَأَ	ـَـ		4823	مَزَوَ	ـُـ		4858	مَصَيَ	ـَـ	
4754	مَحَطَ	ـَـ		4789	مَرُوَ	ـُـ		4824	مَزَأَ	ـَـ	ع	4859	مَضَحَ	ـَـ	
4755	مَحَقَ	ـَـ		4790	مَرَتَ	ـِـ		4825	مَسَحَ	ـَـ		4860	مَضَخَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
4861	مَضَرَ	ـُـ		4898	مَغِرَ	ـَـ		4935	مَلَجَ	ـُـ		4972	مَهَّ	ـُـ	
4862	مَضَّ	ـُـَـ		4899	مَغَسَ	ـَـ		4936	مَلِجَ	ـَـ		4973	مَهَوَ	ـُـ	ع
4863	مَضَغَ	ـُـ		4900	مَغِسَ	ـَـ		4937	مَلَحَ	ـَـ		4974	مَهُوَ	ـُـ	
4864	مَضَوَ	ـُـ	ع	4901	مَغَطَ	ـَـ		4938	مَلَحَ	ـُـ		4975	مَهَيَ	ـِـ	ع
4865	مَضَيَ	ـِـ		4902	مَغَلَ	ـَـ		4939	مَلَخَ	ـَـ		4976	مَوَتَ	ـُـ	
4866	مَطَحَ	ـَـ		4903	مَغِلَ	ـَـ		4940	مَلِخَ	ـَـ		4977	مَوَثَ	ـُـ	
4867	مَطَخَ	ـَـ		4904	مَغَى	ـِـ		4941	مَلُخَ	ـُـ		4978	مَوَجَ	ـُـ	
4868	مَطَرَ	ـُـ		4905	مَقَتَ	ـُـ		4942	مَلِدَ	ـَـ		4979	مَوَرَ	ـُـ	
4869	مَطَزَ	ـُـ		4906	مَقُتَ	ـُـ		4943	مَلَزَ	ـُـ		4980	مَوَسَ	ـُـ	ع
4870	مَطَسَ	ـُـ		4907	مَقَرَ	ـُـ		4944	مَلَسَ	ـُـ		4981	مَوَصَ	ـُـ	
4871	مَطَّ	ـُـ		4908	مَقِرَ	ـَـ		4945	مَلِسَ	ـَـ		4982	مَوَعَ	ـُـ	
4872	مَطَعَ	ـَـ		4909	مَقِسَ	ـَـ		4946	مَلُسَ	ـُـ		4983	مَوَقَ	ـُـ	
4873	مَطَلَ	ـُـ		4910	مَقَطَ	ـُـ		4947	مَلَشَ	ـُـ		4984	مَوَلَ	ـُـ	
4874	مَطَهَ	ـَـ		4911	مَقَعَ	ـَـ		4948	مَلِصَ	ـَـ		4985	مَوَمَ	ـُـ	
4875	مَطَوَ	ـُـ		4912	مَقَّ	ـُـَـ		4949	مَلَطَ	ـُـ		4986	مَوَنَ	ـُـ	
4876	مَظَعَ	ـَـ		4913	مَقَلَ	ـُـ		4950	مَلِطَ	ـَـ		4987	مَوَهَ	ـُـ	
4877	مَعَتَ	ـَـ		4914	مَقِهَ	ـَـ		4951	مَلَعَ	ـَـ		4988	مَيَثَ	ـِـ	
4878	مَعَجَ	ـَـ		4915	مَقُوَ	ـُـ		4952	مَلَغَ	ـَـ		4989	مَيَحَ	ـِـ	
4879	مَعَدَ	ـَـ		4916	مَقَيَ	ـِـ		4953	مَلَقَ	ـُـ		4990	مَيَخَ	ـِـ	
4880	مَعِرَ	ـَـ		4917	مَكَتَ	ـُـ	ع	4954	مَلِقَ	ـَـ		4991	مَيَدَ	ـِـ	
4881	مَعَزَ	ـَـ		4918	مَكَثَ	ـُـ		4955	مَلَكَ	ـِـ		4992	مَيَرَ	ـِـ	
4882	مَعِزَ	ـَـ	ع	4919	مَكُثَ	ـُـ		4956	مَلَّ	ـُـَـ		4993	مَيَزَ	ـِـ	
4883	مَعِصَ	ـَـ		4920	مَكَدَ	ـُـ		4957	مَلِلَ	ـَـ		4994	مَيَسَ	ـِـ	
4884	مَعَضَ	ـَـ	ع	4921	مَكَرَ	ـُـ		4958	مَنَأَ	ـَـ		4995	مَيَشَ	ـِـ	
4885	مَعِضَ	ـَـ		4922	مَكَسَ	ـُـ		4959	مَنَحَ	ـَـ		4996	مَيَطَ	ـِـ	
4886	مَعَطَ	ـَـ		4923	مَكَّ	ـُـ		4960	مَنَعَ	ـَـ		4997	مَيَعَ	ـِـ	
4887	مَعِطَ	ـَـ		4924	مَكَلَ	ـُـ		4961	مَنُعَ	ـُـ		4998	مَيَلَ	ـِـ	
4888	مَعُقَ	ـُـ		4925	مَكِلَ	ـَـ	ع	4962	مَنَّ	ـُـ		4999	مَيِلَ	ـَـ	
4889	مَعَكَ	ـَـ		4926	مَكَنَ	ـُـ		4963	مَنَوَ	ـُـ		5000	مَيَنَ	ـِـ	
4890	مَعِكَ	ـَـ	ع	4927	مَكِنَ	ـَـ		4964	مَنَيَ	ـِـ		5001	مَيَهَ	ـِـ	
4891	مَعَلَ	ـَـ		4928	مَكَى	ـُـ		4965	مَنِيَ	ـَـ					
4892	مَعَنَ	ـَـ		4929	مَلأَ	ـَـ		4966	مَهَدَ	ـَـ			**النون**		
4893	مَعَى	ـِـ		4930	مَلِىءَ	ـَـ		4967	مَهَرَ	ـُـَـ		5002	نَأَتَ	ـَـ	
4894	مَغَثَ	ـَـ		4931	مَلُؤَ	ـُـ		4968	مَهَقَ	ـَـ		5003	نَبَتَ	ـَـ	ع
4895	مَغِثَ	ـَـ		4932	مَلَتَ	ـُـ		4969	مَهَكَ	ـَـ		5004	نَأَثَ	ـَـ	
4896	مَغَدَ	ـَـ		4933	مَلَثَ	ـُـ		4970	مَهَلَ	ـَـ	ع	5005	نَأَجَ	ـَـ	
4897	مَغَرَ	ـَـ		4934	مَلِثَ	ـَـ		4971	مَهَنَ	ـُـَـ		5006	نَأَدَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
5007	نَاشَ	ـَـ		5043	نَتَّ	ـِـ	ع	5079	نَجِرَ	ـَـ		5115	نَخَّ	ـُـ	
5008	نَاطَ	ـَـ	ع	5044	نَتَجَ	ـِـ		5080	نَجَزَ	ـُـ		5116	نَخَرَ	ـُـ	
5009	نَافَ	ـَـ		5045	نَتَحَ	ـَـ		5081	نَجِزَ	ـَـ	ع	5117	نَخِرَ	ـَـ	
5010	نَالَ	ـَـ	ع	5046	نَتَخَ	ـِـ		5082	نَجِسَ	ـَـ		5118	نَخَزَ	ـَـ	
5011	نَامَ	ـَـ		5047	نَتَرَ	ـُـ		5083	نَجُسَ	ـُـ		5119	نَخَسَ	ـَـ	ع
5012	نَأى	ـَـ		5048	نَتِرَ	ـَـ	ع	5084	نَجَشَ	ـُـ		5120	نَخَشَ	ـَـ	ع
5013	نَبَأَ	ـَـ	ع	5049	نَتَسَ	ـِـ	ع	5085	نَجَعَ	ـَـ		5121	نَخَصَ	ـَـ	
5014	نَبَّ	ـِـ		5050	نَتَشَ	ـِـ		5086	نَجَفَ	ـُـ		5122	نَخَضَ	ـَـ	ع
5015	نَبَتَ	ـُـ		5051	نَتَضَ	ـِـ		5087	نَجَلَ	ـُـ		5123	نَخَطَ	ـَـ	
5016	نَبَثَ	ـُـ		5052	نَتَعَ	ـِـ		5088	نَجِلَ	ـَـ		5124	نَخَعَ	ـَـ	
5017	نَبَجَ	ـُـ		5053	نَتَغَ	ـَـ	ع	5089	نَجَمَ	ـُـ		5125	نَخَفَ	ـَـ	
5018	نَبَحَ	ـَـ		5054	نَتَقَ	ـُـ		5090	نَجَهَ	ـَـ		5126	نَخَلَ	ـُـ	
5019	نَبِحَ	ـَـ		5055	نَتَكَ	ـِـ		5091	نَجَوَ	ـُـ		5127	نَخَمَ	ـَـ	
5020	نَبِخَ	ـَـ		5056	نَتَلَ	ـِـ		5092	نَحَبَ	ـَـ		5128	نَخِمَ	ـَـ	
5021	نَبَذَ	ـِـ		5057	نَتِلَ	ـَـ	ع	5093	نَحَتَ	ـِـ		5129	نَخَوَ	ـُـ	ع
5022	نَبِذَ	ـَـ		5058	نَتِنَ	ـَـ	ع	5094	نَحَجَ	ـَـ		5130	نَدَأَ	ـَـ	
5023	نَبَرَ	ـِـ		5059	نَثَنَ	ـُـ		5095	نَحَّ	ـِـ		5131	نَدَبَ	ـُـ	
5024	نَبَزَ	ـِـ		5060	نَثَتَ	ـُـ		5096	نَحَرَ	ـَـ		5132	نَدُبَ	ـُـ	ع
5025	نَبَسَ	ـِـ		5061	نَثَّ	ـِـ		5097	نَحَزَ	ـَـ		5133	نَدَحَ	ـَـ	
5026	نَبَشَ	ـُـ		5062	نَثَدَ	ـُـ		5098	نَحِزَ	ـَـ	ع	5134	نَدَّ	ـِـ	
5027	نَبَصَ	ـِـ		5063	نَثَرَ	ـُـ		5099	نَحِسَ	ـَـ		5135	نَدَرَ	ـُـ	
5028	نَبَضَ	ـِـ		5064	نَثَطَ	ـُـ		5100	نَحَصَ	ـَـ		5136	نَدَسَ	ـُـ	
5029	نَبَطَ	ـُـ		5065	نَثَلَ	ـُـ		5101	نَحَضَ	ـَـ		5137	نَدِسَ	ـَـ	
5030	نَبِطَ	ـَـ		5066	نَثَوَ	ـُـ		5102	نَحِضَ	ـَـ		5138	نَدَشَ	ـُـ	
5031	نَبَعَ	ـَـ		5067	نَجَأَ	ـَـ		5103	نَحَطَ	ـَـ		5139	نَدَصَ	ـُـ	
5032	نَبَغَ	ـَـ		5068	نَجَبَ	ـُـ		5104	نَحِفَ	ـَـ	ع	5140	نَدَعَ	ـَـ	
5033	نَبُغَ	ـُـ	ع	5069	نَجُبَ	ـُـ		5105	نَحُفَ	ـُـ		5141	نَدَفَ	ـِـ	
5034	نَبَقَ	ـُـ		5070	نَجَثَ	ـُـ		5106	نَحَلَ	ـُـ		5142	نَدَلَ	ـُـ	
5035	نَبَلَ	ـُـ		5071	نَجِثَ	ـَـ	ع	5107	نَحِلَ	ـَـ	ع	5143	نَدِلَ	ـَـ	ع
5036	نَبُلَ	ـُـ		5072	نَجَّ	ـُـ		5108	نَحَمَ	ـَـ		5144	نَدِمَ	ـَـ	
5037	نَبَهَ	ـُـ		5073	نَجَحَ	ـَـ		5109	نَحَوَ	ـُـ		5145	نَدَهَ	ـَـ	
5038	نَبِهَ	ـَـ		5074	نَجَخَ	ـَـ		5110	نَحَيَ	ـِـ		5146	نَدَوَ	ـُـ	
5039	نَبُهَ	ـُـ		5075	نَجَدَ	ـُـ		5111	نَحِيَ	ـَـ	ع	5147	نَدِيَ	ـَـ	
5040	نَبَوَ	ـُـ		5076	نَجِدَ	ـَـ		5112	نَخَبَ	ـَـ		5148	نَذَرَ	ـُـ	
5041	نَتَأَ	ـَـ		5077	نَجُدَ	ـُـ		5113	نَخِبَ	ـَـ		5149	نَذَلَ	ـُـ	
5042	نَتَبَ	ـُـ		5078	نَجَرَ	ـُـ		5114	نَخَجَ	ـَـ		5150	نَزَأَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
5151	نَزَبَ	ـُـ		5185	نَسَمَ	ـِـ		5219	نَصَرَ	ـُـ		5253	نَعَثَ	ـَـ	
5152	نَزَحَ	ـَـ		5186	نَسِمَ	ـَـ		5220	نَصَّ	ـِـ		5254	نَعَجَ	ـُـ	
5153	نَزَرَ	ـُـ		5187	نَسَيَ	ـِـ	ع	5221	نَصَعَ	ـَـ		5255	نَعَرَ	ـُـَ	
5154	نَزَعَ	ـَـ		5188	نَسِيَ	ـَـ		5222	نَصَفَ	ـُـ		5256	نَعِرَ	ـَـ	
5155	نَزَغَ	ـَـ		5189	نَشَأَ	ـَـ		5223	نَصِفَ	ـَـ		5257	نَعَسَ	ـَـ	
5156	نَزَفَ	ـِـ		5190	نَشِبَ	ـَـ		5224	نَصَلَ	ـُـ		5258	نَعَشَ	ـَـ	
5157	نَزَفَ	ـَـ	ع	5191	نَشَجَ	ـِـ		5225	نَصَوَ	ـُـ		5259	نَعَصَ	ـَـ	
5158	نَزَقَ	ـُـ		5192	نَشَحَ	ـَـ		5226	نَضَبَ	ـُـ		5260	نَعَقَ	ـَـ	
5159	نَزَقَ	ـَـ		5193	نَشَدَ	ـُـ		5227	نَضَحَ	ـِـ		5261	نَعَلَ	ـَـ	
5160	نَزَكَ	ـُـ		5194	نَشَرَ	ـُـ		5228	نَضَخَ	ـَـ		5262	نَعِمَ	ـَـ	
5161	نَزَلَ	ـِـ		5195	نَشَزَ	ـُـ		5229	نَضَدَ	ـِـ		5263	نَعُمَ	ـُـ	
5162	نَزَلَ	ـَـ	ع	5196	نَشَّ	ـِـ		5230	نَضَرَ	ـُـ		5264	نَعَى	ـَـ	
5163	نَزَمَ	ـُـ		5197	نَشَصَ	ـِـ		5231	نَضِرَ	ـَـ		5265	نَغَبَ	ـَـ	
5164	نَزَهَ	ـَـ	ع	5198	نَشِصَ	ـَـ		5232	نَضُرَ	ـُـ		5266	نَغَرَ	ـِـ	
5165	نَزِهَ	ـَـ		5199	نَشَطَ	ـِـ		5233	نَضَّ	ـِـ		5267	نَغِرَ	ـَـ	
5166	نَزُهَ	ـُـ		5200	نَشِطَ	ـَـ		5234	نَضِفَ	ـَـ		5268	نَغَصَ	ـَـ	
5167	نَزَوَ	ـُـ		5201	نَشَظَ	ـُـ		5235	نَضَلَ	ـُـ		5269	نَغِصَ	ـَـ	
5168	نَسَأَ	ـَـ		5202	نَشَعَ	ـَـ		5236	نَضِلَ	ـَـ		5270	نَغَضَ	ـُـ	
5169	نَسِيءَ	ـَـ		5203	نَشَغَ	ـَـ		5237	نَضَوَ	ـُـ		5271	نَغِفَ	ـَـ	
5170	نَسَبَ	ـُـ		5204	نَشُغَ	ـُـ	ع	5238	نَطَبَ	ـُـ		5272	نَغَقَ	ـَـ	
5171	نَسَجَ	ـِـ		5205	نَشَفَ	ـُـ		5239	نَطَحَ	ـَـ		5273	نَغِلَ	ـَـ	
5172	نَسَحَ	ـَـ		5206	نَشِفَ	ـَـ		5240	نَطَرَ	ـُـ	ع	5274	نَغَمَ	ـُـ	
5173	نَسِحَ	ـَـ		5207	نَشِقَ	ـَـ		5241	نَطِسَ	ـَـ	ع	5275	نَغِمَ	ـَـ	
5174	نَسَخَ	ـَـ		5208	نَشَلَ	ـُـ		5242	نَطَّ	ـِـ	ع	5276	نَغَى	ـُـ	
5175	نَسَرَ	ـُـ		5209	نَشَمَ	ـُـ		5243	نَطَفَ	ـُـ		5277	نَغِيَ	ـِـ	
5176	نَسَّ	ـُـ		5210	نَشِمَ	ـَـ		5244	نَطِفَ	ـَـ		5278	نَفَتَ	ـِـ	
5177	نَسَطَ	ـِـ	ع	5211	نَشَوَ	ـُـ		5245	نَطَقَ	ـِـ		5279	نَفَثَ	ـُـ	
5178	نَسَعَ	ـَـ		5212	نَشِيَ	ـَـ		5246	نَطُقَ	ـُـ	ع	5280	نَفَجَ	ـُـ	
5179	نَسُعَ	ـُـ	ع	5213	نَصَأَ	ـَـ		5247	نَطَلَ	ـُـ		5281	نَفَحَ	ـَـ	
5180	نَسَغَ	ـَـ		5214	نَصَأَ	ـَـ		5248	نَطَوَ	ـُـ	ع	5282	نَفَخَ	ـُـ	
5181	نَسَفَ	ـُـ		5215	نَصَبَ	ـُـ		5249	نَظَرَ	ـُـ		5283	نَفِخَ	ـَـ	
5182	نَسَكَ	ـُـ		5216	نَصِبَ	ـَـ		5250	نَظَمَ	ـِـ		5284	نَفِدَ	ـَـ	
5183	نَسُكَ	ـُـ	ع	5217	نَصَتَ	ـِـ	ع	5251	نَعَبَ	ـَـ		5285	نَفَدَ	ـَـ	
5184	نَسَلَ	ـُـ		5218	نَصَحَ	ـَـ		5252	نَعَتَ	ـَـ		5286	نَفَرَ	ـُـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
5287	نفزَ	ـِـ		5322	نقصَ	ـُـ		5357	نكفَ	ـَـ		5392	نهكَ	ـَـ	
5288	نفسَ	ـُـ		5323	نقُصَ	ـُـ	ع	5358	نكَلَ	ـُـ		5393	نهُكَ	ـُـ	
5289	نفِسَ	ـَـ		5324	نقضَ	ـُـ		5359	نكِلَ	ـَـ		5394	نهِلَ	ـَـ	
5290	نفُسَ	ـُـ		5325	نقطَ	ـُـ		5360	نكَهَ	ـَـ		5395	نهَمَ	ـَـ	
5291	نفشَ	ـُـ		5326	نقعَ	ـَـ		5361	نكِهَ	ـَـ		5396	نهِمَ	ـَـ	
5292	نفِشَ	ـَـ		5327	نقفَ	ـُـ	ع	5362	نمِرَ	ـَـ		5397	نهَوَ	ـُـ	
5293	نقصَ	ـِـ		5328	نقَّ	ـِـ		5363	نمَسَ	ـِـ		5398	نهَيَ	ـِـ	
5294	نقضَ	ـُـ		5329	نقَلَ	ـُـ		5364	نمَشَ	ـُـ		5399	نوى	ـِـ	
5295	نقطَ	ـِـ		5330	نقِلَ	ـَـ		5365	نمِشَ	ـَـ		5400	نوَبَ	ـُـ	
5296	نفِطَ	ـَـ		5331	نقَمَ	ـِـ		5366	نمَصَ	ـُـ		5401	نوَتَ	ـُـ	
5297	نفَعَ	ـَـ		5332	نقِمَ	ـَـ		5367	نمَقَ	ـُـ		5402	نوَحَ	ـُـ	
5298	نفَقَ	ـُـ		5333	نقَهَ	ـَـ		5368	نمَلَ	ـُـ		5403	نوَدَ	ـُـ	
5299	نفِقَ	ـَـ		5334	نقِهَ	ـَـ		5369	نمِلَ	ـَـ		5404	نوَرَ	ـُـ	
5300	نفُقَ	ـُـ		5335	نقَوَ	ـُـ	ع	5370	نمَّ	ـِـ		5405	نورَ	ـَـ	
5301	نفَلَ	ـُـ		5336	نقَى	ـِـ		5371	نمِهَ	ـَـ		5406	نوَسَ	ـُـ	
5302	نفَهَ	ـَـ		5337	نكَأَ	ـَـ	ع	5372	نمَى	ـِـ		5407	نوَصَ	ـُـ	
5303	نفِهَ	ـَـ		5338	نكَبَ	ـُـ		5373	نمَوَ	ـُـ		5408	نوَضَ	ـُـ	
5304	نفَى	ـِـ		5339	نكِبَ	ـَـ		5374	نهَأَ	ـَـ		5409	نوَطَ	ـُـ	ع
5305	نقَبَ	ـُـ		5340	نكَتَ	ـُـ		5375	نهِىءَ	ـَـ		5410	نيَطَ	ـِـ	
5306	نقِبَ	ـَـ		5341	نكَثَ	ـُـ		5376	نهُوَ	ـُـ		5411	نوَعَ	ـُـ	
5307	نقُبَ	ـُـ		5342	نكَحَ	ـَـ		5377	نهَبَ	ـُـ		5412	نوَفَ	ـُـ	
5308	نقَتَ	ـُـ		5343	نكَخَ	ـَـ		5378	نهَتَ	ـَـ		5413	نوَكَ	ـَـ	ع
5309	نقَثَ	ـُـ		5344	نكَدَ	ـُـ		5379	نهَجَ	ـُـ		5414	نوَكَ	ـَـ	
5310	نقَحَ	ـَـ		5345	نكِدَ	ـَـ		5380	نهِجَ	ـَـ		5415	نوَلَ	ـُـ	
5311	نقَخَ	ـَـ		5346	نكَرَ	ـُـ		5381	نهَدَ	ـُـ		5416	نوَمَ	ـُـ	
5312	نقَدَ	ـُـ		5347	نكِرَ	ـَـ		5382	نهَرَ	ـَـ		5417	نوَهَ	ـُـ	
5313	نقِدَ	ـَـ		5348	نكَزَ	ـُـ		5383	نهِرَ	ـَـ		5418	نوَيَ	ـُـ	
5314	نقِدَ	ـَـ		5349	نكِزَ	ـَـ		5384	نهَزَ	ـَـ		5419	نيَأَ	ـِـ	
5315	نقَرَ	ـُـ		5350	نكَسَ	ـُـ		5385	نهَشَ	ـَـ		5420	نيِتَ	ـَـ	
5316	نقِرَ	ـَـ		5351	نكَشَ	ـُـ		5386	نهُشَ	ـُـ		5421	نيِرَ	ـَـ	
5317	نقُرَ	ـُـ	ع	5352	نكَصَ	ـُـ		5387	نهَضَ	ـَـ		5422	نيَكَ	ـِـ	
5318	نقَزَ	ـُـ		5353	نكَظَ	ـُـ		5388	نهَطَ	ـَـ		5423	نيَلَ	ـِـ	
5319	نقِزَ	ـَـ		5354	نكَعَ	ـَـ	ع	5389	نهَعَ	ـَـ					
5320	نقَسَ	ـُـ		5355	نكِعَ	ـَـ	ع	5390	نهَقَ	ـَـ					
5321	نقَشَ	ـُـ		5356	نكَفَ	ـُـ		5391	نهَكَ	ـَـ					

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
	الـهـاء			5459	هَجَعَ	ـَـ		5495	هَرَدَ	ـِـ		5531	هَطَرَ	ـِـ	
5424	هَبَّ	ـُـ		5460	هَجَفَ	ـُـ		5496	هَرَدَ	ـَـ		5532	هَطَعَ	ـَـ	
5425	هَبَتَ	ـِـ		5461	هَجَلَ	ـُـ		5497	هَرَّ	ـُـَـ		5533	هَعَّ	ـِـ	
5426	هَبَثَ	ـِـ		5462	هَجَمَ	ـُـ		5498	هَرَزَ	ـُـ		5534	هَفَتَ	ـِـ	
5427	هَبَجَ	ـِـ		5463	هَجِنَ	ـَـ	ع	5499	هَرَسَ	ـُـ		5535	هَفَغَ	ـَـ	
5428	هَبِجَ	ـَـ	ع	5464	هَجُنَ	ـُـ		5500	هَرِسَ	ـَـ	ع	5536	هَفَّ	ـِـ	
5429	هَبَدَ	ـِـ		5465	هَجِيَ	ـِـ	ع	5501	هَرَصَ	ـِـ		5537	هَفَوَ	ـُـ	
5430	هَبَذَ	ـِـ	ع	5466	هَجَوَ	ـُـ		5502	هَرِصَ	ـَـ		5538	هَقَعَ	ـَـ	
5431	هَبَرَ	ـُـ		5467	هَجِيَ	ـَـ	ع	5503	هَرَطَ	ـِـ		5539	هَقَّ	ـِـ	
5432	هَبِرَ	ـَـ		5468	هَدَأَ	ـَـ		5504	هَرَعَ	ـَـ		5540	هَقِمَ	ـَـ	
5433	هَبَزَ	ـِـ		5469	هَدَبَ	ـِـ		5505	هَرَفَ	ـِـ		5541	هَقَى	ـُـ	
5434	هَبَشَ	ـِـ		5470	هَدِبَ	ـَـ	ع	5506	هَرَقَ	ـَـ		5542	هَقِيَ	ـِـ	
5435	هَبِصَ	ـَـ		5471	هَدَجَ	ـِـ		5507	هَرَمَ	ـَـ		5543	هَكَرَ	ـِـ	ع
5436	هَبَطَ	ـُـ		5472	هَدَّ	ـُـَـ		5508	هَرِمَ	ـَـ		5544	هَكِرَ	ـَـ	
5437	هَبِطَ	ـَـ	ع	5473	هَدَرَ	ـُـ		5509	هَرَوَ	ـُـ		5545	هَكَعَ	ـَـ	
5438	هَبَعَ	ـِـ		5474	هَدَقَ	ـِـ		5510	هَزَأَ	ـَـ		5546	هَكَّ	ـُـ	ع
5439	هَبَغَ	ـَـ		5475	هَدَلَ	ـِـ		5511	هَزِىءَ	ـَـ		5547	هَلَبَ	ـِـ	
5440	هَبِلَ	ـَـ		5476	هَدِلَ	ـَـ		5512	هَزَجَ	ـَـ		5548	هَلِبَ	ـَـ	ع
5441	هَبَوَ	ـُـ		5477	هَدَمَ	ـِـ		5513	هَزَرَ	ـُـ		5549	هَلَجَ	ـِـ	
5442	هَتَّ	ـِـ		5478	هَدِمَ	ـَـ		5514	هَزَّ	ـُـ		5550	هَلَسَ	ـِـ	
5443	هَتَرَ	ـُـ		5479	هَدَنَ	ـِـ		5515	هَزَعَ	ـَـ		5551	هَلَضَ	ـِـ	
5444	هَتَعَ	ـَـ		5480	هَدَى	ـِـ		5516	هَزَفَ	ـَـ		5552	هَلَعَ	ـَـ	ع
5445	هَتَفَ	ـِـ		5481	هَدِى	ـِـ		5517	هَزَقَ	ـَـ		5553	هَلِعَ	ـَـ	
5446	هَتَكَ	ـِـ		5482	هَدَأَ	ـَـ		5518	هَزَلَ	ـُـ		5554	هَلَكَ	ـَـ	
5447	هَتَلَ	ـِـ		5483	هَدَبَ	ـِـ		5519	هَزِلَ	ـَـ	ع	5555	هَلَّ	ـُـ	
5448	هَتَمَ	ـِـ		5484	هَدَّ	ـُـ		5520	هَزَمَ	ـِـ		5556	هَمَأَ	ـَـ	
5449	هَتِمَ	ـَـ		5485	هَدَرَ	ـُـ		5521	هَزِمَ	ـَـ	ع	5557	هَمَجَ	ـُـ	
5450	هَتَنَ	ـِـ		5486	هَدِرَ	ـَـ		5522	هَسَّ	ـِـ		5558	هَمِجَ	ـَـ	ع
5451	هَتَوَ	ـُـ		5487	هَدَمَ	ـِـ		5523	هَشَرَ	ـُـ		5559	هَمَدَ	ـُـ	
5452	هَثَّ	ـُـ		5488	هَدَو	ـُـ		5524	هَشَّ	ـُـ		5560	هَمَرَ	ـُـ	
5453	هَثَمَ	ـِـ		5489	هَدَى	ـِـ		5525	هَشِشَ	ـَـ	ع	5561	هَمَزَ	ـِـ	
5454	هَجَأَ	ـَـ		5490	هَرَأَ	ـَـ		5526	هَشَمَ	ـِـ		5562	هَمَسَ	ـِـ	
5455	هَجُوَ	ـُـ		5491	هَرَبَ	ـُـ		5527	هَصَرَ	ـِـ		5563	هَمِشَ	ـَـ	
5456	هَجَدَ	ـُـ		5492	هَرِتَ	ـَـ		5528	هَضَبَ	ـِـ		5564	هَمَطَ	ـِـ	
5457	هَجَرَ	ـُـ		5493	هَرَجَ	ـِـ		5529	هَضَمَ	ـِـ		5565	هَمَعَ	ـُـَـ	
5458	هَجَسَ	ـِـ		5494	هَرِجَ	ـَـ		5530	هَضِمَ	ـَـ	ع	5566	هَمِعَ	ـَـ	ع

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
5567	هَمَكَ	ـُـ		5603	هَيَلَ	ـِـ		5637	وَتَمَ	ـَـ		5673	وَحِرَ	ـِـ	
5568	هَمَلَ	ـُـَ		5604	هَيِلَ	ـَـ	ع	5638	وَتَنَ	ـِـ		5674	وَحَشَ	ـِـ	
5569	هَمَّ	ـُـَ		5605	هَيَمَ	ـِـ		5639	وَتِنَ	ـَـ		5675	وَحِشَ	ـَـ	
5570	هَمَى	ـِـ		5606	هَيِمَ	ـَـ		5640	وَثَأَ	ـَـ		5676	وَحَصَ	ـِـ	ع
5571	هَنَأَ	ـِـ			الـواو			5641	وَثَبَ	ـِـ		5677	وَحَفَ	ـِـ	ع
5572	هَنِيءَ	ـَـ						5642	وَثَجَ	ـُـ		5678	وَحِفَ	ـَـ	ع
5573	هَنَبَ	ـَـ	ع	5607	وَأَبَ	ـِـ		5643	وَثَرَ	ـِـ		5679	وَحُفَ	ـُـ	
5574	هَنَعَ	ـَـ		5608	وَأَدَ	ـِـ		5644	وَثُرَ	ـُـ		5680	وَحِلَ	ـَـ	
5575	هَنَقَ	ـُـ		5609	وَأَرَ	ـِـ		5645	وَثَغَ	ـَـ		5681	وَحِمَ	ـَـ	
5576	هَنَّ	ـِـ		5610	وَأَصَ	ـِـ		5646	وَثَفَ	ـِـ		5682	وَحَى	ـِـ	
5577	هَوَى	ـِـ		5611	وَأَضَ	ـِـ	ع	5647	وَثَقَ	ـِـ		5683	وَحَى	ـِـ	
5578	هَوَجَ	ـَـ		5612	وَأَلَ	ـِـ		5648	وَثُقَ	ـُـ		5684	وَخَذَ	ـِـ	
5579	هَوَدَ	ـُـ		5613	وَأَمَ	ـُـ		5649	وَثَمَ	ـِـ		5685	وَخَزَ	ـِـ	
5580	هَوَرَ	ـُـ		5614	وَأَى	ـِـ		5650	وَثُمَ	ـُـ		5686	وَخُشَ	ـُـ	
5581	هَوَزَ	ـُـ		5615	وَبِيءَ	ـَـ		5651	وَثَنَ	ـِـ		5687	وَخَضَ	ـِـ	
5582	هَوَسَ	ـُـ		5616	وَبَتَ	ـِـ		5652	وَجَأَ	ـَـ		5688	وَخَطَ	ـِـ	
5583	هَوِسَ	ـَـ		5617	وَبِدَ	ـَـ		5653	وَجَبَ	ـِـ		5689	وَخَفَ	ـِـ	
5584	هَوَشَ	ـُـ		5618	وَبِرَ	ـَـ		5654	وَجُبَ	ـُـ	ع	5690	وَخَمَ	ـِـ	
5585	هَوَعَ	ـُـ		5619	وَبِشَ	ـَـ		5655	وَجَحَ	ـَـ		5691	وَخُمَ	ـُـ	
5586	هَوَكَ	ـَـ		5620	وَبَصَ	ـِـ		5656	وَجَدَ	ـُـ		5692	وَخَى	ـِـ	
5587	هَوَلَ	ـُـ		5621	وَبَطَ	ـِـ		5657	وَجِرَ	ـَـ		5693	وَدَأَ	ـَـ	
5588	هَوَنَ	ـُـ		5622	وَبِطَ	ـَـ		5658	وَجَزَ	ـِـ		5694	وَدَجَ	ـِـ	
5589	هَوَيَ	ـُـ		5623	وَبُطَ	ـُـ	ع	5659	وَجَسَ	ـِـ	ع	5695	وَدِدَ	ـَـ	
5590	هَيَأَ	ـَـ	ع	5624	وَبَغَ	ـَـ		5660	وَجِعَ	ـَـ		5696	وَدَسَ	ـِـ	ع
5591	هَيِيءَ	ـَـ	ع	5625	وَبِغَ	ـَـ	ع	5661	وَجَفَ	ـِـ		5697	وَدِسَ	ـَـ	ع
5592	هَيَبَ	ـِـ		5626	وَبَلَ	ـِـ		5662	وَجَمَ	ـِـ		5698	وَدَصَ	ـِـ	
5593	هَيَثَ	ـِـ		5627	وَبِلَ	ـَـ		5663	وَجَلَ	ـُـ		5699	وَدَعَ	ـَـ	ع
5594	هَيَجَ	ـِـ		5628	وَبُلَ	ـُـ		5664	وَجِلَ	ـَـ		5700	وَدَفَ	ـِـ	
5595	هَيَسَ	ـِـ	ع	5629	وَبَهَ	ـِـ		5665	وَجَنَ	ـِـ		5701	وَدَقَ	ـِـ	
5596	هَيَشَ	ـِـ	ع	5630	وَبِهَ	ـَـ		5666	وَجِنَ	ـَـ		5702	وَدِقَ	ـَـ	
5597	هَيَضَ	ـِـ		5631	وَتَحَ	ـِـ		5667	وَجُهَ	ـُـ		5703	وَدَنَ	ـِـ	
5598	هَيَطَ	ـِـ		5632	وَتِحَ	ـَـ	ع	5668	وَجِيَ	ـَـ		5704	وَدِنَ	ـَـ	
5599	هَيَعَ	ـِـ		5633	وَتَدَ	ـِـ		5669	وَجَحَ	ـَـ		5705	وَدَى	ـِـ	
5600	هَيِعَ	ـَـ		5634	وَتَرَ	ـِـ		5670	وَحَدَ	ـِـ		5706	وَذَأَ	ـَـ	
5601	هَيَفَ	ـِـ	ع	5635	وَتِغَ	ـَـ		5671	وَحُدَ	ـُـ		5707	وَذِحَ	ـَـ	
5602	هَيِفَ	ـَـ		5636	وَتَلَ	ـِـ		5672	وَحِدَ	ـِـ		5708	وَذَرَ	ـَـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع
5709	وَذِرَ	ـَـ	ع	5745	وَسِبَ	ـَـ	ع	5781	وَضِحَ	ـَـ		5817	وَعَى	ـِـ	
5710	وَدَعَ	ـِـ		5746	وَسَجَ	ـِـ		5782	وَضَخَ	ـِـ		5818	وَغُبَ	ـُـ	
5711	وَدَمَ	ـِـ	ع	5747	وَسِخَ	ـَـ		5783	وَضَرَ	ـِـ		5819	وَغَدَ	ـِـ	
5712	وَدَى	ـِـ	ع	5748	وَسَطَ	ـِـ		5784	وَضَعَ	ـَـ		5820	وَغُدَ	ـُـ	ع
5713	وَرَأَ	ـَـ		5749	وَسُطَ	ـُـ		5785	وَضِعَ	ـَـ	ع	5821	وَغَرَ	ـِـ	
5714	وَرِبَ	ـَـ		5750	وَسَعَ	ـَـ		5786	وَضَمَ	ـِـ		5822	وَغِرَ	ـِـ	
5715	وَرِثَ	ـِـ		5751	وَسِعَ	ـَـ		5787	وَضَنَ	ـِـ		5823	وَغَفَ	ـِـ	ع
5716	وَرَخَ	ـَـ		5752	وَسُعَ	ـُـ		5788	وَطِىءَ	ـَـ		5824	وَغِفَ	ـَـ	
5717	وَرِخَ	ـَـ	ع	5753	وَسَفَ	ـِـ		5789	وَطُؤَ	ـُـ		5825	وَغَلَ	ـِـ	
5718	وَرَدَ	ـِـ		5754	وَسَقَ	ـِـ		5790	وَطِبَ	ـِـ		5826	وَغِلَ	ـَـ	
5719	وَرَسَ	ـِـ		5755	وَسَلَ	ـِـ		5791	وَطَثَ	ـِـ		5827	وَغَمَ	ـِـ	
5720	وَرِسَ	ـَـ	ع	5756	وَسَمَ	ـِـ		5792	وَطَحَ	ـِـ		5828	وَغِمَ	ـَـ	
5721	وَرَشَ	ـِـ		5757	وَسُمَ	ـُـ		5793	وَطَدَ	ـِـ		5829	وَفَدَ	ـِـ	
5722	وَرِشَ	ـَـ	ع	5758	وَسِنَ	ـَـ	ع	5794	وَطَسَ	ـِـ		5830	وَفِرَ	ـَـ	
5723	وَرَصَ	ـِـ		5759	وَشَجَ	ـِـ		5795	وَطَشَ	ـِـ		5831	وَفُرَ	ـُـ	
5724	وَرَطَ	ـِـ		5760	وَشِحَ	ـَـ		5796	وَطِفَ	ـَـ		5832	وَفَضَ	ـِـ	
5725	وَرِعَ	ـَـ		5761	وَشَرَ	ـِـ		5797	وَطِمَ	ـَـ		5833	وَفَقَ	ـِـ	
5726	وَرُعَ	ـُـ		5762	وَشَطَ	ـِـ		5798	وَطَنَ	ـِـ		5834	وَفَهَ	ـِـ	
5727	وَرَفَ	ـِـ		5763	وَشَظَ	ـِـ		5799	وَظَبَ	ـِـ		5835	وَفَى	ـِـ	
5728	وَرَقَ	ـِـ		5764	وَشَعَ	ـَـ	ع	5800	وَظِرَ	ـَـ		5836	وَقَبَ	ـِـ	
5729	وَرِقَ	ـَـ	ع	5765	وَشِعَ	ـَـ		5801	وَظَفَ	ـِـ		5837	وَقَتَ	ـِـ	
5730	وَرُقَ	ـُـ		5766	وَشَقَ	ـِـ		5802	وَعَبَ	ـِـ		5838	وَقِحَ	ـَـ	
5731	وَرَكَ	ـِـ		5767	وَشُكَ	ـُـ		5803	وَعِثَ	ـَـ	ع	5839	وَقُحَ	ـُـ	
5732	وَرِكَ	ـَـ	ع	5768	وَشَلَ	ـِـ		5804	وَعُثَ	ـِـ		5840	وَقَدَ	ـِـ	
5733	وَرَمَ	ـَـ		5769	وَشَمَ	ـِـ		5805	وَعَدَ	ـِـ		5841	وَقَرَ	ـِـ	
5734	وَرِهَ	ـَـ		5770	وَشَى	ـِـ		5806	وَعَرَ	ـِـ		5842	وَقِرَ	ـَـ	
5735	وَرَى	ـِـ		5771	وَصَبَ	ـِـ		5807	وَعُرَ	ـُـ		5843	وَقُرَ	ـُـ	
5736	وَرِيَ	ـَـ		5772	وَصِبَ	ـَـ	ع	5808	وَعَزَ	ـِـ		5844	وَقَسَ	ـِـ	
5737	وَزَأَ	ـَـ		5773	وَصَفَ	ـِـ		5809	وَعَسَ	ـِـ		5845	وَقَشَ	ـِـ	
5738	وَزَرَ	ـِـ		5774	وَصُفَ	ـُـ	ع	5810	وَعُسَ	ـُـ		5846	وَقَصَ	ـِـ	
5739	وَزِرَ	ـَـ	ع	5775	وَصَلَ	ـِـ		5811	وَعَظَ	ـِـ		5847	وَقِصَ	ـَـ	
5740	وَزَعَ	ـَـ		5776	وَصَمَ	ـِـ		5812	وَعَقَ	ـِـ	ع	5848	وَقَطَ	ـِـ	
5741	وَزَفَ	ـِـ		5777	وَصَى	ـِـ		5813	وَعِقَ	ـِـ		5849	وَقَعَ	ـَـ	
5742	وَزَمَ	ـِـ		5778	وَضَأَ	ـَـ		5814	وَعَكَ	ـِـ		5850	وَقِعَ	ـَـ	
5743	وَزَنَ	ـِـ		5779	وَضُؤَ	ـُـ		5815	وَعِكَ	ـَـ	ع	5851	وَقَفَ	ـِـ	
5744	وَسَبَ	ـِـ	ع	5780	وَضَحَ	ـِـ		5816	وَعَلَ	ـِـ		5852	وَقَلَ	ـِـ	

م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز- ع	م	الفعل	ح.ع.ض	ز-ع
5853	وَقِلَ	ـَـ		5889	وَلِهَ	ـَـ		5924	يَدَيَ	ـَـ					
5854	وَقَمَ	ـِـ		5890	وَلَى	ـِـ		5925	يَرَّ	ـِـ					
5855	وَقَهَ	ـِـ		5891	وَلِيَ	ـِـ		5926	يَسَرَ	ـِـ					
5856	وَقَى	ـِـ		5892	وَمَأَ	ـَـ		5927	يَسِرَ	ـَـ					
5857	وَكَبَ	ـِـ		5893	وَمِدَ	ـَـ		5928	يَسُرَ	ـُـ					
5858	وَكِبَ	ـَـ	ع	5894	وَمَسَ	ـِـ		5929	يَعَرَ	ـَـ					
5859	وَكَتَ	ـِـ		5895	وَمَضَ	ـِـ		5930	يَعَطَ	ـَـ					
5860	وَكَحَ	ـَـ	ع	5896	وَمِقَ	ـِـ		5931	يَفَخَ	ـَـ					
5861	وَكُحَ	ـُـ		5897	وَنَمَ	ـِـ		5932	يَفَعَ	ـَـ					
5862	وَكَدَ	ـِـ		5898	وَنَى	ـِـ		5933	يَقِظَ	ـَـ					
5863	وَكَرَ	ـِـ		5899	وَنِيَ	ـِـ		5934	يَقَنَ	ـِـ	ع				
5864	وَكَزَ	ـِـ		5900	وَهَبَ	ـَـ		5935	يَقِنَ	ـَـ					
5865	وَكَسَ	ـِـ		5901	وَهِبَ	ـِـ		5936	يَلَّ	ـِـ					
5866	وَكِظَ	ـِـ		5902	وَهَتَ	ـِـ		5937	يَمَّ	ـُـ					
5867	وَكَعَ	ـَـ		5903	وَهَثَ	ـِـ		5938	يَمَنَ	ـَـ					
5868	وَكِعَ	ـَـ		5904	وَهَجَ	ـَـ		5939	يَمُنَ	ـُـ					
5869	وَكُعَ	ـُـ		5905	وَهَرَ	ـَـ		5940	يَنَعَ	ـَـ					
5870	وَكَفَ	ـِـ		5906	وَهَزَ	ـِـ		5941	يَهَمَ	ـَـ					
5871	وَكِفَ	ـَـ		5907	وَهَسَ	ـِـ									
5872	وَكَلَ	ـِـ		5908	وَهَصَ	ـِـ									
5873	وَكَمَ	ـِـ		5909	وَهَطَ	ـِـ									
5874	وَكَى	ـِـ	ع	5910	وَهَفَ	ـِـ									
5875	وَلَبَ	ـِـ		5911	وَهَقَ	ـِـ									
5876	وَلَتَ	ـِـ	ع	5912	وَهَلَ	ـَـ									
5877	وَلَثَ	ـِـ		5913	وَهِلَ	ـِـ									
5878	وَلَجَ	ـِـ		5914	وَهَمَ	ـِـ									
5879	وَلَخَ	ـِـ		5915	وَهِمَ	ـَـ									
5880	وَلَدَ	ـِـ		5916	وَهَنَ	ـِـ									
5881	وَلَذَ	ـِـ		5917	وَهِنَ	ـِـ									
5882	وَلَسَ	ـِـ		5918	وَهُنَ	ـُـ									
5883	وَلَعَ	ـِـ	ع	5919	وَهَى	ـِـ									
5884	وَلِعَ	ـَـ			الياء										
5885	وَلَغَ	ـَـ		5920	يَئِسَ	ـَـ									
5886	وَلِغَ	ـَـ	ع	5921	يَبِسَ	ـُـ									
5887	وَلَقَ	ـِـ		5922	يَتِمَ	ـَـ									
5888	وَلَهَ	ـِـ		5923	يَتُمَ	ـُـ									

الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف التي زادها ابن القطّاع على ابن القوطيَّة

م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن
1	آبى	أفْعَلَ	36	أثبنَ	أفْعَلَ	71	أحطبَ	أفْعَلَ	106	أدرسَ	أفْعَلَ
2	آثى	أفْعَلَ	37	أثقبَ	أفْعَلَ	72	أحفلَ	أفْعَلَ	107	أدعقَ	أفْعَلَ
3	آجَر	افعَلَ ، فاعل	38	أثلَّ	أفْعَلَ	73	أحقدَ	أفْعَلَ	108	أدفَّ	أفْعَلَ
4	آحَنَ	أفْعَلَ	39	أثمدَ	أفْعَلَ	74	أحقنَ	أفْعَلَ	109	أدفنَ	أفْعَلَ
5	آخَذ	أفْعَلَ	40	أثملَ	أفْعَلَ	75	أحكأ	أفْعَلَ	110	أدلثَ	أفْعَلَ
6	آذى	أفْعَلَ	41	أجثلَ	أفْعَلَ	76	أحكى	أفْعَلَ	111	أدلقَ	أفْعَلَ
7	آرَّ	أفْعَلَ	42	أجحرَ	أفْعَلَ	77	أحلبَ	أفْعَلَ	112	أدمعَ	أفْعَلَ
8	آرَس	أفْعَلَ	43	أجدمَ	أفْعَلَ	78	أحلمَ	أفْعَلَ	113	أذانَ	أفْعَلَ
9	آرَض	أفْعَلَ	44	أجدَّ	أفْعَلَ	79	أحنَّ	أفْعَلَ	114	أذعفَ	أفْعَلَ
10	آرَيَ	أفْعَلَ	45	أجذبَ	أفْعَلَ	80	أحنجَ	أفْعَلَ	115	أذلفَ	أفْعَلَ
11	آسَر	أفْعَلَ	46	أجردَ	أفْعَلَ	81	أحنى	أفْعَلَ	116	أذمى	أفْعَلَ
12	آلَف	افعَلَ ، فاعل	47	أجرعَ	أفْعَلَ	82	أحوشَ	أفْعَلَ	117	أراغَ	أفْعَلَ
13	آلَق	أفْعَلَ	48	أجرنَ	أفْعَلَ	83	أحوى	أفْعَلَ	118	أرافَ	أفْعَلَ
14	آمر	أفْعَلَ	49	أجعظَ	أفْعَلَ	84	أحينَ	أفْعَلَ	119	أرَّبَ	أفْعَلَ
15	آنَض	أفْعَلَ	50	أجفسَ	أفْعَلَ	85	أحيى	أفْعَلَ	120	أربَدَ	أفْعَلَ
16	آيَس	أفْعَلَ	51	أجلمَ	أفْعَلَ	86	أخاضَ	أفْعَلَ	121	أرْبَضَ	أفْعَلَ
17	أباحَ	أفْعَلَ	52	أجمخَ	أفْعَلَ	87	أخبطَ	أفْعَلَ	122	أرتَعَ	أفْعَلَ
18	أباعَ	أفْعَلَ	53	أجنأ	أفْعَلَ	88	أخبنَ	أفْعَلَ	123	أرْتَكَ	أفْعَلَ
19	أباسَ	أفْعَلَ	54	أحاقَ	أفْعَلَ	89	أخجلَ	أفْعَلَ	124	أرْثَدَ	أفْعَلَ
20	أبترَ	أفْعَلَ	55	أحاكَ	أفْعَلَ	90	أخذلَ	أفْعَلَ	125	أردعَ	أفْعَلَ
21	أبجحَ	أفْعَلَ	56	أخبرَ	أفْعَلَ	91	أخشَّ	أفْعَلَ	126	أرذى	أفْعَلَ
22	أبذمَ	أفْعَلَ	57	أحبشَ	أفْعَلَ	92	أخشمَ	أفْعَلَ	127	أرسَّ	أفْعَلَ
23	أبزَّ	أفْعَلَ	58	أحبضَ	أفْعَلَ	93	أخضلَ	أفْعَلَ	128	أرْسَى	أفْعَلَ
24	أبَسَ	أفْعَلَ	59	أحبلَ	أفْعَلَ	94	أخلعَ	أفْعَلَ	129	أرشَّ	أفْعَلَ
25	أبكى	أفْعَلَ	60	أحبى	أفْعَلَ	95	أخوصَ	أفْعَلَ	130	أرْصَعَ	أفْعَلَ
26	أبَنَ	أفْعَلَ	61	أحتَّ	أفْعَلَ	96	أخونَ	أفْعَلَ	131	أرصعَ	أفْعَلَ
27	أبهرَ	أفْعَلَ	62	أحثرَ	أفْعَلَ	97	أخيمَ	أفْعَلَ	132	أرْعَفَ	أفْعَلَ
28	أبهضَ	أفْعَلَ	63	أحدَّ	أفْعَلَ	98	أداسَ	أفْعَلَ	133	أرعَنَ	أفْعَلَ
29	أتاغَ	أفْعَلَ	64	أحرضَ	أفْعَلَ	99	أداكَ	أفْعَلَ	134	أرغبَ	أفْعَلَ
30	أتخَّ	أفْعَلَ	65	أحزَّ	أفْعَلَ	100	أدالَ	أفْعَلَ	135	أرغنَ	أفْعَلَ
31	أترَّ	أفْعَلَ	66	أحزَّ	أفْعَلَ	101	أدامَ	أفْعَلَ	136	أرْفَدَ	أفْعَلَ
32	أترزَ	أفْعَلَ	67	أحزمَ	أفْعَلَ	102	أدأبَ	أفْعَلَ	137	أزادَ	أفْعَلَ
33	أتكى	أفْعَلَ	68	أحزى	أفْعَلَ	103	أدبسَ	أفْعَلَ	138	أزأدَ	أفْعَلَ
34	أتلفَ	أفْعَلَ	69	أحصأ	أفْعَلَ	104	أدحقَ	أفْعَلَ	139	أزأر	أفْعَلَ
35	أثبطَ	أفْعَلَ	70	أحضأ	أفْعَلَ	105	أدرَّ	أفْعَلَ	140	أزأى	أفْعَلَ

م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن
141	أزحَكَ	أفْعَلَ	176	أصابَ	أفْعَلَ	211	أعصى	أفْعَلَ	246	أفضأ	أفْعَلَ
142	أزْرَمَ	أفْعَلَ	177	أصحَرَ	أفْعَلَ	212	أعَضَّى	أفْعَلَ	247	أفطأ	أفْعَلَ
143	أزعفَ	أفْعَلَ	178	أصحى	أفْعَلَ	213	أعطشَ	أفْعَلَ	248	أفطَمَ	أفْعَلَ
144	أزعلَ	أفْعَلَ	179	أصخَرَ	أفْعَلَ	214	أعظَمَ	أفْعَلَ	249	أفظَّ	أفْعَلَ
145	أزْغَبَ	أفْعَلَ	180	أصدرَ	أفْعَلَ	215	أعظى	أفْعَلَ	250	أفْهَرَ	أفْعَلَ
146	أزَفَّ	أفْعَلَ	181	أصدى	أفْعَلَ	216	أعفَنَ	أفْعَلَ	251	أفْهَقَ	أفْعَلَ
147	أزكَتَ	أفْعَلَ	182	أصرَفَ	أفْعَلَ	217	أعقرَ	أفْعَلَ	252	أقَدَّ	أفْعَلَ
148	أزمَرَ	أفْعَلَ	183	أصرى	أفْعَلَ	218	أعكَدَ	أفْعَلَ	253	أقْدَمَ	أفْعَلَ
149	أسابَ	أفْعَلَ	184	أصهى	أفْعَلَ	219	أعمَسَ	أفْعَلَ	254	أقْذَرَ	أفْعَلَ
150	أسابَ	أفْعَلَ	185	أصوَفَ	أفْعَلَ	220	أعمَطَ	أفْعَلَ	255	أقْذى	أفْعَلَ
151	أساس	أفْعَلَ	186	أضألَ	أفْعَلَ	221	أعنَتَ	أفْعَلَ	256	أقْسَحَ	أفْعَلَ
152	أسألَ	أفْعَلَ	187	أضحَكَ	أفْعَلَ	222	أعهَدَ	أفْعَلَ	257	أقْصَبَ	أفْعَلَ
153	أسْتَلَ	أفْعَلَ	188	أضْرَطَ	أفْعَلَ	223	أعيَنَ	أفْعَلَ	258	أقْصَى	أفْعَلَ
154	أستَى	أفْعَلَ	189	أضمَحَ	أفْعَلَ	224	أغاثَ	أفْعَلَ	259	أقْضَمَ	أفْعَلَ
155	أسْحَلَ	أفْعَلَ	190	أضْمَغَ	أفْعَلَ	225	أغاضَ	أفْعَلَ	260	أقْعَسَ	أفْعَلَ
156	أسْعَمَ	أفْعَلَ	191	أضْنى	أفْعَلَ	226	أغبَّ	أفْعَلَ	261	أقْلَزَ	أفْعَلَ
157	أسفى	أفْعَلَ	192	أضْوأ	أفْعَلَ	227	أغبَتَ	أفْعَلَ	262	أقَمَّ	أفْعَلَ
158	أسَلَّ	أفْعَلَ	193	أطاعَ	أفْعَلَ	228	أغتَمَ	أفْعَلَ	263	أقْمَسَ	أفْعَلَ
159	أسْلَسَ	أفْعَلَ	194	أطبَّ	أفْعَلَ	229	أغثى	أفْعَلَ	264	أكْرَثَ	أفْعَلَ
160	أسْمَحَ	أفْعَلَ	195	أطبى	أفْعَلَ	230	أغدَنَ	أفْعَلَ	265	أكْرَضَ	أفْعَلَ
161	أسيَّ	أفْعَلَ	196	أطرأ	أفْعَلَ	231	أغدَمَ	أفْعَلَ	266	أكْرَمَ	أفْعَلَ
162	أشاطَ	أفْعَلَ	197	أطفأ	أفْعَلَ	232	أغرَزَ	أفْعَلَ	267	أكَزَّ	أفْعَلَ
163	أشأزَ	أفْعَلَ	198	أطلَخَ	أفْعَلَ	233	أغرَمَ	أفْعَلَ	268	أكَصَّ	أفْعَلَ
164	أشبحَ	أفْعَلَ	199	أطَمَّ	أفْعَلَ	234	أغضَبَ	أفْعَلَ	269	أكْعَبَ	أفْعَلَ
165	أشجَنَ	أفْعَلَ	200	أطمَلَ	أفْعَلَ	235	أغضَرَ	أفْعَلَ	270	أكْفَحَ	أفْعَلَ
166	أشَحَّ	أفْعَلَ	201	أظأرَ	أفْعَلَ	236	أغطَى	أفْعَلَ	271	أكْلَحَ	أفْعَلَ
167	أشخَمَ	أفْعَلَ	202	أظبى	أفْعَلَ	237	أغلى	أفْعَلَ	272	أكَمَّ	أفْعَلَ
168	أشْطى	أفْعَلَ	203	أعتدَّ	أفْعَلَ	238	أغمَرَ	أفْعَلَ	273	أكْنى	أفْعَلَ
169	أشغَرَ	أفْعَلَ	204	أعتَفَ	أفْعَلَ	239	أغمَصَ	أفْعَلَ	274	أكْهَمَ	أفْعَلَ
170	أشكأ	أفْعَلَ	205	أعتَقَ	أفْعَلَ	240	أفتَرَ	أفْعَلَ	275	ألات	أفْعَلَ
171	أشْكَعَ	أفْعَلَ	206	أعجَمَ	أفْعَلَ	241	أفتَلَ	أفْعَلَ	276	ألاكَ	أفْعَلَ
172	أشلَّ	أفْعَلَ	207	أعَرَّ	أفْعَلَ	242	أفرَى	أفْعَلَ	277	ألامَ	أفْعَلَ
173	أشَنَّ	أفْعَلَ	208	أعزَبَ	أفْعَلَ	243	أفزَعَ	أفْعَلَ	278	ألثى	أفْعَلَ
174	أشنقَ	أفْعَلَ	209	أعسَلَ	أفْعَلَ	244	أفشَغَ	أفْعَلَ	279	ألحَكَ	أفْعَلَ
175	أشوَعَ	أفْعَلَ	210	أعشَشَ	أفْعَلَ	245	أفصَلَ	أفْعَلَ	280	ألدَمَ	أفْعَلَ

م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن
281	ألْدَمَ	أفْعَلَ	316	أنفَضَ	أفْعَلَ	351	أيأس	أفْعَلَ	386	رَدَّمَ	فَعَّلَ
282	ألَطَّ	أفْعَلَ	317	أنقَبَ	أفْعَلَ	352	أبْدَعَ	أفْعَلَ	387	رَدَّنَ	فَعَّلَ
283	ألعَقَ	أفْعَلَ	318	أنْقَدَ	أفْعَلَ	353	أيَّس	أفْعَلَ	388	رَسَّعَ	فَعَّلَ
284	ألَّف	أفْعَلَ	319	أنقَفَ	أفْعَلَ	354	أيَيَّ	أفْعَلَ	389	رَصَّعَ	فَعَّلَ
285	ألقَحَ	أفْعَلَ	320	أنكَزَ	أفْعَلَ	355	بَادرَ	فاعل	390	رَعَّبَ	فَعَّلَ
286	ألْمَظَ	أفْعَلَ	321	أنكَسَ	أفْعَلَ	356	بَارَكَ	فاعل	391	رَفَّحَ	فَعَّلَ
287	ألهَيَ	أفْعَلَ	322	أنكَظَ	أفْعَلَ	357	بَاعلَ	فاعل	392	رَفَّدَ	فَعَّلَ
288	أماقَ	أفْعَلَ	323	أنكَعَ	أفْعَلَ	358	بَاكرَ	فاعل	393	رَقَّحَ	فَعَّلَ
289	أمتَحَ	أفْعَلَ	324	أنهَكَ	أفْعَلَ	359	بَالغَ	فاعل	394	رَمَّثَ	فَعَّلَ
290	أمحَصَ	أفْعَلَ	325	أهبَطَ	أفْعَلَ	360	بَرَّدَ	فَعَّلَ	395	رَنَّقَ	فَعَّلَ
291	أمحَطَ	أفْعَلَ	326	أهْبَلَ	أفْعَلَ	361	بَصَّرَ	فَعَّلَ	396	روَّأ	فَعَّلَ
292	أمحَلَ	أفْعَلَ	327	أهدأ	أفْعَلَ	362	بكَّرَ	فَعَّلَ	397	زاهَمَ	فاعل
293	أمخَضَ	أفْعَلَ	328	أهدَنَ	أفْعَلَ	363	بَلَّطَ	فَعَّلَ	398	زَلَّفَ	فَعَّلَ
294	أمخَطَ	أفْعَلَ	329	أهذَرَ	أفْعَلَ	364	بَلَّغَ	فَعَّلَ	399	زَلَّمَ	فَعَّلَ
295	أمرَحَ	أفْعَلَ	330	أهرَفَ	أفْعَلَ	365	ثَبَّجَ	فَعَّلَ	400	زوَّد	فَعَّلَ
296	أمضَحَ	أفْعَلَ	331	أهزَعَ	أفْعَلَ	366	ثَبَّى	فَعَّلَ	401	زَيَّن	فَعَّلَ
297	أمعَضَ	أفْعَلَ	332	أهزَلَ	أفْعَلَ	367	ثَرَّدَ	فَعَّلَ	402	ساعي	فاعل
298	أمعَطَ	أفْعَلَ	333	أهمَجَ	أفْعَلَ	368	ثَرَّرَ	فَعَّلَ	403	سَوَّس	فَعَّلَ
299	أمعَلَ	أفْعَلَ	334	أهيَغَ	أفْعَلَ	369	جاحف	فاعل	404	سَوَّفَ	فَعَّلَ
300	أملأ	أفْعَلَ	335	أوبَصَ	أفْعَلَ	370	جبَّنَ	فَعَّلَ	405	شَاعرَ	فاعل
301	أملَحَ	أفْعَلَ	336	أوبَقَ	أفْعَلَ	371	جخَّى	فَعَّلَ	406	شَذَّبَ	فَعَّلَ
302	أمهَلَ	أفْعَلَ	337	أوثَنَ	أفْعَلَ	372	جلَّزَ	فَعَّلَ	407	شَرَّكَ	فَعَّلَ
303	أناى	أفْعَلَ	338	أوجَسَ	أفْعَلَ	373	جمَّرَ	فَعَّلَ	408	شَعَّرَ	فَعَّلَ
304	أنبأ	أفْعَلَ	339	أوحَشَ	أفْعَلَ	374	جمَّعَ	فَعَّلَ	409	شَقَّحَ	فَعَّلَ
305	أنبَذَ	أفْعَلَ	340	أودَفَ	أفْعَلَ	375	جنَّبَ	فَعَّلَ	410	شَنَّعَ	فَعَّلَ
306	أنحَلَ	أفْعَلَ	341	أورَطَ	أفْعَلَ	376	جوَّزَ	فَعَّلَ	411	شَوَّرَ	فَعَّلَ
307	أنزَحَ	أفْعَلَ	342	أوزَرَ	أفْعَلَ	377	حجَّلَ	فَعَّلَ	412	شوَّكَ	فَعَّلَ
308	أنشَ	أفْعَلَ	343	أوسَبَ	أفْعَلَ	378	حرَّبَ	فَعَّلَ	413	شَيَّعَ	فَعَّلَ
309	أنصأ	أفْعَلَ	344	أوسَخَ	أفْعَلَ	379	حكَّمَ	فَعَّلَ	414	صَعَّدَ	فَعَّلَ
310	أنضَحَ	أفْعَلَ	345	أوسَدَ	أفْعَلَ	380	حمَّضَ	فَعَّلَ	415	صوَّى	فَعَّلَ
311	أنظَمَ	أفْعَلَ	346	أوشَمَ	أفْعَلَ	381	حَمَّمَ	فَعَّلَ	416	ضَمَّخَ	فَعَّلَ
312	أنعَرَ	أفْعَلَ	347	أوصَفَ	أفْعَلَ	382	حنَّى	فَعَّلَ	417	طلَّى	فَعَّلَ
313	أنفَرَ	أفْعَلَ	348	أوضَأ	أفْعَلَ	383	خافتَ	فاعل	418	ظَارَفَ	فاعل
314	أنفَشَ	أفْعَلَ	349	أوقَبَ	أفْعَلَ	384	دوَّم	فَعَّلَ	419	عاتَبَ	فاعل
315	أنفَصَ	أفْعَلَ	350	أوكَأ	أفْعَلَ	385	ذرَّعَ	فَعَّلَ	420	عَرَّبَ	فَعَّلَ

م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن	م	الفعل	الوزن
421	عَرَّسَ	فَعَّلَ									
422	عَزَّرَ	فَعَّلَ									
423	عَشَّشَ	فَعَّلَ									
424	عَظَّمَ	فَعَّلَ									
425	عَفَّرَ	فَعَّلَ									
426	عَقَّبَ	فَعَّلَ									
427	عَكَّى	فَعَّلَ									
428	عَمَّقَ	فَعَّلَ									
429	عَنَّسَ	فَعَّلَ									
430	عَنَّنَ	فَعَّلَ									
431	غَبَّتْ	فَعَّلَ									
432	غَبَّرَ	فَعَّلَ									
433	غَرَّمَ	فَعَّلَ									
434	فَزَّعَ	فَعَّلَ									
435	فَهَّرَ	فَعَّلَ									
436	فَوَّقَ	فَعَّلَ									
437	قَبَّحَ	فَعَّلَ									
438	قَدَّ	فَعَّلَ									
439	قَدَّى	فَعَّلَ									
440	قَرَّبَ	فَعَّلَ									
441	قَرَّضَ	فَعَّلَ									
442	قَشَّبَ	فَعَّلَ									
443	كَبَّدَ	فَعَّلَ									
444	كَمَّمَ	فَعَّلَ									
445	لاوَطَ	فاعل									
446	ماحَجَ	فاعل									
447	مَزَّحَ	فَعَّلَ									
448	مَكَّنَ	فَعَّلَ									
449	مَلَّسَ	فَعَّلَ									
450	نبَّأَ	فَعَّلَ									
451	يَدَّعَ	فَعَّلَ									